

سلسلة تصحيح المفاهيم
(1)

متفرقات

في نقد المنهج المدخلي

تأليف:
صهيب بوزيدي



مقدمة

طبقات المدارخلة

طبقات المداخلة

ملاحظة:

كلامنا عن المداخلة من الدّرجة الخامسة فما تحت هو خاصّ بواقع المداخلة في الجزائر.

الطبقة الأولى: ربيع المدخلي

الطبقة الثانية: محمد المدخلي وعبيد الجابري وبازمول...الخ

الطبقة الثالثة: محمد سعيد رسلان والرضواني وطلعت زهران...الخ

الطبقة الرابعة: فركوس وسليمان الرحيلي....الخ

الطبقة الخامسة: لزهر سينقرة وعبد الغني عويسات....الخ (رغم أنهم بصدد رفع سنيقرة إلى الرابعة وخفض فركوس إلى الخامسة مع أن فركوس في حقيقته أكبر علما من أصحاب الطبقة الثانية ولكن هكذا واقعهم في التصنيف)

الطبقة السادسة: أئمة المساجد الموالين لأصحاب الطبقة الخامسة.

الطبقة السابعة: بائعوا الفول والشاي والأقمصة في المدن والبلديات وتكون علاقاتهم بالمراتب الصّغرى في الشّرطة أو الجيش على المستوى المحلي فقط (البلدية) فإن كانت مدينة كبيرة فعلى مستوى الحي.

وهذه الطبقة – السّابعة - هي التي تتولى قرارات الهجر والتّحذير على مستوى المنطقة، وعندهم تعلن توبة أصحاب الطبقة الثامنة ويعلن عندهم الانتماء فإن رضوا عنك أوصوا بك عند أصحاب الطبقة السادسة لتصبح معروفا عندهم.

الطبقة الثامنة: وهي موضوع كلامنا في هذا المنشور وهم عوام المداخلة وهؤلاء ينقسمون لعدة أنواع:

النّوع الأوّل: هم المنفّذون للهجر الفوري والمبالغون في إظهار الحقد وسبّ المخالفين والتّنفير منهم والتّحذير

على المستوى المحليّ.

النّوع الثّاني: من لا همّ لهم إلا تناقل قضايا التّجريح وتجد 64 جيغا من هاتفه مليئة بفيديوهات تجريح لأسماء لم تتخيل أنّها موجودة على سطح الأرض.

النّوع الثّالث: أناس عملهم تحسين صورة مشايخ المداخلة دون التّعرض كثيرا لمخالفيهم إلا في الضّرورة، وهؤلاء هم الذين يصطادون المتدينين الجدد فتجد عند هذا النّوع شيئا من الأخلاق والتّديّن والانضباط، فيرتاح لهم المتديّن الجديد و يسمع منهم فيدلّونه على مشايخ المداخلة وكتبهم وتجد عندهم بعض العلم الخفيف في المسائل البسيطة (كحكم حلق اللّحية والتّقصير والجلباب وأحكام الصّلاة والوضوء....الخ) ويقابلون العامّي بدعوة التّوحيد (التي وافقوا في كليّاتها الحق) فيلقى كلامهم عند العوام القبول فيدخلونهم في التّمدخل من الطبقة التاسعة.

النّوع الرّابع: أناس يتبعون المداخلة خوفا من أن يتمّ تبديعهم أو تجريحهم، فهم كالإمّعة مهووسون بقضيّة (الإخوة) وكل ما فعله الإخوة يفعلون.

الطبقة التاسعة: وهم العوام المتمدخلون حديثا الذين يصدّعون رأسك بقولهم يا أخي أنا لست حتى طويلب علم // يا أخي ليس لدي علم // يا أخي اسأل العلماء فنحن لا نعرف شيئا // يا أخي لولا العلماء لما عرفنا السّلفية....الخ، وهؤلاء محاطون بحصن من الجهل يحميهم من كلّ قول دخيل سواء كان حقا أم باطلا، ومن إيجابياتهم أنك لا تخاف عليهم من التّشيع أو التّصوّف،لا لأنّهم حقّقوا المسائل وإنما لأنهم أغلقوا إذانهم عن كل المخالفين، تجده يبدّع عالما قضى أكثر من عمر أبيه في طلب العلم فإن أردت مناقشته قال لك: أنا لا علم لي !

ومن صفات هذه الطّبقة أنّك تجد الرّجل منهم يفتي بمسألة يتصبّب أمثال الألباني منها عرقا قبل أن ينطقوا فيها، أمّا هو فيفتي بكلّ أريحيّة، وإن سألته عن الدّليل قال: لا أعلم، فإن سألت عن العالم الذي سمع من عنده المعلومة، قال: لا أعلم، فإن سألته عن المصدر قال لك: (قال لي أخ) فكلّ مصادرهم في المعلومات مستقاة ممن

يسمونهم بالإخوة وكأنّ غير المداخلة أعداء لهم، فهذه الطبقة التاسعة ليس لها شيوخ إلا أصحاب الطبقة الثامنة.

الطبقة المميّزة: تجده لا يعرف شيئا عن أصول المداخلة وإنما غرّته تزكية المشايخ فأصوله سلفيّة صحيحة وأخلاقه طيبة فتجده يقول بالموازنات، وحمل المجمل على المفصل وعدم وقوع البدعة على كلّ من وقع فيها ويستنكر الهجر ويكره التّنفير ويرى واقع المداخلة ولكنّه يظنّ أنّ هذه حالة العوام فحسب ويبرّئ مشايخهم منها وتجده مجتهدا في طلب العلم رغم تطويق الرّؤوس له، ووالله أعرف رجلا عنده اجتهاد قد يفوق اجتهاد ربيع المدخلي نفسه في طلب العلم ولكن المسكين تم الإستيلاء عليه وتحطيمه فمنذ عرفته من خمس سنوات مضت وهو إلى الآن لا يقرأ شيئا إلا كتاب التوحيد وكل مرة يعيد القراءة بشرح مختلف ولا ينتقل لغيره إلا لإعادة قراءة المتون التي قرأها قبل كتاب التوحيد لأن أصحابه كذبوا عليه بكذبة (التخصص في كتاب التوحيد) فها هو يحفظ كتاب التوحيد ويحفظ كل المتون الصغيرة ويحفظ من القرآن الشيء الكثير ولكنّه أسير تلك المرحلة لأنّه فاق أصحابه علما وهو لا يدري ويظنّ أنّهم مازالوا فوقه ولأنّهم لم ينتقلوا لما بعد هذه المرحلة لم يستطيعوا أن يسمحوا له بالمرور فعطّلوه.

هذا النوع هو الذي نكتب مقالاتنا من أجله راجين الله أن يهديهم للحق لا لأنّنا نراهم في الضّلال وإنما لتتفجر طاقاتهم المكبوحة فينيروا بها العالم.ووالله هذا النّوع لا يحب الدّخول في قضايا التّجريح ولا التّبديع ويكره الكلام في أي شيخ ولكنّه يرفض الاستماع لغير شيوخ المداخلة وعند النّقاش يسقط من أوّل ضربة كأنّه جاهل لم يقرأ حرفا ولو حرّر طاقته في الكتب العلميّة الصحيحة لوصل إلى مستوى عال جدّا، ولكنّه لم يستفد إلا التّكرار (اللهم حفظ القرآن فذاك فعل صحيح) رغم أنه ينبغي عليه تعلم أحكام التجويد على الأقل الواجبة منها وكذلك يقرأ من التّفسير ولو بتفسير السّعدي لأنّه مبسّط.

تحطيم غرور المداخلة

تحطيم غرور المداخلة

لماذا الخوف من المداخلة؟؟؟؟

(من أراد الإختصار في القراءة فليختر العنوان الذي يريد قراءته وليقرأه مباشرة وليتجاوز عناصر الشّرح إلى ما بعدها، ومن أراد الدخول في الجواب عن السؤال مباشرة فليقرأ آخر عنوان مباشرة ومن أراد قراءة المقال كله فذلك أدعى للسرور)

(أستثني من كلامي المعتدلين من المداخلة الذين لم يتبينوا منهج مشايخم بعد مثل أحد الإخوة واسمه رابح ومن كان مثله)

أسباب كتابة المقال:

السّبب الأول:

أنّ المداخلة يظنّون أن غيرهم من السّلفيين يخافون منهم ولذلك لا يصرّحون بحقيقة اعتقادهم أمامهم ويمارسون التّقيّة ويتكتمون ولا يفصحون ولذلك يمتحن المداخلة مخالفيهم بأسئلة سأجيب عنها في الفقرة التالية فيقولون:

س 1: ما رأيك في الشّيخ ربيع؟ أو يسألون عن أي شيخ تابع لربيع.

س 2: ما رأيك في (الحويني / العرعور / محمد حسان....الخ) أي يعرفون رأيك من خلال تجريحك لمن جرّحهم ربيع من عدم فعلك ذلك.

س 3: ما رأيك في فلان (يجالس من يتبعون الذين جرّحهم ربيع المدخلي أو لا يبدعهم).

س 4: ما رأيك في الحركيين والحزبيين؟ (رغم أنّ هذا السؤال لا يكفي لوحده فهناك من يوافقهم فيه ومع ذلك لم يسلم منهم)

س 5: أليست السّعودية أفضل الحكومات لأنّها دولة التوحيد؟؟ (الأسئلة حول السعودية كثيرة ومع ذلك فليست معيارا كافيا فهناك من يوافقهم في رأيهم حول السعودية ومع ذلك لم ينج منهم.)

السّبب الثّاني:

أنّ هناك من السّلفيين من يتحاشى الاصطدام مع المداخلة وهؤلاء صنفان:

الصنف الأول:

من خاف الفرقة ولم يخف من المداخلة أنفسهم.

و هؤلاء لا يتحاشون الاصطدام مع المداخلة من باب الخوف منهم، إذ تجدهم يحاربون العلمانيين والنّصارى والرّوافض وهؤلاء أخطر عليهم من المداخلة من حيث السّلطة والقدرة على الإجرام وغير ذلك فلو كان هؤلاء ممن يخاف لكان الأولى بهم الخوف من النّصارى والعلمانيين وغيرهم ممن يحاربونهم ليل نهار ويتصدّون لشرورهم، وإنما ظنّوا أنّهم باصطدامهم مع المداخلة يفرّقون الصّف السّلفيّ وكذلك قالوا إنّ هؤلاء يوافقوننا في العقيدة وفي أمور كثيرة بخلاف الكفار والمبتدعين الحقيقيين، فكان الجواب على هؤلاء من أسباب كتابتي للمقال أيضا.

الصنف الثاني:

من يخاف من المداخلة أنفسهم والردّ على هؤلاء سيكون في هذا المقال إن شاء الله.

السّبب الثالث:

أنّ المداخلة لا يستقوون إلا على من ينتسب للسّلفية فمن لم يكن من السلفيين لا يملكون له حيلة ليستقووا بها عليه.

الإجابة عن أسئلة المداخلة التي يمتحنون بها الأشخاص:

السّؤال الأوّل: ما رأيك في الشّيخ ربيع؟

الجواب:

أقول: ربيع المدخلي من أسباب انحطاط الأمّة ومنهجه فاسد ومخالف للإسلام الصّحيح في كثير من الأمور رغم موافقته له في كليّات العقيدة والتّراث، ولينطح السّائل رأسه بالجدار.

الشّرح:

ربيع المدخلي:

1- رجل طائفي مفرق للأمّة.

2- رجل ظالم يكيل بمكيالين فيبدّع البعض بما لا يبدّع به البعض الآخر.

3- لا يبدّع من يواليه، ويبدّع من يعاديه أو يوالي من عاداه ويلتمس له الأسباب ويبحث له في أرشيفه لعلّه يستخرج زلاّت أو ما يظنّها زلاّت قد يصل عمرها إلى 25 سنة.

4- لا يحسن التّزكية ولا الجرح، فإمّا أن يزكّي فيقول: (العالم العلاّمة والمجاهد السلفي النّابغة...الخ)، وإمّا أن يجرّح فيقول: (أخطر من الدّجال وفتنة الفتن وكذاب صعلوك...الخ)

5- يُعادي الصّالحين والإسلاميين، ويوالي الظلمة من العلمانيين (حفتر وبقيّة من تعلمون).

6- ليس عنده مشروع للنّهوض بالحضارة الإسلامية، وإنما مشروعه يُسقط الأمّة الإسلامية إلى الحضيض.

7- ظلم كثيرا من الصّالحين واستباح أعراضهم بغير حق.

8- بعبارة أخرى: لو كان منهج ربيع المدخلي هو الإسلام الصّحيح لخرجت من الإسلام، ولكن الحمد لله أن منهجه منهج منحرف لا يمثل الإسلام إلا فيما وافق فيه الحقّ، ولكي لا ينعق ناعق منهم و يقول أنّي مستعدّ لترك الإسلام فعليهم التّفريق بين أسلوب التّحدي وأسلوب الإقرار ومثله قال الله: ﴿قُلۡ إِن كَانَ لِلرَّحۡمَٰنِ وَلَدٞ فَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلۡعَٰبِدِينَ ٨١﴾ [الزخرف]، وقول الله:﴿ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ٣ مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ ٤﴾ [الفاتحة] وقول

الله تعالى: ﴿لَوۡ كَانَ فِيهِمَآ ءَالِهَةٌ إِلَّا ٱللَّهُ لَفَسَدَتَاۚ﴾ [الأنبياء: 22] فمن يفهم من كلامي أنّي مستعد للخروج من الإسلام يلزمه أن يفهم من كلام الله أن النّبيّ محمّد صلى الله عليه و سلّم مستعدّ لعبادة ولد الله، ولكن هذا من باب التّعجيز ومعناه أن منهج ربيع المدخلي لا يمثل الإسلام بل فيه ضلال كبير وأمور تناقض الدّين، والعقل لا يسع العاقل أن ينتهجها ولو كانت دينا، لأنّ منهجه مليء بالتّناقض والله تعالى يقول: ﴿أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ ٱلۡقُرۡءَانَۚ وَلَوۡ كَانَ مِنۡ عِندِ غَيۡرِ ٱللَّهِ لَوَجَدُواْ فِيهِ ٱخۡتِلَٰفًا كَثِيرًا ٨٢﴾ [النساء]، قال شيخ الإسلام ابن تيميّة رحمه الله في كتاب (الفرقان بين الحق والباطل) الإختلاف في الآية بمعنى اختلاف التّضادّ واختلاف النّقيض لنقيضه أو كما قال رحمه الله، إذن فأيّ منهج أو دين يقع في التّناقضات فهو من عند غير الله، ولو كانت المدخليّة هي الإسلام الصّحيح لكان ذلك يعني أن الإسلام ليس من عند الله لأن المدخلية منهج مليء بالتناقضات أبسطها أن يثني على شخص ويجعله عالما علامة ونابغة أهل اليمن ثم بعد اختلافه معه يجعله جاهلا لا يدري أين درس أصلا فهذا تناقض صريح، إذ كيف يكون عالما من جهة ولم يحصل علما في حياته من جهة أخرى؟؟؟ ومثال ذلك أيضا مهاجمتهم لمظاهرات الإخوان المسلمين ومن حججهم على ذلك أن المظاهرات كان فيها اختلاط (ولو أنّ النّساء محجبات) وفي نفس الوقت تجد طلعت زهران أحد مشايخ المداخلة المزكّى من طرفهم يقول بوجوب الخروج في المظاهرات مع السيسي مع أنّ (المظاهرات مع السيسي فيها اختلاط بين الرجال والمتبرجات والفنانات والمغنيات)، اللّهم إلا إن كان الإختلاط مع المتحجبات حراما ومع المتبرجات حلالا ولم يستنكر أي شيخ مدخلي مظاهرات تأييد السيسي، بل وربيع المدخلي يشكر السيسي لأنه كما قال دعس على رؤوس الإخوان (فجعل السيسي أفضل حالا من الإخوان المسلمين) ولو سألت المدخلي ما سبب ضلالة الإخوان لما وجدت شيئا وقعوا فيه إلا وللسيسي مثله وزيادة، فإن كانت الحزبية فالسيسي حزبي أيضا (اللهم إن كان الحزب الإسلامي حراما والحزب العلماني حلالا) وإن كانوا يقولون بالتّقريب بين الجماعات الإسلامية فالسيسي يقول بالتّقريب بين المسلمين والنّصارى واليهود...ولا أريد الإطالة أكثر في هذه النّقطة.

المهم أنّ المنهج المدخلي منهج متناقض حاشا أن يمثل الإسلام الصّحيح.

السّؤال الثّاني: ما رأيك في الشيخ الحويني والعرعور وبقية من جرّحهم ربيع المدخلي.

الجواب:

الذين جرحهم ربيع المدخلي أنواع منهم:

1 – الحلبي: فالحلبي لا أرى فرقا بينه وبين ربيع المدخلي إلا أنهم اختلفوا في تجريح الأشخاص وكلاهما منبطح سياسيا.

2 – الحدادية: الحدادية هم غلاة في التبديع والتجريح ولا فرق بينهم وبين ربيع المدخلي إلا أن الحدادية طبقوا قواعد ربيع عليه فجرّحوه أيضا وطبق ربيع قواعدهم عليهم فجرحهم (يعني الخلا والجلا).

3 – السلفيون المعتدلون: (الشيخ الحويني وابن جبرين والعدوي وغيرهم)، هم أقرب إلى الحقّ من ربيع المدخلي نفسه ولو لم يجرّحهم، فكيف بظلمه لهم فأكيد أنّ هؤلاء أفضل منه (منهجيّا ولا أقصد الفضل عند الله فهو العالم به).

4 – الإصلاحيون الذين يرفضون التصنيف ويكرهون الطائفية: (الشيخ الطيباوي – ذاكر نايك – أبو الحسن المأربي....الخ) فهؤلاء أوافقهم فيما ذهبوا إليه وهذا هو منهجي إن شاء الله.

5 – الإخوان المسلمون: الإخوان المسلمون فيهم وفيهم، ففيهم سلفيّو العقيدة وفيهم الأشاعرة وفيهم الغلاة وفيهم المعتدلون، فسلفيّو العقيدة منهم المعتدلون أقرب إلى الصّواب من ربيع المدخلي وأفضل منه أخلاقا وأعلم منه بالواقع، وأمّا المتعصّبون منهم فمقابلون له كطرف نقيض كما قابل الخوارج المرجئة والقدرية الجبرية والنّواصب الرّوافض....الخ، فكذلك قابل غلاة الإخوان غلاة المداخلة وأما الإخوان المسلمين المعتدلون فهم أفضل من المداخلة، والتّعاون معهم أولى من الحرص اليائس على التّعاون مع المداخلة.

أمّا من تكلّم فيهم ربيع المدخلي من الفرق الضّالّة الواضحة كالرّوافض وغلاة الصّوفية وغيرهما، فرأينا فيهم واضح ولا نحتاج إلى تكلّم ربيع المدخلي فيهم لنعرف موقفنا منهم، فنحن ميّزنا الحق قبل الإعتقاد به لا بعد اعتناقه.

السّؤال الثّالث: ما رأيك في فلان (يجالس من يتبعون الذين جرحهم ربيع المدخلي أو لا يبدعهم)؟

الجواب:

أنا من الذين يتبعون من جرحهم ربيع المدخلي فهل تسألني عن رأيي فيمن يجالسني؟؟

السؤال الرّابع: ما رأيك في الحركيين والحزبيين؟

الجواب:

أمّا الحركيّون فالسّؤال يدلّ على أن المداخلة ساكنين فعكس الحركة السّكون، ومعناه أن المداخلة مثل الجمادات والأموات بل حتى الجمادات تتحرّك ولو بدون إرادتها فبعبارة أخرى أن الحركيين يحاولون التّحرّك للنّهوض بالأمّة الإسلامية سواء كانت محاولاتهم فاشلة أم ناجحة بخلاف المداخلة السّاكنين الذين لا يحاولون حتى، فأكيد أن من يحاول أفضل ممن لا يحاول.

أما الحزبيون: فلم أجد بين السّلفيين أشد تحزّبا من المداخلة فالحزبية الحقيقيّة هي المدخليّة وهي التي ينطبق عليها قول الله ﴿كُلُّ حِزۡبِۭ بِمَا لَدَيۡهِمۡ فَرِحُونَ ٣٢﴾ [الروم]، وقول الله: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ فَرَّقُواْ دِينَهُمۡ وَكَانُواْ شِيَعٗا لَّسۡتَ مِنۡهُمۡ فِي شَيۡءٍۚ﴾ [الأنعام:160]، فالمداخلة حزّبوا السّلفية وجعلوها حزبا لا منهجا وصاروا يوالون ويعادون في الأشخاص فهل يوجد أشدّ تحزبا من ذلك؟؟

وأمّا إن كان سؤالهم عن الأحزاب السّياسية فأقول إن جميع الحكّام دخلوا في الأحزاب السّياسية ومع ذلك لا يتجرّؤ أحدكم على الطّعن فيهم ومخاطبتهم بالحزبيين فهذا الجواب النّقضي، وأمّا الجواب الحليّ فأقول: إنّ الدّخول في الأحزاب السّياسية لم يرد نصّ في تحريمه ولا في إباحته، والأصل في الأشياء الإباحة لكن إن ترتبت عليه مفسدة أكبر من مفسدة ترك ذاك الحزب عندها يحرم الدّخول في الأحزاب، أمّا إن كانت مفسدة تركه أكبر على الأمّة فيجوز عندها الدّخول في الأحزاب إن لم نقل أنّه يجب ذلك.وهذا بحسب الفارق عند التّرجيح واحتياج الأمة لذلك، فبالنّسبة للذين دخلوا في بلدان معيّنة إلى البرلمانات من باب دفع أهون الشّر وهم يعلمون أنّهم غير قادرين للوصول إلى الحكم أصلا وإنما لدفع أهون الضّرر عن طريق النّسب الصّغيرة الدّاخلة في البرلمانات فهذا الرّأي صواب، ولا يلزم منه الدّخول عن طريق حزب واحد إسلامي وإنما يمكن

التّرشّح في أحزاب مختلفة ويكون الدّخول فرديّا لا جماعيّا من أجل المساهمة في إصلاح شؤون الأمّة لا من قبيل التّفرقة والطّائفيّة، فبهذه الكيفيّة لا يمكن أن يعتبر ذلك تحزّبا أصلا. وفي الأخير إنّ الحزب ذُكر في القرآن مدحا تارة كقول الله تعالى: ﴿فَإِنَّ حِزْبَ ٱللَّهِ هُمُ ٱلْغَٰلِبُونَ ﴿٥٦﴾﴾ [المائدة] وقوله: ﴿أَلَآ إِنَّ حِزْبَ ٱللَّهِ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿٢٢﴾﴾ [المجادلة] وذكر قدحا لما اقترن بالتفرق والشتات كقوله تعالى: ﴿وَلَا تَكُونُواْ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿٣١﴾ مِنَ ٱلَّذِينَ فَرَّقُواْ دِينَهُمْ وَكَانُواْ شِيَعًاۖ كُلُّ حِزْبِۭ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ ﴿٣٢﴾﴾ [الروم]، وقول الله: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ فَرَّقُواْ دِينَهُمْ وَكَانُواْ شِيَعًا لَّسْتَ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍۚ﴾ [الأنعام: 160] وذمّ الله حزب الشيطان فقال: ﴿ٱسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ ٱلشَّيْطَٰنُ فَأَنسَىٰهُمْ ذِكْرَ ٱللَّهِۚ أُوْلَٰٓئِكَ حِزْبُ ٱلشَّيْطَٰنِۚ أَلَآ إِنَّ حِزْبَ ٱلشَّيْطَٰنِ هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ ﴿١٩﴾﴾ [المجادلة]. إذن فذمّ الحزبيّة منوط باتباع الشّيطان أو بتفرقة الدّين وتفرقة الدّين هي الأمر المحذور الذي وقع فيه المداخلة.

الجواب الخامس: أليست السعودية أفضل الحكومات لأنها دولة التوحيد وتحكم بما أنزل الله؟

الجواب:

لا ليست الأفضل، وقولكم هي دولة التوحيد يفهم منه أن بقية الدول المسلمة دول شرك، وقولكم أنها تحكم بما أنزل الله، أقول: فمنذ متى تهتمون بالحكم بما أنزل الله أصلا، ومع ذلك فلا نقرّكم بأنّها تحكم بما أنزل الله إلا في الحدود وليست تطبقها على الكلّ، بالنّسبة لحريّة التّعبير فيها فتساوي الصّفر ومعاداة الحركات الإسلامية واضح وضوح الشّمس خاصّة الحركات المتصدية للصّهاينة، أيضا ولاؤها التّام لأمريكا وهذا واضح وضوح الشمس، وما بعد زيارة ترامب لا داعي لأن نتكلم عنه فهو معروف.

ما الذي يجبرنا على الخوف من المداخلة حتى يتوهموه:

ـ التّركيز على مداخلة الجزائر بالذات ـ

الإحتمال الأول:

هل هو سبب شرعي؟ (كمن يخشى على تصدّع الصّف).

جوابه: من وجوه عدة:

1- أنّ المداخلة هم السّكّين الذي يمزّق الأمّة، ومن أراد إيقاف التّمزيق فعليه إيقاف السّكّين لا الجسد الممزّق، فلا يمكن أن توحّد الصّف بين السّكين والجسد المطعون.

2- أنّ توحيد الصّف ينبغي أن يكون بين المسلمين جميعا وليس بين السّلفيين فقط وكأنّ السّلفيين هم المسلمون فقط دون غيرهم والمدخلي يرفض الإتّحاد بين السّلفيين فكيف يقبله مع سائر المسلمين؟؟

3- أنّ المدخليّ لا يقبل بهذا الإتحاد ولو حرصتم عليه، فما الفائدة من الحرص على توحيد الصّف مع أنّه يرفض توحيد الصف وخير دليل قولهم عن الشيخ المأربي صاحب المنهج الأفيحي الواسع (لأنّه يريد جمع كلمة السّلفيين فيما بينهم وجمعهم مع بقيّة أهل السنة).

4- إنّ المداخلة لا يفهمون من تحاشِي مُخالفيهم لهم نيّة جمع الصّف وإنما يفهمونه على أنّه ضعف وذلّ وخوار وانبطاح لهم وخوف منهم.

5- إنّ المداخلة أشدّ النّاس إيذاءً للسّلفيين المخالفين لهم فهم يبذلون الغالي والنّفيس في صدّهم، إذ يحذّرون منهم ويشوّهون صورتهم ويحرصون على تتبّع زلاّتهم وفضحهم (لو استطاعوا) وينالون منهم بالسّبّ والشّتم ويحقرونهم ولا يحترمون منزلتهم العلميّة فيصفونهم بالجهل ويطعنون في نواياهم ويبغضونهم بغضا كبيرا ويعادونهم ويبلغون عنهم السّلطات بالكذب والزّور، ومثال ذلك (أن يختلف المدخلي مع غيره من السّلفيين فيذهب للسلطات ويقول لهم هذا من الخوارج وقد لا يفهمون عليه مقصوده بالخوارج فيقرب لهم الصّورة فيقول هذا من الإرهاب) وهو بذلك كذّاب أفّاك،إذ إن الإرهابيين أنفسهم يتّهمون ذاك الشّخص الذي بلّغ عنه المدخلي بالإرجاء وربّما كفّروه على مذهب من يكفّر من لا يعذر بالجهل المسلمين الذين وقعوا في شركيّات ولم تتوفّر فيهم الشّروط وتنتفي عنهم الموانع، فلا يكتفي بتكفير هؤلاء المسلمين بل يكفّر من يعذرهم بالجهل وربّما يكفّر من لم يكفّر من عذرهم بالجهل وهكذا.وهذا في الحقيقة منهج المداخلة وإنما استبدلوا التّكفير بالتّبديع، فبعد كلّ ذلك يأتي هؤلاء المداخلة ويبلّغون على الرّجل عند الأمن بلاغا كاذبا ولهم في ذلك فتاوى من رسلان وطلعت زهران ومقاطع الفيديو موجودة في النّت وقد نشرتها في مقالات سابقة.

6- إن المداخلة يمنعونك عن مجالسة الإخوان المسلمين والتبليغيين وأصحابك السلفيين من غير المداخلة فهو يعزلك عن المجتمع عزلة تامة، ومن عاش في الجزائر من العوام يرددون دائما سؤالا واحدا وهو: (لماذا أصحاب اللحى لا يلقون السّلام إلا على بعضهم ولا يخالطون إلا أنفسهم؟) فبعد كل هذه العزلة عن المجتمع لن يرضوا عنك حتى تبدّع من أرادوا تبديعه ويمتحنونك في ذلك (كما امتحن المعتزلة أحمد بن حنبل وغيره في خلق القرآن) وفي الأخير هم أنفسهم غير متكاتفين ومن يعرفهم في الجزائر مثلا يعرف أنّهم لا يجتمعون حتى مع بعضهم البعض فأي توحيد للأمة مع هؤلاء؟؟؟

الإحتمال الثّاني:

هل سبب الخوف أمني؟

جوابه: علمًا أنّنا نعلم أن الحافظ الله، ولكن عندي أجوبة حتّى من حيث واقع المداخلة وهي:

1- من كان يداهن من أجل الخوف الأمنيّ فما أسهل له أن يتصوّف إن كان بلده صوفيّا أو يصبح إخوانيا إن كان البلد إخوانيا أو يتبع ما يقوله حاكم بلده بالحرف، فمن باب أولى أن يداهن الحاكم لا أن يداهن المداخلة وليس هناك دولة واحدة يحكمها مدخلي بل لا قدرة لهم على الحكم أصلا ولو أرادوا، ولن يقبل بهم أحد حاكما عليه بسبب طائفيتهم فتخيلوا أن الحكومة مدخلية؟؟؟ الإخوان المسلمون يجرون إلى المقصلة مباشرة وأما السلفيين المخالفين لهم ففي السجن المؤبد مع إعدام رؤوسهم وأما الأشاعرة والصوفية فالجلد حتى الموت (ربما سيتفقون مع العلمانيين ولا يعاقبونهم). فمن أراد المداهنة يلجأ للأقوى خاصة والمداهنة معناها (ترك شيء من الدين لإتقاء شرّ شخص ما) بخلاف المداراة فهي (ترك شيء من الدّنيا لاتقاء شرّ شخص ما) وهؤلاء المداخلة يتهمون خصومهم بالتقية ومعناها المداهنة.

2- المداخلة يظنّون أنّ الحكّام راضون عنهم طالما (يضربون الشّيتة) لهم بجدّ واجتهاد، والحقيقة أن المداخلة في نظر الحكومات مجرّد تيّار يجب أن لا ينموَ أكبر من حجمه فلديه سقف محدود يطير رأسهم لو تجاوزوه ودليل ذلك محاربة القنوات الحكوميّة لهم عيني عينك ومنع مشايخهم من التّنقل بحريّة بخلاف المشايخ الذين يبدّعهم المداخلة.

3- الحكومات لا تحبّ الطّائفيّة، والمداخلة طائفيّون بامتياز ولكنّ الذي هوّن من الأمر خمولهم التّامّ لا غير.

4- سألت أحد أصحابي فقلت له ماذا لو واجهكم المداخلة عند الأمن؟؟ قال: الدّولة تفضلنا عليهم، أي أن اجتهاد المداخلة في إرضاء الحكومة لم ينجح بخلاف سعينا إلى تحقيق الحق والتّركيز على العدوّ الكافر الخارجيّ والسّعي في إصلاح البلد بدلا من تشتيت أهلها.

5- المداخلة يحرّمون الدّخول إلى الجيش والشّرطة والعسكر، ومعناه أنّه لا يوجد في الجيش ولا مدخليّ واحد إلا من يُعتبر عاصيا عندهم غير آبهٍ بهذا التَحريم بخلاف من لا يحرّم ذلك، وإنما يشترط الإصلاح (الحدّ من الظّلم - لا تظلم العسكريّ الذي أدنى منك رتبة ولا تظلم المواطنين - والحدّ من السّرقة أي أنّ دخول عضو صالح غير من دخول عضو لص - أيضا تحسين النّوعية: بمعنى دخول رجل ذكي خير من دخول رجل غبي والرّجل المتمكن في المجال خير من العاجز.....فبهذا تتحسن مصالح البلاد والعباد) وكلّ هذا من أجل خدمة الحضارة الإسلامية.

6- المداخلة - وإن لم يصلوا لحلمهم هذا - إلا أنّهم يزعمون بأنّهم لو جعلوا جلّ البلد مداخلة (سلفيين حسب قولهم) فعندها لو كان الحاكم كافرا فسيخرجون عليه بالسّلاح، والحاكم في نظرهم متفرّج ينتظر تحويلهم للجزائر إلى سلفيين (أو مداخلة بتعبير أدقّ) حتّى يتمكّنوا من الخروج عليه وبغضّ النّظر عن تفاهة الخطّة من عدمها فهذا يعني أنّهم أساسا مضمرون للعداء في وجه الحاكم بخلاف المسلم المعتدل الذي يهمّه إصلاح العباد لا استبدالهم ويهمّه إصلاح شأن الأمّة لا تدميرها ثمّ النّهوض بأمّة جديدة ويهمّه أكثر تطوير البلد من كل الجوانب حتى تصبح بلادنا قادرة على الاستقلال كليّا من التّبعيّة الاقتصاديّة وغيرها فلو سلّمنا جدلا بأنّ الحاكم لا دين عنده ولا ملّة فهل يضطرّ إلى أن يكون تابعا لغيره لو كانت دولته قويّة؟؟؟ ومثال ذلك حكّام أمريكا وروسيا وبريطانيا حكّام كفّار لا دين يردعهم ومع ذلك لا يمكن ولا في الأحلام أن يصبح ترامب مثلا تابعا لحاكم السّعودية وهو أقوى منه.وفي الطّرف المقابل لّما تولى الرّئيس مرسي الحكم مع تديّنه وحبّه للإسلام لم يستطع التّخلّص من التّبعيّة للغرب لأنّه وجدها واقعا محتّما، إذن فليس الحلّ أن نقتلع الحكّام الذين نراهم (تابعين للغرب تبعية نسبية في مجالات الإقتصاد وبعض الأمور الأخرى) ونأتي بحكّام لا

يحبّون اتّباع غيرهم فيهدّ الغرب عروشهم على رؤوسهم ولربّما هدّ معهم دولهم بأكملها فيكون التّابع أفضل من الرّافض للتبعيّة من حيث فهم الواقع والتّعامل معه.وإنما الذي ينبغي تطوير البلاد والمساهمة في تحريكها من كل النواحي الإقتصادية أو الحضارية أو السلوكية أو الفنية أو العسكرية...الخ ففي نظر الحكام إن فهموا مشروع المعتدلين فمن المنطقي أن يكون المشروع مكمّلا لهم لا مضادّا لهم، فها هم الحكّام لم يحارب منهم أحد أردوغان ولا من يتبع فكره الإصلاحي فكما قال أحد الأصدقاء (لابدّ من الإنطلاق من جانب ما) قلت له وما هو هذا الجانب؟ (قال عن نفسي أسعى إلى تطوير الجانب الإقتصادي فطالما نستورد معظم حاجياتنا من الخارج ولم نحقق الإكتفاء الذاتي فلا يمكننا الكلام).والشرح في ذلك يطول وليس ها هنا موضعه ولكني أردت من المداخلة أن يحطوا أرجلهم في أماكن ولا يغترّوا كثيرا بفقاعات الصابون.

7- المداخلة ولاؤهم المطلق للسّعودية، فهم بالنّسبة للدّولة الجزائرية مثلا مجرّد أياد خارجيّة نائمة ولو حصل مكروه واختلفت الجزائر مع السّعودية لانساقوا وراء السعودية مباشرة بخلاف مخالفيهم من المعتدلين الذين يقدّمون ولاءهم الأول لله والرسول فإن هجمت عليهم بلاد أخرى اعتبروا هجومها إحتلالا لابدّ من دفعه ولا يدفع الإحتلال الخارجي إلا بالتّكاتف مع الدّولة، فنحن بالنسبة للدولة أياد جزائرية بخلاف المداخلة فهم أياد سعودية وليس المقصود التفريق بين البلدين ولكنّي أتكلم عن واقع المداخلة في الجزائر بالذّات وغطرستهم وكأنّ الحكم بين أيديهم.

الإحتمال الثّالث:

هل سبب الخوف إجتماعي؟؟

جوابه: من الوجوه التالية

1- وما هو وزن المداخلة إجتماعيّا أصلا؟ جلّ الشّعب لا يطيقهم وبسبب عدم تفريقهم بين المدخلية والسّلفية المعتدلة أبغضوا السلفية برمتها ولو ناقشت أفراد الشعب الذين يبغضونهم لما وجدت مشكلتهم معهم في الأسماء أو الصفات أو التوحيد وغير ذلك وإنما مشكلتهم معهم في سوء معاملة المداخلة لهم وتنفيرهم من

الدين وخمولهم، إذ وجدوا أن الصّورة التي قدّموها عن الإسلام هي اعتزال كل شيء والاكتفاء ببيع المسك والفول ولا ننسى الشّاي والأقمصة. فصار الشّعب ينظر إلى المتدينين نظرته للموتى الذين لا حراك لهم.

2 - وأيّ أنس في مصاحبة المداخلة؟؟؟ جلّ كلامهم في الطّعن في من تحبّ أن تسمع الطّعن فيه، فهل أسكت لهم بسبب مصادقتهم؟؟

3 - كم عدد المداخلة في المجتمع مقابل الذين يجب أن تهجرهم لإرضائهم؟؟؟ ربما 1 في المائة // فهل من الممكن أن أهجر 99 في المائة من المجتمع لإرضاء 1 في المائة من المداخلة؟؟؟ فهل يكون هذا سببا للخوف يا ترى؟؟

4 - المؤسّسات جميعا خالية من المداخلة فلن تجدهم في أي مؤسّسة تقدّم إنتاجا للبلد بسبب أوامر شيوخهم لهم بالإنسحاب من الميادين إمّا بأوامر مباشرة وإمّا بتضييقات غير مباشرة (لا تدخل في المؤسسة التي فيها اختلاط - ان وجدت عملا وليس لك سواه وكان العمل متسببا في الأخذ من لحيتك أو قصها فاترك العمل - تلك الشركة فيها الكثير من المبتدعة - وتلك ليس فيها سلفيون على الجادة.....الخ)

الإحتمال الرابع:

هل سبب الخوف إقتصادي؟

جوابه: كما يلي:

1 - الأرزاق بيد الله وليست بيد البشر.

2 - المداخلة بالذّات معظمهم بعيد عن المناصب الحكومية فلن ينتظر أحد منهم التوقيع على منصب ما.

3 - ومعظم المداخلة بعيدون عن النّاحية الإقتصادية فلن تجدهم لا أرباب أموال ولا مديري شركات ولا موظّفين بمناصب مرموقة فأيّ خوف مادّي يمكن أن يكون؟؟

4 - ثم إنّ من كان همّه المال لا الدّين يستطيع الدخول بالمال الحرام بدلا من مداهنة المداخلة طالما أنّه لا دين له ولا خوف له إلا منهم، وكان الأولى مداهنة أرباب الأموال من مداهنتهم.

5 – قد يكون المعادي للمداخلة أغنى منهم بكثير (جماعة كانوا أم أفرادا).

6 – لو وازنّا بين من يريد المداخلة هجرهم وبينهم لعلمنا أن الكفّة ترجح لصالح غيرهم إقتصاديّا بلا شكّ.

ملاحظة: لم تكن هذه الأجوبة خاصة بمن ينظر إلى الآخر بنظرة الدين والورع والتّقوى وإنما جوابا على المتعجرفين الذين ظنّوا أنفسهم قد ملكوا رقاب العباد وأن النّاس ترتعد منهم فنقول لهم: هوّنوا عليكم فلا بالله تخوفوننا (لأنا نعتقد أن الصّواب ما ندين الله به لا ما ذهبتم إليه ونحن الأولى بتخويفكم بالله) ولا بالظّروف الدّنيوية تخوفوننا (وهو ما بيناه) ومعظم الرّدود شاملة لمن يسيء الظّنّ في نيّة مخالفيه فجعلهم كالمنافقين الذين يخفون ما يبطنون فبيّنت لهم ما معناه أن ابن سلول شخصيّا لو كان حاضرا لما ادّعى المدخلية لأنّه لا شيء عندكم يوجب الخوف منكم.

الخلاصة:

على المعتدلين أن يحملوا فكرا متحرّرا، يقول للمدخلي الذي يريد هجره ((روح ناقص هرج)) وهي عبارة باللّهجة الجزائريّة أي: أساسا لا حاجة لي بك.

تعليق على الصّورة: والله بعدما انتهيت من المقال بحثت عن صورة لأضعها فوجدت هذه: الرئيس بوتفليقة يتكلم بنفس كلامي.



ـبلادنا .كوم | 27/12/2016 | متفرقات

نادى الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة، العلماء في بلاده الجزائر بـ"تسخير علمهم وحماسهم من أجل تنجيد الشعب الجزائري إلى وثبة وطنية تكمن في العمل والبناء والتشييد"، وذلك بغية "التصدي إلى مخاطر الأزمة المالية العالمية التي طرقت أبواب الجزائر، والالتحاق بموكب الدول المتقدمة".

وتحدث الرئيس الجزائري في رسالة قرأها عنه مستشاره، محمد علي بوغازي، اليوم الاثنين خلال الدورة 18 من الأسبوع الوطني للقرآن الكريم بالعاصمة الجزائر، إن الرهان على الأمة الإسلامية هو المساهمة في "حفظ البشرية قاطبة من صراع الديانات والطوائف"، وأن الوسطية "أحسن برهان على نبل الإسلام ونبذه للعنف والغلو".


الشّيخ الألباني
و
المسلمون الإخوان

الشّيخ الألباني والإخوان المسلمون

مفاجأة الشيخ الألباني يقول كنت مع الإخوان المسلمين وكأنني واحد منهم لكثرة مخالطتي ومصاحبتي إياهم يتوهم الجمهور أني منهم.

قال الشيخ الألباني رحمه الله: جزاك الله خيرا على هذا بيان الذى حقيقة الذى يعبّر عن أفراد الإخوان المسلمين المتكتّلين تحت هذا الإسم وأنا بفضل الله عز وجل أعرف هذه الحقيقة ولذلك وأنا فى دمشق كنت - وكما ألمحت قبل دقائق - أنّنى كنت مع الإخوان المسلمين هناك في دمشق وكأننى واحد منهم حيث يتوهّم الجمهور لكثرة مخالطتى إيّاهم ومصاحبتى إيّاهم حتّى في الرّحلات إلى بعض القرى وبعض الجبال وفى المخيمات التى كنّا نبيت معهم فيها ذوات العدد، لعلمي أنّ فيهم استعدادا لدعوة الحقّ دعوة الكتاب والسنة وأنا قلت ولا أزال أقول أن جماعة الإخوان المسلمين يهيئون أفرادهم لتقبّل الدّعوة السّلفية أمّا هم لا يستطيعون أن يحقّقوا هذه الدّعوة في صفوفهم لأنهم تبنوا منهجا قائما على ما يسمى أو يمكن أن يسمى بالتكتيل أو التجميع ثم التثقيف أما نحن معشر السلفيين، منهجنا على خلاف منهج الإخوان المسلمين ومن هنا يحصل الخلاف.

المصدر: سلسلة الهدى والنور الشريط (652).

كلمة مشهور حسن على الإخوان المسلمين وتعليق الشيخ الألباني عليها.(00:27:18).

أقول: حسب قاعدة المداخلة فإن الشيخ الألباني رحمه الله مبتدع ضالّ لأنّه كان يصاحب الإخوان المسلمين ويخالطهم حتى ظنوا أنه منهم، قارنوا بينه وبين قول المداخلة أنّه لا يجالس القوم إلا من هو منهم.

السّؤال:

هل سيسحب المداخلة هذه القاعدة أم سيصرّون عليها ويبدعون الألباني ويبدعون من لم يبدّعه ويهجرون من لم يبدعه؟؟؟؟ ومع العلم: أنا لم أنقل الدليل على ذلك لأن الأمر معروف باتفاق المداخلة من أكبر رأس إلى

أصغر مدخلي على وجه الكرة الأرضية فإنهم يهجرون كل من لم يهجر الذي أرادوا هجره ويبدعون كل من لم يرد تبديع من أرادوا تبديعه وفترة المناصحة عندهم تكاد تكون معدومة إذ أنها تكون بهذا الشكل: (ألا تعلم أنّ الشيخ ربيع أمر بهجر مثل هذا الشخص؟) فإن قال لهم لم أكن أعلم وأمّا وقد علمت فسأهجره، هنا تكون النّصيحة قد تمّت والحجّة قد قامت عندهم، وإمّا إن قال لهم (أنا أعلم أنّ ربيع المدخلي أمر بهجره لكنّي لا أريد أن أهجره) هنا يهجره المداخلة في الحال وربّما في المنشور القادم سآتي بأدلّة من كتب رؤوس المداخلة إن وجدت تكذيبا من المداخلة لما أدّعيه وأمّا إن لم أجد فلا داعي للنّقل لأنّ الأمر معروف، ثمّ إنّي أفضّل أن لا يعلم المداخلة بأن شيوخهم قعّدوا هذه القاعدة، المهم أن يأخذوا بالحقّ مباشرة وأن لا يناقضوا أنفسهم فيهجرون كل من لم يهجر السّلفيين المخالفين لهم ويرفضون هجر من لم يهجر الألباني يوم كان حيّا أو من لم يبدّعه بل هم لا يبدعونه أصلا.

شيخنا جزاه الله خيرا أن يوجه إلى هؤلاء كلمة عسى أن ينتفعوا به إن شاء الله وجزاكم الله خيرا.

الشيخ: جزاك الله خيرا على هذا بيان الذى حقيقة الذى يعبر عن أفراد الإخوان المسلمين المتكتلين تحت هذا الإسم وأنا بفضل الله عز وجل اعرف هذه الحقيقة ولذلك وأنا فى دمشق كنت وكما ألمحت قبل دقائق أنني كنت مع الأخوان المسلمين هناك في دمشق وكأنني واحد منهم حيث يتوهم الجمهور لكثرة مخالطتي إياهم ومصاحبتي إياهم حتى في الرحلات إلى بعض القرى وبعض الجبال وفى المخيمات التي كنا نبيت معهم فيها ذوات العدد لعلمى أن فيهم استعدادا لدعوة الحق دعوة الكتاب والسنة وانا قلت ولا أزال أقول أن جماعة الإخوان المسلمين يهيئون أفرادهم لتقبل الدعوة السلفية أما هم لا يستطيعون أن يحققوا هذه الدعوة في صفوفهم لأنهم تبنوا منهجا قائما على ما يسمى أو يمكن أن يسمى بالتكتيل أو التجميع ثم التثقيف أما نحن معشر السلفيين، منهجنا على خلاف منهج الإخوان المسلمين ومن هنا يحصل الخلاف.

الفرق بين :
غلاة التجريح
و السلفيين المعتدلين
في
الاحتجاج على الخصوم

الفرق بين غلاة التجريح والسلفيين المعتدلين في الإحتجاج على الخصوم

لا شكّ أنّ من بدهيات المناظرة والمحاججة أن تحتجّ على خصمك بما يحتجّ به على نفسه ولا يجوز لك إلزامه بما لا يلتزم به، وإلاّ فما حاجة الإحتجاج عليه أصلا.أمّا أن تلزم النّاس بقول شيخك فهذا لم نعهده إلا من الصّوفية والأشاعرة وغلاة التّجريح.

كيف يكون الإحتجاج على المخالف:

أوّلا: الإحتجاج على الملاحدة:

إنّ من المعلوم أنّك لو ناظرت ملحدا واحتججت عليه في إثبات وحدانيّة الله بقوله تعالى:﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾ لما كان احتجاجك عليه صحيحا رغم أنّ قول الله عزّوجلّ حقّ أبلج لا شكّ فيه، لكن لماذا لم يصحّ الإحتجاج به على الملحد؟

السّبب: أنّ الملحد لو آمن بأنّ القرآن كلام الله لما نفى وجود الله أصلا، وأنت بمحاججة الملحد تريد أن تدعوه للهدى أو أن تبطل حجّته أمام أصحابه لعلّهم يهتدون وليزيد المؤمنون ثباتا فكان لزاما عليك أن تحاججه بما يحتجّ به على نفسه ومثال ذلك ما يلي.

1- أن تحتجّ عليه بالعلوم المادية الفيزيائية والبيولوجية والجيولوجيّة ونحوها: بشرط أن يكون الإحتجاج بالحقائق العلمية (facts) لا بالنّظريّات (theory) ، إلا إن كان أصحاب النّظريات هم الملاحدة أنفسهم فعندها يُحتجّ عليهم بالنّظريّة التي سطّروها وأصّلوا لها وقعّدوا، لكن لا يحتجّ عليهم بنظريّة المخالف لهم كما لا يجوز لهم أن يحتجّوا علينا بنظريّات رؤوسهم، ومثال ذلك نظريّة الملاحدة في التّطوّر وغيرها...هذه نظريّات وليست حقائق علميّة، فالنّظريّة تُطرح للأخذ والردّ لا أن تُلزم بها مخالفك بمجرّد أنّ أحد علمائك قال بها.

2- أن تحتجّ على الملحد بالقواعد الفلسفيّة التي سطّرها الملاحدة: لأنّ الملحد يحتجّ بها على نفسه لكن لا يصح للملحد أن يلزمني بقواعدهم الفلسفيّة فهي ليست حجّة علينا وإنما حجّة عليهم، فالملحد يحاول إلزام المسلم بالقرآن والسّنة والفيزياء والمسلم يحاول إلزام الملحد بالفلسفة والفيزياء وكلام علماء الملاحدة.

فصارت الحجج على ثلاث أقسام:

القسم الأول: ما هو حجّة على الملحد دون المسلم، مثل أقوال علماء الملاحدة والفلاسفة الملاحدة.

القسم الثاني: ما هو حجة على المسلم دون الملحد، مثل القرآن والسّنة.

القسم الثالث: ما هو محلّ اتّفاق في الاحتجاج بين المسلم والملحد مثل الحقائق العلمية والعقلية المتفق عليها.

وأمّا عن كيفيّة الاحتجاج بالقرآن، فيكون بالحجج والتّعجيزات التي عجّز الله بها الكفار كقوله: ﴿فَأْتُوا۟ بِسُورَةٍ مِّن مِّثْلِهِۦ وَٱدْعُوا۟ شُهَدَآءَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ۝٢٣ فَإِن لَّمْ تَفْعَلُوا۟ وَلَن تَفْعَلُوا۟ فَٱتَّقُوا۟ ٱلنَّارَ ٱلَّتِى وَقُودُهَا ٱلنَّاسُ وَٱلْحِجَارَةُ ۖ أُعِدَّتْ لِلْكَٰفِرِينَ ۝٢٤﴾ [البقرة]، فهنا صار الاحتجاج على الكفّار بالآية ليس من قبيل إلزامهم بالتّسليم لقول الله الذي لم يؤمنوا بعد أنّه قول الله، ولكن إنّما هو نقل حجّة الله عز وجل وتحدّيه لهم من كتابه العزيز ومثال ذلك أيضا قول الله: ﴿أَمْ خُلِقُوا۟ مِنْ غَيْرِ شَىْءٍ أَمْ هُمُ ٱلْخَٰلِقُونَ ۝٣٥﴾ [الطور]، والإحتجاجات من القرآن كثيرة جدّا لا يسع المقام لذكر الكثير منها الآن وإنما نكتفي بالشّاهد وهو نقل الحجّة من كلام الله فلو قال الملحد أنا لا أؤمن بالقرآن أصلا فلماذا تلزمني به، أقول له دعك من قائله لكن أجبني هل خلقت من غير شيء أم أنت الخالق وقد سبق تفصيل هذه الحجة في منشوري (الرد على شبهة: من خلق الله؟) وكذلك لما تعطيه الآية ﴿فَأْتُوا۟ بِسُورَةٍ مِّن مِّثْلِهِۦ﴾ [البقرة: 23] إن قال أنّ القرآن ليس بلازم له قلنا نحن نريد منك أن تأتينا بسورة من مثله وهب أني أنا الذي طالبتك بهذا التحدي المهم أن تجيب على التحدي بغض النظر عن قائله. فهنا صار الإلزام له بالتحدي الذي في الآية لا بجنس الآية.

ثانيا: الإحتجاج على المشركين:

ونفس القواعد السابقة في الاحتجاج تطبّق على أصحاب الديانات الأخرى كالنصرانية واليهودية والبوذية والهندوسية وغيرها من الديانات التي تقر بوجود الخالق لكنها لا توحد الله عز وجل فمنهم من يشرك به في عبادة الأصنام أو الأموات أو الحيوانات أو الأحجار إلى غير ذلك.

فهل نحتج على هؤلاء بالقرآن أو السنة فضلا عن الإحتجاج عليهم بأقوال العلماء؟؟؟ وهل يصح أن يحتجوا علينا بكتبهم المقدسة عندهم كالانجيل أو التوراة أو كتب الهندوس والبوذية؟؟ لا نحن نقبل ولا هم يقبلون.

فكيف يكون الاحتجاج؟؟؟

1 – ما هو حجة على النصراني دون المسلم = الانجيل الموجود عندهم.

2 – ما هو حجة على اليهودي = التوراة الموجودة عندهم.

3 – ما هو حجة على البوذي = كتابهم.

4 – ما هو حجة على المسلم والكفار معا = العقل والمنطق.

5 – الحجة على المسلم سبق بيانها.

والدليل على أن الله يأمر بالإحتجاج على المخالف بما يحتج به على نفسه قوله تعالى: ﴿قُلۡ فَأۡتُواْ بِٱلتَّوۡرَىٰةِ فَٱتۡلُوهَآ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ٩٣﴾[آل عمران].

ثالثا: الإحتجاج على الرّوافض الشيعة:

نحن لا نقبل أن يحتج علينا الشيعة بكتبهم كالكافي ووسائل الشيعة وبحار الأنوار ولا هم يقبلون منا الاحتجاج عليهم بالبخاري ومسلم والترمذي وغير ذلك من الكتب كذلك لا نقبل أن يحتجوا علينا بكلام علمائهم ولا هم يقبلون أن نحتج عليهم بكلام علمائنا

فكيف تكون الحجة؟

1 – ما هو حجة على الشيعي دون السني = كتب الشيعة وعقائد الشيعة.

2- ما هو حجة على السني دون الشيعي = كتب السنة وعقائد السنة.

3- ما هو حجة على الفريقين = القرآن إن قالوا أنه غير محرف كما يفعلون في المناظرات، وإما إن قالوا أنّه محرّف = فعندها نناقشهم كما نناقش اليهود والنصارى والبوذية لأنهم بذلك معلنون لخروجهم من الإسلام.

رابعا: الإحتجاج على أهل البدع المقرين بالتّراث السّنّي:

نحتجّ عليهم بالقرآن والسّنة ويحتجون علينا بالقرآن والسنة فلا نقبل احتجاج الصوفي علينا بالشعراوي ولا هو يقبل احتجاجنا عليه بالألباني فالأمر واضح.

كذلك لا نقبل احتجاج الاشاعرة علينا بالنووي وابن حجر العسقلاني في المسائل التي نعلم أننا مختلفون فيها ولو كنا لا نبدع هذين العالمين الجليلين لكن قولهما ليس بحجة وخاصة في هذا الباب فيكون الاحتجاج بالقرآن والسنة مباشرة، وأنتم يا غلاة التجريح ماذا سيكون موقفكم لو احتج عليكم الاشعري بابن حجر والنووي؟؟؟ ليس لكم موقف إلا أن تقولوا إنّهما ليسا بحجّة علينا، فالله تعالى قال: ﴿فَإِن تَنَٰزَعۡتُمۡ فِي شَيۡءٖ فَرُدُّوهُ إِلَى ٱللَّهِ وَٱلرَّسُولِ﴾ ولم يقل فردوه إلى الله والرسول وإلى ابن حجر، فكذلك نقول لكم: الله لم يقل فردوه إلى الله والرسول وربيع المدخلي، فنفس جوابكم على الأشاعرة هو جوابنا عليكم.

خامسا: الإحتجاج على غلاة التجريح:

كما سبق وبيّنا أنّ غلاة التّجريح لو احتج عليهم الأشعري بابن حجر قائلا:

1- يسأل الأشعري: هل ابن حجر عندكم من أهل السنة؟ = يجيبه غلاة التجريح:نعم من أهل السنة، وكذلك ان سأل غلاة التجريح هل ربيع المدخلي عندكم من أهل السنة نقول نعم هو من أهل السنة.

2- يسأل الأشعري: هل تطعنون في ابن حجر والنووي؟ = يجيبه غلاة التجريح: لا نطعن في شخصه لكن لا يقبل منه كل كلامه وخاصة في الباب الذي خالف فيه وهو باب الصفات = وكذلك نجيب نحن الغلاة نحن لا نطعن في شخص ربيع لكن لا يقبل منه كل كلامه وخاصة في الباب الذي خالف فيه وهو باب الجرح والتبديع.

3- يسأل الأشعري: هل ابن حجر عندكم وافق المبتدعة في باب الصفات أم وافق الفرقة الناجية.

يجيب غلاة التجريح ابن حجر وافق المبتدعة في باب الصفات ولم يوافق الفرقة الناجية في هذا الباب مع ذلك لا نحكم عليه أنه خارج من الفرقة الناجية كليًا، بل نقول: خرج في هذه الجزئية وخرج في هذا الباب دون غيره وأما هو فيبقى من الفرقة الناجية (ولا سبيل لمثل ذلك إلا بمنهج الموازنات الذي ينكره غلاة التّجريح ولا سبيل لذلك إلا بقاعدة ليس كل من وقع في البدعة وقعت البدعة عليه والذي لا يعمل به غلاة التجريح في الواقع).

وكذلك نحن نجيب غلاة التجريح ونقول: ربيع المدخلي خرج في جزئية التجريح وفي بعض أصول المنهج عن الفرقة الناجية ووافق فيها المبتدعة لكننا لا نقول أنه هو بشخصه خرج من الفرقة الناجية كليا وإنما نقول خرج في هذه الجزئية وخرج في هذا الباب أو بعض الأبواب وليس في كل الأبواب.

4- يسأل الأشعري: أوَليس العلماء قد زكّوا ابن حجر والنووي، يجيب غلاة التجريح نعم زكوهم لكن لم يقولوا أنهم معصومين لا يخطئون ولا يزلّون، بل يؤخذ من قولهم ويردّ، فكذلك إن قالوا أوَليس ربيع المدخلي قد زكاه العلماء = قلنا زكاه نفس العلماء الذين زكوا الذين تطعنون فيهم فإن كان الألباني زكاه فقد زكى الشيخ المأربي والحويني والعرعور والحلبي وغيرهم وان كان ابن باز زكاه فقد زكى ابن باز ابن جبرين وبكر ابو زيد والعرعور وغيرهم.

يجيب غلاة التجريح: قد يكون الحويني والعرعور بدلوا بعد وفاة العلماء، نقول: وكذلك ربما ربيع بدل بعد وفاة العلماء فيلزمكم ما ألزمتموني به = فيقول الغلاة لكن هل تزكية العلماء الكبار للحويني والعرعور والمأربي وابن جبرين وبكر أبو زيد تعني أنهم معصومين نقول لا تعني أنهم معصومين كما لا تعني تزكيتهم لربيع المدخلي أنه معصوم.

الخلاصة:

على غلاة التجريح إن أرادوا إيقاف الفتنة والتّفاهم، أن يجعلوا الحكم بيننا وبينهم هذه الأمور:

1- ما يلزم غلاة التجريح دون السلفيين المعتدلين = مشايخ غلاة التجريح.

2- ما يلزم السلفيين المعتدلين دون غلاة التّجريح = المشايخ السلفيين الذين طعن فيهم غلاة التجريح ودافع عنهم السلفيون المعتدلون.

3- ما يلزم الفريقين = الكتاب والسنة على فهم سلف الأمة.

فإن أبَوْا إلا الاحتجاج بأقوال العلماء دون الكتاب والسنة نزلنا وقلنا إذن نتحاكم إلى العلماء المتفق عليهم = الشيخ الألباني وابن باز وابن عثيمين واللّجنة الدائمة وهيئة كبار العلماء ومن سبقهم من قبل كمحمد ابن عبد الوهاب وابن تيمية والذّهبي ومن قبلهم أحمد ابن حنبل وغيرهم من الأئمة المتفق عليهم.

أقسم بالله العظيم لو وافق غلاة التجريح في نقاشهم على هذه التأصيلات التي لا بد لهم من قبولها لانتهت الفتنة، لكن المشكلة كما يقال:

لقد أسمعت لو ناديت حيا...ولكن لا حياة لمن تنادي !

فأيّ رجل من غلاة التجريح ناقشته - إلى الآن - إلا من رحم ربّي يجعل شيوخه حجّة عليك سواء في النّقل أم الاستدلال أو في غير ذلك والله المستعان.

المداخلة هم سبب

انحراف النّاس إلى

جماعات التّكفير و

الارهاب .

المداخلة هم سبب انحراف الناس إلى جماعات التكفير والإرهاب

يريدون استعباد الناس باسم المشيخة والحكام، ولو أنّهم علموهم الإعتدال (لا نقلّ الأدب مع المشايخ ولا نعتبر كلامهم وحيا منزلا)، (لا نخرج على الحاكم ولا نافقه بالمدح الكاذب المتملق) وهذا حال كل الشعب الجزائري أساسا فكل الشعب يعبر بما يريد والحكومة تسمح له بذلك وفي نفس الوقت لم يخرج هذا الشعب على الحكومة وإنما (كل واحد منهم مشتغل بهمه) ونحن أفراد من هذا الشعب نشتغل بأمورنا الخاصة ونستعمل هذا الفيسبوك للدفاع عن هذا الدين العظيم ونحاول لإصلاح على قدر الجهد وتغيير المنكر حسب الاستطاعة وبالحكمة المطلوبة.ولذلك تجد عامة الناس تتقبل هذا المنهج المعتدل.

فآخر مثال الدكتور ذاكر نايك وقد شهد الكلّ تضامن المسلمين معه عواما وسلفيين بل وحتى من الأشاعرة وخاصة المسلمين الذين يعيشون في بلاد الكفر.

أمّا المداخلة فكل خطابهم: عبارة عن ضغط يولد الإنفجار فيتجه بعض أتباعهم الكارهين للعبودية إلى الاتجاه المعاكس تماما، بعكس لو أنهم عرفوا منهج الاعتدال لما اضطروا إلى الاختيار بين:

- الخضوع والخنوع: (وهذا ما لم يطلبه الحاكم نفسه)
- وبين التفجير والتكفير والتدمير: (وهذا ما يريده الكفار من اليهود والنصارى حتى يستعملوه لعدة أغراض منها:

- جواز سفر أحمر لاجتياح البلدان وسفك دماء المسلمين باسم مكافحة الارهاب.
- تشويه صورة الإسلام لدى شعوبهم حتى لا يدخلوا فيه.
- إعطاء الشرعية لأنفسهم في وجوب محاربة الإسلام.
- ضرب المسلمين بعضهم ببعض.
- إبقاء الشعوب المسلمة في حالة رعب دائم.....)

ورغم كلّ هذا الجهد المبذول من المداخلة في نيل رضا الحكام إلا أنّنا لا نجد المقابل منهم إلا بالرفض والتضييق، وفي نفس الوقت تحصّل الدكتور ذاكر نايك على الجنسية السعودية لما أراد الانتربول مطاردته.

السّياسة العالمية معقدة لدرجة أنك (تجي تفهمها تدوخ) !

الواجب على المسلم اليوم أن:

- يضع نفسه في أرض الواقع ولا يبحر في الخيالات والأوهام.

- التمسك بالكتاب والسنة لا يعني العيش في القرون الوسطى فلكل زمن أحكامه.

- هناك أحكام تعبّديّة وأحكام معلّلة فعلى المسلم التفريق بين الأمرين.

ليس على السلفي أن يكون في عزلة عن المجتمع ولا أن يجعل هذه التّسمية سببا في الفرقة إذ أن كثيرا من السلفيين لا يحسنون استعمالها ولو أحسنوا ذلك لوجدوا أن السلفي قد لا يكون بلحية وقد يكون الملتحي غير سلفي وليست السلفية زيا رسميا يحدد الأشخاص من خلاله ولا مقدار معين من العلم يجب تجاوزه.

وإنما السلفية مرتبطة بالمسائل العلمية والعملية وليس التسمي بالسلفية واجبا أو ضرورة فقد لا يسمي رجل ما نفسه سلفيا ويكون سلفيا وقد يسمي نفسه سلفيا وحقيقته أنه أشر من الفجار.

نصيحتي لبعض المداخلة هي كالآتي:

خذ نفسا عميقا لا تتشنج وأسنانك ليست بعورة فابتسم قليلا وهدئ من روعك فليس الناس بالمرعوبين منك إذ كل خطابك (فلان متستر وفلان يبدي خلاف ما يخفيه) لأنك أقل من أن يخفي الرجل عقيدته بسببك فمن أنت؟ والعجيب أنه رغم صراحتي ومهاجمتي للمداخلة (عيني عينك) تجد بعضهم يقولون هذا ما بدا منك وما خفي كان أعظم.فأقول هوّنوا على أنفسكم فما خفي من فضائحكم التي لم أظهرها بعد أعظم نعم ولكن صبرا ففضائحكم أكبر من أن تعرض في يوم واحد !



الهجر :

بين الألباني و رسلان

الهجر: بين الألباني و رسلان

نبدأ بالمناصحة لمن لا نعرف حال شخصه أولا، أم بمقاطعته يا رسلان.

الشدة واللين منوطان بحال الأشخاص لا عقائدهم ومنهجهم.

بين الألباني ورسلان في حكم الهجر اليوم.

الله تعالى يقول: ﴿ٱذْهَبَآ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُۥ طَغَىٰ ﴿٤٣﴾ فَقُولَا لَهُۥ قَوْلًا لَّيِّنًا لَّعَلَّهُۥ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَىٰ ﴿٤٤﴾﴾ [طه].

ورسلان يقول: ((دلوا عليهم قاطعوهم لا تخاطبوهم لا تساكنوهم لا تبيعوا لهم ولا تشتروا منهم لا تلقوا على أحد منهم السلام ولا تردوا على أحد منهم سلاما...هذا هو حكم الله فيهم))

المصدر: انظر الفيديو المحمل على هذا المنشور.لمن أراد الشاهد من الكلام

وانظر الرابط لتجد كلامه كاملا ومن صفحة مدخلية: http://bit.ly/2ycIhyr ومن تابع السياق يتضح له أنه يقصد الإخوان المسلمين رغم أنه اتهمهم بما ليس فيهم في هذا المقطع. لأنه قال: ((فلماذا يُبدد هذا كله؟؟ من أجل ماذا؟ من أجل أن يحكم مجرم ليجلس على كرسي الحكم من أجل أن تكون جماعته الفاجرة الظالمة الخارجية الباغية مستحوذة على مقادير ومقدرات هذا الشعب؟ لماذا؟))

السؤال: هل الذين يتكلم عنهم رسلان سواء كانوا من الإخوان أم كانوا حتى من سلاحف النينجا (أي جماعة وهمية أسطورية) أسوأ وأطغى من فرعون؟؟ وهل بدأ رسلان بطلب المناصحة أولا؟ لنسلّم أن هذه الجماعة التي لا نعلم من هي تستحق كل ما قاله رسلان فيها لكن أليس هذا بعد أن تتم المناصحة أولا والدعوة بالتي هي أحسن امتثالا لقول الله الذي قاله في اليهود والنصارى فضلا عن غيرهم: ﴿۞وَلَا تُجَٰدِلُوٓاْ أَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ إِلَّا بِٱلَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾ [العنكبوت: 46] وقول الله: ﴿ٱدْعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِٱلْحِكْمَةِ وَٱلْمَوْعِظَةِ ٱلْحَسَنَةِۖ وَجَٰدِلْهُم بِٱلَّتِي هِيَ أَحْسَنُۚ﴾ [النحل: 125]. لعلّ بعض هؤلاء الذين قصدهم بالمخربين يتوبون إن هم نصحوا فلماذا اللّجوء إلى هذا الأسلوب مباشرة؟؟ والأدهى من ذلك والأمر أنه يقول: هذا حكم الله فيهم

فمن أين أتى بهذا الحكم؟ وأين نجده في الكتاب والسنة؟؟

آآآآه نسيت: النقاش بقال الله وقال رسوله لا يجدي مع القوم لذا كالعادة سنأتيهم بكلام الشيخ الألباني الذي يتمسحون به وهو بريء منهم.

أقوال الشيخ الألباني في مسألة المقاطعة والهجر:

القول الأول:

قال رحمه الله: ((نحن مثلا هنا شذ رجل وخالف الجماعة ااا يا غيرة الله قاطعوه (اي يقولون ذلك) الشيخ: لا ترفقوا به انصحوه ارشدوه...الخ فإذا يئس منه أولا ثم خشي أن تسرى عدواه زيد وبكر يقاطع إذا غلب على الرأي أن المقاطعة هي العلاج وكما يقال آخر الدواء الكي وأنا ارى بدوري لا انصح باستعمال منهج المقاطعة أبدا لأنه يضر أكثر مما ينفع وأكبر دليل الفتنة القائمة الآن في الحجاز كلهم تجمعهم دعوة التوحيد ودعوة الكتاب والسنة لكن لأن لبعضهم نشاطا خاصا إما في السياسة وإما في بعض الأفكار التي لا تعرف من قبل عن أحد من أهل العلم وقد يكون خطأ وقد يكون صوابا فلا نتحمل أي شيء نسمعه من جديد وبخاصة إذا كان أمرا نكرا فيما يبدو لنا بادئ الرأي رأسا بنحاربو هذا خطأ يا أخي هذا خطأ.يعني تريد صديقا لا عيب فيه وهل عود يفوح بلا دخان نحن نتمنى من الإخوان المسلمين أن يكونوا معنا فقط على التوحيد فقط على التوحيد حتى نكون معهم وهم مش راضيين معنا حتى بالعقيدة وبيقولوا إن إثارة الخلافات هذه تفرق الصف وتفرق الجماعة إلى آخره هذو الإخوان الذي انقسم عنهم جماعة أو هم انقسموا عن الجماعة الله اعلم هؤلاء معنا على طول الخط في الكتاب والسنة ومنهج السلف الصالح لكن جاؤوا بشيء جديد فعلا بعضه خطأ وبعضه صواب فلماذا ننشر بين بعضنا البعض الآن الفرقة والتحزب والتعصب فبينما كنا كتلة صرنا كتلتين صرنا كتلتين صاروا ثلاثة صاروا سفرية صاروا سروريين..الخ الله أكبر وما فرق بينهم شيء يستحق التفريق ما في خلاف في الأمور العظائم التي لا يمكن التصور أن السلفيين يختلفون فيها نحن نعلم جميعا أن

الصحابة اختلفوا في بعض المسائل لكن المنهج كان واحدا ولذلك فإذا أنت تصورت أن جماعة من أهل السنة والجماعة ومن الطائفة المنصورة شذ منهم أفراد نأخذهم بالرفق واللين يا أخي ونحاول أن نحتفظ بهم مع الجماعة ولا نقاطعهم ولا نهجرهم إلا إذا خشينا منهم وهذه لا تظهر فورا يعني بمجرد ما واحد أظهر رأيا نشز فيه وشرد عن الجماعة لا ينبغي فورا أن نقاطعه أو نهجره وإنما ينبغي أن نتريث حتى لعل الله يهدي قلبه أو يتبين لنا أن فصله هو الأولى..غيرو؟؟؟))

المصدر:

https://www.youtube.com/watch?v=iMH2lvY4%20P8

القول الثاني: قال رحمه الله ((وهذا الكلام له صِلَةٌ بمبدأ المقاطعة المعروفة في الإسلام، أو الهجر لله.

كثيراً ما نُسأل: فلان صاحبنا، وصديقنا لكنّه ما بِصَلِّي، ويشرُب الدُّخان، بِيَفْعَل كذا إلى آخره، نُقَاطِعْهُ؟.

أقُول له أنا: لا، لا تُقاطِعْه، لأنّ مُقاطَعْتَك إلُو، هو بده إياها هو.

مُقاطعتك إلُو ما بَتْفيدُه، بالعكس يعني بِتْسُره، وبِتْخَلّيه في ضلالِه.

وأذكُر بهذه المناسبة بمَثَل شامي، بالنسبة لذاك الرجل الفاسق التارك للصلاة تاب وَرَاحْ يُصَلِّي، أوَل صلاة بالمسجد، وإذا بِهِ يجِد الباب مُغلَقاً، قال لهُ: (أنتَ مْسَكَّرْ وأنا مْبَطَّلْ).

هذا الفاسق الذي يريد هذا المسلم الصالح أن يقاطعه، هذا لسان حاله (أنتَ مْسَكَّرْ وأنا مْبَطَّلْ) الصحبة ما بدي اياها، لأن صحبة الصالح للطالح بتحجّر عليه من صالحه، وهذا الطالح لا يريده، فإذا الصالح قاطعه، فذلك ما يريده.

لذلك فالمقاطعة وسيلة شرعية، يُراد بها تحقيق مصلحة شرعية، وهو تهديد المهاجَر المقاطَع، فإذا كانت المقاطعة لا تؤدبه، بل تزيده ضلالا على ضلال، حينئذ لا تَرِد المقاطعة، لذلك نحن اليوم لا ينبغي أن نتشبث بالوسائل التي كان يتعاطاها السلف، لأنهم كانوا ينطلقون بها من موقف القوة والمنعة، اليوم شايف أوضاع المسلمين

كيف، ضعفاء في كل شيء، ليس فقط الحكومات، الأفراد.

الأمر كما قال عليه السلام: «إن الإسلام بدأ غريبا وسيعود غريبا فطوبى للغرباء» قالوا: من هم يا رسول الله؟.قال: "ناس قليلون صالحون بين ناس كثيرين من يعصيهم أكثر ممن يطيعهم"

فلو نحن فتحنا باب المقاطعة والهجر والتبديع لازم نعيش في الجبال، إنما نحن واجبنا اليوم: ﴿ٱدۡعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِٱلۡحِكۡمَةِ وَٱلۡمَوۡعِظَةِ ٱلۡحَسَنَةِۖ وَجَٰدِلۡهُم بِٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُۚ﴾ [النحل: 125]))

المصدر: ((سلسلة الهدى والنور (666) // (00:35:07))).

القول الثّالث: وهو كلام للشيخ عدنان العرعور والألباني يؤيّده

((الشيخ عدنان العرعور: السادسة: " إنَ مذهب إمام من أئمة السلف أو قولا له لا يُعدّ دينا للأمّة، ولا مذهبا لها فضلا على أن يكون عالما ومعاصرا ـ إلا أن يكون عليه دليل قطعى الثبوت واضح الدلالة، أو عن إجماع متيقن، وحكاية الرّواية عن إمام فى مبتدع لا تعدو أن تكون حكما عينيا، لا يطّرد ذلك الحكم على كل مبتدع، كذا قال قامع المبتدعين و الغالين شيخ الإسلام رحمه الله فى الفتاوى."

الشيخ الألباني: ما شاء الله

الشيخ عدنان العرعور: قال " وكثير الإمام أجوبة الإمام أحمد وغيره الأئمة خرج على سؤال سائل قد علم المسؤول حاله، أو خرج خطابا لمعين قد عُلم حاله، فإن أقواما – سبحان الله هذا الإمام كأنه بين أظهرنا، فإن أقواما جعلوا هذا عاما فاستعملوا من الهجر والإنكار ما لم يؤمروا به"

الشيخ الألباني: الله اكبر، ما شاء الله، امام يا سيدى امام، رحمه الله

الشيخ عدنان العرعور: " لكن قال لهم المبدعون وهم طائفة جديدة فى هذه الأمة قالوا تتركون الإمام أحمد وتأتون إلى ابن تيمية"

الشيخ الألباني: هي اليوم.)) انتهى.

المصدر: ((سلسلة الهدى والنور (795) - القاعدة السادسة من قواعد الشيخ عدنان العرعور.))

القول الرابع:

قال الشيخ الألباني رحمه الله: ((جزاك الله خيرا على هذا بيان الذى حقيقة.الذى يعبر عن أفراد الإخوان المسلمين المتكتلين تحت هذا الإسم وأنا بفضل الله عز وجل اعرف هذه الحقيقة ولذلك وأنا فى دمشق كنت وكما ألمحت قبل دقائق أننى كنت مع الإخوان المسلمين هناك في دمشق وكأننى واحد منهم حيث يتوهم الجمهور لكثرة مخالطتى إياهم ومصاحبتى إياهم حتى في الرحلات إلى بعض القرى وبعض الجبال وفى المخيمات التى كنا نبيت معهم فيها ذوات العدد لعلمي أن فيهم استعدادا لدعوة الحق دعوة الكتاب والسنة وأنا قلت ولا أزال أقول أن جماعة الإخوان المسلمين يهيئون أفرادهم لتقبل الدعوة السلفية أما هم لا يستطيعون أن يحققوا هذه الدعوة في صفوفهم لأنهم تبنوا منهجا قائما على ما يسمى أو يمكن أن يسمى بالتكتيل أو التجميع ثم التثقيف أما نحن معشر السلفيين، منهجنا على خلاف منهج الإخوان المسلمين ومن هنا يحصل الخلاف.

المصدر: سلسلة الهدى والنور الشريط (652)

كلمة مشهور حسن عن الإخوان المسلمين وتعليق الشيخ الألباني عليها (00:27:18)

القول الخامس: وملخص كلام الشيخ الألباني في كلمة قالها ((زمننا لا يصلح للمقاطعة.زمننا لا يصلح لمقاطعة المبتدعة))

المصدر:

https://www.youtube.com/watch?v=arKrFEGAx70

القول السادس: الشيخ الألباني: ((أنا لا أعلم أن المسلم لا يلقي السلام على أخيه المسلم وهو يعتقد أنه مسلم وهذه مقاطعة لا تجوز إسلاميا وكون المسلمين مختلفين فهذا أمر ليس بالحديث بل هو قديم لكن التناصح هو الذي يجب أن يكون قائما بين المسلمين وأن يتوادوا وأن يتحابوا في الله عز وجل فالتدابر والتقاطع أمر منهي عنه في الإسلام والحب في الله أمر مرغوب في الإسلام والبغض في الله كذلك لكن رب ناس لا يحسنون التطبيق وأنا كثيرا ما أسأل عن مقاطعة المسلم لأخيه المسلم لسبب ما وأنا أقول المقاطعة اليوم وإن كانت في الأصل مشروعة لكن اليوم ليس هو زمن التطبيق لأنك إن أردت أن تقاطع كل مسلم أنكرت عليه شيئا بقيت وحيدا شريدا فليس لنا اليوم أن نتعامل على طريقة البغض في الله والمقاطعة في الله هذا إنما وقته إذا قويت شوكة المسلمين وقوي مظهر المسلمين في تعاملهم مع بعضهم البعض حين ذاك حينما يشذ فرد من الأفراد عن الخط المستقيم فقوطع حينذاك المقاطعة تكون دواء له وتربية له أما الآن فليس هذا زمانه))

المصدر:

https://www.youtube.com/watch?v=9QxJ1-rSwZY

ملاحظة:

أقول - صهيب -: ليس اللّين دائما هو الحلّ وقد تكون هناك حالات تجوز فيها الشدة وتكون الشدة هي الأولى وهذا على حسب حال المدعو ولكن لا شك أن الدّاعي يبدأ باللّين مع من يجهل عين حاله فاللّين والشدّة غير متعلقان بالمنهج والمعتقد وإنما بصاحب ذاك المنهج والعقيدة فقد يتعامل الداعي إلى الله مع رافضيّ باللين ومع رافضي آخر بالشدة والسبب غير متعلق بعقيدة الروافض وإنما بحال المدعو أو المردود عليه، فالأول مثلا بعد دعوته اتّضح أنه إنسان يريد الحق فالداعية يتعامل معه باللين إلى أن يتبين له خلاف ما بدا له أولا والثاني ربما عرف عن حاله التكبر والتعجرف والسب والشتم وربما يفهم اللين ضعفا وذلا وهوأنا فالأمر يختلف باختلاف حالة الأشخاص لا المذاهب ودليل ذلك الحديث الذي رواه أحمد وهو حسن قال فيه الرسول عليه السلام: ((من تعزى بعزاء الجاهلية فأعضوه بهن أبيه)) فأمر النبي باستعمال الشدة مع المتكبر

بنفسه وقبيلته المتعزي بعزاء الجأهلية فكانت الشدة متعلقة بحال الشخص لا بقناعاته وكذلك ما قاله أبو بكر رضي الله عنه للمشرك الذي اتهم أصحاب رسول الله بخذلانه فقال له أبو بكر امصص بظر اللات أنحن ننفض عن رسول الله؟ فمدّ المشرك يده للحية رسول الله فقرعها المغيرة بن شعبة بقبضة سيفه وقال أمسك يدك وإلا عادت إليك مقطوعة أو كما قال رضي الله عنه.

أمّا رسلان فلم يطلب من أصحابه الدعوة باللين ابتداء ولا النظر في حال المدعوين بل لم يطلب منهم دعوتهم أصلا وإنما محاربتهم والتبليغ عنهم عند السلطات ومقاطعتهم وعدم إلقاء السّلام عليهم....الخ في الحين الذي نراه يطبل للعلمانيين والفجرة ومحاربي الدين وكأنهم على السلفية الجادة (وتعلمون من أقصد).

أوجه الشّبه

بين

غلاة التّجريح

و الشّيعة الرّوافض

أوجه الشَّبه بين غلاة التجريح والشيعة الروافض

1- الشّيعة بدؤوا بأعظم طامة وهي تجريح الصحابة رضوان الله عليهم فهم في الأصل غلاة في التجريح إلا أنهم بدؤوا بتجريح المتقدمين من الصالحين، أمّا غلاة التجريح فبدؤوا بتجريح المتأخرين من الصالحين.

2- الشّيعة في تجريحهم للصّحابة يحملون النّصوص المتشابهة على أسوأ محمل بل وقد لا يحتمل ذاك النص المعنى الذي حملوه عليه ومع ذلك يحملوه ما لا يحتمل وكذلك يفعل غلاة التجريح مع العلماء والمشايخ المعاصرين.

3- الشّيعة قالوا أن النبي ﷺ رجل صالح لكن كل تلاميذه (أي صحابته) زاغوا بعد موته وضلوا وارتدوا على أعقابهم إلا ثلاثة أو سبعة، وكذلك غلاة التجريح يعتقدون أن الشيخ الألباني رحمه الله رجل صالح لكن كل تلاميذه زاغوا وضلوا بعد موته إلا ما لا يتجاوز الثلاثة فضلا عن السبعة.

4- الشّيعة قالوا أنه لا أحد يفهم القرآن والسنة إلا أئمتهم، وكذلك غلاة التجريح قالوا أنّه لا أحد يفهم القرآن والسّنّة إلا أئمتهم بل أضافوا أنه لا أحد يفهم كلام العلماء المتقدمين أو المتأخرين إلا أئمتهم.

5- الشّيعة عندهم حكم على نيّات الصحابة فيدخلون في نواياهم ويشقون على صدورهم ويرمونهم بإظهار الإسلام وإبطان الكفر، وغلاة التّجريح يخوضون أيضا في نوايا العلماء ويشقّون على صدورهم فتراهم يتّهمون شيخا بإظهار السّلفية وإخفاء البدعة ويتهمون آخر بأنه إخواني متستر بل حتى أن شيخا لهم قال في رجل يرتدي نظارة طبية (ومع أنه يرتدي منظارا ليعطيه وقارا إلا أنّه يبدو شابا صغيرا) فلا أدري من أين علم هذا الشّيخ هداه الله أن ذاك الرجل ارتدى منظارا لكي يعطيه وقارا فهل شقّ على صدره أم اطّلع على الغيب، ومثال ذلك لمّا اتّصل أحد أتباعهم بأحد المشايخ على قناة الرّحمة في حلقة إلى غلاة التجريح فسأل هذا التابع لهم الشيخ قائلا أنا صرت أكره قناة الرحمة لأنّها تستضيف حليقي اللحى وتبث الإعلانات فلمّا رد عليه الشيخ وقال وأي جارح في الاعلانات؟ وهل تسقط قناة بسبب استضافتها لحالقي اللحى وهل نترك حالقي اللحى للعلمانيين أم نحتويهم مع أهل السنة وهل ننصحهم وندعوهم بالتي هي أحسن أم نهجرهم ونتركهم في

متناول أعداء الدين؟ وهل حلق اللحية تخرج الرجل من الفرقة الناجية إلى الفرق الهالكة؟؟؟ أم أنها مجرد معصية وكل بني آدم خطاء.

الشاهد أن أتباع شيخهم نقلوا له المقطع مبتورا فلم يطلعوه عليه فتسرّع رادّا على الشيخ الذي في القناة مهاجما له قائلا (وأين ذكر السّائل الفاضل حالقي اللحى ما عن هذا سأل ولا إليه أشار ولا خطر بباله)، قوله ولا خطر بباله فلا أدري والله هل دخل شيخهم إلى قلب السّائل وعلم أنه لم يخطر بباله علما أنّ متابعي الحلقة كلّهم استمعوا لقول السّائل عن استضافة حالقي اللحى.وهذه قطرة من بحر.

6- لو أنّ رجلا قال للشّيعة أنا أحبّ النبي ﷺ وأحب عليا رضي الله عنه لقالوا لا يكفي هذا بل يجب عليك أن تتبرأ من أبي بكر وعمر **كذلك** لو أنّ أحد غلاة التّجريح قيل له أنا أحب الشيخ الألباني بل ربما يقال له أنا أحب شيخكم فلان وعلان لقالوا هذا لا يكفي حتى تتبرأ من الشيخ فلان وعلان من تلاميذ العلامة الألباني رحمه الله وغيره.

7- الشّيعة يقولون من لم يكفر أبا بكر وعمر فهو كافر **وغلاة التجريح** يقولون من لم يبدع فلان وفلان من تلاميذ الشيخ الألباني رحمه الله فهو مبتدع.

8- الشيعة اعتقدوا ثم استدلوا ولم يستدلوا ثم يعتقدوا و**كذلك** غلاة التجريح اعتقدوا الجرح في من يعادونه ثم بحثوا عن أدلة تقوي كلامهم فيه وليس العكس مع أن ابن القيم رحمه الله يقول: إنّ الذي يعتقد ثم يستدل صاحب هوى.

أسأل الله أن يهدي اخواننا المغترين بهؤلاء .

ملاحظة: النقطة الرابعة منقولة.

فساد أذواق النّاس في تقدير العلم و المتعلّمين

فساد أذواق الناس في تقدير العلم والمتعلمين

سبب كتابة المقال:

نحن في عصر اختلطت فيه المفاهيم وانحطت فيه الأمة وتراجعت علميا بشكل كبير حتى ترك الناس العلم كله، والسبب في ذلك تنفير المتعلمين لهم ومخاطبتهم بلهجة فيها كبر واستعلاء والسبب الثاني أن المنافسة العلمية صارت مصحوبة بالغيرة المذمومة خاصة للمتخصصين في مجال واحد ومعظمهم يريد احتكار الميدان وحده (The monopoly) والسبب الثالث هو التحجير على العقول فكل أستاذ يريد فرض أسلوبه وطريقته على تلاميذه حتى أساتذة الرياضيات وجدنا من تعطيه حلا للمعادلة بطريقة مختلفة عن التي درسها فيعتبر جوابك خاطئا ولا ينقطك عليه لأنك خالفت طريقته رغم أن الطريقتان صحيحتان وفي السابق درستني أستاذة في العلوم التجريبية فعرضوا عليها مسألة متعلقة بالجينات والمورثات و DNA فلم تتمكن من حلها فحللتها فكان جزائي أن أصبحت عدوها اللدود ومثله أستاذ أعطاني علامة أقلّ من العلامة الكاملة فلما سألته أين أخطأت قال أنا لم أتحصل على العلامة الكاملة في هذه المادة في حياتي فكيف تتحصل عليها أنت؟ ومما يزيدك وضوحا ودلالة أن الغيرة تكون بين الأقربين إذ يغار الأخ الصغير من أخيه ويغار ابن العم من ابن عمه وسكان المدينة الواحدة فالولاية الواحدة فالدولة الواحدة فالأمة الواحدة فالجنس الواحد وعليه استعراض مشروع في الجامعة البريطانية أمام أستاذين أحدهما بريطاني من أصول نيجيرية والآخر عراقي (عربي) فلما استعرضت خطتي للمشروع قال البريطاني= That's amazing أي هذا مذهل، فسرعان ما رد عليه العراقي (شنو amazing ايش ال amazing لي فيه؟ = أي ما المذهل فيه؟) بمجرد أنه كان قريبا لي من حيث الانتماء العربي (وإن كنت أمازيغي الأصل) كان هجومه عليّ شديدا بخلاف الأستاذ الأجنبي.وما نراه اليوم من الإختلافات بين المتخصصين في الشيعة أو الإلحاد أو الخلافات القديمة بين المحدثين خير شاهد وبيان وبما أن ذلك كذلك صعب على الناس تمييز أهل العلم بناء على شهادات الأقران ولا الأساتذة إذ صارت الشهادة لا تنال إلا بشرط الإنقياد والإذعان إلا من عصمه ربي الرحمن ناهيك عن

شهادة كل أصحاب مذهب لأصحابهم ومع الإختلاف تسقط الإعترافات وهذا ما جعل علماء الدين أبعد عن الإنصاف من علماء المجالات الأخرى إذ أنهم نصبوا الولاء والبراء ولم يعمل كثير منهم بأمر ربهم ﴿وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَـَٔانُ قَوْمٍ أَن صَدُّوكُمْ عَنِ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ أَن تَعْتَدُوا۟ ۘ وَتَعَاوَنُوا۟ عَلَى ٱلْبِرِّ وَٱلتَّقْوَىٰ ۖ وَلَا تَعَاوَنُوا۟ عَلَى ٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ ۚ﴾ وقوله تعالى: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ كُونُوا۟ قَوَّٰمِينَ لِلَّهِ شُهَدَآءَ بِٱلْقِسْطِ ۖ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَـَٔانُ قَوْمٍ عَلَىٰٓ أَلَّا تَعْدِلُوا۟ ۚ ٱعْدِلُوا۟ هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ ۖ﴾ فذهب الإنصاف إلا ما قل وندر.

فبناء على ما سبق قررت كتابة مقال أصحح فيه المفاهيم المغلوطة التي أراها سبب النكسة العلمية عند المسلمين.

فساد أذواق الناس في تقدير العلم والمتعلمين:

لما نسمع الناس يحكمون على المشايخ ويقولون هذا عالم وهذا أعلم من ذلك أو ذلك أعلم من هذا يتبادر إلى الذهن سؤال معين وواحد وهو كيف علموا أن فلانًا أعلم من علان وعلى أي أساس كان هذا الحكم وكثير من هذه الأحكام تجد فيها الكثير من التناقضات خاصة عند المداخلة.

أوّلا: فساد الأذواق بسبب تقديم الموافق وتأخير المخالف:

المأربي عالم عند ربيع:

1- قال ربيع المدخلي في مقدمة رسالته: "انتقاد عقدي ومنهجي على السراج الوهاج" (ص1): "أما بعد: فهذه ملاحظات أبديتها على ما قرره أخونا العلامة الفاضل السلفي المجاهد أبوالحسن مصطفى بن إسماعيل المأربي" اهـ.

2- وقال الشيخ ربيع في كتابه: "النصر العزيز على الرد الوجيز" (ص94): "العلماء المعاصرون يؤكدون منهج النقد: رابعًا: إن علماء السنة المعاصرين، كسماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز، والمحدث الناقد الشيخ محمد ناصر الدين الألباني، وتلاميذه، والشيخ صالح الفوزان، وعلماء السنة في اليمن،ولاسيما نابغتهم

المتخصص في الجرح والتعديل أبوالحسن المصري المأربي، كلهم يسيرون على هذا المنهج في حياتهم، وفي مؤلفاتهم، وفتاواهم، بل علماء الإسلام على امتداد تاريخهم سائرون على هذا المنهج إلى يومنا هذا" اهـ.

المأربي فجأة تحول إلى جاهل عند ربيع:

قال ربيع المدخلي في شريط له تكلم فيه عن أبي الحسن المأربي وعلي حسن الحلبي والحويني فقال((لم يأخذوا العلم من العلماء وإنما أخذوه من الشارع ولم يدرسوا في الجامعات وليس لهم شهادات فقلوبهم مليئة بالحقد والحسد فأبو الحسن فين درس؟؟؟ وعلي الحلبي فين درس؟؟؟ والحويني فين درس؟؟؟؟))

وهذا رابط كلام ربيع: http://bit.ly/2uIdXJw

مثال آخر:

ربيع يقول الشيخ الطيباوي نصر الله به المنهج السلفي:

المصدر: http://bit.ly/2w95eOj

ثم لما خالفه أصبح يقول بيان الجهل والخبال وهدم جهالات الطيباوي:

المصدر: http://bit.ly/2uM3awg

وبناء على ما سبق فإن كان الذوق في الحكم على الرجال من حيث العلم فاسد عند ربيع المدخلي رأس المداخلة فكيف بأتباعه الذين يرون أن العالم من قدمه المدخلي والجاهل من أخره المدخلي.

ثانيا: فساد الأذواق عند الجزائريين والمغاربة عموما بسبب تقديم المشرقي وتأخير المغربي:

1 – قال ابن حزم رحمه الله:

أنا الشمس في جو العلوم منيرة ... ولكن عيبي أن مطلعي الغرب
ولو أنني من جانب الشرق طالع ... لجد علي ما ضاع من ذكري النهب
ولي نحو أكناف العراق صبابة ... ولا غرو أن يستوحش الكلف الصب

فـــإن ينـــزل الـــرحمن رحـــلي بيـــنهم فحينئـــذ يبـــدو التأســـف والـــكرب
فكـــم قائـــل: أغفلتـــه وهـــو حـــاضـــر وأطلـــب مـــا عنـــه تجـــيء بـــه الكتـــب!
هنالـــك يـــدري أن للـبـعـــــد قـــصة وأن كســـاد العلـــم آفتـــه الـــقرب!

2- كلام الشيخ المنصف أبو إسحاق الحويني حفظه الله حول أن أهل العلم المغاربة مهضوم حقهم.وكأن المغرب مأخوذ من الغروب والمشرق من الشروق.

http://bit.ly/2u7M2iH

أقول – صهيب -:

إن سبب غمور العلماء المغاربة (المغرب الإسلامي الكبير) هو فساد ذوق أبناء بلدهم أنفسهم إذ ينظرون بعلو أكبر للمشارقة ولو سألت مداخلة الجزائر مثلا أفركوس أعلم أم رسلان لقالوا إن رسلان أعلم رغم أن فركوس مدخلي مثل رسلان فلما غابت الأولوية المذهبية في الشهادة بالعلم بسبب موافقة الرجلين تقدمت الأولوية المشرقية على المغربية رغم أن كل متذوق للعلم يستطيع التمييز بوضوح بأن فركوس أعلم من رسلان إن لم نقل من ربيع المدخلي نفسه ولكن لما وجد نفسه في بيئة كهذه البيئة مع مرور الوقت قد يظن هو أيضا أن هؤلاء أعلم منه وقد يقولها تواضعا وربما خوفا من الطرد من السلفية فيحملها أصحابه محملا الإقرار ولذلك لم يزل فركوس في أعين المداخلة أنفسهم من الدرجة الخامسة أو السادسة وذنبه الوحيد أنه جزائري.ودليل ذلك تجدهم يفرحون بتزكية بازمول لفركوس علما أن بازمول أقل من فركوس بكثير علما وخلقا. إذن فلما أجد جزائريين فضلا عن غيرهم يجهلون الشيخ مختار الأخضر الطيباوي فلا أستغرب لكن الحمد لله لم يتعرف أحد على مقالاته وكتاباته إلا وشهد له بالرسوخ في العلم وأدرك أنه بحر في العلم قوي جدا في الطرح والكتابة والأسلوب.

ثالثا: فساد الأذواق بسبب التزكيات والتتلمذ على يد المشايخ:

1- معظم الناس اليوم يعتمدون على التزكيات مرجعا رسميا لهم في الشهادة للناس بالعلم رغم فساد هذا الإعتماد في هذا العصر بالذات وقد كانت التزكية مهمة يوم كان العلم منوطا بالرواية والدراية فلا يؤخذ العلم

عن الكذاب ولا المبتدع الذي تؤثر بدعته في روايته ومن كان مبتدعا صدوقا فكان السلف يأخذون عنه كما أخذوا عن الخوارج وغيرهم وقول ابن سيرين (إن هذا العلم دين فانظروا عمن تأخذون) كان بسبب ما ذكرناه آنفا أيضا أو لنقل أنها كانت نصيحة خاصة لطلابه الذين خشي عليهم ابن سيرين من الضلال والإنحراف بسبب وجود المتكلمين والفلاسفة يوم كان السلف غير دارسين لها ولا مختلطين بها فآثروا سلامة طلابهم.بخلاف هذا اليوم الذي كثرت فيه المنابر ودخلت الشبهات في كل البيوت فوجب على أهل الحق مقارعة أهل الباطل مهما كانوا ووجب عليهم التبحر والزيادة في العلم وبعد أن كان الجدل منهيا عنه بلا دليل إنما احتياطا صار الواجب اليوم العودة إلى أصل قول الله (وجادلهم بالتي هي أحسن) فبسبب هذا الخوف صار الناس يلجؤون للتزكية فأوقعوا أنفسهم في الدور السبقي القبلي الممتنع.

وقوع المداخلة ومن شابهم في الدور السبقي القبلي بخصوص التزكيات:

المدخلي لم يعرف بأن السلفية حق حتى قال لهم العلماء بأن السلفية حق وفي نفس الوقت لم يعرف ان هؤلاء العلماء على حق حتى قال له السلفيون بأن هؤلاء على حق.

يعني: السلفيون على حق لأن ربيع المدخلي قال ذلك وربيع المدخلي على حق لأن السلفيين قالوا ذلك فكان ربيع قبل السلفية والسلفية قبل ربيع فكان ربيع قبل قبل نفسه وبعد بعد نفسه فلزم الدور الممتنع أربع مرات يقول المداخلة نحن لا نستطيع التمييز بين الحق والباطل فلا بد من أن يميز لنا العلماء الثقات، قلنا وكيف علمتم أن ربيع المدخلي من العلماء الثقات؟ قالوا أثنى عليه الشيخ رسلان ومحمد المدخلي ووووو....قلنا لكن السؤال يشمل هؤلاء أيضا كيف علمتم أن رسلان ومحمد المدخلي على حق؟، قالوا لكن ربيع زكاه الفوزان والألباني وابن عثيمين ووو...، قلنا كذلك كيف علمتم أن هؤلاء على الحق؟؟؟ قالوا لأنهم سلفيون والسلفية حق، قلنا وكيف علمتم أن السلفية حق؟؟؟ لماذا لم تختاروا التشيع أو التصوف أو الاحمدية أو الجهمية أو غيرهم...؟؟؟ قالوا لأن الشيعة ضلال فيفعلون كذا وكذا والصوفية يفعلون كذا وكذا والأحمدية يفعلون كذا وكذا، قلت لهم أحسنتم إذن اكتشفتم بأن هذه الفرق على ضلال لا لأن العلماء حذروكم منهم وإنما اكتشفتم

ضلالهم بأنفسكم بناء على الأدلة الشرعية فنفس الطريقة استعملوها على ربيع المدخلي ومن جرحهم وزنوا بنفس الميزان وانظروا من على حق ومن الذي على باطل فإن استطعتم ذلك فناقشوا بالأدلة مباشرة بعيدا عن تقليد المداخلة وإن لم تستطيعوا وقعتم في التناقض إذ كيف استطعتم ذلك مع الصوفية والشيعة ولم تستطيعوه مع المدخلي وبقية السلفيين فهل تشابه الحق عليكم وأنتم المصرحون أن الحق أبلج؟؟؟ فإن صعب عليكم هذا التمييز أفلا يكون عذرا لمن لم يصعب عليه؟؟؟ فهل يحق لمن لا يعلم الإعتراض على من يعلم نفس المسألة المجهولة عنده كليا؟؟؟

ملاحظة: التزكيات في معظمها تكون مجاملة فقط وقلّ من يزكي بعدل ودليل ذلك أن ربيع زكى المأربي لما ظنه معه واسقطه ارضا لما خالفه.

(أسقط أرضا في عين اتباعه والا ليس مثل ربيع من يسقط الشيخ المأربي حقيقة)

مسألة التتلمذ على يد المشايخ:

كثير من الناس يشهدون للناس بالعلم بسبب تتلمذهم على يد مشايخ معروفين ونسوا أن الشيخ الألباني كان عصاميا ومثله شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله ومحمد بن عبد الوهاب وهم الرموز الأشهر للسلفيين فكيف فاتكم ذلك؟؟

أسئلة تعجيزية لهؤلاء:

1- يقولون فلان عالم أو طالب علم كبير، قلنا لماذا؟، قالوا لأنه تلقى العلم على يد الشيخ الألباني (مثلا) قلنا وهل الشيخ الألباني عالم؟ يقولون نعم، قلنا لماذا؟؟ من الشيخ الذي تلقى على يديه العلم؟؟؟ إذن إما أن نقول

بأن العصامية تصنع العلماء وإما أن نقول بأنه لا عالم إلا من له شيخ يدرسه فيلزم أن شيخه العصامي ليس عالما وبالضرورة يسقط تلميذه.

2- استمعت لسلسلة في أصول الفقه فقال الشيخ بعد الإنتهاء منها (أجيز كل من حضر الدرس ومن تابعه على المباشر ولا أجيز من سمعه مسجلا) قلت سبحان الله لماذا لا يجاز المستمع للتسجيل ويجاز المستمع على المباشر وكلاهما خلف الشاشة؟ أم أن شاشة التلفاز تختلف عن شاشة الحاسوب (عبر اليوتيوب)؟؟ حقيقة لا أفهم السبب ولم أجد له أي علة. لأن حضور الدرس من دون مناقشة الشيخ مثله مثل استماعه في اليوتوب لا فرق بينهما إلا في أجر حلقة الذكر التي تحفها الملائكة وهذا مختلف عن تحصيل العلم.

3- كثير من المشايخ لا يعقدون إلا درسا أو درسين في الأسبوع لمدة ساعة أو ساعة ونصف فتلاميذهم لا يستفيدون منهم إلا 3 ساعات في الأسبوع بمعنى 12 ساعة في الشهر بينما طالب العلم الحقيقي يقضي 16 ساعة يوميا في الطلب فهل أصبح ذا علم بسبب 12 ساعة في الشهر ولم يصبح ذا علم بسبب (480 ساعة في الشهر)؟؟

4- لو كان التتلمذ على المشايخ عبارة عن دروس خاصة يقدمها الشيخ للنخبة لكان مع هؤلاء حق ولكن معظم المتتلمذين يحضرون دروسا يقدمها المشايخ في المساجد فتكون الدروس بأسلوب مبسط للعوام وهذا لا يمكن الطالب من إنشاء العلم إلا إن اعتمد في الطلب على نفسه. فهل يصبح الرجل عالما بمجرد حضوره خطب الجمعة أو بعض الدروس الأسبوعية؟؟

5- معظم المشايخ اليوم يرفضون مناقشة طلابهم وإنما يعتمدون طريقة التلقين (اعتقد ولا تناقش) وهذا لا يحصل الطالب به علما والسؤال ببساطة هل المتلقن لما يتكلم بما علمه الملقن يكون قد تحدث بإدراكه أم بإدراك شيخه؟؟ والكل يعلم أن العلم هو إدراك الشيء على حقيقته إدراكا جازما (إذن من شروط العلم أن يدرك الشخص الشيء لا أن يدركه غيره).

6- الباحث عن العلم يكون أكثر همة من المتلقن حضورا لأن المتلقن قد يغفو ويغفل عن الدرس ولا ينتبه له وقد يحضر الدرسا مكرها بخلاف الباحث عن العلم الذي يبحث بملئ إرادته فمتى وصل درجة الملل توقف عن البحث ومعناه أنه يكون منتبها ومركزا ومدركا للعلم الذي ينهل منه.فكيف نهمل الباحث ونركز على المتلقن؟

7- يعتمد بعضهم على مقولة (من كان شيخه كتابه كثر خطؤه وقل صوابه) وجواب ذلك أن هذه القاعدة كانت في عصر لم تنقط فيه الحروف فضلا عن تشكيلها وكان الناس آنذاك يضبطون الكتابة بالسماع إضافة إلى سقوط بعض الكلمات بسبب أخطاء النساخ فأشار العلماء آنذاك إلى الشيخ بدلا من الكتاب /// أما في عصرنا والكتب مشروحة وأحيأنا تجد شرح الشرح فكيف يصح الإحتجاج بذلك ثم إن لي سؤالا: أوليس العالم الذي تتلقى عنه العلم يتلقى العلم عن الكتب الأولى كتب ابن تيمية ومن سبقه عن طريق قراءتها لا عن طريق سماعه المباشر من ابن تيمية؟؟؟ فأنا أريد الأخذ عن ابن تيمية ولا أريد الأخذ عن ربيع المدخلي مثلا فلما لا أقفز إلى ابن تيمية مباشرة طالما أن العلم المقصود علمه.

تقييم الدراسة الأكاديمية بين الإفراط والتفريط:

كثير من الدكاترة يحتقرون من لم يدرس في الجامعات ولا يعتدون بقوله وفي الطرف النقيض لا يعترف من لم يدرس في الجامعة بالشهادات الجامعية ففي حين تجد ربيع المدخلي يعير خصومه الذين لم يتحصلوا على شهادات جامعية نجد مقبل الوادعي لا يعترف بهذه الشهادات أصلا والحق بينهما وسط إذ أن الطريقتين صحيحتين في طلب العلم إلا أنه لا يكتفى بالأكاديمية لوحدها وكذلك لا يمكن تهميشها وكما أن هناك من ينتقل في المراحل الأكاديمية بالغش هناك من يدرس بجد وينال درجاته باستحقاق وكذلك في الدراسة على يد المشايخ أو الدراسة العصامية تختلف المجهودات من شخص لآخر.

لذلك تجد بعض الطلبة يمتحنون أصحابهم بالكتب التي درسوها في اللغة مثلا فتكون المقارنة كالتالي (الطالب 1 درس الآجرمية وألفية ابن مالك // الطالب 1 لم يدرس لا الآجرمية ولا ألفية ابن مالك لكنه درس 12 سنة اللغة العربية أكاديميا بخلاف الطالب الأول ومارس اللغة العربية يوميا قراءة وكتابة واستماعا

بخلاف الطالب الأول) فحسب الذوق الفاسد يكون الطالب الأول أعلم من الثاني لكن في الحقيقة الثاني أعلم من الأول بكثير.

الخلاصة:

إنّ التقييم الصحيح لا يكون بمجرد التزكية ولا التتلمذ ولا الشهادة الأكاديمية ولا الشهرة وإنما هذه تعتبر شواهدا للتقريب فقط وأما التقييم الحقيقي فيكون بالمادة المطروحة من قبل الشخص وبناء عليه يعرف الناس مستواه بالتقريب فالشيخ مختار حفظه الله سمعت الكثير من الإخوة أثنوا عليه ونقلوا ثناء ربيع المدخلي عليه (سابقا) فلما عرفته من قرب وقرأت له ما قرأت وقارنت بين أسلوبه وأسلوب من نعرف وجدت أنه أعلم من الذين زكوه ووجدت أنه أعلم مما كنت أظنه بكثير والعكس بالعكس من الناس من يظهر جهله كلما تكلم أكثر ومثال ذلك رسلان وعبد الغني عويسات ومن شاكلهم بل من حيث الجودة وأهمية العلم فالعلم الذي عند الشيخ مختار الطيباوي أجود من علم الفوزان وهيئة كبار العلماء ومعظم السلفيين المعاصرين وذاكر نايك لما تنظر لجودة علمه تجدها أفضل من علم كثير من التقليديين.

58

أيّهما الأهمّ في العلم :

الجودة

أم

الكمّ ؟

أيهما الأهم في العلم: الجودة أم الكم؟

مقدمة:

أفتتح المقدمة بجدليتين إحداهما تنصر الجودة والأخرى تنصر الكم

الجودة:

السؤال الأول:

النبي ﷺ رجل واحد ومن هذا العصر خذ مائة رجل فأيهم أهم آلنبي ﷺ أم المائة رجل؟؟؟ فالمائة رجل غلبت الرجل الواحد من حيث العدد (الكم) ولكن النبي ﷺ غلبهم من حيث الجودة فهل الجودة أهم أم الكم؟ ومثله يوسف عليه السلام رجل واحد حكم خزائن مصر فنجت من هلاك وجفاف محقق فكان هذا الرجل خيرا من ألف رجل.

السؤال الثاني:

قال الله تعالى: ﴿إِن يَكُن مِّنكُمْ عِشْرُونَ صَٰبِرُونَ يَغْلِبُوا۟ مِا۟ئَتَيْنِ ۚ وَإِن يَكُن مِّنكُم مِّا۟ئَةٌ يَغْلِبُوٓا۟ أَلْفًا مِّنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَفْقَهُونَ ﴿٦٥﴾ ٱلْـَٰٔنَ خَفَّفَ ٱللَّهُ عَنكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا ۚ فَإِن يَكُن مِّنكُم مِّا۟ئَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا۟ مِا۟ئَتَيْنِ ۚ وَإِن يَكُن مِّنكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوٓا۟ أَلْفَيْنِ بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۗ وَٱللَّهُ مَعَ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴿٦٦﴾﴾ [الأنفال]فلاحظوا أن عشرين رجلا من الجودة العالية يغلبوا مائتين من جودة (الذين لا يفقهون) ولما ضعفت الجودة إذ قال الله ﴿ٱلْـَٰٔنَ خَفَّفَ ٱللَّهُ عَنكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا ۚ﴾ صار المائة بالمائتين ومع هذا الضعف بقيت الغلبة للنوعية الأجود فأيها الأهم الجودة أم الكم؟؟؟

الكم:

السؤال الأول: قال الله تعالى: ﴿إِذْ يُرِيكَهُمُ ٱللَّهُ فِى مَنَامِكَ قَلِيلًا ۖ وَلَوْ أَرَىٰكَهُمْ كَثِيرًا لَّفَشِلْتُمْ وَلَتَنَٰزَعْتُمْ فِى ٱلْأَمْرِ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ سَلَّمَ ۗ إِنَّهُۥ عَلِيمٌۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴿٤٣﴾﴾ [الأنفال] هنا أشار الله إلى أهمية العدد فقلل الأعداء في منام النبي وجعل الكثرة من أسباب الفشل للخصم ثم قال: ﴿وَإِذْ يُرِيكُمُوهُمْ إِذِ ٱلْتَقَيْتُمْ فِى

أَعۡيُنِكُمۡ قَلِيلٗا وَيُقَلِّلُكُمۡ فِيٓ أَعۡيُنِهِمۡ لِيَقۡضِيَ ٱللَّهُ أَمۡرٗا كَانَ مَفۡعُولٗاۗ وَإِلَى ٱللَّهِ تُرۡجَعُ ٱلۡأُمُورُ ﴿٤٤﴾ [الأنفال] فدل ذلك على أن الكم في الحرب أهم من الجودة آنذاك فرغم أن الجودة في صف المسلمين إلا أن الكمية تلعب دورا مهما لذلك قلل الله المشركين في أعين المسلمين والعكس بالعكس.فهل الكم هو الأهم أم الجودة؟؟

السؤال الثاني: نفس الآية في السؤال الثاني الذي ينصر كون الجودة أهم حجة ضد من ينصر الكم فيقول صحيح أن الجودة كانت أهم مقابلة الكم القليل ولكن بالكم الكثير ينتصر الكم على الجودة ولذلك لم يجعل الله بكل مسلم ألف مشرك بل جعل بكل مسلم عشرة مشركين ثم خفف العدد إلى مشركين بكل مسلم فدل ذلك على أن الكم لو ازدادت كثرته فوق عشرة أضعاف لغلب الجودة سواء قبل النسخ أو بعده.فهل الجودة أهم من الكم؟؟؟

الجودة والكم في مجال العلم بين الماضي و الحاضر:

الماضي:

كان ولا يزال أهم شيء في العلم الديني هو القرآن الكريم وتعلمه ولكن الفرق بين الماضي والحاضر هو انتهاء الرواية في هذا العصر بعد أن دون الحديث في الأصول والمدارك (الكتب الستة والمسانيد والمصنفات) فلم يعد هناك حاجة لأخذ العلم رواية بخلاف ذاك العصر الذي قال فيه إبن سيرين (إن هذا العلم دين فاعرفوا عمن تأخذون) فاشترط العلماء في الرواية الصحيحة شروطا خمسة منها عدالة الراوي وهي ما يمثل الجودة ومثله الضبط وهي الجودة أيضا فكانت الجودة آنذاك هي الأصل في تحصيل الكم (عدد المحفوظات) ولكن لم يكن لتلك المحفوظات أي قيمة ما لم تحدد جودة الرواة فيها فلو حفظ أحدهم رواية في سندها كذابون ولم يعلم بوجود أولئك الكذابين فقد غلبت سوء الجودة الكم الذي في حافظته ويكون بذلك الحافظ للحديث الصحيح الواحد يدري صحته أفضل من الحافظ لخمسمائة حديث لا يدري صحة أي منها ومثله من حفظ ألف حديث يعلم صحيحها من ضعيفها أو يعلم ترجمة رواتها يكون أفضل من حافظ ألفين حديث لا يعلم صحيحها من ضعيفها وحديث واحد مسند خير من عشرة أحاديث معلقة أو بلا سند فنلاحظ أن الجودة كانت غالبة على الكم حتى في عصر السلف رغم حاجتهم آنذاك للكم الوفير من النقل والتدوين لأنهم كانوا

الحقبة التي لابد للتراث الإسلامي أن يمر من خلالها سالما إلى الأجيال الكسولة التي تليهم فيما بعد ومن حكمة الله ونعمته أن جعل تلك الحقبة في عصر أولئك الأخيار الذين حفظ بهم الدين ولو كان أهل زماننا في تلك الحقبة لضاع الدين وضاع التراث ولكن ((ليقضي الله أمرا كان مفعولا)) ولو نظرنا في قصص السلف وتذكير بعضهم لبعض بقصة صاحب الرغيف وصاحبة الهرة المحبوسة والتي سقت الكلب فعلموا أن الفعل الواحد من الشر قد يمحوا عمل عشرين سنة وأن الفعل الواحد من الخير قد يمحوا ذلك الذنب الذي رجح بالعشرين سنة كما في قصة الرغيف فغلبت الجودة الكم حتى في الحسنات والسيئات ومثله حديث النبي ﷺ لجويرة رضي الله عنها إذ وجدها تذكر الله من الصبح إلى طلوع الشمس فقال آعلمك كلمات تزن ما قلت؟ فقالت بلى فقال (سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته 3 مرات) فكانت الجودة هنا أهم من الكم والأمثلة في ذلك كثيرة جدا أختم فيها بمثال الخوارج إذ قال النبي ﷺ للصحابة (يحقر أحدكم صلاته إلى صلاتهم وصيامه إلى صيامهم يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية) فدل هذا الحديث على أهمية الجودة إذ أن صلاة الخوارج من حيث الكم وبذل الجهد أكبر من صلاة الصحابة ولكن من حيث الفائدة فصلاة الصحابة أفضل بكثير وهنا غلبت الجودة الكم فهل كان ذلك كذلك في عصر السلف فقط أم أن عصرنا أحوج إلى الجودة من عصرهم؟؟

الحاضر:

في هذا العصر بالذات نحتاج إلى الجودة أكثر مما نحتاج إلى الكم فلا فائدة من تكرار المكرر وإني لأعجب من كثير من المدرسين يكررون نفس البرامج القديمة فيحمل كتابا فيه شرح لمتن معين ثم يقرأ على طلبته من ذاك الشرح والطلبة مستمعون بلا حراك إلى نهاية الجلسة فيفترق المجلس ولم يكن لذاك الشيخ وظيفة إلا قراءة ما في الكتاب وكأن أولئك الحاضرين لا يحسنون القراءة بأنفسهم وبعضهم يذهب لحلقات شيخ ما فيحضر له الدرس إلى النهاية ثم يولي منصرفا ويظن نفسه تلميذا له ولا يعلم أنه والمستمع للشريط في البيت سواء ما لم يسأل شيخه ويستفسر منه ويستفهم منه بل ويناقشه فلن يستفيد إلا بالقدر الذي يستفيد منه المستمع للشريط في البيت ونحن في عصر لسنا نقود فيه الأمم وإنما نقاد من قبلها أفلا يكفي ذلك دليلا على وجود خلل ما في

معيشتنا وطريقة تعاملنا مع هذه الحياة؟؟؟ فنحن في أمس الحاجة إلى جودة العلم إضافة إلى الكم ولكن المميز من جود علمه لا من كثره فحسب والأفضل من هذا وذاك من جمع بين الجودة والكم فنحن في عصر كثر فيه المتكالبون على الإسلام ووجب صدهم في كل المجالات التي يهاجمون منها ولابد لنا من توظيف كل العلوم لخدمة هذا الدين العظيم فنريد من يتعمق في الفكر ومن يتعمق في السياسة والفيزياء والطب والهندسة واللغة العربية واللغات الأجنبية خاصة الإنجليزية والأردو واليابانية نريد المتخصصين في الإعلام الآلي والتكنلوجيا الحديثة بمخلتف مجالاتها والفلسفة وعلم الكلام والمنطق القديم والمعاصر نريد من يتخصص في التجارة وأما العلوم الدينية فنريد متخصصين في رد شبهات الملاحدة واللادينيين بكل أنواعهم وأشكالهم وكذلك في الديانات الأخرى نريد متخصصين في تنقيح الروايات الموجودة في التفاسير كتفسير الطبري وابن كثير مثلا أو العمل على تيسير الكتب القديمة أو الرد على الشبهات بكل أنواعها.

نريد جيلا قويا في التأصيل العلمي يستدل بما يفحم الخصم ويقطع دابره لا بما يملي عليه الكتاب فلكل عصر شبهاته ولكل شبهات أدلة والردود تتنوع والشبهات لا تنتهي وكلما اختلف في شيء تمحص الحق فيه وهذا ما نقصده بجودة العلم، مثلا: رجل يقرأ خمسمائة صفحة في مواضيع لا تهمه كثيرا فرق بينه وبين من قرأ خمسين صفحة من كتاب الصفدية مثلا أو الردّ على المنطقيين، و رجل يحفظ كتابا كتبه بشر مثله – وإن كان عالما – فالأولى به إعطاء الأولية لحفظ كتاب الله أو سنة نبيه حفظا مصحوبا بفهم عميق بحيث يفهم كل آية بمعناها ويعرف الأقوال المختلفة في تفسيرها ويميز المعتبر منها من اللا معتبر ويرجح الصحيح من المعتبرة ويتبحر في الآية الواحدة حتى يفهمها فهما متقنا ولا يهم المسارعة في إنهاء قراءة كتاب ما دون فهمه بل يجب قراءته بطريقة تمكن الطالب من إعادة كتابة كتاب مثله من حافظته فتلك أرقى درجات الفهم والأرقى منها أن تستطيع الإضافة عليه بما لم يكن في الكتاب فتجمع بين الفهم وإنشاء العلم.

براءة الشّيخ عدنان العرعور ممّا ينسبه إليه غلاة التّجريح .

براءة الشيخ عدنان العرعور مما ينسبه إليه غلاة التجريح

أولا:

دفاع الشيخ عدنان العرعور عن نفسه بطلب من الشيخ الألباني في هذين الشريطين.

الشريط الأول: سجله الشيخ العرعور بعد موت العلامة ابن باز رحمه الله وقبل موت العلامة الألباني رحمه الله

https://www.youtube.com/watch?v=fg76LjKlRC0

الشريط الثاني: سجله الشيخ عدنان العرعور بعد موت العلامة ابن باز والعلامة الألباني وقبل موت العلامة ابن عثيمين رحمه الله.

https://www.youtube.com/watch?v=Hl-bAsOV3zE

ثانيا:

اتصال الشيخ عدنان العرعور بالشيخ ابن عثيمين وعرض قواعده عليه واقرار الشيخ ابن عثيمين رحمه الله لقواعده التي شرحها الشيخ عدنان العرعور بنفسه وزمن هذا التسجيل كان بعد التسجيلين السابقين:

https://www.youtube.com/watch?v=Xy3mvQIMsdM

ثالثا:

اقرار الشيخ الألباني رحمه الله لقواعد الشيخ الألباني التي من أجلها طعن فيه الطاعنون:

https://www.youtube.com/watch?v=SorAEW-MNmg

رابعا:

تزكية العلامة ابن باز والعلامة الألباني رحمهما الله وتزكية العلامة السدلان عضو هيئة كبار العلماء حفظه الله للشيخ عدنان العرعور حفظه الله:

https://www.youtube.com/watch?v=PsPL6-Oe9Zk

خامسا:

تكذيب الشيخ ابن عثيمين لمن زعم أنه جرح عدنان العرعور ولما سئل هل نحضر لدروس الشيخ عدنان وافق على ذلك وقال وهل أنا أقول لا تدعون فلان ولا تدعون فلان؟، ولما سئل هل يلزم تبديع من اختلف فيه بين مبدع ومزكي قال لا يلزم، ثما قال لما سئل عن الذين يلزمونهم بتبديع الشيخ عدنان لأن ربيع المدخلي بدعه قال لا يجوز أن تتخذ عالما توالي من والاه وتعادي من عاداه هذا غلط عظيم.

كلّ هذه الردود من هذا الامام الكبير ابن عثيمين رحمه الله تهدم قواعد غلاة التجريح فهم اليوم يلزمون الناس بتبديع من بدعه مشايخهم والا هجروه وشنعوا عليه وكذلك يعقدون الولاء والبراء في الشيخ ربيع يوالون من والاه ويعادون من عاداه.

https://www.youtube.com/watch?v=va0VTdClIR4

سادسا:

الشيخ صالح السدلان عضو هيئة كبار العلماء يثني ويدافع عن الشيخ عدنان العرعور ويقول أن الذين يجرحونه ويزعمون أن لهم شيخا يرجعون اليه فشيخهم ضل في هذا الباب غلط في هذا الباب أخطأ في هذا الباب.

https://www.youtube.com/watch?v=2yvGpm2ZYng

وهذا نفس المقطع لكنه مختصر:

https://www.youtube.com/watch?v=o6MvkzVK5rQ

سابعا:

الشيخ العبيلان يزكي الشيخ عدنان العرعور وينقل تزكية الشيخ ابن باز رحمه الله للشيخ عدنان العرعور.

https://www.youtube.com/watch?v=JvUggbX4Qpw

ثامنا:

وأخيرا، هذه تفريغات لتزكيات العلماء للشيخ عدنان والتي نقلتها في روابط يوتيوب لمن أراد قراءتها.

أنقلها لكم من منتدى أنصار السنة الذي نفع الله به كثيرا في ردّ شبهات الشّيعة وكان هذا الردّ موجّها لرافضيّ أراد الاستدلال بتجريحات غلاة التجريح للشيخ عدنان العرعور والله المستعان وقد سمعت بنفسي الشيعي علي الكوراني الخبيث يستدل بمن طعن في الشيخ عدنان العرعور من غلاة التجريح ويقول عدنان العرعور مطعون فيه من علماء الوهابية نفسهم فلماذا أناظره؟ وسأنقل المقطع في أقرب فرصة أجده فيها إن شاء الله.

http://www.dd-sunnah.net/forum/showthread.php?t=117845

فبسبب غلاة التجريح صار الروافض والصوفية من أمثال الكوراني والجفري يهربون من مناظرة الشيخ العرعور وفي المقابل لا نجد من غلاة التجريح هؤلاء من وقف في وجههم أو صد أباطيلهم أو دفع شبهاتهم حتى لا يغتر بها الناس ولذلك لا نسمع عالما شيعيا يتناول غلاة التجريح بسوء وإنما كل هجماتهم على الشيخ الحويني والشيخ العرعور والشيخ عثمان الخميس وغيرهم من المشايخ المطعون فيهم من قبل غلاة التجريح.

ترامب: حامل لواء الجرح والتّعديل الجديد

ترامب حامل لواء الجرح والتعديل الجديد

تحليل جد مختصر والفاهم يفهم

1- ترامب يتوعّد المسلمين في حملته الإنتخابية ويصرّح بكرهه للإسلام والمسلمين ولا ننسى تصريحه حول السّعودية ووصفها بالبقرة الحلوب التي سيذبحها متى نشف حليبها ولا ننسى تصريحه ضد الفلسطينيين والمنحاز بشكل واضح للإسرائيليين.

2- ترامب يتراجع عن موقفه ويتّضح له فجأة بأن الإسلام شيء جميل وإنما القبيح فيه هو الإسلام المتطرف ولا بأس بالإسلام المعتدل وبناء عليه يقيم قمّة إسلامية أمريكيّة في الرياض هدفها محاربة الإسلام المتطرف ونشر الإسلام المعتدل الذي سيسطره لنا ترامب حامل لواء الجرح والتعديل الجديد.

3- بعد أن حمل ترامب لواء الجرح والتعديل بدأ أولا بإكمال مشروع سلفه (ربيع المدخلي والذي كان حاملا للواء قبله) فبدأ بتصفية كل من جرحهم حامل لواء الجرح والتعديل السابق طالما حامل اللواء الحالي (ترامب) عنده القوة.

4- ترامب يرفض ممارسة التقية ويتكلم بكل شفافية ((يا إسرائيل، السعودية لهم نظرة جد إيجابية تجاهكم لأن السعودية (السلفية على الجادة) تحبكم ومن علامات أهل السنة حب أهل السنة (إسرائيل) وبغض أهل البدع (حماس) لذا بإمكانكم قصف حماس كما تشاؤون.

5- إسرائيل تقصف حماس وحزب الجرح والتعديل يقوم بالتغطية من خلال استخراج مخالفات حماس ((للسلفية الجادة)) في أي وقت؟؟ في وقت نزول الصواريخ على رؤوسهم يركز (السلفيون الحقيقيون حاملي اللواء) على اتهام حماس بأنها حزبية وتخالف السنة وأنها ليست على (الجادة).

6- أفتى حامل لواء الجرح والتعديل أن السعودية دولة (سلفية على الجادة) ولذلك يجب دعمها لأنها هي التي تمثل الإسلام الصحيح بخلاف قطر الإخوانية القطبية المبتدعة لأنها تدعم حماس (وحماس من الخوارج على ولية الأمر إسرائيل) / (ولأن ترامب حامل لواء الجرح والتعديل الجديد حريص على إقامة السنة وقمع

البدعة والحزبية خرج فكرة جديدة).

7- حامل لواء الجرح والتعديل الجديد يقصي وليّ العهد السعودي محمد بن نايف ويحل محله ولي ولي العهد (نسيت اسمه) فيصبح هو ولي العهد الجديد.

8- الفكرة الجديدة هي أن ترامب أمر أتباعه من السلفيين (على الجادة) وهم (السعودية والإمارات والبحرين وموريطانيا) بأن يهجروا المبتدعة الحزبية الإخوانية (قطر) وذلك بتطبيق قاعدة وجوب هجر المبتدع.

9- رغم أنّ ترامب نفسه لم يهجر قطر إلا أن ترامب أفتى بقاعدة أخرى (من لم يبدع المبتدع فهو مبتدع) وبناء عليه أمر أتباعه بهجر من لم يهجر قطر (مثل هجر موريطانية للجزائر).

10- لما هجر هؤلاء السلفيون (على الجادة) قطر (المبتدعة) بأمر من (العلامة المجاهد حامل لواء الجرح والتعديل ترامب) كانوا يتوقعون سقوط قطر مباشرة لكن المشكلة أن تركيا دعمت قطر وذلك بفتح علاقات اقتصادية قوية بين البلدين فاقترح هؤلاء (أهل الجادة) على قطر أن تعلن توبتها وهم مستعدون لقبول توبتها إن طردت القواعد العسكرية التركية + 12 مطلب آخر (أي أن عليها عض اليد التي مدت لها العون).

11- المهم، العالم الإسلامي (من العوام أمثالنا - ولأني جزائري أضرب مثالا بالجزائر على سبيل المثال لا الحصر) استنكروا هذا الحصار وقالوا أن هذا عدوان رغم أن الجزائر نفسها لا تؤيد قطر في كل ما تفعله ولكن هناك فرق بين المخالفة وشن العدوان وكانت هذه أحد الرسائل الجزائرية الموجهة للسعودية.

oetHk79https://www.youtube.com/watch?v=bPcs

12- المرحلة التّالية هي امتحان مريدي حامل لواء الجرح والتعديل وعلى رأسهم السعودية المشايخ هناك بالأشخاص ((ما رأيك في حصارنا للمبتدعة قطر؟؟)) فمن وافق نجا ومن خالف سجن ابتداء.

13- بالفعل تمّ سجن سلمان العودة (الذي جرحه حامل لواء الجرح والتعديل الأول ربيع) وقام بالتنفيذ أحد مشايخ حامل اللواء الثاني (أحد المشايخ = الدولة السعودية // حامل اللواء الثاني ترامب) وابتداء بسلمان العودة وعشرات إن لم نقل مئات المشايخ ووصولا إلى الشيخ صالح المنجد إن صح الخبر في هذا

الأخير.

14- بعد ذلك، وبكلّ وقاحة يعترف قائلا (كل الذين حذرت منهم الآن في السجون) ويتوعّد الشّيخ عبد العزيز الفوزان ويقول أن الدور عليه مما يدل على أن وسيم يوسف ممن رضي عنه حامل لواء الجرح والتعديل الجديد (ترامب) وحليفته (إسرائيل) وتلاميذ حامل اللواء (الامارات والسعودية) وهذا رابط كلامه:

https://www.youtube.com/watch?v=WgAiqBZt97Q

جاء رد نفس الشخص الجزائري السابق على وسيم يوسف في قناة الشروق ولكن بأسلوب لطيف احترم فيه استضافة الجزائر له واحترم فيه ما يشاع عنه بأنه شيخ وداعية وهذا كلامه:

https://www.youtube.com/watch?v=Q3A%201m4G14k

ولأن رد الأخ الجزائري لم يشف ما في قلبي فأحببت أن أعقب على رده ((أسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن ينتقم من هذا الخائن العميل وسيم يوسف قبحه الله وأسأل الله أن يهتك ستره ويفضحه على الأشهاد أكثر مما هو مفضوح الآن ووالله إني لأتقرب لله ببغض هذا العفن النتن الذي يتواطؤ مع الخونة على زجّ الفضلاء في السجون ويتفاخر بذلك أمام الملأ فتعسا له وسحقا وأسأل الله أن يذيقه العذاب الأمر كما تسبب في إيذاء المشايخ الفضلاء وترويع أهاليهم ومحبيهم وذويهم والعالم الإسلامي كله بهم فأسأل الله أن يروعه ولا يهدئ له بالا، إنّه على كل شيء قدير.

15- طيّب نكمل القصة: في نفس الأثناء خائن الحرمين السديس يقول أن أمريكا والسعودية يقودان العالم نحو السلام وهذا رابط كلامه ويليه صدع جندي أمريكي بالحق يوم جبن الجبناء وأشباه الرجال المنتسبين للإسلام صدع بالحق الكفار وكشفوا حقيقة (حامل لواء الجرح والتعديل الجديد).طبعا لا شك أن هذا الجندي الأمريكي من (الخوارج عندهم ههه) ولو كان غير مسلم أصلا.ولكن حامل لواء الجرح والتعديل ليس متفرغا لتصفية الخوارج الأمريكيين المهم أن يصفي (الخوارج المسلمين).

https://www.youtube.com/watch?v=ZZVCqnTiBDs

16- في حين كوريا الشمالية تترجى حامل لواء الجرح والتعديل الجديد كي يحاربها وتتحداه في ذلك حتى أنه قد أشيع أن الرئيس الكوري قال: إن أردنا أن تحاربنا أمريكا فعلينا إعلان إسلامنا، أقول: بالطبع فأنتم أيها الكوريون الآن عند حامل لواء الجرح والتعديل من أصحاب الشهوات فقط والخطر عنده كله في أصحاب الشبهات (الإسلام المتطرف على معيار ترامب)

17- أغلب المحللين السياسيين توقعوا اتجاه السعودية إلى العلمانية مؤخّرا.

18- افتتاح حفلات تغني فيها راقصات كاسيات عاريات بملابس فاضحة ترتدين علم السعودية المكتوب فيه (لا إله إلا الله) بطريقة مهينة للفظ الجلالة وتجلسن عليه وأما من يمكن أن يستنكر عليهم فقد تمت تصفيته ولم يبق من المشايخ إلا ثلاثة أنواع:

- نوع ساكت مكرها ولعل عذره الإكراه وعدم القدرة على الإستنكار وسط هذا البطش الشديد.

- ونوع مطبل مزمر للباطل أينما حلّ ولو بدون قناعة.

- والنوع الثالث وهم كتيبة حامل لواء الجرح والتعديل القديم والجديد وهؤلاء لا مشكلة لهم طالما أن الرّاقصات لسن إخوانيات ولا سروريات ولا قطبيات ولا حوينيات وإنما يهمّ المنهج ولا تهم المعاصي عندهم.

19- الناس وقعت في الفخ وبدأت تطالب بتغيير علم السعودية ومحو كلمة لا إله إلا الله من العلم كي لا تدنس وتهان أكثر من ذلك (وقد يكون هذا مما يوافق عليه حامل لواء الجرح والتعديل الجديد - بل ربما مما خطط له) وتكون أول خطوة ضد مشروع إعلاء كلمة لا إله إلا الله محوها من العلم الوحيد الذي مازال يحملها.

20- قالوا السعودية دولة التوحيد، قلت وأمريكا دولة السلفية على الجادة والجزائر دولة هبل واللات والعزى وسائر بلاد المسلمين ربما دول الهندوس والبوذية وسحقا للعقول الجوفاء.

21 – ااااه نسيت ما يعاينه المسلمون في بورما على يد البوذيين لكن ربما مسلمو بورما خوارج بالنسبة لحامل لواء الجرح والتعديل الجديد.فيستحقون ما يحصل لهم . سحقا للمنبطحين أجمعين.

رد على من سيرد على المقال:

1 – أغلب العبارات المستعملة تهكمية وتحتاج لمستوى معين للفهم وإلا فهمت بالمقلوب.

2 – ليس القصد من المقال استنقاص السلفية وإنما استنقاص المتاجرين باسم السلفية وهي منهم براء.

3 – بعض الناس من هنا وهناك يظنون أن الأوضاع متشابهة لذلك يحاولون إرهاب المخالف برميه بالإخواني وما شابه ولا يعلمون أن الإخوان المسلمين في هذا البلد منهم الوزراء ومسؤولون مشاركون في تسيير البلد في حين لا توجد أي قوة للسلفيين فلو أردت المداهنة لكان الأفضل لي الانتساب إلى الإخوان لا السلفية وإن أردتم فالأفضل من ذلك الإنتساب إلى الأشعرية والأفضل على الإطلاق رفع شعار (صلي صلاتك وارفع صباطك) لذا فلست مهتما بإرهابكم الفكري.

4 – أحد الحمقى المغفلين الذي ظننته في بعض الأيام على خير حاول استنطاقي قائلا ألم تقل أنك لست سلفيا ولا سنيا؟؟ وردد سؤاله ظأنا منه أنه يرهبني بذلك ((وجوابي بكل بساطة: أنا مسلم لست متحزبا لأيّ حزب فإن سألت عن تراثي فهو تراث أهل السنة وإن سألت عن عقيدتي فهي العقيدة الإسلامية التي سطرت في القرآن والسنة وما كان عليه سلف هذه الأمة ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين وإن أردت بالسلفية سلفية المطبلين للسعودية وترامب فأنا بريء منكم جميعا وانطح رأسك بالجدار)).

5 – لوقت قريب كنت أدافع عن السعودية وذلك بسبب أمور عدة:

- منها أن فيها كثيرا من الجوانب الحسنة التي لا ننكرها إلى اليوم.
- ظاهرها الحكم بالشريعة الإسلامية.
- تكريمها للعلماء.

ولكن لما حمل ترامب لواء الجرح والتعديل انكشفت عن عيني كثير من الغمامات وزالت الشكليات الخداعة

وخاصة أن فضيحة السعودية صارت أوسع من أن يتم تغطيتها وآخر إسقاط لها لنفسها حملتها لسجن المشايخ من جهة وفتح المراقص من الجهة الأخرى ومازال المستقبل يحمل بين طياته العجائب فنسأل الله اللطف.

6- ليس كل من أدافع عنه كونه مظلوما فأنا موافق له في كل شيء وإنما كلمة الحق لا بد لها من أن تقال.

7- هذه الفتن كشفت الكثير من الخبايا والحمد لله الذي ماز فيها الخبيث من الطيب، وأعظم فائدة خرجت بها هي عدم الانقياد لغير الله ومن أمر الله بطاعته ولو انتكست كتيبة من العلماء لما تغير موقفي ولما التفتت لانتكاستهم ولكن نسأل الله أن يثبتنا على الحق ويثبت علماءنا وأمتنا إنه هو القادر على ذلك والحمد لله رب العالمين.

كلمة قوية من أحد المشايخ الخليجيين الشجعان:

https://www.youtube.com/watch?v=jffek0ZE1vg

تناقض المداخلة بين قاعدتي : (من لم يبدّع المبتدع فهو مبتدع) و (الجرح أولى من التّعديل)

تناقض المداخلة بين قاعدتي من لم يبدع المبتدع فهو مبتدع، و الجرح أولى من التعديل

- وتبيين موقف العلماء الربانيين الألباني وابن باز وابن عثيمين رحمهم الله من قواعد المجرحين والمجروحين من قبل المداخلة ودفاعهم عنهم.

مفاجأة:

عبيد الجابري (أحد شيوخ المداخلة) يبدع بكر أبو زيد ويقول أنه قطبي محترق والمدخلي يطرد رجلا بدع بكر ابو زيد وقال أنا لا أبدعه فأي قاعدة سيطبقها عبيد الجابري يا ترى؟؟؟

هل سيطبق قاعدة من لم يبدع المبتدع فهو مبتدع فيصبح بذلك ربيع مبتدعا لأنه لم يبدع بكر أبو زيد ويصبح ربيع قطبيا محترقا لأنه لم يبدع بكر أبو زيد الذي يراه عبيد قطبيا محترقا؟؟؟ وبعدها ماذا سيكون حكم عبيد الجابري لأنه لا يبدع ربيع المدخلي الذي صار قطبيا محترقا لأنه لم يبدع بكر أبا زيد؟؟؟؟؟ سيصبح عبيد الجابري قطبيا محترقا بتطبيق قاعدة من لم يبدع المبتدع فهو مبتدع.

أم أنهم سيقولون الجرح مقدم على التعديل ولا يلزم جرح المعدل؟؟؟؟ ان كان الأمر كذلك فلماذا وصفتم الشيخ بكر أبو زيد بأنه قطبي محترق؟؟؟ فقط لأنه رفض تبديع من أردتم تبديعه؟؟؟ أم لأنه رفض المبالغات الظاهرة والظلم منكم ولو كان للمخالفين كسيد قطب كما رفض الامام الذهبي تحرق الامام السجستاني على المبتدعة والجهمية ووصفه بأنه قد جاوز طريقة السلف في سير اعلام النبلاء الجزء 17 الصفحة 481. فإن كنتم تستعملون قاعدة الجرح مقدم على التعديل فيلزمكم إبطال قاعدة من لم يبدع المبتدع فهو مبتدع التي أطلقتموها بلا قيد ولا ضابط وان كنتم تريدون التمسك بقاعدة الجرح مقدم على التعديل هكذا بلا تفصيل فعليكم ترك القاعدة الاولى التي تناقضها.

المصادر:

1- تبديع عبيد الجابري لبكر ابو زيد ووصفه بأنه قطبي محترق:

https://www.youtube.com/watch?v=Wq376s4BL1I

2 – وصف ربيع المدخلي لمن يبدع بكر أبو زيد بالمريض:

https://www.youtube.com/watch?v=H6aGkLqBlx8

رغم أن المدخلي نفسه طعن في بكر أبو زيد لكنه لم يصل به لدرجة التبديع.

تناقضات أخرى للمداخلة:

الشيخ عدنان العرعور عالم سلفي بلا شك لكنني سأضرب به مثالا لأن المداخلة يعتبرونه مبتدعا ظلما وبهتأنا لكن من باب التسليم بالجدل اطرح ما يلي:

النقطة الأولى: عندما يثني الشيخ مصطفى العدوي أو الشيخ المأربي أو الحلبي على الشيخ عدنان العرعور يستعمل المدخلي قاعدة من لم يبدع المبتدع فهو مبتدع فيبدع بذلك الذين أثنوا على الشيخ العرعور ثم يبدع من لم يبدعهم....الخ

النقطة الثانية: لكن عندما يثني الشيخ الألباني وابن باز وابن عثيمين وصالح السدلان على الشيخ عدنان العرعور يستعمل عندها المدخلي قاعدة الجرح مقدم على التعديل لكن لا يلزم جرح المعدل وبذلك لا يبدع الذين زكوا الشيخ عدنان العرعور.

السؤال الأول: لماذا لا تقولون الشيخ المأربي أثنى على الشيخ العرعور وربيع المدخلي جرحه فالجرح مقدم على التعديل لكن لا يلزم جرح المعدل؟؟؟؟

أو تقولون أن الشيخ الألباني أثنى على الشيخ العرعور والعرعور (عند المدخلي مبتدع) والألباني لم يبدع المبتدع فيصبح مبتدعا مثله وربيع المدخلي لم يبدع الألباني فيصبح مبتدعا والمداخلة لم يبدعوا ربيعا فهم مبتدعة جميعا حسب القاعدة التي تطبقونها على البقية؟؟؟؟

السؤال الثاني: ما هو المعيار في استعمال القواعد؟؟؟؟ متى تستعملون القاعدة الأولى ومتى تستعملون القاعدة الثانية؟؟؟

بالنسبة لنقل ثناء العلماء على المشايخ الذين يبدعهم المداخلة بحيث أن هؤلاء العلماء لا يستطيع المداخلة تبديعهم وإلا أسقطوا أنفسهم بأنفسهم وبان منهجهم بأنه مخالف لعلماء السلفيين جميعا فهذا المقال ذكرت فيه الأقوال بمصادرها جميعا

https://web.facebook.com/soheyb123456.bouzidi/posts/1124471020995285

خطاب موجه إلى المداخلة:

سأثني على الشيخ بكر ابو زيد وابن جبرين والحويني والمأربي والعرعور والعدوي ومحمد حسان والمغامسي والعريفي وبقية المشايخ السلفيين الذين تبدعونهم ولا يجوز لكم أن تبدعوني حتى تتخطوا العلماء الذين أثنوا عليهم فأنا متبع لهم فعليكم أولا أن تبدعوا الشيخ الألباني وابن باز وابن عثيمن والسدلان والفوزان وعبد العزيز آل الشيخ والشيخ ابن قعود والشيخ الغديان والشيخ صالح آل الشيخ والشيخ عبد الكريم لخضير والشيخ صالح اللحيدان والشيخ عبد المحسن العباد فبعد أن تنتهوا من تبديع هؤلاء يحق لكم أن تتكلموا عنا نحن.

خلاصة:

متى تكون قاعدة من لم يبدع المبتدع فهو مبتدع؟؟؟

الجواب أن هذه القاعدة تكون صحيحة في أهل البدع الواضحة ولا تكون بالتعيين وإنما تكون بالاطلاق وهي من نفس جنس من لم يكفر الكافر فهو كافر ومثال ذلك ما يلي:

يأتي رجل يقول أنا مسلم لكن البوذيين مؤمنين ومسلمين ودينهم صحيح لا إشكال فيه أو أن دينهم في خطأ لا يصل لدرجة الكفر === هنا يقع الكفر عليه.

أو أنه يقول أن الذي يشرك بالله ويقول أن الله له ولد فهذا ليس كافرا فهذا الذي تنطبق عليه قاعدة من لم يكفر الكفار فهو كافر ==== ثم إن انطباق القاعدة على الشخص لابد فيها من توفر الشروط وانتفاء الموانع.

كذلك قاعدة من لم يبدع المبتدع فهو مبتدع تكون صحيحة لما واحد يقول أن الروافض ليسوا مبتدعة أو الجهمية ليسوا مبتدعة فهم من الفرقة الناجية === هنا يلحق بهم لأنه لم يبدعهم إلا وقد اعتقد عقيدتهم ===== لا أن تطبقها في العلماء السلفيين وفيمن اشتبه عليه الأمر وفيمن خالفك والا لو طبقنا القاعدة في السلفيين لكان المداخلة أول المبتدعين كما بينا سابقا.

أما قاعدة الجرح مقدم على التعديل فلا تكون صحيحة على إطلاقها بل الصحيح منها أن الجرح المفسّر مقدّم على التعديل المجمل إن كان الجارح والمعدل كلاهما من الثقات في هذا الباب لكن ربيع المدخلي انتقده العلماء في جرحه للأشخاص أصلا فلا يعتبر ثقة في الجرح بل هو من غلاة التّجريح ولذلك فجرحه لا يحتج به أصلا ثم إنه لم يجرح بدليل بل يجرح بما لو طبق عليه لكان أوّل المجروحين وإضافة لكل ذلك فالعلماء الذين أنكروا جرحه أنكروه بدليل لأنهم يتفقون مع المجروحين من طرف ربيع في قواعدهم التي من أجلها جرّحهم ربيع ولذلك كان على ربيع أن يختار احدى الطريقين إما أن يتراجع عن جرحه لمن وافقت قواعدهم قواعد أهل العلم الذين يسلم لهم بالعلم وإما أن يجرح أهل العلم معهم.

وفي الأخير هذا كلام فاصل من العلامة ابن عثيمين في نقض قاعدة من لم يبدع المبتدع فهو مبتدع على فهم المداخلة ورفضه تبديع العرعور:

https://www.youtube.com/watch?v= Ss18OVVmO8

وهذه تزكية واضحة من العلماء ابن باز والألباني والسدلان للشيخ العرعور

https://www.youtube.com/watch?v=PsPL6-Oe9Zk





تناقض طلعت زهران بين جعله بابا شنودة إماما وقوله مرسي لم يكن إماما ولا وليًا شرعيًا

تناقض طلعت زهران بين جعله بابا شنودة إماما وقوله مرسي لم يكن إماما ولا وليا شرعيا.

طلعت زهران أحد شيوخ غلاة التجريح يقول أنه يتمنى أن يتولى السيسي حكم مصر بل حكم العالم الإسلامي كله.

ويقول أيضا أن مرسي لم يكن في زمنه إماما ولا وليا شرعيا، طبعا قالها بعد أن عزل مرسي وفي نفس الفيديو هناك مقطع له يوم كان مرسي حاكما يقول فيه أن مرسي ولي متغلب تجب له البيعة.

https://www.youtube.com/watch?v=9fAHrI3f-dQ

وفي هذا المقطع وقد أتيت به من مواقع غلاة التجريح يزعمون أن المقاطع المنتشرة المبتورة تشوه المعنى فها أنا أنقل لكم المقطع كاملا من عند غلاة التجريح أنفسهم يقول فيه طلعت زهران أنه لو تمكن رجل من الحكم فهو والينا سواء كان مسلما أو كافرا ثم يضرب مثلا قبيحا ويقول لو بابا شنودة تمكن يبقى هو الإمام ولا يهمني في القضية التي تكلم فيها من بعد ذلك بخصوص هل يخرج عليه أم لا يخرج وإنما مناط البحث هنا هو تسميته للكافر بالإمام وهذا المقطع ولاحظوا من عنوانه واضح أنه من قنواتهم هم:

https://www.youtube.com/watch?v=pyNoKHn9SCY

الأسئلة:

1 – بناءً على قاعدة طلعت زهران فإنّ المتغلب – سواء كان كافرا أم مسلما – هو إمام، والرّئيس مرسي كان متغلبا حسب ما قاله طلعت زهران نفسه في المقطع الأول فلماذا لم يعتبره إماما؟؟؟ فكان من المفترض أنّه إمام عنده سواء كان كافرا أم مسلما ومرسي مسلم بالاتفاق بيننا وبين طلعت زهران اللهم إلا إن كان يكفّره، ومع ذلك لو سلمنا له جدلا أنه يكفره لماذا لم يعتبره من رتبة بابا شنودة النصراني؟

2- كيف يكون مرسي نفسه إماما تجب له البيعة أيّام كان حاكما وبعد أن عزلوه ولم يعد له سلطة نفيت عنه الامامة والولاية الشرعية حتى في زمانه؟ فما هو الضابط عندك؟ إن كان كل من انقضى عهده لم يعد يسمى إماما عندك ولو أيّام زمانه فلماذا اعتبرت جمال عبد الناصر وأنور السادات وحسني مبارك أئمة واستثنيت مرسي فقط من بين هؤلاء؟؟

وإن كان العلمانيون عندك أئمة والإخوان المسلمون غير أئمة فلماذا اعتبرت مرسي إماما أيام كان في شوكته؟؟؟

3- هل تودّ يا طلعت زهران أن يعاملك أحد السلفيين كما تعامل أنت ومن معك المشايخ السلفيين الذين خالفوكم في الغلو في التجريح فتشقون على نياتهم وتطعنون في بواطنهم بغير برهان، فلو استعملنا معك نفس الأسلوب مع أنه هناك من القرائن والأدلة ما تدعمه فنقول أن طلعت زهران يوم كان مرسي رئيسا خاف على نفسه من السجن ولما خلع مرسي استأسد زهران وصار بطلا من الشجعان؟

4- إلا تعلم يا طلعت زهران أنّ العلماء اتّفقوا على أنّ من شروط الإمام الشرعي الإسلام والكفاية والذكورة والحرية والتكليف فكان أول شرط هو الإسلام ودليل ذلك قوله تعالى: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ وَأُوْلِي ٱلۡأَمۡرِ مِنكُمۡۖ﴾ فلاحظ كلمة (منكم) من هنا للجنس و (كم) ضمير متصل تقديره أنتم (أي المؤمنون) فكان أولي الأمر من المؤمنين لا من غيرهم.

5- هل قول طلعت زهران (إني أتمنى أن يتولى الفريق السيسي حكم مصر بل حكم العالم الإسلامي كله) هل هذا قول أريد به وجه الله؟؟؟ إن قال لا، ارتحنا من شره، وان قال نعم، قلنا وأي شيء رأيت فيه خيرا للمسلمين حتى تتمنى أن يتولاهم السيسي؟

هل السيسي يحكم ما أنزل الله؟

أم أن السيسي سلفي العقيدة والمنهج يدعو إلى توحيد الألوهية والربوبية والصفات على عكس ابن جبرين الذي أخرجتموه من السلفية هو وبكر أبو زيد وهيئة كبار العلماء واللجنة الدائمة وتلاميذ الألباني وبقية

السلفيين الذين اسقطموهم من السلفية؟؟؟

وربّما لأن السيسي يحتفل بأعياد النصارى كما تقول أنت أن بابا شنودة لو تمكّن يبقى هو الإمام

لا أدري ما هو الشيء الذي أعجبك في هذا الرجل حتى تريد منه أن يتولى العالم الإسلامي كله؟؟

6- الشيخ صالح آل الشيخ حفظه الله يقول (أن مدح ولاة الأمور لا يجوز لأنه يراد منه الدنيا) ولاحظ التأصيل العلمي في التفريق بين الدعاء لولاة الأمور الذي يشجع عليه أهل السنة وبين مدحهم المطلق الذي لا يجوز خاصة مثل مدحك المطلق الذي ليس في موضع للتشجيع على الخير وما شابه وإنما هو مدح مطلق غير معلل ولا مفسر والله المستعان.

كلام الشيخ صالح آل الشيخ حتى يعلم المتابعون أن علماء السلفيين بريئون من غلاة التجريح.

https://www.youtube.com/watch?v=JGVg7ZTCUp0

حاولت أن أكون مدخليًا

ولكنّي لم أستطع .

حاولت أن أكون مدخليا لكني لم أستطع

أوّلا: حول قاعدة من لم يبدع المبتدع فهو مبتدع

حاولت أن أكون مدخليا فأعمل بقاعدتهم من لم يبدع المبتدع فهو مبتدع، لكنني لم أجد الحل لهذه الأسئلة...فلم أستطع.

المسألة:

عند المداخلة الشيخ أبو إسحاق الحويني أثنى على الشيخ محمد حسان (الذي يبدعونه) فقالوا بما أن محمد حسان مبتدع والحويني أثنى عليه فيلزم أن الحويني لم يبدع المبتدع فهو مبتدع وبما أن الحويني أصبح مبتدعا ومصطفى العدوي لم يبدع الحويني وأثنى عليه فمصطفى العدوي مبتدع أيضا وبما أن الحلبي أثنى على الحويني فهو مبتدع وهكذا تكون سلسلة التبديعات.

السؤال الأول:

لماذا لم يبدّع غلاة التجريح والتبديع الشيخ صالح السدلان (عضو هيئة كبار العلماء) الذي أثنى ودافع عن الشيخين أبو إسحاق الحويني وعدنان العرعور بل وضلل شيخ غلاة التجريح في باب التجريح؟؟؟

كلام الشيخ صالح السدلان ودفاعه عن الشيخين الحويني والعرعور:

https://www.youtube.com/watch?v=2yvGpm2ZYng

السؤال الثاني:

لماذا لم يبدع غلاة التجريح الشيخ عبد العزيز الراجحي (عضو هيئة كبار العلماء) الذي أثنى على أبي إسحاق الحويني ومحمد حسان ومحمد حسين يعقوب ومصطفى العدوي جميعا بل سأله أحد الإخوة في مصر قائلا عند من نطلب العلم في مصر فقال له الشيخ عبد العزيز الراجحي: عند أبي إسحاق.أبو إسحاق محدث

هذا كلام الشيخ عبد العزيز الراجحي وثناؤه على الحويني ومحمد حسان ومحمد حسين يعقوب

https://www.youtube.com/watch?v=KPgQ-QFgX18

السؤال الثالث:

لماذا لم يبدّع الشّيخ ربيع ومن معه من طلاّبه الشّيخ عبد الله المطلق (عضو هيئة كبار العلماء) الذي أثنى ودافع وشهد بالعلم بل أحال الفتوى المتعلقة بالأحداث المصرية إلى الشيخ الحويني والشيخ محمد حسان والشيخ المقدم والشيخ حسين يعقوب والشيخ صالح المغامسي بل المفاجأة الكبرى أنه أثنى حتى على الشيخ نبيل العوضي وعائض القرني والعريفي.

ثناء الشيخ المطلق على الحويني ومحمد حسان ويعقوب والمقدم (الذين يبدعهم الغلاة):

https://www.youtube.com/watch?v=Jl WqzOcFlM

ثناء الشيخ المطلق على الشيخ صالح المغامسي (الذي يبدعه الغلاة):

https://www.youtube.com/watch?v=IZOrYrrRLok

ثناء الشيخ المطلق على الشيخ نبيل العوضي (الذي يبدعه الغلاة):

https://www.youtube.com/watch?v=NAp2Vk3r8mk

ثناء الشيخ المطلق على عائض القرني وسعد البريك والعريفي: على قناة السعودية الرسمية (الذين يبدعهم الغلاة)، ويقول عن الذين يحذرون منهم في قلوبهم مرض.

https://www.youtube.com/watch?v=aakdYne61wQ

السؤال الرابع:

ماذا لم يبدّع غلاة التجريح الشيخ صالح الفوزان الذي أثنى على الشيخ ابن جبرين والعريفي وعائض القرني وسعيد بن مسفر وفالح الحربي الذين يبدعهم غلاة التجريح بل وحذّر من غلاة التجريح أنفسهم؟

ثناء الشيخ الفوزان على الشيخ ابن جبرين رحمه الله (الذي يبدعه غلاة التجريح):

https://www.youtube.com/watch?v= HtopDRgbsA

مقطع آخر في ثناء الشيخ الفوزان على الشيخ ابن جبرين:

https://www.youtube.com/watch?v=qz9HtzgB3VQ

وهذا مقطع آخر لثناء الشيخ الفوزان على الشيخ ابن جبرين:

https://www.youtube.com/watch?v=5cWLN38fq4I

وهذا مقطع في ثناء الشيخ صالح الفوزان على الشيخ العريفي وسعيد بن مسفر وعائض القرني:

https://www.youtube.com/watch?v=GW3PHu7WFRw

وانظروا طريقة ردّ عبيد الجابري (أحد أتباع المدخلي) على الشيخ الفوزان فقال سامحه الله = لكن لماذا لم يطبق عليه قاعدة من لم يبدع المبتدع فهو مبتدع؟؟ أو لماذا لم يقل عن الشيخ الحويني لما أثنى على محمد حسان = سامحه الله = لماذا قال إنه مبتدع علما أننا لا نسلم أصلا بأن الشيخ محمد حسان مبتدع لكن ما هذه التناقضات العجيبة التي أذهلنا بها القوم؟

وهذا ثناء الشيخ صالح الفوزان على المغامسي (الذي يبدعه الغلاة) حيث زار الشيخ الفوزان الشيخ المغامسي في بيته وأثنى عليه:

https://www.youtube.com/watch?v=vCxuGNGwd0k

فعلى هذا تصبح القاعدة: الحويني أثنى على محمد حسان فصار مبتدعا وصالح المغامسي أثنى على الحويني فصار مبتدعا والفوزان أثنى على المغامسي فصار مبتدعا والمداخلة لم يبدعوا الفوزان ويثنون عليه فصاروا مبتدعة بناءً على قواعدهم المتناقضة.

وهذا ثناء المغامسي على الحويني حتى لا يقال أننا نتكلم بغير دليل:

https://www.youtube.com/watch?v=yXfhmBSzlLE

وهذا مقطع للشيخ صالح الفوزان يثني فيه على الشيخ فالح الحربي: (الذي يبدعه المداخلة وهو يبدعهم)

https://www.youtube.com/watch?v=XQ6yy0yIXLA

وهذا طعن فالح الحربي في ربيع المدخلي ووصفه بالجهل والغرور: - ومع ذلك الفوزان يثني عليه رغم علمه بأنهم جرحوه ووصف كلامهم بالفارغ كما في المقطع السابق -

https://www.youtube.com/watch?v=fmEzU-iupBY

السؤال الخامس:

لماذا لا يبدّع غلاة التّجريح الشيخ السحيمي (وهو محسوب عليهم) حيث أنه وصف الذين يبدعون فالح الحربي بأنهم أجهل من البقر وأنهم ليسوا طلبة علم وقال أنه ما علم أن هناك ناس أصحاب فتنة مثل الجزائريين والليبيين (وأنا صهيب جزائري وأعرف لماذا ركز على الجزائريين والليبيين والسبب أن ليبيا والجزائر هي بؤرة المداخلة ولا أعلم انتشارا لهم في البلدان كانتشارهم في هذين البلدين ولذلك سبّهم شيخهم عبيد الجابري لما قال لهم الجزائريون والليبيون حمير إلا من رحم الله وهذا قول عبيد الجابري استغله أعداء السلفية الحقيقيون فوضعوا صورة العلامة عبد العزيز آل الشيخ والعلامة ابن باز بدلا من صورة عبيد الجابري حتى يجعلوا العداوة بين الجزائريين والليبيين عداوة مع السلفية وكان من المفروض أن يتحمل القائل ومؤيدوه مقولته الشنيعة:

https://www.youtube.com/watch?v=G47XeSF PK8

إضافة إلى أن عبيد الجابري نفسه قال في مقطع آخر ما علمت أكبر فتنة من الجزائريين والليبيين

https://www.youtube.com/watch?v=7rNeVzNkD9A

والعاقل يعلم أن أكبر بلدين ينتشر فيهم غلاة التجريح الجزائر وليبيا ولذلك شهد شيوخهم أنفسهم لهم بأنهم أهل فتنة، أقول أنهم أهل فتنة لأنهم رضعوا من ألبان أفكاركم فلا تلوموا إلا أنفسكم).

وهذا وصف السحيمي لمن يجرح فالح الحربي بأنه أجهل من البقر:

https://www.youtube.com/watch?v=kf-bizrhkfs

السؤال السادس:

لماذا لا يبدع غلاة التجريح العلامة الألباني الذي خالفهم في تبديع كل السلفيين الذين بدعهم ربيع المدخلي وإنما وافقهم في تبديعهم لأهل البدع الحقيقيين الذين لا ينتسبون أصلا للسلفية علما أن منهج الغلو بدأ بالظهور فقط في أواخر حياة الشيخ الألباني رحمه الله.

ثناء الشيخ الألباني على الشيخ العرعور: (وكان ربيع المدخلي قد بدع العرعور آنذاك ولا يزال يبدعه أي ربيع مازال يبدع العرعور) فلماذا لم يبدعوا الألباني على أساس أنه دافع وأثنى على العرعور ولم يبدعه؟ بل حمل كلام أحمد بن حنبل على المبتدعة على أنه ينطبق على الذين يحذرون من الشيخ عدنان العرعور.

https://www.youtube.com/watch?v=4geY5qoa6Z0

ثناء الشيخ الألباني رحمه الله على سفر الحوالي: الذي بدعه ربيع المدخلي بل إن أحد الذين يتبنون منهج الغلو في التجريح جاء إلى الألباني وناظره في موضوع سفر الحوالي مدة 3 ساعات و 20 دقيقة كاملة والشيخ يدافع عن سفر رغم أنهم عرضوا له نفس المقاطع التي بدعه بها ربيع المدخلي إلا أن الشيخ لم يجد فيها خطأ واحدا فضلا عن إيجاده ما يستحق تبديعه فلمّا عجز المناظر انتقل إلى الخطة (باء) وهي النقل من غير عرض المقاطع فيقول ولكن سفر يقول كذا وكذا فقال الألباني رحمه الله ولو سلمنا جدلا بأنه يقول ما نقلته والعهدة على الراوي

لكان هذا خطأ لكنه لا يخرج به من دائرة السلفية والفرقة الناجية ولا يبدع به وهذا الشريط لمن أراد الاستماع إليه وفيه نقض الشيخ الألباني لجل قواعد غلاة التجريح.

https://www.youtube.com/watch?v=KA6tMRdelik

ولمن تكاسل عن هذا المقطع الطويل ندله على مقطع مختصر للشيخ الألباني رحمه الله لا يبدع فيه سلمان العودة رغم أنهم نقلوا له أن سلمان يمدح سيد قطب ويمدح أبو الأعلى المودودي وهذين ممن خالف منهج السلف بالاتفاق بيننا وبين غلاة التجريح، ومن غلاة التجريح من يصل به المقام إلى تكفير سيد قطب ومع ذلك فالشيخ الألباني لما سئل ما رأيك في من يمدح من يقول بقول الجهم في القرآن ويطعن في بعض الأنبياء ووو = سأله الشيخ الألباني رحمه الله قائلا أمدح الكلام أم مدح صاحب الكلام؟ فأجاب السائل: هو مدح صاحب الكلام، فرد عليه الشيخ الألباني رحمه الله قائلا: قد أمدحه أنا فهل يعني أني أمدح كل كلامه؟؟، والشاهد أن الشيخ عاتب السائل وحذره من هذا المنهج الفاسد الذي يسلكه هو وغلاة التجريح الذين معه على خط حرف ولم يبدع الشيخ الألباني سلمان العودة فلماذا لم يطبق عليه المداخلة قاعدة من لم يبدع المبتدع فهو مبتدع؟؟؟؟ إذن إن سلمان العودة أثنى على سيد قطب المبتدع والألباني أثنى على سلمان العودة المبتدع فصار الألباني مبتدعا والمداخلة أثنوا على الألباني المبتدع فصاروا مبتدعة (هذا حسب زعمهم في التبديع لا حسب قواعدنا)

وهذا هو كلام الشيخ الألباني في رفضه تبديع سلمان العودة الذي أثنى على سيد قطب والمودودي:

https://www.youtube.com/watch?v=sDWYIahT-To

السؤال السابع:

لماذا لم يبدع غلاة التجريح الشيخ عبد العزيز آل الشيخ (مفتي المملكة السعودية ورئيس هيئة كبار العلماء واللجنة الدائمة للافتاء بالسعودية) الذي أثنى على الشيخ ابن جبرين الذي يبدعه المداخلة وأثنى على الشيخ

صالح المغامسي واستقبل الشيخ أبا إسحاق وتباحث معه مسألة كتبه بل إنه أجاب عن سائل سأله هل يؤخذ بالجرح على شخص جرّحه الشيخ ربيع فقال الشيخ عبد العزيز آل الشيخ والله يا أخي هذه المسائل أحيأنا يصحبها هوى تجريح النّاس وسبّهم وتقسيمهم هذا يصلح وهذا ما يصلح أغلب الاحيان يصحبها هوى...إلى نهاية كلامه وقاصمة ظهورهم أنه وصف سيد قطب بأنه شهيد.

ثناء الشيخ عبد العزيز آل الشيخ على شيخه ابن جبرين الذي قرأ عليه الكتب قائلا لا تجد أحدا افضل منه أي افضل من ابن جبرين رحمه الله

https://www.youtube.com/watch?v=gADjGgK HW4

وهذا ثناء آخر للشيخ عبد العزيز آل الشيخ على الشيخ ابن جبرين رحمه الله: وقال إن القدح في بن جبرين نقص في الايمان

https://www.youtube.com/watch?v=BcPfBYAyL6o

وهذا الشيخ ابن جبرين رحمه الله يحضر مجلس الشيخ المغامسي وهذا من تواضعه رحمه الله كما ذكر المفتي سابقا:

https://www.youtube.com/watch?v=4YrkjCo47D0
https://www.youtube.com/watch?v=K4gZX5bWSqw

وهذا طعن النجمي (احد شيوخ المداخلة) في الشيخ ابن جبرين:

https://www.youtube.com/watch?v=CDAMbwqmX18

فلماذا لا يبدع ربيع المدخلي سماحة المفتي عبد العزيز آل الشيخ؟؟؟ وقد أثنى على من يعتبره ربيع إخوانيا وليس بعالم وغير ذلك من الطعونات الظاهرة.

وهذا جانب من زيارة الشيخ أبو إسحاق الحويني للمفتي عبد العزيز آل الشيخ حفظهما الله:

https://www.youtube.com/watch?v=u1BMPDVEJfg&spfreload=10

فهل يقال إن المفتي يجالس أهل البدع كما هي قواعدهم؟؟

وهذا ثناء الشيخ عبد العزيز آل الشيخ على الشيخ صالح المغامسي:

https://www.youtube.com/watch?v=EvMD0-u A6A















السؤال الثامن:

لماذا لا يبدع غلاة التجريح الشيخ صالح اللحيدان وقد أثنى على الشيخ ابن جبرين والبراك ومحمد المختار الشنقيطي وقال أنه لا شك أن المجرحين لهؤلاء قد تجنوا على أنفسهم وهذا كلامه:

https://www.youtube.com/watch?v=jGmYIg1HYRE

وهنا الشيخ صالح اللّحيدان ينكر وجود الجرح والتعديل في هذا الزمن أصلا ويقول إنه في الروايات وما يحصل اليوم من احذر فلان وفلان لم تكن تثار عند طلبة العلم في السابق.

https://www.youtube.com/watch?v=0oDQ -2t VU

السؤال التاسع:

لماذا لا يبدّع غلاة التجريح الشيخَ ربيع المدخلي وهو رأسهم حيث أنه رفض تبديع بكر أبو زيد رحمه الله الذي بدّعه عبيد الجابري وقال فيه قطبي محترق كما أنه لم يجرّح أحمد بازمول وأسامة العتيبي (وهما تلميذي الشيخ ربيع ومن غلاة التجريح أيضا) في حين جرّحهما عبيد الجابري.

كلام الشّيخ ربيع في بكر أبو زيد وطرده لأحد الجالسين عنده ووصفه بالمريض لأنه بدّع بكر أبو زيد بل يقول الشيخ ربيع أنّ الذي ينقل عنه أنه يبدع بكر أبو زيد هو كذاب:

https://www.youtube.com/watch?v=H6aGkLqBlx8

وهذا كلام عبيد الجابري يقول أن بكر أبو زيد قطبي محترق لا يستحق الثناء:

https://www.youtube.com/watch?v=Wq376s4BL1I

وبالنسبة لتجريح عبيد الجابري لبازمول والعتيبي فهذا هو:

https://www.youtube.com/watch?v=iovJk8kru4k

وبالنسبة لرفض الشيخ ربيع تجريح بازمول والعتيبي فهذا هو:

https://www.youtube.com/watch?v=Mo2djxEmipk

ويقول الشيخ ربيع في الرد أن الشيخ عبيد سكت، وهنا لدي عدة أسئلة:

1 – لماذا سكت الشيخ عبيد ولم يعلن تراجعه وهل هذا ما يسمى بالسكوت مرغما خوفا من أن يطرد من السلفية لأنّ الذي خالفه هو الرأس الأكبر؟

2 – لماذا لم يبدع الشيخ عبيد الشيخ ربيع؟؟؟ علما أنه لم يجرح الذي جرحه الشيخ عبيد أم أن القاعدة لا تنطبق على الشيخ ربيع؟؟؟

3 – إن كان الشيخ عبيد قد سكت بسبب أنه اقتنع أن ربيع المدخلي على حق، فلماذا وصف سابقا أسامة العتيبي بالكذاب؟؟؟ هل تبيّن من وصفه بالكذاب قبل أن يتكلم أم تسرع؟؟؟ إن كان قد تبين من وصفه بالكذاب فهذا جرح مفسر فكيف نرد به تعديله المجمل؟ وهم الذين يدندنون دائما بقاعدة الجرح المفسر مقدم على التعديل المجمل وهذه القاعدة حق لكن أريد بها باطل إذ أنهم لم يطبقوها في أنفسهم فهنا لدينا جرح مفسر للشيخ عبيد الجابري ولدينا شبه تعديل مجمل إن سمّي تعديلا أصلا وهو سكوته فكان من المفترض أن يقدم جرحه المفسر على سكوته (أي تعديله المجمل)

وإن كان الشيخ عبيد قد كذب لمّا وصف العتيبي بالكذاب فكيف نأتمن هؤلاء على أعراض الخلق وهم يتسرّعون في الجرح، فهل ننتظر دائما أن يكون للمجروح دعامة قوية كالشيخ ربيع ليدافع عنه ويسقط تجريحه بكلمة واحدة؟؟؟ وماذا عن المشايخ المساكين الذين لم يتحصلوا على رضا ربيع المدخلي أليس هنالك من يدافع عن أعراضهم؟؟؟

الجواب:

كلّ من يدافع عن أعراضهم يسقطه المداخلة إلا إن كان ذو مكانة يصعب إسقاطه كهيئة كبار العلماء أو الألباني وغيرهم.

ولنسلّم جدلا أن عبيدا تراجع بسكوته فلا يلزمه تبديع الشيخ ربيع لكن ماذا عن فلاح مندكار الذي قال (إنّ الذين يصدقون الطعن في سالم الطويل لو ظهر الدجال يتبعونه إذ أن الدجال له خوارق وبازمول ليس له خوارق) أليس هذا طعنا في بازمول وهذا كلامه؟؟؟

https://www.youtube.com/watch?v=y1H0YtD9SYM

السؤال العاشر: لماذا لا يبدّع جماعة التجريح الشيخ فلاح مندكار (وهو مدخلي، وهو الذي دافع عن سالم الطويل ووصف الطعانين فيه بأنه يتبعون الدجال كما في آخر رابط نقلته)، علما أن رأسهم الأكبر – ربيع المدخلي – قد حسم الأمر في سالم الطويل وقال انتهى أمره وهذا حسب ما نقله عنه أحمد بازمول الذي جرّحه

فلاح مندكار وجرّحه عبيد الجابري لكن ربيع المدخلي دافع عنه - أي دافع عن أحمد بازمول - وبما أن أحمد بازمول ينقل عن شيخه الذي دافع عنه فنحن نقبل نقله فيه، ولو أنّه نقل عن فلاح مندكار أو عبيد الجابري فلا نقبل نقله فيهم لأنهم جرحوه.

https://www.youtube.com/watch?v=LhJwJg3V5yM

الخلاصة

كان من المفروض أن تكون المعادلة كالتالي الشيخ فلاح مندكار وعبيد الجابري كان يجب أن يبدّعا الشيخ ربيع لأنّه لم يطعن في بازمول الذي طعن فيه فلاح وعبيد الجابري.

الشيخ ربيع كان يجب عليه أن يبدّع فلاح مندكار لأنّه رفض تبديع سالم الطويل الذي بدّعه ربيع.

والشّيخ صالح اللّحيدان كان من المفروض أن يبدّعه المداخلة جميعا لأنّه أسقط الجرح والتعديل في هذا الزّمن بالكلية وأثنى على الشّيخ ابن جبرين والبراك ومختار الشنقيطي وجميع هؤلاء المثنى عليهم بدّعهم ربيع المدخلي وجماعته.

ثانيا: طعن غلاة التجريح في كبار علماء هذه الأمّة والرد عليهم.

المبحث الأوّل: طعنهم في العلاّمة ابن جبرين رحمه الله:

المطلب الأول: طعن ربيع المدخلي في العلامة ابن جبرين رحمه الله ووصفه بالإخواني.

الفرع الأول: نقل كلام ربيع المدخلي في ابن جبرين

https://www.youtube.com/watch?v=K4gZX5bWSqw

ملخص كلامه:

يقول المدخلي أن ابن جبرين إخواني واضح لا يجوز الغضب له أبدا، ابن جبرين يمسك الآن يرد عليه أي واحد في أول الأمر اعتبرناه كبيرا الآن لابد من الرد على ابن جبرين في التفويض وفي مواقفه المخزية التي

وقف ينصر فيها أهل الباطل وهو يعلم أنه على باطل، **ثم يقول**: ابن جبرين ماهو عالم صراحة، **ثم قال**: ونشر أشرطته شر مستطير لابدّ من إيقافه عن حدّه، **ثم قال ربيع**: - وهذا محل الشاهد- ولا يصنّف في السلفيين ولا في العلماء.انتهى كلام ربيع.

الفرع الثاني: اثبات أنّ وصف ربيع لابن جبرين بأنّه إخواني هو تبديع له.

1- قال ربيع المدخلي في كتابه "مجموع الكتب والرسائل" (526\2): "ونسأل الله أن يطهر هذه البلاد من كتب أهل البدع الملمعة من كتب الإخوان المسلمين فإنه إلى الآن علماء هذه البلد ما أدركوا أن كتب الإخوان المسلمين أخطر من كتب كل أهل البدع لأنهم لم يقرأوها" انتهى كلامه

2- الشّاهد من كلامه قوله (من كتب أهل البدع الملمعة من كتب الإخوان المسلمين) و (من) هنا تفيد الجنس أي أنّه يسأل الله أن يطهر البلاد من كتب أهل البدع المتمثلة في كتب الإخوان المسلمين فجعل كتب الإخوان المسلمين كتب أهل البدع، إذن فأصحابها مبتدعة عنده وخارجون من دائرة أهل السنة.

3- قوله أيضا (أن كتب الإخوان المسلمين أخطر من كتب كل أهل البدع)، أي جعل كتب الإخوان المسلمين أخطر من كتب الشيعة الروافض وأخطر من كتب الجهمية والإباضية والصوفية والبهائية والأحباش والعلوية النصيرية والقاديانية، ومنه فشيخهم ربيع جعل ابن جبرين أخطر من الخميني والكليني والمجلسي وعلي الجفري والميرزا القادياني وعلي جمعة وأحمد الخليلي الاباضي وغيرهم من أهل البدع الضالين المضلين الذين جعل منهم ربيع أقلّ خطرا من ابن جبرين بمقتضى كلامه.

4- قوله أن علماء هذا البلد (أي السعودية) لم يقرؤوا كتب الإخوان ولم يدركوا خطورتهم، فهذا مما يعتبر طعنا في العلماء خاصة على منهج المداخلة الذين إن خطّأت شيخا لهم في مسألة تجريحية اعتبره طعنا فيه.

5- إنّ العلاّمة ابن جبرين رحمه الله ليس إخوانيا كما وصفه ربيع المدخلي ولا دليل له في ذلك وإنما هو عالم سلفي شهد له الكبار.

6- قول ربيع أن ابن جبرين ليس بعالم، فهل انتزع الله العلم من صدره لمّا خالف منهج المداخلة الفاسد؟؟ والنبي ﷺ يقول أنّ الله لا يقبض العلم انتزاعا من الصدور وإنما يقبض العلم بقبض العلماء، وابن جبرين

رحمه الله كان شيخا لسماحة المفتي عبد العزيز آل الشيخ، وعبد العزيز آل الشيخ شيخ للشيخ صالح الفوزان فإن كان ابن جبرين ليس بعالم عند ربيع فكيف بتلميذه وتلميذ تلميذه؟؟؟

المطلب الثاني: موقف أهل العلم من الإخوان المسلمين.

الفرع الأول: موقف العلامة الألباني من الإخوان المسلمين

وأنهم ليسوا من الفرق الضالة وإنما لهم مخالفات لا تخرجهم من دائرة أهل السنة

- نرجوا الاستماع ابتداءا من مضي ساعة من الكلام و 8 دقائق:

https://www.youtube.com/watch?v=mJ1Tez5rVi4

وهذا رابط مختصر:

https://www.youtube.com/watch?v=SzRbZhVcgT4

الفرع الثاني: موقف الشيخ الفوزان من الإخوان المسلمين

وأنهم من أهل السنة ولا نخرجهم من أهل السنة ولا ينبغي الغلو في هذه الاشياء

https://www.youtube.com/watch?v=Zhgdwu2Xjb8

الفرع الثالث: متى يخرج الرجل من أهل السنة للعلامة الألباني رحمه الله:

https://www.youtube.com/watch?v=JXjAmLGm 5M

سواء أخطأ في أصل أم في فرع، سواء في العقيدة أو الفقه، فلا يخرج من أهل السّنة إن كان قد اجتهد ليصيب الحقّ فأخطأه المهم أن يرجع إلى الكتاب والسنة ويحاول إصابة الحق.

المطلب الثالث: موقف أهل العلم من الذين يبدّعون العلامة ابن جبرين رحمه الله.

الفرع الأوّل: ثناء الشّيخ ابن عثيمين رحمه الله على ابن جبرين.

قال الشيخ ابن عثيمين رحمه الله في اللقاء الشهري (ش/ 70): ((والشيخ عبد الله بن جبرين يفتي بتحريمه، هؤلاء رموز علماء البلاد، إذا كان العلماء لا يرجعون إلى مثل هؤلاء فإلى أين يرجعون)) وهذا رابط كلامه رحمه الله.

https://www.youtube.com/watch?v=ck7MB6V17Fs

أقول – صهيب –:

ليس نقلي لكلام ابن عثيمين من أجل حكم لبس المرأة للبنطلون أمام زوجها وإنما لبسها له أمام زوجها ممّا اختلف فيه أهل العلم والألباني رحمه الله أجازه، لكنّه ليس موضع البحث هاهنا وإنما المراد ثناء الشّيخ ابن عثيمين رحمه الله على ابن جبرين وجعله من رموز البلد، فكيف ساغ لربيع المدخلي أن يسقطه من العلماء؟؟؟

الفرع الثاني: ثناء الشيخ الفوزان على ابن جبرين

https://www.youtube.com/watch?v=qz9HtzgB3VQ

وهذا كلام آخر له:

https://www.youtube.com/watch?v=5cWLN38fq4I

وهذا كلام آخر له يقول فيه بن جبرين رحمه الله من علماء المسلمين، والطعن فيه ظلم وسببه الجهل أو النفاق.

https://www.youtube.com/watch?v=i2GXZaT-zkg

الفرع الثالث: ثناء الشّيخ عبد العزيز آل الشيخ على ابن جبرين

https://www.youtube.com/watch?v=gADjGgK HW4

وهذا ثناء آخر له على الشيخ ابن جبرين

https://www.youtube.com/watch?v=BcPfBYAyL6o

الفرع الرابع: ثناء الشيخ عبد الكريم لخضير على ابن جبرين ويقول: أمثله يُسأل عنه؟ الذين يلمزون في بن جبرين قطاع الطريق بالنسبة للعلم الشرعي، يطعن بأئمة الإسلام إذا طعن في الشيخ من يسلم لنا؟

https://www.youtube.com/watch?v=GBc-63NFSkE

وهذه تزكية الشيخ عبد المحسن العباد للشيخ عبد الكريم لخضير حتى لا يقول قائل من هو عبد الكريم لخضير – رغم أنه عضو هيئة كبار العلماء – .

https://www.youtube.com/watch?v=U9Xkydom-gE





المبحث الثاني: طعنهم في العلامة بكر أبو زيد رحمه الله

المطلب الأول: نقل طعوناتهم في بكر أبو زيد

الفرع الأول: طعن عبيد الجابري في العلاّمة بكر أبو زيد ووصفه بالقطبي المحترق وأنّه لا يستحق الثناء.

https://www.youtube.com/watch?v=Wq376s4BL1I

الفرع الثاني: طعن ربيع المدخلي في العلامة بكر أبو زيد رغم أنه لم يصل به إلى تبديعه.

1- قال ربيع المدخلي في كتابه "مجموع الكتب والرسائل" (7\12-13) ردّا على تعليقات العلامة بكر أبو زيد على كتاب (أضواء إسلامية): "يمكن أن نسمي هذه الأوراق بالصفحات الظالمة لأنها اشتملت على الباطل والإثم، وخلت خلوا كاملا من العلم وأساليب العلماء، وحشيت بالتلبيس الذي خدع الشباب الحزبي ورسّخ في نفوسهم ما غرسه فيهم دعاة الباطل من تقديس من لا يجوز تصنيفه إلا في أئمة الضلال الجامعين للبدع الكبرى التي قلّ أن تجتمع إلا فيمن طبع الله على قلوبهم وأصمّهم وأعمى أبصارهم، ولا يستمر على تقديسه والذب عنه بعد أن قيض الله من يكشف عواره ويبين ضلاله إلا كل من سقط من عين الله {ومن يهن الله فما له من مكرم، إن الله يفعل ما يشاء}، ولأنها قد تعمد صاحبها الإجمال والإطلاق كما هو شأن كل ناصر للباطل مدافع عنه".انتهى

2- وقال أيضا في نفس الكتاب "مجموع الكتب والرسائل" (7\20) مخاطبا بكر أبا زيد رحمه الله: " فوالله ما عهدنا سنيا سلفيا غضب لأهل البدع والباطل مثلك، ولا عرفنا أحدا ثأر لأهل البدع والباطل مثل ثأرك، وكان اللائق بك – على الأقل – أن تخلي الميدان لأهل البدع يصولون ويجولون فيه بالباطل والبهت لنصرة الأباطيل والضلالات والترهات."

3- وقال في نفس المصدر السابق (7/ 27) موجّها كلامه للشّيخ بكر – رحمه الله –: " إنني لأرثي لحال رجل حمل راية السنة ردحا من الزمن أن يصل به الأمر إلى هذه الحال الغريبة العجيبة من المجازفات في الأحكام، والجرأة على الطعن بالباطل، وتحريك الفتنة بعد أن استسلمت للنوم عجزا عن مقارعة الحق".

4- وقال في نفس المصدر (87\7): " فما الذي أعمى بكرا أبا زيد عن كلّ هـذه الصـحائف - حتـى لـو كـان استعرض الكتاب مجرد استعراض-؟ إنه الهوى والرغبة الجامحة في الطعن والتشويه، و إنّ هذا العمـل وأمثالـه لا يصدر إلا من قلب مريض بالهوى - أعاذنا الله والمسلمين من الهوى وأمـراض القلـوب والنفـوس-، ومـع كلّ ما ارتكبه من ظلم يقول: (إن الله يحب العدل والإنصاف في كل شيء) كـبر مقتـا عنـد الله أن تقولـوا مـا لا تفعلون".

مصدر جمع المعلومات الخاصة بهذا الفرع للأمانة العلمية:

http://www.kulalsalafiyeen.com/vb/showthread.php?t=34428

المطلب الثاني: تزكية العلماء الكبار للعلامة الكبير بكر أبو زيد رحمه الله.

الفرع الأول: تزكية الشيخ ابن عثيمين رحمه الله للشيخ بكر أبو زيد وأنه من كبار العلماء.

وللعلم الشيخ ابن عثيمين رحمه الله شرح كتاب حلية طالب العلم للشيخ بكر أبو زيد.

وهذه تزكية الشيخ ابن عثيمين للشيخ بكر أبو زيد:

https://www.youtube.com/watch?v=jgcQCSYMRvU

وهذا شرح ابن عثيمين لكتاب حلية طالب العلم لبكر أبو زيد:

http://www.ajurry.com/vb/attachment.php?s=202e776e54393f2a92e7ab44f9fa09d7&attachmentid=44772&d=1404305478

الفرع الثاني: ثناء الشيخ الفوزان على الشيخ بكر أبو زيد

https://www.youtube.com/watch?v=b-guJsdLIos

المبحث الثالث: طعن غلاة التجريح في هيئة كبار العلماء.

المطلب الأول: انتقاص الشيخ ربيع المدخلي لهيئة كبار العلماء

الفرع الأول: كلام الشيخ ربيع حول هيئة كبار العلماء

قال ربيع المدخلي في "مجموع الكتب والرسائل" (9\440): "النجمي جاهد أكثر من كثير من هيئة كبار العلماء، جاهد وناضل، ربيع، وزيد بن محمد هادي جاهدا أكثر من كثير من هيئة كبار العلماء، بعض هيئة كبار العلماء يجيئون في طبقة تلاميذ ربيع وزيد". انتهى كلامه

ملاحظة: بالنسبة لي فلما وجدت هذا الكلام منقولا في المنتديات كمنتدى الشيخ علي الحلبي (كل السلفيين) وهذا رابطه:

http://www.kulalsalafiyeen.com/vb/showthread.php?t=34428

أقول: لمّا وجدته ارتابني بعض الشك وقلت أنه يستبعد أن يقولها الشيخ ربيع هكذا بكل صراحة مادحا نفسه بأنه جاهد أكثر من هيئة كبار العلماء هو وأصحابه بل زاد على ذلك أن هيئة كبار العلماء بمكانة تلاميذه، ذهبت للتحقق من كتاب الشيخ ربيع مباشرة وحملته فوجدته قد قاله فعلا وقد صورت صورة منه فهي في الوثيقة أدناه.

وهذا رابط الجزء التاسع من كتاب مجموع الكتب والرسائل على النت:

https://ia902500.us.archive.org/15/items/MajmoueShaykhRabee9/majmoue%20shaykh%20rabee-9.pdf

فلاحظوا – بارك الله فيكم – كيف يصف ربيع المدخلي بعض أعضاء هيئة كبار العلماء بأنهم في طبقة تلاميذه هو وزيد المدخلي، وليته تكلم عن زيد أو النجمي فهما غلا فيهم تزكية ورفعهم، فنقول أنه رفع أصحابه – ولو كانوا على نفس منهجه – ولكنه على الأقل ما كان عليه أن يزكّي نفسه، أما أن يقول أنا جاهدت أكثر بكثير من

هيئة كبار العلماء وأنّ بعض هيئة كبار العلماء يكونون في مقام تلاميذي فهذا والله أعلم كان ينبغي أن يترك غيره يقوله فيه لو سلّمنا جدلا بصحته ولا نسلّم.

الفرع الثاني: من هم هيئة كبار العلماء في سنة 2003 (يوم قال ربيع هذه المقولة)؟

هيئة كبار العلماء في ذاك الوقت هم:

عبد العزيز بن عبد الله بن محمد آل الشيخ رئيساً، وستة عشر عضواً –من المشايخ العلماء– هم: صالح اللحيدان،محمد بن عبد الله بن سبيل،عبد الله بن عبد المحسن التركي،صالح بن عبد الله بن حميد،عبد الله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ،عبد الله بن عبد الرحمن الغديان،عبد الله بن سليمان المنيع،صالح بن فوزان الفوزان، حسن بن جعفر العتمي، محمد بن سليمان البدر، محمد بن حسن آل الشيخ،بكر بن عبد الله أبو زيد، عبد الوهاب بن إبراهيم أبو سليمان، عبد الله بن محمد المطلق، أحمد بن علي سير مباركي،عبد الله بن علي الركبان، ومحمد بن عروس بن عبد القادر محمد.

المطلب الثاني: طعن الرضواني صحاب قناة البصيرة في هيئة كبار العلماء

الفرع الأول: إثبات أن الرّضواني من المداخلة

1- تزكية (المدخلي) طلعت زهران للرضواني على قناته

https://www.youtube.com/watch?v=lBmvB0IHPGA

2- تزكية حسن عبد الوهاب البنا (المدخلي) لطلعت زهران ويقول أنه (من أهل السنة الخلص)

https://www.youtube.com/watch?v=-11W09Blq0s

بل يقول أنه من العلماء وليس من طلبة العلم:

https://www.youtube.com/watch?v=7vFLhpPvV 8

إذن طلعت زهران محسوب على المداخلة مادام أن حسن عبد الوهاب اعتبره من علمائهم، وبما أنّ طلعت زهران زكّى الرضواني فالرضواني محسوب على المداخلة خاصّة وأنّ الشّيخ ربيع لم يطعن في الرضواني ولم يحذر منه ولم يتبرأ منه بل.....(تابع النقطة الثالثة)

3 – تزكية ربيع المدخلي للرضواني بنقل مباشر من ابنه محمد المدخلي

https://www.youtube.com/watch?v=iuV2obMrPtg

الفرع الثاني: طعن الرضواني في الشيخ الفوزان

ويقول له (أتخشون من الإخوان؟ ماسكين عليكم زلة؟) ويطعن في هيئة كبار العلماء ويقول أنهم اخترقوا من طرف الإخوان ويقول (إن هيئة كبار العلماء التي في السعودية هي فرع من الإخوان وعلماء التكفيريين الخوارج.

https://www.youtube.com/watch?v=9z6t8iNAbbM

الفرع الثالث: طعن الرضواني في نسب الشيخ صالح آل الشيخ وزير الأوقاف بالسعودية وعالم من علماء أهل السنة في هذا العصر ويأتي هذا الرضواني ويطعن في نسبه ويقول ايه اللي جاب التكفيري دا لنسب الشيخ محمد بن عبد الوهاب؟

https://www.youtube.com/watch?v=Qspz1qc5vHQ

ويطعن في الشيخ صالح آل الشيخ ويسبه قائلا عنه يغور في ستين داهية:

https://www.youtube.com/watch?v=UBWmWHX-nyM

الفرع الرابع: طعن الرضواني في مفتي المملكة السعودية ورئيس هيئة كبار العلماء الشيخ العلامة عبد العزيز آل الشيخ ويقول عنه أنه يدّعي منهج السلف وأنه سوءة في خاصر الأمة

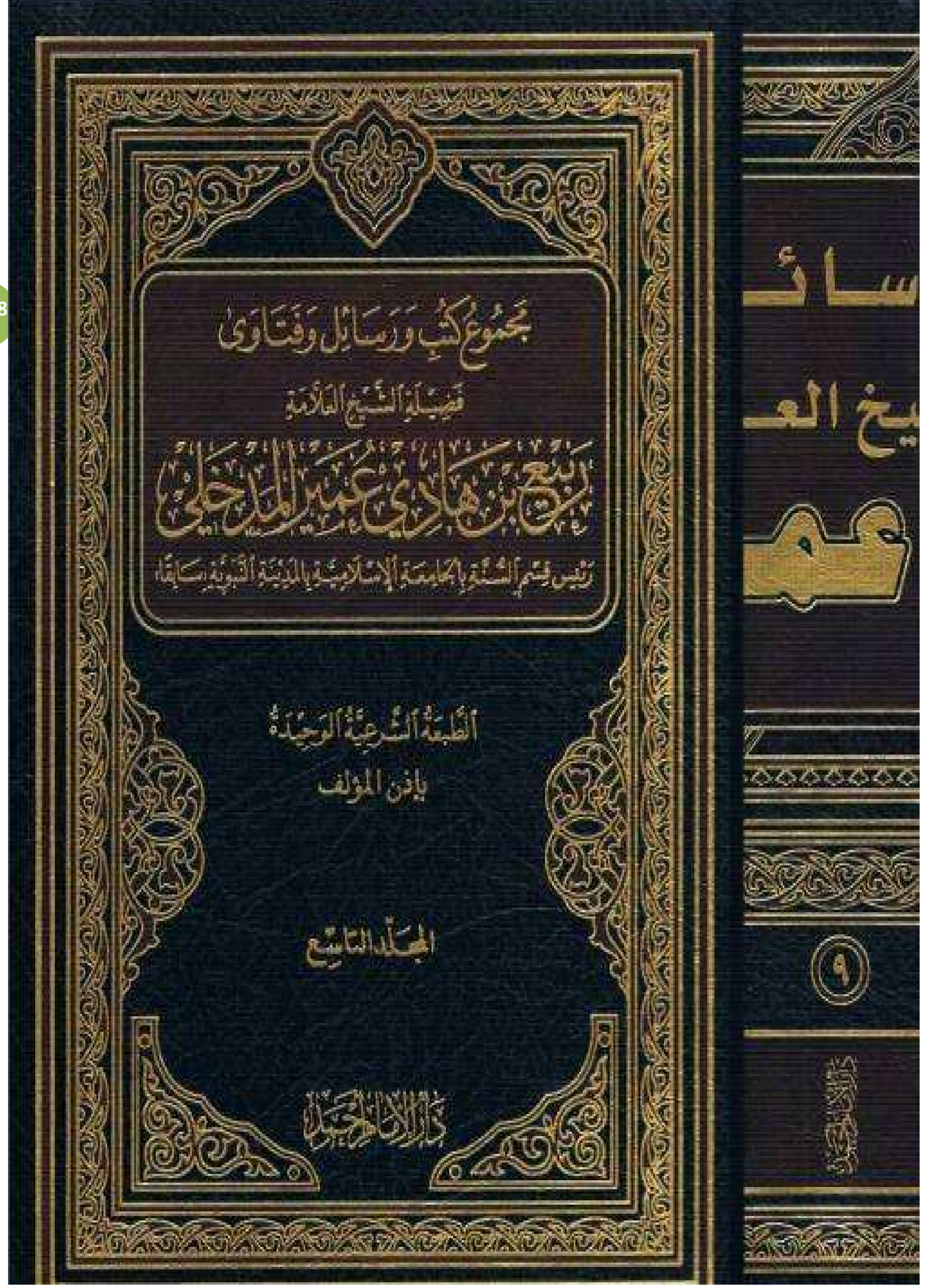
https://www.youtube.com/watch?v=p toJjtg7-g

الفرع الخامس: لمز الرضواني في الشيخ الألباني ووصفه بأن حيل الإخوان انطلت عليه

https://www.youtube.com/watch?v=gyFPrJTsBF0

أقول – صهيب – إن الرضواني لما قال أن الألباني انطلت عليه حيلة الإخوان يريد بذلك أن يصرف الناس عن كلام الشيخ الألباني في منهج الإخوان، لأنّ الألباني كان معتدل الحكم فيهم فأراد الرّضواني صرفهم إلى غلوّ المداخلة عموما وغلوّه هو خصوصا، وأنا أبيّن للناس أن ليس جميع المداخلة يوافقون الرضواني الرأي في قوله، لكن على قاعدتهم المشهورة **من لم يبدع المبتدع** فهو مبتدع ومن أثنى على رجل فهو مثله، فيلزمهم أنهم مثل الرضواني ثم لماذا لا يتبرؤون منه وفوقها يزكونه؟؟؟ والله أمر عجيب !

لو كنّا على منهجهم في الشّق على الصدور لقلنا أنهم أرادوا تجريب العملية فإن نجحت مع الرّضواني قاموا بها، ولكننا لا نحكم إلا بالظاهر فهؤلاء عندهم الألباني مغفّل يتلاعب به الإخوان، وهيئة كبار العلماء الإخوان وافتراءاتهم على الإخوان أنفسهم ليست بالعادلة، فقول هذا الرضواني في الفيديو الأخير أن الإخوان المسلمين يكفرون من لم يحكم بـ 100/ 100 من الشرع قول غير صحيح وإلا نطالبه بأن يعطينا الدليل: من من الإخوان قال بهذا القول؟


مجموع كتب ورسائل وفتاوى
فضيلة الشيخ العلامة
ربيع بن هادي عمير المدخلي
رئيس قسم السنة بالجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية سابقاً
الطبعة الشرعية الوحيدة
بإذن المؤلف
المجلد التاسع
دار الإمام أحمد
٩

109

رسالة إلى الطّاعنين في شخص الشيخ الطّيباوي حفظه اللّه .

رسالة إلى الطاعنين في شخص الشيخ مختار الطيباوي حفظه الله

ردٌّ على بعض السخافات التي وجهت للشيخ والتي لا ترقى إلى مستوى الشبهات.

لو كان ردّا علميّا دون شخصنة لقبلناه بصدر رحب.

فضل ذبّ الأخ عن عرض أخيك:

1- عن أبي الدرداء رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: ((من رد عن عرض أخيه رد الله عن وجهه يوم القيامة)) رواه أحمد (26930) والترمذي (1903) وقال حديث حسن وصححه الألباني.

2- عن جابر وأبي طلحة رضي الله عنهما (مرفوعا) ((ما من امرئ يخذل امرأ مسلما في موضع تنتهك فيه حرمته وينتقص فيه من عرضه إلا خذله الله في موضع يحب فيه نصرته، وما من امرئ ينصر مسلما في موضع ينتقص فيه من عرضه وينتهك فيه من حرمته إلا نصره الله في موطن يحب فيه نصرته)) رواه أبو داوود وصححه أبو نعيم الأصبهاني وحسنه الهيثمي والسيوطي وعبد القادر الأرنؤوط والألباني، وهناك من أعلّه بجهالة يحيى بن سليم.

3- عن كعب بن مالك رضي الله عنه في قصة تخلفه عن تبوك قال ((ولم يذكرني رسول الله ﷺ حتى بلغ تبوك فقال وهو جالس في القوم بتبوك ما فعل كعب؟ فقال رجل من بني سلمة يا رسول الله حبسه برداه ونظره في عطفيه.فقال معاذ بن جبل: بئس ما قلت والله يا رسول الله ما علمنا عليه إلا خيراً فسكت رسول الله)).(البخاري ومسلم).

4- قال ابن مسعود رضي الله عنه ((من اغتيب عنده مؤمن فنصره جزاه الله بها خيراً في الدنيا والآخرة، ومن اغتيب عنده مؤمن فلم ينصره جزاه الله بها في الدنيا والآخرة شراً، وما التقم أحد لقمة شراً من اغتياب مؤمن إن قال فيه ما يعلم فقد اغتابه وان قال فيه بما لا يعلم فقد بهته)) (البخاري في الأدب المفرد).

سبب كتابة المقال:

أن بعض الناس تمادوا في الطعن في الشيخ في هذه الفترة بالذات، وليتهم تعرّضوا له بالرّدود العلميّة ولو كانت مصحوبة بالشدة وإنما اقتصروا على استهداف شخصه مهملين الجانب المختلف فيه بحيث أنه لا يفهم القارئ لطعوناتهم حتى محل الخلاف وكل ذلك لأنّ الطّاعن ركّز على شخص الشيخ فقط - وهذا دأب ضعاف الحجة المجانبين للحق - فصاحب الحقّ يستهدف من ينكر عليه بالدليل والبرهان وأهل الباطل يستهدفون خصومهم بتنقصهم بلا حجة ولا بيان.

الطعن الأول: قال: أنّ الشّيخ لم يكن ليعرف لولا تزكية الشيخ ربيع المدخلي له

الجواب: من وجهين:

الوجه الأول:

إن كنت ترى أن الشيخ الطيباوي لا يملك إلا تزكية ربيع المدخلي له السابقة وأنت تعلم أنه من خصومه الآن فأنت لا تملك تزكية ربيع ولا خصوم ربيع.

فإن كنت ممن يتبجح بالتزكيات فليس لك فيها نصيب.

وإن كنت ممّن لا يقدس التزكيات فلماذا تنتقض الشيخ بسبب افتقاده لتزكية غير ربيع حسب ما تزعم وأنت لا تملك ولا تزكية؟

الوجه الثاني:

أنّ الشّيخ زكّاه الشيخ محمد إبراهيم شقرة وإن كان ربيع المدخلي قد انقلب عليه فصار يلقبه بالمحتار الجاهل بعدما كان يلقبه بالسلفي الباسل الغيور الذي نصر السلفي في هذا العصر ونصر منهج ابن تيمية في هذا العصر فالشيخ ابراهيم شقرة رحمه الله مات وهو باق على تزكيته لم يتراجع عنها،وابراهيم شقرة معروف عند العوام فضلا عن طلبة العلم فهو تلميذ الألباني لمدة 35 سنة وكان يناظر الناس إلى جانب الألباني ويلقي الدروس في حضرته فلماذا تحاشيت ذكر اسمه واقتصرت على ذكر ربيع (الخصم) أليس في ذلك دلالة على اتباع حظوظ

النفس والهوى؟

الوجه الثالث:

ليست التّزكية هي المعيار الصّحيح في الشهادة للناس بالعلم ودليل ذلك أنك ترى نفسك على شيء ولم يزكك أحد، وترى أن الشيخ الطيباوي جاهل بالنسبة لك وهو المزكّى من قبل المخالف والموافق، والدليل الآخر أن من زكى الشيخ بالأمس صار يطعن فيه اليوم وكذلك فعلوا مع غيره فبعد أن وصف ربيع الشيخ المأربي بالعلامة صار يصفه بالجاهل خرّيج الشوارع والمسرحيات مما يدل على أن التزكية ليست إلا بطاقة انخراط في حزب تنتهي صلاحيتها عند الإنشقاق من الحزب.

الوجه الرابع:

لو أراد الشيخ مختار أن يشتهر لاشتهر ولكن ليس هدفه الشهرة ولا تتخيل أن كل الناس ينظرون إلى الشهرة نظرة تشهي كما تنظر إليها حتى صرت تحسد من تراه مشتهرا وإن كانت شهرته نسبية مقارنة بحجمه العلمي الضخم، فتركيزك على جانب الشهرة يدل على أنها أخذت جانبا كبيرا من اهتماماتك وأحلامك.

الوجه الخامس:

ليست الشهرة هي المعيار الصحيح الذي يقاس به العلم فعمرو خالد مثلا أشهر من الليث ابن سعد رغم أن الليث ابن سعد كان أعلم من الإمام مالك نفسه فهل عمرو خالد أعلم من الليث ابن سعد بحجة أنه أشهر منه؟ فكيف تحكمون؟.

الطعن الثاني: قال إن بضاعة الشيخ مجزاة ومقتبسة من ثرثرات فارغة

أقول: حسب تاريخ ميلادك الذي كتبته على صفحتك إن كنت صادقا فيه فالشيخ كان يدرس الناس ويعلمهم العلوم الشرعية قبل ولادتك، فلا أدري ما الذي تهذي به وأنت لا تعرف الشيخ إلا بعد فتحك للفيسبوك؟ فلا قابلته ولا رأيته ولا جالسته فمن أين لك أن الشيخ لم يقرأ من الكتب وإنما كل ما فعله هو

الثرثرات الفارغة؟؟ ثم مرحى لهذه الثرثرات الفارغة إن كانت تخرج لنا مثل العلامة الطيباوي وسحقا للبحوث العلمية إن كانت تخرج لنا أمثالك ممن ملئ كلامه بالغوغائية والهمجية.

الطعن الثالث: قال إن كلام الشيخ حشو فارغ.

أقول: هذه دعوى يمكن حتى للملحد أن يدّعيها في كتاب الله عز وجل كما يمكن أن يدعيها أي جاهل في كل كتاب مكتوب طالما الكلام ملقى على عواهنه بلا قيد ولا ضابط، وقد قرأت منشورك فلم أجد فيه ردّا علميا ولا غير علمي في الموضوع وإنما كل كلامك عن الشيخ كيف اشتهر وكيف أنه لا يعرف شيئا ولا يطلب العلم إلا من خلال المهاترات وكلامه حشو وكلامك صاعقة وأنت بطل صنديد وهو لا يساوي شيئا...الخ ، فلا أدري من الذي يحشو الكلام !!

الطعن الرابع: وصفك لنقولات الشيخ بأنها نسخ ولصق بدون أدنى جهد

الردّ: أولا عليك التفريق بين من ينسخ الكلام الذي ينسبه لنفسه وبين من يستأنس بأقوال لبعض العلماء أو الرموز وينسبها لأصحابها من باب الأمانة العلمية، فلما يقول الشيخ الطيباوي قال شيخ الإسلام كذا قال ابن خلدون كذا قال ابن القيم كذا ويقتبس سطرا من كلامهم مقابل آلاف الكلمات في المقالة والتي هي من كتابته فهذا أمر طبيعي بل هكذا يكون البحث العلمي وكنا في الجامعة البريطانية نلزم بسبعة اقتباسات على الأقل بمصادرها بشرط أن لا تتعدى نسبتها 10 بالمائة ولا أظن نسبة ما اقتبسه الشيخ تفوق الواحد بالمائة ولكن الذي يظهر أنك محدود النظر في البحث العلمي أو ربما تلقيته من غير أهله.

أخيرا: هذه نقطة البحث تكلم فيها الشيخ مباشرة، فردّ بعلم أو اصمت بحلم ولا حاجة لتضييع وقت القارئين بكلامك الخارج عن الموضوع المستهدف للأشخاص، وأما بخصوص الحديث عن منهج شيخ الإسلام ابن تيمية فلن تكون أنت ولا شيخ شيخك بأعلم من الشيخ بكتب شيخ الإسلام ابن تيمية، ومن عرف الشيخ عرف تخصصه في كتب ابن تيمية ومع ذلك فلسنا ممن يحتج على المخالف بالأشخاص، والحل أن تنقل من كلام ابن تيمية ما تراه موافقا لما زعمته لا أن تنقل من كلام الناس فهمهم لمنهج ابن تيمية كقولك قال

فلان " يتضح منهج ابن تيمية في المعرفة وهو المنهج الذي يجعل المحسوس أصلًا لكل المعارف " فبدلا من أن تقول قال فلان منهج ابن تيمية كذا وكذا قل قال ابن تيمية مباشرة وأنه المسألة.

ربيع المدخلي و ضابط الحكم بالعلم للمشايخ.

ربيع المدخلي وضابط الشهادة بالعلم للمشايخ

الردّ على طعن المدخلي في علم المشايخ السلفيين المخالفين له:

قرأت كلاما للشيخ ربيع المدخلي (شيخ المداخلة هداهم الله) في رد له على شيخنا الطيباوي حفظه الله في مقال له بعنوان: ((("الحلقة الثالثة " من بيان الجهل والخبال في مقال حسم السجال، رد على المسمى بـِ "مختار طيباوي" هدم أباطيل وتعصب وجهالات الطيباوي وبيان بعض تناقضاته الشنيعة)))

فقال ربيع المدخلي فيه ((فما هي أدلة الحلبي على رد الحق والإشادة بالضلالات الكبرى المعروفة وهل من يتابعه يكون من المجتهدين أو المتبعين للحق، أو يكون من شر أنواع المتعصبين المقلدين؟ إني لا أعرف تقليداً أعمى شراً من تقليد أتباع رؤوس هذه الزمرة، التي أطلت برؤوسها الجأهلة المتعالمة من غير دور العلم والعلماء، فلا شيوخ لهم، ولا جامعات تخرجوا منها، ولا ندري في أي الأوكار والشوارع تعلموا، ولا سيما الأخلاق، ومنها الكذب والخيانة والغش في الدين والتطاول على أهل السنة والحق من علماء وطلاب علم شرفاء، والخنوع والانقياد والتبعية الدنيئة لأهل الضلال، والاستماتة في الذب عنهم.

أيها المحتار أنت ومن معك في التبعية العمياء من شر أنواع المقلدين في أسوء الضلالات والأباطيل)).انتهى كلام ربيع.

وهذا رابط الكلام في موقعه وصورته أدناه:

http://www.rabee.net/ar/articles.php?cat=8&id=184

ردّنا يكون من خلال السبر والتقسيم كالعادة، لأنها الطريقة الأقرب للتفاهم والوصول ولو أننا نرد على كل فرية بفرية مثلها لما وصلنا إلى نتيجة ولو أن كل طرف اتّهم الطرف الثاني بالجهالة والكذب والغش هكذا من دون دليل كما يفعل الشيخ ربيع وأنصاره لما وصلنا إلى أي حل يجمع هذه الأمة، لذلك سيكون ردّي من خلال

أسئلة أطرح فيها كل الإحتمالات الممكن أن يجيب بها أحد إخواننا المداخلة وأرد على كل احتمال ممكن حتى لا أذر شيئا بإذن الله إلا وأكون قد بيّنته بيأنا شافيا.

الشاهد: قال ربيع المدخلي: (التي أطلت برؤوسها الجأهلة المتعالمة من غير دور العلم والعلماء، فلا شيوخ لهم، ولا جامعات تخرجوا منها، ولا ندري في أي الأوكار والشوارع تعلموا، ولا سيما الأخلاق).

وقال في موضع آخر تكلم فيه عن أبي الحسن المأربي وعلي حسن الحلبي والحويني فقال: (لم يأخذوا العلم من العلماء وإنما اخذوه من الشارع ولم يدرسوا في الجامعات وليس لهم شهادات فقلوبهم مليئة بالحقد والحسد، فأبو الحسن فين درس؟؟؟ وعلي الحلبي فين درس؟؟؟ والحويني فين درس؟؟؟؟)) وهذا رابط كلام ربيع

https://www.youtube.com/watch?v=yKklZ3bKxIs

السؤال:

هل يقصد ربيع المدخلي أن المعيار عنده في الشهادة للناس بالعلم هو الحصول على شهادات جامعية أم أن المعيار عنده هو التتلمذ على يد الشيوخ؟؟؟؟ لأنه قال (فلا شيوخ لهم ولا جامعات تخرجوا منها) أم أنه يشترط الإثنين معا أي أنه يجب التخرج من الجامعات + الشيوخ؟؟؟؟

إذن هناك ثلاثة احتمالات لا رابع لها من خلال طرحه، والشيخ ربيع دائما يكرر هذا السؤال في غير هذا الموضوع وتكفيني هذه العبارة حاليا لإثبات ذلك، وأمّا بقية الشواهد فمستعد للإتيان بها إن طُولبتُ بذلك.

الإحتمال الأول: أن ربيعا يعتبر الشهادات الجامعية هي المعيار في الشهادة بالعلم.

الإحتمال الثاني: أن ربيعا يعتبر الدّارسة على يد المشايخ هي المعيار.

الإحتمال الثالث: أنه يشترطهما معا، أي الشهادات الجامعية والدراسة على المشايخ.

أمّا الإحتمال الثالث فيبطل بمجرد تبيين أن هناك مشايخا متفقا عليهم لم يتخرّجوا من الجامعة ويبين من خلال ذكر بعض المشايخ الذين يطعن فيهم ربيع في موضعين موضع الدكتور وموضع المتتلمذ على الشيوخ .

فلا يوجد احتمال غير هذه الإحتمالات من خلال ما طرحه وسنجيب عن كل احتمال إجابة منفردة.

إن كان المعيار هو الشهادات الجامعية: (أي قوله: ولا جامعات تخرجوا منها) كان جوابنا من عدّة وجوه:

الأوّل: أن هذا الكلام غير صحيح، فقد تخرج كثير من هؤلاء المشايخ من الجامعات دكاترة.

الثاني: أن حتى الفرق المنحرفة لهم مشايخ دكاترة فأي فائدة أفادتهم شهادات الدكتوراه.

الثالث: أن من المشايخ المتفق عليهم من لم يكن دكتورا.

الرابع: أن كثيرا من مشايخ المداخلة لم يتخرجوا من الجامعات فلماذا يعيب غيره بما وقع فيه؟؟؟

الوجه الأول: سنثبت أنّ من مخالفيك السلفيين الذين تتكلم عنهم بأنهم مع الحلبي والطيباوي متخرجون من الجامعات بشهادات دكتوراه في الشريعة الإسلامية فهل ستعتبرهم من أهل العلم وتشهد لهم؟؟؟

1. ومن هؤلاء أذكر بعضهم على سبيل المثال لا الحصر:

1 – الشيخ بكر أبو زيد = دكتور

2 – الشيخ ابن جبرين = دكتور

3 – الشيخ محمد المغراوي = دكتور

4 – الشيخ أحمد النقيب = دكتور

5 – الشيخ محمد حسان = دكتور

6 – الشيخ محمد العريفي = دكتور

7 – الشيخ سفر الحوالي = دكتور

8 – الشيخ محمد الزغبي = دكتور

9 – الشيخ عثمان الخميس = دكتور

10 – الشيخ عبد الرحمن الدمشقية = دكتور

11 – الشيخ عائض القرني = دكتور

12 –الشيخ سعيد بن مسفر = دكتور

بل لا أقول الشيخ أبو الحسن المأربي وإنما ابنه الحسن ابن مصطفى المأربي متحصل على شهادة الماجيستير فهل سيتعبر ربيع المدخلي الحسن أعلم من أبيه أبا الحسن المأربي؟ بل أعلم من الألباني؟

https://www.youtube.com/watch?v=mai4MdgmI4c

فهل سيشهد ربيع المدخلي لهؤلاء الذين سبق ذكرهم بالعلم؟؟؟

الوجه الثاني: أنه يوجد الكثير من الدكاترة ممن يخالفهم السلفيون جميعا، فالصوفية لها دكاترة والشيعة عندهم دكاترة والاباضية عندهم دكاترة والأشاعرة عندهم دكاترة، بل الإخوان المسلمين الذين يعتبرهم ربيع المدخلي العدو الأكبر له فيهم الكثير من الدكاترة فهل سيسلم ربيع المدخلي لهؤلاء بالعلم؟؟؟؟

الوجه الثالث: أنّ من العلماء المتفق عليهم بيننا وبين المداخلة - بل وبين المسلمين جميعا - من لم يكن دكتورا ولم يتخرج من الجامعة فسأبدأ من علماء العصر ثم أرجع إلى الوراء:

1 - **العلامة الألباني رحمه الله** خرج في مرحلة الإبتدائي ومع ذلك صار مدرّسا للدكاترة بل وصار مدرسا لربيع المدخلي نفسه في الجامعة، فهل يطعن ربيع في علمه؟؟

يا شيخ ربيع أنت تخرجت من الجامعة على يد أستاذ خرج في السنة السادسة ابتدائي فإن كانت الشهادات عندك هي المعيار في العلم فإنك بذلك تسقط شيخك الذي درست عنده لتتحصل على الشهادة التي يتبجّح بها المداخلة.

2 - **العلامة ابن باز رحمه الله** لم يتخرّج من الجامعات ومع ذلك كان مديرا للجامعة الإسلامية في المدينة، فمن يتجرأ على الطعن في علم ابن باز؟؟؟ وهو مدير الجامعة التي تخرج منها ربيع المدخلي؟؟؟

3 - **العلامة محمد بن إبراهيم آل الشيخ رحمه الله**، لم يكن دكتورا بل لم يعرف أنه دخل الجامعة حسب علمي مع ذلك فهو شيخ ابن باز نفسه فهل يطعن في علمه أحد؟

4 - **الشيخ العلامة ناصر السعدي رحمه الله**، لم يكن دكتورا و هو صاحب كتاب (تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان) المعروف بتفسير السعدي، الشيخ السعدي رحمه الله من شيوخ العلامة ابن عثيمين رحمه الله فهل يطعن في علمه ربيع المدخلي لأنّه لم يكن دكتورا؟ ولم يتخرج من الجامعة؟

بل كلّ من سبق هؤلاء قبل وجود الدراسات الأكاديمية الجامعية لم يكونوا دكاترة.

فهل الصحابة كانوا دكاترة؟؟؟ وهل التابعين وتابعي التابعين كانوا دكاترة وخريجي جامعات؟؟؟ وهل ابن تيمية والذهبي والقرطبي ومحمد بن عبد الوهاب وابن الوزير وابن حجر والنووي كانوا دكاترة؟؟؟ هل يعني أنه لا يعترف بعلمهم لأنهم ليسوا خريجي الجامعات؟؟؟

إن كان الأمر كذلك فقد سقط العلم جملة وتفصيلا.

الوجه الرابع: أنّ مشايخ المداخلة أنفسهم ممّن يشيد ربيع المدخلي بعلمهم لم يكونوا خريجي جامعات ولا دكاترة ونذكر منهم:

1- **الشيخ النجمي رحمه الله**، لم يكن دكتورا ولا خريج جامعة قال فيه ربيع المدخلي في كتابه (مجموع الفتاوى والكتب والرسائل 9/ 440): ((إن كثيرا من هيئة كبار العلماء تلاميذ تلاميذ النجمي))

2- **الشيخ زيد المدخلي رحمه الله**، لم يكن دكتورا رغم أن ربيع المدخلي قال فيه في نفس المصدر السابق (مجموع الفتاوى والكتب والرسائل 9/ 440): ((بعض هيئة كبار العلماء يجيئون في طبقة تلاميذ ربيع وزيد)) ومعلوم أن هيئة كبار العلماء جلّهم دكاترة فكيف يجعل حسب قواعده الدكاترة في منزلة تلاميذ زيد المدخلي الذي ليس دكتورا؟

3- **البرعي** لم يكن دكتورا.

4- **الإمام** لم يكن دكتورا.

5- **الحجوري** لم يكن دكتورا وكان ربيع يشيد بعلمه قبل أن ينقلب عليه بسبب أن الحجوري اتّهم ربيع أنّه في المخابرات.

6- **محمد بن عبد الوهاب الوصابي رحمه الله** لم يكن دكتورا .

7- **العدني** لم يكن دكتورا.

أما إن كان القصد هو التتلمذ على يد المشايخ:

فالردّ من وجوه عدّة أيضا واذكرها مجملة ثم أبسط القول فيها فـ:

الأول: أن جل مخالفي الشيخ ربيع الذين اتهمهم بعدم الدراسة على يد المشايخ درسوا عند مشايخ الشيخ ربيع نفسه اللهم إلا إن كان ربيع المدخلي لا يعد الشيخ الألباني وابن باز وابن عثيمين وغيرهم من علماء الأمة.

الثاني: ذكر من حصلوا على تزكية هؤلاء العلماء في علمهم وسلامة منهجهم وعقيدتهم.

الوجه الأول: أذكر مخالفي ربيع المدخلي ممن تتلمذ على يد كبار المشايخ والعلماء المتفق عليهم وأذكر منهم على سبيل المثال:

1- **علي بن حسن بن عبد الحميد الحلبي** درس عند الألباني 25 سنة .

بدأت بعلي الحلبي لأن ربيع المدخلي خصص اسمه بالذكر هو والشيخ الطيباوي في رده فبدأت بذكر علي الحلبي فربيع المدخلي وصف علي الحلبي وأصحابه قائلا لم يتخرجوا من جامعات وليس لهم شيوخ، وهنا أردت تبيين عكس ذلك بل علي الحلبي تلميذ للشيخ الألباني ودرس عنده 25 سنة وهذه شهادة بعض العلماء سواء من المتفق عليهم أم من مشايخ المدخلية قبل أن يختلفوا مع الحلبي:

- شهادة الألباني أن الحلبي من تلاميذه، إذ قال رحمه الله في أوّل كتابه حكم تارك الصلاة مانصه: (فدفعت صورة منه إلى صاحبنا وتلميذنا الشاب **علي بن حسن الحلبي** ليقوم بتهيئته للنشر وإعداده للطبع مع كتابة مقدمة علمية له تقرب فوائده للقراء الأفاضل وقد فعل ذلك فجزاه الله خيرا) انتهى

- سئل فضيلة **الشيخ مقبل الوادعي** رحمه الله في كتابه «تحفة المجيب على أسئلة الحاضر والغريب» (ص160): من هم العلماء الذين تنصحون بالرجوع إليهم، وقراءة كتبهم وسماع أشرطتهم؟ فأجاب - رحمه الله -: (قد تكلمنا على هذا غير مرة، ولكننا نعيد مرةً أخرى، فمنهم الشيخ ناصر الدين الألباني - حفظه الله - ، وطلبته الأفاضل مثل الأخ **علي بن حسن بن عبد الحميد**، والأخ سليم الهلالي، والأخ مشهور بن حسن).

- قال الشيخ عبد المحسن **العبّاد** حفظه الله في كتابه «رفقاً أهل السنة بأهل السنة» في طبعته الثانية الجديدة 1426هـ (ص8-9): <<وأوصي – أيضاً - أن يستفيد طلاب العلم في كل بلد من المشتغلين بالعلم من أهل السنّة في ذلك البلد ؛ مثل تلاميذ الشيخ الألباني - رحمه الله - في الأردن، الذين أسسوا بعده مركزاً باسمه >> انتهى كلامه.

أقول: إن هذا المركز الذي أُسس في الأردن باسم الشيخ الألباني هو الذي يقوم عليه الشيخ علي الحلبي وكل من يبدّعهم ربيع المدخلي بل وجرّح حتى المركز بكل ما فيه في لقاء له مع فلاح مندكار.

ـــــ ومن أتباع ربيع المدخلي يقول محمد عمر بازمول في كتابه: «شرح كتاب صفة صلاة النبي للألباني» (ص: 21 الحاشية: 2)

((نقل ذلك تلميذ الشيخ الألباني فضيلة الشيخ **علي بن حسن بن علي بن عبد الحميد**، في رسالته مع شيخنا ناصر السنة والدين محمد ناصر الدين الألباني مجدد القرن، ومحدّث العصر)) ص23.

ولمزيد من الأدلة حول هذا الموضوع يرجى مراجعة هذا الموقع:

http://www.kulalsalafiyeen.com/vb/showthread.php?t=29225

2- **الشيخ محمد إبراهيم شقرة** درس عند الألباني رحمه الله 35 سنة، وكان العلامة الألباني يسمح للشيخ شقرة بأن يناظر معه المخالفين فيسكت الألباني قليلا ويتكلم ابراهيم شقرة بدلا عنه كما حصل في شريط الإنصاف للعلامة الألباني في مناظرته لأحد حاملي فكر ربيع المدخلي وهذا رابط الموضوع:

https://www.youtube.com/watch?v=KA6tMRdelik

الشاهد أن من استمع إلى سلسلة الهدى والنور لا يكاد يخلو شريط إلا ووجد فيه الشيخ إبراهيم شقرة يحاور بدلا عن الألباني ويضيف أمورا، بل ومن يقرأ ترجمة الشيخ يعلم أنه من طلبة العلامة الألباني الكبار.

3- **عبد الرحمن عبد الخالق**، درس عند الألباني 40 سنة.

4- **الشيخ أبو ليلى الأثري**، باختصار سلسلة الهدى والنور التي تفوق الألف شريط تجدون في بدايتها جميعا تقديما لأبي ليلى الأثري (قام بتسجيلها والتأليف بينها محمد ابن أحمد أبو ليلى الأثري) بمعنى أن أبا ليلى هو ناقل تراث الألباني الصّوتي، ولو لم ينقله لما وصلت تلك الأشرطة إلا ما قل وندر، كالذي سجّله الشيخ الحويني والمأربي، علما أن هذين أيضا من المغضوب عليهم عند المداخلة فالشاهد أن أبا ليلى الأثري هو مسجل كل أشرطة العلامة الألباني رحمه الله وهذا يدل على الملازمة الطويلة له، وحتى الاشرطة التي سجلها أبو إسحاق والمأربي وغيرها قام أبو ليلى بتسجيلها أيضا.

5 – **الشيخ أبو إسحاق الحويني** درس عند الألباني لمدّة قصيرة لكن الشيخ الألباني كان جد سعيد به وسأنقل ثناء الشيخ الألباني عليه في الوجه الثاني المتعلق بالتزكيات وأكتفي في هذه النقلة بذكر قصة الشيخ الحويني في طلب العلم عند الألباني يرويها في محاضرة وأبو ليلى الأثري حفظه الله جالس معه يصوّب ما ينقله:

https://www.youtube.com/watch?v=JW6w1cw5Ddk

وتسجيلات الشيخ ابو إسحاق لأسئلته مع العلامة الألباني موجودة على النت لا حاجة لنقلها الآن.

6– **الشيخ زهير الشاويش** معروف عند المداخلة أنه من أكثر الطلبة ملازمة للشيخ الألباني.

7 – **الشيخ بكر أبو زيد رحمه الله** (عضو هيئة كبار العلماء) لازم الشيخ محمد الأمين الشنقيطي عشر سنوات، وأخذ إجازة من عند الشيخ ابن باز رحمه الله في صحيح البخاري ودرس علوم اللغة على يد الشيخ عبد الله المطلق القاضي المتقاعد وعضو هيئة كبار العلماء في الرياض ناهيك عن أساتذته في الجامعة لأنه سبق أن نقلت أنه متخرج وعنده دكتوراه.

8 – **الشيخ عدنان العرعور** درس عند الشيخ الألباني رحمه الله وقال الشيخ الألباني رحمه الله فيه أنه معنا منذ كنا في سوريا إلى آخر رمق في حياتنا جميعا وبالفعل قد كان معه الشيخ العرعور رغم وجود بعض التقطع في الملازمة، إلا أن المجموع كان أكثر من 30 سنة، كما درس عند الشيخ ابن باز رحمه الله والشيخ محمد نسيب الرفاعي، وكانت دعوة الشيخ الألباني رحمه الله أوّل ما انطلقت في حمص انطلقت في بيت الشيخ عدنان العرعور.

9 – **الشيخ عبد الله بن جبرين** شيوخه هم:

– سماحة الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ.

– الشيخ عبد العزيز بن محمد الشثري.

– الشيخ صالح بن مطلق.

– الشيخ إسماعيل بن محمد الأنصاري.

– الشيخ عبد العزيز بن ناصر بن رشيد.

- الشيخ حماد بن مجد الأنصاري.

- الشيخ محمد البيحاني.

- الشيخ عبد الحميد عمار الجزائري.

- الشيخ عبد الله بن محمد بن حميد.

- الشيخ عبد الرزاق عفيفي.

- الشيخ عبد العزيز بن باز.

ثم بعد ذلك يأتي ربيع المدخلي ويقول (ولا شيوخ لهم) سبحان الله وقد خص ابن جبرين بقوله: (ابن جبرين ليس بعالم) رغم أن ابن عثيمين رحمه الله كان يستدل بابن جبرين ويصفه بأنه من علماء الأمّة كما بينا ذلك في مقال مختص بابن جبرين رحمه الله.

10 - **الشيخ حسن مشهور آل سلمان** درس عند الألباني رحمه الله

11 - **الشيخ محمد حسان** تلميذ ابن عثيمين رحمه الله

12 - **الشيخ محمد حسين يعقوب** شيوخه:

- الشيخ عبد العزيز ابن باز، درس على يديه 3 سنوات

- الشيخ محمد صالح ابن عثيمين، درس عنده 6 أشهر

- الشيخ عبد الله بن قعود عضو هيئة كبار العلماء واللجنة الدائمة كان له زيارات خاصة للشيخ إضافة إلى الدروس والخطب العامة.

- الشيخ عبد الله بن غديان الأستاذ بكلية الشريعة ورئيس محكمة الخبر وعضو هيئة كبار العلماء واللجنة الدائمة، درس عنده و وسمع جزءًا كبيرًا من كتاب القواعد لابن رجب الحنبلي حين كان الشيخ يدرسه في الرّياض يوميًا بعد صلاة العشاء عام 1411 هـ.

- الشيخ ابن جبرين رحمه الله، درس عنده 6 أشهر

- الشيخ محمد المختار الشنقيطي، درس على يديه جزءًا من كتاب عمدة الأحكام في الفقه الحنبلي، وكان يدرسه بعد صلاة الفجر في بيته.

- الشيخ أبو بكر الجزائري، درس عنده وبينهما مودة وقد أثنى الشيخ أبو بكر الجزائري على كتاب الشيخ محمد حسين يعقوب في مقدمة كتابه " إلى الهدى ائتنا " فهو يقول عنه: المحب الفاضل العلامة المصلح الشيخ محمد.

13- **الشيخ أبو الحسن المأربي**، تتلمذ على يد الشيخ مقبل والشيخ الألباني وسنذكر لاحقا تزكية الشيخ الألباني له بل وتزكية الشيخ ربيع نفسه.

14- **الشيخ خالد الراشد**، درس عند:

- الشيخ عبد العزيز بن باز ولازمه 11 سنة

- الشيخ عبد الله بن جبرين ولازمه 13 سنة.

- عبد الرحمن البراك.

- عبد الله السعد.

وأكتفي بهذا القدر من ذكر مشايخ الذين نفى عنهم الشيخ ربيع أنّهم تعلّموا عند مشايخ أو جامعات.

الوجه الثاني: ذكر تزكيات العلماء للمشايخ الذين طعن ربيع المدخلي في علمهم، وانتبهوا أنّي سأنقل تزكيات العلماء لهم في علمهم ولن أنقل ما يخصّ التّزكية في العقيدة لأنّ التزكية في العقيدة قد تكون لي ولكل القارئين، أمّا التزكية في العلم فتكون لأهل العلم وسأقتصر على أمثلة قليلة كي لا أطيل:

1- تزكية الشيخ أبو الحسن المأربي في علمه:

1- قول العلامة الألباني لما سئل عن انطباعه عن أبي الحسن المأربي قال يكفي أني أنا استفدت منه:

https://www.youtube.com/watch?v=uK3rAqgeiwU

2- الشيخ الألباني يجعل الشيخ المأربي رأسا يقابله في اليمن فيقول له أنا مسرور جدا والحمد لله الذي شدّ عضدك بأخيك فأنتم والحمد لله في اليمن ونحن هنا في الأردن ويعاون أحدنا الآخر ولو المسافات البعيدة.

https://www.youtube.com/watch?v=kb85A6Xzrvk

3- شهادة ربيع المدخلي نفسه للشيخ المأربي بأنّه نابغة أهل السنة في اليمن وقد ذكره ربيع المدخلي في علماء العصر مع ثلاث علماء فقط هم ابن باز والألباني والفوزان وكان المأربي رابعهم دون أن يذكر ربيع الشيخ ابن عثيمين ولا الشيخ مقبل وهذا نص كلامه.

قال ربيع المدخلي في كتابه: " النّصر العزيز على الرد الوجيز" (ص94): " العلماء المعاصرون يؤكدون منهج النقد، رابعًا: إن علماء السنة المعاصرين، كسماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز، والمحدث الناقد الشيخ محمد ناصر الدين الألباني، وتلاميذه، والشيخ صالح الفوزان، وعلماء السنة في اليمن، ولاسيما نابغتهم المتخصص في الجرح والتعديل أبوالحسن المصري المأربي، كلهم يسيرون على هذا المنهج في حياتهم، وفي مؤلفاتهم، وفتاواهم، بل علماء الإسلام على امتداد تاريخهم سائرون على هذا المنهج إلى يومنا هذا" اهـ.

4- شهادة ربيع المدخلي لأبي الحسن بأنه عالم علامة مجاهد سلفي.

قال ربيع المدخلي في مقدمة رسالته: "انتقاد عقدي ومنهجي على السراج الوهاج " (ص1): " أمّا بعد: فهذه ملاحظات أبديتها على ما قرره أخونا العلامة الفاضل السلفي المجاهد أبوالحسن مصطفى بن إسماعيل المأربي " اهـ.ثم قال في نفس الصفحة في الصفحة نفسها: "والله، لو كان عندي شيء من المجاملة؛ لبذلته لأخي أبي الحسن، لما له من المنزلة عندي، ولكن يأبى الله والإسلام والمسلمون إلا النصيحة الصادقة المخلصة..." اهـ.

2- تزكية الشيخ المغراوي في علمه: وأذكر مختصرا أسماء العلماء الذين أثنوا عليه ومن أراد نص أقوالهم فليراجع هذا الرابط:

http://mareb.org/showthread.php?t=4003

الذين أثنوا على الشيخ المغراوي هم:

- العلامة عبد العزيز ابن عبد الله بن باز

- الشيخ عبد المحسن العباد في كتابه رفقا أهل السنة بأهل السنة

- الشيخ محمد بن صالح العثيمين

- الشيخ الدكتور العلامة المغربي تقي الدين الهلالي رحمه الله تعالى

- الشيخ مقبل بن هادي الوادعي

- إضافة إلى تزكيات الشيخ الحلبي والمأربي وغيرهما - وهم خصوم لربيع - لا أحتج عليه بهم كما يفعلون هم إذ يحتجّون علينا بأتباعهم.

3 - تزكية الشيخ علي الحلبي في علمه:

إضافة إلى ما نقلته في الفقرة السابقة، أضيف كلاما للشيخ الألباني - رحمه الله - يشهد فيه بالعلم للشيخ علي الحلبي والملاحظ أنّي أركز في هذا المقال على تزكية الشيخ الحلبي لأنّه المتهم الأول من طرف ربيع المدخلي بالجهل.

أوّلا: تزكية الشيخ الألباني للشيخ علي الحلبي:

1 - قال الشيخ الألباني رحمه الله: ((وبسط القول في بيان عوار كلامه في تضعيفه إياها كلها يحتاج إلى تأليف كتاب خاص، وذلك مما لا يتسع له وقتي، فعسى أن يقوم بذلك بعض إخواننا الأقوياء في هذا العلم كالأخ علي الحلبي، وسمير الزهيري، وأبي إسحاق الحويني ونحوهم جزاهم الله خيرا)).(السلسلة الصحيحة 2/ 720).

2 - قال الشيخ الألباني أيضا:

((وفي الختام ؛ لا يفوتني أن أقوم بواجب الشكر لابنتي الكبرى (أم عبد الله)، فإنّ لها الفضل في تيسير تصحيح تجاربِ هذا المجلد، ولفت النظر إلى كثير من الأمور التي قد يسهو عنها أي مؤلف؛ فضلًا عمن بلغ الثمانين من العمر، من مثل سقوط كلمة أو جملة، أو استرعاء نظر إلى تكرر تخريج حديث، أو عدم تمام الكلام عليه، ونحو ذلك، فجزاها الله عني خير الجزاء.

وكذلك الأخ علي الحلبي، فقد استفدتُ من ملاحظاته التي كان كتبها على الأصل الذي هو بخطي، وبعضه قد كتب منذ عشراتِ السنين، أو كتبها على بعض التجارب التي أتيح له الاطلاع عليها.فله ولكل من كان له

يد في إخراج المجلد ونشره بإشراف صهري نظام سكجها / صاحب المكتبة الإسلامية / عمّان - جزيل الشكر.

وآخِر دعوانا أنِ الحمدُ لله ربِّ العالَمين.

عمان في 27 ذو القعدة 1415 هـ

محمد ناصر الدين الألباني)) (السلسلة الصحيحة 6/ 8)

3- قال الشيخ الألباني أيضا رادا على الحافظ ابن ابي عمار في مسألة حديثية فقال بعد ذلك:

((ولقد أحسن الرد عليه الأخ علي الحلبي فيما علقه عليه، جزاه الله خيرا))

(السلسلة الصحيحة 6/ 287)

4- قال الشيخ الألباني أيضا:

((ثم صدق ظني هذا، فقد أفادني هاتفيا الأخ علي الحلبي - جزاه الله خيرا - أن الحديث أورده الحافظ ابن حجر في " أطراف المسند ")) (السلسلة الصحيحة 6/ 947).

5- قال الشيخ الألباني أيضا:

((فلمّا مرّت تجربة هذا الحديث تحت يد الأخ علي الحلبي لتصحيح أخطائها المطبعية كتب بجانبه مذكرا - جزاه الله خيرا - ما خلاصته.....الخ)) (السلسلة الضعيفة3/ 627)

6- قال الشيخ الألباني أيضا:

((وبعد كتابة ما تقدّم أفادني الأخ علي الحلبي - جزاه الله خيراً - أن الحديث رواه البحار في " مسنده "، فرجعت إليه، فوجدت فيه متابعاً قوياً للحماني)) (السلسلة الضعيفة 12/ 539)

7- قال الشيخ الألباني أيضا شاهدا بصحبة علي الحلبي له:

((بخلاف صاحبنا الشيخ علي الحلبي؛ فقد علق عليه في طبعته بقوله (489): "رواه ابن عدي في "الكامل " (7/ 2561)، وفي سنده هيثم بن جماز: منكر الحديث، وكذبه بعضهم ".جزاه الله خيراً)).(13/ 290).

8- الشيخ الألباني يشهد بتحقيقات الشيخ الحلبي ويشير إليها:

((ورواه هذا به في " طرق حديث من كذب علي متعمداً" (160/ 167 - تحقيق الأخ علي الحلبي) مضيفاً إلى هذا الطرف الجملة الثانية بلفظ: " ومن رد حديثاً بلغه عني، فليتبوأ بيتاً في النار! "))

(السلسلة الضعيفة 14/ 612)

9- سلسلة الهدى والنور - الشريط (841) هنا الشيخ الألباني كان عنده مناقشة مع الشيخ الحلبي في مسائل حديثية تنبيك عن قوة الشيخ الحلبي وفيه تنبيهات قوية من الشيخ الحلبي أخذ بها الشيخ الألباني رحمه الله.

10- الشيخ عزت خضر (الذي وصى الألباني بأن يغسله عزت خضر لمّا يموت وكان بالفعل مغسل الشيخ الألباني وكان قبلها أعز صديق له كما ذكر الألباني) ينقل ثناء الشيخ الألباني على الشيخ الحلبي ووصفه له بالحافظ:

https://www.youtube.com/watch?v=NGdoJVKRAOs

وناهيك عن مشاركات الشيخ الحلبي الأخرى فهي كثيرة جدا لا أستطيع حصرها ولا الوصول إليها جميعا فمجالسته للشيخ 25 سنة ليست بالأمر الذي يسهل إحصاء كل ما دار بينهما بل يستحيل لعدم وجود كل التّسجيلات.

ثانيا: تزكية المشايخ – غير الشيخ الألباني – للشيخ الحلبي:

1- الشيخ عبد العزيز آل الشيخ يقول عن الشيخ علي الحلبي وعلي حسن آل مشهور نعم الإخوان ولما سأله السائل أن هناك من يطعن فيهما أجابه سماحة المفتي:كل منا ينكر خطأ منه وما أحد منا معصوم من خطأ لا أنا ولا فلان يقول النبي ﷺ (كلكم خطاء وخير الخطائين التوابون) وطلاب العلم يجب التعاون بينهم وإن شعر أحدهم من أخيه خطأ اتصل به هاتفيا كتابيا لاتسل عما نسب إليه أحقا هذا المنسوب أم باطل أما الطعن في العلماء وسبهم لا يجوز // السائل يقول: البعض يا شيخ يقول هذا من باب الانكار..الشيخ مقاطعا: الانكار أن تصحح الوضع.

وهذا رابط الكلام:

https://www.youtube.com/watch?v=Nv2tWJMKXKE

2 – ثناء الشيخ مقبل الوادعي على الحلبي كما سبق بيانه في الوجه الأول.

3 – ثناء الشيخ عبد المحسن العباد سبق بيانه أعلاه

4 – ثناء الشيخ ابن عثيمين رحمه الله

5 – ابن عثيمين رحمه الله يصف الشيخ الحلبي بالبحر قائلا لما سألوه في بعض المسائل مجيبا عن بعضها وبعضها الآخر قال فيه سلوا ذلك البحر مشيرا إلى الشيخ الحلبي وهذا سند الكلام.

قال الشيخ أبو طلحة عمر بن إبراهيم وفقه الله حدثني أحمد بن إسماعيل الشكوكاني –حفظه الله– قال حدثني أبو عبد الله قمر الزمان الباكستاني السلفي(المدرس في مدارس المنارات في جدة بقسم اللغة الإنجليزية) قال: سئل الشيخ الإمام محمد بن صالح العثيمين – رحمه الله – في موسم الحج.(1420هـ)و كان برفقته الشيخ العلامة ربيع بن هادي،و الشيخ علي الحلبي – حفظهم الله تعالى – فأجاب عن بعض الأسئلة و قال في بعضها (سلو ذلك البحر) و أشار إلى شيخنا علي الحلبي – حفظه الله –

قال الشيخ علي لمّا سُئل عن ذلك: ((تأوّلت ذلك على المداعبة، فأنا لستُ كذلك، فلستُ بالبحر، ولا بالنّهر، ولا غير ذلك، نستغفر الله، ونسأله حسن الخاتمة، اللهم لا تؤاخذني بما يقولون، واغفر لي ما لا يعلمون، واجعلني خيراً مما يظّنون)).

6 – ثناء الشيخ ابن باز رحمه الله على الشيخ الحلبي:

قال الشيخ ابن باز– رحمه الله –: (من عبد العزيز بن باز إلى حضرة الأخ المكرم صاحب الفضيلة الشيخ علي بن حسن بن عبد الحميد الحلبي – وفقه الله لما فيه رضاه – و زاده من العلم و الإيمان آمين،سلام عليكم ورحمه الله وبركاته أما بعد: فقد وصلني كتابكم الكريم المؤرخ في 25/ 11/ 1418هـ وصلكم الله بحبل الهدى والتوفيق، واطلعت على ردكم المرفق به على ما كتبه الدكتور عبد العزيز العسكر في شأن صاحب الفضيلة الشيخ العلامة محمد ناصر الدين الألباني، فألفيته رداً قيماً مباركاً شافياً، قد أحسنتم فيه أسلوبه، و وفقتم للرفق بالمردود عليه، و أسأل الله أن يضاعف مثوبكتم).

كلام الشيخ ابن باز وابن عثيمين رحمهما الله منقولان من هذا الرّابط وتجدون فيه تزكيات أخرى لم أنقلها هنا.

http://kulalsalafiyeen.com/vb/showthread.php?t=181

4 – تزكية الشيخ الطيباوي حفظه الله في علمه:وهو المخاطب بذلك المقال، سبق وأن بينت أن ربيع المدخلي نفسه هو الذي أثنى عليه ثناء كبيرا ثم انقلب عليه ليصفه بالجهل بعد أن وصفه بالعلم وكذلك قد أثنى عليه الشيخ ابراهيم شقرة وهو تلميذ الألباني لـ35 سنة وابراهيم شقرة ممن حسب على العلماء حتى في حياة الشيخ الألباني رحمه الله وقد سبق وأن بينت ذلك، و تجدونها في الصّفحة من هذا الكتاب.

5 – تزكية الشيخ بكر أبو زيد رحمه الله في علمه سبق بيانه ص .

6 – تزكية الشيخ ابن جبرين رحمه الله في علمه سبق بيانه ص .

7– تزكية الشيخ أبو إسحاق الحويني في علمه، سأخصص لها مقالا آخر منفصلا بإذن الله لكن أكتفي منها حاليا بما سبق نشره وهو في الصورة أدناه في تزكية الألباني للحلبي والحويني والزهيري بالاضافة إلى هذا الفيديو:

https://www.youtube.com/watch?v=LmHi-COlXi8

8– تزكية العلماء لمشايخ آخرين فقد نقلت ذلك في هذين المنشورين:

الجزءالأوّل:

https://web.facebook.com/soheybbenadelbo…/…/1124471020995285

الجزء الثاني:

https://web.facebook.com/soheybbenadelbo…/…/1125198210922566

الخلاصة:

أنّ الشيخ ربيع إن قصد أنّ مشايخنا لم يدرسوا في الجامعات فقد بينت من درس منهم في الجامعات وإن قصد أنهم لم يدرسوا عند مشايخ وعلماء فقد بينت أن منهم من درس عن العلماء 40 سنة ومنهم 35 سنة ومنهم 25 سنة وغير ذلك وإن كان قصدهم أنّهم لم ينالوا تزكية من العلماء فقد بيّنا أنهم مزكون من العلماء.

فبعد كل هذا الكلام لا أدري كيف استساغ الشيخ ربيع لنفسه أن يقول أن أبو الحسن المأربي وعلي حسن الحلبي لم يأخذوا العلم من العلماء وإنما أخذوه من الشارع ولم يدرسوا في الجامعات وليس لهم شهادات فأبو الحسن فين درس؟؟؟ وعلي الحلبي فين درس؟؟؟ والحويني فين درس؟؟؟؟

هذا رابط كلامه، وسنبين في الحلقة القادمة ان شاء الله كثيرا من الأكاذيب والأباطيل الموجودة في هذا المقطع لكن الشاهد في قوله فين درس فين درس؟؟؟؟ ها قد بينا لك يا شيخ ربيع أين درس هؤلاء المشايخ الفضلاء الذين تعيبهم بأنهم لم يدرسوا في جامعات فهل تقبل أن الشيخ العريفي عالم طالما درس في جامعة؟؟؟؟؟ وكذلك بقية من نقلناهم.

https://www.youtube.com/watch?v=yKklZ3bKxIs

ونترك الحكم للمنصف.

www.rabee.net/ar/articles.php?cat=8&id=184

الموقع الرسمي لربيع المدخلي

وإنكم لتسمون الأشياء بغير أسمائها، وترمون الأبرياء بأدوائكم المهلكة.

فما هي أدلة الحلبي على رد الحق والإشادة بالضلالات الكبرى المعروفة؟

وهل من يتابعه يكون من المجتهدين أو المتبعين للحق، أو يكون من شر أنواع المتعصبين المقلدين؟

إني لا أعرف تقليداً أعمى شراً من تقليد أتباع رؤوس هذه الزمرة، التي أطلت برؤوسها الجاهلة المتعالمة من غير دور العلم والعلماء، فلا شيوخ لهم، ولا جامعات تخرجوا منها، ولا ندري في أي الأوكار والشوارع تعلموا، ولا سيما الأخلاق.

ومنها الكذب والخيانة والغش في الدين والتطاول على أهل السنة والحق من علماء وطلاب علم شرفاء، والخنوع والانقياد والتبعية الدنيئة لأهل الضلال، والاستماتة في الذب عنهم.

أيها المحتار أنت ومن معك في التبعية العمياء من شر أنواع المقلدين في أسوء الضلالات والأباطيل.

فمهما سقط رؤساؤكم ، ومهما انحدروا سقطتم وانحدرتم وراءهم، وإذا نعقوا بأي باطل قلدتموهم تقليد الببغاوات.

فكم هي المسافات والمفاوز بينكم وبين المقلدين الذين انتقدهم الفلاني وأبو السمح وأبو شامة وابن تيمية وابن القيم وابن الوزير والصنعاني ومحمد بن عبد الوهاب ومدرسته.

كم هي الفروق بين من يقلد العلماء، وبين من يقلد الأوغاد المتعالمين البائعين لدينهم، المحاربين للحق وأهله والمناضلين عن الباطل وأهله.

وأما القسم الآخر؛ فهو مما اشتط فيه عن القواعد العلمية، واتبع فيه هواه، فبلغ عدد الأحاديث الصحيحة التي جنى عليها وضعفها نحو (60) حديثًا، بعضها في (الصحيح) أيضًا كالأحاديث (68، 116، 123، 127 بترقيم ضعيفته) . ومنها حديث الزهد (رقم 20) تعامى فيه عن طرقه وشواهده، وأحال فيها إلى "الصحيحة"! وقد سبق الرد على مقلّده في المقدمة (ص 13 -17) ؛ فارجع إليها لزامًا. وبسط القول في بيان عوار كلامه في تضعيفه إياها كلها يحتاج إلى تأليف كتاب خاص، وذلك مما لا يتسع له وقتي، فعسى أن يقوم بذلك بعض إخواننا الأقوياء في هذا العلم كالأخ علي الحلبي، وسمير الزهيري، وأبي إسحاق الحويني ونحوهم جزاهم الله

(2/720)

خيرًا.

ولكن لا بد من تقديم بعض النماذج لتأكيد جنايته على السنة الصحيحة التي شملت أيضًا الأحاديث المتقدمة في هذا المجلد، وهذه أرقامها (545 - م و 563 و 569 و 580 و 596 و 629 و 686 و 718 و 764 - خ و 908

وفي الختام؛ لا يفوتني أن أقوم بواجب الشكر لابنتي الكبرى (أم عبد الله)، فإن لها الفضل في تيسير تصحيح تجارب هذا المجلد، ولفت النظر إلى كثير من الأمور التي قد يسهو عنها أي مؤلف؛ فضلًا عمن بلغ الثمانين من العمر، من مثل سقوط كلمة أو جملة، أو استرعاء نظر إلى تكرر تخريج حديث، أو عدم تمام الكلام عليه، ونحو ذلك، فجزاها الله عني خير الجزاء.

وكذلك الأخ علي الحلبي، فقد استفدتُ من ملاحظاته التي كان كتبها على الأصل الذي هو بخطي، وبعضه قد كتب منذ عشراتِ السنين، أو كتبها على بعض التجارب التي أتيح له الاطلاع عليها. فله ولكل من كان له يد في إخراج المجلد ونشره بإشراف صهري نظام سكجها/صاحب المكتبة الإسلامية/عمّان - جزيل الشكر.

وآخِر دعوانا أنِ الحمدُ للهِ ربِّ العالَمين.

عمان في 27 ذو القعدة 1415 هـ

محمد ناصر الدين الألباني

(6/8)

(6/287)

" فيشبه أن يكون سليمان سمعه من عبد الله بن عامر. ولا

أعرفه إلا من حديث ابن وهب هكذا "! قلت: وهذا إعلال عجيب غريب،

يغني حكايته

عن رده، فإن سليمان بن بلال ثقة حجة متفق على الاحتجاج بحديثه عند

الشيخين

وغيرهما، ولم يرم بتدليس، فكيف يصح إعلال حديثه بمثل (عبد الله) هذا

الضعيف

؟! ولقد أحسن الرد عليه الأخ علي الحلبي فيما علقه عليه، جزاه الله خيرا.

وهذا هو الأول. الثاني: أورده الحافظ السخاوي في " الابتهاج " (ص 47)

وقال

: " أخرجه مسلم وأبو داود بزيادة " ونعمته "، والحاكم بزيادة أن يقوله ثلاث

مرات، ويرفع به صوته ". قلت: وفاته أن زيادة أبي داود عند الحاكم أيضا.

الثالث: ساقه ابن القيم في " الوابل الصيب " (ص 298) بلفظ الحاكم،

وصححه

هريرة، وابن عمر، وغيرهما، فلم أعثر عليه، فمن المحتمل أن يكون في بعض

نسخ " المسند "، فقد بلغني عن بعض إخواننا المشتغلين بهذا العلم الشريف

أنه

عثر على قطعة منه غير مطبوعة، فلعل الحديث فيها، فإن وجد فغالب الظن

أنه من

طريق عطاف هذا. ثم صدق ظني هذا، فقد أفادني هاتفيا الأخ علي الحلبي -

جزاه

الله خيرا - أن الحديث أورده الحافظ ابن حجر في " أطراف المسند " (1 /

48 / 84

- تحقيق الأخ سمير) : حدثنا عصام بن خالد عن العطاف بن خالد عن يحيى

بن عمران

عن

(6/947)

عبد الله بن عثمان بن الأرقم عن جده الأرقم به. وعن علي بن عياش عن

(3/627)

في " الصحيحين " وغيرهما ". والله أعلم.

هذا ما كنت كتبته منذ نحوعشر سنين أوأكثر، وقبل طبع كتاب " الثقات "
لابن
حبان رحمه الله، فلما مرت تجربة هذا الحديث تحت يد الأخ علي الحلبي
لتصحيح
أخطائها المطبعية كتب بجانبه مذكرا - جزاه الله خيرا - ما خلاصته:

1 - أن سعد بن الصلت ذكره ابن حبان في " الثقات " (6/378) ،
فصدق بذلك ما كنت
ظننته.

2 - أن أبا الفرج عثمان بن أحمد وشيخه محمد بن عمر قد وثقهما السمعاني
في "
الأنساب "، ذكر الأول منهما في مادة (البرجي) ، والآخر في مادة
(الجرجيري)

" من كذب علي متعمداً؛ فليتبوأ بيتاً في النار، ومن رد ... " الحديث.

وهذا الطرف الأول فقط، رواه الإسماعيلي في" معجم شيوخه " (ق 73/ 1) بإسناد المصنف. ورواه هذا به في " طرق حديث من كذب علي متعمداً" (160/ 167 - تحقيق الأخ علي الحلبي) مضيفاً إلى هذا الطرف الجملة الثانية بلفظ:

" ومن رد حديثاً بلغه عني، فليتبوأ بيتاً في النار "!

هكذا بتكرار قوله " فليتبوأ ... "، وأظنه خطأ من الطابع أو الناسخ؛ فإنه مخالف للسياق الذي نقلته من " المعجم الكبير "، ولسياقه في " الجامع الكبير " للسيوطي معزواً لـ (طب) ، وكذا في "مجمع الزوائد" (1/ 147) ؛ إلا أنه ذكر بين يديه جملة التعمد فقط، وقال:

"رواه الطبراني في " الكبير "، وإسناده من قبل هلال الوزان لم أجد من ذكرهم، وكذلك الحديث الآتي". ثم ساقه بتمامه، وقال:

" رواه الطبراني في " الكبير " ". وجاء في التعليق عليه ما نصه:

(14/612)

(13/289)

الشيخ أحمد بن قدامة المقدسي لحديث الترجمة في آخر كتابه "مختصر منهاج القاصدين " - وهو من زوائده على "إحياء علوم الدين" الذي هو أصل "المنهاج "! -
مصَدّراً إياه بصيغة الجزم "عن"!
وأعجب من ذلك كله أن المعلقَين على "المختصر"، والمخرجين لكثير من أحاديثه
بيضا لهذا الحديث ومرّا عليه، ولم يخرجاه، ولا علقا عليه بشيء (ص 388) !!
بخلاف صاحبنا الشيخ علي الحلبي؛ فقد علق عليه في طبعته بقوله (489) :
"رواه ابن عدي في "الكامل " (7/ 2561) ، وفي سنده هيثم بن جماز: منكر
الحديث، وكذبه بعضهم ". جزاه الله خيراً.
والحديث أورده الحافظ في "المطالب العالية " (3/56 - 57) عن أنس من

" من كذب علي متعمداً؛ فليتبوأ بيتاً في النار، ومن رد ... " الحديث.

وهذا الطرف الأول فقط، رواه الإسماعيلي في" معجم شيوخه " (ق 73/ 1) بإسناد المصنف. ورواه هذا به في " طرق حديث من كذب علي متعمداً" (160/ 167 - تحقيق الأخ علي الحلبي) مضيفاً إلى هذا الطرف الجملة الثانية بلفظ:

" ومن رد حديثاً بلغه عني، فليتبوأ بيتاً في النار "!

هكذا بتكرار قوله " فليتبوأ ... "، وأظنه خطأ من الطابع أو الناسخ؛ فإنه مخالف للسياق الذي نقلته من " المعجم الكبير "، ولسياقه في " الجامع الكبير " للسيوطي معزواً لـ (طب) ، وكذا في "مجمع الزوائد" (1/ 147) ؛ إلا أنه ذكر بين يديه جملة التعمد فقط، وقال:

"رواه الطبراني في " الكبير "، وإسناده من قبل هلال الوزان لم أجد من ذكرهم، وكذلك الحديث الآتي". ثم ساقه بتمامه، وقال:

" رواه الطبراني في " الكبير " ". وجاء في التعليق عليه ما نصه:

(14/612)

رسالة إلى المتكبّرين المتجبّرين من الشّيوخ

رسالة إلى المتكبرين المتجبرين من الشيوخ

- أشدّاء على المتدينين نعاج أمام المفسدين -

الإسلام ليس دين كهنوت:

من الكتاب والسنة:

((عن عديّ بن حاتم: أنه سمع النبي ﷺ يقرأ هذه الآية: ﴿ٱتَّخَذُوٓاْ أَحۡبَارَهُمۡ وَرُهۡبَٰنَهُمۡ أَرۡبَابًا مِّن دُونِ ٱللَّهِ﴾ الآية، فقلت له: أنا لسنا نعبدهم.قال: " أليس يحرِّمون ما أحل الله فتحرِّمونه، ويُحِلُّون ما حرّم الله فتُحلُّونه؟ " فقلت: بلى.قال: "فتلك عبادتهم" رواه أحمد والترمذي وحسّنه))

كلام من ذهب لشيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله:

قال رحمه الله في كتابه (درء تعارض العقل والنقل 1/ 272).: ((وما تنازعت فيه الأمة ردوه إلى الله والرسول وليس لأحد أن ينصب للأمة شخصا يدعو إلى طريقته ويوالي عليها ويعادي غير النبي ﷺ ولا ينصب لهم كلاما يوالي عليه ويعادي غير كلام الله تعالى ورسوله ﷺ وما اجتمعت عليه الأمة بل هذا من فعل أهل البدع الذين ينصبون لهم شخصا أو كلاما يفرقون به بين الأمة يوالون على ذلك الكلام أو تلك النسبة ويعادون))

حبّ المسلم للشيخ لا يعني الخوف منه:

من نعم الله عز وجل على هذه الأمة أن كثيرا من أفرادها مازالوا يحبون المشايخ والمتعلمين لعلوم الشريعة وهذا الحب عن طيب نفس وخاطر فلا أحد يجبرهم على ذلك.لكن بعض المنتسبين إلى العلم أو المشيخة أو كثير منهم يظنون هذا الحب خوفا ورهبة فنظروا إلى تقدير المسلمين لهم وقارنوه مع طاعتهم للملوك والحكام فوجدوهم أكثر طاعة لهم من الملوك فاستبدل هؤلاء رداء المشيخة برداء الملك المتجبر فتكبروا وتجبروا وصاروا يهددون طلبة العلم بأبشع الطرق التي لم تخطر في بال المخابرات الصهوينية حتى، فبعضهم يستخرج كلاما قديما لذاك الطالب فيهدده بنشره وبعضهم يرجع لأشرطة عمرها يفوق العشرين سنة لعله يجد فيها ما

يفضح به ذاك الشخص الذي يراه خارجا عن طوعه فتتحول هذه المشاكل الشخصية إلى مطارحات عقدية ومنهجية ويدخل في هذا الصراع ملايين من الذين لا ناقة لهم في الحرب ولا جمل فتثار الفتنة والفوضى وتلتطم أمواج السب والشتم والإستنقاص والإستحقار بين الطرفين وكل ما في الأمر أن ذاك الطاغوت المنتسب إلى المشيخة يريد أن يطاع في كل شيء سواء كان في ذلك لله رضا أم كان فيه معصية وسخط وبذلك يرتدع بقية الطلاب ناظرين لمصير ذاك الذي كان زميلا لهم أو حتى لشيخهم معتبرين بما حدث له والنتيجة ازدياد الشيخ تجبرا وطغيأنا حتى بلغ ببعضهم أن يتفل في وجه من ينتقده وربما يطرده ويسبه ويهينه بعد أن يصفه بالجنون ويا ويله لو رد على الشيخ ولو بكلمة واحدة فمن مريدي ذاك الشيخ الطاغوت من هو مستعد للتضحية بكل شيء مقابل نيل رضا الشيخ ظأنا منه أن الشيخ مستحق لكل ذلك وهؤلاء مستعدون للقتل كما فعل بعضهم في بلد مجاور لنا إذ قتلوا شيخا من خيرة الشيوخ ظنا منهم بأنهم بذلك ينتصرون لشيوخهم وكانت النتيجة أن شيوخهم تبرؤوا منهم ووصفوهم بالخوارج وذلك للتملص من عواقب هذا الجرم فلم يفز هذا القاتل المطيع إلا بالسجن وسب شيخه له فهل كان شيخه مستحقا لتلك التضحية التي ربما لم تكن بمشورته حتى؟؟ هكذا يتم إخضاع المساكين من طرف الشيوخ المتجبرين وأما العلماء الربانيون الحقيقيون فتجدهم كالأب الراعي الحنون الحامل لهمّ الدعوة الذي لا يتمنى إلا نجاح أولاده المتمثلين في تلاميذه فيبادلهم الحب والإحترام ويتواضع لهم كما يتأدبون معه فيحببهم في طلب العلم والتدين ويكسب قلوبهم بالتي هي أحسن ولكن بربك هل يستوي العالم والمتعالم؟؟

أمثلة من تصرفات المتجبرين من الشيوخ:

1- يسأله السائل: كيف صحتك شيخنا كيف أخبارك؟

يجيبه الشيخ: وش عندك؟؟؟ (أي ادخل في الموضوع وبلاش تكثر حكي مثل ما يقول اخواننا السوريون).

2- يمارس أسلوب الاستصغار فيخاطب طلبته: من أنتم؟ اصمتوا / من تكونوا؟ / لا يحق لكم الكلام /

أنتم جهلة والجاهل يصمت.....الخ.

3- يمتحن الطلاب بأسئلة سخيفة تدل على تخلف عقله: فيقول مثلا: أتحداك أن تقول (أنا سلفي) أنت سلفي أم لا؟؟ أنت وهابي أم لا؟ ما قولك في العالم فلان وما قولك في علان.....الخ

وهنا لو كان الطالب ممن يخاف سيجيب (نعم أنا سلفي شيخنا ووو) يبدأ بالتبرير والخضوع بكل ذل وهوان، والطالب يعلم أن ذاك الشيخ يعلم منهجه وعقيدته وإنما كان سؤاله من أجل إهانته وإخضاعه له تحت المحاكمة، أمّا من لا يخاف من هذا النوع التافه من الشيوخ فلا يشرفه بالجواب أصلا وليضع هذا الشيخ الجواب الذي يشتهيه (ولينطح رأسه بالجدار) فالطالب احترم الشيخ لأنه يرى فيه الشخص الذي يخاف الله وذاك الطالب يخاف الله فيحترم من يخاف الله معه، أما وأن الشيخ يريد من الطالب أن يخاف (الله + الشيخ) فلا والله لن يخضع له إلا من كان على شاكلته لأن جل هؤلاء كانوا من الذين يخضعون لمشايخ متبجرين آخرين فتربوا على الخضوع للأسياد وإخضاع الأتباع.

سؤال للمتجبرين من الشيوخ:

لو أنّ رجلا عاميّا من الذين تتكبرون عليهم رفع السماعة واتصل بأحدكم وانهال عليكم سبا وشتما فما عساكم تفعلون له؟؟؟ لا سلطة لكم عليه فما الذي يدفعه للخوف منكم؟؟؟ والله إن كثيرا من هذا النوع قد يلين مع من يتمرد عليهم ويخضع له وأما إن اتصل بهم طالب علم متأدب يحترمهم ويجلهم فتراهم يكشرون في وجهه ويزمجرون ويستأسدون وهم والله أجبن من الفئران أمام الفساق (أشداء على المتدينين نعاج مع الفاسدين).

رسلان يروّج كذبة جهاد النّكاح

رسلان يروج كذبة جهاد النكاح

إلجام المداخلة في تبريرهم لترويج رسلانهم لكذبة جهاد النكاح:

رسلان كذاب بالدليل القاطع الذي لا مرية فيه:

فضيحة المداخلة في بتر و تركيب مقطعين في مقطع واحد لتبرئة رسلان

بعد الفيديو الذي نشرته من قبل والذي قال فيه رسلان: ((عندهم رغبة في الجهاد ولو كان جهاد النكاح أهو جهاد والسلام))

قال رسلان في فيديو آخر في الدقيقة 03: ((ويفجرون باسم الله ويقتلون باسم الله ويهتكون الأعراض ويستبيحونها باسم الله وباسم الجهاد في سبيل الله: نكاح الجهاد.لم يبق إلا النكاح ليجاهد فيه.جوهد في كل سبيل فلم يبقى إلا النكاح فهيا يا رجال.أي شيء هذا...؟؟؟))

الرابط:

https://www.youtube.com/watch?v=PfWEFrlllkQ

برر بعض المداخلة: عن أول فيديو بأنّ رسلان يقصد أنّ جهاد النكاح لو كان موجودا لكان الإخوان أولى الناس به ولو كان موجودا لجاهد الإخوان جهاد النكاح وقالوا إن كلام الشيخ لا يعني أنه يثبت وجود جهاد النكاح في أرض الواقع وإنما يتحدث عن رغبة الإخوان في الجهاد ولو كان جهاد النكاح.

وجدت هذا التبرير المدخلي في فيديو على اليوتوب فيه نصف ساعة تقريبا وهذا رابطه:

https://www.youtube.com/watch?v=uiJ78zd7NdU

وجه البتر والفبركة: أنّ رسلان تكلم في موضعين مختلفين عن جهاد النكاح كما بينا فمرة قال: ((عندهم رغبة في الجهاد ولو كان جهاد النكاح أهو جهاد والسلام)) ومرة أخرى قال: ((ويفجرون باسم الله ويقتلون باسم الله ويهتكون الأعراض ويستبيحونها باسم الله وباسم الجهاد في سبيل الله: نكاح الجهاد.لم يبق إلا النكاح

ليجاهد فيه.جوهد في كل سبيل فلم يبقى إلا النكاح فهيا يا رجال.أي شيء هذا...؟؟؟))

لكن المداخلة دمجوهما معا فصار الكلام كالتالي: ((عندهم رغبة في الجهاد ولو كان جهاد النكاح أهو جهاد والسلام لم يبق إلا النكاح ليجاهد فيه.جوهد في كل سبيل فلم يبقى إلا النكاح فهيا يا رجال.أي شيء هذا...؟؟؟)) ولقد نقلت الروابط ويمكنكم التأكد منها.

سبب بترهم للفيديو:

1 – أنهم أرادوا إيهام الناس أن الفيديو واحد فقط بينما الحقيقة أنهما مقطعين اثنين.

2 – أنهم أرادوا إيهام الناس أن عبارة رسلان ((لم يبق إلا النكاح ليجاهد فيه.جوهد في كل سبيل فلم يبقى إلا النكاح فهيا يا رجال.أي شيء هذا)) جاءت بعد قوله ((ولو كان جهاد النكاح)) فيكون الإفتراض شاملا للعبارتين معا فيتوهم المستمع أن قول رسلان لم يبق إلا النكاح ليجاهد فيه تابع لهذا الإفتراض المزعوم ولو تركوا المقطعين على الحقيقة لما استطاعوا ادخال التأويل على العبارة الثانية بالافتراض لأن السياق يدل على أنّه كان بمقام التقرير لا الافتراض.

3 – أن جمع هذه العبارة بعبارة أخرى يغير حتى سياق العبارة الأولى فصار قول رسلان (لم يبق إلا جهاد النكاح ليجاهد فيه) نفيا لوجود جهاد النكاح الذي افترضه قبل (حسب المقطع المركب) ولكن لو تركوا العبارتين منفصلتين لما أفاد النفي نفي الافتراض ولما أفاد الافتراض افتراض الكلام الثاني المقرر.كما سيلي بيانه في الوجه الخامس من الرد.

الردّ المدمر عليهم – إن شاء الله – وهو من سبعة أوجه:

الوجه الأوّل:

لو سلّمنا جدلا بصحة تأويلكم لكلام رسلان فما هو دليله على أن الإخوان عندهم رغبة بالجهاد ولو كان جهاد النكاح؟؟ هل شقّ على قلوبهم؟؟ أم سمع تصريحا من أحد مشايخهم يقولون فيه ذلك؟

الوجه الثاني:

ما هو الدّليل على أن جهاد النكاح لو كان موجودا لكان الإخوان أولى به؟؟ ربما كان المداخلة أولى به إذ أن شيخهم رسلان هو أول (منتسب للسنة) يردد عبارة جهاد النكاح فيكون هو الأولى باشتهائه لهذا النوع من الجهاد؟؟

الوجه الثالث:

لو قلت للمداخلة ((إن المداخلة عندهم رغبة بالجهاد ولو كان جهاد النكاح أهو جهاد والسلام)) هل سيقبلون مني هذا الكلام بلا دليل؟؟

الوجه الرابع:

قالوا أنّ معنى كلام الشيخ: (لو كان جهاد النكاح موجودا لمارسه الإخوان وليس المعنى أن جهاد النكاح موجود)

السؤال: ما رأيكم لو قال لكم شخص ما: لو كان جهاد النكاح موجودا لمارسه رسلان وأمه وزوجته وأولاده وزوجات أولاده ولمارسه أتباع رسلان وزوجات أتباع رسلان وليس معناه أن جهاد النكاح موجود لكن المقصود أن رسلان وأتباعه كانوا ليمارسوا جهاد النكاح لو وجد)) هل ستقبلون هذا القول فيكم؟؟؟ أم ستقولون ما الدليل أيها المفتري الكذاب؟؟

نحن أوّل من يبرئ رسلان من هذه الفرية لو قيلت عنه، ونتّهم قائلها بالكذب فهل ستبرؤون الإخوان من هذه الفرية التي قيلت فيهم من هذا الرسلان وتتهمون رسلان بالكذب؟؟

الوجه الخامس:

أنّ رسلان في المقطع الثاني قطع دابر تأويلات المداخلة وبين أنه بالفعل يقول بوجود بجهاد النكاح (واقعا لا افتراضا) بدليل قوله: ((ويفجرون باسم الله (يتحدث عن واقع لا افتراض) ويقتلون باسم الله (واقع لا

افتراض) ويهتكون الأعراض ويستبيحونها باسم الله وباسم الجهاد في سبيل الله: نكاح الجهاد (يدعي أنه واقع لا افتراض) لم يبق إلا النكاح ليجاهد فيه (يقولها مستهزئا رادا على المجاهدين جهاد النكاح الذين يزعم وجودهم، أي: ألم يبق لكم شيء تجاهدون فيه إلا جهاد النكاح تجاهدون فيه؟) فلم يبق إلا النكاح فهيا يا رجال (أي متهكما بهؤلاء الذين يزعم أنهم يجاهدون جهاد النكاح فيمثل قولهم كأنّهم يقولون هيا يا رجال لنجاهد جهاد النكاح)

الوجه السادس:

لماذا افترض رسلان عبارة جهاد النكاح من دون سائر العبارات؟؟ وهو يعلم أن الروافض يرمون بها أهل السنة وكذلك العلمانيين نسبوها كذبا للشيخ العريفي؟؟ فبينما قام جل المصلحون والمشايخ يبينون كذبة جهاد النكاح لم يكتف رسلان بالسكوت وعدم تبيين أن جهاد النكاح أكذوبة بل أضاف على ذلك أن روّج لها بكلام أقلّ ما يقال فيه أنه إقرار منه بوجود جهاد النكاح عن شريحة كبيرة من أهل السنة (الإخوان المسلمين) وزاد العلمانيين هدية فقال حسب شرح جماعته للفيديو أن جهاد النكاح ولو لم يكن موجودا فإن الإخوان المسلمين مستعدون لتنفيذه.

الوجه السابع:

أن معنى كلامه الذي زعمتموه مقصودا أسوأ من الاتهام المباشر بجهاد النكاح إذ أن الروافض اتهموا الإخوان بجهاد النكاح فكان الجواب عليهم: هاتوا الدليل، ورسلان بقوله يريد إيصال فكرة معناها (يا روافض حتى ولو لم يكن لديكم دليل على وجود جهاد النكاح فإن الإخوان يرغبون بهذا الجهاد لو كان موجودا أي أنهم يتقبلون جهاد النكاح) فكانت كذبة الروافض والعلمانيين متعلّقة بالمحسوسات والأفعال الظاهرة وكذبة رسلان متعلقة بالأفعال القلبية والشق على صدور الناس وصدق رسول الله إذ قال (فهلا شققت عن قلبه؟).

تعليق:

من لم يسقط عنده رسلان بعد هذا البيان فلن يسقط عنده أبدا لأنه مجرد معاند جاحد، فالأمر صار أوضح من الشّمس ومن لم يتبين له الأمر بعد فلا يلومنّ الروافض الذين لازالوا يرددون أكذوبة جهاد النكاح بلا دليل.


سلسلة :
إلى غلاة التّجريح
للشّيخ أبي الحسن المأربي

لفضيلة الشيخ المحقق العلامة أبو الحسن مصطفى بن إسماعيل المصري المأربي حفظه الله.

أوّلا: ثناء الشيخ الناقد المحدث العلامة الألباني رحمه الله على الشيخ أبي الحسن المأربي حفظه الله:

01- قال الشيخ الألباني رحمه الله: بقي عندي نحو أسبوع، فلمّا ذكر أخونا أبو الحسن أبا الحسن قلت هذا أولى أن يستجاب لدعوته ولذلك فأنا مسرور جدًا مسرور جدًا لأنني كما قلت مررًا ((سنشد عضدك بأخيك)) فنحن هنا وأنت هناك ويعاون أحدنا الآخر ولو المسافات البعيدة إن شاء الله وأهلا وسهلا ومرحبا.انتهى

وهذا رابط الكلام من اليوتيوب

https://www.youtube.com/watch?v=kb85A6Xzrvk

أقول – صهيب -: فليلاحظ غلاة الجرح جيّدا أنّ الشّيخ الألباني رحمه الله جعل من الشّيخ أبي الحسن المأربي رأسا يوازيه في اليمن كما الشّيخ من مكانه رغم بعد المسافات، إلا أنّه يعاون أحدهما الآخر وهذا لا شكّ أنّه من تواضع العلامة الألباني أن وازى تلميذه بنفسه ومع ذلك فلم يكن الشّيخ رحمه الله ليوازي أيّا كان من تلاميذه إلا وقد شهد له بقدر محترم من العلم.

02- ثناء الشيخ الألباني رحمه الله في موضع آخر على الشيخ المأربي قائلا (يكفي أني أنا استفدت منه)

وهذا رابط الكلام من اليوتيوب

https://www.youtube.com/watch?v=uK3rAqgeiwU

ثانيا: شهادة شيخهم ربيع المدخلي لأبي الحسن المأربي بأنّه نابغة أهل السنة في اليمن وحشره في زمرة الشيخ الألباني وابن باز والفوزان وجعله فوق الشيخ مقبل حتى.

01- إذ قال الشيخ ربيع في كتابه: "النصر العزيز على الرد الوجيز" (ص94): "العلماء المعاصرون يؤكدون منهج النقد: رابعًا: إنّ علماء السنة المعاصرين، كسماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز، والمحدث الناقد الشيخ محمد ناصر الدين الألباني، وتلاميذه، والشيخ صالح الفوزان، وعلماء السنة في اليمن،ولاسيما نابغتهم

المتخصص في الجرح والتعديل أبوالحسن المصري المأربي، كلهم يسيرون على هذا المنهج في حياتهم، وفي مؤلفاتهم، وفتاواهم، بل علماء الإسلام على امتداد تاريخهم سائرون على هذا المنهج إلى يومنا هذا" اهـ.

02- وقال الشيخ ربيع أيضا في مقدمة رسالته: "انتقاد عقدي ومنهجي على السراج الوهاج" (ص1): "أما بعد: فهذه ملاحظات أبديتها على ما قرره أخونا العلامة الفاضل السلفي المجاهد أبوالحسن مصطفى بن إسماعيل المأربي" اهـ.

03- وقال الشيخ ربيعا تعليقا على أسئلة الشيخ أبي الحسن للشيخ مقبل رحمه الله والتي طبعت في كتاب "المقترح في أسئلة المصطلح" قال الشيخ ربيع ("الأسئلة أقوى من الأجوبة") أي أن أسئلة الشيخ أبو الحسن المأربي أقوى من أجوبة الشيخ مقبل رحمه الله.

أقول بعد كل هذه الشهادات لما خالف الشيخ أبو الحسن الشيخ ربيعا في مسائل الغلو في التجريح أسقطه من السّمو الذي رفعه إلى أسفل سافلين فوصفه بالدّجال وأنه لو ظهر الدجال لاتبعه الحسن وأصحابه ولو ظهر مدّعي الرّبوبية لاتبعه أبو الحسن وأصحابه وأنّه خريج شوارع ومسرحيات وقال غير الشيخ ربيع أنّ وجه أبا الحسن وجه شيطان والأمر معروف عند أتباعهم لا نحتاج لذكر مصادر ذلك بل أتباعهم منهم من يزيد من عنده قائلا أبو الحسن الشيطان أفضل منه وهذا رجل قالها لي وسمعتها بأذني منه، وأمثالهم كثير قد يتحفوننا بأقبح من ذلك تحت هذا المنشور إن رأوه، وقد قالت اليهود في عهد النبي ﷺ في ابن سلام – رضي الله عنه- كما في "البخاري" برقم (3329): "شرُّنا وابن شرِّنا" عندما علموا بإسلامه ومخالفته لهم، بعد أن قالوا: "سيدنا وابن سيدنا، وخيرنا وابن خيرنا".فنسأل الله السلامة والعافية.

والآن نترككم مع الحلقات الماتعة التي هتكت ستر غلاة التجريح:

01- الحلقة الأولى

https://www.youtube.com/watch?v=KbhCv9MGqvE

02- الحلقة الثانية

https://www.youtube.com/watch?v=-cVbX0PThfs

03 – الحلقة الثالثة ومكتوب في عنوان اليوتيوب أنّها الرّابعة لكنّها الثالثة.

https://www.youtube.com/watch?v=4XfM8SEG5As

04–الحلقة الرّابعة ومكتوب في عنوان اليوتيوب أنّها الثالثة لكنّها الرابعة.

https://www.youtube.com/watch?v=f kTZOe8s8U

05 – الحلقة الخامسة

https://www.youtube.com/watch?v=kyft66zfQBU

06 – الحلقة السادسة

https://www.youtube.com/watch?v=XPOQYt7Y4i4

07 – الحلقة السابعة

https://www.youtube.com/watch?v=T4hhtPetTJo

08–الحلقة الثامنة

https://www.youtube.com/watch?v=T4hhtPetTJo

09–الحلقة التاسعة والأخيرة

https://www.youtube.com/watch?v=au12eh7y WE


رسلان :
هل يردّ انتصارا لنفسه أم
للدّين ؟

رسلان هل يرد انتصارا لنفسه أم للدين؟؟؟

قال رسلان (أحد شيوخ المداخلة) لما رد على الشيخ أبو الحسن المأربي، قال كلمتين في جملة واحدة لم أستطع الجمع بينهما:

1- من جهة قال: (لولا أن اسمك ذكر صراحة بحيث يعتقد من يسمع بعده إلى نهايات جلسات غيبته وفجوره ؛ لولا أنه من يسمع يعتقد أنه يقصدك بكلامه ما التفت إليه).

2- من جهة أخرى قال: (لذلك لما ذكرك بالاسم وجب الردّ لا للنفس بل للدين).

https://www.youtube.com/watch?v=Q8m xeYoU-I

الردّ:

أولا تجدون في الفيديو رد الشيخ أبي الحسن المأربي عليه لكن هناك بعض النقاط أريد التنبيه عليها أيضا وهي كالآتي:

النقطة الأولى:

أنّ رسلان اتهم الشيخ أبا الحسن المأربي بأنّه عيّنه وذكره باسمه في حلقاته.

الرد:

هذه التّهمة من رسلان غير صحيحة والشيخ المأربي لم يذكر اسمه أصلا.

وكان رد رسلان حينها على حلقات (إلى غلاة التجريح) والحلقة التي يدور حولها الموضوع هي الحلقة الأولى لأن كلام رسلان صدر بعدها مباشرة وأنا أبشركم أن حلقات إلى غلاة التجريح أمامكم تسع حلقات فمن استخرج منها ذكر الشيخ أبو الحسن المأربي لرسلان في هذه الحلقات فعهدي عليه أن أترك الفيسبوك برمته ولكن هيهات، فلقد تابعت الحلقات وأعدت بعضها مرارا ولم أجد فيها ذكر الشيخ المأربي لرسلان وإنما الذي أوهم رسلان بذلك هو أن متصلا اتصل بقناة الرحمة والمتصل كان مدخليا جلدا فاتصل هذا المتصل فقال

للشيخ المأربي أنت تتكلم وتقصد بكلامك رسلان، إذن الذي ذكر اسم رسلان هنا هو المتصل وليس الشيخ المأربي فلما حصل ما حصل ورد رسلان على كلامهم الذي نقلوه فيه وكذبهم فيه اضطرت القناة لتسميع المشاهدين الشاهد من الكلام بصوت رسلان بعد أن رد رسلان بهذا الفيديو وانتهى الأمر ولم يكن ذلك في الحلقة الأولى وإنما في الحلقات التي تلتها.

وإليكم رابط الحلقة الأولى وقولوا لي أين ذكر الشيخ المأربي لرسلان باسمه؟؟؟؟

https://www.youtube.com/watch?v=KbhCv9MGqvE

النقطة الثانية:

قول رسلان: إلى نهايات جلسات غيبته وفجوره.

الردّ:

سبحان الله باء المداخلة تجرّ وباء غيرهم لا تجرّ؟؟؟

الشيخ المأربي رغم أن حلقاته عبارة عن ردود علمية لم يتناول فيها أسماء الأشخاص أصلا اعتبرها رسلان جلسات غيبة وفجور وأمّا تناول رسلان الأشخاص بأقذع السب والشتائم والاتهام والوصف بالخلقة فهذا لا يعتبره رسلان غيبة؟؟؟

وإليكم فاصلا بسيطا من جلسات رسلان في ذكره الناس بالسب والشتم بأعيانهم فإن كان هذا لا يعدّ غيبة عند رسلان فلماذا اعتبره غيبة عند غيره؟؟؟ علما أن الشيخ المأربي الذي اتهم رسلان مجالسه بالغيبة لم يتناول فيها الاشخاص ولا سبهم وإنما رد ردا علميا.

وان كان رسلان يعتبره غيبة فلماذا يقع هو فيما هو أقبح من هذه الغيبة؟؟؟ أم حلال على المداخلة حرام على غيرهم؟؟؟

المثال الأول:

رسلان في خطبة له رادا فيها على نادر بكار وسماها نادلر في البرطمان (أي في البرلمان) يعيب رسلان في هذا الخطبة مخلوقا لله بخلقته فيقول ((جمجمة ضيقة مستطيلة كأنما عانت أمه في وضعه دهرا ولقيت منه مشقة

وعسرا وأورثته تخلفا دائما وبلاهة لا تنقطع ومن عجب أن كان نادلر ملتحيا مع كونه طفلاغريرا يضع على عينه منظارا ليعطيه وقارا فيبدو شابا صغيرا)) ثم يتابع وصفه فيقول ((مع اتساع فمه وعدم قدرته على ضم شفتيه)) وبعدها يصف رأسه بالضخم وأذنيه بالكبيرتين، وعينيه بالضيقتين...ثم يقول أنه لا فرق بين صورة نادلر وحمار العمدة...الخ

وهذا رابط كلامه، أنقله من قنوات المداخلة لا من قنوات خصومهم وانظروا كيف فرح أتباعه بهذه الردود التي فيها استهزاء بخلق الله ويقولون من شيخ المحنة إلى نادلر حمار العمدة.

https://www.youtube.com/watch?v=Yida8K-74sg

السؤال الأوّل:

فيما يخص المثال الأول، هل يعيب رسلان الخالق أم يعيب المخلوق؟؟؟؟ وهل يجوز أن يعاب الرّجل بخلقته وما ذنب الرجل إذ خلقه الله على ما هو عليه؟؟؟

أليس جليبيب رضي الله عنه لم يكن حسن المظهر ومع ذلك قال فيه النبي ﷺ (أنت مني وأنا منك)، وكان أبو لهب جميلا ولقب بأبي لهب لاشراقة وجهه ومع ذلك بشرّه الله بالنار ﴿تَبَّتۡ يَدَآ أَبِي لَهَبٖ وَتَبَّ ۝١ مَآ أَغۡنَىٰ عَنۡهُ مَالُهُۥ وَمَا كَسَبَ ۝٢ سَيَصۡلَىٰ نَارٗا ذَاتَ لَهَبٖ ۝٣﴾ الآية

السؤال الثاني:

فيما يخص المثال الأول، قال رسلان ((ومن عجب أن كان نادلر ملتحيا مع كونه طفلا غريرا يضع على عينه منظارا ليعطيه وقارا فيبدو شابا صغيرا))

فهل رسلان شقّ على قلب هذا الذي يصفه بالشاب الصغير الذي يضع على عينيه منظارا فعلم رسلان أنه وضع منظارا لكي يعطيه وقارا؟؟؟؟ ألم يرد على رسلان الذي يضع منظارا أيضا أنه يعلم الناس فيقولون ما اتهم الرجل في نيته للبس المنظار إلا أن رسلان وضع منظاره ليعطيه وقارا فظنّ أن كل من يضع منظارا فهو يريد به الوقار، وإلا فقد قمت بتجربة وسألت أحد أصدقائي وكان واضعا منظارا على عينيه فقلت له ما قولك إن قيل فيك أنّك تضع منظارا ليعطيك وقارا؟؟؟ فأجابني قائلا: أقول للقائل أعطني عينيك السليمتين

وأعطيك المنظار والوقار معه، فلست بحاجة له.والشّاهد أنّه ماكان على رسلان أن يطعن في نية الناس فقد يكون مرتدي المنظار عنده نقص في النظر أو تعب أو غير ذلك فلماذا حملها رسلان على الرياء؟؟؟ أي أنه يريد الوقار؟؟؟

المثال الثاني:

رسلان يصف الشيخ الطيباوي بالنجساوي وقد سماه صراحة بالخنزير والنجساوي فهل يسمي رسلان مجلسه هذا غيبة؟؟؟ كما سمّى مجلس الشيخ المأربي غيبة وفجورا؟؟؟ رغم البون الشاسع بين من يرد فيسب ويشتم وبين من يرد ردا علميا خاليا من السب بل إنّه لم يتعرض حتى للأسماء في هذه المجالس خاصة.

وقد سبق الرد على موضوع رسلان وطعنه في الشيخ الطيباوي في الصّفحة:

المثال الثالث:

ردّه على الشيخ أبو الحسن المأربي نفسه إذ أنه لا يكتفي بوصفه بأبي الحسن بل يسميه أبو الفتن ويطعن فيه هو وغيره من مشايخه بأقذع الالفاظ ووصفه بوجه الشيطان والأمر معلوم لا يحتاج لنقل وكل من لم يصدّقني فليكتب في غوغل **ردّ رسلان على أبي الفتن** فسيجد ما لا يسع المقام لنقله هنا وسأخصص في ذلك منشورات أخرى حتى لا يتشعب الكلام.

وسأكتفي بما نقلته من الأمثلة الثلاث، وإلا فلو فتحت الباب في هذا الشأن فإنّي سأنقل أكثر من 100 حالة يطعن فيها المداخلة في الناس بذكر أسمائهم فإن اعتبروه غيبة سقطوا وإن لم يعتبروه غيبة فلماذا يعتبرون ردود الناس عليهم غيبة؟؟؟

النقطة الثالثة:

قول رسلان أنه لم يرد عليه إلا لوجه الله، وقوله أنه لو لم يذكر اسمه صراحة لما رد عليه.

الرد:

هل رسلان رد على الشيخ المأربي لأنه ذكر اسمه صراحة (حسب ادعاء رسلان) أم رد لوجه الله؟

1 – إن قال رددت من أجل نفسي لأنه ذكر اسمي قلنا اذن لماذا تقول أنك رددت لوجه الله؟

2 – إن قال رددت لوجه الله قلنا فلماذا قلت أنه لو لم يذكر اسمك صراحة لما رددت عليه وما التفت إليه؟

فهل كلام الشيخ المأربي – باستثناء أنه موجه لك – كلام صحيح أم كلام باطل يضل الأمة؟؟؟

– إن قلت أنه كلام صحيح قلنا لماذا تردّ عليه إذن وتخالف تأصيلاته، فهو صحيح ولو كان يقصدك به فلا يهمّ الشّخص المهم هو فحوى الكلام.

– أمّا إن قلت أنّ كلامه باطل فلماذا ترفض الردّ عليه لو أنّه لم يذكر اسمك؟؟؟ أين النّصح للأمّة وأين راية الجرح والتعديل التي تزعمون حملها؟؟؟ وأين شيوخ المحنة ليردّوا الباطل ويبينوا الحق؟؟؟ أم أن شيوخ المداخلة لا يردون على الباطل إلا إذا هوجموا؟؟؟

النقطة الرابعة:

تركيز رسلان على عبارة (وما ظنك برجل حط عليك ونزل دارك) وقوله (رجل ينزل ديارك ثم يناوشك ظلما وجورا وطغيانا).

الرد:

ما علاقة المكان أو البلد الذي يتكلم فيه الشيخ المأربي بالموضوع؟؟ ولماذا التركيز على هذه النقطة بالذات؟؟؟ أليس في التركيز على هذه النقطة مشابهة للمتعصبين إلى بلدانهم وأوطانهم دون الرجوع إلى الحق؟؟؟ فهل صارت المسألة عندك مسألة يمني ومصري؟؟؟ فإن لم تكن كذلك فما فائدة إثارة هذه النّقطة، وأنت تعلم أنّ من بين المستمعين لكلامك من لازال يتعصب للجنسيات، وإن كان ذلك قصدك فأغلب المشايخ المصريين على منهج الشيخ المأربي وهو على منهجهم بل ونزل ضيفا عندهم ولم ينزل ضيفا عندك والنبي ﷺ قال في هذه التعصبات القبلية (دعوها فإنها منتنة).

النقطة الخامسة:

من يسمع كلام رسلان يخيل إليه أن الشيخ المأربي مجرّد رجل مغمور لا وزن له ولا يشكل خطرا على منهجهم (المداخلة) ودليل ذلك أن رسلان شبه المأربي بالذباب وغير ذلك بينما نجد أن ربيع المدخلي رأس المداخلة وليس رسلان الذي يعتبر من الطبقة الثانية أو الثالثة في مشايخ المداخلة، نجد أن ربيعا يعتبر المأربي أضرّ على الأمة من فرعون ويقول أنه أخطر من الدجال وكان ربيع المدخلي قديما يمدح الشيخ المأربي

- فيقول ربيع المدخلي في كتابه: " النصر العزيز على الرد الوجيز " (ص94): " العلماء المعاصرون يؤكدّون منهج النّقد: رابعًا: إن علماء السنة المعاصرين، كسماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز، والمحدث الناقد الشيخ محمد ناصر الدين الألباني، وتلاميذه، والشيخ صالح الفوزان، وعلماء السنة في اليمن، ولاسيما نابغتهم المتخصص في الجرح والتعديل أبوالحسن المصري المأربي، كلهم يسيرون على هذا المنهج في حياتهم، وفي مؤلفاتهم، وفتاواهم، بل علماء الإسلام على امتداد تاريخهم سائرون على هذا المنهج إلى يومنا هذا" اهـ.

- ويقول ربيع أيضا في في مقدمة رسالته: "انتقاد عقدي ومنهجي على السراج الوهاج" (ص1): "أما بعد: فهذه ملاحظات أبديتها على ما قرره أخونا العلامة الفاضل السلفي المجاهد أبوالحسن مصطفى بن إسماعيل المأربي" اهـ.

- وقال ربيع المدخلي تعليقا على أسئلة الشيخ أبي الحسن للشيخ مقبل رحمه الله والتي طبعت في كتاب "المقترح في أسئلة المصطلح" قال الشيخ ربيع ("الأسئلة أقوى من الأجوبة") أي أنّ أسئلة الشيخ أبو الحسن المأربي أقوى من أجوبة الشيخ مقبل رحمه الله.

- ثناء الشيخ الألباني رحمه الله في موضع آخر على الشيخ المأربي قائلا (يكفي أني أنا استفدت منه) وهذا رابط الكلام من اليوتيوب:

https://www.youtube.com/watch?v=uK3rAqgeiwU

- قال الشيخ الألباني رحمه الله: بقي عندي نحو أسبوع فلما ذكر أخونا أبو الحسن أبا الحسن قلت هذا أولى أن يستجاب لدعوته ولذلك فأنا مسرور جدًا مسرور جدًا لأنني كما قلت مرارًا ((سنشد عضدك بأخيك)) فنحن

هنا وأنت هناك ويعاون أحدنا الآخر ولو المسافات البعيدة إن شاء الله وأهلا وسهلا ومرحبا .انتهى

وهذا رابط الكلام من اليوتيوب

https://www.youtube.com/watch?v=kb85A6Xzrvk

السؤال: من الذي شهد لرسلان بأنه عالم من العلماء الكبار المتفق عليهم؟؟؟ ولاحظوا أن ربيع المدخلي شهد للمأربي بأنه عالم في الجرح والتعديل – وهو محل الخلاف – فلا يأتينا اتباع رسلان بمشايخهم ويجعلونهم حجة علينا فمثل ذلك كمثل الرافضي إن احتج علينا بالخميني أو الاشعري الذي يحتج علينا بالشعراوي.

فلينظر أتباع المدخلي ورسلان وليلاحظوا أنّ الشيخ أبو الحسن المأربي شهد له بالعلم العلامة الألباني وشيخك ربيع المدخلي نفسه فمات الألباني رحمه الله ثم ربيع المدخلي لما خالفه الشيخ المأربي في غلوّه في التبديع انقلب على المأربي وصار يصفه بالجهل، وهذا حال المداخلة من والاهم فهو العالم العلامة ومن عاداهم فهو جأهل ومن لم يستطيعوا الطعن فيه أسقطوا تلاميذه كما فعلوا مع الشيخ الألباني وابن باز وابن عثيمين رحمهم الله وكما يفعلون اليوم مع هيئة كبار العلماء إذ أنّهم يستنقصونهم وقد بيّنا ذلك في مقال مفصّل.

ملاحظة: بعض الناس بمجرد قراءتهم للمنشور يسألونني من أنت حتى ترد على رسلان؟؟؟ فجوابي لهم مسبقا ومن رسلان حتى يردّ على الشيخ المأربي؟؟؟؟ إن كنتم تشترطون في الذي يرد أن يكون كفؤا للمردود عليه فوجهوا كلامكم لرسلان لأنّه يردّ على من هو أعلم منه بشهادة العلماء الكبار، وإن كان الرد متعلقا بالأدلة الشرعية فيقبل الحق ولو من الشيطان فانظر إلى قولي فان وافق الحق فخذه وإن خالفه فرده.



هل رسلان ينتصر لنفسه أم للدين ؟

رسلان يصف الشّيخ السّلفي مختار الأخضر الطّيباوي بالنّجساوي

رسلان يصف الشيخ السلفي مختار الأخضر الطيباوي الجزائري بالنجساوي

قال رسلان:

((مقال في منتدى الحلبي لسباب تكفيري جاهل من الجزائر الحبيبة الطيبة يقال له الطيباوي والحق أنه النجساوي، والنجساوي هذا بحاجة إلى أن ينصبه أهل السنة في الجزائر الحبيبة الطيبة أن ينصبوه في باحة غرضا ليبصق عليه كل منهم بصقة من لعابهم الطاهر فإذا أغرقوه في لعابهم الطهور فلعل ذلك النجساوي أن يتطهر به من نجاسته ودنسه،عسى أن يكون آدميّا بعد خنزيريته، والسؤال الآن للحلبي: ما الحكم عندك فيمن يكون عميلا للعلمانيين: أمسلم هو أم كافر كفرا أكبر أم منافق نفاقا أكبر، وما الحكم عندك فيمن يتحزّب للميس وأديب ووائل وساويرس، قال النجساوي – فضّ الله فاه - هذا الذي يدافع عن العلمانيين ودستورهم بسكوته حيث يجب النصح وقال – أعمى الله بصره - في منتداك يا حلبي وعليك وزره هو من أول يوم متحزب للميس وأديب ووائل وساويرس وقال – قصم الله ظهرك وظهره - في منتداك يا حلبي وعليك وزره عندما يصف كذاب منغمس في الجهل والجهالة والعمالة للعلمانيين إلى آخر نهيقه في منتداك يا حلبي وظهرت أنت يا حلبي يا شيخ التكفيريين الغلاة لكي تعلق على ما كتب النجساوي في منتداك بقولك:جزاكم الله خيرا يا أبا هارون على هذه المساهمة الكريمة وفي الرد على شره هذه الشرذمة اللئيمة التي يزين بعضهم لبعض أقبح السوء بخصائصه الذميم أخزاك الله))

انتهى كلام رسلان

وهذا رابط كلامه:

https://www.youtube.com/watch?v=A29wFMiIPg4

الرد على كلام رسلان

الوجه الأول:

وصف رسلان الشيخ الطيباوي حفظه الله بأنّه نجساوي وخنزير وغير ذلك من السب والشتم وليس المقام هنا في الرد على الشتائم وإنما لفت نظري عبارة قالها ولم تتجاوز هذا الفيديو فقط بل صار يرددها أتباعه في الجزائر ممن يعرفون الشيخ الطيباوي كلهم لا يتكلم عنه إلا بالنجساوي وهنا أريد أن أرد على هذا الوصف الذي أهلك غلاة التبديع أنفسهم به.

1- هل يقصد رسلان بقوله أن الطيباوي نجساوي أي نجس، هل يقصد النجاسة الحسية أم النجاسة المعنوية؟؟؟؟

إن قال أنّ المقصود هي **النجاسة الحسية**، فأين دليله على أنّ الطيباوي نجس الثوب أو البدن، أي أنه متلطخ ببول أو غائط أو احدى النّجاسات، فإن لم يستطع الإتيان بهذا الدليل ولن يستطيع لأنّ الطّيباوي نظيف طاهر وفيديوهاته على النّت لمن أراد معرفته وهذه قناته فليستخرج لنا من أين أتى بالنّجاسة الحسية؟؟؟ فإن لم يجد ولن يجد دليلا فهذا يعني أنه مفتر كذّاب.

وإن قال أنه قصد **النجاسة المعنوية**، قلنا عز وجل ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّمَا ٱلْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ فَلَا يَقْرَبُواْ ٱلْمَسْجِدَ ٱلْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَـٰذَا﴾ و قال النبي ﷺ **(المؤمن لا ينجس)** رواه البخاري (الغسل / 276) ومسلم (الحيض/ 556) وفي رواية (المسلم لا ينجس) ** البخاري والترمذي وابو داوود**

شرح النووي لحديث المؤمن لا ينجس:

قال النووي في شرحه لصحيح مسلم: (هذا الحديث أصل عظيم في طهارة المسلم حياً وميتاً، قال: فإذا ثَبَتَتْ طهارته، فَعَرَقُه ولُعَابُه ودَمْعُه طاهرات سواء كان مُحْدِثا أو جُنُباً أو حَائِضاً أو نُفَسَاء.

وإذا علم هذا عرف معنى كونه طاهراً، فلا يمنع أن يكون جسمه طاهر وهو في نفس الوقت محدث لأن الحدث هو وصف قائم بالبدن يمنع من الصلاة ونحوها مما تشترط له الطهارة.والله أعلم).

2- قلنا أن رسلان إن اختار النجاسة الحسية، فعليه بالدليل والا فهو كذاب وإن اختار النجاسة المعنوية فالسؤال هنا: قلنا له فهل الطيباوي عندك مسلم أم كافر؟؟؟؟

إن قال أنه مسلم، قلنا النبي صلى الله عليه و سلّم يقول: (**المسلم لا ينجس**) وأنت تقول: ينجس إذن فقد كذبت النبي ﷺ وهذا كفر.

وإن قال أنه كافر، قلنا هات دليلك على تكفيره وإلا عاد الكفر عليك.

و الدليل أنّ النبي ﷺ قال (**إذا قال الرجل لأخيه يا كافر، فقد باء به أحدهما**).

== رواه البخاري 6103 ==

وفي رواية قال ﷺ (**أيما امرئ قال لأخيه: يا كافر، فقد باء بها أحدهما، إن كان كما قال، وإلا رجعت عليه**) == مسلم 60==

وقال ﷺ أيضا (**لا يرمي رجل رجلا بالفسوق، ولا يرميه بالكفر، إلا ارتدت عليه، إن لم يكن صاحبه كذلك**)

== صحيح البخاري 6045==

وقال ﷺ (**من دعا رجلا بالكفر، أو قال: عدو الله، وليس كذلك إلا حارت عليه**) ==صحيح الأدب المفرد للعلامة الألباني 336 ==

تنبيه: الأدب المفرد للبخاري، والألباني كتب صحيح الادب المفرد مصححا للروايات التي فيها إضافة لكتابته لضعيف الأدب المفرد.

خلاصة: إذن نمشي بطريقة السبر والتقسيم خطوة خطوة:

هل تقصد يا رسلان أن الطيباوي نجس حسيا أم معنويا؟

1- حسيا: هات الدليل والا اتهمت بالكذب، ولن تجد الدّليل.

2- معنويا: هل حديث النبي ﷺ المسلم لا ينجس على عمومه أم هو مخصص؟

1-2- مخصص: هات الدليل على التخصيص، ولن يجد.

2-2- على عمومه: هل المسلم ينجس أم لا ينجس.

1-2-2- ينجس: تكذيب للنبي الذي قال لا ينجس.

2-2-2- لا ينجس: هل الطيباوي مسلم أم كافر؟

1-2-2-2- مسلم: تكذيب للنبي لأنه قال لا ينجس وأنت وصفت الطيباوي بالنجس.

2-2-2-2- كافر: هات الدليل على كفره ولن تستطيع وإلا رجعت عليك كما في الاحاديث المذكورة آنفا.

3-بقي لكم احتمال أنّ رسلان جاهل أو لا يدري ما يقول فلماذا لم يتعلّم طوال هذه الفترة أن المسلم لا ينجس؟؟؟؟ وخاصة الذين يقلدونه ويرددونها إلى اليوم.

الأرقام رقمتها على حسب التسلسل في الاحتمالات التي يمكنهم الاجابة بها.

الوجه الثاني:

قول رسلان أن الطيباوي سباب - هنا أترك التعليق للقارئ - بعد أن قلت في الطيباوي أنه نجس وخنزير ويجب أن يبصقوا عليه ووصفت كلامه بالنهيق...الخ من فوقها تتهمه بأنه سباب !

فعلا: **رمتني بدائها وانسلت.**

1- فإما أن يكون وصفه بالسباب مدحا، فتكون قد مدحته بقولك من حيث أردت الاساءة له.

2- وإمّا أن يكون قدحا فقد قدحت في نفسك وأسقطت نفسك بنفسك.

الوجه الثالث:

وصف رسلان للطيباوي بأنّه نجساوي نعمة أنعمها الله على الطيباوي فصاروا يسبّون النّجساوي وشيخنا حفظه الله اسمه الطيباوي فصرف الله ألسنتهم عنه كما صرف ألسنة أبي جهل وحزبه لما كانوا يقولون للنبي ﷺ يا مذمم فقال النبي ﷺ " **إلا تعجبون كيف يصرف الله عني شتم قريش ولعنهم؟ يشتمون مذمما، ويلعنون مذمماً، وأنا محمد** " صحيح البخاري، رقم الحديث 3533 وقريب منه في صحيح النسائي رقم 3438.

الوجه الرابع: وصف رسلان الطيباوي بأنه تكفيري

السؤال: هل تستطيعون إثبات أن الطيباوي كفر من لا يستحق التكفير؟؟؟ وهذه مقالاته في مسائل الإيمان وفي العذر بالجهل بل إنه في المسائل التي اختلف فيها أهل العلم بين تكفير وعدم تكفير كان الشيخ الطيباوي أقرب إلى من لا يكفر، وفي العذر بالجهل كانت دائرته في العذر أوسع من دائرة بعض أهل العلم المتفق عليهم وليس هذا مقام التحرير في هذا الموضوع لكننا نكتفي بطرح التحدي: هاتوا لنا من كفره الطيباوي ولم يستحق الكفر؟؟؟ بل هاتوا حالة كفرها الطيباوي إلا وقد أتيتكم بمن كفّر نفس تلك الحالة من العلماء المتفق عليهم قديما وحديثا، فوصفه بالتكفيري دعوة عارية وغير منضبطة.

1- فان كنت تقصد بالتكفيري أنه يكفّر من يستحق الكفر كاليهود والنصارى والمشركين فأنت يا رسلان أيضا تكفرهم فهل أنت تكفيري؟

2- وإن كنت تقصد أنه يكفّر من لا يستحق التكفير فهات لنا برهانك إن كنت صادقا، ولن تستطيع لأنّ رسلان لا يعرف عن الطيباوي إلا أنّ الطيباوي ردّ على منهجهم في الغلوّ فردّ عليه رسلان بما سبق ذكره، ودليل ذلك قوله (لشخص يقال له الطيباوي) فهذه العبارة تدلّ على أن رسلان إمّا لا يعرف الطيباوي فيكون كلّ ردّه السابق مجرد انتصارا لنفسه، وإمّا أنّه يعرفه لكنّه تعمّد تجأهله وهذا ما سنبيّنه و نبيّن أنّ ربيع المدخلي نفسه أثنى على الطيباوي وقرّض له كتابه قبل أن يعلم أن الطيباوي لن يسير على نهجهم في الغلو.

الوجه الخامس:

وصف رسلان للطيباوي بأنّه جاهل وهذا ما يضحك الثكلى فعلا والردّ عليه يكون من طريقين:

الطريق الأول:

- تزكية ربيع المدخلي ومحمد إبراهيم شقرة للشيخ الطيباوي:

إنّ الشيخ ربيع المدخلي (شيخهم) والشيخ محمد ابراهيم شقرة - تلميذ الألباني النجيب الذي كان يقدمه الألباني ليناظر بدلا عنه -

مقدمة الشيخ ربيع المدخلي بخط يده وتوقيعه نقلتها في الصور أدناه إضافة لها مكتوبة لاسطر على أهم الثّناء الموجود ومقدمة الشيخ محمد ابراهيم شقرة مصوّرة وقد خططت ما تحتها في الوثائق أدناه، ومؤلفات الشيخ الطيباوي في الاطار الازرق.

فماذا بعد تزكية أحد أكبر تلاميذ العلامة الألباني ابراهيم شقرة وتزكية رأس (المداخلة) ربيع المدخلي للشيخ مختار الطيباوي ثم يأتي رجل كرسلان ليس له تزكية من أي عالم متفق عليه بيننا وبينه في المنهج بل حتى مشايخ المداخلة أثنوا عليه في منهجه لأنّه موافق لهم ولم يزكوه في علمه.

ومن أراد أن يعرف الشيخ الطيباوي أكثر فليطّلع على مؤلفاته وهي في الاطار الازرق أدناه نذكر منها:

مؤلفات الشيخ الطيباوي:

- تتويج المقتصدين بأحكام ابتداء السلام على المصلين.
- الدرّ المفقود في مسألة الأهواء إلى السجود.
- صيام يوم السّبت.
- القبض بعد الرفع من الركوع مسألة اجتهاد.
- إلجام العوام عن الخوض في حكم دخول الحمام.
- تنبيه الزمرة إلى استحباب السترة.
- نظرة أخرى على مسألة الذهب المحلق.
- من السنة متابعة الإمام في قيام رمضان.
- دور الأسلوب القصصي.
- تربية النفس و تزكيتها.
- قطع الشوك عن علم السلوك.
- شرح العبودية لشيخ الإسلام ابن تيمية.
- منزلة العارف الرباني عبد القادر الجيلاني عند ابن تيمية الحقاني .

- سلسلة التعريف بأعلام الجزائر: أبو مدين شعيب بن الحسين الأنصاري.
- محمد بن عبد الكريم المغيلي وصراعه مع اليهود.
- ناصر الدين المشدالي البجائي.
- نبذة من تاريخ وهران وترجمة لبعض أعلامها.
- مقتطفات من لطائف الركن الوهراني، نبذة قصيرة عن تاريخ أرزأو " أرزيو حاليا".
- بحوث ورسائل في المنطق.
- المسائل و الدلائل في عقيدة الأوائل.
- أين نحن من المنهج العلمي.
- مقالات فكرية في حال الأمة الإسلامية.
- مناقشة الدكتور الحوالي في ظاهرة الإرجاء.
- قطع العناد وقمع الشرك و الإلحاد.
- أو الجواب بالمعقول و المنقول على شبهة استجابة الدعاء عند القبور.
- براءة الألباني من الابتداع بكل المعاني.
- الضوابط السنية في تفسير النصوص بقواعد اللغة العربية.
- التنديد بمن أنكر أقسام التوحيد.
- بيان السنة المحمية من المطاعن الشيعية.
- تطهير الطحاوية من تمويهات السقاف البدعية.
- رد الجزائري على ابن فرحان المالكي.
- تساؤلات السلفيين في علم أصول الفقه المتكلمين.
- رسالة في المعلوم من الدين بالضرورة.
- شرح منزلة الإمام مالك وصحة أصول مذهبه لابن تيمية.
- الفقه السياسي عند أهل السنة.

- خديجة بنت خويلد مثال المرأة في الإسلام.

- الأبعاد المستقبلية لحلف الفضول.

- الخلفية الفكرية لقناة الجزيرة.

- وجوب التعاون بين المسلمين.

- وقفات مع الفكر الجهادي التفجيري البدعي.

- الرفق و اللين من منهج أهل السنة.

- التعقيبات المستعجلة على الأدلّة المفتعلة.

- المنهج الإمام لدعاة الإسلام.

- الاعتدال في الدعوة.

و غيرها...

الطريق الثاني: أن رسلان أثنى عليه:

1- **طلعت زهران**: الذي قال لو بابا شنودة تمكن يبقى هو الامام، وقال مرسي لم يكن إماما ولا وليا شرعيا، وقال عن الذين يقتلون في سوريا (هم مذنبون ويستحقون ما يحدث لهم فلا نحزن عليهم) ويحرّم المظاهرات لكن المظاهرات مع السيسي ضد مرسي واجبة، وقال أنه يتمنى أن يتولّى السّيسي حكم مصر بل العالم الإسلامي كله وقال أن العمالة لأمن الدولة واجبة، والذي أثنى على الرضواني.

وقد نقلت أقواله مسبقا في هذا المقال:

2- **أحمد بازمول**: الذي جرّحه عبيد الجابري وقال فيه فلاح مندكار لو خرج الدجال لاتبعه الذين يصدقون بازمول.

فلاح يحذر من بازمول:

https://www.youtube.com/watch?v=y1H0YtD9SYM

وهذا تجريح عبيد لبازمول والعتيبي:

https://www.youtube.com/watch?v= w8ja-NCxSY

3 – **أسامة العتيبي**: الذي قال فيه عبيد الجابري إنّه كذاب وعبيد الجابري شيخهم وكذلك مندكار.

4 – **حسن عبد الوهاب البنا**: الذي زكّى طلعت زهران الذي زكى الرضواني الذي طعن في ربيع المدخلي بل إنّ رسلان نفسه أسقطه فلا هو حجّة علينا ولا على رسلان.

قال رسلان طاعنا في حسن عبد الوهاب البنا وأنه يزكي المبتدعة مع أنهما تصالحا فيما بعد إلا أنّ هذا يدلّ على تهور في الطعن عند القوم وتسرع.

https://www.youtube.com/watch?v=7icX3BNThoA

5 – **فلاح مندكار**: الذي يُثني على سالم الطويل الذي جرّحه بازمول والذي زكّاه ربيع المدخلي.

دفاع المندكار عن سالم الطويل ووصف من يتبع أحمد بازمول في جرحه له بأنه يتبع حتّى الدجال:

https://www.youtube.com/watch?v=y1H0YtD9SYM

تزكية شيخهم ربيع لبازمول:

https://www.youtube.com/watch?v=-gdIgby5Dq4

6 – **السّحيمي**: أثنى عليه السحيمي الذي يثني على فالح الحربي ووصف من يشتغل بتبديعه بأنه أجهل من البقر، وفالح الحربي يصف ربيع المدخلي بالجاهل.

ثناء السحيمي على فالح الحربي:

https://www.youtube.com/watch?v=91zKnYJySwY

وهذا وصف فالح الحربي لربيع بالمغرور الجاهل:

https://www.youtube.com/watch?v=fmEzU-iupBY

في الختام:

ما نقلته بخصوص من شهد لرسلان بالعلم هدفه ليس إثبات أنّه لا يملك تزكيات وإنما من باب الالزام لأنّكم إن رفضتم تزكية ربيع المدخلي للشيخ الطيباوي بحكم أنّه خالفه فيما نختلف فيه فيلزمكم أن لا تحتجّوا بشهادات الزّغبي وغيره ممّن خالف رسلان فيما نختلف فيه و إن رفضتم قبول شهادة الشيخ ابراهيم شقرة الذي هو من العلماء الذين شهد لهم الكبار بالعلم ومع ذلك المداخلة طعنوا فيه في مشروع تصفية تلاميذ الألباني رغم انه زكاه قبل أن يطعن فيه أصلا ومع ذلك إن قلتم هذا شيخكم لا يحتجّ به علينا فكذلك لا نقبل احتجاجكم بشيوخكم علينا فهذه بتلك.

وهذا تحدّي لجماعة الفيسبوك: هذه هي صفحة الشيخ الطيباوي استخرجوا منها ما تنقمون عليه إن كنتم صادقين ولا تكونوا كالابواق ترددون ما تسمع إذانكم من غير فهم ولا علم.

الصفحة الرسمية للشيخ مختار الطيباوي

مقدمة ابراهيم شقرة 1

الحمد لله وكفى ، وسلام على عباده الذين اصطفى ، أما بعد :

فإن الزمان هو السجل الحافل بحبوات الكائنات ، الحافظ الأمين القائم عليها ، لا ينقصها ولا يزيد عليها ، إلا ما يكون من حركة تلك الكائنات أنفسها ، تظهر بها أو تخفى .

والإنسان هو الأقدر من تلكم الكائنات ، بما أوتي من قوة التدبير ، والفكر ، والنظر، لذا ؛ فإن الكثير مما يكون منه ويصدر عنه ، يصبح غيبا من الغيب في الدنيا ، حتى إذا ما وافاه الأجل المحتوم صار حاضرا مشهودا للناس جميعا ، وكان بعضا من حسناته أو بعضا من سيئاته ؛ فالله ــ سبحانه ــ لا يخفى عليه شيء ، فإن حام حوله ظن أن شيئا منها يخفى ، أومأت إليه أعضاؤه فعلمه علم اليقين ، وشهدت بها عليه حواسه ﴿ يوم تشهد عليهم ألسنتهم وأيديهم وأرجلهم بما كانوا يعملون ﴾ .

فعلى العبد أن يكون حذرا شديد الحذر من أن يواقع أمرا ؛ تثقل به عليه طِلْبَتُهُ يوم يعرض على ربه.

ومما ينبغي تذكره والتذكير به ؛ أن الإنسان المسلم ، يجب أن يكون أكثر تقديرا للمسؤولية ، وأحرص على تحقيق ما يكون به رضا الله عليه ، وأسرع إلى الأخذ بالأسباب الموصلة إليه .

وحين يكون هذا الإنسان المسلم يَنْميه ــ بما اختار لنفسه ــ علم إلى الإسلام ، تكون مسؤوليته أعظم من مسؤولية غيره من عامة الناس وخاصتهم ، فعليه حينئذ أن يحاذر زلة القلم ، أو هفوة اللسان ، فكيف إن كانت هذه الزلة أو الهفوة في أصول الاعتقاد و قواعد الشرع ؟!

ولقد رأيت فيما قرأت ونظرته من كتاب الأخ أبي هارون : ((مختارين الأخضر طيباوي)) الجزائري الدار والمقام ، الذي أسماه : (( )) ، أنموذجا لطيفا ، وافيا ، في الرد على الدكتور البوطي في كتابه الموسوم بـ((السلفية ...)) ؛ أتى فيه على ما فات من رد عليه ، سواء أكان في رسالة ، أم في مقالة ، إذ أن الذين ردوا عليه تناولوا في

ردودهم بعض للمسائل الكبيرة الظاهرة ؛ أما أخونا أبو هارون : فقد تتبع عثراته كلّها ، وأخطاءه جميعها ، وردّ عليها رداً جميلاً بحجة ظاهرة ، ليس يملك من يقرؤه إلاّ أن يحترمه ويثني عليه إن كان يحب النَّصَفَة .

شقرة 2

ومما لا يخفى ـــ بل وما ينبغي أن يكون خافياً ـــ أن الدكتور البوطي ، صاحب قلم وأسلوب ، لكن ذلك لا يكون حائلاً دون وقوع الخطأ ، بل أخطاء كثيرة ، كما كان من صاحبنا البوطي ، غفر الله له ، فقد أصابت قلمَهُ وهو يكتب كتابه هذا حمّى الكراهية، وماكان يحس به هذا ، إذ إن العالِمَ لا يكون مالكاً سلاحاً يفري به لدادة خصمه ، ويُرقِدُ به وغْرةَ هواه ، إلاّ إن هو أحاطه ، وملك عليه ناصية كلامه ، هدوء ، ورفق ، وإجادة ، وكنت قبل سنين عدد/لبعض فضلاء الجزيرة من أهل العلم ، رداً مختصراً، ردّ فيه على الدكتور البوطي ، لكنه لا ينقع غلّة ، ولا يُسكت نهمة ، ولا يبرئ سقمة ، بيدَ أنّ واحداً أبرأ ذمته أيما برأة ، وأطار قلم البوطي من يده ، وألجأه إلى رؤية الحق إلجاءً، فأعرض وفرغ له بكتابه ((بدعة التعصب المذهبي)) هو : أخونا الفاضل الأستاذ محمد عيد عباسي ، بيد أنّه ظل مقيما على ماتنادى به هو ونفرٌ ممن هم على شاكلته ، لا يرون في عقيدة السلف وفي منهج تفكير من ينتسب إليه إلاّ جموداً ، وضحالة، وكان حقاً على الدكتور البوطي أن يسرع إليه ، ليشكر له ردّه وما وفّاه به حسابه ، بما أورد فيه من مسائل علمية دقيقة ، وقفَ بها البوطي على الأخطاء التي وقع فيها ، لكن ماذا على الأستاذ عباسي أن ينصح بأكثر مما نصح؟!

ثم أتى هذا الأخ الجزائري ، وبما عهد في الجزائريين من حب العربية والإسلام؛ ليهدي للدكتور البوطي هذا الرّد الجيد النافع ، الذي أبان فيه عن قدرة علمية مكينة ، أحسبُ وهو يقرؤه يقول في نفسه : لو أعدت النظر في كتابي : ((التعصب المذهبي)) ، فانتصح بما جاء فيه ، فأجمع بينه وبين هذا الكتاب ، فأُواقي على وصل مودة انقطعت أو قطعتها بيني وبين إخوانٍ أرادوا بي ولي خيراً .

وهذا ما يجب أن يحمل عليه الخلق العلمي ، وأرجو أن يكون في الدكتور البوطي ، وهل يعيبه هذا ؟ إنّه لا يعيبه ، بل يرفع من شأنه ، ويكون به قدوةً لتلاميذه وأشياعه .

وحسب الأخ أبا هارون أنه صنّف هذا الكتاب على نسقٍ جميل جداً : في التبويب ، والسَّرد المتتابع ، والإيرادات الدقيقة ، والاستشهادات المؤثّقة الرقيقة ، والأخذ بمجـــامع المخالفات التي وقع فيها الدكتور البوطي ، وسدِّ المنافذ عليه ؛ التي يحسبها طرقاً للنَّجـــاة والخلوص من الأخطاءِ ، التي أفضى منها إلى تلكم المخالفات .

وإنّي إذ أهنئُ الأخ أبا هارون على كتابه هذا ، لأرجو لإخواننا الّذين اتخذوا العلـــم مهنةً للتّكسب ، والاستجداء ، والاحتيال ، أن ينظروا في هذا الكتاب ، لعلهم يرجعـــون قبل أن لا يكون إلا العجز والتذمر ، فيفيدوا منه علماً نافعاً ، يذكرهم بصنيع الســـابقين الأوّلين من أهل الأجداث والقبور ، ممن أعرضوا بعلمهم عن الدُّثور والقصور ، وآثروا أن يكون لهم من علمهم من الله أحسنُ الأجور .

جزى الله أبا هارون خيراً ، ووفقه لخيري الدُّنيا والآخرة .

وصلى الله وسلّم على نبيِّنا محمد وعلى آله وصحبه .

عمان ـــ غرّة محرم ١٤٢٠

السابع عشر من نيسان ١٩٩٩

3

محمد إبراهيم شقرة

مقدمة الشيخ ربيع

بسم الله الرحمن الرحيم — في ١٢ شوال عام ١٤٢١هـ

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن اتبع هداه

أما بعد - فلقد يسر الله لي أن أقرأ ما كتبه الأخ السلفي الفاضل / مختار الأخضر طيباوي في الرد على أباطيل محمد سعيد رمضان البوطي التي ضمنها كتابه السلفية مرحلة زمنية

قام هذا الأخ الفاضل بدحض أباطيل البوطي بالحجج والبراهين العقلية والنقلية

لقد بين زيف الأشعرية عقيدة ومنهجا وتأصيلا وبين زيف الفلسفة اليونانية التي اغتر واعتز بها الجهمية والمعتزلة والأشاعرة والصوفية والتي يتعلق بها البوطي ويشيد بها وينظم شرح الإسلام بنسبته إليها وهو الذي هدم بها معاول الحق المستمدة من كتاب الله وسنة رسوله

لقد ناقش البوطي في عدد من الأبواب بالحجج والبراهين الساطعة فقمعه في كل باب وبين جهله المطبق وتهوره الذي جعله لم يعلم وعقيدته وجعله يخبط خبط عشواء في كل باب وفي كل قضية يطرقها وجره إلى الكذب والافتراء على حامل لواء الإسلام في كل مناحيه ذلكم الإمام الفذ العبقري شيخ الإسلام أحمد بن عبد الحليم ابن عبد السلام ابن تيمية رحمه الله وجزاه عن الإسلام والمسلمين خيرا

لقد افترى عليه هذا الجاهل الأهوج الخرافي فطعن في عقيدته واعتبره أسوأ حالا من ذلك الملحد الزنديق الباطني ابن عربي الذي ملأ كتبه ومنها الفصوص والفتوحات المكية بالإلحاد والزندقة فكفى بهذا الظلم والإفك الكبير خزيا وعارا على هذا الأهوج ومن يتولاه من رعاع الناس وهمجهم

لقد نصر الله المنهج السلفي وحامله ونصر ابن تيمية وعلمه ومنهجه السلفي القائم على كتاب الله وسنة رسوله وهدي السلف الصالح وأخزى أسير المذاهب والفلسفات الباطلة بما حبره هذا الشاب السلفي الغيور في هذا الكتاب النافع الذي أعلى منار الحق والهدى ونكس أعلام الباطل والردى

فنحيي أخانا السلفي قدما في هذا المضمار الذي قل سالكوه وسدد الله خطاك وكثر من أمثالك ورزقنا جميعا الإخلاص له في القول والعمل إن ربنا لسميع الدعاء

كتبه: ربيع بن هادي عمير المدخلي


أزهر سنيقرة معصوم !!

أزهر سنيقرة معصوم !!

(سنيقرة أنشط شيخ مدخلي في التمدخل على مستوى الجزائر)

صورة التغريدة أدناه.

قال لزهر سنيقرة عليه السلام: (أعظم نعمة أنعم الله بها عليّ بعد أن هداني صراطه المستقيم وأكرمني بالسير على النهج القويم أن استخدمني في دعوته وعصمني من كل ضلالة فله الحمد...)

أقول – صهيب – :

1 – كنا نقول أن لسان حال المداخلة نسبة العصمة لمشايخهم، لكنّ الظاهر أن لسانهم الحقيقي ينسب العصمة لهم.

2 – كنّا نتهم المداخلة بنسبة العصمة إلى شيوخهم، وإذا بشيوخهم ينسبون العصمة لهم.

3 – لزهر سنيقرة (جا يكحلها عماها) أراد الدفاع عن نفسه فقال (عصمني الله من كل ضلالة أي وقاني) نقول وهل قلنا لك أنّ العصمة معناها أكل البطيخ الأحمر؟؟؟ أساسا هذا هو معنى العصمة الذي نتحدث عنه ووقاية الله لك من كل ضلالة تعني عصمة الله لك من كل ضلالة أي أنك معصوم فلماذا تلف وتدور؟

4 – ظنّ لزهر سنيقرة أنّ مخالفيه اعترضوا على لفظة (عصمة) فنقول له ليس ها هنا الشاهد يا ذكي فلو قلت (عصمني الله من الكفر) لقلنا صدقت ولو قلت (عصمني الله من الشرك) لقلنا صدقت ولو قلت (عصمني الله بالإسلام) لقلنا صدقت ولكنك تزعم أن الله عصمك من كل ضلالة.فنسبت لنفسك العصمة من كل الذنوب، وتبيين ذلك كما يلي:

العصمة من الضلال تعني العصمة من الذنوب:

معنى كلمة الضلالة:

الضَّلال: العدول عن الطريق المستقيم عمدًا أو سهوًا، كثيرًا أو قليلاً (معجم المعاني الجامع)، المصدر:

http://bit.ly/2z7Jpnv

أسئلة تقصم ظهره أو يتوب إلى الله والأسئلة موجهة للأتباع:

السؤال الأول:

هل معصية الله هدى أم ضلالة؟ فإن قلتم أنّها من الهدى، فهل يكسب العاصي أجرا أم وزرا؟؟

وإن قلتم أنّها ضلالة فهل معناه أن سنيقرة معصوم من المعاصي؟؟

السؤال الثاني:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلّم: **(وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار)** فهل سنيقرة معصوم من الوقوع في أي بدعة ولو من غير قصد؟ إذ أنه زعم أن الله عصمه من الضلالة وهناك فرق بين الوقوع في الضلالة ووقوع الضلالة على الواقع فيها، ومن المعلوم أن أهل العلم اختلفوا في كثير من الجزئيات المتعلقة بالبدع فالألباني كان يرى القبض بعد الرفع من الركوع بدعة وعلماء الحجاز يرونه سنة، ويرى علماء الحجاز حرمة الأخذ من اللحية ويرى الألباني أن إعفاء اللحية بما يفوق قدر القبضة بدعة، والعلماء من القديم اختلفوا في جزئيات متعلقة بالأسماء والصفات وكل قول خاطئ في دين الله من طريق الزيادة فيه فهو بدعة، ولكن هؤلاء العلماء يعرفون قاعدة لا يعرفها المداخلة وهي **(ليس كل من وقع في البدعة وقعت البدعة عليه)** لذلك لا يعتبر الواقع في البدعة عندهم مبتدعا بالضرورة فلا يحتاجون لنسبة العصمة من البدع إلى أنفسهم حتى يسلموا من لقب المبتدعة فقد يقع العالم في البدعة ولا يكون مبتدعا، لكن لزهر سنيقرة المسكين لا يعرف هذه الأمور فهي أكبر من مستواه فلجأ إلى نسبة العصمة لنفسه من كل ضلالة،أي أنه لا يقع فيها ابتداء.

السؤال الثالث:

ما الفرق بين من يقول أنا معصوم من الضلال وبين من يقول عصمني الله من الضلال؟

السؤال الرابع:

من أخبر لزهر سنيقرة بأن الله عصمه من كل ضلالة؟ أهي عصمة بوحي فيكون كالأنبياء، أم هي عصمة دون وحي فيكون أفضل من الأنبياء؟

السؤال الخامس:

كيف يردّ المداخلة على الشيعة الذين نسبوا العصمة لعلي رضي الله عنه وهو على الأقل مبشر بالجنة، وشيخهم سنيقرة ينسب العصمة لنفسه وسط سكوت تام في الوسط المدخلي بل بعضهم يدافع عنه بغير علم؟

السؤال السادس:

هل الضّلالة تخلو من الأمور التالية (البدعة – المعصية – الكفر) وهل يوجد ذنب خارج عن الدائرة السابقة؟

السؤال السابع:

آدم نبي، وقال الله فيه ﴿وَعَصَىٰٓ ءَادَمُ رَبَّهُۥ فَغَوَىٰ ۝١٢١﴾ **ويونس** نبي وقال الله فيه ﴿وَذَا ٱلنُّونِ إِذ ذَّهَبَ مُغَٰضِبًا فَظَنَّ أَن لَّن نَّقۡدِرَ عَلَيۡهِ فَنَادَىٰ فِي ٱلظُّلُمَٰتِ أَن لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ۝٨٧﴾ فوصف يونس نفسه بالظالم، **موسى** نبي ومع ذلك قال الله فيه ﴿فَوَكَزَهُۥ مُوسَىٰ فَقَضَىٰ عَلَيۡهِۖ قَالَ هَٰذَا مِنۡ عَمَلِ ٱلشَّيۡطَٰنِۖ إِنَّهُۥ عَدُوّٞ مُّضِلّٞ مُّبِينٞ ۝١٥ قَالَ رَبِّ إِنِّي ظَلَمۡتُ نَفۡسِي فَٱغۡفِرۡ لِي فَغَفَرَ لَهُۥٓۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلۡغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ۝١٦﴾ ، و**محمد** عليه وعلى سائر الأنبياء السلام نبي ومع ذلك قال الله فيه ﴿عَبَسَ وَتَوَلَّىٰٓ ۝١ أَن جَآءَهُ ٱلۡأَعۡمَىٰ ۝٢ وَمَا يُدۡرِيكَ لَعَلَّهُۥ يَزَّكَّىٰٓ ۝٣ أَوۡ يَذَّكَّرُ فَتَنفَعَهُ ٱلذِّكۡرَىٰٓ ۝٤ أَمَّا مَنِ ٱسۡتَغۡنَىٰ ۝٥ فَأَنتَ لَهُۥ تَصَدَّىٰ ۝٦ وَمَا عَلَيۡكَ أَلَّا يَزَّكَّىٰ ۝٧ وَأَمَّا مَن جَآءَكَ يَسۡعَىٰ ۝٨ وَهُوَ يَخۡشَىٰ ۝٩ فَأَنتَ عَنۡهُ تَلَهَّىٰ ۝١٠﴾ وقال الله له ﴿عَفَا ٱللَّهُ عَنكَ لِمَ أَذِنتَ لَهُمۡ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكَ ٱلَّذِينَ صَدَقُواْ وَتَعۡلَمَ ٱلۡكَٰذِبِينَ ۝٤٣﴾ وقال الله له ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَآ أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكَۖ تَبۡتَغِي مَرۡضَاتَ أَزۡوَٰجِكَۚ وَٱللَّهُ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ۝١﴾.

فكل هؤلاء أنبياء لله فمنهم من وصفه الله بأنه عصى ومنهم من وصف نفسه بالظالم ومنهم من وصف عمله

بأنه من عمل الشيطان ومنهم من اجتهد فأخطأ ثم يأتيهم الوحي مسددا لهم ومصححا، ولذلك يقول أهل السنة إنّ عصمة الأنبياء بوحي بمعنى أنّهم معصومون في تبليغ الرسالة ومعصومون من الشّرك، وأمّا بقيّة الأخطاء فواردة ولكن الوحي يصحّحها لهم ولا يُقرّها ويتوبون لله فيغفر لهم، أما عبقرينا سنيقرة فلا يقع في المعصية ابتداء لا بوحي ولا دون وحي.

السؤال الثامن:

إن كان سنيقرة وهو شيخ من الطبقة السادسة عندكم يعتبر نفسه معصوما فماذا يعتبر ربيع المدخلي عندكم؟؟ ليس فوق المعصوم إلا ربّ السماوات والأرض فأتمنى أن لا يأتي اليوم الذي تفاجئوننا فيه بذلك كما فاجأنا سنيقرة بهذه المقولة الشنيعة التي نسأل الله أن يوفقه للتوبة منها خوفا وحرصا عليه من يوم عظيم ﴿يَوۡمَ لَا يَنفَعُ مَالٞ وَلَا بَنُونَ ۝٨٨ إِلَّا مَنۡ أَتَى ٱللَّهَ بِقَلۡبٖ سَلِيمٖ ۝٨٩﴾ فهذه الكلمة عظيمة جدا ولولا العذر بالجهل لكفر صاحبها مباشرة إذ نعذره بالجهل المركّب الشديد الذي قد يصل بصاحبه لعدم فهم كلمة الضّلالة فربما فهمها على أنّها الخروج من المدخلية فهؤلاء لا يقيسون الأمور بالمصطلحات الشرعية وإنما لهم مقاييس أخرى يشيب منها الرأس عجبا وغرابة.

ملاحظة: أوّل ما رأيت كلام سنيقرة كان في صفحة الأخ أبو أويس أمجد فتحققت بنفسي ودخلت على التويتر ثم صورت الصورة من التويتر ونشرت الرابط أعلاه.



Twitter, Inc. [US] https://twitter.com/azhar__s/status/925297585765732354
Home About
أزهر سنيقرة
@azhar__s
Follow
أعظم نعمة أنعم الله بها علي بعد أن هداني صراطه المستقيم وأكرمني بالسير على النهج القويم أن استخدمني في دعوته وعصمني من كل ضلالة فله الحمد...
2:45 AM - 31 Oct 2017
155 Retweets 488 Likes
102 155 488
aboubada 24 @24Oubada · Nov 1
Replying to @azhar__s
و نحن نحمد الله أن جعلنا ممن يتبع نصائحكم و توجيهاتكم و نسأله سبحانه أن يرفع درجتكم في الجنة ويثبتنا على السنة .
@dzmma1 · 22h
من عصمكم مساكين
كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه شديد الخوف من ربه رغم حسن اعماله و كثرة حسناته و جميل صفاته و عبادته
عبد الواحد المدخلي
@AAlmdkhly
عرفات بن حسن المحمدي
@Arafatbinhassan
أسامة بن سعود العمري
@OsamaAlamri99
Worldwide trends
#Llibertatpresospolitics
#Happiest5WordSentence
#DiaDeMuertosMexico
Junqueras
#MINPUPPYDAY
Donna Brazile
Sam Clovis



Twitter, Inc. [US] https://twitter.com/azhar__s/status/926020832656285696
Home About
94 Photos and videos
أزهر سنيقرة
@azhar__s
Follow
العصمة في كلام العرب: المنع، وعِصْمَة الله عبدَه: أن يعصمه ممّا يوبِقُه، يقال: عصمه يعصمه عَصْمًا: منعه ووقاه، وعصمني من الضلال أي وقاني
2:39 AM - 2 Nov 2017
52 Retweets 163 Likes


عقيدتي و منهجي

عقيدتي ومنهجي

دیانتي: الإسلام

ربّي: هو الله

نبيي: هو محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ﷺ.

عقيدتي إجمالا:

– أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله وأؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقضاء والقدر خيره وشره كما في حديث جبريل المشهور.

– أؤمن أن محمدا خاتم الأنبياء وأن لا نبي بعده وأن القرآن كلام الله نقل إلينا من غير نقص ولا زيادة ولا تحريف لأنّ الله تولى حفظ الكتاب المنزل على خاتم المرسلين.

– أثبت لله صفاته التي أثبتها لنفسه من غير تحريف ولا تعطيل ولا تكييف ولا تمثيل.

– أعتقد أنّ الإيمان قول وعمل واعتقاد يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية..

عقيدتي بشيء من التفصيل:

01– **أوحد الله في ربوبيته**: قال تعالى: ﴿خَلَقَكُم مِّن نَّفۡسٖ وَٰحِدَةٖ ثُمَّ جَعَلَ مِنۡهَا زَوۡجَهَا وَأَنزَلَ لَكُم مِّنَ ٱلۡأَنۡعَٰمِ ثَمَٰنِيَةَ أَزۡوَٰجٖۚ يَخۡلُقُكُمۡ فِي بُطُونِ أُمَّهَٰتِكُمۡ خَلۡقٗا مِّنۢ بَعۡدِ خَلۡقٖ فِي ظُلُمَٰتٖ ثَلَٰثٖۚ ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمۡ لَهُ ٱلۡمُلۡكُۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ فَأَنَّىٰ تُصۡرَفُونَ ٦﴾.

02– **أوحد الله في ألوهيته**: قال الله تعالى: ﴿فَلَا تَدۡعُ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ فَتَكُونَ مِنَ ٱلۡمُعَذَّبِينَ ٢١٣ وَأَنذِرۡ عَشِيرَتَكَ ٱلۡأَقۡرَبِينَ ٢١٤﴾ وقال تعالى: ﴿إِنَّمَآ إِلَٰهُكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِي لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۚ وَسِعَ كُلَّ شَيۡءٍ عِلۡمٗا ٩٨﴾ وقال تعالى: ﴿أَمَّن يَهۡدِيكُمۡ فِي ظُلُمَٰتِ ٱلۡبَرِّ وَٱلۡبَحۡرِ وَمَن يُرۡسِلُ ٱلرِّيَٰحَ بُشۡرَۢا بَيۡنَ يَدَيۡ رَحۡمَتِهِۦٓۗ أَءِلَٰهٞ مَّعَ ٱللَّهِۚ تَعَٰلَى ٱللَّهُ عَمَّا يُشۡرِكُونَ ٦٣﴾ وقال تعالى: ﴿إِنَّآ أَنزَلۡنَآ إِلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ بِٱلۡحَقِّ فَٱعۡبُدِ ٱللَّهَ مُخۡلِصٗا لَّهُ ٱلدِّينَ ٢﴾ وقال الله: ﴿قُلۡ إِنِّيٓ أُمِرۡتُ أَنۡ أَعۡبُدَ ٱللَّهَ مُخۡلِصٗا لَّهُ ٱلدِّينَ ١١﴾ وقال الله تعالى: وَٱلَّذِينَ تَدۡعُونَ مِن دُونِهِۦ مَا

يَمۡلِكُونَ مِن قِطۡمِيرٍ ۝١٣ إِن تَدۡعُوهُمۡ لَا يَسۡمَعُواْ دُعَآءَكُمۡ وَلَوۡ سَمِعُواْ مَا ٱسۡتَجَابُواْ لَكُمۡۖ وَيَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ يَكۡفُرُونَ بِشِرۡكِكُمۡۚ وَلَا يُنَبِّئُكَ مِثۡلُ خَبِيرٖ ۝١٤﴾ وقال الله: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ تَدۡعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ عِبَادٌ أَمۡثَالُكُمۡۖ فَٱدۡعُوهُمۡ فَلۡيَسۡتَجِيبُواْ لَكُمۡ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ۝١٩٤﴾ والآيات في هذا المجال كثيرة جدا اكتفي منها بما نقلته.

03- **أوحد الله في أسمائه وصفاته**: قال الله: ﴿وَلِلَّهِ ٱلۡأَسۡمَآءُ ٱلۡحُسۡنَىٰ فَٱدۡعُوهُ بِهَاۖ وَذَرُواْ ٱلَّذِينَ يُلۡحِدُونَ فِيٓ أَسۡمَٰٓئِهِۦۚ سَيُجۡزَوۡنَ مَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ۝١٨٠﴾ وقال الله: ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ لَهُ ٱلۡأَسۡمَآءُ ٱلۡحُسۡنَىٰ ۝٨﴾ وقال الله تعالى: ﴿هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِي لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡمَلِكُ ٱلۡقُدُّوسُ ٱلسَّلَٰمُ ٱلۡمُؤۡمِنُ ٱلۡمُهَيۡمِنُ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡجَبَّارُ ٱلۡمُتَكَبِّرُۚ سُبۡحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يُشۡرِكُونَ ۝٢٣﴾ وقال كذلك: ﴿قُلِ ٱدۡعُواْ ٱللَّهَ أَوِ ٱدۡعُواْ ٱلرَّحۡمَٰنَۖ أَيّٗا مَّا تَدۡعُواْ فَلَهُ ٱلۡأَسۡمَآءُ ٱلۡحُسۡنَىٰۚ﴾ وقال الله: ﴿فَاطِرُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ جَعَلَ لَكُم مِّنۡ أَنفُسِكُمۡ أَزۡوَٰجٗا وَمِنَ ٱلۡأَنۡعَٰمِ أَزۡوَٰجٗا يَذۡرَؤُكُمۡ فِيهِۚ لَيۡسَ كَمِثۡلِهِۦ شَيۡءٞۖ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡبَصِيرُ ۝١١﴾.

04- **أثبت لله صفاته**: التي أثبتها لنفسه من غير تحريف ولا تكييف ولا تمثيل ولا تعطيل ولا تحريف.أفسر قول الله ﴿لَيۡسَ كَمِثۡلِهِۦ شَيۡءٞۖ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡبَصِيرُ ۝١١﴾ على نفي الإشتراك الكيفي بين الخالق والمخلوق ولكن ذلك لا يمنع من الاشتراك اللفظي والمعنوي بين الخالق والمخلوق فالله حي رغم أنني حي فهذا اشتراك معنوي ولكن حياة الله ليست كحياتي فهذا نفي للإشتراك الكيفي، فالله يسمع ويعلم ويبصر ويقدر رغم أن المخلوقات تعلم وتبصر وتقدر وتسمع فنثبت الاشتراك اللفظي والمعنوي وننفي الاشتراك الكيفي فنقول أنّ الله يسمع لكن سمعه ليس كسمعنا، ونحن نجهل كيفية سمع الله فإن كان الله يسمع كل شيء فالبشر سمعه محدود فصفة الله تامة وصفة البشر ناقصة.والله أعطأنا صفات فيها اشتراك معنوي مع صفاته حتى نفهم صفات ربنا فلو كان الإنسان لا يسمع ولا يعرف معنى السّمع ولا يعرف مخلوقا يسمع ثم يقرأ كلام الله (وهو السّميع البصير) فكيف سيفهم هذا الإنسان ما معنى السميع؟ وكيف سيستفيد منها في مراقبة الله له في الخلوات.

فلو لم يكن بين صفات الله وصفات مخلوقاته أي اشتراك معنوي لاستحال علينا معرفة ربّنا وكيف نحبّ من لا نعرف عنه شيئا وعندها يمكن أن يعصي الرجل ربه في الخلوات معتقدا أنّ الله لن يراه لأنّ الإنسان يرى ولا يجوز الاشتراك المعنوي حسب زعمه وكذلك لن يعلم الله بمعصيته لأن للإنسان علم أيضا ولن يسمعه الله ولن يعاقبه لأن الإنسان أيضا يعاقب بل إنه سيقول أن الله ليس له وجود لأن الإنسان له وجود فهذا النفي في الاشتراك المعنوي أو مآله الإلحاد ولو لم يدرك صاحبه ذلك.إذن فنثبت لله الكمال والتمام في صفاته التي أخبر بها عن نفسه.

05- **أنزه الله من كل صفة نقص** كالظلم والضعف والكسل والعجز والنوم والجهل والنسيان (بمعنى عدم التذكر)، وأنه لم يلد ولم يولد ولم يتخذ صاحبة له و أثبت له كل **صفات الكمال** التي أخبر بها عن نفسه وصفات النقص والكمال على ثلاثة أقسام منها ما يكون صفة نقص في الخالق والمخلوق كصفة الظلم والعجز..الخ ومنها ما يكون نقصا في الخالق وكمالا في المخلوق كصفة الولد والزوجة....الخ ومنها ما يكون كمالا في الخالق ونقصا في المخلوق كصفة الكبرياء....الخ.

- قال الله تعالى: ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُۚ لَا تَأۡخُذُهُۥ سِنَةٞ وَلَا نَوۡمٞۚ لَّهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ مَن ذَا ٱلَّذِي يَشۡفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذۡنِهِۦۚ يَعۡلَمُ مَا بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ وَمَا خَلۡفَهُمۡۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيۡءٖ مِّنۡ عِلۡمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَۚ وَسِعَ كُرۡسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَۖ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفۡظُهُمَاۚ وَهُوَ ٱلۡعَلِيُّ ٱلۡعَظِيمُ ٢٥٥﴾.

نفى الله عن نفسه صفة النوم والغفلة وأثبت لنفسه صفة الحياة والالوهية والعلم والحفظ وأنه القيوم.

- قال الله: ﴿قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ١ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ٢ لَمۡ يَلِدۡ وَلَمۡ يُولَدۡ ٣ وَلَمۡ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدُۢ ٤﴾

فنفى الله عن نفسه الندية والولد والولادة والتعدد.أي أن الله واحد وليس ثلاثة أو اثنا عشر.........الخ.

- قال الله: ﴿ٱلرَّحۡمَٰنُ عَلَى ٱلۡعَرۡشِ ٱسۡتَوَىٰ ٥﴾ أي علا وارتفع كما في تفسير البيان للطبري.

- قال الله تعالى: ﴿ءَأَمِنتُم مَّن فِي ٱلسَّمَآءِ أَن يَخۡسِفَ بِكُمُ ٱلۡأَرۡضَ فَإِذَا هِيَ تَمُورُ ١٦ أَمۡ أَمِنتُم مَّن فِي ٱلسَّمَآءِ أَن يُرۡسِلَ عَلَيۡكُمۡ حَاصِبٗاۖ فَسَتَعۡلَمُونَ كَيۡفَ نَذِيرِ ١٧﴾ فالله في السماء أي العلو المطلق وبجمع الاية مع الاية السابقة يصبح المعنى أن الله فوق العرش اعلى من كل شيء.فسبحان ربي الأعلى.

- قال الله تعالى: مَن كَانَ يُرِيدُ ٱلۡعِزَّةَ فَلِلَّهِ ٱلۡعِزَّةُ جَمِيعًاۚ إِلَيۡهِ يَصۡعَدُ ٱلۡكَلِمُ ٱلطَّيِّبُ وَٱلۡعَمَلُ ٱلصَّٰلِحُ يَرۡفَعُهُۥۚ﴾ فكيف يصعد الكلم الطيب إليه سبحانه لو لم يكن في الأعلى؟ فالصعود عبارة عن الانتقال من تحت لفوق.

- قال الله ﴿قَالَ يَٰٓإِبۡلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَن تَسۡجُدَ لِمَا خَلَقۡتُ بِيَدَيَّۖ﴾

- قال الله ﴿بَلۡ يَدَاهُ مَبۡسُوطَتَانِ﴾ وفي هذا إثبات لصفة اليدين لله عز وجل فيداه ليست كأيدي مخلوقاته كما أن حياته ليست كحياتنا.

06- **أؤمن بأن الحكم لله** إذ قال تعالى: ﴿إِنِ ٱلۡحُكۡمُ إِلَّا لِلَّهِ﴾ وذلك في كل صغيرة وكبيرة فلا نتنازع في شيء إلا رددناه إلى الله ورسوله مصداقا لقوله تعالى: ﴿فَإِن تَنَٰزَعۡتُمۡ فِي شَيۡءٖ فَرُدُّوهُ إِلَى ٱللَّهِ وَٱلرَّسُولِ ولا يجب الحكم إلا بما أنزله الله قوله تعالى: ﴿وَمَن لَّمۡ يَحۡكُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡكَٰفِرُونَ ٤٤﴾ وقوله ﴿وَمَن لَّمۡ يَحۡكُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ٤٥﴾ وقوله: ﴿وَمَن لَّمۡ يَحۡكُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡفَٰسِقُونَ ٤٧﴾ وقوله ﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤۡمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيۡنَهُمۡ ثُمَّ لَا يَجِدُواْ فِيٓ أَنفُسِهِمۡ حَرَجٗا مِّمَّا قَضَيۡتَ وَيُسَلِّمُواْ تَسۡلِيمٗا ٦٥﴾ وقوله: ﴿ثُمَّ رُدُّوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ مَوۡلَىٰهُمُ ٱلۡحَقِّۚ أَلَا لَهُ ٱلۡحُكۡمُ وَهُوَ أَسۡرَعُ ٱلۡحَٰسِبِينَ ٦٢﴾.

فالحكم لله أي أن المؤمن يجب أن يجعل الله حكما عليه فلا يعبده إلا بدليل يفيد جواز تعبده بتلك العبادة ولا يحرم شيئا إلا إذا حرّمه الله ولا يبيح ما حرّم الله، وليست حاكمية الله مختصة بالحكّام وحدهم بل بالمحكومين أيضا على أنّ الحاكم له فيها قدر أكبر من المسؤولية.

07- **لا أكفر صاحب الكبيرة ولا المصرّ عليها** وإنما أكفّر من كفّره الله ورسوله بالضّوابط التي دلّت عليها النّصوص من الكتاب والسنة.أم يعاد امتحانه يوم القيامة؟ فالأمر متعلق بقيام الحجة عليه من عدمها فإن كان الإسلام قد وصله على صورته الصحيحة غير المشوهة ولم يقبله ومات على ذلك فهو مخلد في جهنم وإن لم

يصله الإسلام أو وصله بصيغة محرفة ومشوهة مثل الذين قيل لهم أن المسلمين يعبدون رجلا يسكن الكعبة أو الذي لا يعلم عن المسلمين إلا أنهم لا يأكلون الدجاج حسب ظنه وغيرهم كثيرون فهؤلاء يعاد امتحانهم يوم القيامة وليس بالضرورة أن أعرف أعيان من يعاد امتحانهم من الذين يخلدون في جهنم المهم أن أعرف القاعدة العامة هذه، قال الله ﴿وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّىٰ نَبْعَثَ رَسُولًا ۝١٥﴾

وأما من كان من أهل القبلة أي من الذين نطقوا بالشهادتين، فالأصل فيه الإسلام فإن وقع في المعاصي غير المكفّرة وتوفّرت فيه الشروط وانتفت عنه الموانع فهذا يُفسّق لكنّه لا يكفّر، وإن وقع في البدعة غير المكفرة وتوفّرت فيه الشروط وانتفت عنه الموانع فهذا يبدع ويفسق لكنه لا يكفر ومن وقع في الكفر وتوفرت فيه الشروط وانتفت عنه الموانع فهذا يكفر ويفسق وأما من وقع في البدعة أو الفسق أو الكفر ولم تتوفر فيه الشروط وتنتفي عنه الموانع فهذا لا يبدع أو يفسق أو يكفر.

شروط التكفير وموانعه:

باختصار (التكليف ومانعه الجنون أو الصبى) (العلم بالشيء ومانعه الجهل أو التأويل – وأعذر بالجهل في المسائل الظاهرة والخفية معا) (القدرة والتخيير ومانعها العجز والإكراه) (القصد ومانعه السهو والزلة والنسيان وعدم الادراك والقصد والتغليق).

فساد منهج المداخلة في باب امتحان النّاس بالأشخاص

فساد منهج المداخلة في باب امتحان الناس بالأشخاص

الفرق بين كبار العلماء والمداخلة في مسألة الإمتحان بالأشخاص وعقد الولاء والبراء عليهم:

سننقل أوّلا كلام المداخلة لتعلموا عقيدتهم وأنهم يمتحنون الناس بالأشخاص ويوالون ويعادون عليهم ثم نتقل لكم كلام العلماء الكبار كشيخ الإسلام ابن تيمية والألباني والراجحي والفوزان وغيرهم.

ملاحظة:

من طال عليه المنشور فليقرأ بالعناوين الملونة بالأزرق وأهمّ كلام هو كلام الشيخ الراجحي الذي يقطع بأنّه لا يوافق المداخلة عيني عينك، وكلامه كان في ربيع المدخلي باسمه وقال لا يوجد جرح وتعديل وإنما غيبة ونميمة وخالف قاعدتهم أشدّ مخالفة وقال اذن جعلوا ربيع رسولا.

أوّلا: نقل قول المداخلة في الإمتحان بالأشخاص:

سيكون التّرتيب من القول الأشنع إلى الأقل شناعة ولن يكون الترتيب حسب الأعلم عند المداخلة

قول رسلان: من شيوخ المداخلة: (اللي ما يلتزمش بها أقول مبتدع ضال).

تفريغ كلامه:

((السائل: يبقى حسن البنا كذاب، لأنه هو اللي قال كده.

رسلان يقول: أنا أقول لك أنت دعك ممن لم يقل، أنا أقول لك هو مبتدع ضال وأنت وماتشاء، وإن لم تصدق على هذا فأنت مبتدع ضال، عاوز أكثر من كدا؟ اللي ما يلتزمش بها أقول مبتدع ضال))

https://www.youtube.com/watch?v=RW5urEUIjP8

التعليق: كلام رسلان يعتبر الأشنع على الإطلاق لأنه عقد الولاء والبراء في نفسه هو، وبهذا ذهب كلام الإمام مالك بمهب الريح لما قال (كل يؤخذ من قوله ويرد إلا صاحب هذا القبر)

قول محمد المدخلي: وهو الرّجل الثاني في المداخلة الأحياء بعد ربيع .

تفريغ كلامه:

((ولو كأنا بأطراف الأرض ويتمنّى أن يلقاه والبدعيّ يكره السّنيّ كما أنّ السّني يكره البدعي لا شكّ ولا ريب، وإلا الذي يأتي إلى مكة وليس عنده شيء يمنعه ما يحرص على زيارة الشيخ؟ مغبون هو الخاسر، الشيخ ربيع ما يضره شيء لكن هو الخاسر، والنّاس كما قلت لكم أهل السنة والله يستغربون منه لأنّه ما ينصرف عنه إلا مغموص كما قلت لكم بالقيد هذا إذا لم يكن له عذر كعائلة لا يجد من يقوم بهم، أسرة معه لا يجد من يقوم بها، أطفال ونحو ذلك، أو وقته قصير أو نحو ذلك من الأعذار الصحيحة، أمّا من يقيم بمكة أسبوع وعشرة أيام ولا يستطيع الذهاب إلى الشيخ ربيع ويقولون أنو سلفي، ما الذي منعه؟ ما في وجود أعذار صحيحة عنده إلا شيء في النفس لا شك ولا ريب)).

رابط كلامه:

https://www.youtube.com/watch?v=9FB3L7xtgqg

التعليق: إذن كل من زار مكة ولم يزر ربيع المدخلي فهو مغموص، ومعلوم أن الذين يزورون ربيع المدخلي يزورونه في بيته وعددهم قليل وأمّا زوار مكة فبالملايين، ومنه فكل الملايين من الحجاج و المعتمرين مغموصون في قلبهم شيء وضاعت الأمة الإسلامية في مهب ربيع - عفوا أقصد في مهب الريح - وإن كان حديث (من لم يزرني فقد جفاني) قد حكم عليه العلماء بالبطلان والوضع وبأنّ معناه غير صحيح، فإن كان هذا ما لم يصح في النبي ﷺ فكيف يجعله المداخلة في ربيع المدخلي؟؟؟

الآن علمت لماذا بدّعوا الحويني والعرعور والمأربي وغيرهم، يبدو أن الحويني ذهب لمكة ولم يزر ربيع المدخلي فبدعوه، فسبحان الله، والمصيبة أنه حتى الذي اعتذر لهم وكانت أعذاره غير صحيحة فهذا لم يمنعه إلا أنّ في نفسه شيئا، ولاحظ قوله ويقولون أنو سلفي؟؟؟ يعني مستغرب أنه سلفي ولا يزور ربيعا...فعلا صوفية عصرية !

قول زيد المدخلي: نعم يجوز الامتحان بالأشخاص

تفريغ كلامه:

((**السّائل**: يقول أحسن الله إليكم هل من منهج السّلف الإمتحان بالأشخاص؟

يجيب الشّيخ المدخلي: نعم من منهج السلف الصالح إذا اشكل الأمر في شخص ما يمتحن بأهل السنة ماذا تقول في فلان من أهل السنة وهو يعرفه فإن شهد له بالصلاح وزكاه باطنا وظاهرا فهو ليس من أهل الانحرافات وليس من أهل البدع وإن ذمه أو تحيل وقال لا علم به وهو يعرف ثم راوغ في ذلك عرف بأنه ليس على منهج السلف أهل السنة والجماعة فالإمتحان بالأشخاص عند الحاجة إليه جائز لا حرج فيه)).

https://www.youtube.com/watch?v=mOZyY9FofgM

التعليق: أهل السنة عند المداخلة هم المداخلة وهم أساسا يمسكون هذه الفتاوى ويمتحنون الناس ماذا تقول في ربيع ماذا تقول فيمن حذر منه ربيع؟؟ ماذا تقول في رسلان ماذا تقول في فلان، ويعقدون الولاء والبراء على هؤلاء الأشخاص يوالون من والاهم ويعادون من عاداهم ولو الذي والاهم بغير حق والذي عاداهم بحقّ، وسيأتي كلام الشيخ ابن عثيمين رحمه الله حول هذا.

ثانيا: قول العلماء الرّبانيون في حكم الإمتحان بالأشخاص:

وأنّه لا يجوز عقد الولاء والبراء في غير النبي ﷺ فكل يؤخذ من قوله ويرد.

شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله:

قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله:

((فدين المسلمين مبني على اتباع كتاب الله وسنّة رسوله وما اتفقت عليه الأمة، فهذه الثلاثة هي أصول معصومة، وما تنازعت فيه الأمة ردوه إلى الله والرسول، وليس لأحد أن ينصب للأمة شخصا يدعو إلى طريقته ويوالي عليها ويعادي، غير النبى – ﷺ –، ولا ينصب لهم كلاما يوالي عليه ويعادي غير كلام الله تعالى وكلام رسوله – ﷺ – وما اجتمعت عليه الأمة، بل هذا من فعل أهل البدع الذين ينصبون لهم شخصاً أو كلاماً يفرّقون بين الأمة، يوالون على ذلك الكلام أو تلك النسبة ويعادون))).(مجموع الفتاوى 20/ 964) و(درء التعارض 1/ 272).

وقال أيضا: ((وأئمة السنة ليسوا مثل أئمة البدعة، فإن أئمة السنة تضاف السنة إليهم لأنهم مظاهر بهم ظهرت، وأئمة البدعة تضاف إليهم لأنهم مصادر عنهم صدرت)) (درء التعارض 5/ 5-6).

قول العلامة ابن عثيمين رحمه الله:

تفريغ كلام العلامة محمد بن صالح العثيمين - رحمه الله تعالى- : ((وإنّه من المؤسف - في وقتنا الحاضر - أنّ بعض الشّباب اتّخذ من بعض العلماء رموزاً يقتدي بهم، ويوالي من والاهم، ويعادي من عاداهم، ولو كان الذي عاداهم بحق، والذي والاهم بغير حق !

وصاروا يتنازعون فيما بينهم: ما تقول في فلان؟ ما تقول في فلان؟!

لماذا؟! أقول: فلان هذا يخطأ ويصيب، إن أخطأ وهو مجتهد، فخطأه مغفور، وإن أصاب فله أجران، أمّا أن أوالي من والاه وأعادي من عاداه مهما كان الأمر؛ فهذا لا يجوز.

لذلك أدعو أبنائي الشباب أن لا يجعلوا هذا أكبر همهم، وأن لا يرفعوا بذلك رأساً، وأن يكون قصدهم الحق من أي جهة أتى.

استمع إلى قول الله عز وجل: ﴿وَإِذَا فَعَلُواْ فَٰحِشَةً قَالُواْ وَجَدۡنَا عَلَيۡهَآ ءَابَآءَنَا وَٱللَّهُ أَمَرَنَا بِهَاۗ قُلۡ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَأۡمُرُ بِٱلۡفَحۡشَآءِۖ﴾ احتجوا بحجتين: الأولى: وَجَدۡنَا عَلَيۡهَآ ءَابَآءَنَا ، والثانية: ﴿وَٱللَّهُ أَمَرَنَا بِهَاۗ﴾ فقال الله عز وجل: ﴿قُلۡ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَأۡمُرُ بِٱلۡفَحۡشَآءِۖ﴾، وسكت عن الحجّة الأولى، لماذا؟ لأن الحجة الثانية باطلة فأبطلها الله، والحجة الأولى صحيحة فسكت الله عنها وأقرّها، مع أنّها جاءت من المشركين.

واستمع أيضا إلى ما صحّ عن النّبيّ - ﷺ- أنه أتاه حبر من أحبار اليهود، وقال: يا محمد؛ أنا نجد أن الله يجعل السماء على إصبع، والأرضين على إصبع ...وذكر بقية الحديث.فضحك النبي - صلى الله عليه وآله وسلم - حتى بدت نواجذه أو أنيابه تصديقاً لقول الحبر، ثم قرآ: ﴿وَمَا قَدَرُواْ ٱللَّهَ حَقَّ قَدۡرِهِۦ وَٱلۡأَرۡضُ جَمِيعٗا قَبۡضَتُهُۥ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ وَٱلسَّمَٰوَٰتُ مَطۡوِيَّٰتُۢ بِيَمِينِهِۦۚ سُبۡحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشۡرِكُونَ ٦٧﴾ فهنا هل النبي - ﷺ- أنكر الحق؛ لأن قائله غير مُحِق؟ لا، بل أقره، مع أنه يهودي.

أبلغ من ذلك: أن النبي – ﷺ– استحفظ أبا هريرة – رضي الله عنه – على صدقة الفطر، يعني قال: احرسها، وفي ليلة من الليالي أتى شخص على صورة إنسان، فأخذ الطعام، فأمسكه أبو هريرة، وقال: لأرفعنك إلى رسول الله – ﷺ –.فادعى أنه فقير وأنه ذو عيال، فرَقَّ له أبو هريرة وأطلقه، ثم أتى النبيَّ – ﷺ– فقال له: ما فعل أسيرك البارحة؟ قال: يا رسول الله؛ ادعى أنه فقير وذو عيال، فأطلقته.فقال إنه كذبك وسيعود.كذبك: يعني أخبرك بالكذب.فقال: فعلمت أنه سيعود لقول النبي – صلى الله عليه و سلم –: وسيعود.عاد في الليلة الثانية، وأخذ من الطعام، وادعى أنه ذو عيال وأنه فقير، فأطلقه؛ لأن النبي – ﷺ– لما قال سيعود؛ لم يقل فاحبسه أو امسكه.ثم أتى أبو هريرة إلى النبي – ﷺ – فأخبره الخبر، فقال: كذبك وسيعود.فعاد في الليلة الثالثة، فأمسكه أبو هريرة، وقال: لابد أن أرفعك إلى رسول الله – ﷺ–، فقال له هذا الشخص: إلا أدلك على آية من كتاب الله، إذا قرأتها؛ لم يزل عليك من الله حافظ، ولا يقربك شيطان حتى تصبح؟ فأطلقه.فأتى النبي – ﷺ– فأخبره، فقال: صدقك وهو كذوب.معنى صدقك: يعني أخبرك بالصدق.ثم قال: أتدري مَن تخاطب منذ ثلاث ليالٍ؟ قال: لا أدري يا رسول الله.قال: ذاك شيطان.

فانظر كيف قَبِلَ النبي – ﷺ– الحقَّ من الشيطان.فالمقصود الحق، ويُعرف الرجال بالحق، وليس الحق يُعرف بالرجال، إذا كيف نتفرق وتختلف القلوب من أجل الخصومة في شخص من العلماء؟ هذا يقول أنّه محقّ وأنّه على صواب، والثّاني يقول بالعكس !! هذا غلط، ليس من هدي الخلفاء الراشدين ولا الصحابة أيضاً.

الواجب قبول الحق من أي أحد قال به، ورَدَّ الباطل من أي أحد قال به.

ثم لا يجوز أبداً أن نجعل الولاء والبراء مقيداً بأشخاص؛ لأنهم غير معصومين، يخطئون ويصيبون، فلنتفق ولنَدَعْ هؤلاء الأشخاص، ولنسأل اللهَ لهم الهداية إن كانوا أحياءً، والمغفرة إن كانوا قد اجتهدوا فخالفوا الحق، وأمرهم إلى الله عز وجل، أما أن نفرق جمعنا، ونشتت شملنا، ونلقي العداوة بيننا، من أجل الانتصار لهذا الشخص أو لهذا؛ فهذا غلط محض وضرر كبير.

لذلك أدعو إخواني المسلمين في كل مكان إلى الإتفاق وعدم الإختلاف، وأن لا يجعلوا من الأشخاص رموزاً يوالون عليها ويعادون عليها؛ فإن هذا من الغلط، وما ضرَّ المسلمين سابقاً ولاحقاً إلا هذا التعصب للأشخاص)).

رابط الفيديو:

https://www.youtube.com/watch?v=dfkl6bjgWnk

كلام آخر لابن عثيمين قال: (اتخاذ رموز توالي من والاهم وتعادي من عاداهم هذا غلط عظيم) وهذا الفيديو له شاهد آخر يكذب فيه الشيخ ابن عثيمين من زعم أن ابن عثيمين يجرح عدنان العرعور وقالوا له هل نحضر دروس الشيخ عدنان فقال (ومن قال أني أجرح عدنان هل أنا أقول لكم لا تدعون فلان ولا تدعون فلان السؤال هذا غلط منك).

https://www.youtube.com/watch?v=va0VTdClIR4

التعليق: انظر رحمك الله إلى الفرق بين كلام هذا العالم الرباني وبين كلام المداخلة هم يقولون يجوز أن تمتحن الناس، ماذا تقول في فلان؟، وابن عثيمين يقول ((وإنه من المؤسف - في وقتنا الحاضر - أن بعض الشباب اتخذ من بعض العلماء رموزاً يقتدي بهم، ويوالي من والاهم، ويعادي من عاداهم، ولو كان الذي عاداهم بحق، والذي والاهم بغير حق!! وصاروا يتنازعون فيما بينهم: ما تقول في فلان؟ ما تقول في فلان؟! لماذا؟! أقول: فلان هذا يخطأ ويصيب، إن أخطأ وهو مجتهد؛ فخطأه مغفور، وإن أصاب؛ فله أجران، أما أن أوالي من والاه وأعادي من عاداه مهما كان الأمر؛ فهذا لا يجوز)).

الشيخ عبد العزيز الراجحي:

تفريغ الشاهد من كلامه:

((**السائل**: فاليوم هؤلاء الناس يمتحنون الناس بالشيخ ربيع المدخلي فمن ذكره بخير يقولون هو من أهل السنة والجماعة ومن ذكره بسوء أو حتى إن لم يذكره بسوء يقولون إنه مبتدع إن لم يذكره بخير فنحن نقول لهم

لماذا أيها الاخوة تمتحنون الناس بالشيخ ربيع لماذا لا تمتحنوا الناس بالشيخ ابن عثيمين مثلا أو الشيخ ابن باز أو الشيخ الفوزان أو الشيخ الراجحي أو الشيخ عبد المحسن العباد فيقولون هؤلاء كل واحد يأخذ منهم.

الشيخ مستوضحا: هؤلاء إيش؟؟

السائل: هؤلاء كل واحد يأخذ عنهم العلم.

الشيخ مستوضحا أيضا: كل واحد إيش؟

السائل: هؤلاء العلماء كل واحد يأخذ عنه العلم السلفي والإخواني والتكفيري والحدادي إلى آخره فيقولون هؤلاء لا يصلحون للإمتحان أمّا الشيخ ربيع المدخلي هو الميزان، فهل هذا الكلام يصلح؟ وهل هذا الكلام منهج أهل السنة والجماعة؟؟

الشيخ الراجحي يجيب: لا هذا الكلام باطل، ربيع المدخلي ما يمثل أهل السنة والجماعة (كلام غير مفهوم) كونه يقول ايش تقول في ربيع المدخلي؟ هذا غلط هذا غلط منهم، علينا أن ننصحهم بأن يتعلموا الكتاب والسنة ويقرؤوا القرآن ويتفهموا معانيه ويقرؤوا التفاسير المعتبرة تفسير أهل السنة والجماعة ويقرؤوا الحديث والفقه ويتركوا هذا (....) الخاطئة قال ربيع هل هو رسول؟ ما هو برسول حتى يسألوني عنه، رسول ربيع؟ الرسول ﷺ الإنسان إذا سئل عن الرسول هو الذي يعادي فيه، لا يسأل عن فلان ولا فلان هذا غلط منهم.وقولهم أن ربيع هو الميزان والعلماء السابقين كل يأخذ منهم هذا غلط منهم ويرجعوا إذا أشكل عليهم شيء يرجعوا إلى العلماء يقرؤوا الكتاب والسنة ويتعلمون ويتفقهون ويتبصرون في دين الله وفي شرعة الله ويسألوا عما أشكل عليهم يسألوا أهل العلم أما أن يجعلوا الميزان فلان وفلان هذا خاطئ منهم، كل يؤخذ من قوله ويرد إلا رسول الله ﷺ أما الميزان ربيع المدخلي هذا باطل الميزان كتاب الله وسنة رسوله ما هو ربيع ولا علان.

السائل: نعم فهمت لكن المشكلة أنهم يستدلون بأثر السلف ويقولون من علامات أهل السنة أن يذكروا علماء أهل السنة بخير ومنهم في هذا العصر الشيخ ربيع المدخلي.

الشيخ الراجحي يجيب: هاها السنة إذا وافق صاحبك؟؟ هو الميزان؟؟ أهل السنة كثيرون، أهل السنة كثيرون لا الخاص بشخص معين.

السائل: نعم.

الشيخ: هذا باطل هذا، أنصحهم يتعلمون الكتاب والسنة ويسألوا أهل العلم فيما أشكل عليهم يرجعوا إلى أهل العلم، أما يكون الميزان شخص من أحب وأخذ بقوله فهو من أهل السنة ومن كره فهو من أهل البدعة فهذا باطل.

السائل: ومن كلامهم يقولون الشيخ ربيع مقدم على جميع أقوال العلماء الأحياء في هذا العصر فيما يتعلق بعلم الجرح والتعديل.

الشيخ يجيب: يعني أقوال ربيع مقدمة على جميع أقوال أهل العصر؟؟

السائل: على جميع أقوال أهل العلم في هذا العصر فيما يتعلق بعلم الجرح والتعديل ونقد الرجال.

الشيخ: ها هذا باطل هذا على باطل الجرح والتعديل انتهى الجرح والتعديل للمحدثين وخلاص هو في الكتب الستة خلاص ما في داعي نعم.انتهى الجرح والتعديل.الجرح والتعديل لرواة الحديث وما بقي إلا الغيبة والنميمة هذا الغيبة والنميمة والطعن في العلماء.هذا غيبة هذا غيبة يعيدون الكلام في الناس يعيدون الكلام في العلماء.الجرح والتعديل للمحدثين وانتهى.ما في جرح وتعديل الآن ما في إلا غيبة والكلام في أعراض الناس نعم.

السائل: لكن باب التحذير من أهل البدع مازال موجودا صح؟

الشيخ: نعم التحذير من أهل البدع نعم الأشرار وأهل البدع يحذر منهم يحذر من عقيدة الرافضة

وعقيدة المعتزلة عقيدة الأشاعرة والصوفية المنحرفون هذو يحذر منهم في كل وقت.الأشرار وأهل البدع وأهل الكفر والضلال يحذر منهم في كل وقت.

السائل: هم يقولون اااه هذا المنهج منتشر جدا في أوروبا كما تعرفون.

الشيخ: صدقت أي نعم.

السائل: عندنا واحد مجروح تكلم فيه الشيخ ربيع المدخلي ومزكى من ناحية أخرى مثلا الشيخ عبد المحسن العباد زكاه أو ما أعرف الشيخ الفوزان مثلا زكاه حفظه الله، هم يقولون لا، نقدم كلام الشيخ ربيع على أنه متخصص في هذا الفن.

الشيخ: يعني جعلوه الرسول جعلوه معصوم جعلوه رسول هذا باطل هذا باطل ربيع يخطئ ويصيب ولا هو الميزان، الميزان كلام الله وكلام الرسول فالقول ان الميزان ربيع هذا باطل.

السائل: نعم جزاكم الله خيرا وأثابكم))).

https://www.youtube.com/watch?v=1dgAasaM0uU

التعليق: لا تعليق، أترك التعليق لكم فهذا كلام واضح وضوح الشمس من الشيخ عبد العزيز الراجحي وهو من المتفق عليه بيننا وبينهم فانظروا في منهجه وقارنوه بمنهج المداخلة.

الشيخ صالح الفوزان:

يقول علم الجرح والتعديل في الإسناد وهذا أهله ماتوا ما في عالم في الجرح والتعديل فيما نعلم، أما عالم في الغيبة والنميمة هذا موجود وكان هذا لما سألوه هل يوجد حامل لواء الجرح والتعديل؟

https://www.youtube.com/watch?v=yHpuFR 4S6Q

وقال أيضا في حكم الامتحان بالاشخاص: خلاصة كلامه أنه قال أنه يجب اتباع النبي ﷺ ونقل كلام شيخ الإسلام أن من زعم أن شخصا يجب اتباعه غير النبي ﷺ فإنه يستتاب فإن تاب والا قتل، فلا يتبع إلا من اتبع الرسول ﷺ ولا نمتحن الناس بالأشخاص وإنما نمتحنهم بالكتاب والسنة واتباع الرسول ﷺ إذا تبي تمتحنه بشخص امتحنو بالرسول ﷺ.

https://www.youtube.com/watch?v=hHq zGnvMIs

الشيخ عبد المحسن العباد: يقول ما ملخصه: لا يجوز امتحان الناس بالاشخاص ثم يقرب الرجل أو يبعد نتيجة لجوابه وبقية الكلام والتفصيل في الفيديو فقد تعبت من الكتابة والتفريغ

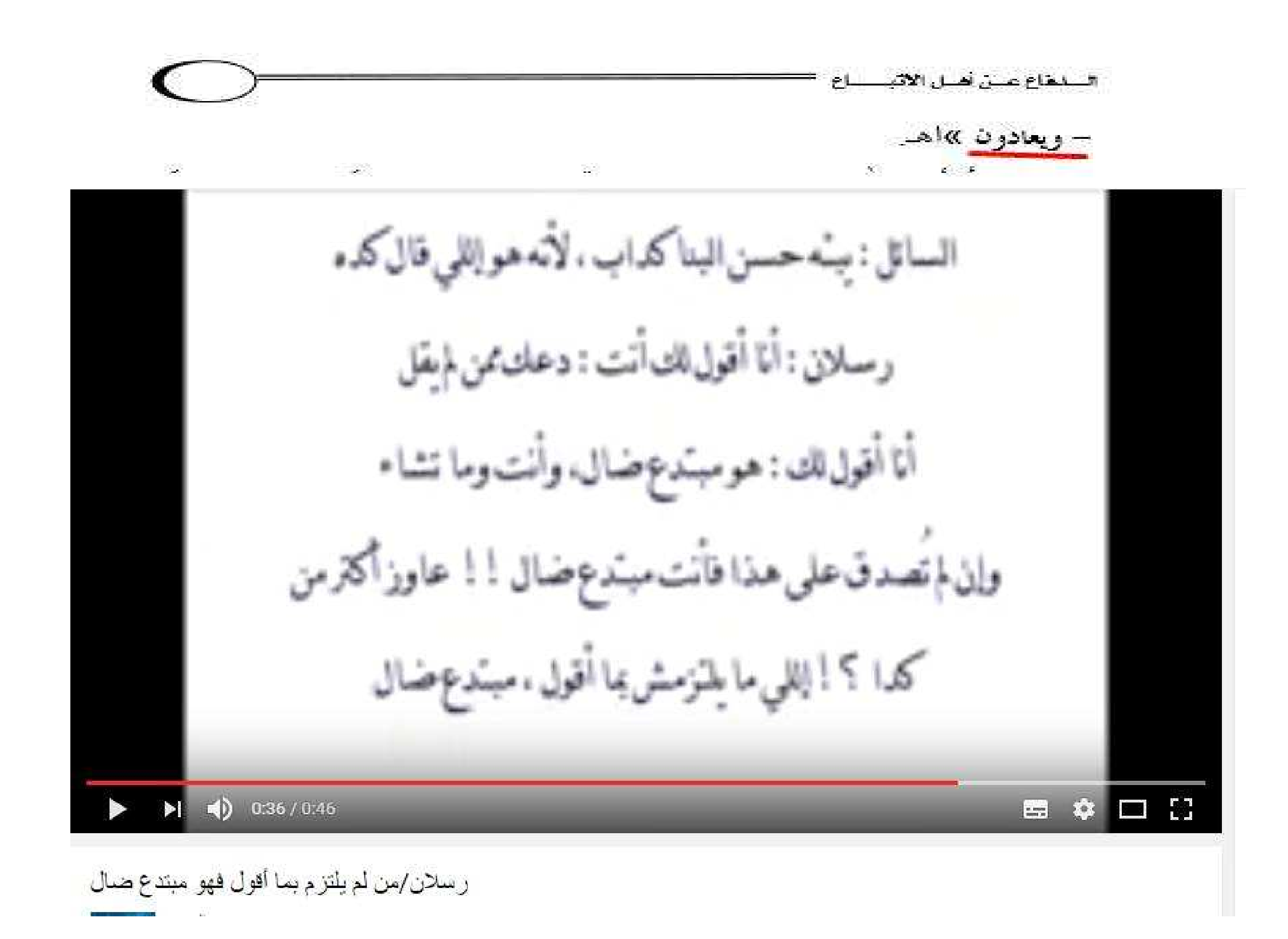
https://www.youtube.com/watch?v=2-VwQN8pPsE

ويقول الشيخ أيضا: الشيخ العباد يقول: بئس ما صنع من يهجر أخاه لأنه لم يبدع فلان ثم يقول هذا كلام أهل الفتن ومن البلاء الذي أصيب به بعض الناس الذين اشغلوا انفسهم عن هذا وانشغلوا عن العلم.

https://www.youtube.com/watch?v=i8At1EUuAos

أقول: ومازال هناك كلام كثير جدا لأهل العلم الربانيين الكبار الذين نتفق نحن والمداخلة على علمهم وسلامة منهجهم يبطلون الموالاة والمعاداة في الأشخاص ويرفضون ربط الحق بالاشخاص ولاسيما أن هذه الامتحانات أكثر ما تصدر، تصدر من غلاة التجريح الذين يوالون ويعادون في مشايخهم، صحيح أن الطعن في المشايخ والعلماء لا يجوز لكن هم لا يعادون من أجل الطعن هم كما قال محمد المدخلي بمجرد أن تذهب لمكة ولا تزور ربيع المدخلي فقلبك مغموص وكما قال رسلان من لم يلتزم بما أقول فهو مبتدع ضال وانظروا لأقوال كل مشايخ المداخلة لا تجدون واحدا منهم يقول إن هذا لا يجوز وإنما جميعهم على قول واحد بأن هذا يصلح بل هكذا يعرف السني من البدعي ويستدلون على ذلك بمن كان يعرف الناس بأحمد بن حنبل رحمه الله، يا أخي أحمد بن حنبل لم يكن يعاديه إلا الجهمية الذين ينكرون صفات الله، أما ربيع فهو يعادي السلفيين الذين يوافقونه في العقيدة وإنما لم يوافقوه في تبديع السلفيين الذين يريد أن يبدعهم ثم إن ربيع ليس بعالم اتفق عليه أهل السنة في باب الجرح والتعديل خاصة بل هناك من يقول إنه لا يوجد جرح وتعديل ونحن لا مشكلة لنا معه إلا في هذا الباب والأصول المرتبة عليه، كما أن المداخلة يستعملون امتحان الأشخاص بالمجروحين أيضا.

وقد قال شيخ الإسلام - كما في «مجموع الفتاوى»(٢٠/١٦٤) -: «وليس لأحد أن ينصب للأمة شخصًا يدعو إلى طريقته، ويوالي ويعادي عليها، غير كلام الله ورسوله، وما اجتمعت عليه الأمة، بل هذا من فعل أهل البدع، الذين ينصبون لهم شخصًا أو كلامًا يفرّقون به بين الأمة، يوالون به - على ذلك الكلام، أو تلك النسبة


الدفاع عن أهل الاتباع

- ويعادون »اهـ

رسلان/من لم يلتزم بما أقول فهو مبتدع ضال

لا تخدع نفسك :

قل الحقّ و لا تبالي

لا تخدع نفسك...قل الحق ولا تبالي

مقدمة:

أردت تنظيم ما سأقوله في عدة مقالات لكني لم أستطع ترتيبها لأنها متعلقة ببعضها البعض ولم أستطع معرفة الأولى منها ولا عنونتها ولكن هو تعبير حر صادر من قلبي أقسمه لعدة نقاط أقول فيها رأيي في هذا المقال ولا أبالي بمن يخالف.

النقطة الأولى:

يجب على أهل السنة أن لا يربطوا عقيدتهم وصحتها بأي جهة كانت وإنما عليهم الإلتزام بمنهج سوي ثابت ضل من ضل واهتدى من اهتدى فمن عقد الولاء والبراء في الأشخاص أو الأحزاب أو الدول أو الجماعات فقد حكم على نفسه بالتناقض والإنحراف وذلك لقول الله ﴿فَإِن تَنَٰزَعۡتُمۡ فِي شَيۡءٖ فَرُدُّوهُ إِلَى ٱللَّهِ وَٱلرَّسُولِ﴾ فلا شيء يؤثر في عقيدتي إلا ما قاله الله ورسوله وهذه هي عقيدتي كمسلم حر لا يتحزب لأي حزب.

النقطة الثانية:

كثير من الناس يربط الشيعة بإيران والإباضية بعمان والإخوان المسلمين بتركيا والسلفيين بالسعودية، وهذا غلط فاحش فلا السعودية تمثل السلفيين ولا ايران تمثل الشيعة ولا الاباضية تمثل عمان ولا تركيا تمثل الإخوان المسلمين فإيران شيعية كبقية الشيعة وحصر الشيعة بإيران له أهداف سياسية لا غير وإلا لماذا يغضون الطرف عن شيعة العراق وشيعة العرب ويركزون فقط على شيعة الفرس؟؟؟ الشيعة شيعة لا تقل لي شيعة عرب ولا شيعة فرس فكل شيعي يحاسب بعقيدته لا بجنسيته، وأما السلفيون فليسوا مرتبطين بالسعودية ولا بنظامها ولو ألحدت السعودية بنظامها وعلمائها جميعا لبقيت على السلفية بمفهومها الصحيح لا بمفهومها المعاصر المحرف.ولذلك أنا ضد كثير من السياسات السعودية كمقاطعتها لقطر وشن كل تلك الحملة كأنها تشنها على عدو صهيوني أو صليبي ففي الحين الذي يرقص فيه ملك السعودية مع ترامب تجده يسحب كل طائراته من قطر ويقاطعها ويتكالب معه ثلاث أو أربعة أنظمة من غير سابق إنذار ومن يفتح فمه في الإمارات فالويل له

من الحكومات.بينما نجد أن السعودية حكمت على الشيخ خالد الراشد فك الله أسره بالسجن لمدة 15 سنة لمجرد أنه طالب بمقاطعة السفارة الدنمركية أيام أساءت الدنمرك للرسول عليه السلام بالرسوم الكاركتورية فما هذه الشجاعة التي نجدها منهم اليوم تجاه قطر؟؟؟ ليتنا رأيناها مع الدنمرك أو غيرها من دول الكفر المعتدية.وهل يجوز لهم حرمان مسلمي قطر من الحج والعمرة؟؟؟ وهل المسجد الحرام حكر على آبائهم فتبا لهم كيف يحكمون.

النقطة الثالثة:

أنا لا أثق في قرار أي شيخ (في المسائل السياسية) يفتي من منبر رسمي في أي دولة تمنع الناس الحق في التعبير ولذلك أفضل أخذ الفتيا من شيخ جزائري ليس له منصب رسمي وخاصة وأن التعبير مفتوح هنا لمن أراد ولا آخذه من أعضاء هيئة كبار العلماء في السعودية مع احترامي لهم لأني أعلم أنهم لا يستطيعون قول ما يريدون.

النقطة الرابعة:

سألني رجل فقال لي إن حدثت حرب بين السعودية والجزائر فلمن يكون ولاؤك؟؟؟ فجوابي له بكل اختصار (أولا ما سبب حدوث هذه الحرب أصلا فالمؤشرات لا تشير إلى ذلك فسياسة الجزائر حيادية وبعيدة عن كل المشاكل لذا فكلامك بعيد عن الواقع) (ثانيا: إن قصدت بالولاء الولاء القلبي فسأكون مع المظلوم من الطرفين فإن كانت السعودية هي الظالمة كما فعلت مع قطر فسأكون مع الجزائر وإن كانت الجزائر الظالمة فسأكون مع السعودية ولكني أستبعد ظلم الجزائر للسعودية أو ظلم السعودية للجزائر فكل هذا الكلام مجرد خيال افتراضي) (ثالثا: قلت له إن قصدت ولائي العسكري فأنا معفى من الخدمة الوطنية ولن تستعملني الحكومة ولو أردت ذلك لكن من دخل أرضي محتلا له فسأحاربه كائنا من كان وكل هذا مجرد خيال افتراضي) (رابعا: إن قال رجل هل أنت الآن تميل إلى العيش في الجزائر أم السعودية = أقول أنا أفضل العيش في الجزائر فعلى الأقل لا أحد هنا يختم على فمي فالكل يعبر بحرية مطلقة كما أنها أرض المنشأ وقد جربت الغربة في بلد الامارات وانتهى بي الحال مرفوضا أمنيا ولا أدري ما الذي فعلته لهم وكانت المواقع السنية التي

تحارب الشيعة محظورة في الامارات ولكنها متاحة في الجزائر مثل موقع فيصل نور وكذلك موقع اسلام ويب المتعلق بالفتاوى ورد الشبهات والكتب إلى اخره في الوقت الذي كان موقع ياسر الخبيث متاحا في الإمارات فإن كانت الإمارات التي يزعم الناس أن موقفها ضد الشيعة تفعل ذلك والجزائر المتهمة بالعمالة لإيران تتيح لنا الكلام في الشيعة وغيرهم بكل حرية فتبا للسياسة المحاربة للشيعة وأهلا بعملاء إيران).

النقطة الخامسة:

أحب أخذ العلم من علماء الإحتجاج والإقناع وأكره أخذه من علماء التلقين فلأن أفهم مسألة استواء الله عز وجل على العرش فهما صحيحا بأدلته النقلية والعقلية خلال قراءة آلاف الصفحات خير لي من قبول المسألة بلا تأصيل ولا دليل ثم المضي لغيرها ولذلك لا يهمني الكم من المسائل التي أعلمها بقدر ما يهمني التأصيل العلمي لها.

النقطة السادسة:

أقوال العلماء إن خلت من الدليل فلا يرف لي جفن في ردها ولو قالها من قالها ولكن في نفس الوقت أعذر من أخذ بها طالما أن هؤلاء العلماء معتبرين وفوق ذلك أعذر بالجهل من وقع في البدعة ولا أبدعه بعينه حتى تتوفر فيه الشروط وتنتفي عنه الموانع وأعذر المسلم إذا وقع في الكفر ولا أكفره حتى تتوفر فيه الشروط وتنتفي عنه الموانع بل عقيدتي في الكافر أصلا مثل البوذي والهندوسي أنه لا يعذب يوم القيامة إن لم تقم عليه الحجة بحيث يبلغه الإسلام بلوغا صحيحا غير مشوه ويبلغه باللغة التي يفهمها وتقام عليه الحجة فإن جحد فهو في جهنم خالدا فيها وإلا فيعاد امتحانه يوم القيامة ولا يهمني معرفة من الذين بلغتهم الحجة ممن لم تبلغهم الحجة فأمرهم إلى الله.

النقطة السابعة:

بالنسبة لمسألة الحكام وهل يجوز الخروج عليهم في هذا العصر أم لا يجوز وهل هم مسلمون أم كافرون فعقيدتي أقولها بكل وضوح: (الحكم بما أنزل الله بالطريقة الموجودة اليوم عندي من الكفر الأكبر وليست من الكفر الأصغر لكن ليس كل من وقع في الكفر وقع الكفر عليه ولم أستطع إقامة الحجة بنفسي على هؤلاء

والأمر فيه تفصيل كبير فيما يتعلق بتوفر الشروط وانتفاء الموانع ولكن حتى ولو ثبت أن هؤلاء كفار كفرا بواحا فلا أقول بالخروج عليهم بسبب غياب شرطي توفر العدة الإيمانية والمادية وأنا موقن أن الشعوب التي أكثرها يميل إلى الفساد لو وضعنا على رؤوسهم حكاما صالحين لأطاحوا بهم فمادام الفساد متفشيا في الشعوب فلا أمل في تغيير الأنظمة وإنما يجب على الشعوب الصلاح فإن صلحت صلحت معها الأنظمة وأما عن كيفية إصلاح الشعوب فهذا ما سأتناوله في النقطة الثامنة.وأما عن أدلتي حول ذلك فمنها عدم خروج النبي ﷺ على مشركي قريش يوم كان تحت حكمهم رغم أن أبا جهل وصناديد قريش كانوا كافرين كفرا بواحا يمنعون الصلاة ونشر الدعوة ووو الخ، فنحن اليوم من باب أولى أن لا نخرج على هؤلاء الذين لا أسلم أصلا بكفرهم وإنما تنزلا وجدلا أقول لو سلمنا بكفرهم لما جاز الخروج عليهم. (وللعلم هذه عقيدتي التي أدين الله بها وإلا في الجزائر هناك من ينشر منشورات يصرح فيها بتكفير الحاكم ووجوب الخروج عليه وتركوه حرا يتكلم كما يريد إلا إن أراد الالتحاق والتطبيق فيجدهم عنده فقد انتهى وقت اللعب حينئذ).

النقطة الثامنة:

بعض الناس يقول طيب فلماذا لا ترد على داعش والقاعدة؟؟؟ أقول لأن ضلالهم صار واضحا لكل البشر وكل الناس يردون عليهم وثانيا لأنه لا توجد لهم كتب أحاسبهم بها ولا علماء لهم فلا ينبغي أن أشغل نفسي بهم وإنما هدفي التركيز على الثغور الفارغة.

النقطة التاسعة:

بعض الناس يقولون أنت تدافع عن الحكام؟؟ أقول لو أن رجلا جاء إليك وقال لك إن الحاكم كافر لأنه يحلق لحيته فماذا تقول له؟؟؟ سيقول له (عندك غلو في التكفير وكيف تكفر من يحلق مجرد لحيته) فأقول له (فهل تعتبر مدافعا عن الحاكم آنذاك) سيقول لا.أقول له كذلك أنا لم أقتنع بالأسباب التي كفرتم من أجلها من كفرتم ولو جئتم بأسباب أخرى مقبولة شرعا لوافقتكم ولا يهمني قول أي كان سوى الله ورسوله ومبدئي في التكفير أنه لا تكفير لمسلم إلا باستيفاء الشروط وانتفاء الموانع ولذلك لا أكفر الرافضة إلا بعد توفر الشروط وانتفاء الموانع رغم أني أحارب الروافض ليل نهار فهل أدافع عنهم؟؟؟ وقد بينت ذلك في

مقالات لي بعنوان العذر بالجهل.ثم أين وجدتني أدافع عن الحاكم؟؟ فهل رأيتني أحكم بصحة سياستهم ام ماذا؟؟

النقطة العاشرة:

أرى أن السلفية المعاصرة بحاجة إلى تصحيح في كثير من المفاهيم رغم اتفاقي معهم في العقيدة وكليات المنهج وأرى أنه يجب على المسلمين الإتحاد فمنهجي وفهمي للإسلام يشمل تحت جناحه الإخوان المسلمين والأشاعرة (القدامى اللا متعصبون كابن حجر والنووي ومن وافقهم ولو كان معاصرا) ويشمل تحت جناحه عامة المسلمين ممن يسميهم البعض (بالعوام) ويشمل كل من انبرى للدفاع عن دين الإسلام وسد ثغرا فيه ولو اختلفت معه في نقاط معينة وكل من أحسن نقول له أحسنت ونشجعه ونتعاون معه على البر والتقوى وأتعاون أقول بصحة قاعدة (نصحح ولا نجرح إلا لمن توفرت فيه الشروط وانتفت عنه الموانع) أقول بصحة قاعدة (حمل المجمل على المفصل في كلام الأشخاص فضلا عن كلام الله ورسوله) أقول بصحة قاعدة (إذا حاكمت حوكمت وإذا دعوت أجرت) أقول بصحة قاعدة (ذكر حسنات المبتدع في حالات دون حالات بتفصيلها كما فصلها الشيخ أبو الحسن المأربي ومن وافقه)....الخ.

النقطة الحادي عشر:

لي نظرة مختلفة فيما يخص منهج التصفية والتربية وهو عندي غير مقتصر على تصفية العقيدة من الشرك وتربية الجيل المصفى على التوحيد فحسب بل يشمل أيضا:

1- الانخراط في المجتمع ومخالطة عامة الناس والتأثير فيهم إيجابا والتعلم منهم ولو كانوا عواما أمورا تفيدك فتتبادل المعرفة مع مجتمعك المسلم ولا تنعزل عنه وكأنك مخلوق فضائي.بل يجب الانخراط حتى في المجتمع الكافر بشرط أن تستطيع إظهار الدين وتؤثر فيهم ولا تتأثر بهم ويكون لك رفقة تمنعك عن الوحدة فالشيطان أقرب للفرد منه إلى الجماعة.

2- الانخراط السياسي عندي غير ممنوع مطلقا وإنما يتعلق بالمصالح والمفاسد فإن كانت الإنتخابات تساهم في اختيار الأصلح فأنا معها وإن كان الدخول للبرلمانات يدفع أهون الشرور فأنا معه وأنا ضد الانغلاق

السياسي وكأننا نعيش خارج هذا الكوكب فمن حقي أن أعرف في السياسة وأعرف ما يجري حولي فعلى الأقل لا أكون ألعوبة في يد السياسيين.

3- التركيز في الدعوة يجب أن لا يحصر في التركيز على اللحية والقميص وإنما يجب التركيز على الإسلام ككل فالإسلام منهج حياة وليس مختزلا في مظاهر معينة.فاللحية جزء من الدين وليست الدين كله.

4- مفهومي للسلفية قد يشمل حالق اللحية وقد يخرج منه الملتحي فالسلفية أعمق بكثير من شكلها المعروض الآن للناس..

5- التصفية والتربية تشمل عندي الاطلاع على العلوم المادية والتجريبية والفلسفية والرياضية وما إلى غير ذلك فلا حاجة لنا بمجتمع سلفي حضارته مازالت حبيسة القرون الوسطى وإنما يجب التأقلم مع الفكر المعاصر وفهمه ومعرفة الطريقة الحقيقية لبناء الأمم.فيجب على المسلمين التكاتف والاتحاد ونحب أن يكون لدى المسلمين أطباء وعباقرة ومهندسين وأساتذة جامعيين ومحللين سياسيين وأناس لهم خبرة بالسياسة والاقتصاد وغير ذلك..

6- يجب على الدعاة أن ينفتحوا على طرق التفكير الأخرى ولا يتحجروا حتى يتمكنوا من الدعوة كما أمر الله قائلا ﴿قُلۡ هَٰذِهِۦ سَبِيلِيٓ أَدۡعُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِۚ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا۠ وَمَنِ ٱتَّبَعَنِيۖ﴾ فالبصيرة هنا تشمل العلم بحال المدعو وبما تدعوه إليه وبالطريقة التي يجب أن تدعوه بها.

7- لا تظن أنك أفضل ممن لم ينتهج المنهج السلفي شكليا فقد يكون سلفيا حقيقة وتكون أنت البعيد عن السلفية وإنما ركز على التعاون على البر والتقوى وتصحيح مفاهيم مخالفك وأترك أمر حسابكما لله عز وجل.

8- من طرق التصفية والتربية محاولة صنع المال بالطرق الحلال حتى يتكون لدى المسلمين المتدينين قوة اقتصادية والمال جزء مهم يوازي أهمية الجيش في صناعة الأمم.

النقطة الثاني عشر:

إهمال السلفيين للجانب السينمائي عيب كبير يجب أن يسد فما المانع من صناعة أفلام ومسلسلات أو أنميات (رسوم متحركة) تخدم المنهج السلفي وتخلو من عيوب المسلسلات الأخرى؟؟؟ عندك فلم الرسالة الذي دمر أمة بمكيدة شيعية فلماذا لا نصنع فلما موازيا له ينقل الحقائق العلمية ويكون أكثر قوة منه بالاشارة إلى المصادر اثناء الفلم فما إن تحدث حادثة مهمة إلا ويشير المنتج بكتابة تحت إلى المرجع برقم الصفحة فيكون الفلم قويا جدا وكذلك المسلسلات؟؟؟ من الذي قال أن جنس التمثيل حرام؟؟؟ انما حرم العلماء المسلسلات لما رأوا من تبرج وموسيقى وتزيف للحقائق ودعوة إلى الانحراف الفكري والعقدي والأخلاقي فما المانع من صناعة سلاح مضاد وهو السلاح الإعلامي السينمائي.؟؟؟ ويشمل الانميات ونعلم أن اليابان غزت العالم بفكرها وخاصة الجيل الجديد بالأنميات وقد أخصص سلسلة من المنشورات حول تأثيرات الانميات (الرسوم المتحركة) اليابانية في أطفال وشباب العالم.

النقطة الثالث عشر:

هدف كل مسلم الدخول للجنة لكن ليس منا من لم يهمه أمر المسلمين هكذا قال الرسول الأمين ﷺ فلماذا نرى عزلة كثير من السلفيين عن أحوال إخوانهم ولا هم لهم ولا مساهمة في النهوض بهذا البلد؟؟

النقطة الرابع عشر:

ازداد احتقارا وازدراء للمداخلة يوما بعد يوم إلا من كان يتبعهم اسما لا منهجا ولا يعلم بحقيقتهم وإنما غرته بعض التزكيات وظفروا به قبل أن ينضج وبعضهم تجدهم مداخلة بالإسم فقط.أما من مارس المدخلية الحقيقية وخاصة رؤوسهم مثل ربيع ورسلان وعبيد الجابري والرضواني وطلعت زهران فهؤلاء أراهم أضل سبيلا من كثير من الإخوان المسلمين ولا يختلفون كثيرا عن غلاة التكفير والدواعش بل هم منتبهم الأول وقد سبق بيان ذلك من قبل.فلا مشروعا للأمة يحملون لا في االفكر ولا في الشريعة ولا في الاقتصاد ولا في أي مجال وإنما شغلهم الوحيد اسقاط القائمين على الثغور.

النقطة الخامس عشر:

الفرقة الناجية بالنسبة لي ليست حزبا أو كتلة وإنما كل من جعل الله عز وجل حكما عليه ومن جعل الله حكما عليه علم ضرورة اتباع الكتاب والسنة واجماع الصحابة حجة واختلافهم حاصر للاختلاف (أي نرجع للكتاب والسنة ونرجح أحد أقوالهم ولا نخرج إلى قول آخر) وإن قال بعضهم قولا ولم نجد له مخالفا فقوله قرينة مرجحة.

لماذا نهاجم المداخلة في هذا الوقت بالذات ؟

لماذا نهاجم المداخلة في هذه الفترة بالذات؟؟؟

المداخلة والدوغمائية:

قد يتساءل كثير من الناس عن هذه الهجمة نحو المداخلة في هذا الزمن تحديدا وليست الهجمة من طرفي فحسب وإنما الهجمة عامة بعض الشيء ففي هذه الفترة كثرت المقالات والمنشورات التي تستهدف المداخلة فلماذا كل هذا؟؟؟

الجواب:

أن الهجوم للأسباب التالية:

1- الفتنة الحاصلة منذ تولي ترامب للرئاسة أسقطت القناع عن كثير من القضايا التي كانت محل لبس بالأمس القريب.

2- أن كثيرا من المحللين لهذا المنهج يرون اضمحلاله بعد موت الشيخ ربيع (هداه الله) وبعض مشايخ المداخلة الذين هم من طبقته والسبب في ذلك يرجع إلى عدم إنشاء هذا المنهج لطلبة علم يواصلون المشوار والساحة خير شاهد.

3- ليس الأمل في هذه الهجمة متعلقا بمن أشرب قلبه بالغلو وإنما الأمل هو تحذير الأجيال القادمة من الإغترار بهذا المنهج.

4- العالم الإسلامي يمر بمرحلة حرجة لم يعد يطيق المسلمون فيها تخدير هؤلاء المداخلة لعقولهم أكثر من ذلك.

5- أن كثيرا من العوام في الجزائر لا مشكلة عندهم مع العقيدة السلفية وإنما مشكلتهم مع من يرونهم سلفيين (وهم في الحقيقة مداخلة) فهؤلاء المداخلة جمدوا الدعوة ونفروا الناس من الدين والسلفية

6- الواقع أثبت أنه لا أمل في الإتحاد مع المداخلة فهم يبدعون أصحاب الأفكار الداعية لجمع الكلمة

ويفخرون بتفريقهم كلمة أهل السنة إذ لا يعتبرون غيرهم من السلفيين أصلا.

7- التجربة الدعوية أثبتت أن البراءة من منهج المداخلة أنجح في الدعوة فقد كنا سابقا نحاول التغطية على عيوبهم أمام الناس في الوقت الذي يحاول المداخلة فيه فضحنا بالقدر المستطاع (مثال ذلك **قصة حدثت معي**: أن والد أحد المداخلة وخال المدخلي الآخر وجدني في محل عندهم فقال لي: يا صهيب أنت لست كالسلفيين ولا أظنك سلفيا، المدخلي ابن اخته كبر وقال: سبحان الله رجل عامي لا يعرف عن السلفية شيئا اكتشفك وعرف حقيقتك وعلم أنك لست سلفيا، قلت له: على مهلك ولا تتسرع: فسألت خاله قائلا: يا عم وما رأيك في السلفيين؟؟؟ قال طباعهم غليظة وأخلاقهم سيئة ولا يتعاملون بالصفاء ولا تجدهم عند الشدة. قلت له يا عم هل السلفيون جيدون أم سيئون؟؟ قال: سيؤون؟؟ قلت له فماذا عني: قال: أنت أفضل منهم بكثير لذلك أقول أنك لست من السلفيين، عندها قلت لابن اخته: أتراه ذمني أم مدحني؟؟؟ أتظنون أن العالم دان للسلفية بالتسليم وكل من اعتبروه غير سلفيا كان مذموما؟؟؟) والشاهد من القصة أن كثيرا من الناس صاروا يحبون السلفية بعد أن برأناها من المدخلية.

8- أن السكوت عن المداخلة لم يزدهم إلا طغيانا: فمعظم الناس الذين اهتدوا للسلفية لم يهتدوا لها بسبب ربيع المدخلي أو رسلان وإنما بسبب أشرطة محمد حسان أو خالد الراشد أو الحويني....الخ وبعد سكوتنا عن المداخلة يظفر بهم هؤلاء فيحذرونهم من مشايخنا ويوجهونهم إلى مشايخ الجرح والتبديع فلم نستفد من المداخلة شيئا إنما كانوا هم المستفيدين.

9- بعض المداخلة انحرفوا في البداية لأنهم وجدوا الردود من طرف واحد فحسب فلو أنهم وجدوا التوجيه الصحيح والتحذير من هذا المنهج الفاسد لما اتبعوه (وأنا أقصد المتأدبين منهم).

10- التعامل باللين مع المدخلي لا ينفع لأنه لو كان يفهم باللين لما اتبع فاحشي اللسان من أمثال ربيع ورسلان.

11- كان السلفيون من مخالفي المداخلة يخفون هذا الصراع حتى لا يصل للفرق الضالة من الروافض

والإباضية وغيرهما ولكن الأمر قد تفشى وصار معلوما لديهم فلا فائدة من اخفائه بل على العكس هم يحتجون أحيأنا بتجريح مشايخ المداخلة لمشايخنا فإما أن نتبرأ من المدخلية وإما لزمنا قول هؤلاء.

12- ليس للمداخلة أي أثر في الدعوة بل دعوتهم مغلقة فيما بينهم فالتحالف معهم يشبه التحالف مع المساجين الذين لا يستطيعون تجاوز حدود سجونهم.(السجن العقلي).

13- المداخلة يظنون السكوت عنهم ضعفا وخوفا وهذا أكثر شيء استفزازي فعلوه ودليل ذلك سخفهم في امتحانهم الناس بمشايخهم، فنحن نختصر عليهم الطريق ونعلن البراءة منهم قبل أن يخضعونا لامتحانهم السخيف.(وماذا بعد؟؟؟).

14- أننا كنا نظن أن المداخلة أرادوا الحق فأخطؤوه وإذا بنا نكتشف أن أكثرهم جاحد معاند بدليل: أن ربيع المدخلي أثنى على المأربي وجعله من علماء الجرح والتعديل ثم لما خالفه أسقطه وجعله جأهلا لم يتعلم قط؟؟ فمتى كذب ربيع المدخلي؟ ألما شهد له بالعلم أم لما شهد له بالجهل؟؟؟ وكذلك اتهام رسلان للإخوان المسلمين بجهاد النكاح وهذه كذبة رافضية مكشوفة، سرقة لزهر سنيقرة للمال بالدليل القطعي -- هذا المكشوف وما خفي من البقية الله أعلم به، تناقضهم في مبدأ الهجر فلا يهجرون إلا الضعفاء والمساكين ودليل ذلك أنهم يهجرون من يجالس الإخوان والشيخ الألباني بلسانه قال أنه كان يجالس الإخوان حتى ظن الناس أنه منهم ويبدعون من لم يبدع من بدعه شيخهم ولكنهم لا يبدعون أعضاء هيئة كبار العلماء أو اللجنة الدائمة ولو أثنوا على من بدعه ربيع المدخلي، منذ وفاة العلماء الكبار الثلاثة وربيع المدخلي لا يجرح السعوديين وإنما يترك أمرهم لأتباعه من هنا وهناك وهو يشتغل بدعاة البلدان الأخرى، ثناء رسلان على شيخ الأزهر الصوفي ومحاربته للسلفيين.......الخ

15- كثير منهم أظهر العمالة الواضحة لكل من يحارب الدين فرسلان يعادي حكام الإخوان ويوالي الحكام العلمانيين وكذلك الرضواني وبقية مشياخهم فلا هم لهم إلا من يرون فيه حبا للإسلام ولكن لن يتجرؤوا على الكلام في مبغضي الدين والتدين.

16- يسعى المداخلة جاهدين إلى فصل الدين عن الدولة فهم الوجه الآخر للعلمانية.إذ أن العلمانية تحاول امساك السياسيين حتى لا يدخلوا في الدين والمداخلة يحاولون امساك المتدينين حتى لا يدخلوا في السياسة.

17- تحرر الناس من عبودية المشيخة بعد أن جربوهم ولم يجلبوا لهم إلا الذل والهوان (مشايخ المداخلة).

18- اكتشاف أن معظم الدواعش كانوا مداخلة فلم يستطيعوا تحمل القهر والذل والعبودية فهربوا من المدخلية إلى نقيضها المباشر ولو علموا بوجود طرف وسط لربما لم يضطروا إلى القيام بهذه القفزة إضافة إلى أن أصول المداخلة في التبديع المعين موافقة لأصول الدواعش في التكفير المعين.

19- اكتشاف معظم الناس لحقيقة المداخلة وأنهم مجرد ألعوبة بيد السياسيين.

20- المدخلية منهج خال من الحجج والبراهين ويضيق على المناظرين ونحن في عصر كثرت فيه الطوائف والشبهات المترامية في كل مكان فوجب على هذا المنهج المدخلي (العقيم) أن يتنحى جانبا ويفسح المجال لأهل الإحتجاج والبراهين.

21- تورط المداخلة في جرائم متعلقة بالقتل والذبح في ليبيا (مع حفتر).

22- اكتشاف الناس للأذى الكبير الذي ناله الصالحون بسبب هجوم المداخلة عليهم وخذلان بعض المخالفين للمداخلة لهم.

23- ملاحظة الناس لنقطة مهمة: وهي أن المداخلة يجعلون من مشاكلهم الشخصية مشاكلا متعلقة بالأمة فتجدهم يستخرجون ملفات عمرها عشرين سنة لمن انقلب عليهم أو ظهر لهم منه ما يسوؤهم فيستخرجونها للناس ويحذرون منه وقد كانوا عنها متغافلين طوال كل هذه السنين والحل: قال أن الشيخ ربيع كان ينصحه طوال هذه العشرين سنة، علما أن نصائح ربيع المدخلي تدوم لمدة عشرين سنة لآخرين وعشرة سنين للبعض وبعضهم سبعة سنوات وبعضهم لا تدوم نصيحته إلا خمسة دقائق وآخرون لا ينالون حتى ثانية واحدة من وقت النصح.

24- كان الناس قديما يبرؤون ربيع المدخلي ويلقون بكل اللوم على أتباعه لكن اتضح أن أتباع المدخلي لا ينفذون إلا ما يمليه عليهم رؤوسهم فالذنب ذنب (بجزم النون) الرأس لا الذنب (بنصب النون).

25 - أخيرا: الوضوح الجلي لدوغمائية المداخلة.

متى يخرج الرّجل من الفرقة النّاجية إلى الفرق الضّالة عند الألباني و ابن تيمية

متى يخرج الرجل من الفرقة الناجية إلى الفرق الضالة عند الألباني وابن تيمية

بالنسبة لما ذكرته سابقا خاصة في الإحالة إلى كلام الألباني في الأشرطة المطولة فبعض الإخوة ربما تكاسلوا عن الاستماع للشريط وربما ظروفهم لم تسمح، لكنهم اعترضوا على منشوري باعتراض ماكانوا ليعترضوا به لو أنهم سمعوا كلام الشيخ الألباني رحمه الله لأنهم علقوا على نص كلام الشيخ ظنا منهم أنه معنى كلامه وللتأكيد ها أنا أنقله لكم حرفا بحرف وقد حاولت جهدي أن لا أغير الكلمات ولو بالمعنى وإنما فرغتها من الشريط كما قيلت.

أولا:

سئل الشيخ الألباني متى يخرج الرجل من أهل السنة إلى الفرق الضالة

(لقد اشتهر بين كثير من العلماء قديما وحديثا أن المسلم إذا أخطأ فيما يسمّى عند العلماء بالفروع يعذر أمّا إذا أخطأ في الأصول فلا يعذر.نحن نعتقد أن هذا التفريق أولا ليس له دليل من الشرع وثانيا نعتقد أن المسلم ومن الواجب عليه أن يتقصد دائما وأبدا أن يعرف الحق مما اختلف فيه الناس سواء كان ذلك متعلقا في الأصول أو في الفروع أو في العقائد أو الأحكام فإذا أفرغ جهده في معرفة الحق فيما اختلفوا فيه فإن أصاب فله أجران وإن أخطأ فله أجر واحد كما هو معلوم من حديث الرسول عليه السلام المروي في الصحيح إذا حكم الحاكم فاجتهد فأصاب فله أجران وإن اخطأ فله أجر واحد هذا هو الأصل أولا، ثانيا إذا المسلم كان حريصا على معرفة الحقّ ثمّ أخطأه ولو في العقيدة أو في الأصول فهو غير مؤاخذ أوّلا، بل هو مأجور على خطئه أجرا واحدا ويؤكد هذا أنّ النبي ﷺ قال كما في الصحيح أيضا من حديث حذيفة بن اليمان وغيره من الأصحاب الكرام أنّ النبي ﷺ قال كان في من قبلكم رجل لم يعمل خيرا قط فلما حضرته الوفاة جمع بنيه حوله فقال لهم أي أب كنت لكم قالوا خير أب قال فإني مذنب مع ربي ولئن قدر الله عليّ ليعذبني عذابا شديدا فإذا أنا مت فخذوني واحرقوني بالنار ثم ذروا نصفي في البحر و نصفي في الريح فمات الرجل فحرقوه بالنار وذروا نصفه

في البحر ونصفه في الريح قال الله عز وجل له كوني فلأنا فكان بشرا سويا قال له أي عبدي ما حملك على ما فعلت؟ قال خشيتك قال فإني قد غفرت لك.

فالله عز وجل قد غفر لهذا الإنسان مع أنه وقع في الكفر وفي الشرك لأنه بوصيته هذه التي ربما لا يكون لها مثيل في كل الوصايا التي علمناها ووصل إلى علمنا من حيث جورها وظلمها فالله لم يؤاخذه بل غفر له لأنه علم أنه ما أوصاه بهذه الوصية الجائرة إلا خوفا منه فإذا المسلم الآن ويأتي خلاصة الجواب إذا كان المسلم يبتغي وجه الله عز وجل في كل ما يدين الله به ويعتقد فيه ولكنه أخطأ الصواب فلا شك أن الله عز وجل يغفر خطأه بل ويأجره أجرا واحدا.هذا الذي ندين الله به ونفتي به دائما وأبدا وخلاصة ذلك أنه خلاف الأصل والقاعدة أن الله لا يخالف الإنسان على ما أخطأه وإنما على ما تعمده وثانيا لمثل هذا الحديث الصحيح هذا جواب السؤال الأول).

انتهى كلام الشيخ الألباني رحمه الله

https://www.youtube.com/watch?v=JXjAmLGm 5M

ثانيا:

في حكم الشيخ الألباني رحمه الله على الإخوان المسلمين أنهم ليسوا من الفرق الضالة وإنما لهم مخالفات في جزئيات معينة لا تسيغ لأحد أن يخرجهم بها من الفرقة الناجية إلى الفرق الضالة وفي الشريط هدية لمن يقول أن الألباني تراجع عن هذا الكلام ناقلا شريطا آخر له فيه ان الألباني قال وكيف يكونون من أهل السنة وهم يحاربون أهل السنة، هذا الكلام الأخير قاله الألباني قبل الكلام الذي فرغته لكم ها هنا ودليل ذلك أن الشيخ أبا الحسن شرحه امام الألباني فقال ان المقصود به انهم خالفوا في جزئيات وخرجوا من أهل السنة في مسائل ولا يعني خروجهم الكلي فأقره الألباني قائلا أحسنت بارك الله فيك.

تفريغ كلام الشيخ الألباني:

قال الشيخ الألباني رحمه الله أيضا في شريط (أسئلة أبي الحسن الدعوية للعلامة الألباني الجزء 2) قال في الدقيقة التاسعة بعد مرور ساعة = ((أما هل يلحقون بفرقة من تلك الفرق فهذا ليس بالأمر اللازم لأننا نعتبر الذي

يخرج عن الإسلام عملا في جزئية ما ذلك لا يجعلنا نخرجه من دائرة الإسلام مطلقا وإنما هو في هذه الجزئية خرج عن حكم الإسلام كذلك ان كنا نتكلم في المنهج السلفي والدعوة السلفية إذا ثبت أن شخصا ما في مسألة ما خرج عن منهج السلف الصالح فنحن ما نحكم عليه أنه خرج عن دائرة السلف ولكننا نقول انه في هذه المسألة خالف السلف كما قلنا من أول الذي خالف الإسلام في مسألة هو خالف الإسلام لكننا لا نخرجه من دائرة الإسلام ومن دائرة السلفية، ثم قال أبو الحسن سائلا الشيخ الألباني، إذن هذا وضح شيخنا أو قيد الكلام الذي فهمه الكثير من الجالسين في المجلس الاول وكنت أنا احدهم حتى تساءل كثير من الإخوة الذين هم من طلبة العلم الكبار قالوا ما عهدنا عن شيخنا بأن هذه الفرق المخالفة لنا أنها خارجة إلى الفرق الإثنين والسبعين الهالكة وإنما عهدناه انه يخطئ ويحذر من هذه الاخطاء دون أن يصل الحكم إلى هذا الأمر فالآن يظهر لنا أنكم تقيدون بأن هذا الفعل الذي هو محل السؤال هم شابهوا فيه أو خرجوا فيه من دائرة الفرقة الناجية ولا يعني ذلك خروجهم بالكلية من دائرة الفرقة الناجية، فأجاب الشيخ الألباني رحمه الله: هذا الذي ندين الله به وأنا ما أعتقد انني قلت إنهم من الفرق الضالة لانني كثيرا ما أسأل سؤالا صريحا أنا ما أعتقد في تلك الجلسة قلت ذلك الكلام وكنت أشتهي أن يسمعني الشريط حتى إذا كان هناك خطأ ما ولو خطأ لفظيا نتراجع عنه لكنني اظن في نفسي في بعض الأحيان خيرا يعني انني لا يصل بي الوهم إلى هذا الحضيض أن أحكم على شخص ما بأنه من الفرق الضالة أو الفرق 72 لمجرد مخالفة واحدة فكثيرا ما سئلت عن الأحزاب القائمة اليوم وبخاصة حينما ينصون على حزب الإخوان المسلمين هل تعتبرهم من الفرق الضالة؟ فأقول لا.لأن هؤلاء أقل ما يقال فيهم أنهم يعلنون تبعا لرئيسهم الأول حسن البنا رحمه الله انه على الكتاب والسنة وعلى منهج السلف الصالح وإن كانت هذه دعوى تحتاج إلى تفصيلها قولا وتطبيقها عملا وذلك ما لا نراه في الجماعة ولكننا نكتفي منهم أنهم يعلنون الانتماء إلى الكتاب والسنة ومنهج السلف الصالح لكنهم يخالفون ذلك في قليل أو كثير وفيهم افراد هم معنا في العقيدة لكنهم ليسوا معنا في المنهج ولذلك فأنا شخصيا على الأقل لا أجد رخصة لأحد أن يحشرهم في زمرة الفرق الضالة وإنما هم يخالفوننا في مواضع طالما نناقشهم ونجادلهم فيها أما أنهم يستحقون بها أن نلحقهم بفرقة من الفرق الضالة؟ لا لأن هؤلاء ما اتخذوا لهم منهجا يعلنونه ويتبنونه على خلاف الكتاب والسنة وما كان عليه السلف الصالح كما هو شأن الفرق الأخرى

المعروفة منذ القديم فما أدري إذا بتلاحظ أن الجلسة التي يشير اليها فإذا كان موجود مثل هذا اللفظ تلفت نظري اليه وهذا ما استبعده جدا وجزاك الله خيرا يا ابا الحسن على ما نبهتني ولو أن غيرك قال وأنا منهم (معها أمن جبالك)، يقول ابو الحسن للشيخ الألباني، جزاك الله خيرا، ثم يسأله احد الحاضرين، هنا يا شيخ في نقطة، الشيخ الألباني يقول تفضل، السائل: هنا طرحت يا شيخ حول شرح أنك لو قلت لتراجعت هل أبغي ما قلته...، الشيخ الألباني مقاطعا: وين وين قلت؟، السائل: لو أنك قلت، الألباني يقول: ما نأتي بلو الآن تسمعني الشريط ولكل حادث حديث، أبو الحسن المأربي يقول: من بركة جوابكم هذا أنّي أردت أن أسأل في مسألة واختلف في تفسير كلمة منكم إخواننا من طلبة العلم هناك أنكم سُئلتم عن الإخوان المسلمين هل هم من أهل السنة فقلت كيف يكونون كذلك ولهم قدر أربعين سنة وهم يحاربون السنة فقال كثير من طلبة العلم أن الشيخ يخرجهم إلى الفرق الضالة فقلت هذه الكلمة من الشيخ لا يلزم منها ان الشيخ يتبنى ما قلتم فيمكن ان يخالف السنة وان يحارب أهل السنة ويفعل كذا رجل وان كان مخطئا فيما يفعل ويحذر منه ويبين خطؤه ويشهر به على حساب المصالح والمفاسد والقواعد الشرعية في هذا الباب إلا انه لا يلزم من ذلك ان يكون من الفرق 72 الهالكة في كل امره ويصنف معهم فالحمد لله في جوابكم هذا ما يكون فيه جوابا ايضا عن السؤال الذي اردت ان اسال فيه وبارك الله فيكم، فرد الشيخ الألباني قائلا: أحسنت بارك الله فيك، أبو الحسن المأربي يرد: وفيك بارك الله، سائل من الحضور يسأل: في نص كلامكم في المسألة السابقة هل السلفيون الذين تحزبوا هل خرجوا عن الفرقة الناجية قلتم نعم خرجوا عن الفرقة الناجية، الشيخ الألباني يجيب: في هذه الجزئية أبو الحسن المأربي يقول: جيد جدا هذا القيد في هذه الجزئية ويبين امرهم وننصحهم ونحذر الطلبة من هذه الاشياء كل هذا جانب وكون انهم يصنفون ويحشرون في الفرق الهالكة شيء آخر، الشيخ الألباني مجيبا: أي نعم، ابو الحسن يقول بارك الله فيكم، الألباني مجيبا: وفيكم بارك)) انتهى الكلام من الشريط وهذا رابطه

https://www.youtube.com/watch?v=mJ1Tez5rVi4

ثالثا:

كلام شيخ الإسلام ابن تيمية في مسألة من يقع في البدعة ولا تقع البدعة عليه

قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله في "مجموع الفتاوى"(3/ 179)

(وكثير من مجتهدي السلف والخلف قد قالوا وفعلوا ما هو بدعة ولم يعلموا أنه بدعة إما لأحاديث ضعيفة ظنوها صحيحة وإما لآيات فهموا منها ما لم يرد منها وإما لرأي رأوه وفي المسألة نصوص لم تبلغهم وإذا اتقى الرجل ربه ما استطاع دخل في قوله تعالى "رَبَّنَا لاَ تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِيْنَا أو أَخْطَأْنَا"..) انتهى

لاحظوا أنّ شيخ الإسلام جعل الضابط في تبديعهم هو أنهم لم يعلموا أنها بدعة لأسباب معينة.

رابعا:

قد يكون هناك من يشكل عليه فهم ما سبق فيقول إذن بهذه الطريقة لن يكون هناك مبتدعة والجواب عليه كالتالي:

أقول: إن من فهم كلام العلماء الكبار بدون الإعراض عن أي وجه لن يطرح هذا السؤال اصلا ولكن لتقريب الصورة سنضرب أمثلة على ما نقول:

1- ليس كل من وقع في كفر أو بدعة أو فسق وقع الكفر عليه أو وقعت البدعة عليه أو وقع الفسق عليه وإنما يجب أن تتوفر الشروط وتنتفي الموانع، **ومن الشروط ما يلي:**

الشرط الأول: التكليف، ومانعه عدم البلوغ أو فقدان العقل (الجنون) أو النوم ودليله قوله ﷺ "رفع القلم عن ثلاثة عن النائم حتى يستيقظ، وعن الصبي حتى يبلغ، وعن المجنون حتى يعقل" (رواه الإمام أحمد في مسنده).

فمثال ذلك أن المجنون لو احتفل بالمولد مثلا فهل يسمى مبتدعا؟؟؟ الجواب لا وكذلك لو سب الله مع أن سب الله كفر لا يعتبر كافرا ولو أنه شرب الخمر مع أن شرب الخمر فسق لا يعتبر فاسقا.

الشرط الثاني: العلم، ومانعه الجهل وهذا يرتفع بإقامة الحجة وإزالة الشبهة فالجاهل يعذر بجهله ولا يكفر ان فعل ما يجهله على تفصيل لأهل العلم واختلاف بينهم في العذر بالجهل هل يكون في المسائل الظاهرة والخفية

أم يكون في الخفية فقط دون الظاهرة لكن المهم أن هناك عذر بالجهل ومع ذلك فالمعذور بالجهل يحاسب عن تقصيره في طلب العلم.

ودليله حديث ابي هريرة رضي الله عنه كما ذكره الألباني آنفا (والله لئن قدر عليّ ليعذبني عذابا ما عذب به أحد " فغفر له) البخاري ومسلم.

قال شيخ الإسلام في مجموع الفتاوى(3/ 230)بعد ذكره لهذا الحديث: " فهذا رجل شك في قدرة الله وفي إعادته إذا ذُري، بل اعتقد أنه لا يُعاد، وهذا كفر باتفاق المسلمين، ولكن كان جاهلا لا يعلم ذلك، وكان مؤمنًا يخاف الله أن يعاقبه، فغفر له بذلك ".انتهى كلامه

وقال شيخ الإسلام بن تيمية رحمه الله في الاستغاثة (1/ 381): " إن تكفير المعين وجواز قتله موقوف على أن تبلغه الحجة النبوية التي يكفر من خالفها، وإلا فليس من جهل شيئًا من الدين يكفر."

قال ابن تيمية رحمه الله:

الشرط الثالث: التخيير، ومانعه الإكراه ودليل ذلك قول الله (إلا من أكره وقلبه مطمئن بالإيمان) وقوله تعالى (إلا أن تتقوا منهم تقاة) وقول النبي ﷺ لعمار بن ياسر لما قتلوا والديه وعذبوه وأجبروه على ايذاء النبي ﷺ بكلامه ففعل فسأله النبي ﷺ (كيف تجد قلبك) قال عمار بن ياسر رضي الله عنه (أجده مطمئنا بالإيمان) فقال له النبي ﷺ (فإن عادوا فعد).

الشرط الرابع: القصد أو التعمد، ومانعه السهو والنسيان والخطأ لحديث ابن عباس – رضي الله عنهما- مرفوعًا " إن الله تجاوز عن أمتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه " رواه ابن ماجه.

وقول النبي ﷺ (أن الله لأشد فرحا بتوبة عبده من رجل فقد راحلته في الصحراء فلما وجدها قال اللهم أنت عبدي وأنا ربك فقال النبي ﷺ: أخطأ من شدة الفرح) رواه مسلم.

الشرط الخامس: أن لا يكون متأولا.

قال ابن حجر في فتح الباري (12/ 304): " قال العلماء كل متأول معذور بتأويله ليس بآثم إذا كان تأويله

سائغًا في لسان العرب وكان له وجه في العلم."

وقال ابن تيمية رحمه الله في منهاج السنة (5/ 239): " إن المتأول الذي قصد متابعة الرسول -ﷺ- لا يُكفَّر، بل ولا يُفسَّق إذا اجتهد فأخطأ، وهذا مشهور عند الناس في المسائل العملية، وأما مسائل العقائد فكثير من الناس كفّر المخطئين فيها، وهذا القول لا يُعرف عن أحد من الصحابة والتابعين لهم بإحسان ولا عن أحد من أئمة المسلمين، وإنما هو في الأصل من أقوال أهل البدع."

أقول: لاحظ يرحمك الله كيف جعل شيخ الإسلام(قول من يكفر في مسائل العقائد المخطئين فيها دون المسائل العلمية) قولا من قول أهل البدع وليس من قول السلف

فاختر أخي المسلم لنفسك هل تريد ان تلحق ركب السلف أم ركب أهل البدع

يقول الشيخ الألباني رحمه الله في شريط آخر له سآتي به قريبا ان شاء الله لا فرق عندي بين من يقول لأخيه أنت كافر ومن يقول لأخيه أنت مبتدع فإن لم يستحق المتهم بالكفر رجعت على صاحب الاتهام وكذلك البدعة.

المصادر:

كاتب المقال ومفرغ كلام الشيخ الألباني هو صهيب بوزيدي، وكلام شيخ الإسلام ابن تيمية الذي في "مجموع الفتاوى"(3/ 179) منقول من صفحة الشيخ إبراهيم زكريا محمد، وبقية الاستدلالات بأقوال ابن تيمية وابن حجر فهي من شبكة الألوكة ولمزيد من مراجعة شروط وموانع التكفير إليكم هذاالرابط.

http://www.alukah.net/sharia/0/62923/

من هم السدّ المنيع ضدّ التّشيّع في هذا العصر من الأحياء ؟

من هم السد المنيع ضد التشيع في هذا العصر من الأحياء؟

إن ربيع المدخلي ومن معه طعنوا في أشهر وأقوى من يتصدى للشيعة في هذا العصر وفي المقابل لم يحلوا محلهم وكما قال الشاعر جرول بن أوس بن مالك العبسي:

أقلــــوا عليهـــــم لا أبــــا لأبيكـــــم ... من اللوم أو سـدوا المكـان الـذي سـدوا
أولئـك قـوم إن بنـوا أحسنـــوا البنـــى ... و إن عاهــدوا أوفـوا وإن عقـدوا شـدوا
وإن كانـت الـنعماء فـيهم جـزوا بهـا ... وإن أنعمـــوا لا كدروهــــا ولا كــــدوا

وهؤلاء المطعون فيهم سلفيون معتدلون ومن اشهرهم:

أولا القنوات:

في حين أن للشيعة أزيد من 700 قناة تنشر التشيع وتحارب السنة يجرح المداخلة القنوات القليلة التي عند أهل السنة مثل:

قناة صفا: قناة سلفية مكافحة للشيعة، يجرحها المداخلة.

قناة وصال: قناة سلفية مكافحة للشيعة، يجرحها المداخلة.

قناة البرهان / قناة سلفية مكافحة للشيعة = يجرحها المداخلة.

قناة الصحب والآل / قناة سلفية مكافحة للشيعة = يجرحها المداخلة.

قناة الرحمة / قناة سلفية مشهورة في الدفاع عن السنة ضد الشيعة وغيرهم = يجرحها المداخلة.

قناة الندى / قناة سلفية مدافعة عن السنة = يجرحها المداخلة.

قناة ابن عثيمين / قناة سلفية ناشرة للتوحيد والسنة / يجرحها المداخلة.

قناة الحكمة / قناة سلفية مدافعة عن السنة = يجرحها المداخلة.

قناة المجد / قناة سلفية يظهر فيها حتى الشيخ الفوزان وعبد العزيز آل الشيخ وصالح اللحيدان = يجرحها المداخلة.

ثانيا أشهر السلفيين المناظرين للشيعة: هؤلاء أشهر المناظرين للشيعة بغض النظر عن تفاوت درجاتهم العلمية (أي أن فيهم من هو عالم وفيهم طالب العلم الكبير وفيهم من هو أقل من ذلك) لكنهم سد منيع في وجه الشيعة وهؤلاء الذين يجرحهم المداخلة أو انهم يظهرون على القنوات التي يجرحها المداخلة بمن فيها هم:

1/ الشيخ عدنان العرعور = يجرحه المداخلة.

2/ الشيخ د.عثمان الخميس = يجرحه المداخلة.

3/ الشيخ د.محمد الزغبي = يجرحه المداخلة.

4/ الشيخ د.عبد الرحمن الدمشقية = يجرحه المداخلة.

5/ الشيخ منتصر البلوشي = يجرحه المداخلة.

6/ الشيخ عبد السلام المغربي = يجرحه المداخلة.

7/ الشيخ خالد الوصابي = يظهر في قنوات يجرحها المداخلة بمن فيها.

8/ الشيخ محمد فراج الصهيبي = يظهر في قنوات يجرحها المداخلة بمن فيها.

9/ الشيخ د.سعد راشد الشنفا = يظهر في قنوات يجرحها المداخلة بمن فيها.

10/ الشيخ طه الدليمي العراقي = يظهر على قنوات يجرحها المداخلة بمن فيها.

11/ الأستاذ وليد اسماعيل = يظهر في قنوات يجرحها المداخلة بمن فيها.

12/ الأستاذ أشرف غريب = يظهر في قنوات يجرحها المداخلة بمن فيها.

13/ الأستاذ رامي عيسى = مجروح تلقائيا (أوتوماتيكيا) ويظهر في قنوات يجرحها المداخلة.

14/ الأستاذ علاء السعيد = مجروح تلقائيا (أوتوماتيكيا) ويظهر في قنوات يجرحها المداخلة.

15/ الشيخ حسين المؤيد الذي كان معمما شيعيا وصار سلفيا = يظهر على قنوات يجروحنها

..............................الخ.

ثالثا أشهر المشايخ الذين يحاربون التشيع وهؤلاء أشهر المشايخ الذين يتصدون للشيعة في خطبهم وكتبهم لكن لم يحصل لهم مناظرات مباشرة معهم.

1/ الشيخ مصطفى العدوي = يجرحه المداخلة

2/ الشيخ أبو إسحاق الحويني = يجرحه المداخلة

3/ الشيخ أبو الحسن المأربي = يجرحه المداخلة

4/ الشيخ محمد حسان = يجرحه المداخلة

5/ الشيخ محمد العريفي = يجرحه المداخلة

6/ الشيخ محمد المهدي = يجرحه المداخلة

7/ الشيخ محمد بن راجح = يظهر على قنوات يجرحها المداخلة بمن فيها

8/ الشيخ محمد عيضة شبيبة = يظهر على قنوات يجرحها المداخلة بمن فيها

9/ الشيخ مازن السرساوي = يجرحه المداخلة

10/ الشيخ فيصل نور صاحب الموقع الذي هد أركان الشيعة = مجروح تلقائيا

11/ طارق السيد أبو عمر الباحث المعروف بمكافح الشبهات = مجروح تلقائيا

والمشايخ الذين يظهرون في القنوات السابق ذكرها جميعا يجرحهم لمداخلة...................الخ.

رابعا أشهر المنتديات والمواقع المحاربة للتشيع والرادة على شبهاتهم: والتي على خلاف منهج المداخلة والتي لا يعترف بها المداخلة رغم أن كل من دخل مضمار مكافحة الشيعة لا يستطيع الاستغناء عنها وأشهرها:

1/ موقع فيصل نور: الذي شهد له الغزي الرافضي أن صاحبه أعلم من علماء الشيعة بدين الشيعة هذا كلام الرافضي =

https://www.youtube.com/watch?v=ot5v5GwHQjw

وهذا رابط الموقع:

http://www.fnoor.com/main/

2/ شبكة الدفاع عن السنة:

http://www.dd-sunnah.net/forum/showthread.php?t=115472

3/ موقع أنصار السنة

http://www.ansarsunna.com/vb/showthread.php?t=9485

وبقية المواقع الآتية تجدون روابطها في رابط موقع أنصار السنة.

4/ موقع ملك التسجيلات الصوتية.

5/ شبكة أنصار آل محمد.

6/ حقائق الرافضة.

7/ شبكة أنصار أهل البيت.

8/ شبكة رحماء الإسلامية.

9/ شبكة وضوح الإسلامية.

10/ شبكة إظهار الحق.

11/ موسوعة الرشيد.

12/ الدفاع عن الصحابة.

13/ أحد عشر إمام.

14/ سلفية آل البيت.

15/ كسر الصنم.

16/ الدفاع عن السنة بالمغرب العربي.

17/ موقع صحوة الشيعة.

18/ موقع مصر والشيعة.

19/ موقع الحقيقة.

20/ موقع كربلاء.

21/ موقع الرد.

22/ القادسية.

23/ السرداب.

24/ الفرقان.

25/ المنهج للشيخ عثمان الخميس حفظه الله.

http://almanhaj.net/cms/

26/ البينة.

27/ الراصد.

28/ البرهان.

29/ سيف الله المسلول.

30/ الحقائق.

31/ دليل حقائق الرافضة.

32/ الإمام الخميني.

33/ وكالة حق.

خامسا المواقع المحاربة للشبهات بشكل عالم: وهذه المواقع أيضا لا يستغنى عنها بل إن أي مستخدم نت عادي لو كتب الرد على شبهة كذا لظهرت هذه المواقع في المقدمة:

1/ موقع إسلام سؤال وجواب = للشيخ صالح المنجد بخمسة عشر لغة

https://islamqa.info/ar/newfatwas

2/ موقع إسلام ويب = بخمس لغات وجمع جل المعلومات

http://islamweb.net/mainpage/index.php

3/ ملتقى أهل الحديث = ولا تكاد ترى تخريج حديث أو شبهة إلا وقد نوقشت هنا

http://www.ahlalhdeeth.com/vb/

4/ موقع مكافح الشبهات = وهو اسم على مسمى

https://antishubohat.wordpress.com/

5/ موقع إسلام واي (طريق الإسلام)

https://ar.beta.islamway.net/

6/ موقع الشيخ عبد الرحمن الدمشقية

http://www.dimashqiah.com/ar/

السؤال: هل يستطيع الناس اليوم الإستغناء عن مجهودات هؤلاء السلفيين في مجال مكافحة الشيعة ويأتي الغلاة ويبدعونهم بكل بساطة؟؟؟

مقالات في كيفيّة النّهوض بالأمّة

كيفية النهوض بالأمة

الحلقة الأولى:

همية السؤال لماذا؟؟

أول الحلول: التفكير بإيجاد الحلول

سقطت التفاحة أمام العالم الفيزيائي إسحاق نيوتن فسأل نفسه (لماذا سقطت التفاحة على الأرض ولم تصعد في الهواء أو تذهب يمينا أو شمالا أو تستقر في مكانها؟)، وكان هذا السؤال قد دفعه إلى التفكير بإيجاد حل له مما أوصله إلى اكتشاف قانون الجاذبية.

ركز: كان من الممكن أن يأكل نيوتن التفاحة وينتهي الأمر ولن يكتشف قانون الجاذبية ولا هم يحزنون ويبقى حاله كحال من أكل التفاح والموز والدجاج والخرفان والبقر ثم مات ليأكله الدود دون أن ينتج أي علم مفيد سواء كان ماديا أو دينيا.

ما السر؟ أول سبب حوّل نيوتن إلى مكتشف قانون الجاذبية هو طرحه للسؤال ((لماذا؟؟)) وبعد طرح السؤال يبحث العقل جاهدا عن جواب السؤال فيقيس المابعديات بالمقابليات المستقرة في ذهنه من خلال محرك عظيم (وهو العقل) ثم ينتج تصورا كليا يحاول إسقاطه على المتعينات خارج ذهنه ويكرر المحاولة إلى أن تتحقق المطابقة بين المقدمات والنتائج فيكون النجاح.

علاقة السؤال بمحاولة إيجاد الحلول:

السؤال:

- لماذا: يوجد العالم؟
- لماذا: أنا واحد من هذا العالم؟
- لماذا: خلقني الله؟

وهذا ما يسمى بالسؤال الوجودي وهو أهم سؤال وأول سؤال ينبغي على المرء طرحه على نفسه.

محاولة إيجاد الحل:

يبحث الإنسان فيتعرف على وجود الله بفطرته وعقله الذي سيصل إلى مصادر المعرفة الثلاث ((العقل، الحس والخبر)) وبتحسين العقل لجنس الخبر ينظر الإنسان في آحاد الخبر إلى أن يتعرف على الخبر الإلهي الذي يحسنه العقل أيضا ليكون حجة عليه بعد تحسينه له فيصل من خلال هذا النقل (الوحي) إلى الجواب القطعي عما سأل وحاول جوابه فينتقل لمرحلة الحل.

الحل:

لأن الله خالق هذا العالم خلقني لاجتياز اختبار العبادة.فقال الله عز وجل ((وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون)).

المرحلة التالية: إن كان الهدف من الوجود هو خوض إختبار العبادة فمعناه أن المترتب على الإنسان ما يلي:

- يأكل ليعيش ويعيش ليعبد ربه كما أمره حبا ورغبة ورهبة ولا يعيش من أجل أن يأكل.
- يعمل من أجل أن يعيش ويعبد ربه ولا يعيش من أجل أن يعمل.
- يعيش ليتعلم ما ينفع ويوظفه في اجتياز الإختبار الوجودي بنجاح لا أن يتعلم من أجل أن يستعمل علمه من أجل العيش.
- يستعمل ماله ليظفر بالدين ولا يستعمل الدين ليظفر بالمال.
- إن لزم الأمر يسخط الناس ليرضي الله ولا يسخط الله ليرضي الناس مهما كان.
- يكرس نفسه ويضحي بها لنصرة الإسلام المسلمين ولا يكرس الإسلام والمسلمين ويضحي بهما لنصرة نفسه.
- يفكر بإيجاد حل لنصرة هذا الدين لتكون كلمة الله هي العليا ولا يفكر بخذلان الدين ليكون عند أسياده في مقام أعلى.
- يعصي المخلوق ليطيع الخالق ولا يطيع المخلوق ليعصي الخالق.

كيف يكون السؤال والتفكير بالحلول أول حل فيما يخص النهوض بالأمة:

أولا: نحن لسنا أمة متأخرة لأننا لم نجد حلولا للنهوض وحسب وإنما لأن أغلب المسلمين لم يفكروا في إيجاد الحلول أصلا ولم يسألوا أنفسهم هذه الأسئلة:

1. لماذا: خلقنا الله؟
2. لماذا: لم نستطع الحفاظ على أمجاد أسلافنا؟
3. لماذا: انهزمنا أول مرة؟
4. لماذا: لم نستطع النهوض بعد الهزيمة؟
5. لماذا: استسلمنا للهزيمة؟
6. لماذا: استطاعت كثير من الأمم النهوض بعد انكسار ولما نستطع بعد؟
7. لماذا: لم نستطع الوصول إلى حلول صحيحة من أجل النهوض؟
8. لماذا: لم تنفع الحلول المطروحة من قبل العلماء وغير العلماء؟
9. لماذا: نسينا العدو وبتنا نتقاتل من أجل الإختلاف في الحلول المقترحة؟
10. لماذا: لا يسأل المسلمون أنفسهم (لماذا؟)؟.

ثانيا: قيل: ((الحاجة أم الإختراع)) وأقول ((الحاجة إلى النهوض أوله)) فكثير من المسلمين اليوم لا يرون أن هناك حاجة للنهوض بالأمة أصلا وإنما جلهم على طريقة (نفسي نفسي) قالوها في الدنيا قبل الآخرة. لذلك هم لا يرون وجود حاجة للنهوض أصلا وهم على ثلاثة أقسام:

- **القسم الأول**: لم ينتبه إلا بعد أن أصابه الضرر وهيهات أن يصلح العقار ما أفسد الدهر وقد سبق السيف العدل فلم يبق أي تخطيط لمن دخلت النار بيته وهو في غفلة يلعب حتى إذا تفطن لم يجد جنبه أي عدة يطفئ بها النار فيقاوم يائسا ونهايته الإحتراق.

- **القسم الثاني**: لم تصب النار بيته ولذلك لا هم له بمن أصابت النار بيته ولو كان من إخوانه ولو كان من جيرانه ولو كانت النار متجهة إليه لا محالة وهذه من نتائج حدود سايس بيكو الخبيثة التي استبدلت التراص الديني بالقومي المتعلق بالحدود فإن أحس بالنار قادمة قطع تذكرة وسافر إلى بلدان أخرى ليعيش حياته هناك ولن يفكر بإيجاد حل.

ثالثا: نظرة المسلمين إلى من قدموا حلولا فاشلة خاصة من الذين حملوا السلاح على إخوانهم وهاجموا بأنفسهم عساكر دولتهم وشعوبها فيفجر قنبلة لقتل عسكري فيقتل عشرين مواطنا بريئا معه وقد يكون أحد المواطنين من نفس حملة فكره الإرهابي ولا تجد عنده إلا المسارعة إلى التكفير والتفجير يخال نفسه قادرا على هزيمة العالم أجمع دفعة واحدة والمسكين لا يدري أن عدوه أول المستفيدين منه فهم عبارة عن جواز سفر أحمر تدمر به الدول الكبرى البلدان التي خالفت سياستها مصالحها. إضافة لبعض التخطيطات الساذجة التي باءت بالفشل وراح ضحيتها الكثير من الأبرياء.

رابعا: كثرة المنافقين الذين يطبلون لأعداء الله وآخر ما لم نتوقعه أن يخرج علينا من يتكلم باسم الإسلام ويقول إنه مؤيد لقرار ترامب بخصوص إتخاذ القدس عاصمة لإسرائيل لأنها من حقهم وزعموا أن إسرائيل دولة عادلة وأعداؤها هم الظلمة!!! فسحقا لهم وإضافة لهؤلاء يوجد الكثير من المغفلين المثبطين الذين يجرمون ويطعنون في كل من حاول التفكير في إيجاد الحل حتى أنهم يطعنون في من يهتم بفقه الواقع وبالسياسة والفكر المعاصر بل وفي كل من حاول التفكير بنفسه ورفض أن يفكر غيره بدلا منه خاصة وهو يرى أن أفكارهم لم تقدم للأمة شيئا وحتى الحيوانات تتعلم من أخطائها فقد أجريت تجربة لمجموعة من الضفادع إذ وضعوا لهم عدة طرق يسيرون عليها فلما ساروا في الأول كسر المجربون ذاك الطريق فوقع الضفادع وأعيدوا لنقطة الإنطلاق ففي المرة الثانية لم تسلك الضفادع نفس الطريق وإنما غيرت الطريق واستمرت على هذا المنوال حتى توصلت للطريق الصحيح. أما هؤلاء فيريدون إلزام الناس باتباع نفس الطريق الفاشل وهم يرون أن لا نتيجة إيجابية في هذا الطريق بل ويطعنون في من يحاول التفكير بسلوك طريق آخر.

خامسا: تخيلوا لو فكر من ملياري مسلم مليار فقط بإيجاد الحلول فما الذي سيترتب؟؟

1. سيسعى هذا المليار لتطوير وترقية نفسه ويصبح لدينا مليار مسلم يفوق الإنسان الغربي حضارة ورقيا فإن كان معدل القراءة عند العرب 150 كلمة في الدقيقة وعند الغرب 250 كلمة في الدقيقة فيمكن لمليار مسلم أن يطور من قدراته في القراءة ويجعلها على الأقل بسرعة 400 كلمة في الدقيقة فيتفوق في هذه الجزئية على الإنسان الغربي أغلب المسلمين لأنهم فكروا بالحل ولكي يجدوا هذا الحل لا بد لهم من البحث والقراءة مما يزيد من سرعة قراءتهم.

2. عند تفكير هذا المليار بحلول جدية بخصوص النهضة يقل الفساد على مستوى الأفراد وبالتالي على مستوى الأمة فعلى الأقل هذا المليار لن يرمي القمامة في غير أماكنها المخصصة وسيحافظ على بيئة نظيفة كما أن هذا المليار سيعمل على تجنب الآفات الاجتماعية والغش في العمل مما يؤدي إلى تحسين الجودة و انخفاض نسبة الرشاوى لأن كل هؤلاء سيسألون أنفسهم سؤال ((لماذا نعيش؟؟)).

3. ستقل الصراعات المذهبية والطائفية بين المسلمين وسيسعى هؤلاء إلى درء الفتنة ومحاولة التعايش رغم الخلاف فالذي نعلمه بالتجربة أن الخلاف يمكن أن يكون بين طالبين لشيخ واحد ويحتد خلافهم وشيخهم حي يرزق فمشكلتنا ليست في تمحيص الحق في المسائل بقدر ما هي في كيفية التعامل مع المسائل المختلف فيها ((أدب الخلاف)).

4. معظم الشعوب الإسلامية التي لم تفكر بالسؤال ولم تحاول البحث عن جواب له ينصرون عدوهم بأنفسهم فهم زبائن الملذات المحرمة والانسلاخ من الدين وليس من مصلحتهم أن تقوم للإسلام قائمة ولكن لو فكر هؤلاء بحل للنهوض بالإسلام لكان الواجب أن يقولوا: لتكن العزة للإسلام والمسلمين وفي طريق ذلك لعل الله يهدي قلوبنا للإقلاع عن هذه المفاسد وإن لم نستطع ففساق تحت راية الإسلام أفضل من فساق تحت راية الأعداء لأن العدو الغاشم لن يفرق بين متدينكم وغيره ومتحجبتكم من متبرجتكم فطالما تعلق الموضوع بمصلحته فلا مانع عنده من إرسال أطنان من الصواريخ على بيوتكم لتدميركم ولن يفتش في إيمان كل منكم لينتقي الأتقى فيقتله بل يعمكم البلاء جميعا حكومة وشعبا وحتى

الحاكم ولو لم يكن يريد التدين فبتطور بلاده يكون ملكه وعزه أعظم وحتى ولو كان هدفه الدنيا فذلك أفضل له فملك قوي متمكن أعز من ملك ضعيف. لذا فينبغي على المسلمين طرح هذا السؤال.

5. عند تفكير هذا العدد بهذا السؤال فبلا شك أن هناك من سيخاف من مجرد فكرة النهوض لأنه يرى فيها تحديا لهذه الدول الكبرى فعلى الأقل إن لم يرد تقديم حلول إيجابية سيكف نفسه عن الفساد فإن لم يكن مع المشروع فلا يكون عليه.وإن لم يصلح فعلى الأقل لن يفسد.

6. عند تنوع التفكير تخرج لنا من بين ألف خطة فاشلة خطة ناجحة ولعل فردا واحدا يستطيع أن يغير حال دولة بأسرها كما فعل الرئيس التركي رجب طيب أردوغان ولعل 50 رجل من أردوغان يكفون للنهوض بالأمة الإسلامية.ولعل تعاون المسلمين معه كاف لذلك أيضا ولو كان تعاونا اقتصاديا دبلوماسيا.حتى على مستوى من لا يهتم إلا بالعيش الهنيء وليس ممن يقدم أي تضحية من أجل دينه فمن أضعف الإيمان أن يعيش معيشته الهنيئة محاولا بذلك نفع المسلمين: فإن كان غنيا وظف معه الصالحين فيساهم في إصلاح حال المسلمين من ناحية العمل وإن كان يريد السياحة فيزور بلدان المسلمين خاصة التي تحمل قضية الإصلاح ولا تنقل أموالنا لأعدائنا على طبق من ذهب.

7. تفكير عدد كبير من المسلمين بإيجاد الحلول يمنعهم من تخريب بلدانهم ويعلمون أن العدو يفرح بذلك وخير دليل على ذلك أن تجيب عن هذا السؤال: ((تخيل أنك جالس على التلفاز وتجد في الأنباء أن شريحة كبيرة من الأمريكيين يحملون السلاح على ترامب؟ أو يخرجون في مظاهرات فوضوية يكسرون المرافق العمومية وترامب يقصفهم وهم يقاتلون وتصبح أمريكا منطقة حرب إلا يسرك هذا الخبر؟؟؟)) إن كان يسرك فكذلك يسر أعداءك منك ما يسرك منهم وحتى ولو قلت أن الفرق كبير إذ أن ترامب قدم لهم ما يريدون بخلاف حكامنا فالأمر سواء بالنسبة لهم ولا يهمهم ما يقدم حكامكم المهم أن تتدمر بلدانكم فإن قلت إن كثيرا من الحكام عملاء للأعداء قلت لك: وكذلك يمكن للأعداء تدمير بلادك ثم اختيار عميل آخر بدل الحاكم الحالي وهل ينتهي العملاء؟؟ لذلك فهذا التفكير يمنح المسلمين طرقا أفضل وأرقى وأنفع لتحقيق مرادهم.

8. تفكير عدد كبير من المسلمين بإيجاد الحلول يبعث فيهم مبدأ رفض العبودية والخضوع لدول الكفر الكبرى الصليبية والصهيونية فعلى الأقل يصعب عليهم التسارع في تنفيذ مخططاتهم ولن يكون ألعوبة بيد السياسيين ولا المدلسين على الناس من الذين يزورون الحقائق ويطعنون في المصلحين ويمجدون المفسدين أو من الذين يطعنون في ثوابت وأصول هذا الدين كل هذا من أجل إرضاء الكافر اللعين.

خاتمة: أرى أن أول الحلول وأعظمها أن يفكر المسلمون في إيجاد حل للنهوض بأمتهم لكن حتى هذا الحل يحتاج إلى حل آخر لسؤال: ((كيف الحل لدفع الكثير من المسلمين إلى التفكير بإيجاد حلول للنهوض بالأمة؟)) وهذا هو الموضوع سنتناوله في الحلقات القادمة إن شاء الله ولكن قبله لا بد من الكلام حول سؤال: ((ما هي أسباب غياب السؤال -لماذا؟- عند المسلمين؟)) وهذا ما سنتناوله في الحلقة القادمة إن شاء الله.



الحلقة الثانية:

ما هي أسباب غياب السؤال (لماذا؟) عند المسلمين؟

الأسباب إجمالا:

1 – أن العلمانية تغلغلت في جل المسلمين اليوم وإن لم يشعروا

2 – أن الخوف والرعب دب في القلوب فلم يعد أكثرهم راغبا حتى في التفكير.

3 – كثير من المسلمين لم يخطر هذا السؤال على باله أصلا ولم يمنعه مانع.

4 – الأنانية: (هات تخطى راسي) فأكثرهم لا يهتم إلا بسلامته أو سلامة عائلته فحسب.

5 – أن اليأس أصاب جل المسلمين فلم يعد لديهم أمل في النهوض.

الأسباب تفصيلا:

تغلغل العلمانية في جل المسلمين:

العلمانية قائمة عن فصل الدين عن أركان الحياة وحشره في زاوية لوحده وليست هي فصل الدين عن السياسة فحسب كما يظن أكثر الناس ومن أشهر مظاهر العلمانية:

1. **فصل الدين عن الحكم**: ومعناه الحكم بغير الشريعة وأسباب ذلك كثيرة أذكر منها أهم ثلاثة أسباب وهي:

1 – 1 / الإستعمار بعد خروجه من بلدان المسلمين ترك دستوره حاكما فيهم ولم يسمح بتغييره فكان من الطبيعي أن كل حاكم يتولى الحكم بعد الإستقلال (العسكري) لا بد له أن يحكم بدستور الدولة المحتلة له وإن شاء التغيير في القوانين فبما يتناسب مع متغيرات الحياة وعلى الطريقة العلمانية لا الشرعية وبالتالي لن يتمكن أي حاكم من تطبيق الشريعة بين عشية وضحاها كما أن جهود الدول المستعمرة مازالت مستمرة في إبقاء الحكم علمانيا ولن يكتفوا بذلك فحسب بل سيعرقلون كل ما في العلمانية من إيجابيات تاركين سلبياتها وطوامها فحسب فرغم أن الديمقراطية وهي إحدى أصول العلمانية تقتضي إختيار

الشعب لحكامه إلا أنهم لا يسمحون بنجاح من كان حاملا لأي مشروع إسلامي وإن سمحوا له بالنجاح مؤقتا انقلبوا عليه إما باستعمال أياد داخل البلاد وإما بالضغط على مسؤولي البلاد وتهديدهم بتدمير الدولة بأسرها والنتيجة إقصاء الإسلاميين غير ملتزمين بالمبادئ العلمانية التي تركوها فيهم ومثله حرية التعبير التي تعتبر بابا مغلقا في وجه كل من نهى عن المنكر وأمر بالمعروف رغم أن بابها مفتوح في بعض الدول نسبيا.إذن فالعلمانية مطبقة عندنا بوجهها القبيح ومغيب وجهها الآخر الذي فيه بعض الإيجابيات فلما يدرس بعض المشايخ الوضعية يصلون إلى إجتهاد متعلق بهذه النازلة التي طال نزولها ولم تنو الإقلاع بعد فيقولون: بما أن العلمانية بوجهها الخبيث مطبقة بالفعل ولم يغيب منها إلا الوجه الإيجابي الذي يخدم الإسلاميين فلماذا لا نطالب بتطبيق العلمانية كلها وذلك من خلال الإحتجاج على العلمانيين بمبادئهم فنطالبهم بحرية التعبير ونشر الدعوة إضافة إلى حرية الممارسة السياسية فعند الوصول لهذه النقطة يصحوا المداخلة من نومهم ويتذكرون فجأة أن العلمانية شر فيشرعون بالطعن في هؤلاء المشايخ الذين لم يكن لهم هم إلا تطبيق الجانب الإيجابي من العلمانية فيصفونهم بالعلمانيين وعندها فقط تصبح العلمانية كفرا والديمقراطية كفرا والدخول في الأحزاب السياسية حراما وحرية التعبير خروجا فيكفي هؤلاء المداخلة العلمانيين مؤونة التصدي للإسلاميين.بينما لا يحرك أحد شفته استنكارا على من يطبق العلمانية بجانبها الخبيث المعادي للإسلام بل يدعون له بالخير ويوالون من والاه ويعادون من عاداه ومن مفارقاتهم العجيبة أن أردوغان على سبيل المثال منبوذ عندهم والسبب أنه حزبي لكن.......مثلا محبوب وليس حزبيا رغم أنه ما وصل للرئاسة إلا بعد الدخول في حزب سياسي. ويذمون كل من شارك في الربيع العربي (وأنا –صهيب- أسميه الخراب العربي ولا أعترف بشرعيته أبدا) ولكنهم لا يذمون خروج.......على ولي أمره الشرعي رغم أن كلا الفعلين من أفعال الخوارج حسب قواميس المداخلة أنفسهم.وهم يبغضون أردوغان لأنه علماني بزعمهم رغم أنه دخل على بلد علماني فغير فيه تغييرا عجيبا سواء من الناحية الدينية أو الإقتصادية أو العسكرية....الخ ولكنهم يحبون.......رغم أنه علماني بالإتفاق والفرق أن أردوغان حاول تطبيق الجانب الإيجابي من العلمانية كحرية الممارسة الدينية التي فتح من خلالها المساجد ورفع الإذان وأقام صلاة الجماعة بعدما غيب كل

ذلك لمدة 15 سنة كاملة وكذلك باسم العلمانية أعاد أردوغان حرية ارتداء الحجاب بعدما كان ممنوعا وباسمها سمح أردوغان بممارسة النشاطات الدينية وباسمها حافظ أردوغان على سلطته الشرعية ضد الإنقلابات اللا شرعية وباسمها دعا كل بلدان المسلمين إلى التعاون والتحالف ووضع أيدي بعضهم في بعض تجاريا وسياحيا...الخ بخلاف من وجد حاكما فيه رائحة التدين فتعاون مع الصهاينة لإسقاطه كما اعترف رئيس الوزراء الإسرائيلي نفسه وقام بدلا منه وقتل من المسلمين ما قتل وضيع البلاد والعباد وتعاون مع من يكيد للإسلام والمسلمين والقارئ الكريم يعرف بقية التفاصيل فلا حاجة للإستطراد في ذلك. والخلاصة أن المستعمر فصل الدين عن الدولة والمداخلة فصلوا المتدينين عن الدولة.

1-2/ أن الفرق المعاصرة كما ذكرت في مقال سابق اشتد عداؤها لبعضها البعض فصار كثير من الإسلاميين طائفيين يقضي كل منهم على خصومه في حال انتصاره أو على الأقل فيما يبدو للناس وعليه اجتمعت كلمة الإسلاميين أنفسهم على العلمانيين فهم يرون أنها المأمن الوحيد لهم جميعا ولن يتمكن هؤلاء من الخروج من هذه الحلقة المفرغة حتى يتعلموا آداب الخلاف والحوار وينزلوا كل مسألة منزلتها ويعلموا أن ما يجمعهم أكثر مما يفرقهم ومهما كان الخلاف شديدا فيمكن حله على طاولة الحوار.

1-3/ أن المنظومة العالمية صارت علمانية فحتى ولو تقلد أحد الإسلاميين الحكم فلا يمكنه مباشرة تطبيق الشريعة وسط هذه الفوضى العارمة فصندوق النقد الدولي يفرض على الحكام التعامل معه بالربا كما أن منظمة التجارة العالمية تفرض عليهم اشتراء الخمر والمنظمات السرية تفرض على الأوساط الداخلية تمرير كميات كبرى من المخدرات وأصحاب الشهوات من المسلمين أنفسهم يرغب أكثرهم في استمرار هذا الفساد الأخلاقي وإلا قل لي بربك هل الحاكم هو الذي أجبر هذا العدد الكبير من النساء على التبرج؟؟ وهل هو الذي أجبر شاربي الخمر على شربه ومتناولي المخدرات على تناولها واللصوص على السرقة فكما أن للحاكم خطيئة في السماح لهم بذلك فكذلك للشعب خطيئة في فعلهم لذلك ونحن في هذا الشأن قولنا وسط لا نداهن الحاكم ونلقي اللوم على الشعوب وحدها كما لا نداهن الشعوب ونلقي اللوم على الحاكم وحده بل كلا الطرفين واقع في الجرم ولو كان الشعب صالحا

لتحجبت النساء ولو كان العري مسموحا ولما شربت الخمور وان كان جائزا وخلاصة الأمر أن الضغط على الحكومة من جهتين: الجهة العالمية والجهة الداخلية.

2. **فصل الدين عن الحياة المهنية والإقتصادية**: ومن أهم أسباب ذلك تحول النقاش الإسلامي إلى نقاش طائفي مذهبي مما أدى إلى ما يلي:

2-1/ وجود طبقة من المنتسبين إلى التدين ينصبون الولاء والعداء على مذاهبهم فإن رأوا تاجرا يخالفهم قاطعوه ودعوا إلى مقاطعته وسعوا في تشويه صورته فصار كثير من المتدينين يفضلون إبقاء الدين بعيدا عن حياتهم التجارية إذ يتعامل مع زبونه في إطار مالي ولا يناقشه في أي مسألة شرعية وبهذا يضمن كل زبائنه.

2-2/ أن أصحاب المناصب يخافون عليها من الضياع بسبب هجومات طائفية فيفضلون فصل الدين عن حياتهم المهنية.

2-3/ أن التجار يخافون من اصطدام الزبائن ببعضهم البعض جراء النقاشات الدينية.

3. **فصل الدين عن المجتمع**: وسبب ذلك كثرة الإمتحانات المذهبية التي يكون مصدرها أمنيا تارة وطائفيا تارة أخرى.فمنهم من يسأل الرجل عن مذهبه ليحاول توريطه أمنيا ومنهم من يحاول توريطه طائفيا (كأسئلة المداخلة التي يمتحنون بها الناس). فكانت النتيجة ابتعاد الناس عن الخوض في هذه المسائل.

الخوف والرعب الذي دب في القلوب:

كثير من المسلمين يخاف على نفسه أن يخوض في مضمار التغيير والسبب في ذلك أنه رأى أن كل من يحاول التغيير يحمل أفكارا خطيرة من الناحية الأمنية مما جعل الناس تخاف على نفسها من الخوض في تجربة رأوا أنها فاشلة بينما كان الواجب عليهم التفكير في تجارب جديدة لا تمس أمن البلاد بل تدعمها في الخير مهما كانت وجهة النظر بخصوص الحكومات ومهما كان استياء الشعوب منها كبيرا فلا بد من تقديم حل واضح ومجرد التذمر لا يغير من الواقع شيئا فمثلا هذه المرة لما استدعت مديرية الشؤون الدينية الدكتور زغلول النجار حفظه الله إلى الجزائر لولاية خنشلة ومازال فيها يلقي المحاضرات كل يوم كان الواجب على الشعب المسلم

دعم هذا القرار والأخذ بيد الحكومة والمشاركة من خلال حضور الدروس وإثرائها بالأسئلة النافعة وهذا ما حدث بالفعل (بشكل نسبي غالب) وقد كانت الأسئلة دالة على وجود الكثير من العقول والكفاءات غير المعروفة وهي غير منحصرة في السلفيين (حزبا) فلاحظت أن من أكبر الأخطاء إقصاء بقية المسلمين والإعتماد على الحركة السلفية وحدها من أجل النهوض بالأمة وكيف لها ذلك وقد أثخنت بالجراح بسبب المداخلة الذين عطلوا كل ناشط فيهم وإلى حد الساعة لم يتم التصدي لهؤلاء المعطلة (سياسيا وفكريا) تصديا يليق بوضعهم فالواجب العمل على المشروع كوننا مسلمين لا سلفيين.وإن كانت العقيدة السلفية هي الحق وهذا ما لا نشك فيه إلا أن تحيزها بمظهر معين ومرجعيات معينة كان سببا لإبعادها عن واقع المسلمين ووضع بعض الجدران والمسافات بينهم مما جعل التخوف يزداد بين الجماعات والطوائف الإسلامية وبالنسبة للمشاريع والخوف منها فأقل ما يمكن قوله لمن خاف من المضي قدما أن يحاول تطوير نفسه فحسب سواء من الناحية العلمية أو المالية أو النفوذية ثم لا يعمل إلا بما يرى فيه فائدة لأمته وليس المقصود بمشاريع النهضة القيام بالتحركات المريبة أو الطائشة التي تهلك الحرث والنسل. وظاهر ما قلناه ليس فيه ما يخيف الفرد أو المجتمع بل على العكس.وجود بدائل معقولة أدعى لتقلص الإقتراحات اللا معقولة المسببة للخراب والدمار.

ثم إننا رأينا أن الحل يكون بالتخطيط المتأني وهذا ما ندين الله به وما ينبغي على المسلم أن يخاف من مشروع يراه صالحا لإعلاء كلمة الله والله تعالى يقول ﴿فَٱللَّهُ خَيۡرٌ حَٰفِظٗاۖ وَهُوَ أَرۡحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ ٦٤﴾ [يوسف]، وقال أيضا: ﴿الٓمٓ ١ أَحَسِبَ ٱلنَّاسُ أَن يُتۡرَكُوٓاْ أَن يَقُولُوٓاْ ءَامَنَّا وَهُمۡ لَا يُفۡتَنُونَ ٢﴾ [العنكبوت]، فالمؤمن الحق لا ينبغي له الخوف من غير الله ولكن كل ما يهمه أن يكون مشروعه مرضيا لله محققا للمطلوب.

كثير منهم لم يخطر السؤال على باله

والسبب في ذلك الإنشغال بالدنيا ومن أراد الإنشغال بالآخرة غطسوا رأسه في بئر واحد من الإختصاصات ولم يسمحوا له بالتفكير بغير ذلك المجال فإما أن يقولوا له ((ركز على الشيعة فقط واترك الفكر والسياسة)) أو يقولوا له ((اشتغل بعيوبك)) وبالطبع بها أن عيوب الإنسان لا تنتهي فسيبقى منشغلا بها إلى أن

يموت.ومنهم من يقول له ((هذه فتن دعك منها)) والمغالطة في ذلك أن الفتن ما لا يعرف الحق فيها من الباطل أما معركة المسلمين اليوم فبين إيمان وكفر وهل التفكير بالنهوض بالمسلمين ليواجهوا أعداءهم من الصهاينة والصليبيين والملحدين المعتدين منهم والباغين فتنة يا مخذلين؟ ومنهم من يحاول إنهاك الطلبة بما لا يقدرون على حمله حتى يتركوا العلم والتدين جملة وتفصيلا إلا ما ندر. ويكفي في إزالة الغمامة عن هؤلاء التحذير من شر من خذلهم وحاول إبعادهم وإقصاءهم عن الواقع وحاول أن يشغلهم ببعض الحق عن بعضه الآخر. ومن أهم الأسباب أيضا: تسليم الكثير من المتدينين لعقولهم إلى الشيوخ ليفكروا بدلا منهم رغم أنهم لا يرون أي بديل من هؤلاء الشيوخ إلا أنهم مستمرون في الإلتصاق بهم في هذا الباب وها هو رئيس تركيا أردوغان لم يكن شيخا ولم يتبع في مجال الفكر شيخا ومع ذلك فقد غير من الواقع ما عجز عن تغييره كل شيوخ اليوم.فمن الخطأ الخلط بين الأمور فيمكن لرجل أعمال أن يقدم حلولا للأمة تكون أفضل من حلول مئات الشيوخ.ولا أقصد بكلامي الإستنقاص من أقدار العلماء ولكن المقصود أن لا نكون عالة عليهم فكما يتعبون في تصفية السنة وتعليم الناس أمور دينهم ودنياهم وانشغالهم بطلب العلم ليلا ونهارا فلا يمكن لكثير منهم الإطلاع على كل ما يجري ولو اطلعوا أو علموا فلا يمكنهم التفكير بكل الحلول بمفردهم ولو وجدوا هذه الحلول فلن يستطيعوا إقناع بقية الأمة بتطبيقها لذلك على المسلمين جميعا أن يتحملوا مسؤولية ما يجري ومجرد إلقاء اللوم على الآخرين يعد هروبا واضحا من الواقع.

وقد أضحكني أحد الإخوة إذ قال: كل الحلول التي رأيناها فاشلة، فقلت له: أفدنا بحل جيد إذا أم أن الأمر لا يعنيك؟

الأنانية نفسي نفسي:

كثير من المسلمين لا يطرحون هذا السؤال لأنهم يرون أنفسهم بعيدين عن فوهة البركان وهذا ما يسمى (بعقدة السد) إذ لو أنك سألت رجلا يسكن بجانب سد قائلا: أيمكن لهذا السد أن ينهار؟ لانهار السامع قبل أن يجيبك وقال: بل مستحيل ذلك // لماذا يستحيل ذلك؟ هو لا يملك جوابا وإنما يجيب بما يتمنى لأنه يعلم أن انهيار السد يعني غرقه وبيته وبدلا من أن يحتاط لذلك ويقوم بالتدابير اللازمة، يضحك على نفسه ويقنع

نفسه بالإستحالة وكذلك أهل سوريا كانوا يستبعدون حدوث تلك الكارثة لبلدهم ومثلهم العراقيون في زمن مضى وليبيا وتونس ومصر وكل البلدان التي أصابتها الكارثة ومن قبلهم الجزائريون قبل التسعينيات...الخ فكلهم كانوا يرون الخطر بعيدا عنهم ومازالوا كذلك ولا أحد منهم يحس بمصائب الآخر إلا من رحم الله.ولا أحد يدور بخلده أنه قد يقول يوما: أكلت يوم أكل الثور الأبيض // وهي قصة لثيران ثلاثة فرق الأسد بينهم وأكل كلا منهم على حدة بعدما كان عاجزا عن هزيمتهم وهم مجتمعون فعندما وصل للثور الثالث قال هذا الأخير: أكلت يوم أكل الثور الأبيض.وهذه هي حالة المسلمين اليوم نسوا حديث النبي ﷺ: ((المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضاً وشبك بين أصابعه)) وقوله ﷺ ((لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه)). وقوله ﷺ ((مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى)). ولو علموا أن حبهم للمسلمين ونصرتهم يكون في فائدتهم يوم القيامة وأدركوا ذلك إدراكا يقينيا لما توانى الواحد منهم في نصرة إخوانه يوما واحدا.

اليأس أصاب جل المسلمين:

المسلمون في هذا العصر ينقسمون من حيث إدراكهم للواقع إلى ثلاثة أقسام:

القسم الأول: غير مدرك للواقع بالكلية أو أنه مدرك للواقع على غير ما هو عليه إدراكا خاطئا (لا تطابق فيه كلياته متعيناته).

القسم الثاني: مدرك للواقع إدراكا نسبيا صحيحا.

القسم الثالث: مدرك لأغلب ما في الواقع إدراكا صحيحا.

أما القسم الأول: فلا يشعر باليأس ولا بضرورة للتغيير وهذا حال المداخلة ومن شابههم فكأنهم يعيشون في كوكب المريخ وهؤلاء يتخيلون أن الإسلام قائم والسنة منتشرة ولم يبق لهم إلا محاربة من يظنونهم مندسين عليهم وكأنهم في زمن علي رضي الله عنه.

وأما القسم الثاني: فمدرك للواقع إدراكا نسبيا صحيحا وهؤلاء عندهم بعض الآمال والحلول ولكن آمالهم أشبه بها تكون بالأحلام وحلولهم فاشلة جميعا لأن من لم يدرك عمق الإشكال لم يستطع اقتلاعه من جذوره

وهي حال من وجد دخانا يطير في السماء فذهب ينسف على الدخان ليذهبه فكلما نسف على الدخان ارتفع دخان آخر وكلما ألقى بالريح على مصدر الدخان ازداد الدخان كثافة وكل ذلك لأنه ترك النار التي تنفث هذا الدخان ولم يطفئها ولم يرها أصلا واشتغل بالدخان. وهذا حال كثير من الجماعات المسلحة أو الجماعات التي تكثر من الصراخ والنواح بلا فائدة.

وأما القسم الثالث: فالذي يدرك أغلب ما في الواقع إدراكا صحيحا وهذا القسم بلا شك سيصعق ويدهش بعد معرفته لكل تلك الحقائق التي قد تصيبه بشلل تام وفشل فظيع ويأس وقنوط. فمعرفته لحقيقة المرض جعلته يصل إلى حكم واحد وهو: هذا المرض قاتل لا شفاء له.وهذا القسم الأخير لابد له من إدراك شيء واحد يجعله يستعيد أمله وهو أن الله ناصر عباده ما إن نصروه ونذكره بالآيات التالية:

من القرآن:

1. قول الله: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِن تَنصُرُواْ ٱللَّهَ يَنصُرۡكُمۡ وَيُثَبِّتۡ أَقۡدَامَكُمۡ ۝٧﴾ [محمد]
2. قول الله: ﴿إِن يَنصُرۡكُمُ ٱللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمۡۖ وَإِن يَخۡذُلۡكُمۡ فَمَن ذَا ٱلَّذِي يَنصُرُكُم مِّنۢ بَعۡدِهِۦۗ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلۡيَتَوَكَّلِ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ۝١٦٠﴾ [آل عمران].
3. قول الله: ﴿وَلَيَنصُرَنَّ ٱللَّهُ مَن يَنصُرُهُۥٓۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ ۝٤٠﴾ [الحج].
4. قول الله: ﴿مَن كَانَ يَظُنُّ أَن لَّن يَنصُرَهُ ٱللَّهُ فِي ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةِ فَلۡيَمۡدُدۡ بِسَبَبٍ إِلَى ٱلسَّمَآءِ ثُمَّ لۡيَقۡطَعۡ فَلۡيَنظُرۡ هَلۡ يُذۡهِبَنَّ كَيۡدُهُۥ مَا يَغِيظُ ۝١٥﴾. [الحج].
5. قول الله: ﴿وَيَوۡمَئِذٖ يَفۡرَحُ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ۝٤ بِنَصۡرِ ٱللَّهِۚ يَنصُرُ مَن يَشَآءُۖ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ۝٥﴾ [الروم].
6. قول الله: ﴿أَمۡ حَسِبۡتُمۡ أَن تَدۡخُلُواْ ٱلۡجَنَّةَ وَلَمَّا يَأۡتِكُم مَّثَلُ ٱلَّذِينَ خَلَوۡاْ مِن قَبۡلِكُمۖ مَّسَّتۡهُمُ ٱلۡبَأۡسَآءُ وَٱلضَّرَّآءُ وَزُلۡزِلُواْ حَتَّىٰ يَقُولَ ٱلرَّسُولُ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَهُۥ مَتَىٰ نَصۡرُ ٱللَّهِۗ أَلَآ إِنَّ نَصۡرَ ٱللَّهِ قَرِيبٞ ۝٢١٤﴾ [البقرة].

من السنة:

1. قول النبي ﷺ: ((لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خذلهم حتى يأتي أمر الله وهم كذلك)) رواه مسلم.

2. قول النبي ﷺ: ((ليبلغن هذا الأمر ما بلغ الليل والنهار، ولا يترك الله بيت مدر ولا وبر إلا أدخله الله هذا الدين، بعز عزيز أو بذل ذليل، عزاً يعز به الإسلام وأهله، وذلاً يذل الله به الكفر)) رواه أحمد وهو صحيح.

3. قول النبي ﷺ: ((لا تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون اليهود فيقتلهم المسلمون حتى يختبئ اليهود من وراء الحجر والشجر فيقول الحجر والشجر: يا مسلم يا عبد الله، هذا يهودي خلفي تعال فاقتله، إلا الغرقد فإنه من شجر اليهود)) رواه البخاري ومسلم.

4. قول النبي ﷺ: ((لا تقوم الساعة حتى تنزل الروم بالأعماق أو بدابق فيخرج إليهم جيش من المدينة من خيار أهل الأرض يومئذ فإذا تصّافّوا قالت الروم: خلّوا بيننا وبين الذين سبوا منا نقاتلهم، فيقول المسلمون: لا والله كيف نخلى بينكم وبين إخواننا تقاتلونهم، فينهزم ثلث لا يتوب الله عليهم أبداً ويقتل ثلثهم أفضل الشهداء عند الله، ويفتح الثلث فلا يفتنون أبداً، فيفتحون القسطنطينية، فبينما هم يقتسمون الغنائم قد علقوا سيوفهم بالزيتون إذ صاح فيهم الشيطان: إن المسيح الدجال قد خلفكم في أهليكم، فيخرجون، وذلك باطل، فإذا جاءوا الشام.خرج.فبينما هم يعدون للقتال يسوون صفوفهم إذ أقيمت الصلاة فينزل عيسى بن مريم فأمّهم، فإذا رآه عدو الله ذاب كما يذوب الملح في الماء، فلو تركه لذاب حتى يهلك، ولكن يقتله الله بيده ـ يعني عيسى عليه السلام ـ فيريهم دمه في حربته)) رواه مسلم.

من الواقع: أسطورة العصر رجب طيب أردوغان رجل واحد كان قادرا على تغيير حال أمة بأكملها ولو أن بقية الدول تعاونت معه وحذت بحذوه لساد المسلمون العالم.وإليكم بعض إنجازاته:

1. بعض إنجازات أردوغان:

https://www.youtube.com/watch?v=x3ypbLNYExo

2. فيديو آخر تليه تعليقات مضحكة نقلها صاحب المقطع في نهاية الفيديو لا تنم إلا عن حسد الحاسدين:

https://www.youtube.com/watch?v=41l8CZUhuKU

3. سيطرته على الجيش التركي والمخابرات التركية فصارت القيادات إسلامية تكتشفون ذلك من خلال كلمة رئيس المخابرات التركي هذه:

https://www.youtube.com/watch?v=gjS7BQ m7SQ

4. إفحام أردوغان لبيريس رئيس الكيان الإسرائيلي ثم مغادرته للجلسة غاضبا:

https://www.youtube.com/watch?v=tw7oiNJnVrs

5. مشروع سنة 2023 لتركيا:

https://www.youtube.com/watch?v=Uk-x5 wPcdk

6. أردوغان يحض الشعب التركي على أن لا ييأسوا والرسالة موجهة لكل المسلمين.

https://www.youtube.com/watch?v=QWsWU0FtgXs

7. سعيه لتقوية العلاقات مع الدول الإسلامية الأخرى (الجزائر كمثال) ولا شك أن أردوغان قد مد يده لكل حكام العالم الإسلامي من أجل التعاون فمنهم من رفض ومنهم من التزم الحياد ومنهم من تعاون معه تعاونا تاما ومنهم من تعاون معه نسبيا.

https://www.youtube.com/watch?v=kV-KDzIYxEI

الصورة: مثال عن رجل مسلم ولد في عائلة فقيرة فغير حال دولة بأكملها من السلب للموجب فلا تحقرن نفسك! لعلك تكون مثله في قوة الإرادة والنجاح في التغيير ولو بنسبة مختلفة ولو في مجالات مختلفة.



الحلقة الثالثة:

مشكلة إكتفاء المسلمين بالحلول الكلية وعدم التعرض لجزئياتها المتعينة في الخارج

المحور الأول: من استصعب فهم هذا المحور فلينتقل للمحور الثاني مباشرة + عمدت إلى بعض التكرار في العبارات من أجل التبسيط واجتنبت الضمائر كي لا أزيد الكلام تعقيدا.

الكليات غير متعينات خارج الذهن:

لا شك أن لكل معنى (كلي) جزئيات متعينة خارج الذهن وأما الكليات فلا تكون إلا داخل الذهن وليس لها وجود خارجي بخلاف ما يعتقد به أصحاب المذهب الإسكندراني (الأفلاطونية المحدثة أتباع أفلوطين) من إمكانية وجودها خارج الذهن وقد نسب هذا القول إلى أرسطو كثير من المتكلمين القدامى وأخذ به المعتزلة والجهمية ومن سار على دربهم في هذا الباب فزعموا أن الله كلية متعينة خارج الذهن ولم يستطع أي منهم أن

يثبت إمكانية تعين الكليات في الواقع ولذلك تجدهم يصفون الله باللامكان فلا هو خارج العالم ولا داخله ولا هو بالجوهر ولا العرض بكل المعاني وفوضوا كل صفاته وكانت حوصلة كل ذلك أن الله عبارة عن معنى قائم خارج الذهن ومن المعلوم أن المعاني لا تقوم خارجه فمثلا: الكرة كلية ومتعيناتها خارج الذهن (كرات السلة والقدم والتنس...الخ) ومن المستحيل أن نجد كرة لا حجم لها ولا وزن ولا مادة ولا مكان ولا زمان إذ لا يكون ذلك إلا في أذهاننا وكذلك النور عبارة عن ضوء صادر من سراج ولا يوجد خارج الذهن سراج غير متعين كأن يكون شمسا أو نارا أو مصباحا أو نجما.أما وجد نور لا زمان له ولا مادة ولا مكان ولا هو بالجوهر ولا بالعرض فهذا لا يكون إلا معنى داخل العقل لا خارجه.

ما الرابط بين الكليات وجزئياتها؟

الكلية عبارة عن معنى تتواطؤ عليه جزئيتان تواطؤا عاما قد يكون من قبيل التشكيك (المتفاوت في قوة الأفراد) أو التواطؤ الخاص (المتساوي في قوة الأفراد) فمثال التشكيك مثلا هو حموضة بين جزئيتين: (حمض البيركلوريك:HCLO4) و (حمض سيانيد الهيدروجين:HCN) فالحمضان متواطئان في كلية (الحموضة) ولكن حموضة للبيركلوريك أقوى من حموضة سيانيد الهيدروجين وهو ما يعرف بالشتكيك فنلاحظ أن كلية الحموضة منوطة بالجزئيات المعتينة خارج الذهن لا أن الكلية بنفسها موجودة ولو انعدمت كل الجزئيات الحاملة لصفة الحموضة لانعدمت الحموضة في الخارج ولم يبق لها مكان إلا في الداخل. ومثله مثال التواطؤ فنقول إن الكلية التي تتواطؤ عليها جزئيتي النمر والأسد هي كلية (السنوريات) وهما متساويان في القوة من حيث هذه الكلية رغم إختلاف قوتهما في كليات أخرى (كالقوة الجسدية والسرعة....الخ) فالتواطؤ على كلية السنوريات يعد تواطؤا خاصا والتواطؤ في السرعة تشكيكا.

ما هي الحلول الكلية:

الحلول الكلية هي مجرد أفكار داخل الذهن ليس لها أي تطبيق خارجي ولا محاولة تطبيق مثل أن نقول:

1. الحل من أجل النهوض بالأمة أن نتعلم ==== والسؤال: نتعلم ماذا؟ وكيف ذلك؟
2. الحل أن نرجع إلى ديننا === والسؤال: ما هو ديننا الذي نرجع إليه.وكيف ذلك؟

3. الحل أن نعد العدة ==== والسؤال: وما هي العدة التي سنعدها وكيف ذلك؟

4. الحل أن ننهض إقتصاديا ==== والسؤال: كيف ننهض إقتصاديا أصلا؟

5. الحل أن نصلح أنفسنا ==== والسؤال: كيف نصلح أنفسنا ومتى نشرع في إصلاح غيرنا؟ إذ أن النفوس مهما تم إصلاحها فلن تبلغ درجة الكمال.

المحور الثاني

ما المشكلة في الحلول الكلية؟

المشكلة حقيقة ليست في طرح الحلول الكلية وإنما في عدم السعي إلى تطبيقها خارج الذهن ومن المعلوم أنها إن لم تطابق ما في الخارج لم يكن لها وجود حقيقي وستبقى مرجد أفكار لا قيمة لها.

ما هي الأمثلة على إكتفاء كثير من المسلمين بالكليات دون تعيينها في الخارج؟

1. يقول أحدهم: لا بد من مبدأ المزاحمة في المراكز الحساسة حتى يحدث التغيير ثم يطعن في من زاحم من أجل التغيير ((السبب أن مبدأ المزاحمة عنده مجرد كلية داخل الذهن لم يفكر في تطبيقها في الخارج)).

2. يقول أحدهم: لا بد من وجود علماء قريبين من الحاكم من أجل أن ينصحوه ويغيروا ويدفعوا المفسدة الكبرى بالأصغر ثم يطعن في كل عالم قارب الحكام وإن لم يقل قولا باطلا فسيطعن فيه لمجرد قربه من الحاكم أو سكوته عن التصريح ببعض الأمور التي كفاه غيره التصريح بها.((السبب أنه كان يتخيل عالما قريبا من الحاكم ولكن هذا العالم لا وجود له إلا في مخيلته إذ أن تطبيق ذلك على أرض الواقع ليس كمجرد التخطيط فيناقض الرجل نفسه بين طرحه للفكرة والنظر إلى تطبيقها)).

3. ومنهم من يقول: لا بد من الدعوة بالتي هي أحسن ثم يطعن في من يدعو بالتي هي أحسن ويصفه بالمميع ((السبب أنه اكتفى بالقول دون تطبيقه في الواقع)).

4. وتجد من يقول: لا بد من التحذير من أهل الإنحراف والضلال فإن رآك تحذر منهم وصفك بصاحب الفتنة ((وقل لي بربك كيف يجتمع قوله الأول بتنزيله الثاني)).

5. يقول: العدو الخفي أخطر من العدو الظاهر ثم ينصحك بالتركيز على أهل الكفر الواضح وترك من ينتسب لنفس مذهبك بدعوى أنه أقرب إليك من أولئك ((فتذهب قاعدته الكلية في مهب الريح)).

6. يقول: لا بد من التطور إقتصاديا ثم يجلس في بيته فإذا وجد رجلا يجتهد في مجال الصناعة والبناء والتجارة ويعطي مثالا واقعيا عن رجل الأعمال الصالح ذهب ذاك الأول ليطعن فيه قائلا: فلان لا هم له إلا الدنيا أو فلان رجل دنيا أو فلان رجل مادة والأدهى من ذلك أن يقول: فلان انتكس فقد صرفت المادة عقله وحتى ولو رأى موظفا في منصب حساس إقتصادي وصفه بالعامل في مواضع الشبهات وكرر الكلام بأن ذاك المنصب قد يفتنه ومن الأفضل له أن يتركه حتى وإن رأى أن ذاك الشخص لم يرتكب أي محرم في منصبه ذاك ((فكيف ننهض إقتصاديا؟؟ بالنوم والتعليقات الفارغة؟))

7. يقول: لابد من إعداد العدة من أجل مواجهة الكفار // ثم يجلس في بيته ويراقب الناس: فإذا رأى رجلا قد وصل إلى ما وصل من تطوير لحال بلده إقتصاديا وعسكريا وطبيا وأكاديميا طعن فيه قائلا: والله فلان لم يحرم شرب الخمر.تقول له ألست القائل: لا بد من إعداد العدة قبل الوصول إلى الإنكار باليد؟ قال: بل يجب تطبيق الشريعة أولا.تسأله: يا حبيبي كيف تخرج نفسك من هذا الدور السبقي فتقول: لا نستطيع تطبيق الشريعة إلا بعد أن نعد العدة لننكر باليد ثم تقول لا نعد العدة إلا بعد تطبيق الشريعة؟ في الوقت الذي نجد أعداءنا يستعملون أذكى التقنيات والتكتيكات ليتلاعبوا بنا كما نشاء.أمتنا مازالت في مستوى تحكم به على الناس بالصلاح إن وجدت عود أراك في جيبهم وتحكم عليهم بالفساد إن نقص طول لحيتهم قليلا وإليك في الفقرة التالية بعض الإستراتيجيات التي يستعملها العباقرة وانظر بربك إلى مستوأنا المتدني مقارنة بها.

إستراتيجيات واقعية بغض النظر عن شرعيتها:

1. تعمد كثير من الدول إلى خطة الإندساس من أجل تدمير العدو فتبعث جاسوسا من الدولة ليدخل في وسط الجماعة أو العصابة المراد تدميرها حتى إذا وصل للرأس حل العصابة والمجلس بنفسه.

2. تعمد بعض الشركات العالمية في البلدان الأجنبية إلى إرسال جواسيس من عمالها نحو شركات أخرى بحيث يتظاهر الجواسيس بأنهم خانوا صاحب العمل الأول وينقلون بعض المعلومات الحقيقية للشركة المنافسة وكل ذلك بإذن صاحب الشركة الأول فيواصل المنافسون التدبير والتخطيط مع ذاك الجاسوس الذي بدوره ينصب فخا لأصحاب الشركة الثانية إلى أن يعطيهم معلومة خاطئة بخصوص الشركة الأولى والتي يتم بها تدمير الثانية.

3. الموساد الإسرائيلي يدس عملاء له وسط رؤوس المخابرات الأجنبية ولا يكون لأولئك الجواسيس عمل إلا كسب الثقة وانتظار الأوامر وقد تطول مدة جوسستهم ثلاثين سنة من دون أن يؤذوا المتجسس عليه حتى إذا غير المتجسس عليه سياسته تجاه إسرائيل جاءت الأوامر للجواسيس من أجل قتله مباشرة بعدما صاروا أقرب الناس إليه.

4. وصلت الخطط العالمية لبعض الدول إلى التأثير على أمة بأسرها من أجل صفقة لتجارة السلاح أو المخدرات فتنشب حرب شعواء ولا قائد لها إلا رجال من المافيا وقد يسقط رأس كبير في الدولة من أجل منافسة بارونية على أعمال لا يعلم بها أحد // ثم تصل الأنباء إلى الشعب البسيط إن الحكومة الفلانية قد قبضت على تجار مخدرات وأحرقت كذا قنطار منها وحقيقة الأمر أن منافس ذاك البارون قد أوقع به من أجل إسقاطه في السوق والترويج لبضاعته بديلا عنها وكذلك يتم إقصاء دولة ما لأنها تحالفت مع دولة تراها أمريكا خطرا عليها فتستخرج لها ملفات قديمة بعضها حقيقي وبعضها مكذوب وتحرض جيران تلك الدولة عليها والمقصود من كل هذه الحرب الشعواء عليها هو قص أجنحة الدولة المتحالفة معها ويا ويلنا قد أشعلوا سوريا بأكملها لأن أمريكا تريد ضم سوريا إلى أتباعها بينما روسيا تحاول الحفاظ على سيطرتها عليها فيلعب الأمريكان والروس لعبة شطرنج يكون الملك فيها رئيس سوريا من طرف والبيادق جنوده والملك من الطرف الآخر وبيادقه هم الشعب ولا شك أن الملك والبيدق يلتقيان معا في صندوق الشطرنج والمسيطر الحقيقي هو لاعب الشطرنج الذي يحرك الملك كما يحرك البيدق ولا يعني ذلك الطعن في من دافع على نفسه ضد بشار لأن الخطة محكمة وتجبرك على الدخول فيها ولو بعلم منك

ولكن الملام هم أول من أشعل نار الحرب في سوريا متسببا في تدمير البلد التي صرحت أمريكا بإستهدافها منذ احتلالها للعراق.

5. بينما انتبه كل المسلمين للخطط العلمانية دس العلمانيون أفرادا يتكلمون بإسم الإسلام ولا هدف لهم إلا فصل الإسلاميين عن كل مفاصل الحياة والسبب أن النظام العلماني لا يخلو من محرمات والشريعة الإسلامية تعارض تلك المحرمات وبناء عليه سيتم إبعاد الإسلاميين جميعا وحتى تبقى تلك القوانين العلمانية كما هي ولا يتم المساس بها يلعب المسلمون المساعدون للعلمانيين (بقصد أو بدون قصد) دورا مهما وهو تكبيل كل من يحاول التغيير عن طريق إعطائه مهمة مستحيلة تكمن في عدم التعرض لجزئيات الحلول والإكتفاء بالكليات.

فتلك الكليات التي نتحدث عنها لا يمكن تطبيقها على الواقع إن سرنا على معايير هؤلاء المثبطين وستبقى محض كليات داخل الذهن.

المنهج النبوي في التطبيق العملي:

1. نجد أن النبي ﷺ وهو الصداع بالحق يقول لعائشة رضي الله عنها: ((لولا أن قومك حديثي عهد بإسلام لهدمت الكعبة ولبنيتها على قواعد إبراهيم)) رغم أنه النبي المطاع وأتباعه الصحابة خير القرون فكيف بمن كان أتباعه مزيجا بين العلمانيين والبعيدين عن الدين وبعض المتدينين المختلفين على مذاهبهم؟؟؟

2. الإسلام نفسه جاء عن طريق التدرج فلم يفرض الله الصلاة على الناس إلا بعد عشرة سنوات ولم يحرم الخمر إلا بعد مضي خمسة عشر سنة من البعثة وكذلك الصوم كثير من الشرائع نزلت بالترتيب وكما أن الدين قد كمل بعد نزوله على النبي ﷺ ولا يمكننا إباحة الخمر الآن عقائديا إلا أن الحكمة المنشودة هي قاعدة التدرج بصفة عامة.

3. النجاشي رحمه الله: كان حاكما نصرانيا ثم لما أسلم لم يكن بإمكانه إعلان إسلامه أمام قومه ولا أن يؤدي الفرائض جميعا من التي يؤديها المسلمون ولم يكن بإمكانه الحكم بشرع الله عز وجل ولا الهجرة إلى النبي ﷺ بصفته ملكا للحبشة فلم يكن له خيار إلا التنازل عن الحكم وإعطائه لشخص آخر أو الهرب خفية

تاركا ملكه وراءه كأن يخرج في إجازة أو من اجل الصيد رفقة بعض المخلصين من أتباعه ولا يعود لدياره أبدا ولكن النجاشي رحمه الله لم يفعل ذلك ولا النبي ﷺ أمره بفعل ذلك لأن المفسدة في تركه لذاك الكرسي أعظم من المصلحة وهو معذور فيما ترك من الشريعة بدليل إقرار النبي ﷺ وعدم إعتراضه عليه وقد كانت المفسدة في بقاء النجاشي على الكرسي هي تركه الحكم بشرع الله والمفسدة المترتبة بتركه الكرسي هي بقاء الحكم بغير الشريعة به أو بغيره إضافة إلى إمكانية راجحة في تولي أحد النصارى الحقيقيين الحكم ومنعه المسلمين الذين هاجروا إليه من الإقامة بسلام هناك إضافة إلى منع الحبشيين من الدخول في الإسلام أو تسيير الجيوش لمناصرة أهل ملتهم الروم وكانوا نصارى فكان من الممكن أن يشارك الحبشة في حرب مؤتة على المسلمين أو يشاركوا مع حلفائهم القدامى (قريش) لضرب المسلمين وكانت أرض الحبشة مملكة منظمة لها جيوشها ولها قوتها ولكن النجاشي رحمه الله أوقف كل ذلك العدوان المحتمل ببقائه على كرسي الحكم فدفع المفسدة الكبرى بالمفسدى الصغرى.

قال شيخ الإسلام ابن تيمية في شأن النجاشي رحمهما الله:

قال رحمه الله: ((وكذلك الكفار من بلغته دعوة النبي ﷺ في دار الكفر وعلم أنه رسول الله فآمن به وآمن بما أنزل عليه واتقى الله ما استطاع كما فعل النجاشي وغيره ولم يمكنه الهجرة إلى دار الإسلام ولا التزام جميع شرائع الإسلام لكونه ممنوعا من الهجرة وممنوعا من إظهار دينه وليس عنده من يعلمه جميع شرائع الإسلام فهذا مؤمن من أهل الجنة كما كان مؤمن آل فرعون مع قوم فرعون وكما كانت إمرأة فرعون بل وكما كان يوسف الصديق عليه السلام مع أهل مصر فإنهم كانوا كفارا ولم يكن يمكنه أن يفعل ومهم كل ما يعرفه من دين الإسلام فإنه دعاهم إلى التوحيد والإيمان فلم يجيبوه قال تعالى عن مؤمن آل فرعون: ﴿وَلَقَدْ جَآءَكُمْ يُوسُفُ مِن قَبْلُ بِٱلْبَيِّنَٰتِ فَمَا زِلْتُمْ فِى شَكٍّ مِّمَّا جَآءَكُم بِهِۦ ۖ حَتَّىٰٓ إِذَا هَلَكَ قُلْتُمْ لَن يَبْعَثَ ٱللَّهُ مِنۢ بَعْدِهِۦ رَسُولًا ۚ﴾ [غافر: 34].

وكذلك النجاشي هو وإن كان ملك النصارى فلم يطعه قومه في الدخول في الإسلام بل إنما دخل معه نفر منهم ولهذا لما مات لم يكن هناك من يصلي عليه فصلى عليه النبي ﷺ بالمدينة خرج بالمسلمين إلى المصلى

فصفهم صفوفا وصلى عليه وأخبرهم بموته يوم مات وقال: "إن أخا لكم صالحا من أهل الحبشة مات" وكثير من شرائع الإسلام أو أكثرها لم يكن دخل فيها لعجزه عن ذلك فلم يهاجر ولم يجاهد ولا حج البيت بل قد روى أنه لم يكن يصلي الصلوات الخمس ولا يصوم شهر رمضان ولا يؤدي الزكاة الشرعية لأن ذلك كان يظهر عند قومه فينكرونه عليه وهو لا يمكنه مخالفتهم ونحن نعلم قطعا أنه لم يكن يمكنه أن يحكم بينهم بحكم القرآن والله قد فرض على نبيه بالمدينة أنه إذا جاءه أهل الكتاب لم يحكم بينهم إلا بما أنزل الله إليه وحذره أن يفتنوه عن بعض ما أنزل الله إليه وهذا مثل الحكم في الزنا للمحصن بحد الرجم وفي الديات بالعدل والتسوية في الدماء بين الشريف والوضيع النفس بالنفس والعين بالعين وغير ذلك والنجاشي ما كان يمكنه أن يحكم بحكم القرآن فإن قومه لا يقرونه على ذلك وكثيرا ما يتولى الرجل بين المسلمين والتتار قاضيا بل وإماما وفي نفسه أمور من العدل يريد أن يعمل بها فلا يمكنه ذلك بل هناك من يمنعه ذلك ولا يكلف الله نفسا إلا وسعها وعمر بن عبد العزيز عودي وأوذي على بعض ما أقامه من العدل وقيل إنه سم على ذلك.فالنجاشي وأمثاله سعداء في الجنة وإن كانوا لم يلتزموا مع شرائع الإسلام ما لا يقدرون على التزامه بل كانوا يحكمون بالأحكام التي يمكنهم الحكم بها ولهذا جعل الله هؤلاء من أهل الكتاب قال تعالى: ﴿وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَـٰبِ لَمَن يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْكُمْ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْهِمْ خَـٰشِعِينَ لِلَّهِ لَا يَشْتَرُونَ بِـَٔايَـٰتِ ٱللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا ۗ أُوْلَـٰٓئِكَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ ١٩٩﴾ [آل عمران] وهذه الآية قد طائفة من السلف إنها نزلت في النجاشي ويروى هذا عن جابر وابن عباس وأنس ومنهم من قال فيه وفي أصحابه كما قال الحسن وقتادة وهذا مراد الصحابة لكن هو المطاع فإن لفظ الآية لفظ الجمع لم يرد بها واحد.

وعن عطاء قال نزلت في أربعين من أهل نجران وثلاثين من أهل الحبشة وثمانية من الروم كانوا على دين عيسى فآمنوا بمحمد ﷺ ولم يذكر هؤلاء من آمن بالنبي ﷺ بالمدينة مثل عبد الله بن سلام وغيره ممن كان يهوديا وسلمان الفارسي وغيره ممن كان نصرانيا لأن هؤلاء صاروا من المؤمنين فلا يقال فيهم: ﴿وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَـٰبِ لَمَن يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْكُمْ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْهِمْ﴾ [آل عمران:199] سورة آل عمران ولا يقول أحد إن اليهود والنصارى بعد إسلامهم وهجرتهم ودخولهم في جملة المسلمين المهاجرين المجاهدين يقال إنهم

من أهل الكتاب كما لا يقال عن الصحابة الذين كانوا مشركين وإن من المشركين لمن يؤمن بالله ورسوله فإنهم بعد الإيمان ما بقوا يسمون مشركين فدل على أن هؤلاء قوم من أهل الكتاب أي من جملتهم وقد آمنوا بالرسول كما قال تعالى في المقتول خطأ: ﴿فَإِن كَانَ مِن قَوْمٍ عَدُوٍّ لَّكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ﴾ [النساء: 92] فهو من العدو ولكن هو كان قد آمن وما أمكنه الهجرة وإظهار الإيمان والتزام شرائعه فسماه مؤمنا لأنه فعل من الإيمان ما يقدر عليه)) انتهى كلامه (منهاج السنة النبوية الجزء 2 الصفحات: من 111 إلى 115))

قال الشيخ الألباني: أن النجاشي كان مكرها كما هو حال بعض الحكام في هذا الزمن، وإن كان كلام الألباني يشمل الحكام العاديين فمن باب أولى أن يشمل من أراد التغيير والإصلاح وأعد العدة وغير حال دولة بأكملها.

الخلاصة: شتان بين حاكم وجد الحكم في أرضه بالشريعة فبدأ بالتدرج إلى تحويل هذا الحكم الإسلامي إلى حكم علماني شيئا فشيئا وبين حاكم وجد الحكم في أرضه علمانيا جائرا مانعا للمسلمين محاصرا لهم فبدأ بالتدرج في تحويل هذا الحكم العلمانية إلى حكم إسلامي شيئا فشيئا والأهم من كل هذا: شتان بين حاكم وجد رقاب المسلمين حرة فسلمها لأعدائهم اليهود والصليبيين شيئا فشيئا وبين حاكم وجد رقاب المسلمين أسيرة تحت القوة الغربية فبدأ يحررهم من تلك العبودية شيئا فشيئا /// شتان بين من أنعم الله عليه بالخيرات الوفيرة فسلمها هدية لأعداء الإسلام وبين من وجد بلده في أزمة اقتصادية كبيرة فنهض بها وطور منشآتها وصنع 54 بالمائة من سلاحه بنفسه وصارت بلده من البلدان المتطورة التي صرح محللون بريطانيون أن بلده قادرة على إجتياح ألمانيا أو فرنسا خلال ساعات قليلة.// شتان بين من لا زال يناقش ونحن في سنة 2017 آلأرض كروية أم مسطوحة وبين من أطلق 6 أقمار صناعية بصناعة محلية // شتان بين من مازال يؤصل ويفصل في حكم الإستعانة بالكفار وحقيقته أن الكفار هم من يستعينون به وبين من صارت البلدان المسلمة تطمح إلى الإستعانة به وهو مسلم // شتان من لا يتعامل مع الكفار إلا بتعامل دوني وبين من يتعامل مع الكفار تعامل الند للند بل في حالات كثيرة يتعامل معهم تعاملا فوقيا.

لما يضع ترامب صورته مع حاكم ضعيف فالمتهم بالعمالة هو الحاكم الضعيف وليس ترامب لما يضع حاكم مسلم صورته مع حاكم دولة أضعف من دولته (وغالب دول الكفار أضعف من دولته) فمعناه أن تلك الدولة تحت سيطرته وليس العكس.

شتان بين من تقاطعه سفارة أمريكية فيرد عليها بالمثل والنتيجة اعتذار رسمي والرافض المسلم يشترط طرد السفير الأمريكي ويرفض حتى توديعه // وبين من تأمره أمريكا بمقاطعة إخوانه فينفذ الأمر مسرعا بلا كرامة ولا أن يسأل: يا أمريكا لماذا لا تقاطعين تلك الدولة أنت أولا؟

شتان بين من يعتبر أمريكا قائدة للسلام ووسيطا موثوقا في القضية الفلسطينية وبين من يعتبرها وسيطا منحازا غير موثوق يطالب بتغييره حالا.

شتان بين من ينظم قمة القدس ويدعو 55 دولة إسلامية لتستجيب له 17 دولة فحسب ولم يمثل هذه الدول حكامها إلا ثلاثة من بينهم حاكم (فنزويلا غير المسلمة) وبين من يطعن الأمة في ظهرها بعد أن مول عدوها وعاكس قرار القمة وسجن من المشايخ ما سجن ومنع من الكلام من المشايخ ما منع.

لكن منطق الحجارة يقول: ذاك الحاكم الذي باع المسلمين لأمريكا أفضل من ذاك الحاكم الذي مكن للمسلمين في دولته وخارجها والسبب: أن الحاكم الأول يضع عود الأراك (السواك) في جيبه ويجلس مع العلماء (الذين نجوا من سجونه) وابنه يرفض مصافحة النساء أما الحاكم الثاني فليس لديه سواك في جيبه ويصافح النساء ويحلق لحيته أيضا ولم يحكم بكل الشريعة كما لم يحكم بها النجاشي رحمه الله.ولكن يعذر النجاشي ولا يعذر هذا الحاكم لأن الحاكم هذا يقال: أن لديه توجهات إخوانية والإخوان المسلمين من المغضوب عليهم والضالين عند الحاكم الذي يضع السواك في جيبه.

تنبيه: معاذ الله أن نستنقص من السواك فهو سنة نبوية ولكني لا أزن السواك ببيع أمة بأكملها للأعداء، كذلك مصافحة النساء محرمة ولكننا لم نقل بعصمة ذاك الحاكم خاصة إن اضطر إليها كما اضطر النجاشي رحمه الله إلى ترك الكثير من الفرائض وكذلك حلق اللحية محرم إلا للضرورة ولكن اللحية جزء من الدين وليست الدين كله.

أي أن القائم بالواجب العظيم يتسامح معه في التقصير في أمور صغيرة ومن فرط بالواجب العظيم وأضاف على ذلك الخيانة الكبرى فلا يلتفت لأعماله الصغيرة ((على الأقل في حكم الناس)) وأما الحساب الرباني فيوم القيامة يفصل فيه الله عز وجل.

قالوا: لماذا مدحت أردوغان؟ قلت لقد مدحت كليات في التغيير ووافقتموني عليها ولم أجد من تقدم في العمل بها أكثر من هذا الرجل في الجانب السياسي كما أن هناك من تقدم في ذلك من الجانب الدعوي فمجرد الإكتفاء بذكر الكليات دون المتعينات أحد أهم مشاكل الأمة وهو سبب كتابتي لهذا المقال.

رَسُولاً} سورة غافر وكذلك النجاشي هو وإن كان ملك النصارى فلم يطعه قومه في الدخول في الإسلام بل إنما دخل معه نفر منهم ولهذا لما مات لم يكن هناك من يصلي عليه فصلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة خرج بالمسلمين إلى المصلى فصفهم صفوفا وصلى عليه وأخبرهم بموته يوم مات وقال: "إن أخا لكم صالحا من أهل الحبشة مات"

ج / 5 ص -113- وكثير من شرائع الإسلام أو أكثرها لم يكن دخل فيها لعجزه عن ذلك فلم يهاجر ولم يجاهد ولا حج البيت بل قد روي أنه لم يكن يصلي الصلوات الخمس ولا يصوم شهر رمضان ولا يؤدي الزكاة الشرعية لأن ذلك كان يظهر عند قومه فينكرونه عليه وهو لا يمكنه مخالفتهم ونحن نعلم قطعا أنه لم يكن يمكنه أن يحكم بينهم بحكم القرآن والله قد فرض على نبيه بالمدينة أنه إذا جاءه أهل الكتاب لم يحكم بينهم إلا بما أنزل الله إليه وحذره أن يفتنوه عن بعض ما أنزل الله إليه وهذا مثل الحكم في الزنا للمحصن بحد الرجم وفي الديات بالعدل والتسوية في الدماء بين الشريف والوضيع النفس بالنفس والعين بالعين وغير ذلك والنجاشي ما كان يمكنه أن يحكم بحكم القرآن فإن قومه لا يقرونه على ذلك وكثيرا ما يتولى الرجل بين المسلمين والتتار قاضيا بل وإماما وفي نفسه أمور من العدل يريد أن يعمل بها فلا يمكنه ذلك بل هناك من يمنعه ذلك ولا يكلف الله نفسا إلا وسعها وعمر بن عبد العزيز عودي وأوذي على بعض ما أقامه من العدل وقيل إنه سم على ذلك

ج / 5 ص -114- فالنجاشي وأمثاله سعداء في الجنة وإن كانوا لم يلتزموا مع شرائع الإسلام ما لا يقدرون على التزامه بل كانوا يحكمون بالأحكام التي يمكنهم الحكم بها ولهذا جعل الله هؤلاء من أهل الكتاب قال تعالى: {وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِمْ خَاشِعِينَ لِلَّهِ لا يَشْتَرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ ثَمَناً قَلِيلاً أُولَئِكَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ} سورة آل عمران وهذه الآية قد طائفة من السلف إنها نزلت في النجاشي ويروى هذا عن

الحلقة الرابعة:

إحتكار الكفاءة المعرفية Monopoly of knowledge's competence

مقدمة: من أهم أسباب تخلف المسلمين اليوم انتشار السذاجة المعرفية والفكرية واحتكار بعض الجهات للكفاءة العلمية فأقصوا عددا لا يحصى من المسلمين من الذين يحملون علوما مختلفة المجالات وهيمن بعض من جعل منه أتباعه عُلابِطا سَحْبَلا سَبَحْلَلا كقِمَطْرٍ مده في طغيانه اغتماض الهِزَبْر فراغ الهَزَنْبَرُ شبم الفؤاد ولم يتئب فكاد لكل بو فأرداه في غياهب لجة خرج من ظلماتها المدجون ولم يربض فيها إلا الحمقى المغفلون.فكان لزاما علينا بيان هذا التعتيم عسى أن يستفيق من أمتنا من مازل مشرئبا لواقع أفضل لتنقشع سحابة التجهيل التي ريَّمَت على عقولنا حاجبة إياها نبراس الحق مكبلة لها ولا نلتفت لكل دوغمائي عنيد ركبت قدمه رأسه فانتكست فطرته فغدا ذالقا على إخوانه باركا أمام أعدائه.ولكي تكون أخي الكريم صمصاما عضبا في وجه الباطل ولنصرة الحق فكن بالله مستعينا وأخلص نيتك له ثم تعرف على العلم والطرق المؤدية إليه وفي هذا المقال أريد التركيز على كيفية توظيف العلم بكل شعبه ووديانه ومعرفة القاسم المشترك بينها جميعا لتوظيفها في خدمة هذا الدين العظيم فلا تسمحن لأحد بتثبيط عزيمتك ولا يأخذك العجب فكلاهما عيبان مهلكان لكل طالب علم.

ما هو العلم؟

العلم مطابقة الرؤيا للكليات الذهنية بالمتعينات الخارجية مطابقة تامة وهو ما يعبر عنه بإدراك الشيء على حقيقته إدراكا جازما.

فما هي مجالات العلم؟ (مصادر المعرفة إبستمولوجيا)

العلم كل ما تعلق بالموجودات والموجودات صنفان

الأول: موجودات غير مدركة بالحس بالبشري فلا يهتدى إليها إلا بالأثر والخبر فمصدر معرفتها (العقل والنقل)

الثاني: موجودات مدركة بالحواس البشرية.أي ان مصدر معرفتها (الحس)

الصنف الأول:

سماه الله عز وجل بالغيب فقال ((الذين يؤمنون بالغيب)) وعبر الفلاسفة عنه بـ (الميتافيزيقا: Metaphysics) أي الماورائيات أو ما وراء الطبيعة ولأن الفلاسفة اليونانيين من المشائين والرواقيين والإسكندرانيين (الأفلاطونية المحدثة) لم يعتمدوا على الخبر مصدرا للمعرفة تاهوا وضلوا ولم يهتدوا إلى جواب نهائي فيما يتعلق بالإلهيات (علم اللاهوت) فقالوا بتولد العقول الفعالة العشرة عن العلة التامة وفيض العالم عن تلك العلة وزعموا اتحاد العقل بالمادة ((وحدة الوجود للرواقيين)) ويأس المشاؤون من الوصول إلى حل نهائي فانشغلوا بالفلسفة الطبيعية التي انشغل بها (الدهريون) ابتداء لأنهم لم يؤمنوا بوجود للغيبيات (أي الدهريون).فكان مصير هؤلاء التيه والضلال لأنهم أقصوا مصدرا مهما للمعرفة وهو (الخبر جنسه وآحاده ويراد بإطلاق الأصوليين للفظة النقل: أي عين الكتاب والسنة لا جنس الخبر) ومن المعلوم أن أهل الحق بعد أن حسنوا النقل (الكتاب والسنة) بالعقل اعتمدوه حجة عليه فقالوا باستحالة تعارض القطعيين منهما ورجحوا القطعي على الظني في حالة التعارض وبين الظنيين يقدم الراجح منهما على المرجوح.ولا يكون العقل سليما مُطَّرِدة أحكامه إلا بالإلتزام بتلك المصادر الثلاثة (الخبر والعقل والحس) تأصيلا وتنزيلا معرفيا.وبعد أن بينا سبب هلاك الصنف الأول سنتطرق إلى سبب انحطاط الصنف الثاني.

الصنف الثاني: موجودات مدركة بالحواس ومصدرها في تلقي المعرفة (الحس) والله عز وجل حث عباده على الإهتمام بالعلوم الحسية وتوظيفها دينيا إما لزيادة في إيمان الفرد أو لزيادة في إيمان الجماعة أو لإقناع المخالفين ومن المعلوم أن الحس هو ما تم إدراكه (بالبصر أو السمع أو اللمس أو التذوق أو الشم) وهي الحواس الخمسة وبلا شك أن العلوم التجريبية امتداد للحواس فما يتم ادراكه بالتيليسكوب أو المجهر أو المنظار مدرك

حسا إذ أن تلك الوسائل وسعت من المدارك الحسية فقربت البعيد وكبرت الصغير فصار كل من أولئك مرئيا.ومن الأدلة على ما ذكرنا:

1. قال الله: ﴿سَنُرِيهِمۡ ءَايَٰتِنَا فِي ٱلۡأٓفَاقِ وَفِيٓ أَنفُسِهِمۡ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمۡ أَنَّهُ ٱلۡحَقُّۗ﴾ [فصلت: 53]
2. قال الله أيضا: ﴿تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱللَّهِ نَتۡلُوهَا عَلَيۡكَ بِٱلۡحَقِّۖ فَبِأَيِّ حَدِيثِۭ بَعۡدَ ٱللَّهِ وَءَايَٰتِهِۦ يُؤۡمِنُونَ ٦﴾ [الجاثية]

3. قال الله أيضا: ﴿أَلَمۡ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يُزۡجِي سَحَابٗا ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيۡنَهُۥ ثُمَّ يَجۡعَلُهُۥ رُكَامٗا فَتَرَى ٱلۡوَدۡقَ يَخۡرُجُ مِنۡ خِلَٰلِهِۦ وَيُنَزِّلُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مِن جِبَالٖ فِيهَا مِنۢ بَرَدٖ فَيُصِيبُ بِهِۦ مَن يَشَآءُ وَيَصۡرِفُهُۥ عَن مَّن يَشَآءُۖ يَكَادُ سَنَا بَرۡقِهِۦ يَذۡهَبُ بِٱلۡأَبۡصَٰرِ ٤٣﴾ [النور]
4. قال الله أيضا: ﴿أَوَ لَمۡ يَرَوۡاْ أَنَّا نَسُوقُ ٱلۡمَآءَ إِلَى ٱلۡأَرۡضِ ٱلۡجُرُزِ فَنُخۡرِجُ بِهِۦ زَرۡعٗا تَأۡكُلُ مِنۡهُ أَنۡعَٰمُهُمۡ وَأَنفُسُهُمۡۚ أَفَلَا يُبۡصِرُونَ ٢٧﴾[السجدة]

الشاهد: أن إهمال العلوم التجريبية (الحسية) وإهمال (العقل) ليس مما أمر به الخالق عز وجل بل أمر الله بالنظر والتدبر في مخلوقات الله عز وجل وأمر بإعداد العدة فقال: ﴿وَأَعِدُّواْ لَهُم مَّا ٱسۡتَطَعۡتُم مِّن قُوَّةٖ﴾ [الأنفال] ومن المعلوم أنه لا قوة يمكن إعدادها في هذا العصر من دون العلوم التجريبية فمبادئ الأقمار الصناعية والصواريخ والطائرات والدبابات والرشاشات وأدوات الجوسسة بل وحتى وسائل الإعلام كلها قائمة على التكنلوجيا الحديثة التي أسست قواعدها على اللوغارتميات والبرمجة الإلكترونية والفيزياء النووية والحيوية والكيمياء بمختلف مجالاتها وكل هذه الآليات القائمة على الموارد الطاقوية لا يمكن تغطية احتياجاتها إلا بالعلم بكيفية توليد الطاقة سواء كانت شمسية (حرارية أو ضوئية) مائية أو عضوية أو نووية أو من طاقة الرياح....الخ ونفس الشيء إلى الكنوز الجوفية من المعادن والبترول والغازات بمختلف أنواعها لا بد من المعرفة بها وبكيفية استخراجها أم ننتظر أعداءنا يستخرجونها مقابل حصولهم على نصف هذه الثروات.ثم نقاتلهم بالدبابات والطائرات والأسلحة التي صنعوها هم وباعوها لنا وحتى وقودها استخرجوه هم لنا وما

الذي ينقص أدمغتنا وعقولنا حتى نكون تبعا لهؤلاء علميا وحضاريا؟؟ ثم بعد كل ذلك يظهر علينا رجل أعمى الله بصيرته فيقول: يا أخي هذه العلوم المادية لا تنفع في الآخرة.

نقول: لا تنفع في الآخرة من درسها لغرض الدنيا ولكنها تنفق أخرويا من درسها بنية إعداد العدة والنهوض بهذه الأمة ثم إنها إن لم تنفع في الآخرة فهي لا تضر أيضا وبدلا من تضييع الأوقات في مختلف التفاهات فلماذا لا تضيع أوقاتنا في اكتساب هذه العلوم؟؟

سبب الإعراض عن العلوم التجريبية:

أن كثيرا من الطلبة يدرس العلوم التجريبية من أجل أن يحصل بها رزقا ولا شك أن طلب الرزق واجب بما يحقق الإكتفاء الذاتي وجائز فيما فوق ذلك ويؤجر عليه صاحبه إن كان يطلبه من أجل تقوية مركز المسلمين وسط العالم ومساعدة المحتاجين ويكون عمله مطابقا لنيته ولكن لماذا الفشل عند عدم تحقيق تلك المنى والغايات؟ لماذا لا يستغل ما تعلمه في نصرة دينه ويترك مسألة الوظيفة موازية غير مانعة في تحقيق هذا المطلب فبدل تركيز كل من يريد بالعلم أجرا أخرويا على العلوم الدينية لماذا لا يخصص هؤلاء الطلبة ولو جزء بسيطا من أوقاتهم لأجل العلوم المادية ويوظفوها ويضيفونها إلى علومهم في الشريعة كما فعل الدكتور ذاكر نايك لم يمنعه الطب عن تعلم الشريعة ولا الشريعة عن تعلم العلوم التجريبية الأخرى ومثله الأستاذ الدكتور زغلول النجار فاختصاصه الأكاديمي في الجيولوجيا ولم يمنعه ذلك من التبحر في العلوم الطبيعية وها هم خريجو جامعة أم القرى كالشيخ سفر وسلمان يوظفون الفلسفة في نصرة هذا الدين كما كان يوظفها من قبل شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله وكذلك عندنا في الجزائر الشيخ مختار الطيباوي وطلابه في وهران وغيرها يوظفون الفلسفة والمنطق والإبستمولوجيا والأنطلوجيا....الخ في نصرة هذا الدين بل ولم يفتن كثير من المسلمين بعدنان إبراهيم رغم ضلالاته الواضحة إلا بسبب تمكنه في العلوم التجريبية والعقلية التي أهملها الكثير اليوم وعند زيارة الشيخ زغلول لمدينتنا لاحظت أن كثيرا من الناس الذين لا يؤبه لهم يسألون أسئلة جيدة تدل على وجود مستويات فكرية راقية لكنها مغمورة مدفونة تحت التراب أقصاها من لا يساوي في الفهم زعنفة ولا علمه يجاوز قطرة ماء وقد عمد بعض المتحجرين عقليا إلى انتظار وصول الشيخ زغلول للمسجد ليقوموا معا

ويخرجوا من المسجد في وجهه وأمام الناس وهم يظنون أنهم ناصرون للحق وكل منهم يرى نفسه بطلا مغوارا قام بعمل عظيم ولا يعلم الجهلة أن لا خاسر إلا هم ولن يضر الشيخ زغلول فعلهم ذاك.

خلاصة: قيل: أن أصعب الصدمات الثقافية القفز من الأدنى للأعلى ولكني أعتقد أن أصعب الصدمات هي أن تحلق بعقلك عاليا وسط أفلاك ونجوم منيرة من العلم والفهم في مختلف المجالات وبينما أنت مرتق تحاول العروج أكثر في الفضاء الواسع تصلك رسالة من أسفل الأرض فيها ((هأو هأو يا طيباوي يا نجساوي يا حويني يا عرعوري يا مأربي يا إخواني يا سروري يا قطبي يا خارجي يا عميل الحكام يا علماني يا تكفيري يا مرجئي يا وجه البق يا كلب النار تأخذ من لحيتك وتلبس سروالا وتضع الجيل على رأسك وتتحدث عن النهوض بالأمة حفظ الله شيخنا طيبيبط جلاد المبتدعة والخوارج والحزبيين من أمثاكم)) عندها تحس ببعض الفشل العقلي خاصة إن سألته ما الفرق بين مطلق الإعفاء والإعفاء المطلق فتلعثم وطالبتهم بدليل وجوب القميص (الكندورة) وحرمة لبس غيره وتلعثم وبعد ذلك تعتاد شيئا فشيئا فتعرف أن لا سبيل لمواصلتك السير نحو هدفك إلا بتجاهل هؤلاء واعتبر نفسك مسافرا على متن طائرة وقد نبح عليك بعض الكلاب أفتقفز من الطائرة لتركلهم؟؟

ملاحظة: لا أستبعد أن يأتي بعضهم ويترك كل المقال ثم يعلق على الصورة أدناه معترضا عليها فنسأل الله أن يثبت علينا عقولنا ويلهمنا الصبر.

الحلقة الخامسة:

تشخيص المرض - أمراض الأمة تشبه مرض السيدا من حيث مبدأ العمل

مقدمة: لا يمكن لأي طبيب أن يعالج مريضا لا يعرف مكمن المرض عنده ونوعيته وآلية عمل ذاك الفيروس أو البكتيريا.

فيروس السيداHIV : والشبه العجيب بينه وبين أمراض أو لنقل أسباب انحطاط الأمة ولن أشرح من عملية السيدا إلا ما يلزم فهمه من أجل المقال لأن الموضوع الرئيسي هو أمراض الأمة وإنما السيدا مثال جيد لإيصال الرسالة.

أولا مبدأ عمل نظام المناعة في جسم الإنسان: باختصار:

عندما يدخل الفايروس إلى جسم الإنسان تقوم الخلايا البلعمية (Pharyngeal cells) بابتلاع عينات من هذا الفيروس من خلال إرسال الأرجل الكاذبة إلى الفيروس وابتلاعه وتفكيكه عن طريق الإنزيمات الهضمية بعد وضعه في الجيب الهضمي وبعد تحطيم المولد المضاد واندماجه مع واندماجه مع بروتين CMH1 فتتحول الخلية البلعمية إلى خلية عارضة للمحدد المستضاد (CPA) وبعدها تتعرف الخلية اللمفاوية T8 والتي يرمز لها ب (LT8) على محدد المستضاد (AG) الذي عرضه CMH1 فتُفعل (LT8) وتتكاثر إلى مجموعتين LT8M (الذاكرة) (Memory) M / والخلايا LTC السامة أو القاتلة ووظيفة الخلية السامة هذه هي وضع محدداتها المضادة على محددات (الفيروس/ الخلية المعفنة) وبعد المطابقة والإلتصاق بها ترسل الخلايا اللمفاوية السامة LTC مادة كيميائية تسمى البرفورين (Perforin) والتي ستعمل على حفر قنوات على غشاء الفيروس فيتسرب الماء داخل الفيروس وينتفخ إلى أن ينفجر ويتحطم فتتدخل البلعميات لتهضمها بإنزيمات داخل جيبها الهضمية ثم تطرح الحطام خارج الجسم.

مبدأ عمل فيروس HIV السيدا:

بحثت عن فيديو يتكلم عن تعامل السيدا مع الخلايا اللمفاوية لكي أختصر على نفسي الشرح فلم أجد أفضل من هذا الفيديو بحسب الفيديوهات التي فتشت فيها وإليكم رابطه:

https://www.youtube.com/watch?v=gA4DhrsIjmE

ولكنني أريد أن أشرح بنفسي الشاهد من العملية.

الشرح: فيروس السيدا مختلف عن بقية الفيروسات إذ أن لديه نوعان المحددات إحداهما ظاهرة وهي GP120والأخرى مخفية مختبئة خلف المحدد الظاهر وهي GP41 كما هو موضح في الصورة

أدناه.ولنختصر الكلام أن الخلايا LTC عند مهاجمتها للفيروس وبعد عملية الحصول على محددات مضادة للمحدد الظاهر GP120 تلتقي مع فيروس السيدا فتضع محدداتها المضادة لمنع المحدد الظاهر من اختراق المستقبلات لغشاء الخلية LTC فيعطل المحدد المضاد وينشغل بالمحدد GP120 فيتعطل كلاهما معا وعند زوال كليهما يجد المحدد المختبئ GP41 الفرصة لاختراق غشاء الخلية بعد أن قضي على محددها المستضاد بواسطة محدده الظاهر فيخترق الخليقة ثم يقوم بعملية استنساخ نسخي ل DNA ومعاودة الإنتشاء على شكل ملايير الخلايا الأخرى وكل هذا لا يهمنا في هذا الموضع بقدر ما تهمنا كيفية اختراقه للخلية.

الشواهد من مثال فيروس السيدا:

1. كثير من المسلمين اليوم يركزون على المكائد الظاهرة وهي المطابقة في المثال لـ GP120 وينسون المكائد الخفيةGP41 . يركزون على خطر الأعداء من الكفار الواضحين وينسون خطر المنافقين أو الذين يستعملهم أعداء الدين من حيث لا يشعرون.
2. بعض المسلمين انتبه لوجود المكائد الخفية GP41 فركز عليها وأهمل ونسي المكائد الظاهرةGP120 ومن المعلوم أنه إن لم يتم تطهير المكائد الظاهرة فلا يحتاج العدو لاستعمال المكائد الخفية. (يركزون على العدو الخفي وينسون أمر الأعداء من الكفار الواضحين).
3. رغم أن العلماء لم يجدوا للسيدا دواءً منذ زمن إلا أنهم اهتدوا لكثير من الحلول سواء نجحوا في تطبيقها ونشرها أم أنهم قيد التطبيق لكن المهم أن لا يكون اليأس هو الملاذ مهما صعبت الظروف فكذلك لما ننظر في مشكلة الأمة اليوم ومرضها تنتابنا نوبة من اليأس فنقول: لا علاج لهذا المرض أبدا بينما بالسعي الجاد نحو التطور والنظرة العميقة نحو المشاكل الظاهرة والخفية والتفكير بحلول جدية يمكننا أن نصل لدواء لهذا المرض العضال.
4. مجرد معرفة مكمن المرض لا يعني اكتشاف دواء المرض لكن يستحيل إكتشاف الدواء إن لم نعرف حقيقة الداء.

أبرز مشاكل الأمة الظاهرة: (ولأني ذكرت بعض المشاكل في مقال سابق سأقتصر على ثلاثة مشاكل ظاهرة فحسب وأركز على المشاكل الخفية).

1. التخلف الحضاري بسبب طول الإحتلال حيث طور الغرب بلدانهم أيام كانت بلداننا سجينة لهم ومثاله أن يسجن رجل رجلا في سجن لمدة ثلاثين سنة يبني فيها السجان قصورا وينشط تجارة ثم بعد ثلاثين سنة يستطيع المسجون الفراد أو يطلقه السجان مع مراقبة جبرية فقل لي بربك كيف يستطيع اللحاق به؟؟ إلا بوجود خطط عبقرية لا ينتجها إلا عقل فذ.فكذلك أمتنا اليوم بدأت السباق من وراء خط البداية وعدوها مقترب من خط النهاية فكيف يمكن لها أن تفوز؟؟؟
2. انتشار الجهل في شتى المجالات.
3. تفشي الفساد والسرقة والرشاوى والأنانية وحب النفس وكل مستعد لإقصاء غيره من أجل الإرتقاء على جثثهم.إلا من رحم الله.

المشاكل الخفية:

1. مكيدة خلق التوازن: تخلق الدول الكافرة توازنا بين الحكومات وشعوبها وتسعى جاهدة إلى وجود جفوة بين الحاكم والمحكوم فتحرض الحاكم على الظلم والجور (إضافة لحب الحكام الشديد للتجبر والطغيان) فالعدو الخارجي يستغل تلك الثغرة ليعزز منها ويجعل عدو الحاكم شعبه كما يسعى إلى أن يجعل عدو الشعب حاكمه مستغلا كره الشعوب للأفعال السلبية الكثيرة التي يرونها من حكامهم فيخلق جبهتين محاربتين إحداهما تدعي حب الشعب واختصاصا فضح الحكام واشعال نار الفتنة والأخرى اختصاصها الدفاع عن الحكام وتأليبهم على المحكومين وعادة ما تجد أن الفئة الأولى تسلم لها المنابر خارج الدولة والفئة الثانية تسلم لها المنابر للكلام داخل الدولة. والمسلم الذي يريد الحق يرد من يحاول التهجم على الشعب لصالح الدولة فيبين له أن تلك الدولة لها أخطاء وليست بالشكل النموذجي الذي تصوره ويذكر إيجابيات الشعوب.كما يعترض على من يحاول تأليب الشعوب على حكامهم بأن يذكر بعض إيجابيات أولئك الحكام وسلبيات الشعوب وبذلك يكون هناك تيار يصد كلا الفريقين عن فجورهم وبغيهم لعل

نار الفتنة تخف على الأقل إن لم يمكن إطفاؤها فمحاول الدفاع عن السلطة على حساب الضغط على عرق الشعب يعتبر أشد تحريضا للشعوب ممن يحرضهم مباشرة ومحاولة الدفاع عن الشعوب وكأنهم ملائكة وتحميل كل المسؤولية على السلطات يجعل الشعوب أخمل الناس إذ كل منهم يرمي باللوم على الحكومة ولن يبادر أحد بالتغيير فيحصل المطلوب الذي يسعى إليه الغرب.،وسأضرب مثالا يفهم العقلاء: تخير أن لك رخصة في بناء 100 متر من البيت ولكن لم تنل الرخصة في بناء 200 متر وأنت بين خيارين إما أن تترك 100 متر الفارغة غير مبنية وتسرع إلى المائة الأخرى وتبدأ بالبناء فيها فيتم منعك من بناء الأولى والثانية معا أم تبدأ ببناء المساحة المتاحة أولا ثم يكون لكل حادث حديث؟؟

2. بين حرية التعبير والقمع: بين الخمول والفساد والطيش تجد في كل مكان وزمان بعض العقلاء الذين يحكمون في أنفسهم قول الله ورسوله ويسعون إلى التغيير عن طريق مراعاة المصالح والمفاسد فيسعون إلى النهوض فكريا بالمجتمع فيتم قمعهم من خلال طريقتين: إما أن يفتح باب حرية التعبير مطلقا حتى يستغله شرار الناس لتخريب البلد وعقول المسلمين وبعد ذلك التخريب وإحساس الحكومة بالخطر يتم التضييق على آراء الناس فيمنع المصلح والمفسد معا وإما أن يغلق الباب من البداية فيولد الضغط الإنفجار حتى تصبح البلد هملا غير مقتصرة مشاكلها على حرية التعبير فحسب بل حرية القتل والنهب والسلب والإعتداء وانفلات الأمن وكل ذلك يصب في مصلحة الكفار وحدهم.

3. تخريب عقول الأجيال من خلال أفلام الكرتون التي تحمل عقائدا يابانية وبعضها ماسونية على ما في هذه الأنميات من الإيجابيات كتطوير العقل وزيادة الذكاء وتثقيف المتابع إلا أن خطورتها في إفساد عقيدة الصغار أكبر خاصة وأن كثيرا من هذه الأنميات لا يسمح في تصنيفها العمري لمن كان أقل من 18 سنة بمشاهدتها وهذه طريقة تناولها في بلد المنشأ بخلاف بلاد المسلمين فلا يسمح بمشاهدتها لمن كان أكبر من 18، ومن المعلوم أن الطفل الصغير لن ينتبه لإيجابيات الأنميات تلك لأنها تخاطب عقلا أكبر من العقل الذي عنده وهو في ذاك السن لكن بإمكانه تلقي الشبهات ومعظمها إلحادية أو بوذية أو نصرانية أو انحرافية شاذة حتى أن فيها استدراجا لنكس الفطرة في كثير من المجالات من أخطرها نشر فكرة الحب

الجنسي بين المحارم والعياذ بالله فيمهدون للأجيال استحسان ذاك الفعل ولقد سمعت بأذني أحد ضحايا هؤلاء يقول: بأنه مستعد لأن يزني بأخته لو كانت جميلة وكبيرة قليلا وكانت أخته صغيرة جدا آنذاك وسواء نصحته أم لم تنصحه ففطرته انتكست وقلبه مات من هذا الباب ولعلي أفصل في وقت آخر بعض أخطار الكرتونات كما أفصل بعض إيجابياتها والتي يستهزئ المسلمون بها اليوم ولعل كثيرا منهم لم يسمع بمصطلح (الأوتاكو) وهو مرض نفسي يصيب بعض مشاهدي الانميات حتى يصيبهم بالإدمان فيكرهون الواقع ويحبون الأنميات فحسب وكل من فشل في الواقع يحاول البحث عن قصة تجسد نجاحه فلا يحب إلا شخصية كرتونية ويوالي ويعادي على بعض الشخصيات الكرتونية ويهجر من خالفه في حب تلك الشخصية....الخ.

الخلاصة: لا تجعل المشاكل الظاهرة تشغلك عن المشاكل الخفية ولكن لا تجعل المشاكل الخفية تشغلك عن المشاكل الظاهرة فهلاكك في إهمال أي منهما فيجب التركيز على كل أنواع المشاكل فإن كان ولابد فعلى المشتغلين في هذا الباب (الفكر والنهضة) أن يتقاسموا الأدوار.فلقد سمعت البعض يقول: لا تجعل لعبة الحوت الأزرق (وهي لعبة سحرية دمرت الأولاد) تلهيك عن المشاكل الحقيقية، ويقصد بذلك ترك المشكلة وعدم الإلتفات إليها وذلك غير صحيح بل يجب التصدي لهذه المشكلة كما يتصدى لغيرها فلا نغفل عن غيرها بسببها ولا نغفل عنها بسبب غيرها، يجب سد كل الثغور ولا حل في ذلك إلا تنوع الإختصاصات.

ونسأل الله أن يردنا إلى الحق ردا جميلا والحمد لله رب العالمين.

حكم امتحان النّاس بربيع المدخلي

حكم امتحان الناس بربيع المدخلي

الشيخ عبد العزيز الراجحي.

(يهدم عرش المداخلة === نتحدى المداخلة أن يبدعوا الشيخ عبد العزيز الراجحي عضو هيئة كبار العلماء وهو من العلماء المتفق عليهم بيننا وبينهم مثل الشيخ الفوزان وآل الشيخ وغيرهم)

تفريغ الشاهد من كلامه: ((السائل: فاليوم هؤلاء الناس يمتحنون الناس بالشيخ ربيع المدخلي فمن ذكره بخير يقولون هو من أهل السنة والجماعة ومن ذكره بسوء أو حتى إن لم يذكره بسوء يقولون إنه مبتدع إن لم يذكره بخير فنحن نقول لهم لماذا أيها الاخوة تمتحنون الناس بالشيخ ربيع لماذا لا تمتحنوا الناس بالشيخ ابن عثيمين مثلا أو الشيخ ابن باز أو الشيخ الفوزان أو الشيخ الراجحي أو الشيخ عبد المحسن العباد فيقولون هؤلاء كل واحد يأخذ منهم، الشيخ مستوضحا: هؤلاء إيش؟؟، السائل: هؤلاء كل واحد يأخذ عنهم العلم، الشيخ مستوضحا أيضا: كل واحد إيش؟، السائل هؤلاء العلماء كل واحد يأخذ عنه العلم السلفي والإخواني والتكفيري والحدادي إلى اخره فيقولون هؤلاء لا يصلحون للإمتحان أما الشيخ ربيع المدخلي هو الميزان فهل هذا الكلام يصلح وهل هذا الكلام منهج أهل السنة والجماعة؟؟، الشيخ الراجحي يجيب: لا هذا الكلام باطل، ربيع المدخلي ما يمثل أهل السنة والجماعة (كلام غير مفهوم) كونه يقول ايش تقول في ربيع المدخلي؟ هذا غلط هذا غلط منهم، علينا أن ننصحهم بأن يتعلموا الكتاب والسنة ويقرؤوا القرآن ويتفهموا معانيه ويقرؤوا التفاسير المعتبرة تفسير أهل السنة والجماعة ويقرؤوا الحديث والفقه ويتركوا هذا (....) الخاطئة قال ربيع هل هو رسول؟ ما هو برسول حتى يسألوني عنه، رسول ربيع؟ الرسول ﷺ الإنسان إذا سئل عن الرسول هو الذي يعادي فيه. لا يسأل عن فلان ولا فلان هذا غلط منهم.وقولهم أن ربيع هو الميزان والعلماء السابقين كل يأخذ منهم هذا غلط منهم ويرجعوا إذا أشكل عليهم شيء يرجعوا إلى العلماء يقرؤوا الكتاب والسنة ويتعلمون ويتفقهون ويتبصرون في دين الله وفي شرعة الله ويسألوا عما أشكل عليهم يسألوا أهل العلم أما أن يجعلوا الميزان فلان وفلان هذا خاطئ منهم كل يؤخذ من قوله ويرد إلا رسول الله ﷺ أما الميزان ربيع المدخلي هذا باطل الميزان كتاب الله وسنة رسوله ما هو ربيع ولا علان ، السائل: نعم فهمت لكن المشكلة انهم

يستدلون بأثر السلف ويقولون من علامات أهل السنة ان يذكروا علماء أهل السنة بخير ومنهم في هذا العصر الشيخ ربيع المدخلي، الشيخ الراجحي يجيب: هاها السنة إذا وافق صاحبك؟؟ هو الميزان؟؟ أهل السنة كثيرون، أهل السنة كثيرون لا الخاص بشخص معين، السائل: نعم، الشيخ: هذا باطل هذا انصحهم يتعلمون الكتاب والسنة ويسألوا أهل العلم فيما أشكل عليهم يرجعوا إلى أهل العلم اما يكون الميزان شخص من أحب وأخذ بقوله فهو من أهل السنة ومن كره فهو من أهل البدعة فهذا باطل // السائل: ومن كلامهم يقولون الشيخ ربيع مقدم على جميع أقوال العلماء الاحياء في هذا العصر فيما يتعلق بعلم الجرح والتعديل، الشيخ يجيب: يعني أقوال ربيع مقدمة على جميع أقوال أهل العصر؟؟، السائل: على جميع أقوال أهل العلم في هذا العصر فيما يتعلق بعلم الجرح والتعديل ونقد الرجال // الشيخ: ها هذا باطل هذا على باطل الجرح والتعديل انتهى الجرح والتعديل للمحدثين وخلاص هو في الكتب الستة خلاص ما في داعي نعم. انتهى الجرح والتعديل. الجرح والتعديل لرواة الحديث وما بقي إلا الغيبة والنميمة هذا الغيبة والنميمة والطعن في العلماء.هذا غيبة هذا غيبة يعيدون الكلام في الناس يعيدون الكلام في العلماء.الجرح والتعديل للمحدثين وانتهى.ما في جرح وتعديل الآن ما في إلا غيبة والكلام في أعراض الناس نعم، السائل: لكن باب التحذير من أهل البدع مازال موجودا صح؟، الشيخ: نعم التحذير من أهل البدع نعم الأشرار وأهل البدع يحذر منهم يحذر من عقيدة الرافضة وعقيدة المعتزلة عقيدة الاشاعرة والصوفية المنحرفون هذو يحذر منهم في كل وقت.الأشرار وأهل البدع وأهل الكفر والضلال يحذر منهم في كل وقت، السائل: هم يقولون ااه هذا المنهج منتشر جدا في اوروبا كما تعرفون، الشيخ: صدقت أي نعم، السائل: عندنا واحد مجروح تكلم فيه الشيخ ربيع المدخلي ومزكى من ناحية أخرى مثلا الشيخ عبد المحسن العباد زكاه أو ما اعرف الشيخ الفوزان مثلا زكاه حفظه الله هم يقولون لا نقدم كلام الشيخ ربيع على أنه متخصص في هذا الفن // الشيخ: يعني جعلوه الرسول جعلوه معصوم جعلوه رسول هذا باطل هذا باطل ربيع يخطئ ويصيب ولا هو الميزان، الميزان كلام الله وكلام الرسول فالقول أن الميزان ربيع هذا باطل، السائل: نعم جزاكم الله خيرا وأثابكم)).

الجرح و التّعديل انتهى

الجرح والتعديل انتهى يوجد في كتب الحديث وقلب يشيح

1/ كلام الشيخ الفوزان:

https://www.youtube.com/watch?v=yHpuFR 4S6Q

2/ كلام الشيخ الغديان

https://www.youtube.com/watch?v=WNhKlgvl1-4

3/ كلام الشيخ صالح اللحيدان

https://www.youtube.com/watch?v=7v384GMoQX8

4/ كلام الشيخ عبد العزيز الراجحي انظر الدقيقة 6 مباشرة

https://www.youtube.com/watch?v=1dgAasaM0uU

يقول: أحسن الله إليكم: بعض الإخوة يصفون عالما من العلماء بأنه حامل راية الجرح
والتعديل، فمن جرحه فهو المجروح بحجّة أنه لن يجرح إلا بدليل، فيَلزَم اتباعُه في
ذلك ؟
الجواب للشيخ صالح الفوزان حفظه الله / الجرح والتعديل في الإسناد وفي علم الحديث،
وهذا أهله... ماتوا، (ما بقي منهم أحد). ما فيه أحد فيما نعلم من علماء الجرح والتعديل
لكن قد يكون من علماء الغيبة والنميمة، هذا موجود ممن يجرِّح الناس ويغتاب الناس،
هذا ما هو بالجرح والتعديل !
الجرح والتعديل من علم الإسناد، وهذا له رجاله وانتهوا، ماتوا.. الله أعلم ما أعلم أحدًا
لكن قد يكون فيمن يقرأ كتب الجرح و التعديل ويستفيد منها، نعم.
أما أن يقال هذا من علماء الجرح والتعديل؛ هذه كلمة كبيرة ما تنطبق على من يقتصر
على المطالعة وعلى قراءة الكتب، هذا ما يكون من علماء الجرح والتعديل؛ لكن يقال:
مطلع، فلان مطلع على كتب الجرح والتعديل فقط. نعم.
(بتاريخ: الجمعة ١٣-٦-١٤٣٣هـ/٤-٥-٢٠١٢م)

0:28 / 1:33
الصفحة السلفية للرد على المرجئة

اما ان يجعلوا الميزان فلان وفلان هذا خاطئ منهم كل يؤخذ من قوله ويرد الا رسول الله صلى الله عليه وسلم اما الميزان ربيع المدخلي هذا باطل الميزان كتاب الله وسنة رسوله ما هو ربيع ولا علان // السائل : نعم فهمت لكن المشكلة انهم يستدلون بأثر السلف ويقولون من علامات أهل السنة ان يذكروا علماء أهل السنة بخير ومنهم في هذا العصر الشيخ ربيع المدخلي // الشيخ الراجحي يجيب : هاها السنة اذا وافق صاحبك؟؟ هو الميزان ؟؟ أهل السنة كثيرون . أهل السنة كثيرون لا الخاص بشخص معين // السائل: نعم // الشيخ : هذا باطل هذا انصحهم يتعلمون الكتاب والسنة ويسألوا أهل العلم فيما أشكل عليهم يرجعوا الى اهل العلم اما يكون الميزان شخص من أحب واخذ بقوله فهو من أهل السنة ومن كره فهو من اهل البدعة فهذا باطل // السائل: ومن كلامهم يقولون الشيخ ربيع مقدم على جميع اقوال العلماء الاحياء في هذا العصر فيما يتعلق بعلم الجرح والتعديل // الشيخ يجيب : يعني اقوال ربيع مقدمة على جميع اقوال أهل العصر ؟؟ // السائل: على جميع اقوال أهل العلم في هذا العصر فيما يتعلق بعلم الجرح والتعديل ونقد الرجال // الشيخ : ما هذا باطل هذا على باطل الجرح والتعديل انتهى الجرح والتعديل للمحدثين وخلاص هو في الكتب السنة خلاص ما في داعي نعم. انتهى الجرح والتعديل. الجرح والتعديل لرواة الحديث وما بقي إلا الغيبة والنميمة هذا الغيبة والنميمة والطعن في العلماء. هذا غيبة هذا غيبة يجدون الكلام في الناس يجدون الكلام في العلماء. الجرح والتعديل للمحدثين وانتهى. ما في جرح وتعديل الآن ما في الا غيبة والكلام في اعراض الناس نعم /// السائل : لكن باب التحذير من أهل البدع مازال موجودا صح ؟ // الشيخ : نعم التحذير من أهل البدع نعم الأشرار وأهل البدع يحذر منهم يحذر من عقيدة الرافضة وعقيدة المعتزلة عقيدة الاشاعرة والصوفية المنحرفون هذو يحذر منهم في كل وقت. الأشرار وأهل البدع وأهل الكفر والضلال يحذر منهم في كل وقت // السائل: هم يقولون اااه هذا المنهج منتشر جدا في اوروبا كما تعرفون // الشيخ: صدقت اي نعم // السائل : عندنا واحد مجروح تكلم فيه الشيخ ربيع المدخلي ومزكى من ناحية أخرى مثلا الشيخ عبد المحسن العباد زكاه أو ما اعرف الشيخ الفوزان مثلا زكاه حفظه الله هم يقولون لا نقدم كلام الشيخ ربيع على انه متخصص في هذا الفن // الشيخ : يعني جعلوه الرسول جعلوه معصوم جعلوه رسول هذا باطل هذا باطل ربيع يخطئ ويصيب ولا هو الميزان. الميزان كلام الله وكلام الرسول فالقول ان الميزان ربيع هذا باطل // السائل : نعم جزاكم الله خيرا وأثابكم)))

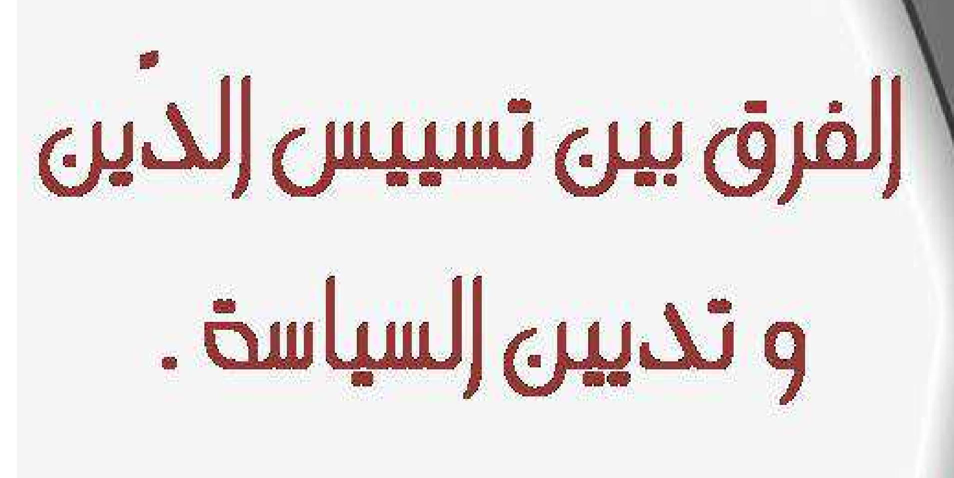
فرغه صهيب بوزيدي



الراجحي الامتحان بالاشخاص والكلام في العلماء غيبة ونميمة والجرح والتعديل للرواة والمحدثين والشيخ رب

الجرح والتعديل انتهى خلاص انتهى وقته ماقي الا غيبة ونميمة ، وباب التحذير من اهل البدع مفتوح وهذا من النصيحة .

YOUTUBE.COM


الفرق بين تسييس الدّين
و تديين السياسة .

الفرق بين تسييس الدين وتديين السياسة

كثير من العلمانيين (الذين يتغطون تحت غطاء الإسلام) اليوم يلقون على الناس شبهة عظيمة لم يفق أكثرهم منها بعد فلكي يبينوا لهم أن العلمانية هي الحل الأفضل ولكي يبينوا لهم أنه لابد من فصل الدين عن الدولة يقولون لهم (إن الدين طاهر لا نريد تلويثه بالسياسة ولا نريد استعمال الدين لأغراض سياسية) ثم يسمع الناس هذا الكلام فيقبلونه لأن هذه الجزئية في حد ذاتها حق ولكن وجه المغالطة هي أن العلماني يخلط لهم بين استعمال الدين من أجل السياسة (وهو الشيء المذموم) وبين استعمال السياسة من أجل الدين (وهو الشيء المطلوب) فيظن المستمع للعلماني الذي لا يفصل له في هذه المسألة أنه لا فرق بين العبارتين بل إنه لا يدري أن هناك تسييس للدين وتديين للسياسة فيجمل له العلماني المفهوم في عبارة واحدة وهي فصل الدين عن السياسة، أي بما أن هذا الدين لا ينبغي له بأن يلوث باستعماله لأغراض سياسية والتي غالبا ما تتسبب بإفساده فلا حل إلا عزل الدين عن السياسة كليا وهي عبارة منمقة مفادها (الحكم بما قنن البشر لا بما أنزل الله عز وجل) ولكي أرد على هذه الشبهة الخطيرة وجب علي التنبيه إلى الفرق بين الحكم بما أنزل الله (استعمال السياسة لخدمة الدين) وبين الحكم بالهوى (استعمال الدين من أجل السياسة) فهؤلاء العلمانيون يجمعون ذلك تحت عبارة واحدة وهي الإسلام السياسي وهو مذموم عندهم فإن أرادوا الإستدلال على ذمهم له تطرقوا إلى جانب إخضاع الدين للسياسة فظن الناس أن قولهم حق، بينما كان الواجب عليهم تسميتها بالإستغلال الديني.

تسييس الدين: وهو أن يجعل السياسي الأصل عنده تحقيق رغبة سياسية معينة فتكون هي الأصل ثم يبحث لها عن مبررات شرعية ودينية فيحاول توظيف الدين لخدمة أغراضه السياسية. وهذا هو المذموم عند المسلمين أنفسهم.

تديين السياسة: هو أن يجعل السياسي الدين هو الأصل والمرجعية ويجعل السياسة خادمة لهذا الدين فيحاول توظيف الخطط السياسية والاستراتيجيات في إعلاء كلمة الله ويكون حكمه بما أنزل الله عز وجل.

الخلاصة: على المسلمين أن ينتبهوا لهذه الألاعيب العلمانية وأن يعلموا أن العلمانيين أنفسهم أكبر الناس استعمالا للدين من أجل مصالحهم السياسية فلو كانت العراق حبيبتهم وإيران عدوتهم قالوا لك نحن ضد شيعة الفرس لأنهم مجوس وأما شيعة العرب فأحبابنا ولا أدري ما الفرق بين شيعة العرب وشيعة الفرس فكلهم ذوو عقيدة واحدة بل على العكس الإجرام الذي قام به الحشد الشعبي لم يقم به حتى الإحتلال الصهيوني، محاربة الدروز إن أرادوا محاربة فيصل القاسم أشهر مذيع في الجزيرة القناة التي تمثل وجه الإعلام القطري (العدو العصري لبعض البلدان) فهنا هم يستغلون ضلال الدروز الحقيقي ويستغلون وجود الأدلة العلمية الصحيحة في الرد عليهم لكنهم لا يردون عليهم من أجل عقيدة الدروز وإنما الهدف اسقاط فيصل القاسم وبالتالي إسقاط قناة الجزيرة وبالتالي فهي ضربة في وجه قطر ولو نظرنا للواقع لوجدنا أن الدروز (حشيشة طالبة معيشة) لا حول لهم ولا قوة وليس فيهم أي خطر على المسلمين لأنهم مجموعة قبائل مضطهدين في سوريا وبعضهم الآخر في جبال لبنان ولا شوكة لهم بل ولا يعادون أهل السنة أساسا فيجب على الإعلاميين من أهل السنة الإنتباه لهذه الفخاخ وعدم الوقوع فيها حتى لا يكونوا من المتدينين الذين وظفوا من حيث لا يشعرون من أجل السياسة وإنما فليجعلوا السياسة الموظفة من أجل إعلاء كلمة لا إله إلا الله.

كلمة لشيخنا العلامة مختار الأخضر الطَّيباوي حفظه الله بخصوص أحداث فلسطين

كلمة لشيخنا العلامة مختار الأخضر الطيباوي حفظه الله بخصوص أحداث فلسطين

كلام الشيخ كما في الصورة أدناه

تعليق:

أقول-صهيب-: ما أحوج أمتنا إلى صراحة أهل العلم فأول خطوات النهوض الإصطدام بالواقع.فلسنا في زمن نضحك فيه على ذقون البسطاء بالعبارات الجوفاء كقول بعضهم مصبرا للفقير (بينك وبين الغني يوم واحد فأما الأمس فقد مضى وأما الغد فليس لكما فلم يبق إلا اليوم) ولا يعلم هذا القائل بأن بين الغني والفقير مدة عيشه إن عاش 50 سنة فهي 50 سنة وكان عليه أن يقارن الخمسين سنة بيوم القيامة فيكون طرحه معقولا. ومثلهم من يقول: (إن كل المؤشرات والعلامات تدل على زوال دولة إسرائيل) يا أخي تضحكون على من؟؟؟ هل تزول إسرائيل بكثرة نوم المسلمين وطعنهم في بعضهم البعض وانتكاستهم الفطرية وتخلفهم عن كل مقومات الحياة؟؟؟ وقال بعضهم الآخر (إن ترامب هو الرجل الذي سيسبب تدمير أمريكا) أقول: ما شاء الله وأول ضربة مدمرة لأمريكا من ترامب هي 450 مليار دولار التي قدمتها له السعودية ولا يعلم هؤلاء أن سياسة أمريكا ثابتة لا يضرها ترامب ولا ينفعها وكل شيء مدروس عندهم ولو رأوا فيه هلاكهم أو رأوا له تأثيرا لما وصل إلى الترشح أصلا.

وأكبر وهم خدع هؤلاء بها البسطاء من الناس يوم قالوا: (لن تتوحد الأمة إلا إذا توحدت تحت فرقة واحدة)، فذهب الناس يهيمون شرقا وغربا السلفيون يخططون لتحويل كل البلاد الإسلامية إلى سلفيين ومن بعدها يحاربون الكفار بالمسواك وقنابل المسك والصوفية لزمت غرز الحكام فثم عندهم الأمان وليكن عندها ماكان والأشاعرة وقفوا بالمرصاد للسلفيين فهاجموهم في كل ساح وواد وقالوا ما أسوأ هذا الجنس من العباد والله لن ننال منهم إلا الفساد وبين هؤلاء وأولئك انتبه الإخوان المسلمون للمكيدة فقرروا التوحد مع كل فريسة وطريدة حتى اصطادهم معهم السبع بطريقة فريدة إذ نصب لهم حزبا موحدا أدخلهم فيه وقضى عليهم بخطة محكمة وطيدة وانتبه لذلك رجب طيب أردوغان فركز على الصناعة ولم يصرح بها في الجنان حتى رفع قيمة

العملة التي كانت في الخسران وكانت القهوة تباع مليون أو مليونان فصارت الدولار لا يساوي منها اليوم إلا ليرتان والليرة منها تساوي درهمان إماراتيان فوحد بعد ذلك الجيش والإستخبارات لصالح الوطن ضد الأعداء من البلدان وصفى أعداءه من الخوان يوم الإنقلاب عليه بلا سابق بيان فسيطر على مقومان للدولة وهما لها ركنان المال والجيش فانتبه لذلك وضعه في الحسبان ومع كل ذلك فيد واحدة لا تصفق خاصة إن كان من بني جلدتها من عليها ينعق وعليه فعلى المسلمين أن يستفيدوا من خبرات الناجحين ويصححوا أخطاء الفاشلين ولن نصل إلى هذا أو ذاك إلا بنخبة من العلماء والمفكرين الذين يصورون لنا أرض الواقع بعيدا عن سخافات الكذابين والمدلسين فنشكر شيخنا الطيباوي على هذا البيان والتبيين ونسأله الله أن يكتبه من الصالحين وأن يرزق أمتنا منه مليونا أو مليونين والحمد لله رب العالمين.

مختار الأخضر الطيباوي
Yesterday at 14:23

الضعف..!
بين التهور وموت الضمير..
مهما كان شرف الأقصى ورمزيته في الأمّة فإنّ حدوده هي كرامة الفلسطيني الذي يخدمه ويحرسه وليس جدرانه وحجارته.
وقريباً ستقول :إلا الأقصى..!
عندما يكون الضعف شاملا عميقا في أمّة، تتصور حلولا هي برهان ساطع على ضعفها .
يقدّم المتفيهقون الجدد السذاجة المركّبة عندما يعلّقون على سذاجة بسيطة يقع فيها بعض الشباب تربط أوضاع الأمة السيئة في كل المجالات بما يرونه مخالفات شرعية أو هو كذلك.
ضعف العقل الجمعي في الأمّة أضر عليها من كل مصيبة...!
عندما تقول :نحن أمّة متخلفة على جميع الأصعدة، عقلها جامد لا ينتج فائدة، ناقصة وعي، ناقصة لمقومات البقاء،تاكل بعضها بعضا، ولا توجد فيها بقعة لا تحترق بحرب أو إرهاب أو ظلم واستبداد أو فقر ومعاناة..؟!
لقد رأيت كل شيء في منشورات التفاعل حول أحداث فلسطين الا الاعتراف بأننا حاليا أمّة خارج الخدمة ،مشكلتها النهضة العلمية والاقتصادية والسياسية.
عندما نعترف بأنّ مشكلتنا انهيار حضاري سببه انهيار الإنسان المسلم في خصائصه الإنسانية والإسلامية معا ،والتي لا تقبل الفصل نكون قد تقدّمنا خطوة في طريق تحرير عقلنا المريض من احتلال الجهل المربع لكلّ زواياه.
إلى ذلكم الحين : برح يا براح..!
فعل ما تقدر عليه، وهو لا يتجاوز الدعاء أو المشاركة في مسيرة شانك لكن كفاك لوماً لغيرك فإنّك في موضعهم ستفعل مثلهم،هذا إن لم تهلك البقية..؟
وتذكر :نحن امة متخلفة متخلفة متخلفة، في ذيل الأمم، بل تقارن بدويلات صغيرة في الناتج القومي..!
تاكل وتتداوي وتتسلح وتتمتع بما يصنعه اعداؤها.
وليس بمثل منشوراتنا سيتحسن حالها.
هذه المساحة التي تتنفس فيها حرية الرأي والكلمة صنعها يهودي والجهاز الذي تستخدمه لولوجها صنعه ابن عمه، ويوم تصطف الجيوش وتتواجه بالدعاء ستكون الغلبة لجيش المسلمين.
فما أحوجنا الآن ونحن في وقت الدعاء لإخواننا في فلسطين وغيرها إلى أن نوجه أدعيتنا لإصلاح أنفسنا لنقيم دولا تستحق هذا الاسم.
كثير ممن يظن نفسه هاديا مهديا هو جزء آخر من مشكلة الأمة ليس أقل ضراوة من بقية مشاكلها.

التّصفية و التّربية هي
جزء من الحلّ و ليست
الكلّ .

التصفية والتربية جزء من الحل وليست الكل

(بين من أقصاها ومن ظنها الحل الكامل).

أولا معنى التصفية والتربية: معناه تصفية هذا الدين من البدع والضلالات الداخلة عليه وتربية الأجيال على هذا الدين المصفى.

ثانيا وجوب التصفية والتربية: وأختصر الطريق بالأدلة من القرآن ثم من السنة:

من القرآن: أقتصر على ذكر خمس آيات محوريات في هذا الموضوع.

1/ قال الله تعالى: ﴿ٱدْعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِٱلْحِكْمَةِ وَٱلْمَوْعِظَةِ ٱلْحَسَنَةِ ۖ وَجَٰدِلْهُم بِٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ ۚ﴾ [النحل: 127].

2/ قال الله: ﴿قُلْ هَٰذِهِۦ سَبِيلِىٓ أَدْعُوٓا۟ إِلَى ٱللَّهِ ۚ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا۠ وَمَنِ ٱتَّبَعَنِى ۖ وَسُبْحَٰنَ ٱللَّهِ وَمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿١٠٨﴾﴾ [يوسف]

3/ قال الله: ﴿قُلْ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ تَعَالَوْا۟ إِلَىٰ كَلِمَةٍ سَوَآءٍۭ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا ٱللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِۦ شَيْـًٔا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِّن دُونِ ٱللَّهِ ۚ فَإِن تَوَلَّوْا۟ فَقُولُوا۟ ٱشْهَدُوا۟ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴿٦٤﴾﴾ [آل عمران].

الشاهد: أمر الله بالدعوة إلى سبيل الله فهذا من التصفية والتربية فبالدعوة يهتدي الناس فتصفى عقائدهم من الباطل ويربون على الدين المصفى.

4/ قال الله تعالى: ﴿كَذَٰلِكَ أَرْسَلْنَٰكَ فِىٓ أُمَّةٍ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهَآ أُمَمٌ لِّتَتْلُوَا۟ عَلَيْهِمُ ٱلَّذِىٓ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ وَهُمْ يَكْفُرُونَ بِٱلرَّحْمَٰنِ ۚ قُلْ هُوَ رَبِّى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَتَابِ ﴿٣٠﴾﴾ [الرعد].

الشاهد: لا إله = نفي وهو تصفية من الباطل / إلا الله= إثبات وهو التربية على الدين المصفى // والآية تحدثت أن الرسول هدفه الأساسي هو نشر التوحيد ومحاربة الشرك.

5/ قال الله تعالى: ﴿فَمَن يَكْفُرْ بِٱلطَّٰغُوتِ وَيُؤْمِنۢ بِٱللَّهِ فَقَدِ ٱسْتَمْسَكَ بِٱلْعُرْوَةِ ٱلْوُثْقَىٰ لَا ٱنفِصَامَ لَهَا ۗ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٥٦﴾ ٱللَّهُ وَلِىُّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ يُخْرِجُهُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ ۖ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ أَوْلِيَآؤُهُمُ ٱلطَّٰغُوتُ يُخْرِجُونَهُم مِّنَ ٱلنُّورِ إِلَى ٱلظُّلُمَٰتِ ۗ أُو۟لَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ ۖ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿٢٥٧﴾﴾ [البقرة].

الشاهد: الكفر بالطاغوت = تصفية // ثم الإيمان بالله = التربية على العقيدة الصحيحة // نفي وإثبات //

ثم إن الله ولي هؤلاء المؤمنين فيهديهم ويخرجهم من ظلمات الشرك والضلال إلى نور التوحيد الحق وأما الذين كفروا فإن أولياءهم الطواغيت يخرجونهم من التوحيد والحق إلى الشرك والضلال إذ يعبدونهم أو يتبعونهم أو يطيعونهم فيما جاوزوا به حدهم.

من السنة:

1/ ما فعله النبي ﷺ في قريش إذ دعا الناس إلى التوحيد ثم هاجر وأقام دولته واستمر على دعوته في التوحيد بعد محاربته للشرك فربى جيلا من الصحابة الأبرار الذين حملوا هم الدين على كأهلهم ففتحوا البلاد وهدى الله بهم العباد فدانت لهم الأرض من المشارق والمغارب وتم النصر لهم بإذن الله.

2/ عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما: أن النبي ﷺ قال: ((بلِّغوا عني ولو آية، وحدِّثوا عن بني إسرائيل ولا حرَج، ومَن كذب عليَّ متعمِّدًا فليتبوَّأْ مقعدَه من النار))؛ رواه البخاري.

الشاهد: أن النبي ﷺ أمر بالتبليغ عنه أي أمر بالدعوة ونهى عن الكذب عنه فمن حقق الأحاديث وصفاها وبين صحيحها من ضعيفها فقد ساهم في التصفية والتربية إذ صفى أحاديث النبي ﷺ من المكذوبات وربى الجيل على الأحاديث الصحيحة التي بلغها عنه.

3/ في حديث سهل بن سعد رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال لعلي رضي الله عنه (انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى الإسلام وأخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لئن يهدي الله بك رجلاً واحداً خير لك من أن يكون لك حمر النعم) رواه البخاري ومسلم.

ثالثا هل التصفية والتربية هي الغاية أم الوسيلة أم كلاهما معا: حرص النبي ﷺ على التصفية والتربية حتى بعد التمكين لدولة الإسلام إذ أن التصفية والتربية كانت بالنسبة للنبي ﷺ غاية وليست هي الوسيلة في حد ذاتها

بخلاف ما يظن بعض الناشطين اليوم أنه من أجل الوصول إلى الحكم فلا بد من التصفية والتربية ثم إن الهدف من الوصول إلى الحكم هو التصفية والتربية فيقعون في نوع من الدور السبقي إذ لا يكون الحكم إلا بالتصفية والتربية ولا تكون التصفية والتربية إلا بالحكم.ولمزيد من التفصيل علينا التفريق بين الدور السبقي القبلي والدور المعي الإقتراني.

الدور السبقي القبلي: قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله في الصفدية (1/ 12): ((والدور نوعان أحدهما الدور القبلي السبقي فهذا ممتنع باتفاق العقلاء مثل أن يقال لا يكون هذا إلا بعد ذاك ولا يكون ذاك إلا بعد هذا فهذا ممتنع باتفاق العقلاء ونفس تصوره يكفي في العلم بامتناعه))، فكذلك من تصور أن الحكم ليس له طريق إلا التصفية والتربية وحدها والتصفية والتربية ليس لها طريق إلا الحكم وحده يقع في الدور السبقي القبلي إذ لو كانت ممارسة التصفية والتربية مستحيلة بدون حكم فكيف سنصل بها إلى الحكم قبل أن نحكم؟؟ ولو كان الحكم مستحيلا من دون تصفية وتربية فكيف سنصفي ونربي والحكم ليس بين أيدينا؟؟

الدور المعي الإقتراني: قال شيخ الإسلام ابن تيمية في الصفدية في نفس الصفحة: ((وأما الدور المعي الاقتراني مثل أن يقال لا يكون هذا إلا مع ذاك لا قبله ولا بعده فهذا جائز كما إذا قيل لا تكون الأبوة إلا مع البنوة)).

وبناء على ما سبق ولكي نحل هذه المعضلة فلابد من التدبر جيدا والتسليم والإعتراف بأن التصفية والتربية يمكن ممارستها بدون حكم ولكن بشكل نسبي متعلق بمكان الممارسة فكلما منع الحاكم الحرية أكثر كلما قلت التصفية والتربية ولكنها لا تنعدم لأن النبي ﷺ لم يترك التصفية والتربية رغم أن قريش حاولت منعه من الدعوة منعا تاما (حتى كلمة لا إله إلا الله وهي المفتاح غير مسموح بها) ومع هذا لم تفلح تلك المحاولات وإنما ضيقت عليه فقط فلما استقل بحكمه في المدينة انتشرت الدعوة أكثر وكلما توسع الحكم توسعت الدعوة بسبب سقوط العراقيل.إذن نلاحظ أن النبي ﷺ لم يفصل الأعمال عن بعضها البعض ففي الوقت الذي كان يصفي ويربي قام بعدة أمور أخرى مساعدة مكنت له وهي:

1/ إرسال المستضعفين من الصحابة إلى ملك الحبشة النجاشي الذي كان كافرا آنذاك قبل أن يسلم فيما بعد وعن طريق جعفر بن أبي طالب تم الاتفاق مع ذاك الحاكم النصراني (النجاشي) بأن يحويهم

ويحميهم ورد ذاك الحاكم اتفاقيات قريش ورفض أن يسلمهم له وكانت هذه مرحلة مهمة جدا في تحقيق النصر.

2/ الإصلاح بين الأوس والخزرج وجمع كلمتهم على التوحيد (فهنا تصفية وتربية + سياسة الإصلاح + تولي الحكم).

3/ الهجرة إلى البلد الذي رأى النبي ﷺ فيه التمكين (المدينة المنورة) وهناك عقد مجالس الحكم واستتب له الأمر ولم يقف عند هذا الحد فقط.

4/ استعمال النبي ﷺ السلاح لمحاربة الكفرة السارقين (غزوة بدر) وهذا فيه تركيز اقتصادي مهم. (السياسة الإقتصادية) وكذلك ما شرعه الله من الزكاة على المسلمين والجزية على الذميين...الخ.

5/ استعمال النبي ﷺ للقوة ضد من أراد منع (التصفية والتربية) بالقوة فعرض على الملوك أمرين إما السماح للدعاة المسلمين بنشر الإسلام وإلا اجتياح تلك الدول بالقوة والسيطرة عليها من أجل ازاحة المانع الذي يعيق التصفية والتربية.

إذن لو تمعن الإسلاميون اليوم يجدون أن سياسة النبي ﷺ كانت مليئة بالحكمة والإستراتيجيات فتصرف على حسب الموجود في عهده فلما كانت قوة السلاح = قوة الرجال كان النبي يعزز الإسلام بالأقوياء (عمر بن الخطاب، حمزة بن عبد المطلق، علي بن أبي طالب وخالد بن الوليد......الخ) ولما احتاجوا للمنجنيق والدبابة (دبابة ذاك العصر التي تدك الحصون) قام على صنعها واستعمالها (صنعها لا استيرادها) فالنبي استورد الفكرة ولم يستورد المنجنيق جاهزا.

الخلاصة: أن النبي ﷺ جاء من أجل التصفية والتربية فكانت هي الهدف المستمر سواء قبل التمكين أو بعده ولم يمنع ذلك أن تكون التصفية والتربية عنصرا مساهما في التمكين الذي يوسع مجال استعمالها ولكنها لم تكن الهدف الوحيد والوسيلة الوحيدة في آن واحد فكذلك نحن اليوم لا يجب علينا أن نهمل جانب التصفية والتربية وسيلة ولا هدفا ولكن في نفس الوقت يجب أن نعلم أن التصفية والتربية ليست الوسيلة الوحيدة فلابد من العمل على القطاعات التالية:

الحلول المقترحة:

1. العمل على تقوية الإقتصاد وإصلاحه (الجانب المالي) ولهذا الهدف وسائل عدة:

1-1/ تصدر الصالحين للميدان الاقتصادي والعمل على تقوية التجارة وعدم الإنسحاب إلى الخلف فنريد تعزيز المصانع التي تعين على الإكتفاء الذاتي للبلد وتولي المناصب الإدارية التي فيها إصلاح فكلما حل رجل مصلح مكان رجل مفسد فقد عمل على إغلاق جزء من الفساد وكل بحسب جهده.

1-2/ إيقاف السرقات على قدر المستطاع فالمدير يمنع من هم تحته وإن كان صالحا فقد منع سرقة كان سيفعلها رجل فاسد إن تولى منصبه ومن كان له منصب كبير فليحاول الإصلاح على حسب منصبه الكبير.

1-3/ عدم الإنسحاب من هذه المراكز والمناصب بحجة وجود بعض المخالفات فيها فهذا هو الذي جعل الأمة ترجع إلى الوراء فانسحابك يعطي المكان لمن هو أسوأ منك فيعيث فيه فسادا.

1-4/ محاولة الإصلاح عن طريق الدخول في البرلمانات والمجالس البلدية (ليس عن طريق الأحزاب الإسلامية) وإنما نريد ترشحا للصالحين في مختلف الاحزاب الموجودة، المهم أن تصب في البرلمان ولعل البرلمان أو المجلس البلدي سيستفيد من آرائك السديدة الإصلاحية ويضم إليه عضوا همه العمل وتحسين مستوى المعيشة للناس أفضل من دخول شخص لا يهمه إلا بطنه.

1-5/ إصلاح المتولين تلك المناصب حاليا كل بحسب من يعرف (لا تجعل منه سلفيا أو اخوانيا أو اشعريا بالضرورة) فذاك أمر منفصل يخص الغاية لا الوسيلة وإنما حاول إصلاحه بما يتفق عليه المسلمون من محاربة للفساد.

2. العمل على تقوية الجيش وإصلاحه (الجانب العسكري):

2-1/ الإسلاميون عموما يهربون من الدخول في الجيش بسبب بعض المخالفات فيه لكن هذا يجعلهم في المؤخرة دوما فوجب كسر هذه العقلية خاصة أن الجيش في معظم البلدان لا يقدم على جرائم معينة في هذه

الفترات بالذات فالمنضم للجيش سيعمل على اصلاح جزء منه إذ صار في الجيش ضابط صالح يحل محل ضابط صاحب رشوة وسرقات أو ظلم أو فساد.

2-2/ نفس الشيء بالنسبة للشرطة

2-3/ ليس معنى كلامي الزج بمن لا يرغب في الجيش فيه وإنما هناك أناس صالحون أساسا هم محتاجون للدخول في الجيش فلماذا نحرم عليهم ذلك؟ فيبقون حبيسي العطالة والبطالة لا يفيدون في أي ميدان وقد تسبب لهم تلك البطالة انحرافا أكبر مما لو دخلوا في الجيش.أما من رأى بأنه يمكن أن يفيد في مجالات أخرى فليفد بأقصى طاقته.

3. عدم مصادمة الحكام:

أما من رأى بأنه يمكن أن يفيد في مجالات مأخرى فليفد بأقصى طاقته.(باتمان وسبايدر مان والشخصيات الخرافية الاسطورية) وأنكم بفضل القوة الخارقة استطعتم هزيمة مليون جندي وتحطيم كل طائراتهم ودباباتهم طبعا مع ابادة للشعب المتفرج فإن كل قنبلة يضعها هؤلاء لقتل شرطي واحد يحصدون معها أرواح مائة مواطن على الأقل فعندها سيحصد هؤلاء الألف أرواح أربعين مليون جزائري مثلا (أتماشى مع خيالاتهم التعيسة) ثم في الأخير هؤلاء الألف الذين لا ينقصون ولا يهزمون سينتقلون إلى كل البلاد الإسلامية ويحصدوها جميعا فيصبح عدد المسلمين ألفا بعد أن كان مليارين ثم هؤلاء الألف الذين لا ينقصون سيحاربون أمريكا واسرائيل وكل بلاد الكفار حتى ينتصروا عليهم جميعا طبعا المواجهة تكون دفعة واحدة (لأنهم أبطال) عندها لا يبقى إلا هؤلاء الألف لتقوم عليهم الساعة (على شرار الخلق) فسبحان الله كيف يحكمون؟؟؟؟ لكني لا أظن أنهم يفكرون بهذا النظر البعيد لأن مدى تفكير حمل الحزام الناسف وتفجير نفسه وعندها تنتهي الحلقة الأخيرة عنده ولا يهمه ما يحدث بعد ذلك // بل أساسا لو كلمتهم حول النتيجة لقالوا لا تهم النتيجة.

4. الشجاعة تكون عند التمكين فلما يمكن للمسلمين ويكون العدو شديدا عليه في متناول المعقول عندها يحين دور الشجاعة وهاكم الدليل من كلام الله:

4-1/ قال الله تعالى: ﴿إِن يَكُن مِّنكُمْ عِشْرُونَ صَٰبِرُونَ يَغْلِبُواْ مِاْئَتَيْنِۚ وَإِن يَكُن مِّنكُم مِّاْئَةٌ يَغْلِبُوٓاْ أَلْفًا مِّنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَفْقَهُونَ ۝٦٥ ٱلْـَٰٔنَ خَفَّفَ ٱللَّهُ عَنكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًاۚ فَإِن يَكُن مِّنكُم مِّاْئَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُواْ مِاْئَتَيْنِۚ وَإِن يَكُن مِّنكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوٓاْ أَلْفَيْنِ بِإِذْنِ ٱللَّهِۗ وَٱللَّهُ مَعَ ٱلصَّٰبِرِينَ ۝٦٦﴾ [الأنفال] فلاحظوا أن الله جعل لكل رجل الحق في مواجهة عشرة رجال ثم خفف الله الحكم أن بكل رجل رجلين وذاك لما كان الرجل يواجه خصمه بالسيف أما اليوم فألف بالسكاكين لن يصمدوا أمام رجل واحد بالطائرة أو بالدبابة فكيف برجل واحد بالسكين أمام ملايين من الجند المسلحين بالأسلحة المتطورة وقنابل الدمار الشامل...الخ.

4-2/ كون الرجل يواجه رجلين لا يناقض قول الله (وكم من فئة قليلة غلبت فئة كثير بإذن الله) فالمراد بالقلة هنا القلة المعقولة مثلا 300 ضد ألف كما في غزوة بدر قبل أن تنسخ الآية ويصبح المسموح به 100 ضد 200 فتأمل.

5. جانب التعليم:

5-1/ مشاركة الصالحين في جانب التعليم لإصلاح الأجيال القادمة ومبحث التعليم بحر وحده يطول فيه الكلام.ولكنني أقتصر على تشجيع الأذكياء والممتازين وإثراء رصيدهم بتوجيههم إلى مراجع أخرى غير المقررة حتى يتمكنوا من ذاك الفن أكثر.

5-2/ المحافظة على لغة البلد + تعليم العربية + الإنجليزية لأنها لغة البحث المعاصر.

6. جانب إمامة المساجد:

6-1/ نحتاج إلى تعاون مع أئمة المساجد بدلا من استعدائهم فالتعاون يقلص من الطائفية وكلما عزت الأمور المشتركة قلت محاربة الأئمة المخالفين لمخالفيهم.

6-2/ عدم تصنيف أئمة المساجد لأنفسهم وإنما التركيز على نشر الحق الذي يدينون الله به بدون ربط الناس بالأشخاص أو الأحزاب أو الجماعات (إنما بربطهم بالحق مباشرة).

6-3/ بعض الناس يهاجمون أئمة المساجد بسبب قنوت الفجر والدرس قبل صلاة الجمعة والأئمة يفرض عليهم ذلك فيقولون لهم تخلوا عن مناصبكم في الإمامة لأنكم مجبرون على فعل الدرس يوم الجمعة. أقول سبحان الله يتخلون عن مناصبهم فيتم استبدالهم بمن يعلم الناس الإستغاثة بالتيجاني والرتكة والعكلي والجيلاني فسبحان الله وكأن قاعدة الترجيح بين المفاسد غائبة كليا على أذهانهم.

ملاحظة: هذه الإستراتيجيات عقلية المهم أن تتقيد بضوابط الشرع وقد يكون فيها الصواب وقد يكون فيها الخطأ لكن ما إن نفهم أن المسألة استراتيجية وليست تعبدية أي ليس بسببها يخرج الرجل من الفرقة الناجية أو يدخل فيها وكأنها أصل في العقيدة.

أغرب الأجوبة التي صادفتها خلال مسيرتي في النّقاش .

أغرب الأجوبة التي صادفتها خلال مسيرتي في النقاش

(الجزء الأول)

الحالة الأولى لملحد شعبي:

شرحت له كيفية قذف القمر الصناعي بالسرعة الإبتدائية وفصلت له المسألة ثم سألته قائلا فمن الذي قذف القمر الحقيقي بتلك السرعة الإبتدائية؟؟

جوابه الصادم: قال الذي قذف القمر الصناعي هو الذي قذف القمر الحقيقي وهم الأمريكان، قلت له وأنا مصدوم بجوابه: ومن الذي قذف المشتري ليدور على كوكب الشمس // فقال: نفس الذي قذف القمر (أمريكا).

الحالة الثانية لملحد شعبي آخر:

قلت له ونحن برمضان مالي أراك صائما وأنت ملحد لا تؤمن بوجود الله؟ فقال لي: إن أمي أجبرتني على الصوم، فأجبته قائلا: فلماذا لا تفطر خفية عنها؟؟، قال: لكنها قالت إن أفطرت فلن أسامحك، قلت له وماذا يضرك سماحها من عدمه وأنت ملحد؟؟؟

جوابه الصادم: لكن دعوات الوالدين صعبة.

الحالة الثالثة لمدخلي:

قلت له قال رسلان عن الشيخ الطيباوي أنه نجساوي والنبي قال المؤمن لا ينجس / المسلم لا ينجس فهل رسلان مكذب للنبي أم مكفر للطيباوي؟؟؟

جوابه الصادم: قال إسأل أهل العلم هل المؤمن لا ينجس أم لا، قلت: إن لم يكن النبي محمد ﷺ عندكم بمنزلة الأنبياء أفلا تجعلونه على الأقل بمنزلة العلماء؟؟؟ أقول لك قال رسول الله (المؤمن لا ينجس) فتقول إسأل أهل العلم هل المؤمن لا ينجس؟؟؟

الحالة الرابعة لشيعي:

كنت معه في نقاش حول الأسماء والصفات إلى أن وصلنا ل جوابه الصادم: لكن الله خلق العدم فالعدم مخلوق، قلت: له هات لي من قال بأن العدم مخلوق سواء كان سنيا أو شيعيا أو بوذيا أو نصرانيا أو حتى من عبدة الفئران فكيف يكون العدم موجودا ولا موجودا في آن واحد؟؟؟

الحالة الخامسة لرجل لم أفهم منهجه:

كنت أناقشه حول حديث ما أسفل الكعبين من الإزار ففي النار فقال لي: انظر لقد قرأت في البخاري أن الإسبال الممنوع من خيلاء فقط، الصدمة: قال وطالما تكلم البخاري فلو ينهض ابن عباس من قبره لن أعترف بكلامه، قلت: أولا البخاري روى عن النبي ﷺ وابن عباس من الصحابة الذين يروي عنهم البخاري وليس العكس.

الحالة السادسة لنفس الرجل السابق:

ناقشته فطعن في شيخ الإسلام ابن تيمية ثم طعن في خالد بن الوليد قال لا أعترف بهؤلاء ثم طعن في عمر بن الخطاب وقال لا أعترف به فقلت له هل تشيعت أم ماذا؟؟ قلت له طيب آتيك من كتب الشيعة ومنهم الخميني فطعن في الخميني وقال أنا لا أعترف به ولا بالسيستاني ولا بالكليني ولا بالمجلسي -- المهم كل مرة آتيه بكلام شيخ ما من فرقة ما فيطعن فيه ويقول أنا لا أعترف به وفي الأخير جوابه الصادم: قال اسمع كي أختصر عليك الطريق أنا لا أعترف بأي شيخ إلا شيخين اثنين ((حسن نصر الله ومحمد حسان))، احترق رأسي وقلت له كيف تجمع بين شيعي رافضي وسني سلفي؟؟؟؟

الحالة السابعة لمدخلي:

استوقفني شاب وأنا أقود السيارة فركب معي فوجدني أستمع لأنشودة أداها العفاسي للشاعر المتنبي فسألت المدخلي ولم أعلم أنه مدخلي آنذاك فقلت له هل تعرف لمن هذه القصيدة؟؟ فقال لي: (لا أعرف ولا أحب الأناشيد الإسلامية لأنها حرام) قلت له: لكن الأنشودة بدون موسيقى فما وجه الحرمة فيها؟؟؟ فقال لي (الأناشيد الإسلامية حرام ولو بدون موسيقى) // فقلت له: (لكن الأنشودة هذه ليست من الأناشيد

الإسلامية وإنما هي من شعر المتنبي -- الخيل والليل والبيداء تعرفني *** والسيف والليل والقرطاس والقلم (جوابه الصادم: طالما الأنشودة غير إسلامية فلا بأس بها وهي حلال -- قال ظننتها من الأناشيد الإسلامية لأن العفاسي هذا أعرفه منشدا إسلاميا بدعه علماؤنا........قلت: ما شاء الله إنشاد (صحبت في الفلوات الوحش منفردا) يجوز وأما إنشاد (خليفة الجود ذا النورين عثمان ** بدر الصحابة إنفاقا وإحسان) فلا يجوز وهو محرم أو إنشاد (ما للعقول إنثنت عن خالق البشر ** وسخرت صور التأليه للبقر، تعيث في الأرض والأبصار خاشعة ** والعقل ممتهن في أبشع الصور) لا يجوز وهو محرم.

الحالة الثامنة لمدخلي:

احتد النقاش بيني وبينه بخصوص شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله خاصة في استعماله للكلام والفلسفة والرد بهما على مخالفيه وغضب لأني قلت له أن مدرسة شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله أفضل من مدرسة الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله من حيث الجودة فغضب مني فقلت له لماذا تغضب من مدحي لشيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله فكان جوابه الصادم: قال ليس مثلك من يشهد لشيخ الإسلام ابن تيمية ولا يحق لك أن تشهد لشيخ الإسلام ابن تيمية بالعلم فلست في مرتبته ولا يحق لك أن تشهد لمن هو أعلى منك فعليك أن تعرف قدر نفسك وعليك أن تشهد فقط لمن كان من أقرانك صدمته فقلت: أشيخ الإسلام أعظم أم الله عز وجل؟؟ فها نحن نشهد لله عز وجل بالوحدانية ونشهد له بالعلم التام ونحن لسنا في درجته من العلم بل إن علمنا لا شيء مقابل علم الله التام اللا ناقص فحسب قاعدتك فينبغي أن نحذف كلمة (أشهد أن لا إله إلا الله) وأيضا ينبغي أن لا نشهد لله بالعلم اللهم إلا إن كنت ترى أن الله من أقراننا (والعياذ بالله من الكفر) أو أن شيخ الإسلام أعلم من الله إذ استطعنا بعلمنا الشهادة لله بالعلم ولم نستطع بعلمنا الشهادة لشيخ الإسلام بذلك لأنه أعظم من أن نستطيع الشهادة له -- ثم كيف انقلبت فجأة من مهاجم لشيخ الإسلام إلى متهم لي في شأنه؟؟؟

الحالة التاسعة لمدخلي:

قلت له هل الشيخ الحويني أخوك في الله؟؟؟ فقال: كلا، قلت له فهل (الحاكم الفلاني) أخوك في الله؟، جوابه الصادم: نعم وهل تظنني خارجيا أكفر الحكام؟؟، قلت: ماذا عن الحويني هل تكفره؟، قال: هو مبتدع، قلت: والحاكم الذي قلت أنه أخوك هل هو سلفي مدخلي على الجادة؟ فبهت: وللأمانة أنه تراجع عن قوله واستغفر الله ولم يتراجع عن المدخلية وإنما عن قوله هذا فقط.

الحالة العاشرة لمنكر السنة الذين يسمون بالقرآنيين:

كان الحوار غير مباشر إذ أن أحد الإخوة يسألني ثم يجيب هذا القرآني (حسب ما يمسي نفسه) ومن ثم ينقل جوابه لي: قال لي إن القرآني يطالبني بآية صريحة ذكرت اسم عائشة وبرأتها من حادثة الإفك ولا يريد أي حديث يوضح الإسم وإنما قال (أين اسم عائشة في القرآن) وإلا فيلزم أنها غير بريئة من الزنا الذي اتهمت به./// صدمته فقلت: الأصل في الإنسان براءة الذمة فلما تاتينا بدليل من القرآن على أن عائشة اتهمت بالزنا أصلا نأتيك بتبرئتها من القرآن اسما أما إن كانت التهمة من حديث الإفك ففي نفس الحديث تجد أن الآية نزلت فيها هي.// بمعنى أن من يؤمن بالحديث يؤمن بأن عائشة اتهمت وأن الآية في نفس الحديث برأتها ومن لا يؤمن بالحديث فلا يؤمن بأن الاتهام حصل لعائشة أصلا والأصل براءة الذمة.

الحالة الحادي عشر لبوذي:

نقلت الحوار بالانجليزية مترجما لأني إن لم انقله بالانجليزية لن تتضح وجه الطرفة فيه == وجه الطرفة يفهمه حتى من لا يحسن الانجليزية لأني ترجمت الكلام كله:

هذا البوذي كان سائقا لسيارة أجرة بدبي فركبت معه

※فسألني: (are you a Muslim ?=هل أنت مسلم؟)

※فأجبته: (definitely i am = بالطبع أنا مسلم)

※فسألته: (What about you?= ماذا عنك؟)

*فأجاب: (I am a Buddhist = أنا بوذي)

*فقلت له: (I wonder if the Buddhists worship only one God or multiple gods, could you give me a clear information rather than i get it from the people who criticize the Buddhism = أتساءل إن كان البوذيون يعبدون إلها واحدا أم أنهم يعبدون عدة آلهة مختلفة فهل تستطيع إعطائي معلومة واضحة بدلا من حصولي عليها من المنتقدين للبوذية)

*فأجاب: (we believe in one God whose name is Buddha = نحن نؤمن بإله واحد وهو بوذا)

*فسألته: (did Buddha said in your holly book I am a god, you have to worship me, and let me propose a marvelous challenge for you, which is: if you find in you holly book the speech of Buddha when he said: I am a god I will convert to Buddhism immediately=== هل قال بوذا في كتابكم المقدس: أنا إله وعليكم أن تعبدوني؟ واسمح لي بأن أقدم لك تحديا رائعا تعجيزيا وهو: إن وجدت في كتابك المقدس أن بوذا قد قال عن نفسه أنه إله فأنا مستعد للتحول إلى البوذية حالا).

*فقال: (I have not read our Holly book yet, and no one has beenreading it except our scholars === لم أقرأ كتابنا المقدس بعد ولا أحد مشتغل بقراءته إلا علماؤنا).

*قلت له: (sk them and give them the challenge that I gave to you= اسأله وأعطهم لهم التحدي الذي قلته لك).

*ثم قلت له أيضا: (what about the status of Buddha?.as you know, there are various number of them, are all of them Gods or they are just images of the god? I hope get your answer=== ماذا عن تماثيل بوذا؟ فكما تعلم أن هناك عددا كبيرا منهم فهل جميعهم آلهة أم أنهم مجرد صور للإله بوذا؟؟؟).

ملاحظة: في الحقيقة توقعت أنه سيقول بأنهم صور لبوذا فقط وليسوا هم الآلهة أنفسهم لكنه

❋أجاب قائلا: (All of them are Gods = يعني جميعهم آلهة)

صدمته قائلا: (I have seen a lot of status in supermarkets here in Dubai

some of them are sold by 99 Dirham and some of them by 50 Dirham....etc.the question now is: which one is greater: the god who I can bay it by 99 diram or the god who I can bay it by 50 Dirham ?? and who has more power to response to my praying ??the cheaper ===Buddha or the more expensive

لقد رأيت الكثير من التماثيل في السوبرماركت هنا في دبي ووجدت أن بعضهم قد بيع ب99 درهما والبعض الآخر ب50 درهما.....الخ.فالسؤال الآن هو: أيهما أعظم الإله الذي استطيع شراءه ب99 درهما أم الإله الذي أستطيع شراءه ب50 درهما؟؟ ومن أيهما يملك قوة أكبر في الاستجابة لدعائي البوذا الأرخص أم البوذا الأغلى سعرا؟؟؟)

جوابه الصادم: (sorry I do not speak English, only Urdu no English = معذرة أنا لا أتكلم الإنجليزية ولا أفهمها فقط الأردو.لا انجليزية).

يعني: أن كلامه تحول فجأة إلى كلام ركيك حتى في الإنجليزية فاستعمل عبارة من لا يحسن اللغة مطلقا إذ لما تسألهم شيئا يقولونno English أي لا انجليزية وإنما نتكلم فقط لغة الأردو مثلا --- وكما لاحظتم كل محادثتي معه كانت بالإنجليزية ثم تحول فجأة إلى من لا يحسن الإنجليزية وسائقي التكاسي في دبي لابد لهم من الكلام بالإنجليزية ولو بمستوى منخفض -- علما أن كلامه معي بالإنجليزية لم يكن بقواعد صحيحة ولكني كتبته هنا بالقواعد الصحيحة حتى أنقل محتوى الكلام.

سلسلة الحوارات الافتراضيّة المقتبسة من آراء واقعيّة .

سلسلة الحوارات الإفتراضية المقتبسة من آراء واقعية

الحلقة الأولى: حوار مع المولوعين بامتحان الناس وتصنيفهم والحكم عليهم بأحزابهم

أرجوا التركيز على آخر جزء من الحوار = ولو قفز القارئ على بعض ما في المنتصف فمن مل القراءة يتجه لآخر المقال مباشرة.

الأدوار: المخالف: (يقول) وأنا (أقول) واستعملت المضارع لأنه تعبير عن الحال لأن الحوار افتراضي وغير واقع بهذا الترتيب حقيقة وإنما أسئلته من أرض الواقع.

بداية الحوار:

يقول (أي الممتحن لغرض التصنيف): من أنت؟

- أقول: عبد الله عز وجل.
- يقول: ما هو دينك؟
- أقول: ديني هو الإسلام
- يقول: ما هو منهجك؟
- أقول: منهجي القرآن
- يقول: هل أنت قرآني؟
- أقول: إن كنت تقصد بالقرآني من يحاول جهده العمل بالقرآن فأرجو أن أكون كذلك.
- يقول: هل تقول بأن القرآن يكفي؟
- أقول: نعم فالله قال: ﴿وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ تِبْيَٰنًا لِّكُلِّ شَىْءٍ﴾ [النحل: 89].
- يقول: إذن أنت تستغني عن السنة وتنكر حجيتها؟

- أقول: إذن لم تفهم جوابي الأول في قولي: (إني أحاول جهدي العمل بالقرآن) ومن آيات القرآن التي أحاول جهدي العمل بها قول الله تعالى: ﴿فَإِن تَنَٰزَعۡتُمۡ فِي شَيۡءٖ فَرُدُّوهُ إِلَى ٱللَّهِ وَٱلرَّسُولِ إِن كُنتُمۡ تُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِۚ ذَٰلِكَ خَيۡرٞ وَأَحۡسَنُ تَأۡوِيلًا ۝٥٩﴾ [النساء]، وقول الله تعالى: ﴿وَمَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَىٰكُمۡ عَنۡهُ فَٱنتَهُواْۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۖ إِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ ۝٧ وَمَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَىٰكُمۡ عَنۡهُ فَٱنتَهُواْۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۖ إِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ ۝٧﴾ [الحشر]، وقوله تعالى: ﴿قُلۡ أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَۖ﴾ [النور: 54] التي ذكرت ست مرات في القرآن وقول الله تعالى: ﴿وَٱذۡكُرۡنَ مَا يُتۡلَىٰ فِي بُيُوتِكُنَّ مِنۡ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ وَٱلۡحِكۡمَةِۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ لَطِيفًا خَبِيرًا ۝٣٤ وَٱذۡكُرۡنَ مَا يُتۡلَىٰ فِي بُيُوتِكُنَّ مِنۡ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ وَٱلۡحِكۡمَةِۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ لَطِيفًا خَبِيرًا ۝٣٤﴾ [الأحزاب] فلو لم تكن للسنة حجة لقال الله - واذكرن ما يتلى في بيوتكن من آيات الله إن الله كان لطيفا خبيرا ولكنه أضاف إلى آيات الله (والحكمة).والأدلة في ذلك كثيرة == إذن قولي أن منهجي القرآن لا يتعارض مع اتباعي للقرآن والسنة معا لأن القرآن يأمرنا باتباع السنة أيضا.

- يقول: فهل أنت سني أم شيعي؟

- أقول: فما الذي تقصده بالسني وما الذي تقصده بالشيعي؟

إن قصدت بالسني: من اتبع سنة الذين كذبوا الرسل فقال الله فيهم: ﴿وَمَا يَأۡتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُواْ بِهِۦ يَسۡتَهۡزِءُونَ ۝١١ كَذَٰلِكَ نَسۡلُكُهُۥ فِي قُلُوبِ ٱلۡمُجۡرِمِينَ ۝١٢ لَا يُؤۡمِنُونَ بِهِۦ وَقَدۡ خَلَتۡ سُنَّةُ ٱلۡأَوَّلِينَ ۝١٣﴾ [الحجر] فأعوذ بالله أن أكون منهم.

وإن قصدت بالسني: من اتبع سنة النبي ﷺ مصداقا لقول الله تعالى: ﴿فَسَأَكۡتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَيُؤۡتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَٱلَّذِينَ هُم بِـَٔايَٰتِنَا يُؤۡمِنُونَ ۝١٥٦ ٱلَّذِينَ يَتَّبِعُونَ ٱلرَّسُولَ ٱلنَّبِيَّ ٱلۡأُمِّيَّ﴾ [الأعراف]، وقول النبي ﷺ: ((فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي عضوا عليها بالنواجذ))، وقوله ﷺ: ((تركت فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدي أبدا كتاب الله وسنتي)). فإن كنت تقصد بالسني ذلك فنسأل الله أن يكتبني من السنيين.

- يقول: إذن أنت سني ولست شيعيا؟

- أقول: ما الذي تقصده بالشيعي؟

إن قصدت أنه من شيعة النبي محمد ﷺ فهذا هو نفسه تعريف السني الذي قلته آخرا.

وإن قصدت أنه من شيعة غير النبي ﷺ فقد قال الله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ فَرَّقُواْ دِينَهُمْ وَكَانُواْ شِيَعًا لَّسْتَ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍۚ إِنَّمَآ أَمْرُهُمْ إِلَى ٱللَّهِ ثُمَّ يُنَبِّئُهُم بِمَا كَانُواْ يَفْعَلُونَ ﴿١٥٩﴾﴾ [الأنعام]، وقال الله تعالى: ﴿وَلَا تَكُونُواْ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿٣١﴾ مِنَ ٱلَّذِينَ فَرَّقُواْ دِينَهُمْ وَكَانُواْ شِيَعًاۖ كُلُّ حِزْبِۭ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ ﴿٣٢﴾﴾ [الروم].

- يقول: أقصد بالشيعة أمثال حزب الله فهل أنت منهم؟

- أقول: كيف يكون الرجل عندك من حزب الله هل بمجرد تسمية حزبه بحزب الله؟ فيستطيع الشياطين أن يؤسسوا حزبا ويسموه حزب الله بل يستطيع ذلك حتى اليهود وبالفعل هناك شياطين من الإنس أسست حزبا سمته حزب الله ومقرهم في لبنان ورأسهم الأكبر يعتبر أن فاطمة كائن إلهي وعلي ربهم يوم القيامة فالخلاف معهم يكون حول تحديد الإله المستحق للعبادة أولا قبل تحديد حزبه.

- يقول: إن كان هذا رأيك في حزب الله فلماذا تسأل عن مقصودي بالكلمة؟

- أقول: لأن حزب الله الحقيقيون لا يعلمهم إلا الله فمن أخبرنا الله ورسوله بأنهم منهم فهم منهم ومن لم يخبرنا بهم أعيانا أخبرنا بصفاتهم فمن أراد أن يكون منهم تحلى بصفاتهم ومثال ذلك ما قال الله عز وجل: ﴿وَمَن يَتَوَلَّ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ فَإِنَّ حِزْبَ ٱللَّهِ هُمُ ٱلْغَٰلِبُونَ ﴿٥٦﴾﴾ [المائدة]، وقول الله عز وجل: ﴿لَّا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْأٓخِرِ يُوَآدُّونَ مَنْ حَآدَّ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَلَوْ كَانُوٓاْ ءَابَآءَهُمْ أَوْ أَبْنَآءَهُمْ أَوْ إِخْوَٰنَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْۚ أُوْلَٰٓئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ ٱلْإِيمَٰنَ وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ مِّنْهُۖ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَاۚ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُواْ عَنْهُۚ أُوْلَٰٓئِكَ حِزْبُ ٱللَّهِۚ أَلَآ إِنَّ حِزْبَ ٱللَّهِ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿٢٢﴾﴾ [المجادلة].

- يقول: طيب فهمت بأن المعيار عندك هو اتباع القرآن والسنة أما القرآن فقد علمنا كيف نأخذ منه فكيف تأخذ من السنة وما هو طريقك إليها؟؟

- أقول: إن الذين نقلوا لنا القرآن حتى صار معلوما عندك كيفية الأخذ منه هم الذين آخذ من عندهم السنة وهم طريقي إليها. فالقراءات المنقولة إلينا أربعة عشر أربعة منها شاذة وسبعة منها متفق على تواترها (أي تواتر كل واحدة منها) والثلاثة الباقين ما بين درجة المستفيض والمتواتر وأمرهما حلو. وناقلوا كل هذه القراءات هم الذين يسمون بأهل السنة والجماعة ولم ينقل القرآن ولو بسند واحد متصل من أوله لآخره لا رافضي ولا معتزلي ولا (منكر للسنة ممن يتسمون كذبا بالقرآنيين) ولا غيرهم.

- يقول: وكيف تعرف الصحيح من الضعيف من الأحاديث؟؟

- أقول: أجمعت الأمة على أن البخاري أصح كتاب بعد كتاب الله ويليه مسلم وكتب السنة عندنا هي الأصول والمدارك (الصحيحين سنن النسائي والترمذي وأبي داوود وابن ماجة / ومسند الإمام أحمد ومصنف ابن عبد الرزاق الصنعاني ومصنف ابن أبي شيبة....الخ) وأما عن صحة الحديث فالحديث الصحيح ما اتصل إسناده برواية العدل الضابط عن مثله من غير شذوذ ولا علة. وتفصيل ذلك تجده في كتب مصطلح الحديث. (مقدمة ابن الصلاح، الإقتراح في بيان الإصطلاح لابن دقيق العيد، نخبة الفكر.....الخ).

- يقول: ما هو مذهبك الفقهي؟ حنفي أم مالكي أم شافعي أم حنبلي؟

- أقول: أربعتهم معا.

- يقول: طيب فهل أنت أشعري أم إخواني أم صوفي أم تبليغي سلفي أم ماذا؟؟

- أقول: لو تأتيني بإحتمالاتك واحدة واحدة وأجيب عن كل منها على حدة.

- يقول: هل أنت أشعري؟

- أقول: إن قصدت بالأشعري أبا موسى الأشعري رضي الله عنه وهو الصحابي فليتني عملت ما عمل ولكنني هيهات وشتان بين صاحب رسول الله ﷺ وبيني ولكن لعلي أنال بحبه شفاعة وأما الإتباع فهو للنبي ﷺ وأما الصحابة فإجماعهم حجة وأفرادهم إن اختلفوا لا نخرج عن أقوالهم ونرجح بينها وإن لم يختلفوا وقال بعضهم بقول كان قوله قرينة مرجحة.

أما إن قصدت بالأشعري أبا الحسن الأشعري رحمه الله فلم نتفق مع من صرحوا باتباعه على عقيدته التي مات عليها فنحن نقول بأنه كان معتزليا ثم تراجع وجاء بالمذهب الأشعري ثم تراجع قبل موته عن كثير من المسائل ووافق فيها أهل الأثر وهم يقولون أنه لم يتراجع عن مذهبه الذي جاء به ولا يقرون أنه جاء به وإنما هو عندهم مفسر ومفصل لما جاء به النبي ﷺ ولست مأمورا بإتباع أي شخص سوى النبي ﷺ خاصة إن كان خارجا عن دائرة الصحابة.

- يقول: أقصد مسألة الإستواء على العرش.

- أقول: أثبت الله عز وجل استواءه على العرش كما أثبت لنفسه فقال: ﴿ٱلرَّحۡمَٰنُ عَلَى ٱلۡعَرۡشِ ٱسۡتَوَىٰ ۝٥﴾ [طه] بمعنى علا وارتفع كما قال المفسر الطبري رحمه الله (جامع البيان 1/ 191) وكما قال وقال مجاهد رحمه الله " استوى " علا على العرش " أخرجه البخاري معلقاً (13/ 414)، وصحح اسناده ابن حجر في " تغليق التعليق " (5 / 3455).

- يقول: فهل الله عز وجل في السماء؟

- أقول: إن جوابك في حديث معاوية بن الحكم الذي رواه مسلم في صحيحه ووجه الشاهد منه: ((قلت يا رسول الله أفلا أعتقها؟ قال ائتني بها؟ فأتيته بها فقال لها أين الله؟ قالت في السماء قال من أنا؟ قالت أنت رسول الله قال أعتقها فإنها مؤمنة)).(صحيح مسلم 5/ 23 رقم: 1199) / (الموطأ للإمام مالك 2/ 776) / (مسند الإمام أحمد 5/ 448)....الخ.

- قال ابن حجر العسقلاني:

"قصة الجارية التي سألها النبي ﷺ أنت مؤمنة، قالت نعم، قال فأين الله؟ قالت في السماء، فقال أعتقها فإنها مؤمنة، وهو حديث صحيح أخرجه مسلم." فتح الباري لابن حجر 13/ 359 وصححه البغوي في شرح السنة 3/ 43 وقال الذهبي في كتابه (العلو صفحة 14): ((هذا حديث صحيح رواه جماعة من الثقات)).

- يقول: إذن هل أنت سلفي؟

- أقول: إن قصدت بالسلفي من يواصل السير على خطى السلف الصالح فأرجو أن أكون كذلك وإن أردت بها من يسير على السلف الفاسد فلست كذلك لأن كلمة السلف تعني من سبقنا ومعلوم أنه قد سبقنا الأخيار والأشرار.

- يقول: أقصد هل أنت وهابي؟

- أقول: لا أستطيع أن أهب أحدا شيئا إلا ما كتبه الله لذلك فالله هو الوهاب ولست أنا.

- يقول: أقصد أتباع محمد بن عبد الوهاب

- أقول: منذ وفاة النبي ﷺ والله يرزق هذه الأمة بكثير من العلماء فلما حصرتني بواحد دون بقية الألوف إن لم نقل الملايين؟؟.

- يقول: طيب أظن أن محمد بن عبد الوهاب هو أول من قال بمقالة أن الله فوق العرش.وأما من سبقوه فيأولون الآية التي ذكرت.

- أقول: أولا إقرأ العقيدة الواسطية لشيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله وستعلم أنه يقول بنفس القول السابق ومعلوم أن شيخ الإسلام قبل محمد بن عبد الوهاب بـ 500 سنة على الأقل فهل كان وهابيا أيضا؟

- يقول: إذن فهل أنت تيمي؟؟

- أقول: الإمام القطحاني مات قبل ولادة شيخ الإسلام ابن تيمية بأكثر من 300 سنة ونونيته صريحة في تبيان عقيدته في هذا الباب بالذات فهل كان القحطاني تيميا؟؟

- يقول: فهل أنت قحطاني؟؟

- أقول: إن إسحاق بن راهويه قال بذلك وقد مات قبل القحطاني بمائة سنة إذ مات سنة 283 هجري فقال ((قال الله: ﴿ٱلرَّحۡمَٰنُ عَلَى ٱلۡعَرۡشِ ٱسۡتَوَىٰ ۝٥﴾ [طه] إجماع العلم أنه فوق العرش استوى، ويعلم كل شيء في أسفل الأرض السابعة)) نقله الذهبي في كتابه (العلو ص 1128) وعلق عليه قائلا: ((اسمع ويحك إلى هذا الإمام كيف نقل الإجماع على هذه المسألة الشريفة)).

- يقول: يا أخي أرحنا فهل أنت راهويهي؟؟

- أقول: قد قلت لك أنني مسلم أتبع الكتاب والسنة فأبيت إلا ربطي بعالم معين وأنت تبحث عن أقدم عالم قال بالمسألة لتربطني به وأنا أصعد بك تدريجيا فبعدما كنت تظن أن هذا القول مبتدع قيل في قبل 200 سنة وصلت بك إلى الآن بأن القول قيل قبل 1150 سنة تقريبا ومازلنا صاعدين بك زمنيا.

- يقول طيب أعطني مرة واحدة أقدم من قال بهذا الكلام من العلماء.

- أقول: إن النبي ﷺ أثبت لله اليدين فقد جاء عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: (يطوي الله السماوات يوم القيامة ثم يأخذهن بيده اليمنى، ثم يقول: أنا الملك أين الجبارون؟ أين المتكبرون؟ ثم يطوي الأرضين بشماله) وفي رواية (يأخذهن بيده الأخرى ثم يقول: أنا الملك أين الجبارون أين المتكبرون؟ رواه مسلم

- يقول: عفوا لكن هذا خروج عن الموضوع فما زلنا نتكلم عن صفة العلو والإستواء وأن الله في السماء فما علاقة اليدين بالموضوع.

- أقول: آسف ولكني قفزت متعمدا لكي لا نعيد الصعود في مسألة الصفات الخبرية بعد إنتهائنا من صفة الإستواء وكلاهما يصبان في موضوع واحد وهو أن قولي ليس بجديد وأما ما طلبته من أقوال الأوائل في العلو والفوقية فقد بدأت حواري بقول الله ورسوله.

- يقول: طيب ومن من الصحابة قال بذاك القول؟؟

- أقول: أكتب عندك:

1 - هذا ابن عباس رضي الله عنه:

دخل على عائشة رضي الله عنها وهي تموت، فقال لها " كنت أحب نساء رسول الله ﷺ، ولم يكن يحب إلا طيبا، وأنزل الله براءتك من فوق سبع سماوات " ((رواه أحمد وإسناده حسن)) / ((وأخرجه الدارمي - المتوفي سنة 255 هجري - في الرد على الجهمية الصفحة 84 بإسناد حسن)).

2- أم المؤمنين زينب بنت جحش رضي الله عنها:

نزلت هذه الآية في زينب بنت جحش ﴿فَلَمَّا قَضَىٰ زَيْدٌ مِّنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَاكَهَا﴾ [الأحزاب: 37] قال فكانت تفخر على أزواج النبي ﷺ تقول زوجكن أهلكن وزوجني الله من فوق سبع سماوات، رواه الترمذي وفي لفظ للبخاري " إن الله أنكحني في السماء " ((البخاري 7420 / 7421)).

3- ابن مسعود رضي الله عنه:

قال:" العرش فوق الماء والله عز وجل فوق العرش ولا يخفى عليه شيء من أعمالكم " أخرجه البيهقي في ((الأسماء والصفات ص 401)) بإسناد حسن.

4- عائشة رضي الله عنها:

قالت: ((وايم الله إني لأخشى لو كنت أحب قتله لقتلته - يعني عثمان رضي الله عنه - ولكن علم الله فوق عرشه أني لم أحب قتله)) أخرجه الدارمي في الرد على الجهمية ص 83 بسند صحيح.

وهذا ابن عمر رضي الله عنه:

مر براع فقال: هل من جزرة؟ فقال: ليس هاهنا ربها - أي صاحبها- قال ابن عمر: تقول له أكلها الذئب قال: فرفع رأسه إلى السماء وقال فأين الله فقال ابن عمر أنا والله أحق أن أقول أين الله واشترى الراعي والغنم فأعتقه وأعطاه الغنم. ((أخرجه الذهبي في العلو ص 860 بإسناد جيد)).

6- مسروق رضي الله عنه مولى النبي ﷺ:

((كان إذا حدَّث عن عائشة قال " حدثتني الصِّديقة بن الصِّديق حبيبة حبيب الله، المبرَّأة من فوق سبع سماوات)) (أخرجه الذهبي في العلو ص 868 وقال إسناده صحيح).

- يقول: ألم ينتبه لهذا القول أحد من التابعين أو تابعي التابعين إلى أن وصل عهد إسحاق بن راهويه سنة 238؟؟

- أقول: إليك أقوالهم في هذه الفترة إذن:

1- الامام الأوزاعي (ت 157 هـ) علم الشام وعالمه قال رحمه الله كنا والتابعون متوافرون نقول "إن الله عز وجل على عرشه، ونؤمن بما وردت به السنة من صفاته " أخرجه البيهقي في الاسماء والصفات وصححه الذهبي.

2- مالك إمام دار الهجرة (179 هــ) قال الامام مالك رحمه الله " الله في السماء وعلمه في كل مكان لا يخلو منه شيء " رواه أبو داود وهو صحيح.

3- حماد بن زيد البصري (179) قال رحمه الله "إنما يدورون على أن يقولوا ليس في السماء إلـه.يعني الجهمية " أخرجه الذهبي في العلو ص 970.

4- عبد الله بن المبارك شيخ الإسلام، شيخ الامام أحمد (181 هـ) قال علي بن الحسن بن شقيق "قلت لعبد الله بن المبارك كيف نعرف ربنا عز وجل؟ قال: بأنه فوق السماء السابعة على العرش بائن من خلقه " رواه الدارمي في الرد على الجهمية 67 بسند صحيح.

5- جرير الضبي محدث الري (188 هـ) قال يحيى بن المغيرة سمعت جرير بن عبد الحميد يقول كلام الجهمية أوله عسل وآخره سم وإنما يحاولون أن يقولوا: ليس في السماء إله "جود اسناده الألباني في مختصر العلو.

6- وهذا الامام الشافعي (204 هـ) قال "القول في السنة التي أنا عليها، ورأيت أصحابنا عليها، أهل الحديث الذين رأيتهم فأخذت عنهم، مثل سفيان ومالك وغيرهما: الإقرار بشهادة أن لا إلـه إلا الله وأنَّ محمداً رسول الله، وأن الله على عرشه في سمائه يقرب من خلقه كيف شاء" (وصية الامام الشافعي ص53- 54)، وقال: " وأن الله عز وجل يُرى في الآخرة ينظر إليه المؤمنون عيأنا جهاراً، ويسمعون كلامه، وأنه فوق العرش " المرجع السابق ص38- 39)

7- عاصم بن علي شيخ البخاري (221هـ) قال رحمه الله "ناظرت جهمياً فتبين من كلامه أنه لا يؤمن أن في السماء رباً " العلو ص 1069.

- يقول: طيب دوختني بهذه الأقوال ما لي ولها لماذا لم تصرح من البداية أنك سلفي وتلف وتدور فهذه الأقوال هي أقوال السلفية أم أنك من الإخوان فالإخوان المسلمون كثير منهم يعتقد بهذه العقائد أيضا؟؟؟

- أقول: إن كنت تقصد بالإخوان من قال الله فيهم:

1- قال الله تعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ جَآءُو مِنۢ بَعۡدِهِمۡ يَقُولُونَ رَبَّنَا ٱغۡفِرۡ لَنَا وَلِإِخۡوَٰنِنَا ٱلَّذِينَ سَبَقُونَا بِٱلۡإِيمَٰنِ وَلَا تَجۡعَلۡ فِي قُلُوبِنَا غِلّٗا لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ رَبَّنَآ إِنَّكَ رَءُوفٞ رَّحِيمٌ ١٠﴾ [الحشر]

2- وقول الله تعالى: ﴿وَٱذۡكُرُواْ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ إِذۡ كُنتُمۡ أَعۡدَآءٗ فَأَلَّفَ بَيۡنَ قُلُوبِكُمۡ فَأَصۡبَحۡتُم بِنِعۡمَتِهِۦٓ إِخۡوَٰنٗا﴾ [آل عمران: 103].

3- وقول الله: ﴿وَنَزَعۡنَا مَا فِي صُدُورِهِم مِّنۡ غِلٍّ إِخۡوَٰنًا عَلَىٰ سُرُرٖ مُّتَقَٰبِلِينَ ٤٧﴾ [الحجر].

4- ومن قال فيهم النبي ﷺ كما في "صحيح مسلم" (رقم:249) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ -ﷺ- أَتَى الْمَقْبُرَةَ فَقَالَ: ((السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ دَارَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ وَأنا إِنْ شَاءَ اللهُ بِكُمْ لاَحِقُونَ وَدِدْتُ أنا قَدْ رَأَيْنَا إِخْوَانَنَا))، قَالُوا أَوَلَسْنَا إِخْوَانَكَ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ: ((أَنْتُمْ أَصْحَابِي وَإِخْوَانُنَا الَّذِينَ لَمْ يَأْتُوا بَعْدُ)).

إن كنت تقصد إخوان النبي ﷺ الذين آمنوا به واتبعوه ولم يروه فنسأل الله أن يكتبنا مع الصادقين منهم.أو إن قصدت بالإخوان الذين على سرر متقابلين في جنات النعيم فأسأل الله أن يكتبني منهم أو الذين يستغفرون لإخوانهم الذين سبقوهم بالإيمان فنسأل الله ذلك.

- يقول: وهل هناك قصد آخر قد يقصد من الإخوان في كتاب الله؟؟؟

- أقول: نعم مثل قول الله تعالى: ﴿وَإِخۡوَٰنُهُمۡ يَمُدُّونَهُمۡ فِي ٱلۡغَيِّ ثُمَّ لَا يُقۡصِرُونَ ٢٠٢﴾ [الأعراف]، وقول الله تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ قَالُواْ لِإِخۡوَٰنِهِمۡ وَقَعَدُواْ لَوۡ أَطَاعُونَا مَا قُتِلُواْۗ قُلۡ فَٱدۡرَءُواْ عَنۡ أَنفُسِكُمُ ٱلۡمَوۡتَ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ١٦٨﴾ [آل عمران]، فنعوذ بالله من أن نعين إخواننا في الغي أو نخذلهم عن الحق وهذه ليست من خصال المؤمنين.

- يقول: فما رأيك في التبليغيين؟؟

- أقول: هل تقصد بهم من يبلغون دين الله عز وجل أم الذين يبلغون الضلالة للناس؟؟

فإن قصدت من يبلغ دين الله فالنبي ﷺ قال: ((بلغوا عني ولو آية)) رواه البخاري.بل إن النبي ﷺ أول المأمورين بالتبليغ في أمتنا فقال الله تعالى: ﴿۞يَـٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِّغْ مَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ ۖ وَإِن لَّمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُۥ ۚ وَٱللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ ٱلنَّاسِ ۗ﴾ [المائدة: 67] فتبليغ الدين أمر واجب.

- يقول: أنا أقصد جماعة التبليغ الموجودة اليوم.

- أقول: انظر ما الذي يبلغونه إن كان دين الله فنعم القوم هم وإن أخطؤوا في التبليغ فعليك التصحيح لهم وأما إن كانوا ينشرون الشركيات أو البدع فبئس القوم هم وأما الذين نعرفهم فليسوا من الصنف الأخير.

- يقول: ماذا تقول في الإستغاثة بالأموات؟

- أقول: هذا الفعل شرك وإن توفرت في صاحبه الشروط وانتفت عنه الموانع كفر.

- يقول: ماذا تقول في القرآن أمخلوق أم غير مخلوق؟

- أقول: القرآن كلام الله غير مخلوق

- يقول: ماذا تقول في القضاء والقدر؟

- أقول: ضلت الجبرية حين قالت أن الله أجبر عباده على ما يفعلون فنسبوا بذلك الظلم لله وكان الجهم بن صفوان وهو منهم ينفي كل صفات الله إلا صفة القدرة لأنه يرى أن الإنسان لا قدرة عنده ومذهبه نفي كل ما تواطأ من الصفات (الاشتراك المعنوي) بين الخالق والمخلوق وهذا عين التعطيل لأنه يلزم نفي وجود الله لأن للبشر وجودا ولكن ليس هذا حديثنا فالشاهد أن الجبرية نفت عن الإنسان التخيير وأما القدرية فقالوا بأن أفعال العباد مخلوقة ومعناه أن الله ليس خالق كل شيء إذ أفعال العبادة لا تعود لخلق الله عندهم اضافة إلى أنهم نفوا علم الله بأفعال العباد إلا بعد وقوعها.

ومذهب أهل السنة الذي أدين به وسط في ذلك فأقول إن الله خير عباده ولم يجبرهم في الأفعال ولكنه خالق كل شيء بما في ذلك أفعال العباد ويعلم كل شيء علما أزليا وعلما بعد وقوع الفعل وهو الذي تقوم به الحجة على العباد.ولا يجهل ربنا شيئا.

- يقول: ما رأيك في الدكتور ذاكر نايك لأنه يقول أنه مسلم لا سلفي ولا سني ولا شيعي.

- أقول: لكن ذاكر نايك يترضى عن الصحابة ويشيد بالبخاري ومسلم والتراث السني مصدرا للحديث ويثبت صفة الإستواء فما يفيدك اسمه؟؟؟؟.

- يقووووول: ما رأيك في العلماء مثل الشيخ ربيع المدخلي؟

- أقوووووول: افترض أني ولدت قبل أن يولد ربيع المدخلي فبماذا يفيدك السؤال؟؟

- يقول: لالا / / يجب أن أعرف الجواب عن هذا السؤال بالذات

- أقول: طيب على راحتك أنا بريء من ربيع المدخلي ولا أعتبره من علمائي ولا آخذ عنه العلم وأحذر الناس من تفريقه للدعوة.

النتيجة التي يصل إليها المحاور: أنت صوفي قبوري مخالف لمنهج التوحيد عدو للسنة ضال مضل.

السبب: أن كل أسئلته كانت تنقط على ٠ والسؤال المتعلق بربيع المدخلي ينقط على ١٠٠ وهو الكاملة فإن أصبت في سؤال العلامة الكاملة حصلت العلامة الكاملة وأما بقية الأسئلة فلو أصبت فيها أو أخطأت فلن تتحصل إلا على ٠



تناقض رسلان الواضح .

تناقض رسلان الواضح

(بين حكمه على من يتكلم في السيسي وبين من كلامه هو في أردوغان وحاكم قطر).

1- كلام رسلان فيمن يتكلم في السيسي:

قال رسلان: ((الإجماع منعقد على وجوب السمع والطاعة للإمام المتغلب وعليه فبحث بعض الناس في أن ما وقع هل كان خروجا أو لا؟ مع بذل المجهود المريب في إثبات أنه كان خروجا مع ما هو واقع من الفتن يجعل قول ذلك ويجعل فعله خروجا حقيقيا على الإمام المتغلب.لأنه إذا صارت السلطة في يد إمام وصار متغلبا فقد وجبت له كل حقوق الإمام فلا بد من السمع والطاعة له في غير معصية فإذا وجدت فتنة في ذلك الأوان وخرج من يعني نفسه لإثبات أن ما وقع كان خروجا ويشيع ذلك ويبثه ويذيعه فمعنى ذلك أنه يخرج على الإمام المتغلب فهو من الخوارج القعدة وإنما يهيج اللحن في الصدور ويعزز من الذين يريدون إحداث الفوضى في البلاد وهذا لا يصدر منه إلا من حماقة أو أنه دسيسة على أهل السنة مازالت رواسب ما كان عنده من التكفير والحزبية تعتمل في عقله حينا بعد حين حتى تخرج على هذه الصورة المفضوحة فيعد ذلك منه خروجا على الإمام المتغلب ومقرر عند أهل السنة والجماعة أن الخروج كما يكون بالسلاح وكما يكون بالأبدان يكون بالكلمة مرئية ومسموعة فالإجتهاد في شحن القلوب بالبغضاء والكراهية مع إعانة مشيع الفوضى والإضطراب بمثل تلك التنظيرات الخائبة هو نفسه خروج على الإمام المتغلب فليتق الله في منهج السلف أقوام يلصقون به وليسوا منه))

رابط الكلام:

https://www.youtube.com/watch?v=MlSc8py3Z6c

2- سب رسلان لحاكم قطر وتركيا:

قال رسلان:

((من أين يأتي هؤلاء بالأموال أيها المصريون؟ من أين ينفق على هؤلاء؟ من أين يسلحون؟ من أين يتنعمون؟ كيف يحييون؟ إنها مؤامرة كبيرة فأسأل الله أن يجعل هذا الشعب الطيب الآخذ بدينه المحافظ على إسلامه أن

يجعله على مستوى المسؤولية وأن يجعله حائط الصد الذي تنحصر عنه أمواج الهجمة الصهيونية الصليبية الإخوانية القطرية التركية وتأمل في أحوال ذلكالصبي الغر الذي يحكم قطر / الشعب القطري شعب طيب وأما هذه القيادة العفنة فليس وراءها إلا مصر.ليس لها عدو على ظهر الأرض سوى مصر.سوى المصريين لماذا؟لأنه عميل قذر وابن عميل وكذلك ذلك الأحمق الذي عليرأس الحكم وسدتة في تركيا اليوم ليس له خصومة مع أحد إنه ليهادن اليهود ويصالحهم ويخاصم المصريين ويحاربهم وأنتم في غفلة حماكم الله ونبهكم استيقضوا أيها المصريون فإنه على حسب الأسباب البشرية لم يبق لكم مزيد وقت.كل ثانية تضيع منكم في غفلتكم في رقادكم في نعاسكم في تفريطكم ستبكون عليها دما هذا إن بقيتم لتبكوا والله يرعاكم ويسلمكم ويحميكم)).

رابط الكلام:

https://www.youtube.com/watch?v=KKywwF6rK9M

الخلاصة: رسلان خارجي من الخوارج القعدة حسب تأصيله الذي وضعه للسيسي // وشيات (عميل) من الدرجة الأولى حسب تأصيله الذي وضعه لقطر وتركيا.فنال الخصلتين معا.

رسلان يهاجم شيخ الاسلام ابن تيمية من حيث لا يدري .

رسلان يهاجم شيخ الإسلام ابن تيمية من حيث لا يدري

رسلان يكذب من يقول بأن النجاشي لم يحكم بما أنزل الله.

من يقول بذلك فهو لا يدري ما يخرج من فاه

مقتطفات من كلام رسلان:

1- قوله: ((ومن مجازفات القوم استدلالهم بأن النجاشي رحمه الله لم يحكم بما أنزل الله ومع ذلك كان مسلما كما افتروا قبل على يوسف الصديق عليه وعلى نبينا أفضل الصلاة وأزكى التسليم قالوا أن النجاشي لم يحكم بما أنزل الله ومع ذلك كان مسلما)).

2- قوله: ((النجاشي رجل صالح صلى عليه الرسول صلى الله عليه وآله وسلم وشهد له بحسن الخاتمة واستغفر الله العلي العظيم له فلا ينبغي أن ينسب إليه ما يحط من قدره ولا يجوز لأحد أن ينزله عن القمة التي تسنمها بإخبار رسول الله ﷺ)).

3- قوله: ((من أين أتيتم بما تقولون؟؟؟ أتهرفون بما لا تعرفون؟؟؟ أم كنتم عنده حاضرين؟؟؟))

4- قوله: ((فالمجازفة بأنه لم يحكم بما أنزل الله ومع ذلك كان مسلما هذا إنما يأتي به امرء لا يدري ما يخرج من رأسه.هذا ظن وتخرص وقول بلا علم)).

5- قوله: ((فالقائل بأن النجاشي لم يحكم بشرع الله يلزمه أن يبين لنا ما التشريع الذي فرض على المسلمين وبلغ النجاشي ولم يعمل به لسبب أو لآخر ما هو؟ الإستنباط العقلي وحده لا قيمة له ولا وزن له)).

رابط الفيديو الذي فيه كلام رسلان:

https://www.youtube.com/watch?v=EQee0P6Ukpg

الرد:

أولا / يلزم رسلان أن يتوجه بكلامه مباشرة للشيخ الألباني رحمه الله وأن يطعن فيه:

الشيخ الألباني: يثبت أن النجاشي لم يحكم بما أنزل الله.

1 – المقطع الأول:

https://www.youtube.com/watch?v=zLgqQcK wj0

2 – المقطع الثاني:

https://www.youtube.com/watch?v=sCngHjp3qXk

ثانيا: على رسلان أن يوجه كل كلامه أيضا ضد شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله ولنرى هل سيتجرأ ويتهمه بمثل ما اتهم به غيره؟؟؟ وكلام شيخ الإسلام مصورا في الوثيقة أدناه.

كلام شيخ الإسلام ابن تيمية مصدره (منهاج السنة النبوية المجلد 5 الصفحة 114) وفي طبعة أخرى (الصفحة 100) وقد صورتها معا من موسوعة شيخ الإسلام ابن تيمية وكلا الصورتين أدناه.

ثالثا: هذا أحد جماعتكم عبد العزيز الريس يقول أن النجاشي ترك الحكم بالشريعة مطلقا وأن يوسف عليه السلام خفف ما يمكن من الشر (اي انه حكم بغير الشرع لكن خفف منه) فنريد من حاملي لواء الجرح والتجريح عندكم الطعن في عبد العزيز الريس وهو أحد أصحابكم وهذا رابط كلامه:

https://www.youtube.com/watch?v=RjRXrclh4mw

وهذه تزكية شيخكم فلاح مندكار والسحيمي له وكذلك نقل المداخلة لبعض التزكيات من كلام العلماء الآخرين السعوديين له، إذن فيلزمكم الطعن فيه أو التبرء منه وهذا رابط:

https://www.youtube.com/watch?v=XOxt4SJlyxo

ملاحظة: ليس موضع البحث هو تحليل الريس واستنباطه الذي أراده من كلامه وإنما أقتصر فقط على اعترافه بأن النجاشي لم يحكم بغير ما أنزل الله وأما الإستنتاجات والإلزامات الناتجة عن ذلك فليست نقطة البحث.

خلاصة: الحكم بغير ما أنزل الله قد يكون كفرا أكبرا (لمن بدل الشريعة بقصد الغائها) ويكون كفرا أصغرا (لمن حكم بغير شرع الله في بعض الذنوب والكبائر غير المكفرة غير مستغن كليا عن الشريعة ولا مبدلا لها) وقد يكون جائزا (للمكره) وقد يكون مستحبا أو حتى واجبا (إن ترتب على اعتزال الحكم مفسدة أكبر

فعندها لابد للحاكم الصالح أن يتدرج بنية اقامة شرع الله شيئا فشيئا وهذا التدرج كما في قول النبي ﷺ (لولا أن قومك حديثي عهد بإسلام لهدمت الكعبة ولأقمتها على قواعد إبراهيم) فلابد من الحكمة والتدرج وترجيح المفاسد فيدفع بالمفسدة الكبرى مقابل المفسدة الصغرى أو يجلب المفسدى الصغرى بدفع الكبرى وهذا هو الحال الذي كان عليه النجاشي رحمه الله وقريب منه تقلد يوسف عليه السلام الوزارة عند ملك كافر لا يحكم بما أنزل الله ليصلح فيها بقدر المستطاع).

موسوعة مؤلفات الإمام ابن تيمية



قومه فينكرونه عليه وهو لا يمكنه مخالفتهم ونحن نعلم قطعا أنه لم يكن يمكنه أن يحكم بينهم بحكم القرآن والله قد فرض على نبيه بالمدينة أنه إذا جاءه أهل الكتاب لم يحكم بينهم إلا بما أنزل الله إليه وحذره أن يفتنوه عن بعض ما أنزل الله إليه وهذا مثل الحكم في الزنا للمحصن بحد الرجم وفي الديات بالعدل والتسوية في الدماء بين الشريف والوضيع النفس بالنفس والعين بالعين وغير ذلك والنجاشي ما كان يمكنه أن يحكم بحكم القرآن فإن قومه لا يقرونه على ذلك وكثيرا ما يتولى الرجل بين المسلمين والتتار قاضيا بل وإماما وفي نفسه أمور من العدل يريد أن يعمل بها فلا يمكنه ذلك بل هناك من يمنعه ذلك ولا يكلف الله نفسا إلا وسعها وعمر بن عبد العزيز عودي وأوذي على بعض ما أقامه من العدل وقيل إنه سم على ذلك

ج / 5 ص -114- فالنجاشي وأمثاله سعداء في الجنة وإن كانوا لم يلتزموا مع شرائع الإسلام ما لا يقدرون على التزامه بل كانوا يحكمون بالأحكام التي يمكنهم الحكم بها ولهذا جعل الله هؤلاء من أهل الكتاب قال تعالى: {وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِمْ خَاشِعِينَ لِلَّهِ لا يَشْتَرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ ثَمَناً قَلِيلاً أُولَئِكَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ} سورة آل عمران وهذه الآية قد طائفة من السلف إنها نزلت في النجاشي ويروى هذا عن جابر وابن عباس وانس ومنهم من قال فيه وفي أصحابه كما قال الحسن وقتادة وهذا مراد الصحابة لكن هو المطاع فإن لفظ الآية لفظ الجمع لم يرد بها واحد.
وعن عطاء قال نزلت في أربعين من أهل نجران وثلاثين من أهل الحبشة وثمانية من الروم كانوا على دين عيسى فآمنوا بمحمد صلى الله عليه وسلم

اصدار موقع روح الاسلام - www.IslamSpirit.com

موسوعة مؤلفات الامام ابن تيمية



خروج حول

وكذلك النجاشي هو وإن كان ملك النصارى فلم يطعه قومه في الدخول في الإسلام بل إنما دخل معه نفر منهم ولهذا لما مات لم يكن هناك من يصلي عليه فصلى عليه النبي صلى الله عليه و سلم بالمدينة خرج بالمسلمين إلى المصلى فصفهم صفوفا وصلى عليه وأخبرهم بموته يوم مات وقال إن أخا لكم صالحا من أهل الحبشة مات

منهاج السنة لشيخ الاسلام ابن تيمية 5/100

وكثير من شرائع الإسلام أو أكثرها لم يكن دخل فيها لعجزه عن ذلك فلم يهاجر ولم يجاهد ولا حج البيت بل قد روى أنه لم يكن يصلي الصلوات الخمس ولا يصوم شهر رمضان ولا يؤدي الزكاة الشرعية لأن ذلك كان يظهر عند قومه فينكرونه عليه وهو لا يمكنه مخالفتهم ونحن نعلم قطعا أنه لم يكن يمكنه أن يحكم بينهم بحكم القرآن
والله قد فرض على نبيه بالمدينة أنه إذا جاءه أهل الكتاب لم يحكم بينهم إلا بما أنزل الله إليه وحذره أن يفتنوه عن بعض ما أنزل الله إليه وهذا مثل الحكم في الزنا للمحصن بحد الرجم وفي الديات بالعدل والتسوية في الدماء بين الشريف والوضيع النفس بالنفس والعين بالعين وغير ذلك
والنجاشي ما كان يمكنه أن يحكم بحكم القرآن فإن قومه لا يقرونه على ذلك وكثيرا ما يتولى الرجل بين المسلمين والتتار قاضيا بل وإماما وفي نفسه أمور من العدل يريد أن يعمل بها فلا يمكنه ذلك بل هناك من يمنعه ذلك ولا يكلف الله نفسا إلا وسعها

نبذ الإرهاب ليس حكرا على المداخلة وحدهم

نبذ الإرهاب ليس حكرا على المداخلة وحدهم

مزايدة المداخلة على خصومهم في مسألة الخروج على الحاكم

هل الحفاظ على استقرار البلد ونبذ الإرهاب والخروج حكر على المداخلة؟

أخطار المداخلة على أمن الجزائر.

أيهما أنفع للبلد المداخلة أم خصومهم؟

مقدمة: كثير من الناس لم ينضم للمداخلة إلا ظنا منه أن كل ما سوى المداخلة هم أهل الفوضى الذين يجلبون الدمار للبلد وبعضهم قال إن العقيدة السلفية هي الحق ولا يمكن أن يكون المفسدون أولى بالمصلحين بهذه العقيدة ولكن الذي غاب عن أذهانهم هو الأسئلة التالية:

1. هل كل من انتسب للسلفية (عقيدة ومنهجا لا حزبا) وخالف المداخلة يكون مفسدا؟
2. هل المداخلة من المصلحين أصلا؟ أم لهم جوانب إصلاحية وجوانب أخرى تدميرية؟
3. إلا يوجد في السلفيين إلا المداخلة والإرهاب؟؟ إلا توجد أطراف معتدلة؟
4. لماذا يزايد المداخلة على غيرهم بمسألة الخروج على الحاكم وكأن كل ما سوى المداخلة خوارج إرهابيون؟

أولا مزايدة المداخلة على خصومهم في مسألة الخروج على الحاكم:

كثير من المداخلة يمتحن غيرهم بمسائل هي في العادة افتراضية لا محل لها من الإعراب في هذا العصر تحديدا وهم يعلمون عقيدة خصومهم في الأحكام المترتبة عن هذا الزمن فلماذا يلجؤون لتلك المسائل الإفتراضية؟ إلا إن كان هدفهم اللجوء للسلطان بغرض ضرب خصومهم وإظهارهم للحكومات بمظهر المفسدين والإرهابيين والمتطرفين حتى تتم مضايقتهم. وهذا هو نفس ما يفعله العلمانيون المحاربون لكل مسلم متمسك بشرع ربه وسأضرب أمثلة في ذلك كما يلي:

أولها:

يسأل المدخلي: ما حكم الخروج على الحاكم الظالم الفاسق ما لم يكفر؟

أجيب: إن المسألة برمتها متعلقة بالمصالح والمفاسد وبترجيح المفاسد الصغرى على الكبرى ولأن الخروج من الناحية التطبيقية يجلب في الغالب مفاسدا أعظم من المصالح المترتبة عليه كان محرما لعلته (أي أنه من الأحكام المعللة لا التعبدية) ولذلك لم يبدع أهل السنة قاطبة الحسين ولا معاوية ولا عبد الله بن الزبير ولا غيرهم ممن خرجوا بشكل مباشر أو غير مباشر على حكامهم بغض النظر عن أسباب ذلك ورغم تخطئتهم لهم إلا أنهم لم يصنفوهم في زمرة الخوارج كما يفعل المداخلة اليوم مع خصومهم والسؤال للمداخلة: هل الحسين رضي الله عنه من الخوارج؟؟؟ بعض المداخلة يريد التشريق والتغريب بإنكار خروج الحسين على حاكم زمانه متمسكا بكلام لشيخ الإسلام لا يفهمون منه شيئا أصلا.فشيخ الإسلام قصد أن الحسين لم يخرج من البداية بنية محاربة يزيد ولكن شيخ الإسلام لا ينكر حصول معركة بين الحسين رضي الله عنه والحاكم (يزيد متمثلا في جيشه) ولو كان السبب أنهم حاصروه إذ أن عقيدة المداخلة تلزم الحسين بأن يسلم عنقه للأسر أو القتل خير له من أن يحارب.ولكن لنقطع كل هذه الجدالات مع هؤلاء القوم سنأتيهم بكلام الشيخ الفوزان مباشرة يثبت فيه أن الحسين خرج على يزيد: لأن خبرتي في محاورتهم أنبأتني أن القوم مقلدون بامتياز فنعطيهم من كلام أهل العلم: وهذا رابط كلامه:

https://www.youtube.com/watch?v=kGAXB1dvP9g

وهذا الشيخ عبد العزيز آل الشيخ: يقول أن الصحابة نصحوا الحسين لأنه لم يكن في خروجه مصلحة //

أقول: إذن العلة في تخطئة الحسين رضي الله عنه متعلقة بالمصالح والمفاسد لا كون تحريم الخروج مسألة تعبدية وهذا رابط كلام الشيخ:

https://www.youtube.com/watch?v=avdbAc6wLyQ

ولكم مفاجأة أخرى: الملك قطز رحمه الله خلع ولي أمره لأنه كان شابا غير قادر على صد التتار الذين لولا الله ثم الملك قطز وأمير جيشه الظاهر بيبرس لذهب المغول بريح المسلمين جميعا ولكنه خلعه وحكم بدلا عنه وما كان ولي أمره فاسقا ولا ظالما ولكن كانت المفسدة في خلعه أقل بكثير من مفسدة تركه إذ كانوا بين خيارين:

- إما أن يخلعوه ويوقفوا المغول وينتصروا عليهم وهذا الذي فعلوه في معركة عين جالوت.
- وإما أن يتبعوا قول المداخلة فيقضى عليهم من طرف المغول وتستأصل شأفتهم.

وللمسلم العاقل أن يرجح بين المفسدتين وعندها يتضح له الحكم جليا.

كلام الشيخ الحويني: في أن الخروج لا يجوز نتيجة للمفاسد الحاصلة عنه:

https://www.youtube.com/watch?v=GRnrb dfGJ4

ثم ها هو الشيخ مصطفى العدوي يشترط الكفر البواح اضافة للترجيح بين المفاسد فحسب ومع ذلك تبدعونه وتحذرون منه:

https://www.youtube.com/watch?v=ng 1VDZU 0A

وكذلك تبدعون كثيرا ممن يوافقونكم في هذه المسألة كالشيخ الحلبي ومن مع ه.إذن فالمسألة عندكم غير متعلقة بالخروج وما شابه.

يسألك العلماني يا مدخلي: طيب وما حكم الخروج على الحاكم الكافر؟؟؟ ستجيبه بالجواز فيؤلب عليكم حكام الدول الأوروبية والأمريكية فيعتقلون جماعتكم هناك.فبماذا تجيبه؟ هل ستقول لكننا لم نخرج اليوم على هؤلاء بسبب عدم توفر العدة؟ إذن تعودون لنفس التنظير.فكما تريدون تأليب الحكام على مخالفيكم بحثا في المسائل نظريا لا تطبيقا يستطيع العلمانيون فعل ذلك معكم.

سؤالي للمدخلي: ما فائدة طرحك لهذا السؤال في هذا الزمن وأنت تعلم أننا نقول بأنه لا توجد أي حالة اليوم يجوز فيها إبتداء الحاكم الذي استقر الحكم له بالخروج عليه، سواء كان مؤمنا أم كافرا وذلك لسبب غياب التمكين بل لأن الدولة الحداثية اختلف نظامها ومفهومها عن الدولة القديمة فتغيرت بطبيعة الحال كيفية التعامل مع الوضع واليوم صرنا تحت سيطرة الكفار من وراء البحار فحتى ولو استتب الأمر لنا في بلادنا فكيف نصنع مع أولئك؟؟ فصار لزاما علينا التفكير في إستراتيجيات مختلفة بل نحن نتعاون مع حكوماتنا من أجل الإصلاح فلا نحرم دخول الجيش ولا الشرطة ولا البرلمانات ولا سائر القطاعات والمراكز الموجودة في الدولة في الحين الذي نراكم تحرمون فيه الدخول إليها ثم تقدسون من دخل من العلمانيين فمن جهة تقولون

إن الدخول في الجيش محرم ومن جهة تهتفون ليل نهار بأن الجيش أبناؤهم من خيرة أبناء الوطن بل قال بعضكم أنهم خيرة أبناء الوطن ومن جهة تحرمون الدخول في الأحزاب السياسية ومن جهة أخرى تقدسون أي حاكم أو صاحب منصب عال وتعتبرون المتكلم فيه خارجيا ولو قصد شخصه وتحترمونه وتجلونه ونسيتم أنه على حسب مذهبكم حزبي بغيض.

يقول المدخلي: إذن أنت من الحزبيين الذين يجيزون الدخول في الأحزاب السياسية.

يسألك العلماني يا مدخلي: هل من الممكن أن تجيبني عن الأسئلة التالية:

1- تقولون أن حالق اللحية مخنث متشبه بالنساء فهل تقصد الفريق والألوية والجنرالات بل والوزراء والولاة وحتى رئيس الجمهورية؟؟ فهل هؤلاء مخنثين عندك؟ تفضل أجب.

2- تقولون أن الداخلين في الأحزاب حزبيون مبتدعة ضلال يجب التحذير منهم فهل تقصد رئيس الجمهورية الذي ترأس الحكم عن طريق الإنتخابات والأحزاب السياسية وشرعها ودعا الناس إليها؟؟ وهل تقصد أيضا مجلس التشريع ورؤساء البلديات؟؟ أجب.

3- تقولون أن من خرج على الحاكم الذي لم يكفر فهو خارجي مارق ضال. هل تقصد بذلك أن هواري بومدين خارجي ضال لأنه خرج على بن بلة؟ وهل تقصد أن أصحاب الإنقلاب في التسعينات خوارج ضلال لأنهم انقلبوا على الفيس؟؟ وهل تقصد أن السيسي خارجي ضال لأنه خرج على مرسي وهل يدخل في كلامك حفتر الذي خرج على الرئيس المنتخب؟؟ وهل تقصد بذلك أيضا ربيع المدخلي وحزبه ممن دعم حفتر في خروجه على ولي أمره؟؟ أجب.

4- تقولون بوجوب هجر الحزبيين فهل تقصدون دعوة الشعوب إلى مقاطعة حكامها وهجرها؟ فمعلوم أن كل الحكام حسب لوازمكم حزبيون.

ثانيا هل الحفاظ على استقرار البلد حكر على المداخلة؟

الجواب لا بالطبع فإليكم قائمة من أسماء الجماعات والفرق والتي تدعوا إلى التعايش السلمي ونبذ العنف والإرهاب من غير المداخلة (خاصة في الجزائر):

1- الملحدون (الدهريون + الربوبيون + اللا أدرية + التجريبيون) في الجزائر لا يدعون إلى الخروج على الحاكم بسبب عدم القدرة.

2- النصارى: رغم قلتهم الشديدة عندنا في الجزائر فهم موجودون في بلدان أخرى ولا يدعون للخروج على الحاكم رغم تمنيهم زواله والسبب عدم قدرتهم على ذلك.

3- اليهود: قبل تهجيرهم إلى فلسطين كانوا يعيشون في الجزائر مسالمين لا يدعون للخروج على الحاكم.

4- الهندوس والبوذيون: في الإمارات مثلا تجدهم بكثرة (من المقيمين لا السكان الأصليين) ولا يدعون إلى الخروج على الحاكم بسبب عدم القدرة.

5- من المسلمين:

5-1/ الإباضيون رغم أنهم خوارج في الأصل إلا أنهم لم يخرجوا على الحاكم في الجزائر.

5-2/ الإخوان المسلمون: كثير منهم شغل مناصب وزارية في البلد ناهيك عن الإدارات وغيرها فهم مشاركون مع الحكومة فضلا على أن يكونوا من الخارجين عليها.

5-3/ مخالفوكم من السلفيين المعتدلين أيضا لم يخرجوا على الحاكم في الجزائر.

5-4/ عوام الناس: لم يخرجوا على الحكام.

5-5/ الصوفية والأشاعرة: أساسا الحكومة تدعمهم فكيف يخرجوا عليها؟

5-6/ حتى الكركرية لم يخرجوا على الحكام ههنا.

خلاصة المسألة: أنه لا يوجد سوى داعش والقاعدة ممن يخرجون على الحكام ويحاربونهم وقد يشير بعض المداخلة لما يسمى بالربيع العربي فالجواب عليه من ثلاثة أوجه:

1- ليس كل مخالفوكم يوافقون على الربيع العربي (أنا عن نفسي معترض عليه).

2- الربيع العربي ليس حكرا على الإخوان المسلمين أو غيرهم وإنما شارك فيه كل الناس من كل الطبقات وإلا لما كان لينجح أصلا، فحتى ولو انسحب منه (الإسلاميون كما يقال) فقد كان قائما بهم أم من دونهم.وليس من الإنصاف تحميل الخطأ لجماعة دون سائر الجماعات الفاعلة لنفس الفعل.

3- يسألك العلماني: هل تعترض على حرية التعبير والديمقراطية وما جعله الحاكم مشروعا في ستوره؟؟؟ إذن فاعتراضك موجه للحاكم لا المتظاهرين.

أخطار المداخلة على أمن الجزائر.

الخطر الأول: أن ولاء المداخلة لدولة أجنبية وهي السعودية فلو حدثت بين السعودية وبيننا عداوة سيتلقون الأوامر من خارج البلد مثلهم مثل الشيعة ولاؤهم لإيران وهي دولة خارجية.

الخطر الثاني: أن مرجعية المداخلة الدينية ليست جزائرية وإنما سعودية (ربيع المدخلي) وحتى فركوس في الجزائر لا يستطيع مخالفة المدخلي وإلا تم إقصاؤه فهم عند الأزمات يرجعون للمدخلي لا لمشايخهم الجزائريين.فلو سب ربيع المدخلي أو رسلان حكام الجزائر من الغد كما فعل رسلان مع حاكمي تركيا وقطر فإن المداخلة سيخضعون له ولو أمرهم بالإنقلاب على الحاكم كما أمرهم ربيع في ليبيا بالتعاون مع الانقلابي حفتر فسيطيعون ربيع المدخلي وينقلبون على من يرونهم اليوم ولاة الأمر الذين يطيعونهم طاعة الإحسان (فإن لم تكن تراه فإنه يراك).

الخطر الثالث: أن المداخلة أصحاب منهج طائفي إقصائي لغته مليئة بالحقد والكراهية لكل من خالفهم من جماعات المسلمين ولو كان أولى بالحق منهم وهذا قد يحدث فتنة في البلد لو استفحل أمرهم إذ أن مشايخهم يأمرونهم بالإعتداءات القولية والفعلية على خصومهم ومثل ذلك أن شيخهم رسلان أمرهم بأن ينصبوا الشيخ مختار الطيباوي في ساحة ويبصقوا عليه كل بصقة من لعابهم الذي وصفه رسلان بالطاهر.فتخيلوا معي لو أن أتباع هذا الرسلان كانوا كثرة ونفذوا أمر شيخهم هذا وبالتأكيد للشيخ تلاميذ ينصرونه فيحدث نوع من الصدام المؤدي للفوضى ولاشك أن هذا الفعل يعاقب عليه القانون في البلد ومن خلال تكرر هذه العملية يخرج المداخلة عن طاعة حكامهم ويسببون الفتنة والطائفية ويشكلون عصابات كعصابات المافيا التي

تعتدي على المواطنين فعندها يكون على الدولة محاربتهم أو ينهض لهم خصومهم فيحدث المحظور والفتنة تبدأ بفتيل فتتوسع شيئا فشيئا وكفى بليبيا شاهدا اليوم على ذلك.

هذا كلام الرسلان الذي يحظ على العنف اللفظي والعملي:

https://www.youtube.com/watch?v=A29wFMilPg4

الخطر الرابع: تعديهم على كثير من الأئمة الذين نصبتهم الدولة في هذه المراكز ودعوة جماعتهم إلى هجران تلك المساجد كما فعلوا مع الشيخ عمر جغلول على سبيل المثال لا الحصر فقال شيخهم عويسات (وهو موظف في البريد): مشيرا إلى أن الشيخ عمر لا يصلح أن يكون إماما ولا خطيبا (ومعلوم أن الشيخ عمر إمام رسمي منذ 25 سنة) فالمداخلة اليوم يكثرون من الخروج على أئمة المساجد ومحاولة انتزاع الإمامة منهم واسقاط من يخالفهم إضافة إلى مهاجمتهم في المنابر وهذه بلا شك مشاكل قد لا تحمد عقباها لو تفشى أمرها.

إذ ليست المشكلة في الأئمة الذين يتم الهجوم عليهم فهم عقلاء ولله الحمد لكن المشكلة في التأثير على نفسية العوام الذين يستمعون لهذا الخطاب المدخلي الذي يحظ على كراهية أئمة مسلمين سنيين فيفتن العوام في دينهم فالمسجد ليس كالفيسبوك والمنتديات وإنما يدخله العجوز والصبي والمتعلم والجاهل....الخ.

أيهما أنفع للبلد المداخلة أم خصومهم؟

باختصار لا شك أن من يدعو الناس إلى المشاركة في كل القطاعات والمساهمة في تطوير البلد أفضل ممن يسعى إلى تجميد كل ذلك وهذا تم تحريره في مواضع سابقة متعددة منها مقال/ (تحطيم غرور المداخلة). ولا شك أن البون شاسع بين مستويات المداخلة العلمية في شتى المجالات وبين خصومهم من المسلمين المعتدلين.

خاتمة: ركزت على الجانب الواقعي والإجتماعي متعمدا لأن هؤلاء القوم ظنوا أنهم ملكوا رقاب السلاطين فهددوا كل من خالفهم باللجوء للحكام ولا يعلمون أنهم بالرغم من اجتهادهم الكبير في إرضاء الحكام و(ضرب الشيتة لهم) إلا أن قيمتهم عندهم تساوي (ε / Epsilon=قيمة مهملة) والحكومات اليوم أقصت كل أصحاب الخطابات الإسلامية على صعيد سواء وأبعدتهم عن صناعة القرار لكن الذي يمكننا فعله حسب ما أعتقده هو المزج بين المشاركة في الإصلاح الإقتصادي بقدر المستطاع وتأهيل المجتمع وتعليمه من

كل النواحي إضافة إلى الإصلاح على الصعيد الجزئي المقدور عليه ولكن قبل المضي في كل هذا: لابد من كسر الأقفال التي وضعها المتزمتون على عقول أتباعهم أو على الأقل إيقاف امتداد (الدوغمائية) التي حجرت آراء الناس. وقد نظرت اليوم إلى الشعب التركي وكيف أوقف الإنقلاب ضد رئيسهم الشرعي فعلمت أن الثقافة والوعي يعلبان دوران مهمان جدا في النهوض بالأمة. ولابد من تحرير العقول وتنويرها بالصحيح من المفاهيم المستقاة من القرآن والسنة حتى يعلموا أن الإسلام دين حضارة وعز وقوة لا دين جمود وركود وخضوع وخنوع.والإصلاح لا يكون انطلاقا من الصفر وإنما انطلاقا من مجهودات المسلمين إلى حد هذه الساعة في شتى المجالات.

مواقف العلماء المتّفق عليهم من منهج المداخلة .

مواقف العلماء المتفق عليهم من منهج المداخلة

(الحلقة الأولى)

دفاع الشيخ ابن عثيمين على الشيخ سفر الحوالي لما طعن فيه ربيع المدخلي وجماعته:

مقدمة: كثير من الناس الذين تابعوا ردودنا على المداخلة تساءلوا قائلين: وأين ردود العلماء؟ فاعطيناهم ردود علمائنا ومشايخنا فقالوا: نريد ردود العلماء المتفق عليهم بينكم وبين المداخلة // فأحببت أن أبين موقف العلماء المتفق عليهم خلال سلسلة أفرغ فيها كل مرة قولا لعالم وأنبه على بعض النقاط ان احتاج الأمر لذلك.

رابط الفيديو للشيخ ابن عثيمين

https://www.youtube.com/watch?v=3ihRH4pavJc

تفريغ المقطع:

السائل: قد ابتلينا في هذه الأيام ببعض طلبة العلم الذين يتكلمون في بعض المشايخ وفي بعض الدعاة حتى نيل من شيخنا سفر الحوالي حفظه الله واتهم في نيته ووصف بأنه خارجي ولازال القوم الذين تولوا هذا الأمر مصرون على ذلك ابن عثيمين مستوضحا: ووصفه بأنه ايش؟

السائل: خارجي

ابن عثيمين: خارجي اهم

السائل مواصلا: ومازال هؤلاء القوم الذين تولوا هذا الأمر مصرون على ذلك فهل لكم من كلمة حفظكم الله؟

ابن عثيمين: الشيخ سفر موجود؟ تعال يا شيخ سفر. تمثل / نعم الحق أحق أن يتبع (الشيخ سفر كان بين الحضور للدرس وأتى متمثلا لنداء الشيخ العثيمين له).

ابن عثيمين يسأل سفر: هل تقول بكفر فاعل الكبيرة؟

الحضور: يضحكون

سفر الحوالي: معاذ الله

ابن عثيمين: طيب هذا أبرز شعار الخوارج أنهم يكفرون بالكبيرة، هل تقول بجواز الخروج على الأئمة؟

سفر الحوالي: معاذ الله.

ابن عثيمين: إذن لا يقول بجواز الخروج على الأئمة، إذن أين الخارجية فيه؟؟ أقول أنا إن سفر الحوالي من الخوارج على أهل الباطل هذا هو الذي أعتقده فيه ولا أرى فيه إلا الخير وما علمت فيه إلا الخير نعم.ولكني أقول يا اخواني كلما برز الإنسان في نعمة كثر حساده، هذه قاعدة مطردة متى رأيت شخصا بارزا في نعمة فاعلم أن الحسد أمامه، ابن آدم قرب قربأنا فتقبل منه، نعمة من الله، ماذا قال له أخوه؟ قال لأقتلنك.أقتلك أعدمك.قال له إنما يتقبل الله من المتقين فاتق الله ويتقبل منك.إذن الحسد موجود في بني آدم منذ ظهروا من أبيهم.الحسد موجود.وكلما ازدادت النعم ازداد الحاسدون، ولكن للشيخ سفر الحوالي ولغيره من أهل العلم الذين تكلم الناس فيهم لهم الأسوة في أفضل الخلق وهم الأنبياء.قال الله عز وجل ((ولقد كذبت رسل من قبلك فصبروا على ما كذبوا وأوذوا)) أخونا سفر الآن سمعتم جوابه سألناه هل يرى كفر فاعل الكبيرة فقال معاذ الله هل يرى الخروج على الأئمة قال معاذ الله.هذا أبرز ما يكون من مذهب الخوارج وقد تبرأ منه واستعاذ بالله منه والحمد لله على التوفيق.

الرابط للتذكير:

https://www.youtube.com/watch?v=3ihRH4pavJc

تنبيه على بعض النقاط في كلام الشيخ ابن عثيمين رحمه الله:

1- أسلوبه في التحقق من القيل والقال في الرجال حيث يسألهم بنفسه ويسمع من عندهم لا من عند خصومهم.

2- لم يسأله الشيخ ما رأيك في العالم الفلاني أو العلاني ومن خلال الجواب يحدد إن كان سفر من الخوارج أو أهل السنة وإنما سأله في صلب الموضوع (هل تكفر فاعل الكبيرة؟ هل ترى جواز الخروج على الأئمة) وهذا

ينبغي أن يركز عليه طالب العلم ويلاحظ الفرق المنهجي بين من يسأل الناس ويمتحنهم بالأشخاص وبين من يسألهم في صلب العقائد مباشرة.

3- لما سأل الشيخ سفر (هل ترى كفر فاعل الكبيرة) ضحك الحضور دلالة على أن تلاميذ الشيخ ابن عثيمين كانوا يعرفون موقفه من سفر الحوالي مسبقا وكانوا يعرفون سلامة عقيدة الشيخ سفر ويعرفون أن الشيخ العثيمين يعرف ويعرفون أن هناك من يطعن في الشيخ سفر وأن الشيخ سمع بهم ولا يلتفت لهم.

4- تزكية الشيخ العثيمين لسفر الحوالي قائلا: أنه من الخوارج على أهل الباطل وما علمت فيه إلا الخير.

5- وصف الشيخ ابن عثيمين للطاعنين في سفر الحوالي بالحساد ومعلوم من الذين طعنوا فيه في ذاك الوقت.ومن السؤال تعلم أن المقصود هم الطاعنون في سفر من المنتسبين للسلفية وليسوا من الفرق الأخرى كالروافض أو الصوفية أو الاباضية وذلك أن السائل قال (طعن بعض طلبة العلم) ومعلوم أن الطاعن لو كان من الفرق الخارجة عن السلفية مطلقا لقال السائل (طعن بعض أهل البدع أو طعن بعض الصوفية أو الشيعة..الخ). ولم يكن من المنتسبين للسلفية هناك ممن يطعن في الشيخ سفر إلا ربيع المدخلي وجماعته.

6- وصف الشيخ ابن عثيمين لسفر الحوالي أنه من أهل العلم حين قال ((ولكن للشيخ سفر الحوالي ولغيره من أهل العلم الذين تكلم الناس فيهم لهم الأسوة في أفضل الخلق وهم الأنبياء)).

7- الشيخ ابن عثيمين يعلم أن غير سفر من أهل العلم تكلم فيهم وقد تكلم آنذاك في العرعور وسلمان العودة وناصر العمر وهم الذين جرحهم ربيع المدخلي في زمن العلماء الثلاثة (الألباني، ابن باز والعثيمين) وهذين الرابطين فيهما دفاع العثيمين عنهم بالإسم:

الأول: دفاعه عن سلمان وسفر وناصر العمر:

https://www.youtube.com/watch?v=MtwhEdUh1y8

الثاني: عن الشيخ عدنان العرعور

https://www.youtube.com/watch?v=va0VTdClIR4

#تفريغ_المقطع:
#السائل: قد ابتلينا في هذه الأيام ببعض طلبة العلم الذين يتكلمون في بعض المشايخ وفي بعض الدعاة حتى نيل من شيخنا سفر الحوالي حفظه الله واتهم في نيته ووصف بأنه خارجي ولازال القوم الذين تولوا هذا الأمر مصرون على ذلك
#ابن_عثيمين_مستوضحا: ووصفه بأنه ايش ؟
#السائل: خارجي
#ابن_عثيمين: خارجي اممم
#السائل_مواصلا: ومازال هؤلاء القوم الذين تولوا هذا الأمر مصرون على ذلك فهل لكم من كلمة حفظكم الله؟
#ابن_عثيمين: الشيخ سفر موجود ؟ تعال يا شيخ سفر. تمثل / نعم الحق أحق أن يتبع
(الشيخ سفر كان بين الحضور للدرس وأتى ممتثلا لنداء الشيخ العثيمين له)
#ابن_عثيمين_يسأل_سفر: هل تقول بكفر فاعل الكبيرة ؟
#الحضور: يضحكون
#سفر_الحوالي: معاذ الله
#ابن_عثيمين: طيب هذا أبرز شعار الخوارج أنهم يكفرون بالكبيرة // هل تقول بجواز الخروج على الأئمة ؟
#سفر_الحوالي: معاذ الله
#ابن_عثيمين: اذن لا يقول بجواز الخروج على الأئمة / إذن أين الخارجية فيه ؟؟ أقول أنا إن سفر الحوالي من الخوارج على أهل الباطل هذا هو الذي أعتقده فيه ولا أرى فيه إلا الخير وما علمت فيه إلا الخير نعم. ولكني أقول يا اخواني كلما برز الإنسان في نعمة كثر حساده // هذه قاعدة مطردة متى رأيت شخصا بارزا في نعمة فاعلم أن الحسد أمامه // ابن آدم قرب قربانا فتقبل منه. نعمة من الله. ماذا قال له أخوه؟ قال لأقتلنك. أقتلك أعدمك. قال له إنما يتقبل الله من المتقين فاتق الله ويتقبل منك. إذن الحسد موجود في بني آدم منذ ظهروا من أبيهم. الحسد موجود. وكلما ازدادت النعم ازداد الحاسدون // ولكن للشيخ سفر الحوالي ولغيرهم من أهل العلم الذين تكلم الناس فيهم لهم الأسوة في أفضل الخلق وهم الأنبياء. قال الله عز وجل ((ولقد كذبت رسل من قبلك فصبروا على ما كذبوا وأوذوا)) أخونا سفر الآن سمعتم جوابه سألناه هل يرى كفر فاعل الكبيرة فقال معاذ الله هل يرى الخروج على الائمة قال معاذ الله. هذا ابرز ما يكون من مذهب الخوارج وقد تبرأ منه واستعاذ بالله منه والحمد لله على التوفيق.

سلسلة مواقف العلماء المتفق عليهم من منهج المداخلة:

(الحلقة الثانية ولها 14 جزء)

رد شبهة ربيع المدخلي حامل لواء الجرح والتعديل:

محاور البحث: هذه عناوين المحاور التي سنتحدث عنها وسنتكلم عن كل محور في منشوره المستقل

1- موقف الشيخ الألباني كاملا من الشيخ ربيع المدخلي في ذاك الزمن (أي تقييد كلام الألباني بكلامه الآخر في نفس السياق وفي غيره).

2- من هم المجروحون الذين وافق الألباني ربيعا في تجريحهم ومن هم الذين لم يوافق الألباني على تجريحهم؟؟

3- محمد ابن ربيع المدخلي على قناة البصيرة يتهم الشيخين الألباني وابن باز بالتقصير وأن ربيع المدخلي لم يقصر في الرد على الإخوان.

4- ربيع المدخلي يلمز في الألباني ويقول سلفيتنا أقوى من سلفية الألباني.

5- هل تزكية الشيخ الألباني سارية المفعول حتى بعد موته؟؟ وهل ينطبق هذا على من زكاهم الشيخ الألباني وبدعهم ربيع المدخلي؟؟ وهل تغير ربيع المدخلي بعد موت الألباني أم لا // كذلك هل كان الشيخ الألباني محيطا بكل ما كان يقوله ربيع ويفعله أم أنه بنفسه كان يقول بأنه لا وقت عنده لمتابعة كل ما يكتبه ربيع المدخلي.

6- ربيع المدخلي بعد أن صار حامل لواء الجرح والتعديل فهل تقبل شهادة من شهد له ربيع المدخلي بأنه من العلماء المتخصصين في الجرح والتعديل فيه كما شهد للشيخ المأربي مثلا ومعلوم أن المأربي جرح ربيعا أم ترد؟ وإن كانت شهادة من سلمه ربيع المدخلي نفسه هذا اللواء غير مقبولة فهل يعني ذلك أن ربيع مقبول في الجرح دون التزكية؟ وهل معناه أنكم شهدتهم له بحمل لواء الجرح دون التعديل؟

7- هل علماء العصر والذين لا يستطيع المداخلة تبديعهم متفقون على وجود الجرح والتعديل في هذا الزمن؟؟ وهل يوافقون على وجود حامل لواء الجرح والتعديل؟؟ وهل يوافقون على أن ربيع المدخلي حامل للواء الجرح والتعديل؟؟

8- إن كان ربيع المدخلي حامل لواء الجرح والتعديل فمن الذي كان حاملا له قبل ربيع المدخلي؟ نريد سندا متصلا من حاملي اللواء لنعلم هل ما يفعله الشيخ ربيع مبتدع أم سار عليه العلماء من القديم.

9- هل الواجب عند التنازع أن نرد الأمر إلى الله والرسول أم نرده إلى أقوال البشر؟

10- الفرق بين الجرح والتعديل // والتحذير والتبديع.

11- لو سلمنا أن الشيخ رابع حامل لواء الجرح والتعديل فهل هذا اللواء يكسبه العصمة؟؟ إن قلتم لا فما حكم من يخالف ربيع المدخلي في تجريحه وتبديعه؟؟

12- علماء ومشايخ طعن فيهم المداخلة وزكاهم ودافع عنهم كبار العلماء.

13- إن كان منهج الشيخ الألباني موافقا لمنهج الشيخ ربيع فلماذا أقصى ربيع المدخلي جل تلاميذ الألباني؟؟؟

14- موقف العلماء الأحياء من أفعال ربيع المدخلي.

15- أسماء لمشايخ كانوا مع الشيخ ربيع أيام تزكية الألباني له والآن انقلبوا عليه فما يدريك لو أن الألباني بقي على قيد الحياة أن سيغير رأيه كما غير هؤلاء بسبب تغير الشيخ ربيع.

يقول: أحسن الله إليكم: بعض الإخوة يصفون عالما من العلماء بأنه حامل راية الجرح والتعديل، فمن جرحه فهو المجروح بحجّة أنه لن يجرح إلا بدليل، فيلزَم اتباعُه في ذلك ؟

الجواب للشيخ صالح الفوزان حفظه الله / الجرح والتعديل في الإسناد وفي علم الحديث، وهذا أهله... ماتوا، (ما بقي منهم أحد). ما فيه أحد فيما نعلم من علماء الجرح والتعديل لكن قد يكون من علماء الغيبة والنميمة، هذا موجود ممن يجرِّح الناس ويغتاب الناس، هذا ما هو بالجرح والتعديل !
الجرح والتعديل من علم الإسناد، وهذا له رجاله وانتهوا، ماتوا.. الله أعلم ما أعلم أحدًا لكن قد يكون فيمن يقرأ كتب الجرح و التعديل ويستفيد منها، نعم.
أما أن يقال هذا من علماء الجرح والتعديل؛ هذه كلمة كبيرة ما تنطبق على من يقتصر على المطالعة وعلى قراءة الكتب، هذا ما يكون من علماء الجرح والتعديل؛ لكن يقال: مطلع، فلان مطلع على كتب الجرح والتعديل فقط. نعم.
(بتاريخ: الجمعة ١٣-٦-١٤٣٣هـ/٤-٥-٢٠١٢م)

0:28 / 1:33
الصفحة السلفية للرد على المدخلية



الشيخ العرعور :
بين طعن ربيع
و ثناء الألباني

الشيخ العرعور بين طعن ربيع وثناء الألباني

آخر المقال فيه سؤال يقصم ظهور المداخلة بإذن الله

سلسلة مواقف العلماء المتفق عليهم من منهج المداخلة: (الحلقة الثانية المحور 1/ 14 // الجزء 1-1)

موقف الشيخ الألباني كاملا من منهج الشيخ ربيع المدخلي:

الجزء الأول: موقف الألباني من الذين جرحهم ربيع المدخلي من السلفيين:

مقدمة: طالما المداخلة يحتجون بتزكية الشيخ الألباني لربيع المدخلي في باب الجرح والتعديل فننظر هل كان الشيخ الألباني يوافق الشيخ ربيع على الطعن في كل من جرحهم ربيع المدخلي؟؟ وذلك حتى نضبط تزكية الشيخ الألباني جيدا في ذاك الزمن.

أشهر أربعة سلفيين طعن فيهم المدخلي وخالفه في ذلك الألباني:

- الشيخ عدنان العرعور (وهو موضوع حلقة اليوم)
- الشيخ سفر الحوالي
- الشيخ سلمان العودة
- الشيخ ناصر العمر

الشيخ عدنان عرعور بين ربيع والألباني:

موقف ربيع المدخلي من عدنان عرعور في حياة الألباني:

قال ربيع المدخلي: ((عدنان عرعور هذا بلاء ببلاء وفتنة الفتن وما عرفت صاحب فتنة أضر بالمنهج السلفي وأهله مثله ما أعرف أحدا يسعى في تمزيق السلفيين وتفريقهم وإلقاء الفتن والشحناء والبغضاء مثله وأخشى أن يكون غرسة من غرس أعداء الله لتحقيق أهداف خبيثة أن الأعداء يهودا ونصارى يعرفون أن الدين الحق هو هذا الحق الذي يدين به السلفيين فيسعى في تفريقهم وتمزيقهم ثم يتباكى كذبا وزورا أنه يحذر الفتن

ويخاف من الفتنة ومن أجل المصلحة وهو كذب في كذب والله ما رأيت دجالا مثل هذا الإنسان ولعلكم تقرؤون ما هو كذبات كلام ابن صياد أو ابن الصائد الذي قال لابي سعيد الخدري والله يا ابا سعيد لقد هممت أن أجعل حبلا في عنقي لأختنق لما يقول في الناس يا أبا سعيد إنكم أعرف الناس بحديث رسول الله ﷺ ولقد قال رسول الله عند الدجال إنه كافر وأنا مسلم وقال إنه لا يولد له وقد ولد لي وقال إنه لا تحل له مكة والمدينة وها أنا ذا من سكان المدينة وذاهب إلى مكة فقال أبو سعيد فكدت أن أصدقه وأقول إنه مكذوب عليه فإذا به يقول إني لأعرف الدجال وأعرف أين هو فقال له تبا لك سائر اليوم فهذا قال كلاما هو فعلا أصدق من كلام الدجال المعاصر عدنان العرعور أصدق بكثير عدنان كله كذب ومراوغات وتلبيس وفتن فاحذروا هذا الدجال احذروه أشد الحذر وهناك كتابات وأشرطة سوف تصلكم إن شاء الله لتعرفوا أن هذا دجال العصر والرسول عليه الصلاة والسلام قال لغير الدجال أخوفني عليكم من الدجال فهذا ممن يخاف ويخشى على الأمة ورأينا شره وفتنته تشتعل في أروبا أشدهم فتنة ولا أشك أنه مجند من أهل البدع والأهواء ولا أستبعد أنه مجند من غيرهم لهذه الفتن ولهذه الزلازل ولهذه القلاقل ولهذه البلابل التي يثيرها هذا الرجل والتي يتجارى بها الهوى كما يتجارى الكذب بصاحبه فهو يركض في مشارق الأرض ومغاربها بالأموال الطائلة التي اعترف عدنان بأنه صعلوك فمن أين للصعلوك بهذه الأموال إلا أنه يفعل ويفعل الأفاعيل للحصول على هذه الأموال لماذا؟ لينشر بها الإسلام؟ لا.ليمزق السلفيين ويضرب بعضهم ببعض ويجعل بأسهم بينهم إلا فادعوا الله تبارك وتعالى أن يريح الإسلام والمسلمين من هذا الرجل وأمثاله)) انتهى.

المصدر ورابط الفيديو (تفريغ صهيب بوزيدي):

https://www.youtube.com/watch?v=CPOZn3Xm0lY

موقف الشيخ الألباني من عدنان عرعور بعد جرح ربيع له:

السائل: الشيخ عدنان عرعور أُطلق عليه أنه مبتدع أنه حزبي بغيض وحُذّر منه وشُهّر به على الأشهاد فبحكم معرفتكم به واتصاله الوثيق بكم أو لطلبكم، فهل تعرفون عنه هذا من عدم سيره على منهج السلف فنتبرأ منه ونحذر منه؟

الشيخ الألباني: أحذركم من أن تتبرؤوا منه ففي ما علمت هو معنا على الدرب منذ كان أو كنا في سوريا فهو لا يزال معنا إن شاء الله إلى آخر الوقت من حياتنا جميعنا فهو شاب متحمس وسلفي وعنده نسبة معينة من العلم والفقه في الكتاب والسنة ولا نزكي على الله أحدا لكن التبرأ منه تبرأ من دعوته الحق وهذا لا يجوز.

السائل: ألفاظ شيخ الإسلام وأحمد بن حنبل التي على ضوئها قرر بعض الناس هذه العبارة!

الألباني: عجيب.

السائل: نعم.

الألباني: تفضل.

السائل: أحمد بن حنبل أرسل إليه المتوكل رسولا وقال عندنا رجال من أهل الأهواء أترى أن نستعملهم في الدولة؟ فقال أحمد يستعمل اليهود والنصارى ولا يُستعمل هؤلاء فلما روجع أحمد قال اليهود والنصارى مفضوحون وأما هؤلاء فيلبسون على الناس دينهم هذه عبارة الإمام أحمد، العبارة الثانية لشيخ الإسلام قال حصل على المسلمين من الضرر من الخوارج ما لم يحصل عليهم من اليهود والنصارى يعني هم خلطوا؟

الألباني: فالإمام أحمد رحمه الله يتكلم عن الخارجين عن هدي السلف الصالح بينما السؤال يتعلق برجل يتبع ما كان عليه السلف الصالح ومن ناس يخالفون منهج السلف الصالح، في الحقيقه كلام الإمام أحمد ينطبق على هؤلاء الذين يحذرون الناس من أخينا هذا.

السائل: السؤال ليس على عدنان ما يحتاج إلى أخونا ولا شك في ذلك؟

المصدر: سلسلة الهدى والنور الشريط 752 / / من 00:30:49 إلى 00:33:10

موقع التفريغ: http://www.alalbany.me/play.php?catsmktba=16569

رابط الشريط صوتا: http://bit.ly/2weJHnY

ملاحظات:

الأولى:

نفس الشيخ الذي سلم لربيع المدخلي يزكي من طعن فيه ربيع المدخلي ففي حين أن المدخلي يصف الشيخ العرعور بالدجال يصفه الشيخ الألباني بالسلفي وفي حين يصف المدخلي العرعور بأنه كله مراوغات وكذب وتلبيس (لاحظ: كله) والشيخ الألباني لم يعرف عن الشيخ العرعور إلا الخير ولا شك أن ما عرفه الشيخ الألباني عن العرعور ودفعه إلى تزكيته داخل في (كله) التي جعلها ربيع خاصة بالكذب والتدليس فهل الشيخ الألباني يزكي الكذب والمرواغات والتدليس؟؟؟ لاحظوا عدم الإنصاف إذ لم يقتصر ربيع على قوله مثلا (كثير من كلام عدنان كذب ومرواغات ولا قال جله ولا قال معظم كلامه وإنما قال عدنان كله كذب ومراوغات وتلبيسات) يعني ليس عند عدنان ولو ذرة حق حسب كلام ربيع المدخلي

الثانية:

أن الشيخ الألباني قال: ((كلام الإمام أحمد ينطبق على هؤلاء الذين يحذرون الناس من أخينا هذا)) وهو يتكلم عن الذين يحذرون من الشيخ العرعور وكلام الإمام أحمد كان بخصوص خطورة أهل البدع وأنهم أضر من اليهود والنصارى وأن النصارى مفضوحون بخلاف من يلبس على الناس تحت غطاء الإسلام

السؤال الذي نحتدى المداخلة بالجواب عليه: هل يجوز لنا أن نستدل بكلام الشيخ الألباني على أن كل من يحذر من الشيخ عدنان العرعور فهو من أهل البدع؟؟؟ لأن الشيخ الألباني قال: ((كلام الامام احمد ينطبق على هؤلاء الناس الذين يحذرون الناس من أخينا هذا (اي العرعور)...)). وهل يجوز لنا أن نحتج به على أن من طعن في الشيخ العرعور على الأقل في حياة الألباني فهو مبتدع منطبق عليه كلام الإمام أحمد؟؟؟

1 – إن قلتم لا يلزم قلنا فلماذا تلزمون الناس بكلام الشيخ الألباني في مدح الشيخ ربيع ولا تلزمونهم بكلام الشيخ الألباني في مدح العرعور والطعن في من يطعن فيه؟؟

2 – وإن قلتم أن كلامه يلزم لزمكم تبديع ربيع المدخلي لأنه أول من طعن في الشيخ العرعور.

#موقف_ربيع_المدخلي_من_عدنان_عرعور_في_حياة_الألباني:

قال ربيع المدخلي: ((عدنان عرعور هذا بلاء ببلاء وفتنة الفتن وما عرفت صاحب فتنة أضر بالمنهج السلفي وأهله مثله ما أعرف أحدا يسعى في تمزيق السلفيين وتفريقهم وإلقاء الفتن والشحناء والبغضاء مثله وأخشى أن يكون عرسة من عرس أعداء الله لتحقيق أهداف خبيثة أن الأعداء يهودا ونصارى يعرفون أن الدين الحق هو هذا الحق الذي يدين به السلفيين فيسعى في تفريقهم وتمزيقهم ثم يتباكى كذبا وزورا أنه يحذر الفتن ويخاف من الفتنة ومن أجل المصلحة وهو كذب في كذب والله ما رأيت دجالا مثل هذا الإنسان ولعلكم تقرؤون ما هو كذبات كلام ابن صياد او ابن الصائد الذي قال لأبي سعيد الخدري والله يا ابا سعيد لقد هممت أن أجعل حبلا في عنقي لأختنق لما يقول في الناس يا أبا سعيد إنكم أعرف الناس بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ولقد قال رسول الله عند الدجال إنه كافر وأنا مسلم وقال إنه لا يولد له وقد ولد لي وقال إنه لا تحل له مكة والمدينة وها أنا ذا من سكان المدينة وذاهب إلى مكة فقال أبو سعيد فكدت أن أصدقه وأقول إنه مكذوب عليه فإذا به يقول إني لأعرف الدجال وأعرف أين هو فقال له تبا لك سائر اليوم فهذا قال كلاما هو فعلا أصدق من كلام الدجال المعاصر عدنان العرعور أصدق بكثير عدنان كله كذب ومراوغات وتلبيس وفتن فاحذروا هذا الدجال احذروه أشد الحذر وهناك كتابات وأشرطة سوف تصلكم إن شاء الله لتعرفوا أن هذا دجال العصر والرسول عليه الصلاة والسلام قال لغير الدجال أخوفني عليكم من الدجال فهذا ممن يخاف ويخشى على الأمة ورأينا شره وفتنته تشتعل في أوروبا أشدهم فتنة ولا أشك أنه مجدد من أهل البدع والأهواء ولا أستبعد أنه مجدد من غيرهم لهذه الفتن ولهذه الزلازل ولهذه القلاقل ولهذه البلابل التي يثيرها هذا الرجل والتي يتجارى بها الهوى كما يتجارى الكلب بصاحبه فهو يركض في مشارق الأرض ومغاربها بالأموال الطائلة التي اعترف عدنان بأنه صعلوك فمن أين للصعلوك بهذه الأموال إلا أنه يفعل ويفعل الأفاعيل للحصول على هذه الأموال لماذا؟ لينشر بها الإسلام؟ لا. ليمزق السلفيين ويضرب بعضهم ببعض ويجعل بأسهم بينهم ألا فادعوا الله تبارك وتعالى أن يريح الإسلام والمسلمين من هذا الرجل وأمثاله)) انتهى.

المصدر ورابط الفيديو (تفريغ صهيب بوزيدي):
https://www.youtube.com/watch?v=CPOZn3Xm0IY

#موقف_الشيخ_الألباني_من_عدنان_عرعور_بعد_جرح_ربيع_له:

السائل : الشيخ عدنان عرعور أطلق عليه أنه مبتدع أنه حزبي بغيض وحُذِّر منه وشُهِّر به على الأشهاد فبحكم معرفتكم به واتصاله الوثيق بكم أو لطلابكم ، فهل تعرفون عنه هذا من عدم سيره على منهج السلف فنتبرأ منه ونحذر منه ؟

الشيخ الألباني : أحذركم من أن تتبرؤوا منه ففي ما علمت هو معنا على الدرب منذ كان أو كنا في سوريا فهو لا يزال معنا إن شاء الله إلى آخر الوقت من حياتنا جميعنا فهو شاب متحمس وسلفي وعنده نسبة معينة من العلم والفقه في الكتاب والسنة ولا نزكي على الله أحدا لكن التبرأ منه تبرأ من دعوته الحق وهذا لا يجوز .

السائل : ألفاظ شيخ الإسلام وأحمد بن حنبل التي على ضوئها قرر بعض الناس هذه العبارة !

الألباني: عجيب .

السائل : نعم .

الألباني : تفضل .

السائل : أحمد بن حنبل أرسل إليه المتوكل رسولا وقال عندنا رجال من أهل الأهواء أترى أن نستعملهم في الدولة؟ فقال أحمد يستعمل اليهود والنصارى ولا يُستعمل هؤلاء فلما روجع أحمد قال اليهود والنصارى مفضوحون وأما هؤلاء فيلبسون على الناس دينهم هذه عبارة الإمام أحمد, العبارة الثانية لشيخ الإسلام قال حصل على المسلمين من الضرر من الخوارج ما لم يحصل عليهم من اليهود والنصارى يعني هم خلطوا ؟

الألباني : فالإمام أحمد رحمه الله يتكلم عن الخارجين عن هدي السلف الصالح بينما السؤال يتعلق برجل يتبع ما كان عليه السلف الصالح ومن ناس يخالفون منهج السلف الصالح, في الحقيقه كلام الإمام أحمد ينطبق على هؤلاء الذين يحذرون الناس من أخينا هذا .

السائل : السؤال ليس على عدنان ما يحتاج إلى أخونا ولا شك في ذلك ؟

#المصدر: سلسلة الهدى والنور الشريط 752 //من 00:30:49 الى 00:33:10
موقع التفريغ: #http://www.alalbany.me/play.php?catsmktba=16569
رابط الشريط صوتا: http://bit.ly/2weJHnY

ثناء الشيخ الألباني على ناصر العمر

ثناء الشيخ الألباني رحمه الله على ناصر العمر بعد طعن المداخلة فيه

سلسلة مواقف العلماء المتفق عليهم من منهج المداخلة: (الحلقة الثانية المحور 1/ 14 // الجزء 1-2).

موقف الشيخ الألباني كاملا من منهج الشيخ ربيع المدخلي:

الجزء الأول: موقف الألباني من الذين جرحهم ربيع المدخلي من السلفيين:..

ملاحظة: لم أنقل أقوال المداخلة في ناصر العمر وطعنهم فيه لأنه معلوم بالضرورة عند كل المداخلة وكل من يعرف المداخلة فلا حاجة لنقله.

مواقف الشيخ الألباني من ناصر العمر:

الموقف الأول:

هذا حوار دار بين الشيخ الألباني رحمه الله والشيخ ناصر العمر حفظه الله حول فقه الواقع ومن أراد معرفة موقف الشيخ الألباني من الشيخ ناصر العمر يتابع الحوار كاملا.

المصدر:

https://www.youtube.com/watch?v=vxpi8oHK8Is

الموقف الثاني:

السائل: قد علمت أن الشيخ ناصر العمر زاركم قريبا كيف كانت زيارة الشيخ وما هو انطباعكم عن الشيخ ناصر؟

الشيخ الألباني: عن مين؟

السائل: عن الشيخ ناصر العمر.

الشيخ الألباني: ما شاء الله نعم الرجل طالب علم قوي وفي ما يبدو لنا ولا نزكي على الله أحدا متجرد عن الهوى.

السائل: الحمد لله.

الشيخ الألباني: الحمد لله وفيه خير كبير ونسأل الله أن يكون كل طلاب العلم بهذا الخلق الإسلامي العالي.

السائل: الحمد لله * الشيخ ما رأيكم في شريط ناصر العمر الذي رد فيه على المدعو السقاف

الشيخ الألباني: قام بواجب طيب، ونحن الآن نحاول أن ننشر هذا الشريط في هذا البلد، لأنه هذا السقاف رجل مجرم كبير وهو في اعتقادي وراءه ناس، ليس وحده في الميدان، وهو جهمي جلد مر، ويتلاعب بالسنة يصحح منها ما يشاء وهو ضعيف، ويضعف منها ما يشاء وهو صحيح عند العلماء.

المصدر: سلسلة الهدى والنور 595 (00:27:20) حسب التسجيل الذي في الرابط أدناه وقد تجدونه في أشرطة أخرى محذوفة المقدمة في توقيت (00:27:10)

رابط الاستماع الصوتي للشريط:

https://archive.org/…/selselat Alhoda-wa-nnor Torat…/595.mp3

الموقف الثالث: ما بين قوسين هو شرح مني للكلام.

قال الشيخ الألباني لناصر العمر: خطر في بالي شيئين: الشيئ الأول تقديم شكر لسميي ناصر (أي له نفس اسم الشيخ ناصر الدين الألباني) واقتراح أما الشكر فهو على تلك المحاضرة التي ألقيتها ووصلنا شريط منها حول الرد على كتاب السقاف هذا فالحمد لله.

الشيخ ناصر العمر: هذا بعض الواجب يا شيخ.

الشيخ ناصر الألباني: لا أنت ما دافعت عني.لكنك دافعت عني (أي لم تقصد الدفاع عني لكن تضمن ذلك دفاعك عني) أنت دافعت عن السنة أي هذا هو ههه.

أحد الحضور: سمير الزهيري يسلم عليكم.

الشيخ الألباني: عليك وعليه السلام.

المتكلم يواصل: هو يقول الحمد لله أن وجد عندنا في مكة أو كذا من يدافع عن الشيخ الألباني هذا الدفاع الحار.

الشيخ الألباني: أي ما شاء الله.

الشيخ ناصر العمر: من هو القائل؟

المتكلم: سمير الزهيري.

الشيخ الألباني: تعرفه شخصيا؟ مصري هذا كان في الرياض // الشاهد فنحن نشكرك على هذه المحاضرة التي دافعت عن السنة فيها دفاعا طيبا وكما جاء هنا حارا وإن كان في صدد ذلك دافعت عمن يحاول أن يظهر السنة فهذا هو الأمر الأول وهو تقديم الشكر.

الشيخ ناصر العمر: لا شكر على واجب

الشيخ الألباني: بارك الله فيك لكن أصبحنا اليوم يجب علينا أن نشكر على واجب لقلة من يقوم بالواجب.والإقتراح كنت أرى أن يكون كلامك وأن تكون محاضرتك أقوى فيما كنت في صدده فلو ذكرت أمرين اثنين وفي ظني أنهما من المعلومات عندك ولكن أي إنسان يرتجل في موضوع ما قد يفوته أكثر مما يذكره أو يلقيه أحد هذين الأمرين وأنا لا أقول هذا دفاعا عن نفسي ولكن هذه الحقيقة التي ألمسها أولا في نفسي وجربتها في من قبلي من الأئمة الذين لا يجوز أن يقرن الألباني معهم..............الخ كلامه.

المصدر: سلسلة الهدى والنور الشريط 598 الثانية 36 أي مع بداية كلام الشيخ الألباني مباشرة.// رابط الاستماع الصوتي للشريط:

https://archive.org/…/selselat Alhoda-wa-nnor Torat…/598.mp3

تعليق: سنبين بإذن الله مخالفة الشيخ الألباني في تبديعه للسلفيين ثم نبين مخالفته له في تبديعه للإخوان المسلمين وإخراجهم من الفرقة الناجية للهالكة ثم نبين مخالفة الشيخ الألباني للمداخلة في من يسمونهم بالسرورية وشن الحرب عليهم وبعدها نبين موقف الشيخ الألباني من قضية الهجر لدى المداخلة اليوم ونبين موقف الألباني لقضية ضوابط التبديع والخروج من دائرة أهل السنة كذلك موقف الشيخ الألباني من غلو ربيع

المدخلي في سيد قطب وموقف الشيخ الألباني في فتنة الخليج والذي خالف فيها تعصب المداخلة وأيضا موقف الشيخ الألباني في التعامل مع المخالفين بعدل وانصاف بخلاف المداخلة.وكل هذا تحت عنوان المحور الأول: موقف الشيخ الألباني كاملا من منهج ربيع المدخلي.

#موقف_الشيخ_الألباني_من_ناصر_العمر:

السائل: قد علمت أن الشيخ ناصر العمر زاركم قريبا كيف كانت زيارة الشيخ وما هو انطباعكم عن الشيخ ناصر؟
الشيخ الألباني: عن مين ؟
السائل: عن الشيخ ناصر العمر
الشيخ الألباني: ما شاء الله نعم الرجل طالب علم قوي وفي ما يبدو لنا ولا نزكي على الله أحدا متجرد عن الهوى
السائل: الحمد لله
الشيخ الألباني: الحمد لله وفيه خير كبير ونسأل الله أن يكون كل طلاب العلم بهذا الخلق الإسلامي العالي.
السائل: الحمد لله * الشيخ ما رأيكم في شريط ناصر العمر الذي رد فيه على المدعو السقاف
الشيخ الألباني: قام بواجب طيب، ونحن الآن نحاول أن ننشر هذا الشريط في هذا البلد، لأنه هذا السقاف رجل مجرم كبير وهو في اعتقادي وراءه ناس، ليس وحده في الميدان، وهو جهمي جلد مر، و يتلاعب بالسنة يصحح منها ما يشاء وهو ضعيف، ويضعف منها ما يشاء وهو صحيح عند العلماء،

المصدر: سلسلة الهدى والنور 595 (00:27:20) حسب التسجيل الذي في الرابط أدناه وقد تجدونه في أشرطة أخرى محذوفة المقدمة في توقيت (00:27:10)

https://archive.org/details/selselat_Alhoda-wa-nnor_Torath_Cheikh_Al_Albani_up-by-muslem/595.mp3

عشر نقاط تساعد المسلم البسيط على تميز الحق من الباطل

(من دون رصيد كبير في علوم الشريعة).

ملاحظة: من أراد الاختصار يقرأ عناوين النقاط فقط // مثلا النقطة الأولى: (.....) يقرأ ما بين الأقواس التالية لترقيم النقاط ويترك الشرح).

مقدمة: لاشك أن من عدل الله عز وجل أن جعل الحق واضحا للناس فلا تيحتاج كل إنسان إلى تعلم العلوم العقلية الدقيقة لتمييز الحق من الباطل ولأني لا أحب منهج التلقين بلا دليل ولا حمل الناس على ما أقتنع به بلا دليل فهذه عشرة نقاط تساعد المسلم البسيط على تميز الحق من الباطل في الكليات وأما الجزئيات فتكون في المرحلة الثانية وليس الحديث عنها ها هنا.(أي أن الكلام غير متعلق بالأمور الإجتهادية ولا بالفروع التي تلحق الكليات المسلم بها).

النقطة الأولى: (انظر إلى تأصيله وتفصيله هل تجد قواعده متناقضة أم متناسقة؟).

الشرح:

اعلم أخي المسلم أن ما كان من عند الله فلا تناقض فيه وما لم يكن من عند الله تجد فيه تناقضات كثيرة // فمن دون الحاجة إلى تحرير المسائل علميا انظر إلى تقريرات المذهب المراد معرفته إن وجدت فيه تناقضا ظاهرا فاعلم أنهم على باطل.إذ قال الله ((أفلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا)).

النقطة الثانية: (قبل النظر في أدلته انظر في الهدف من دعواه).

الشرح:

كثير من الدعاوى تسقط بمجرد معرفة الهدف من التنظير لها ومثال ذلك أن يأتيك رجل ويقول لك: أنا مسلم وأقول أن محمدا ﷺ ليس أفضل البشر وهناك الكثير ممن هو أفضل منه // قبل مناقشة أدلته أو شبهاته إسأل نفسك: ما دام الرجل مسلما فما غايته من محاولة إثبات أن هناك من هو أفضل من النبي محمد ﷺ؟؟ بغض النظر عن بطلان كلامه من صحته فما هي الغاية؟؟ إلى ماذا يريد الوصول؟؟ // يأتيك شخص آخر ويقول أنا مسلم وأقول أن الحجاب ليس من الدين // قبل مناقشة شبهاته إسأل نفسك: ما الذي يريد الوصول إليه؟؟ تعري بنات المسلمات؟؟ وما هي المصلحة من ذلك؟؟ وهل سيسمح بالعري التام؟ أم سيضع حدا معينا للعري ومن أين سيأتي بهذا الحد؟؟ // أو تجد شخصا ما ساكتا مطمئنا حتى إذا هجمت دولة صليبية أو صهيونية على شعب ما أو حركة ما أو جماعة ما // تجد الرجل يجتهد غاية الإجتهاد في إثبات ضلال وبدعية تلك الجماعة المتعرضة للقصف الصهيوني والقتل والإبادة // أو في الوقت الذي يحرق فيه أطفال المسلمين في بورما يظهر علينا أشخاص يجتهدون في نشر منشورات مفادها أن هذه الصور غير متعلقة بمسلمي بورما // فقبل تحققك من هذه الصور انظر للناشر إن أرفق منشوره بصور أخرى حقيقية كأن يقول هذه صور غير حقيقية وهذه هي الصور الحقيقية التي تثبت جرم البوذيين في بورما (فاعلم أنه صادق) وأما إن وجدته يعرض صورا يزعم أنها غير حقيقية ويسكت عن نشر الصور الحقيقية فاسأل نفسك: ما الهدف الذي يريد

الوصول إليه؟ يريد إقناعنا بأن البوذيين هناك مسالمون وبريؤون من هذه الجرائم؟؟؟ ما الذي يريد الوصول إليه.

النقطة الثالثة: (هناك آيات قد يغضب بمجرد ذكرك لها حتى وإن لم تشرحها وذلك لأنه يعلم بأنها ضده وحتى الأحاديث التي يسلم بصحتها أو الأقوال التي يرى جواز الاحتجاج بها على نفسه).

الشرح: لو أننا بأننا جمعنا من كل فرقة مجموعة معينا وأجلسناهم في قاعة كبيرة وصار الميكروفون بيدك بحيث أنه لا أحد منهم يعرف عقيدتك واتجاهك فتفضلت بالآتي:

1- تقرأ قول الله تعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ تَدۡعُونَ مِن دُونِهِۦ مَا يَمۡلِكُونَ مِن قِطۡمِيرٍ ١٣ إِن تَدۡعُوهُمۡ لَا يَسۡمَعُواْ دُعَآءَكُمۡ وَلَوۡ سَمِعُواْ مَا ٱسۡتَجَابُواْ لَكُمۡۖ وَيَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ يَكۡفُرُونَ بِشِرۡكِكُمۡۚ وَلَا يُنَبِّئُكَ مِثۡلُ خَبِيرٖ ١٤﴾ [فاطر]، فينهض القبوريون مباشرة والمستغيثين بغير الله ويعترضون على كلامك سائلين: الآية ليست كما فهمتها، أنت تجيبهم ولكني لم أفسرها وإنما قرأتها كما هي، فيقولون: ماذا تريد بقراءة هذه الآيات أترانا مشركين؟ تجيبهم: يا إخواني أنا قرأت الآية فحسب فهل وصفتكم بالمشركين؟؟، مباشرة يشمئزون من هذه الآية ويعلمون أنك لست منهم وكل ذنبك أنك قرأت آية من كتاب الله، ولو كانوا اصحاب حق لخشعوا لقول الله كما قال: ﴿إِنَّمَا ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ٱلَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ ٱللَّهُ وَجِلَتۡ قُلُوبُهُمۡ وَإِذَا تُلِيَتۡ عَلَيۡهِمۡ ءَايَٰتُهُۥ زَادَتۡهُمۡ إِيمَٰنٗا وَعَلَىٰ رَبِّهِمۡ يَتَوَكَّلُونَ ٢﴾ [الأنفال] ولا تنسوا أننا فرضنا أنهم لا يعرفون منهجك أما إن عرفوا منهجك واعتادوا على نوعية أدلتك فالواجب أن يسألوك عن فهمك للآية أولا قبل مناقشتهم لك.

2- تقرأ قول الله تعالى: ﴿۞لَّقَدۡ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ إِذۡ يُبَايِعُونَكَ تَحۡتَ ٱلشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمۡ﴾ [الفتح: 18] ينهض في وجهك قوم يمزجرون قائلين أليس أحد أصحاب بيعة الشجرة قتل عثمان؟ (طبعا يعتمد على رواية مكذوبة فيها الواقدي لكن ليس هذا محل بحثها) الشاهد أنه هاجمك مباشرة بمجرد تلاوتك للآية دون الإستماع إلى فهمك لها وهذا يدل على أن مشكلته مع الآية وليست معك.

3- قصة حدثت معي: جلست مع شخص ما وأعطيته تسجيلا للشيخ الفوزان (وهو من الذين يعترفون به) سئل فيه الفوزان: هناك من يقول أن هناك حامل للواء الجرح والتعديل فمن جرحه فهو المجروح بحجة أنه

لن يجرح إلا بدليل، أنا أوقفت المقطع وسألت المستمع (من الذي يقصده السائل بسؤاله؟) أجابني قائلا: (بلا شك يقصد الشيخ ربيع) فضغطت على زر مواصلة التشغيل فأجاب الفوزان (علماء الجرح والتعديل في الإسناد وهذا أهله ماتوا ما في أحد فيما نعلم اليوم من علماء الجرح والتعديل وإنما عالم في الغيبة والنميمة هذا موجود الذي يجرح الناس ويسبهم هذا موجود) فتحول مباشرة قائلا: ومن قال لك أنه يتكلم عن الشيخ ربيع؟؟ قلت له: أنت الذي قلت قبل بضع ثوان.فبهت..........الأمثلة كثيرة جدا لا يسع ذكرها جميعا الآن.

النقطة الرابعة: (انظر لمن يكيل بمكيالين فيطبق حكمه على أشخاص دون أشخاص).

النقطة الخامسة: (انظر لمن يفجر في الخصومة ويجاوز الحد)

قال الله (ولا يجرمنكم شنآن قوم على أن لا تعدلوا إعدلوا هو أقرب للتقوى) فمن تجده يكذب على مخالفيه ويحملهم فوق ما يحتملون فاعلم أنه ليس على الحق.

النقطة السادسة: (تعلم مبادئ الإحتجاج)

مثل: البينة على المدعي / يحتج على الخصم بما يحتج به على نفسه / المهاجم يستدل من قواعد الخصم أو القواعد المشتركة وراد الشبهة المدافع يرد من قواعده هو أو من القواعد المشتركة ولا يلزمه أن يرد من أصول الخصم لأنه في مقام إبطال ما ادعاه الخصم عليه.....الخ.

النقطة السابعة: (عند متابعة المتناظرين: راقب من الذي يهرب من الإجابة أو الموضوع فهو المهزوم).

النقطة الثامنة: (إن أمسكت عليه الكذب فاعلم أنه على باطل - أقصد ممثل الدعوة أو الرأس ولا أقصد المتسببين إليها).

النقطة التاسعة: (تسأل الله أن يهديك لما اختلف فيه من الحق وأن يريك الحق حقا ويرزقك اتباعه ويريك الباطل باطلا ويرزقك اجتنابه).

النقطة العاشرة: (إن وجدت عالما أو طالب علم توفرت فيه شروط طالب الحق العامل بأسبابه فعليك أن تستفيد منه لتطور نفسك لأن هذه الحلول مرحلية ولا بد لك من تحصيل العلم فيما بعد إن أردت الانتقال إلى مرحلة الجزئيات والله ولي التوفيق).

مصيبة إعلان القدس عاصمة لإسرائيل

مصيبة إعلان القدس عاصمة لإسرائيل

مصيبتان من أعظم المصائب ولكن المصيبة الحقيقية أعمق بكثير

سعي اليهود وعباد الصليب إلى تحويل القدس إلى عاصمة إسرائيل.

الأزمة اليمنية التي تفاقمت للأسوأ

دور المسلمين في انحطاط أمتهم

لماذا لا أحس بأني متفاجئ ومصعوق رغم غضبي وأسفي لسماع هذه الأخبار؟

السبب: أن تحليلنا للأوضاع وإدراك موضع الخلل أفهمنا أن موضع الخلل أعمق بكثير من الأمور التي تظهر على السطح وإن كانت السوسة قد بدت أعلى الضرس فنحن نعلم أنها نخرت جذوره جميعا ومرت إلى اللثة ولعلها أصابت فك العظم.فعند سماعنا لهذه الأخبار لا نحس إلا بصحة ما وصلنا إليه من تحليل للأوضاع بخلاف من توهم الأمور على غير حقائقها فيعيشون في الأحلام والأوهام وكأن كل شيء بخير وكل العالم تحت السيطرة وكيف لا؟ وهم يعتقدون أن أمريكا وأوروبا وإسرائيل وكل دول الكفر تخدم منهجهم وتدعم عقيدتهم ولا هم لها إلا القضاء على الفرق التي يراها هؤلاء المتوهمون أخطر الفرق.

كيف يتصور كثير من المتوهمين الواقع؟

يظنون أن العزة للمسلمين قائمة وأن العالم بأسره لا هم له إلا نصرة (السلفية على طريقة شيخهم المحتكر لها) وأن ترامب بعد أن عقد القمة الإسلامية الأمريكية سينشر العقيدة السلفية ولن يحارب إلا (أعداء الشيخ الذي احتكر السلفية وطرد منها كل من عاداه).لذلك تجد هؤلاء يرددون العبارات التالية:

- الدليل على بدعية فلان هو دخوله السجن.(وكأن الحاكم على الناس بالسجن هو رسول الله الذي لا ينطق عن الهوى).

- أمريكا وحلفاؤها سيقودون العالم إلى السلام! ولم يكتف بقولها من اشتهر منه القول فحسب بل هو معتقد كل من يطبل لما سمي بالقمة الإسلامية الأمريكية التي لم يأت من ورائها إلا الويلات.

- أمريكا ساهرة على حماية أهل السنة وروسيا ساهرة على حماية الشيعة وكأن ترامب (رئيس أمريكا) حامل لواء الجرح والتعديل السلفي وبوتن (رئيس روسيا) من رجال مهدي الشيعة 313.

- يعتبرون الإخوان أخطر البشر وكأن دول الكفر انشقت وابتلعت الأعداء ولم يبق لنا من الأعداء إلا من نختلف معهم حول مسائل استراتيجية ومسائل أخرى فرعية.

- يظنون أن كل المتدينين يرتعدون منهم خاصة لما يمتحنونهم بشيوخهم وكأن شيوخهم هم المسيطرون على العالم!

كيف ساهم المسلمون اليوم في انتشار مصائبهم وأزماتهم والتمكين لعدوهم وعم يحسبون أنهم يحسنون صنعا؟؟

1 - الطائفية: كل مسلم لا يرى عدوا له إلا المذاهب المخالفة من المتدينين وكما قال شيخنا الطيباوي حفظه الله ما مفاده: ((لو سألت صوفيا أشعريا: أحاكم سلفي أفضل أم علماني؟ وسألت مدخليا: أحاكم إخواني أفضل أم علماني؟ أو سألت إخوانيا أو تبليغيا أو سلفيا عن الجماعات المخالفة له أهي أفضل أم العلمانيون لاختار كل هؤلاء العلمانيين على الإسلاميين ولا سبب لذلك إلا الخوف من انتقام الإسلامي المخالف في حال التمكن فتخيلوا ما قد يفعله المداخلة بالإخوان أو مخالفيهم من السلفية التي يسمونها بالحوينية والعرعورية والمأربية....الخ وكذلك ما قد يفعله الحبشي لو تمكن من رقبة من يسميه بالوهابي أو التيمي؟ ومثله ما قد يفعله السلفي بالصوفي أو الإخواني بالمدخلي والعلمانيون بدورهم يخافون من تقلد أي إسلامي لهذا الحكم إذ يرون أنهم لا يرحمون بعضهم فكيف يرحمون غيرهم؟ وهكذا يكون الخوف المتبادل الناجم عن الطائفية، الدافع إلى إجماع هؤلاء الإسلاميين جميعا على تفضيل العلمانيين.وبالتالي التمكين لهم فلن نصل إلى شيء من النصر ما لم نفرق بين المسائل التي يتم حلها عن طريق طاولات الحوار العلمي الأكاديمي الممنهج لا السب والشتم ونشر الكراهية والبغضاء)) هذا ما تذكرته من معنى كلامه حفظه الله.

2- فساد النخبة فضلا عمن دونهم: قال الشيخ الطيباوي حفظه الله ما معناه: ((لابد من إصلاح النخبة من المفكرين والمتصدرين للدعوة فضلا عن العوام)) انتهى كلامه.

أقول: هذا زمن يصعب جدا أن ينهض فيه المسلمون نهضة واحدة وأسباب ذلك الإنغماس في الشهوات والملذات وانتشار الغيرة والحسد من بعضهم البعض واندثار الغيرة على الدين والعرض وعدم الإهتمام بمصير الأمة أصلا وكلهم (هات تخطى راسي = نفسي نفسي) قلناها في الدنيا قبل الآخرة.لذا فلا بد من تكوين طبقة من النخبة من الذين يقدرون على التأثير بشكل كبير في الأمة ومن أشهر الذين أثروا إيجابيا في هذا الدين الدكتور ذاكر نايك ومن سار على دربه من العلماء والدعاة ومن السياسيين رجب طيب أردوغان والذي شكل حكومة كاملة تتبع نفسه منهجه النبيل ولا شك أن تعاون كثير من الحكومات مع أردوغان كان عاملا مهما في مساعدته للوصول إلى ما هو عليه ذلك لأنه رمى بكل الخلافات الجانبية وركز على تعزيز العامل المشترك بين الدول وهو الإسلام وليس ها هنا موضع شرح استراتيجيته التي تتجه للنجاح وإنما نلاحظ أن فرقة منتسبة للسلفية عملت بكل ما أوتيت من قوة من أجل صد ومحاربة هذه النماذج الإصلاحية سواء من الناحية الدينية أو السياسية فتجدهم ينادون بحرمة لحوم العلماء ثم يقطعون لحوم العلماء الذين لهم أثر حقيقي وواقعي على أرض الواقع مثل:

2-1 طعنهم في الدعاة الأجانب المشاهير: مثل د.ذاكر نايك الذي أسلم على يديه مئات الآلاف من عباد الله وثبت الله به قلوب ملايين المسلمين بحججه الدامغة وتعلم ولو من محاضراته الكثير من طلبة العلم وغيرهم فصاروا قادرين على دفع الشبهات بأنفسهم.

2-2 طعنهم في دكاترة جامعة أم القرى كالشيخ سفر وسلمان وغيرهما ومن المعلوم أن هذه الجامعة ساهمت في صد أكثر من 75٪ من الموجة الإلحادية الضاربة للمسلمين ومجهوداتهم ومن سار على دربهم معروفة للمتخصصين في مجال ردع الإلحاد.كما أنهم ساهموا مساهمة عظيمة في الإنتصار للعقيدة السلفية الصحيحة في باب الأسماء والصفات.

3-2 طعنهم في الوعاظ والقصاصين الذين تاب على أيديهم الكثير من الذين كانوا بعيدين عن الدين بتركهم الصلاة وإدمانهم على الخمور وربما المخدرات فبعدما كانوا منغمسين في الرذائل والشهوات ثم بعد أن هداهم الله على أيدي هؤلاء جاءهم المفسدون الغلاة بطعنهم وتجريحهم ليفسدوهم ويشككوهم حتى يعود كثير من هؤلاء التائبين لحالته القديمة أو يصبح ضحية لهؤلاء الطعانين السبابين اللهم إن سلمه الله وثبت عليه عقله فسينتبه للمكيدة وينجو بدينه.

3- قلة الإخلاص والسعي نحو المصالح الشخصية حتى في صفوف المتصدرين للإصلاح: فقد يدخل الميدان بنية سليمة ويخرج منه بنية الإنتصار لنفسه ومصالحه وهذا هو النقيض التام لما كان عليه السلف إذ قالوا طلبنا العلم لغير وجه الله فأبى أن لا يكون إلا لوجهه.فيكثر الإنشغال بعيوب الدعاة الآخرين الذين هم على نفس الدرب وبعد أن كانت المنافسة بينهم في السبق إلى الخيرات ونيل رضا الله صارت في السبق إلى الشهرة ونيل رضا الجمهور وليس هذا حال الجميع ولكن المرض منتشر وللأسف.

4- حتى الذين يحملون هم تغيير هذا الواقع كثير منهم لا يقدم من مجهوده من أجل التغيير إلا ما يناسب وقت فراغه فيتحول جهاده إلى تسلية وإشغال للنفس وتمضية أوقات الفراغ.

5- كثير من عقول المسلمين اليوم مازالت تحت تأثير تخدير الإستعمار ففي الوقت الذي بنى الغرب فيه حضارته وقوته كانت الدول الإسلامية مكبلة الأيدي فما الحال مع من يسجنك لعشرات السنين ويستنزف طاقتك وهو يبني مستقبله خارج ذاك السجن؟

6- عندما يخرج المسجون من ذاك السجن تفرض عليه الإقامة الجبرية والأعجب من ذلك أن الذي ينبغي على المسجون أن يكره سجانه ولكن حال أمتنا أن مساجينها الذين لازالوا تحت الإقامة الجبرية يحبون سجانيهم القدامى ويتأثرون بهم وينبهرون بإنجازاتهم ولا يعلمون أنهم أنجزوا ذلك أيام كنا قابعين في سجونهم.فالمسلمون اليوم يتأثرون بهذه القوة الغربية وحضارتها ولا يدركون بأن هذا تحصيل حاصل فهل يستوي من بقي تحت الإحتلال لأكثر من قرن وبين محتله؟

7- زرع أعداؤنا فينا رهبة منهم جعلتنا نفقد صوابنا فصار الواحد منا يتخيل الغربي كأنه إله السماوات والأرض حتى بلغ ببعض المهووسين أن قالوا: إن الزلازل والبراكين والأمطار كلها بسبب الغرب وهم يخططون لجلب نيزك لضرب منطقة المسلمين في المستقبل ويخططون لبركان كذا في المستقبل ويتسبب الغرب في القحط والجفاف وكل ما حدث هو بتخطيط منهم وبلغ بأحدهم أن قال ويعلمون كل شيء عن آحادنا بل قد يعلمون حتى الذي نفكر به وننوي القيام به.

قلت: سبحان الله إن وصلت شريحة من المسلمين لهذه الإستنتاجات فما الذي تنتظره للشروع في عبادة الغرب؟؟؟ فهذه الصفات صفات رب السماوات والأرض.وقد انتشرت أشرطة للتحذير من الماسونية من قبل كعصر الإستيقاظ والقادمون وغيرهما ولم أر فيها إلا خدمة للماسونية فالنتيجة التي يصل إليها من صدق بمحتوى هذه الرسائل أن الواجب علينا الخوف من الماسونية خوفا خفيا وهو نوع من أنواع الشرك ان كان في حق غير الله.ولا يستفيد من هذا إلا الماسونيون لأنهم يريدون إيصالنا لنفس المرحلة التي وصلها إليها المسلمون في عهد المغول قبل أن يضربهم المظفر قطز ومعه الظاهر بيبرس ضربة أذهبت شوكتهم وريحهم وكانوا قبل ذلك ينشرون شائعات على لسان أعدائهم يقولون فيها ((إن المغول لا يموتون)) حتى إذا رأوا جثة لأحدهم قالوا ((سبحان الله حتى المغول يموتون مثلنا؟)) ولذلك كان المغولي يمسك مسلما فيجلسه أمام شجرة فلا يجد سيفا يضرب به عنقه فيقول له انتظر سأحضر سيفا وأعود لقتلك. فمن شدة الخوف والرعب لا يستطيع المسلم الهروب رغم أنه غير مكبل والمغولي قد توارى عن الأنظار حتى يعود المغولي بالسيف فيقطع عنقه إن وجده وإلا رض رأسه بالحجر حتى يموت.

الشاهد: كما أن الإستهانة بالأعداء مزلة عظيمة كذلك تعظيمهم أكثر مما يستحقون فيه هوان وفشل ويأس وقنوط. ولا ننكر تفوق الغرب علينا ولكن يجب تحديد الفارق بيننا بدقة حتى نعرف على الأقل كم المتبقي أمامنا لبلوغ مرتبتهم التكنلوجية والعسكرية والإقتصادية...الخ

8- علم أعداؤنا بأننا قوم لا يتأثر إلا بظواهر الأمور وشكلياتها ونتائجها الأخيرة فاتبعوا سياسة الحفر من أسفل فهم يهدمون أركاننا ويتركون الغطاء سليما حتى إذا رفعوا الغطاء ورأينا الحفرة العظيمة التي بنوها لنا

تعجبنا وغضبنا وتفاجأنا وصحنا بأعلى صوت ((نحن غاضبون / سنفعل / سنزأر / سنحرر / سنعود / سنهزمكم)) ثم لا يجد أكثرنا إلا أن يغير صورة البروفايل حتى أن مارك اليهودي صاحب الفيسبوك صار يصنع لنا صورا جاهزة بعنوان ((أغضب للأقصى / أغضب لليمن / أغضب لبورما)) فحتى غضبنا صار بالنسبة لهم تجارة مربحة.

يقولون قلبك حجر يا عديم الإحساس:

أقول لقد أحسست بآلام أعظم بكثير من التي تفطنتم لها وما ترونه اليوم من نتائج رآه أعداؤكم قبل وقوعه لأنهم الذين دبروا له ويا للبؤس: هم يدبرون ولا يجدون منا أي محاولة للتفكير فضلا عن التدبير والتنفيذ ولا حجة عندنا إلا القول: ((هذه مكيدة خبيثة)) طيب لماذا لا نسعى إلى أن يقول الغرب عن أفعالنا ((هذه مكيدة خبيثة)) لماذا لا يكون الهدف هو كتابة الغرب لمقالات مثل مقالتي هذه يحللون فيها أسباب ضعفهم وهوانهم؟ ما الذي ننتظره من الأعداء أصلا غير الذي يفعلون؟؟؟ تمكن اليهود بالقوة واحتلوا فلسطين وقتلوا شعبها وأسروه وسعوا في طمس هويته وتاريخه وتخدير المسلمين لينسوا قضيته واغتيلت اليمن ونحن نتفرج وكذا بورما وسوريا والعراق وسائر البلدان الجريحة وتمت غربلتنا بتقسيم منظم ممنهج: فكل من فار غضبه وسارع للعنف قصوا رأسه وقطعوا دابره وكل من خطط بتمعن وروية بإستراتيجيات مجدية ومفيدة حشروا بينه وبين إخوانه حتى يثبطه أهل ملته دون الحاجة إلى أن يبذل الكافر جهدا له وكل عاطل خامل في نصرة الدين جعلوا منه كلبا أجربا لا ينشط إلا في النباح على أهل الخير والفضل.

معذرة: إن كان الإحساس في البكاء لدقيقة وتغيير صورة البروفايل لبضعة أيام والصراخ ببعض الهتافات المتهافتة المفعول ثم العودة إلى الحياة السابقة الخالية من استعمال العقل فيما يفيد هذه الأمة فلكم الإحساس ولي قلب الحجر الذي تكلمتم عنه.

قالوا فما الحل برأيك؟

قلت أول الحلول هو أن يخطر هذا السؤال الذي طرحته على بال المسلمين ولا يبرح عقولهم حتى يجد كل منهم حلا ولو كان جزئيا يغير به الواقع ولو جزئيا ووالله سيكون كل الخير فينا إن استمر هذا السؤال بطرق

عقولنا ولكن لا خير فينا إن نسينا هذا السؤال وأهملناه وتجأهلناه وعدنا لحياة (البهائم نستهلك القوت وننتظر الموت).

فإن كنت ممن طرح هذا السؤال على نفسه مرارا وتكرارا ولم يتوصل لجواب فعليك أن تشرع في مرحلة ما بعد السؤال وهي ترقية عقلك في كل النواحي. تعلم كل شيء تتناوله يدك سواء كان من علوم الدين أو من العلوم الأخرى المباحة والتي تصبح مستحبة إن كان فيها فائدة لهذه الأمة وواجبة إن لم يقم واجب النصر إلا بها.

- افتح عقلك ولا تسمح لأحد بالحجر عليه وكسر قيود الجهل والتعصب والتخلف.

- كن إنسأنا راقيا في عقلك وسلوكياتك.

- حاول أن يكون الغد أفضل من اليوم واليوم أفضل من الأمس وإياك أن يكون يومك كأمسك أو أسوأ منه. تحسن وتطور وثق بالله لا يخيبك.

- حاول إلا تغادر هذه الدنيا إلا بعد أن تترك أثرا مساهما في النهوض بالأمة.

فلم يحرم العلماء اللجوء إلى السلاح في حال الضعف لتستبدل ذلك بالنوم العميق وإنما كي تسعى لحل بديل يكون له أثر إيجابي.

- لا تستنزف عقلك بالتفكير المحدود وتجعل أكبر همك لوم الحكام من بني جلدتك فأمامك مجتمع يعج بمن يستعدل لفعل ما هو أسوأ من فعل هؤلاء الحكام بل إن من المتصدرين للدعوة من لا يتوانى في حرق طائفة بأكملها لإرضاء نزواته الشخصية واعلم أن حكام البلدان القوية غير محتاجين إلى الخضوع لغيرهم وإن لم يكن بهم ذرة تدين فهل يمكن لترامب مثلا أن يكون عميلا للصومال أو موزمبيق؟؟ وإن خذلك من خذلك ووجدت اليأس محيطا بك فتذكر قول الله عز وجل: ﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تَدْخُلُواْ ٱلْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُم مَّثَلُ ٱلَّذِينَ خَلَوْاْ مِن قَبْلِكُمۖ مَّسَّتْهُمُ ٱلْبَأْسَآءُ وَٱلضَّرَّآءُ وَزُلْزِلُواْ حَتَّىٰ يَقُولَ ٱلرَّسُولُ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَهُۥ مَتَىٰ نَصْرُ ٱللَّهِۗ أَلَآ إِنَّ نَصْرَ ٱللَّهِ قَرِيبٌ ٢١٤﴾ [البقرة]

عد إلى أصل خلقك واطرح على نفسك السؤال: لماذا أعيش؟؟ لتعلم أنك تعيش من أجل خوض اختبار في دنيا زائلة، فاصرف كل عملك لوجه الله واعمل بالذي قدرت عليه فإن أدركك الموت ولم تشهد نهوض الأمة فقد أديت الذي عليك.

الخلاصة: يكفيك أن الله عز وجل ينظر إليك ويعلم أنك قد بذلت وسعك لنصرة هذا الدين مخلصا له وحده لا شريك فإن شهدت النصر فاذكر قول الله تعالى: ﴿وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ ٱلْمُؤْمِنُونَ ٤﴾ [الروم] وإن أدركك الموت قبل ذلك فلعل الله يغفر لك بذلك ذنوبك ويحط عنك خطاياك ولا منية أعظم من أن يقيك الله عذاب النار وتزحزح عن النار وتدخل الجنة وتلقى فيها الأنبياء والصديقين والشهداء والصالحين فتلكم الغاية قال الله تعالى: ﴿وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ يُدْخِلْهُ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا ۚ وَذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ١٣﴾ [النساء] والحمد لله رب العالمين.

ربيع المدخلي يتفل على من حاول مناصحته

ربيع المدخلي يتفل على من حاول مناصحته

ربيع المدخلي يسب ويطرد من حاول مناصحته.

ربيع المدخلي يصف من حاول مناصحته بأفجر خلق الله.

ربيع المدخلي يقول له ما وجدت أكذب منك رغم أنه يصف العرعور بأكذب الخق بل أكذب من المسيح الدجال.

هدية للمداخلة الذين يطلبون مني الإتصال بمشايخهم ومناصحتهم في السر

هذا مصير من ينفذ طلبكم: ذهب ليناصح ربيع المدخلي بكل أدب وأعطاه كتابا فيه انتقاد لربيع سواء أخطأ المنتقد أم أصاب هل يجوز أن يعامله ربيع المدخلي بهذه الطريقة؟ يتفل عليه ويسبه ويقول له ما رأيت أفجر منك ما رأيت أكذب منك (على أساس في مقطع آخر أن عدنان العرعور هو أكذب الخلق وفي آخر المأربي وهكذا) كل من يختلف مع ربيع فهو أفجر الخلق وأكذب الخلق وأخطر من المسيح الدجال.....الخ.

رابط كلام ربيع في العرعور:

https://www.youtube.com/watch?v=rpxosVYXud8

أما سب ربيع والتفل على وجه من حاول مناصحته فهذا هو الفيديو في المنشور مباشرة.

ملاحظة: الذين نشروا الفيديو هم المداخلة أنفسهم والدليل مقدمة الفيديو التي تبدأ بنقل تزكيات المداخلة للمدخلي ربيع مع خلطها ببعض الأصوات التي لم أتعرف عليها ولا يهمني أصحابها لأن هذا الشخص يسقطه عمله السيء ولو زكاه مليار إنسان. والله تعالى يقول: {فلا تزكوا أنفسكم هو أعلم بمن اتقى} فمن لم يملك حق تزكية نفسه لا يملك حق تزكية غيره لذلك فكل التزكيات ظنية لا قطعية.إلا من زكاه الله ورسوله.أو أجمعت الأمة على قبوله.

هل سيدافع المداخلة عن الشيخ الفوزان ؟

هل سيدافع المداخلة عن الشيخ صالح الفوزان

السعودية تدوس على فتاوى اللجنة الدائمة وهي الهيئة الرسمية للإفتاء عندهم

قناة السعودية تقطع البث على الشيخ صالح الفوزان

السبب كلامه عن حكم الإحتفال بعيد المولود والاحتجاج باحتفال الدول باليوم الوطني.

قنبلة: وفي هذا الرابط تجدون فتوى حامل لواء الجرح والتعديل الجديد (ترامب) بأن ما اتخذه سلمان حول قيادة المرأة للسيارة خطوة نحو الأفضل ((طبعا أنا * صهيب * أرى جواز قيادة المرأة للسيارة لكن الفرق الوحيد بيننا أنني كنت أرى هذا الجواز قبل فتوى حامل لواء الجرح والتعديل الجديد)).

تصريح نائبة برلمانية سعودية: بأن هناك خطوات كثيرة وتغييرات كثيرة نحو سعودية مدنية حداثية (أي علمانية) ومذيع قناة العربية يغمره الفرح والسرور.

https://www.youtube.com/watch?v=fIKlsXl B2g

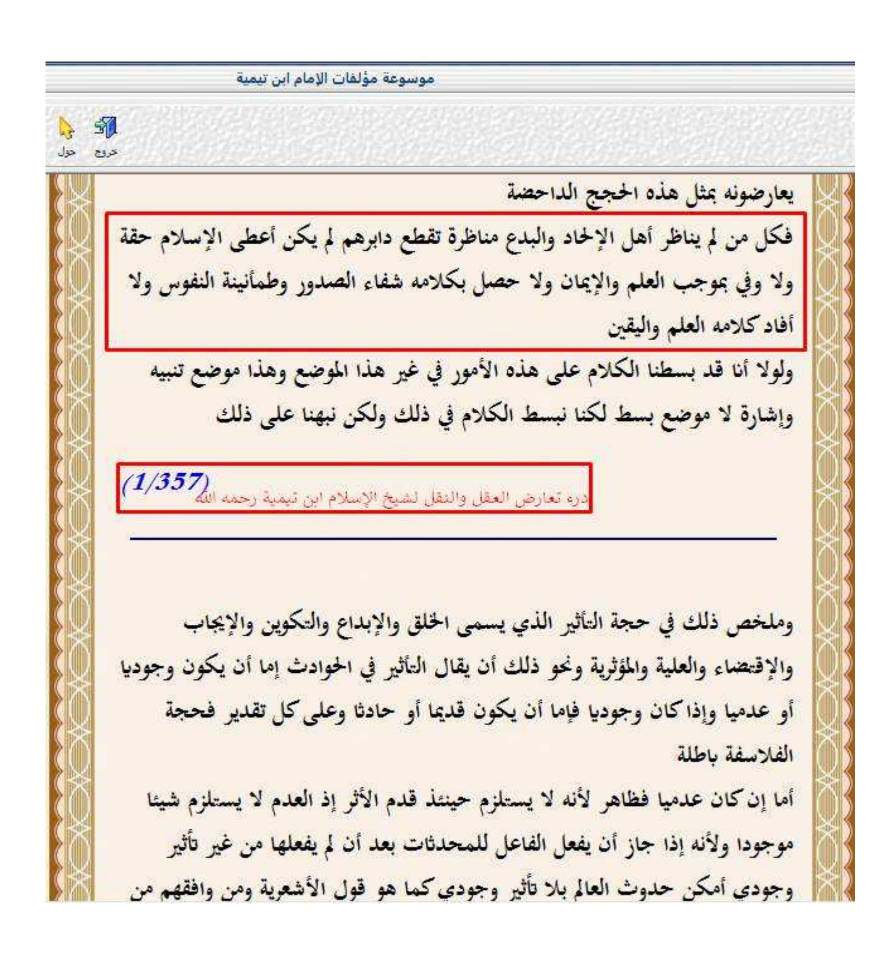
لتعلموا صدق المحللين الذين قالوا قبل فترة إن السعودية متجهة نحو العلمانية.

حكم المناظرة عند شيخ الاسلام ابن تيمية

حكم المناظرة عند شيخ الإسلام ابن تيمية

قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله في كتابه (درء تعارض العقل والنقل 1/ 357) :

((فكل من لم يناظر أهل الإلحاد والبدع مناظرة تقطع دابرهم لم يكن أعطى الإسلام حقه، ولا وفي بموجب العلم والإيمان، ولا حصل بكلامه شفاء الصدور وطمأنينة النفوس، ولا أفاد كلامه العلم واليقين)).


موسوعة مؤلفات الإمام ابن تيمية

خروج حول

يعارضونه بمثل هذه الحجج الداحضة

فكل من لم يناظر أهل الإلحاد والبدع مناظرة تقطع دابرهم لم يكن أعطى الإسلام حقة ولا وفي بموجب العلم والإيمان ولا حصل بكلامه شفاء الصدور وطمأنينة النفوس ولا أفاد كلامه العلم واليقين

ولولا أنا قد بسطنا الكلام على هذه الأمور في غير هذا الموضع وهذا موضع تنبيه وإشارة لا موضع بسط لكنا نبسط الكلام في ذلك ولكن نبهنا على ذلك

درء تعارض العقل والنقل لشيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله (1/357)

وملخص ذلك في حجة التأثير الذي يسمى الخلق والإبداع والتكوين والإيجاب والإقتضاء والعلية والمؤثرية ونحو ذلك أن يقال التأثير في الحوادث إما أن يكون وجوديا أو عدميا وإذا كان وجوديا فإما أن يكون قديما أو حادثا وعلى كل تقدير فحجة الفلاسفة باطلة

أما إن كان عدميا فظاهر لأنه لا يستلزم حينئذ قدم الأثر إذ العدم لا يستلزم شيئا موجودا ولأنه إذا جاز أن يفعل الفاعل للمحدثات بعد أن لم يفعلها من غير تأثير وجودي أمكن حدوث العالم بلا تأثير وجودي كما هو قول الأشعرية ومن وافقهم من

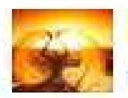
لا تتدخّل في سياسة
العلماني ..
حارب سياسة الاسلاميّ و
لك الأجر ..

لا تتدخل في سياسة العلماني لكن حارب سياسة الإسلامي ولك الأجر

السياسة المدخلية

من أهم شعارات المداخلة (لا تحشر أنفك في السياسة) وهم بالفعل لا يحشرون أنوفهم في السياسة إن مارسها العلمانيون سواء كانوا حكاما أو مجرد أحزاب تسعى للمشاركة في الحكم ولكنهم يحشرون أنوفهم وأرجلهم معا في السياسة إن كان الممارس لها إسلاميا سواء كان حاكما (أردوغان ومرسي من قبل) أو مجرد حزب يسعى للمشاركة في الحكم // وآخر مهازلهم أن قال أحد المداخلة الجزائريين معتذرا للسعودية عن رفع جماعة من المشجعين صورة كبيرة عليها نصف وجه ترامب ونصف لوجه ملك السعودية والذي لفت انتباهي في الإعتذار أن المدخلي قال للملك سلمان: يا ملك الزمان زاد الله ملككم حتى يصل إلينا (أي أنه يدعو السعودية إلى إحتلال الجزائر أو فتحها وكأننا كفار نحتاج إلى فتح إسلامي جديد) وتذكرون يوم قلت: إن المداخلة مجرد أيادٍ خارجية مستعدون لتسليم البلد برمتها للسعودية تحت رعاية ترامب.





i added 8 new photos — with زهير أبو مقبل الجزائري.

16 hrs ·

حذفت اسم المدخلي كي لا أشهر به

إعتذار إلى الملك سلمان بن عبد العزيز حفظه الله

أما بعد :.....

أيها الملك المظفر إن الذين أساؤوا إليك برفع صورتك مع الترامب هم لايمثلون الشعب الجزائري بل هم قوما ضالون ولا يعون مايفعلون وإن معظمهم سكارى و مخمورين وهمهم الوحيد لا صلاح الدنيا و لا الدين بل جلدا متفوخ ينط هنا وهناك .

ياجلالة الملك أن هذا الشعب لا ينسى أن جلالتكم كنت على رأس اللجنة المكلفة بالقضية الجزائرية في جمع التبرعات ودفاع عنها في المحافل الدولية وأن والدكم طيب الله ثراه أعلن أسم الحج ذات عام بسم حج الجزائر وكانت لكم المنة في دعم القضية الجزائرية ولكن أكثر الناس لايعلمون

يا ملك هذا الزمان لقد ظهر لنا جليا ما تتعرض له المملكة من هجمات شرس من الكفار والروافض وعملائهم من الإخوان المسلمين وصوفية و جهال العوام ووو.... وإن تعاظم قوة المجوس والروافض قد أجبركم على الصلح مع اليهود لتفرغ لقتال الروافض وإن أحد السلف يقول: لو كان عندي عشرة أسهم لرمية تسعة على الروافض وواحدة على اليهود ، وقد قيل لصلاح الدين لماذا تقاتل الشيعة العبيديين في مصر وتترك الصليبين يحتلون القدس ،قال لا أخلي ظهري لروافض

أيها الملك نعلم علم اليقين مالكم من جهد في نشر التوحيد الخالص و محاربة البدع وأهل الشرك ونشر الوعي بين الناس فشكرا وألف شكر ونسأل الله العلي القدير أن يحفظكم من أي سوء وأن يزيد في ملككم حتى يصل إلينا

وسلام عليكم ورحمة الله......

#من الجزائر ولاية البرج وكيل المملكة العربية السعودية في الجزائر#





توضيح بخصوص مقالي السابق

تعليق لي نصحت بنشره في منشور:

الأمور تعالج بالحكمة وحسن التدبير والتفكير الجدي بحلول ترفع هذا البلاء الذي يأكل الأمة وللأسف جل الأطروحات الموجودة اليوم أطروحات سلبية والدليل أنه لا نتيجة مجدية ((بعضهم وجد الحل في حمل السلاح فزاد الطين بلة فكفروا المسلمين وقتلوا الأبرياء ومارسوا أبشع الجرائم وما زعموا أنهم قائمون من أجل تغييره مازال قائما بل ازداد قوة فما الذي جلبوه لنا سوى الدمار والخراب، والبعض الآخر آثر التقوقع على نفسه معتزلا العالم المحيط به كأنه يعيش في المريخ لا يصلح لشيء وربما الغنم تفهم الواقع أكثر منه لكثرة تجوالها فيه، البعض الآخر فضل الخيانة والتصفيق لأهل الباطل وهم أتباع حامل لواء الجرح والتعديل القديم والجديد، وأكثر الناس لا يفكرون بحل أصلا، وبعضهم داخ واختلط عليه الحق بالباطل فعمل بقاعدة (صلي صلاتك وارفع صباطك) وهي في هذا العصر منجاة للكثير من الناس إذ أن ذلك أفضل لهم من الزيغ والضلال والمشاركة في تخريب بلاد المسلمين))) ينتصر المسلمون لما تكون جديتهم في الاصلاح فائقة لجدية الإنسان الغربي، نريد تطوير بلداننا لا تخريبها، وحتى انتقادي للسعودية لا يعني أنني أحث على الفوضى فيها بل على العكس لا بد للمفكرين الصالحين فيها من ايجاد حلول معقولة لهذه الأزمة وليس العنف هو الذي ينفع، ولم أكن لأنتقد السعودية لولا أن كثيرا من المنتسبين للسلفية يحاولون ربط الإسلام بالسعودية وكأن الإسلام هو السعودية والسعودية هي الإسلام أو ربط السلفية بها، لو لم يكن هناك من يروج لهذه الافكار المنحرفة لما كان اللوم عليها بهذا القدر كله إذ يكون امرها واضحا لا لبس فيه.

إضافة إلى التعليق:

سؤال (لماذا السعودية؟)

الجواب الأول: الرد ليس متعلقا بحكومة السعودية بقدر ما هو متعلق بالذين يريدون إقناع العالم بأن السعودية هي الممثلة للإسلام والسنة والسلفية ولا شك أنه لا توجد دولة غيرها ادعى أصحابها أو فئة معينة من المسلمين أنهم ممثلون للإسلام الصحيح فلو سألت عن الجزائر أو تونس أو مصر أو بقية البلدان فلا أحد يقول بأن هذه البلدان هي الممثلة لأهل السنة بخلاف السعودية فنحن نريد ازالة هذه المغالطة فحسب وإلا فكما لا ندعوا الناس للفوضى في سائر البلدان فنحن لا ندعوا الناس للفوضى في السعودية.

الجواب الثاني: لأنني كنت من الناس الذين يظنون أن السعودية أفضل بلد يطبق الشريعة وكنت أرى فيها نموذجا لتطبيق الإسلام الصحيح فلما ظهرت الحقيقة أحببت مشاركتها مع الناس كي لا ينخدع غيري بما انخدعت به.

تنبيه: هذه الانتقادات لا تعني أننا نهاجم السعوديين بل على العكس لدينا اخوان في السعودية يعلم الله حبنا لهم ونحن لا نريد منهم المشاركة في هذا الإنتقاد أصلا فمعظم هذه الانتقادات نريد أن نضرب بها جمعا من الناس في خارج المملكة السعودية من الذين نصبوا ولاءهم الأول للحكومة السعودية ووالوا من والاها وعادوا من عاداها.وبالذات الطبقة المدخلية المروجة لحكم آل سعود.

عذرا يا صهاينة !

عذرا يا صهاينة؟!

سؤالي لكم بعد قراءة المقال: (ما الفرق بين أهداف الصهاينة وأهداف المداخلة؟)

أولا: عذرا يا صهاينة فقد شتمتكم الجزائر حكومة وشعبا وجيشا ولم تطالبونا باعتذار في حين طالبتنا دولة التوحيد باعتذار بسبب فعلة مجموعة من مشجعي كرة القدم.

الرابط:

الدرك الوطني الجزائري ينشد أثناء التدريبات ((تقدموا ووجهوا سلاحكم نحو اليهود لقتلهم وذبحهم وسلخهم))

https://www.youtube.com/watch?v=Wz6dk9eQhSQ

ثانيا: عذرا يا صهاينة فقد احتللتم فلسطين ولكنكم لم تدمروا سائر بلداننا الإسلامية وإنما نصحتم المسلمين بتدميرها فاستجابوا لنصيحتكم ودمروها بملئ إرادتهم فلا الشعوب رفضت نصحكم ولا حكوماتها فما ذنبك؟

ثالثا: عذرا يا صهاينة فلستم الذين أرادوا تحويل القدس إلى عاصمة لإسرائيل وإنما كانت مزحة فقط من حبيبكم ترامب ولكنه بعد المزاح وجد أننا متقبلون للفكرة بصدر رحب فأراد تنفيذها ولم يقف في طريقه إلا أعداء أحبابكم.

رابعا: عذرا يا صهاينة من العيب علينا أن نلومكم على قصفكم لغزة واعتباركم المقاومة هناك (حماس) منظمة إرهابية رغم أننا نعلم بأن دين حماس ليس دينكم.في حين أن من يدعي السلفية لا يعتبر حماس إرهابية فحسب بل يتهم كل من يتعاطف معها بالإرهابيين ويعتبرهم خوارجا طوبى لمن قتلهم وقتلوه فطوبى لكم يا بني صهيون.

خامسا: عذرا يا صهاينة لستم من سرق أموالنا بل نحن أعطيناكم إياها من أموال الزكاة كما قال (محمد بازمول) أن المال الذي أخذه ترامب من أموال (المؤلفة قلوبهم) فكل ما في الأمر يا صهاينة أننا أعطينا لحبيبكم 450 مليار دولار لعل قلوبكم ترق وتدخلون في الإسلام ونحسبكم على خير.

سادسا: عذرا يا صهاينة لم تحاربوا أي مشروع يسعى إلى التخلص منكم لكنكم اقترحتم ذلك على إخواننا فحاربوا كل مشاريع النهوض بالأمة الإسلامية وصرح أحد مسؤوليهم أن لو نزل صاروخ في إسرائيل فهو مستعد لتقديم كل شيء من أجل مساعدتكم.

سابعا: عذرا يا صهاينة أنتم لا تعاقبون كل من يتكلم في السياسة عندكم ولكنكم تعاقبون من يتطاول عليكم فحسب أما بعض إخواننا فيحاربون من يتكلم في السياسة ولو كان مادحا لهم // تعجبتم؟ لا تتعجبوا لأن منطقه يقول: من تكلم في السياسة اليوم بالمدح لأنه يرى ما يسره يتكلم غدا بالقدح لأنه بلا شك سيكتشف أمورا لا تسره.

ثامنا: عذرا يا صهاينة: لم تكذبوا علينا وإنما أعلنتم عن نيتكم الإستعمارية وقلتم (من الفرات للنيل وذلك واضح على علمكم (🇮🇱 بخلاف إمام حرمينا فقد كذب علينا وقال إن أمريكا تقود العالم نحو السلام.

تاسعا: عذرا يا صهاينة: أنتم لا تعادون كل المسلمين وإنما فقط تعادون الإخوان المسلمين وتخافون من سلاح إيران النووي ولذلك تحالفتم مع دولة التوحيد وبضعة دول أخرى من أجل تحطيم الإخوان المسلمين وامتدادهم وتحطيم المفاعل النووي لإيران / أما المفاعل النووي الإيراني فما حطمتموه ولا عطلتموه وأما الإخوان المسلمين فانقلبتم عليهم في مصر وحاولتم الإنقلاب عليهم في تركيا ونصحتم حلفاءكم من العرب بمحاصرة قطر وإعلان الإخوان المسلمين منظمة إرهابية رسميا يعاقب المنتمي إليها ب 15 سنة سجنا في بعض البلدان.

الرابط: اتفاق اليهود مع بعض حكام الشرق الأوسط على محاربة الإخوان المسلمين وإيران.

https://www.youtube.com/watch?v=Ejmdg6K2MDM

الرابط لفيديو آخر: من هم حلفاء اليهود في الشرق الأوسط بأسمائهم؟؟

https://www.facebook.com/anti.irja/videos/1347606795274586/

الرابط الثالث: كلمة رئيس المخابرات الإسرائيلية حول خطورة الإخوان المسلمين في تركيا ومصر وغزة

https://www.youtube.com/watch?v=XquTxgEO860

الرابط الرابع: ليفني تصرح بخطة إسرائيل حول التغيير في منهج مصر وتركيا وكانت النتيجة أن انقلبوا على مرسي في مصر وفشلت محاولتهم في الإنقلاب في تركيا.

https://www.youtube.com/watch?v=iOUdYjEM qc

الرابط الخامس: ايهود بارك: يجب على العالم كله أن يدعم السيسي ومرسي فاز بنزاهة لكنه كان يريد تحويلها لنظام شمولي إسلامي متطرف كالشريعة

https://www.youtube.com/watch?v=4jOcOVeFGhw

الرابط السادس: (شيخ المداخلة طلعت زهران) يقول أنه يتمنى أن يتولى السيسي حكم مصر بل حكم العالم الإسلامي كله ومرسي لم يكن في نظره إماما ولا وليا شرعيا رغم أنه كان يقول أن بابا شنودة (وهو نصراني) لو يتمكن فهو إمام شرعي.// يعني المهم أن لا يتمكن الإخوان ولو تمكن النصارى فلا بأس.

https://www.youtube.com/watch?v=9fAHrI3f-dQ

عاشرا: عذرا يا صهاينة فلم تتمكنوا من خداعنا طوال حياتكم ولكن عملاءكم خدعونا.

وأيضا: عذرا يا صهاينة لا نستطيع تهديدكم ولا أن نتوعدكم بالهزيمة فمازال أمامنا أشواط طويلة أولها أن نعرف صديقنا من عدونا كي لا نحارب أعداءك ونوالي أحباءك.

آخيرا: عذرا أيها المداخلة إن فهمتم من منشوري أني أحب إسرائيل كما فهمتم من تبرئي منكم أني أتبرأ من الإسلام فالمنشور لذوي العقول لا لمن استبدل عقله بحفنة من البقول.

يوافقنا في النّتائج و يخالفنا في المقدّمات و الأسباب

يوافقنا في النتائج لكن يخالفنا في المقدمات والأسباب

المثال الأول: هناك من يوافقنا على مخالفة النظام السعودي لكن أسبابه وأهدافه ليست كأهدافنا وأسبابنا.

أسبابه كالتالي:

- لأن دعاء غير الله منهي عنه في السعودية / وهو يحب الإستغاثة بالقبور ويا سيدي زرزور ويا سيدي مسرور فيطوف حولها بالطبل والزمور والبخور.
- لأن النظام التعليمي في السعودية يثبت الأسماء والصفات لله عز وجل / وهو يريد تعطيل صفات الله عز وجل.
- لأن السعودية تطبق الشريعة في مسائل معينة / وهو يحب أن تكون السعودية علمانية كاملة بعيدة عن الشريعة.
- لأن السعودية تعادي إيران والشيعة وتتبنى مذهب الدفاع عن الصحابة./ وهو يكره الصحابة ويحب الشيعة وإيران.
- يريد من الهجوم على السعودية أن تعم الفوضى في البلد لتسقط نهائيا تلك الدولة.

بينما أسبابنا: كالتالي:

- لأن السعودية بدأت تتخلى عن تطبيق الشريعة شيئا فشيئا وبدأت التوجه نحو العلمانية
- لأن السعودية تساعد أمريكا وإسرائيل على تنفيذ مخططاتها في المنطقة والتي تضر بالمسلمين.
- لأن السعودية تسجن المشايخ (السلفيين السنيين) بينما تسمح لأمثال حسن فرحان المالكي الذي يسب الصحابة بالكلام.
- لأن السعودية تحارب التشيع (الإيراني) فقط ولكنها لا تحارب التشيع العراقي فكلاهما (العراق والسعودية) بيد أمريكا بخلاف إيران التي تنتمي للقطب الآخر (روسيا).

- لأن السعودية لا تدعم أهل السنة كما تدعم إيران الشيعة
- لأن السعودية تحارب كل الإسلاميين النشطين وهو نفس هدف إسرائيل.
- لأن السعودية تكمم الأفواه فلو كانت على الحق لما خافت من (حرية التعبير في حدود الأدب وعدم التعرض للثوابت الدينية)
- لأن السعودية التي سجنت الشيخ خالد الراشد 15 سنة يوم انتفض لإساءة الدنمرك للنبي ﷺ هي التي انتفضت بكل قوة لما رفع بعض الجزائريين لافتة اعتبرتها السعودية مسيئة لحاكمها.
- لأن التي زعمت محاربة الحوثيين قتلت من المدنيين العزل حتى من أهل السنة الكثير فصارت صواريخها تدك بيوتهم
- نريد من تبيين أخطاء السعودية فقط الرد على من جعلها الممثلة الرسمية للإسلام الصحيح فصار بعضهم يقول: لا يعادي السعودية إلا إبليس وجنوده ونستنكر الفوضى وتقسيم البلد وإثارة الفتنة.

المثال الثاني: هناك من يوافقنا على مخالفة سياسة بوتفليقة رئيس الجزائر ولكن أسبابه وأهدافه ليست كأسبابنا وأهدافنا.

أسبابه كالتالي:

- يكره بوتفليقة لأنه أعاد الأمن للجزائر بالمصالحة الوطنية يوم توليه الرئاسة / لأن هذا المعترض أحب حالة الفتنة واستمرار الحروب وسقوط البلاد وتسلط الجيش على الرقاب.
- يكره بوتفليقة لأنه أعاد الحرية الدينية يوم قال (من أراد المساجد واللحى والدين فله ذلك ومن أراد الحانات فله ذلك) علما أن حرية شرب الخمر كانت قبل تولي بوتفليقة الرئاسة فلم يمنحه بهذه العبارة أي حرية جديدة بخلاف إعفاء اللحى الذي كان شبه ممنوع وكذلك التضييق على المتدينين فبوتفليقة فك تضييق الخناق على المتدينين فحسب / وهذا ما لا يريده أعداء المتدينين.

- يكره بوتفليقة لأنه لم يسمح بطمس العربية إرضاءً لمن زعم الدفاع عن الأمازيغية وهم أكبر موالين لفرنسا ومن طوامهم أنهم لا يعبرون عن إنتمائهم الأمازيغي بكلمة (نتش ذا مازيغ) أي باللغة الأمازيغية وإنما يقولون (je suis amazigh) باللغة الفرنسية فإن كانوا يكرهون العربية ويرفضون الحديث بها لأنهم يعتبرون العرب مستعمرين لهم والعربية ليست لغة لهم فلماذا يحبون الفرنسية ويتكلمون بها ويفتخرون بها علما أن فرنسا قد استعمرتنا ولازال جرح استعمارها حديثا كما أنها ليست لغتهم أيضا إضافة لفضائحهم المتعلقة بالتآمر مع الصهاينة ضد الجزائر ((وللعلم أنا -صهيب- أمازيغي أيضا حتى لا يأخذها الأمازيغيون بحساسية ويقولون أن الرجل عربي يريد طمس هويتنا // بل أنا أمازيغي وأفتخر بانتمائي للأمازيغ المسلمين الفاتحين كأمثال طارق بن زياد فاتح الأندلس وأتبرأ من الكفار العملاء كأمثال معطوب الوناس الذي بنفسه قال: لا أظن أنني مسلم كما أتبرأ من الحركة الجديدة التي ظهرت مؤخرا والتي صورت علم الأمازيغ إلى جانب علم الصهاينة)).
- يكره الجوانب الإيجابية في السياسة الخارجية للجزائر والتي نحبها نحن ويحب الجوانب السلبية في السياسة الجزائرية والتي نبغضها نحن.
- يريد مهاجمة النظام الجزائري خدمة لأعدائه في الخارج الذين يسعون لتدمير بلاد المسلمين.
- يريد من انتقاد السياسة الجزائرية إشعال نار الفتنة وإعادتها للحقب الدموية.
- باختصار هو يكره من السياسة الجزائرية ما نحبه منها ويحب ما نكرهه منها.
- الأمن والإستقرار يفسد على كثير من تجار السلاح والحروب ومروجي الآفات الإجتماعية أعمالهم لذا لا بد من لخبطة الجو.
- يريد بذاك الهجوم أن ينال شهرة بين الناس على أنه شجاع وبطل ويقول كلمة الحق ولا يهتم لنتائج الكلام الذي يقوله ولا يهتم بإيجاد الحلول لتلك المشاكل التي يطرحها فالذي يهمه أن يصل الفيديو الذي أنشأه إلى أكبر نسبة من المشاهدات ولا سيما إن التقطته بعض الأجهزة الأمنية.

- هناك من يرى أن هناك جزءً إسلاميا في الحكم الجزائري رغم كثرة الحكم بغير ما أنزل الله فهو لا يكره النظام بسبب حكمه بغير ما أنزل الله بل يكرهه لأنه حكم ببعض ما أنزل الله وعلى سبيل المثال:
- مطالبة بعضهم الحكومة بفرض حماية على ما يسمى (بالأمهات العازبات) بحيث لا يحق لوالدها حتى أن يقول لها (لماذا مارست الزنا يا بنيتي الحبيبة؟) فهم يريدون انسلاخا تاما من الدين.
- بعضهم يكيد للجزائر بسبب تعاطف الدولة مع القضية الفلسطينية مقارنة بدول أخرى.

بينما أسبابنا:

- أننا نستنكر الفساد الداخلي كانتشار الرشوة والإختلاسات.
- سوء التسيير في كثير من المؤسسات
- اللامبالات وعدم وجود روح للمسؤولية في مختلف القطاعات.
- بسبب الإستهتار وعدم الإنضباط في الشركات الوطنية لو أن معظم هذه الشركات تحول للقطاع الخاص مع فرض رقابة تحمي حقوق العمال.
- نعلم أن تطبيق الشريعة صعب جدا في هذه الآونة بسبب الضغوطات الخارجية والداخلية ولكننا نستنكر عدم اتخاذ خطوات للتدرج في تطبيق الشريعة أو السعي الجاد نحو توفير القوة التي تحمي هذا الحق كما يظهر أن المسؤولين لا يملكون أي نوايا بخصوص هذا الموضوع بخلاف من يستنكر عدم إسقاط الحكومة للشريعة.
- نستنكر التمكين للعلمانية / بينما يستنكر البعض تقصير الحكومة في تطبيق العلمانية.
- نستنكر تضليل الرأي العام فبدلا من الحفاظ على أمن البلاد من خلال تجهيل المجتمعات كان الأولى ترقيتها إلى مستوى الوعي الثقافي الذي يجعل المواطن المثقف أحرص على أمن بلاده من المواطن الجاهل وخير مثال على ذلك شعب تركيا الواعي سياسيا على الأقل كان السبب في حماية رئيسه ودفع الإنقلاب عنه

ولكن لو حدث مثل ذلك في الجزائر لقال كل منهم (وما شأني أنا؟) أو قال بعضهم (والله لا ندري ما يحدث).

- نخالفهم بخصوص بعض العلاقات الخارجية مع الدول الكافرة والتي نتمنى أن تسعى الحكومة إلى التملص منها شيئا فشيئا من خلال تقوية البلد فكلما كانت البلد قوية استغنت عن البلدان الأخرى بينما يسعى هو إلى جعلها تابعة تماما لتلك الدول بل يريدها أن تكون صورة طبق الأصل عن الدول الكافرة (ليس في قوتها بل في أخلاقها المنحلة وعلمانيتها).
- نستنكر التسأهل مع من يسب الله عز وجل من دون أن يعاقب بينما يستنكر غيرنا التسأهل مع من ينشر دين الله الصحيح ويريده أن يعاقب.
- باختصار نحن نستنكر الأمور السلبية لنبني لا لنهدم وهم يستنكرون الأمور الإيجابية ليهدموا لا ليبنوا / بينما تظهر النتيجة واحدة أمام الناس (مخالفة النظام في الرأي).

المثال الثالث: هناك من يوافقنا على نتيجة مخالفتنا للإخوان المسلمين لكن أسبابه وأهدافه مخالفة لأسبابنا وأهدافنا

أسبابه كالتالي:

- يكره الإخوان المسلمين لأنهم يسعون إلى النهوض بالأمة وتطبيق الشريعة / لأنه يكره الحكم الإسلامي ويكره النهوض بالأمة الإسلامية.
- يكره الإخوان المسلمين لأن لهم وزنا كبيرا في الدعوة وعددهم كبير فإن أقصاهم فقد أقصى عددا كبيرا من المسلمين وحاصر دعوتهم.
- هو لا يكره الإخوان لأنهم يشاركون في الدمقراطية بل يكرههم لأنهم ينافسون العلمانيين من خلال الديمقراطية فهو يريد إخلاء الساحة للعلمانيين وكل من لا علاقة له بالإسلاميين.

- هو لا يكره الإخوان لأنهم قد يتساهلون في بعض جزئيات الدين بل يكرههم لأنهم متمسكون بكليات الدين وهو يريد منهم ترك الجزئيات والكليات معا.

- هو لا يستنكر على الإخوان الحزبية كما يزعم لأنها تفرق المسلمين بل يستنكر عليهم قاعدة (نتفق فيما اتفقنا فيه ويعذر بعضنا بعضا فيما اختلفنا فيه) فهو يستنكر عليهم القاعدة التي تلم شمل المسلمين علما أن عذر المخالف لا يمنع من المناصحة كما أن القاعدة موافقة لتأصيلات السلفيين مثل: ليس كل من وقع في الكفر أو البدعة أو الفسق وقع الكفر أو البدعة أو الفسق عليه وإنما لا بد من توفر الشروط وانتفاء الموانع.وما ذكرت هذه الشروط والموانع إلا لسبب العذر في حال الخلاف فأما من توفرت فيه فلا يعذر حينئذ.

- هو يعيب عليهم استراتيجيتهم للنهوض بالأمة لأنها تشكل خطرا على من لا يريد لهذه الأمة أن تنهض وليس همه نجاح الإستراتيجية من فشلها.

بينما أسبابنا كالتالي:

- أن استراتيجية الإخوان وإن كانت ناجحة في بعض المناطق إلا أنها غير ناجحة في كثير من المناطق إضافة إلى أنها كانت أسوأ من الآن ووعي الإخوان السياسي في تطور مستمر ونتمنى أن يصلوا للحلول الصحيحة كما نتمنى أن تشاركهم بقية الجماعات في البحث عن حل بدل الوقوف جانبا والتفرج عليها وانتقاد حلولها دون الإتيان بحلول بديلة وكأن مسألة النهوض بالأمة لا تعنيهم.

- أن بعض الإخوان المعاصرين انجرفوا نحو العصبية فصاروا يسبون بعض الأفاضل المخالفين لهم وهم أقرب إليهم من غيرهم في الوقت الذي يوالون من يعاديهم وهم أبعد الناس عليهم.

- تركيزهم على الجانب السياسي أورث ضعفا لدى الجماعة من الناحية العقدية لدى كثير منهم خاصة في المسائل المختلف فيها // فعدم إثارة الفتنة بين المسلمين لا يعني تجنب المسائل المختلف عليها وعدم التعرض لدراستها ومعرفتها وإنما فقط ينظر في كيفية إدارة الخلاف السائغ والتفريق بينه وبين الخلاف غير السائغ.وكيفية التعامل مع هذه الخلافات وما يسمح فيها وما لا يسمح، فالصحابة مثلا خطر أحمر لا يمكن أن نحب من يكفرهم ويخلدهم في جهنم، كيف ونحن نطمع أن يشرفنا الله بلقياهم في الجنة أفيلقى

رجل أبا بكر ويخبره بأنه كان يحبه ولكنه يحب من يكفره ويطعن في عرضه؟ ورغم أن كثيرا من الإخوان المسلمين انتبه لهذا الجانب وقويت عقيدته في الولاء والبراء إلا أننا نتمنى أن يعم هذا الصلاح على كل الحركة.

- نعيب عليهم تصنيفهم لأنفسهم مما سهل على الدول المعادية تصنيفهم كمنظمات إرهابية بينما كان الواجب أن يتخلوا عن كل مسمى يسهل على الأعداء اصطيادهم وجمعهم بكيس واحد ونفس الملحوظة تنطبق على السلفيين.
- الخلاصة: أنهم يكرهون من الإخوان المسلمين الشيء الذي نحبه فيهم رغم أن الظاهر (كلانا نخالف الإخوان).

المثال الرابع: نحن ضد إيران لأنها رافضية تحارب أهل السنة وشرورها تكلمت عنها خلال خمس سنوات مضت ولكن هناك من هو ضدها خوفا على إسرائيل.ولا يهمه تلك الشرور التي تمارسها.

المثال الخامس: ما يعرف بالوهابية أو الدعوة النجدية

هناك من يخالف هذه الدعوة من الناحية السياسية أو الطريقة الدعوية إذ فيها بعض الشدة والتزمت أو يخالف منهجها التعليمي إذ لم تعتمد على العلوم الأخرى المساعدة كالفلسفة والمنطق والعلوم التجريبية إضافة إلى بعض التشدد في العذر بالجهل ولكننا نوافقهم في كليات العقيدة وجل جزئياتها كما نوافقهم في التراث وحبهم السنة ونشر السنة وإحياء منهج شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله التعليمي بخلاف من يخالفها بسبب دفاع هذه الدعوة عن التوحيد والعقيدة الصحيحة إضافة إلى دفاعها عن الصحابة والتراث السني (البخاري ومسلم....الخ) فهو يخالفها لأنه عدو للصحابة أو محب للشرك أو تعطيل صفات رب العالمين وتحريف معاني آياته أو يخالفها لأنه لا يحب فيها جانب التمسك بالدين فليست الأهداف نفسها.رغم أن العنوان واحد.

الخلاصة: ينبغي دائما الإستفصال حول الأسباب والمقدمات بدلا من التركيز على المسميات فقد يكره رجل ما الجانب الفارغ من الكأس ويريد امتلاءه فيقول أنا غير راض عن هذه الكأس لأن جزءً منها فارغ ويأتيه رجل

فيقول: أنا أوافقك الرأي فأنا غير راض عن هذه الكأس (لكن السبب هو أن جزءً منها مملوء وهو يريدها كأسا فارغة)

الصورة: اليد الأولى نظر للجانب الفارغ من الكأس وغير راضية عن الجزء الممتلئ واليد الثانية تنظر للجانب الممتلئ من الكأس وغير راضية عن الجزء الفارغ فكلاهما يتفقان حول عدم الرضا عن حال الكأس ولكن لكل منهما هدف منفصل

الردّ على قول رسلان : (تقبل الجرح و التّعديل في الطّماطم و لا تقبله في الدّين .)

الرد على قول رسلان

(تقبل الجرح والتعديل في الطماطم ولا تقبله في الدين؟)

(مهم جدا قراءة الوجه السادس)

قال رسلان: (بل قد تدخل مع أخيك السوق فتريد أن تشتري كيلوين من الطماطم فتريد أن تعرج على بائع فيقول لك لا ابتعد عن هذا إنه لا يحسن الميزان وبضاعته رديئة وليس هناك ولكن عليك بهذا البائع الذي تراه فإنه رجل أمين وعنده إسلام فتأخذ بكلامه.تقبل الجرح والتعديل في الطماطم ولا تقبله في الدين؟))

المصدر:

https://www.youtube.com/watch?v=oL3fsQeflHE

أقول أنا صهيب : الرد على رسلان من عدة أوجه.

الوجه الأول: ماذا لو كان حامل لواء الجرح والتعديل (في الطماطم) قد عدل الطماطم التي في الصورة الأولى (الطماطم المعدلة) وجرح الطماطم التي في الصورة الثانية (الطماطم المجرّحة) فهل ستقبل منه الجرح والتعديل في الطماطم؟ وتشتري السلعة التي تراها بعينك فاسدة وتترك السلعة التي تراها بعينك صالحة؟؟؟ كما هو في الصورتين؟

الوجه الثاني: إن أردنا تطبيق مثال الطماطم على الأشخاص فأنت وأصحابك أهل الطماطم الفاسدة ويجب أن نحذر منكم وهذا الذي نفعله بالفعل // لذلك فكلامك مفيد جدا ضد أتباعك الذين يقولون لنا ليل نهار (لحوم العلماء مسمومة) فهم يتذكرون السم فقط لما نتحدث عن طماطمكم الفاسدة.أما لحوم علمائنا عندهم ففيها عصير الفراولة بدلا من السم.

الوجه الثالث: ذكرت في كلامك أنك لو لم تحذر صاحبك من الطماطم الفاسدة فقد غششته فأقول: بما أننا نراكم أصحاب الطماطم الفاسدة فلا نريد أن نغش الناس لذلك نحذر منكم ولكن الذي حدث أن أتباعكم يسبوننا ويشتموننا بدل أن يشكرونا.

الوجه الرابع: إن أردنا تطبيق مثالكم على الواقع فأنتم لا تحذرون من بائع طماطم لتشيروا إلى بائع طماطم آخر وإنما تحذرون من بائع طماطم لتبيعوا طماطمكم أنتم // فيمكن أن يحمل كلامكم على أنه منافسة تجارية ولا يقبل إلا بعد التحقيق والتثبت بالأدلة والبراهين // لذلك نقول للناس دائما لا تسمعوا كلامنا ولا كلام مخالفينا ولكن اتبعوا الدليل فنحن نعرض أدلتنا ونرد على شبهات المخالفين والقرار يرجع للمتابع فله عقل أنعم الله عليه به // بخلافكم أنتم إذ تلجؤون إلى أساليب التخويف فلسان حالكم: اشتر بضاعتنا وإلا قاطعناك وهجرناك وشتمناك وسببناك وحذرنا منك أنت حتى وإن كنت زبونا لا بائعا ونشتكي عليك ونتهمك بكل التهم حتى تخضع وتشتري بضاعتنا رغما عنك.

الوجه الخامس: لا أحد من مخالفيكم من السلفيين استنكر جنس التحذير بالجملة فمعلوم أن: القدح ليس بغيبة في ستة...متظلم ومعرف ومحذر ومجاهر فسقا ومستفت ومن...طلب الإعانة في إزالة منكر كما ذكره النووي في رياض الصالحين باب ما يباح من الغيبة.

فمن استنكر القدح بإطلاق فنحن نرد عليه قبل أن تردوا عليه أنتم وهو طرف ثالث خارج عن الصراع بيننا وبينكم.

الوجه السادس: (ركز: لأني سأختم بهذا القول)

بحسب مثال الطماطم ما حكم تحذير صاحبي من اشتراء الطماطم في نهار رمضان علما أنه يريدها للإفطار وأنا أعلم أن الطماطم فاسدة فهل أحذره من الإشتراء قبل إذان المغرب أم أخبره بعد الإفطار حيث يكون الفأس قد وقع على الرأس؟ علما أن محمد بن هادي المدخلي يحرم الجرح والتعديل في نهار رمضان

المصدر:

https://www.youtube.com/watch?v=i3F_ji_C2DQ


طماطم معدلة

المداخلة يفرحون بخبر موت سلمان العودة

المداخلة يفرحون بخبر موت سلمان العودة فهل الخبر صحيح؟

هل صح خبر موت الشيخ سلمان العودة؟ رأيت احتفالات كثيرة وتبادل التهاني من المداخلة وينشرون كلاما حول وجوب الفرح بموته فلا أدري هل الخبر صحيح أم لا، وأما تعليقي عن إحتفال المداخلة بموته وإستغراب كثير من الإخوة الذين لم يعتقدوا يوما أن قلوب المداخلة حقودة لهذه الدرجة فاعلموا أنهم قد فرحوا بموت العلامة ابن جبرين من قبل ورغم أن الشيخ الفوزان أفتاهم بعدم جواز الفرح لموت العلماء من أمثال ابن جبرين وقال أنه لا يفعل ذلك إلا من كان في قلبه مرض إلا أنهم لم يبالوا بكلامه وكيف لا وهو يعارض كلام رأسهم الأكبر ربيع المدخلي الذي قال إن ابن جبرين ليس بعالم ولا سلفي ولا يستحق أن تغضب لأجله (قالها قبل موته) وبقيت سارية المفعول إلى اليوم دون أن يسحبها أو يتراجع عنها، وقد فرحوا من قبل بسقوط حكومة مرسي وكأن الذي تولاها بعده هو أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه، كما فرحوا يوم ظنوا أن الإنقلاب على أردوغان قد نجح وانقلبت وجوههم مصفرة بعد أن فشل الإنقلاب فماكان منهم إلا إتهامه بعمل مسرحية انقلابية وأن الإنقلاب غير صحيح، من يتابع وائل الإبراشي وعمرو أديب وساويرس وغيرهم من الإعلاميين المصريين إضافة إلى قناة العربية يعلم أن المداخلة وهؤلاء العلمانيين المتطرفين وجهان لعملة واحدة يفرحون لنفس الأسباب ويشجعون نفس الشخصيات ويعادون نفس الشخصيات وينفذون نفس المشاريع حتى أن هذا الإعلام يستدل بكلام رسلان ويقولون هكذا يكون العلماء مشيدين بفتاويه، وهذه القنوات بطبعها موافقة للتوجهات الصهيونية كما بيننا في عدة مواضع، أليس للمسلمين أعداء واضحون ليفرح هؤلاء بموتهم بدلا من الفرح بموت سلمان العودة ومن قبله ابن جبرين؟ وماذا بعد أن مات هؤلاء العلماء هل تحررت فلسطين؟ هل حلت أزمات اليمن؟ هل انتهت معاناة المسلمين في بورما؟ هل حلت الإشكالات في سائر الأوطان الإسلامية؟ هل عادت الأمة لعزها؟ هل صارت أمريكا ترتعد خوفا من كلمة المسلمين ولايسعها إلا الجواب بلبيك؟ فعلى أي شيء تفرحون قبح الله الحمق والغباء والبلادة وتصلب الرأس، إن كان الخبر صحيحا فنسأل الله أن يرزق الشيخ سلمان جنة النعيم ولا يضره بعد

ذلك فرح الحاقدين، قريبا ستدخلون مزبلة التاريخ وتصبحون من خبر كان ليس بموت مشايخكم بل بتمزيقكم لبعضكم البعض وقد بدأتم بالفعل فهذا محمد المدخلي يسقط تلاميذ عبي الجابري والجابري يسقط محمد المدخلي وبازمول يسقط سالم الطويل وفلاح مندكار يسقط بازمول حتى أن الفرقة الجديدة التي سميتموها بالصعافقة وهي فرقة مدخلية مثلكم ستنهككم بحربها عليكم، كما أن معظم العقلاء قد تركوكم ولم يبق معكم من العقلاء إلا من لم يعرف عنكم شيئا بعد وسينتبهون عما قريب وهؤلاء العقلاء يستنكرون عليكم الفرح بموت العلماء ولكن سيكتشفون خباياكم قريبا، عندها ستصبحون مثل الزومبي أجساد بلا أرواح ولا عقول وستحتقركم الأجيال القادمة.



إلى غلاة التكفير

إلى غلاة التكفير

هذا المقال ليس من أجل الشخص المعترض فقط وإنما فيه فائدة في حكم التكفير بالمعين حتى يستفيد منها اخوتنا فلا يغتروا بغلاة التكفير

توضيح بخصوص المعترض وهو في الصورة 13

باختصار هذا الرجل المسكين هداه الله ناقشني تحت أحد منشوراتي واتهمني حينها بالإرجاء بعدما اتهم الشيخ الألباني وعلماء العصر بالإرجاء أيضا وأظنه من فلول غلاة التكفير الذين يكفرون المسلمين بغير حق

المهم الصور من 1 إلى 12 = صور لحوار دار بيني وبينه = انتهى باعترافه أنه كان مخطئا ثم حذف تعليقه الذي حاورته تحته فضاع الحوار كله لولا أني صورته واحتفظت به.

صورته وقلت إن كان الرجل صادقا في تراجعه فلن اظهر هذه الصور لأحد أما أن حذف تعليقه لمجرد شعوره بالهزيمة فأراد حذفها ثم اعادة عرض الموضوع من جديد فسأعيد نشرها.

الصورة رقم 13 = دليل على أنه ما حذف التعليقات تراجعا ورجوعا إلى الحق وإنما فقط أراد أن يفتح جولة جديدة لعله لا يحشر في زاوية ما ولكن الأمر دين وليس حلبة ملاكمة وما عرضه الآن أجبت عنه سابقا.

بالنسبة لقوله = صهيب لا يكفر الروافض عينا فهو من المرجئة وقوله كيف يقول أن الإسلام منهم براء ثم لا يكفرهم بأعيانهم فالرد عليه من وجهين:

الوجه الأول

هناك روافض مجانين فهل يكفرهم هذا الشخص؟؟؟

هناك روافض لم يبلغوا الحلم فهل يكفرهم هذا الشخص؟؟؟

والنبي ﷺ يقول (رفع القلم عن ثلاث عن المجنون حتى يعقل وعن الصبي حتى يحتلم وعن النائم حتى يستيقظ)

هناك من هو شيعي منذ ولادته ولا يدري بالكفريات الموجودة في كتبه بل ان احد الشيعة الذين ناقشتهم اعطيته فضيحة شيعية من كتاب الكافي فقال كتاب الكافي صنعته امريكا للافتراء على الشيعة ولزرع الفتنة بين السنة والشيعة === عجيب هل يصح تكفير مثل هذا الرجل رغم جهله؟؟؟

والعذر بالجهل دل عليه قوله تعالى (وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا) وحديث النبي ﷺ في الرجل الذي لم يعمل عمل خير قط ثم قال لبنيه ان قدر علي الله ليعذبني عذابا شديدا فإن أنا مت فحرقوني وذروا نصفي في الريح ونصفي الآخر في النار فقال له الله كن فكان ثم قال له أي عبدي ماحملك على ما فعلت؟ فقال خشيتك / فقال الله فاعلم اني قد غفرت لك فدخل الجنة.

أقول: من الواضح جدا أن هذا الرجل الذي نقل لنا النبي ﷺ خبره قد وقع في الكفر في مسألة ظاهرة وهي شكه في قدرة الله فقال (لئن قدر الله علي ليعذبني) واعتقاده أنه لو أن أولاده حرقوه وذروا نصفه في الريح ونصفه في النار فإن الله لن يقدر عليه ولن يقدر على تعذيبه = فهذا شك في قدرة الله وهو كفر ظاهر؟؟؟ لكن الله غفر لهذا الرجل وأدخله الجنة لماذا؟؟؟؟

لأن الرجل وقع في الكفر ولم يقع الكفر عليه فالله عذره بالجهل.

الوجه الثاني: هل شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله وهو عالم متفق عليه بين السلفيين وغلاة التكفير هل كان خريج مدرسة الإرجاء أيضا؟؟؟ علما أنه كان يشترط في التكفير بالمعين توفر الشروط وانتفاء الموانع ومن بينها إقامة الحجة وإزالة الشبهة وانظروا إلى الوثيقة الأخيرة ففيها كلام له في هذا الشأن بشكل عام وهذه نصوص من أقواله رحمه الله في حكم تكفير الرافضة عينا.

ابن تيمية لا يكفر الروافض بالمعين حتى تتوفر الشروط وتنتفي الموانع

1- قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله في منهاج السنة (2/ 452): ((فهذه خاصة الرافضة الإمامية التي لم يشركهم فيها أحد لا الزيدية الشيعة، ولا سائر طوائف المسلمين، إلا من هو شر منهم كالإسماعيلية الذين يقولون بعصمة بني عبيد، المنتسبين إلى محمد بن إسماعيل بن جعفر، القائلين: بأن الإمامة بعد جعفر في محمد بن إسماعيل دون موسى بن جعفر، وأولئك ملاحدة منافقون.والإمامية الاثنا عشرية خير منهم بكثير، فإن

الإمامية مع فرط جهلهم وضلالهم فيهم خلق مسلمون باطنا وظاهرا، ليسوا زنادقة منافقين، لكنهم جهلوا وضلوا واتبعوا أهواءهم، وأما أولئك فأئمتهم الكبار العارفون بحقيقة دعوتهم الباطنية زنادقة منافقون، وأما عوامهم الذين لم يعرفوا أمرهم فقد يكونون مسلمين)).

2- قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله في مجموع الفتاوى (28/ 500): ((وأما تكفيرهم وتخليدهم ففيه أيضا للعلماء قولان مشهوران، وهما روايتان عن أحمد، والقولان في الخوارج والمارقين من الحرورية، والرافضة ونحوهم، والصحيح: أن هذه الأقوال التي يقولونها التي يعلم أنها مخالفة لما جاء به الرسول كفر، وكذلك أفعالهم التي هي من جنس أفعال الكفار بالمسلمين هي كفر أيضا، وقد ذكرت دلائل ذلك في غير هذا الموضع، لكن تكفير الواحد المعين منهم، والحكم بتخليده في النار، موقوف على ثبوت شروط التكفير وانتفاء موانعه، فأنا نطلق القول بنصوص الوعد والتكفير والتفسيق، ولا نحكم للمعين بدخوله في ذلك العام حتى يقوم فيه المقتضى الذي لا معارض له)).

3- قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله في مجموع الفتاوى (35/ 201): ((كل من كان مؤمنا بما جاء به محمد فهو خير من كل من كفر به، وإن كان في المؤمن بذلك نوع من البدعة، سواء كانت بدعة الخوارج والشيعة والمرجئة والقدرية أو غيرهم))

4- قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله في مجموع الفتاوى (23/ 354): ((والفاسق والمبتدع صلاته في نفسه صحيحة، فإذا صلى المأموم خلفه لم تبطل صلاته، لكن إنما كره من كره الصلاة خلفه لأن الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر واجب، ومن ذلك أن من أظهر بدعة أو فجورا لا يرتب إماما للمسلمين، فإنه يستحق التعزير حتى يتوب، فإذا أمكن هجره حتى يتوب كان حسنا، وإذا كان بعض الناس إذا ترك الصلاة خلفه وصلى خلف غيره آثر ذلك حتى يتوب، أو يعزل، أو ينتهي الناس عن مثل ذنبه، فمثل هذا إذا ترك الصلاة خلفه كان فيه مصلحة، ولم يفت المأموم جمعة ولا جماعة، وأما إذا كان ترك الصلاة يفوت المأموم الجمعة والجماعة فهنا لا يترك الصلاة خلفهم إلا مبتدع مخالف للصحابة رضي الله عنهم.وكذلك إذا كان الأمام قد رتبه ولاة الأمور، ولم يكن في ترك الصلاة خلفه مصلحة، فهنا ليس عليه ترك الصلاة خلفه، بل الصلاة خلف

الإمام الأفضل أفضل، وهذا كله يكون فيمن ظهر منه فسق أو بدعة تظهر مخالفتها للكتاب والسنة كبدعة الرافضة والجهمية))

حكم ابن تيمية على الروافض عموما: قد يظن ظان أن ابن تيمية لم يتعرف على عقيدة الروافض جيدا لذلك لم يكفرهم بالعين فنقول هذا خطأ لا يقوله إلا من جهل شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله ويكفيه قراءة كتابه منهاج السنة فقد ألفه شيخ الإسلام للرد على الروافض ومع ذلك ننقل لكم أقوال شيخ الإسلام في الروافض عموما وأنهم وقعوا في الكفر.

1- قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله في الصارم المسلول على شاتم الرسول (1108-1112): ((أما من اقترن بسبه دعوى أن عليا إله أو انه كان هو النبي وإنما غلط جبريل في الرسالة فهذا لاشك في كفره.بل لا شك في كفر من توقف في تكفيره، و كذلك من زعم منهم أن القران نقص منه آيات وكتمت، أو زعم أن له تأويلات باطنية تسقط الأعمال المشروعة، ونحو ذلك، وهؤلاء يسمون القرامطة والباطنية، ومنهم التناسخية، و هؤلاء لا خلاف في كفرهم.وأما من سبهم سبا لا يقدح في عدالتهم و لا في دينهم، مثل وصف بعضهم بالبخل أو الجبن أو قلة العلم أو عدم الزهد ونحو ذلك، فهذا هو الذي يستحق التأديب والتعزير ولا يحكم بكفره بمجرد ذلك.وعلى هذا يحمل كلام من لم يكفرهم من العلماء. وأما من لعن وقبح مطلقا، فهذا محل الخلاف فيهم، لتردد الأمر بين لعن الغيظ ولعن الاعتقاد.وأما من جاوز ذلك إلى أن زعم أنهم ارتدوا بعد رسول الله إلا نفرا قليلا لا يبلغون بضعة عشر نفسا أو أنهم فسقوا عامتهم فهذا لا ريب أيضا في كفره، فانه مكذب لما نصه القران في غير موضع من الرضى عنهم والثناء عليهم.بل من يشك في كفر مثل هذا فان كفره متعين فان مضمون هذه المقالة أن نقلة الكتاب والسنة كفار أو فساق وان هذه الأمة التي هي: ﴿كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ﴾ [آل عمرن: 110] وخيرها هو القرن الأول، كان عامتهم كفارا أو فساقا، ومضمونها أن هذه الأمة شر الأمم و أن سابقي هذه الأمة هم شرارها.وكفر هذا مما يعلم بالاضطرار من دين الإسلام.ولهذا تجد عامة من ظهر عنه شيء من هذه الأقوال فانه يتبين انه زنديق.وعامة الزنادقة إنما يستترون بمذهبهم.وقد ظهرت لله فيهم مثلات وتواتر النقل بان وجوههم تمسخ خنازير في المحيا والمهات. وجمع العلماء ما بلغهم في

ذلك وممن صنف فيه الحافظ الصالح أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسي كتابه في النهي عن سب الأصحاب وما جاء فيه من الإثم والعقاب)) انتهى.

لاحظوا أن شيخ الإسلام يكفر الروافض عموما لكن لا يكفرهم بالأعيان لأنه كما سبق له أنه يجب توفر الشروط وانتفاء الموانع فهناك العذر بالجهل والعذر بالجنون والعذر بعدم البلوغ والعذر بالإكراه....الخ فهل يعتبر ابن تيمية رحمه الله من المرجئة؟؟؟ وهل يعتبر متناقضا في العقيدة؟؟؟ أعوذ بالله من الجهل المركب.

2- قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله في منهاج السنة (5/ 161): ((وهؤلاء الرافضة: إما منافق وإما جاهل فلا يكون رافضي ولا جهمي إلا منافقا أو جاهلا بما جاء به الرسول ﷺ لا يكون فيهم أحد عالما بما جاء به الرسول مع الإيمان به فإن مخالفتهم لما جاء به الرسول وكذبهم عليه لا يخفى قط إلا على مفرط في الجهل والهوى)).

3- قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله في منهاج السنة (5/ 154): ((والرافضة أشد بدعة من الخوارج، وهم يكفرون من لم تكن الخوارج تكفره، كأبي بكر وعمر، ويكذبون على النبي ﷺ، والصحابة كذبا ما كذب أحد مثله، والخوارج لا يكذبون، لكن الخوارج كانوا أصدق وأشجع منهم، وأوفى بالعهد منهم، فكانوا أكثر قتالا منهم، وهؤلاء أكذب وأجبن وأغدر وأذل، وهم يستعينون بالكفار على المسلمين، فقد رأينا ورأى المسلمون أنه إذا ابتلي المسلمون بعدو كافر كانوا معه على المسلمين، كما جرى لجنكزخان ملك التتر الكفار، فإن الرافضة أعانته على المسلمين. وأما إعانتهم لهولاكو ابن ابنه لما جاء إلى خراسان والعراق والشام فهذا أظهر وأشهر من أن يخفى على أحد، فكانوا بالعراق وخراسان من أعظم أنصاره ظاهرا وباطنا، وكان وزير الخليفة ببغداد الذي يقال له ابن العلقمي منهم، فلم يزل يمكر بالخليفة والمسلمين ويسعى في قطع أرزاق عسكر المسلمين وضعفهم وينهى العامة عن قتالهم ويكيد أنواعا من الكيد حتى دخلوا فقتلوا من المسلمين، ما يقال إنه بضعة عشر ألف ألف إنسان، أو أكثر أو أقل، ولم ير في الإسلام ملحمة مثل ملحمة الترك الكفار المسمين بالتتر، وقتلوا الهاشميين وسبوا نساءهم من العباسيين وغير العباسيين، فهل يكون مواليا لآل رسول الله ﷺ من يسلط الكفار على قتلهم، وسبيهم وعلى سائر المسلمين)).

4- قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله في منهاج السنة (5/ 160): ((الرافضة، إنما نقابلهم ببعض ما فعلوه بأمة محمد ﷺ سلفها وخلفها، فإنهم عمدوا إلى خيار أهل الأرض من الأولين والآخرين بعد النبيين والمرسلين، وإلى خيار أمة أخرجت للناس، فجعلوهم شرار الناس، وافتروا عليهم العظائم، وجعلوا حسناتهم سيئات، وجاءوا إلى شر من انتسب إلى الإسلام من أهل الأهواء، وهم الرافضة بأصنافها غاليها وإماميها وزيديها، والله يعلم وكفى بالله عليما ليس في جميع الطوائف المنتسبة إلى الإسلام مع بدعة وضلالة شر منهم، لا أجهل ولا أكذب ولا أظلم ولا أقرب إلى الكفر والفسوق والعصيان وأبعد عن حقائق الإيمان منهم)).

النتيجة: لاحظوا أن شيخ الإسلام يكفر الروافض في الوصف المطلق لكن لا يكفرهم بالأعيان لأنه كما سبق له أنه يجب توفر الشروط وانتفاء الموانع فهناك العذر بالجهل والعذر بالجنون والعذر بعدم البلوغ والعذر بالإكراه....الخ فهل يعتبر ابن تيمية رحمه الله من المرجئة؟؟؟ وهل يعتبر متناقضا في العقيدة؟؟؟ أعوذ بالله من الجهل المركب.

شبهة قد يقول قائل إن الشيخ الفوزان يكفر الشيعة عاميهم وعالمهم ولا يفرق بينهم فالجواب على ذلك من وجهين:

الوجه الأول: أن الشيخ الفوزان نفسه لا يرمي المشايخ المعاصرين كالألباني وابن باز بالإرجاء بل هو يفرق بين وقوع الشخص في الكفر أو البدعة وبين وقوع الكفر أو البدعة عليه والشيخ الفوزان نفسه يشهد بسلامة عقيدة الشيخ الألباني أما ما خالفه فيه فقد جعل هذا من الخطأ الذي لا ينبغي التشنيع به، إذن الشيخ الفوزان يفرق بين مخالفته للعلماء وبين الطعن فيهم فهو يخالف الشيخ الألباني في مسألة العذر بالجهل في المسائل الظاهرة ويوافقه بالعذر في المسائل الخفية خلافا لسفهاء التكفيريين الغلاة الذين لا يعذرون بالجهل مطلقا أو يجعلون المسائل الخفية مسائلا ظاهرة ولا شك أن الكفر الذي وقع فيه الروافض يتعلق بالمسائل الظاهرة لكن غلاة التكفير يعتبرون حتى المسائل المختلف فيها بين أهل العلم من حيث التكفير مسائلا ظاهرة كمسالة الحكم بغير ما أنزل الله وترك الصلاة فهذه ظاهرة في كونها فسقا خفية في كونها كفرا. لكن غلاة التكفير

يجعلونها ظاهرة في كونها فسقا وكفرا معا وهذا ما لا يوافقهم عليه حتى الشيخ الفوزان نفسه والا هل الشيخ الفوزان يوافق غلاة التكفير على ما هم عليه أم يتبرأ منهم؟؟؟

هذا ثناء الشيخ الفوزان على الشيخ الألباني رحمه الله.

https://www.youtube.com/watch?v=rPtfuPawNts

الوجه الثاني: بعد أن علمنا أن أهل العلم لا يشنع بعضهم على بعض في هذه المسائل ولا يطعن بعضهم في بعض يجب أن نعلم أن أهل العلم إن اختلفوا فلا يحق لأحد أن يلزم الآخر بقول دون قول وإنما الحجة قال الله قال الرسول قال الصحابة وقد استدللنا بقول الله ورسوله في مسألة العذر بالجهل في المسائل الظاهرة فضلا عن عذر المجنون الذي لا يختلف فيه عاقلان.

الوجه الثالث: أن الشيخ الفوزان يتكلم من حيث الواقع أن معظم الذين نشاهدهم من الروافض ممن يقع الكفر عليهم ومعظمهم قامت عليهم الحجة أما قول الشيخ الفوزان أن حكم علماء الشيعة كحكم عوامهم فنقول نعم هذا ان قامت الحجة عليهم فلا يصح أن نقول أن عوام الشيعة جميعا مسلمون دون علمائهم بل إن معظمهم قامت عليهم الحجة فيقع عليهم الكفر أن اعتقدوا بعقيدة علمائهم.لكن مع ذلك فالشيخ الفوزان ليس بمعصوم في اطلاقه فجل أهل العلم خالفوه في هذه المسألة وفصلوا في مسألة تكفير الروافض بالعين رغم اتفاقهم على كفر الروافض في الوصف المطلق وهذا كلام الشيخ الألباني على سبيل المثال:

https://www.youtube.com/watch?v=vRynHRfrfxw

كما سبق ونقلنا كلام الشيخ ابن تيمية رحمه الله.وغيرهم كثير.

الوجه الرابع: أن الراد نفسه ممن يطعنون في الشيخ الفوزان وهيئة كبار العلماء ولو سألتهم من علماؤكم لصمتوا لأنهم مجموعة من الجهلة والمغرر بهم باسم الجهاد واقامة الشريعة وهم بعيدون عن الشريعة كل البعد، فالشريعة لا تقوم بتكفير المسلمين ولا الطعن في علماء الأمة وإنما قال الله تعالى: ﴿قُلۡ إِن كُنتُمۡ تُحِبُّونَ ٱللَّهَ فَٱتَّبِعُونِي يُحۡبِبۡكُمُ ٱللَّهُ﴾ [آل عمران: 31] العبرة بالاتباع لا بمجرد الصياح.

أخيرا: من يقول أخالفك الرأي ولا أرميك بالإرجاء وإنما الأمر يسوغ فمرحبا به ومن يقول إن هذا المقال مقال المرجئة فعليه أولا أن يتهم شيخ الإسلام بالإرجاء وبعدها أناقشه.

دخول الجنّة أو النّار
ليس بالحظّ .

دخول الجنة أو النار ليس بالحظ

- ليس كل من وقع في الكفر وقع الكفر عليه.

- الكافر الأصلي الذي لم تبلغه الحجة يعاد امتحانه يوم القيامة.

مقدمة:

كنت قد عزمت على البدء في الرد على الملاحدة ومنكري السنة ولكني وجدت أن بعض الإخوة هداهم الله يقولون أقوالا ليس مفادها الغلو في التكفير فحسب، بل الطعن في العدالة الإلهية ولذلك لا يمكننا إقناع غير المسلم بصفة العدل التامة لله عز وجل ومن المسلمين من يتهم الله بالظلم (ولو من غير قصد) كما أني وجدت تفاجأ كثير من عامة المسلمين لما أخبرتهم بأن الكافر الذي لم تبلغه الحجة يعاد اختباره يوم القيامة وقالوا إن شبهة عظيمة قد زالت من أذهانهم إذ كانوا يتساءلون دائما بخصوص هذه النقطة وكيف أن بعض من يعيش في بلدان أوروبية تجد عندهم من الطيبة ما لا تجده عند بعض المسلمين فهل لمجرد ولادة المسلم على دين الإسلام يدخل الجنة ولمجرد أن ذاك النصراني أو الهندوسي ولد على دين غير الإسلام يدخل النار؟؟

فقلت لهم أنه لا يدخل النار إلا من بلغته الحجة، وبناء عليه فالأصل في من قال (لا إله إلا الله) أنه لا يحكم عليه بالكفر حتى ولو وقع في فعل مكفّر إلا بعد توفّر الشّروط وانتفاء الموانع فليس كل مجنون فعل كفرا يكفر بعينه وليس كل غير بالغ فعل كفرا يكفر بعينه كما ليس كل مكره فعل كفرا يكفر وليس كل جاهل وقع في الكفر يكفر وكذلك ليس كل متأول وقع في الكفر يكفر وأما في من كان الأصل فيه الكفر كأن يكون بوذيا أو هندوسيا أو يهوديا أو نصرانيا...الخ، فهذا يطلق عليه اسم الكافر ولكن لا يجزم بدخوله النار إلا إن توفرت فيه نفس الشروط السابقة وهذا مقال أو سلسلة مقالات سأبين فيها ذلك بالأدلة النقلية والعقلية.

الأدلة من القرآن والسنة على أن الله لا يعذب من لم تقم عليه الحجة:

الأول:

قال الله: ﴿وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّىٰ نَبْعَثَ رَسُولًا ۝١٥﴾ [الإسراء]

التفاسير:

1- قال الإمام الطبري في تفسيره (جامع البيان في تأويل القرآن 17/ 402): ((وقوله: ﴿وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّىٰ نَبْعَثَ رَسُولًا ۝١٥﴾ يقول تعالى ذكره: وما كنا مهلكي قوم إلا بعد الإعذار إليهم بالرّسل، وإقامة الحجة عليهم بالآيات التي تقطع عذرهم.

كما حدثنا بشر، قال: ثنا يزيد، قال: ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّىٰ نَبْعَثَ رَسُولًا ۝١٥﴾ إن الله تبارك وتعالى ليس يعذب أحدا حتى يسبق إليه من الله خبرا، أو يأتيه من الله بيِّنة، وليس معذّبا أحدا إلا بذنبه)) انتهى.

2- في تفسيره (تفسير القرآن العظيم 5/ 52 ابن كثير قال: ((وكذا قوله تعالى: ﴿وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّىٰ نَبْعَثَ رَسُولًا ۝١٥﴾ إخبار عن عدله تعالى، وأنه لا يعذب أحدًا إلا بعد قيام الحجة عليه بإرسال الرسول إليه)) انتهى.

3- قال البغوي في تفسيره (معالم التنزيل 5/ 82): ((﴿وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّىٰ نَبْعَثَ رَسُولًا ۝١٥﴾ إقامة للحجة وقطعا للعذر، وفيه دليل على أن ما وجب وجب بالسمع لا بالعقل)) انتهى.

4- قال الامام الشوكاني في تفسيره (فتح القدير 3/ 254): ((أنه لا يعذب عباده إلا بعد الإعذار إليهم بإرسال رسله، وإنزال كتبه، فبين سبحانه أنه لم يتركهم سدى، ولا يؤاخذهم قبل إقامة الحجة عليهم، والظاهر أنه لا يعذبهم لا في الدنيا ولا في الآخرة إلا بعد الإعذار عليهم بإرسال الرسل)) انتهى.

5- قال أبو السعود في تفسيره (إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم 5/ 162): ﴿وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ﴾ بيانٌ للعنايةِ الربَّانيةِ إثرَ بيان اختصاصِ آثارِ الهداية والضلال بأصحابها وعدم حِرمان المهتدي من ثمرات هدايته وعدمِ مؤاخذة النفس بجناية غيرها أي وما صحَّ وما استقام منا بل استحال في سنتنا المبنيةِ على

الحِكَم البالغة أو ما كان في حكمنا الماضي وقضائِنا السابق أن نعذب أحداً من أهل الضلال والأوزارِ اكتفاءً بقضية العقل {حتى نَبْعَثَ} إليهم {رسولا} يهديهم إلى الحق ويردعهم عن الضلال ويقيم الحججَ ويمهد الشرائع حسبما في تضاعيف الكتاب المنزل عليه)) انتهى.

6- قال السعدي في تفسيره (تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان 1/ 455): ((والله تعالى أعدل العادلين لا يعذب أحدا حتى تقوم عليه الحجة بالرسالة ثم يعاند الحجة. وأما من انقاد للحجة أو لم تبلغه حجة الله تعالى فإن الله تعالى لا يعذبه. واستدل بهذه الآية على أن أهل الفترات وأطفال المشركين، لا يعذبهم الله حتى يبعث إليهم رسولا لأنه منزه عن الظلم)) انتهى.

الآيات التي أوردها المفسرون مرفقة بالآية:

قال ابن كثير كما في نفس المصدر السابق (تفسير ابن كثير 5/ 52): ((وكذا قوله تعالى: ﴿وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّىٰ نَبْعَثَ رَسُولًا ﴿١٥﴾﴾ إخبار عن عدله تعالى، وأنه لا يعذب أحدًا إلا بعد قيام الحجة عليه بإرسال الرسول إليه:

- كما قال تعالى: ﴿كُلَّمَآ أُلۡقِيَ فِيهَا فَوۡجٞ سَأَلَهُمۡ خَزَنَتُهَآ أَلَمۡ يَأۡتِكُمۡ نَذِيرٞ ﴿٨﴾ قَالُواْ بَلَىٰ قَدۡ جَآءَنَا نَذِيرٞ فَكَذَّبۡنَا وَقُلۡنَا مَا نَزَّلَ ٱللَّهُ مِن شَيۡءٍ إِنۡ أَنتُمۡ إِلَّا فِي ضَلَٰلٖ كَبِيرٖ ﴿٩﴾﴾ [الملك].
- وكذا قوله تعالى: ﴿وَسِيقَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِلَىٰ جَهَنَّمَ زُمَرًاۖ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءُوهَا فُتِحَتۡ أَبۡوَٰبُهَا وَقَالَ لَهُمۡ خَزَنَتُهَآ أَلَمۡ يَأۡتِكُمۡ رُسُلٞ مِّنكُمۡ يَتۡلُونَ عَلَيۡكُمۡ ءَايَٰتِ رَبِّكُمۡ وَيُنذِرُونَكُمۡ لِقَآءَ يَوۡمِكُمۡ هَٰذَاۚ قَالُواْ بَلَىٰ وَلَٰكِنۡ حَقَّتۡ كَلِمَةُ ٱلۡعَذَابِ عَلَى ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴿٧١﴾﴾ [الزمر].
- وقال تعالى: ﴿وَهُمۡ يَصۡطَرِخُونَ فِيهَا رَبَّنَآ أَخۡرِجۡنَا نَعۡمَلۡ صَٰلِحًا غَيۡرَ ٱلَّذِي كُنَّا نَعۡمَلُۚ أَوَلَمۡ نُعَمِّرۡكُم مَّا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَن تَذَكَّرَ وَجَآءَكُمُ ٱلنَّذِيرُۖ فَذُوقُواْ فَمَا لِلظَّٰلِمِينَ مِن نَّصِيرٍ ﴿٣٧﴾﴾ [فاطر])) انتهى كلامه رحمه الله.

الحديث الذي أورده المفسرون في الآية:

عن الأسود بن سريع أن النبي ﷺ قال: ((أربعة يمتحنون يوم القيامة: رجل أصم لا يسمع شيئًا، ورجل أحمق، ورجل هرِم، ورجل مات في فترة، فأما الأصم فيقول: رب لقد جاء الإسلام وما أسمع شيئًا، وأما الأحمق فيقول: رب لقد جاء الإسلام والصبيان يقذفوني بالبعر، وأما الهرِم فيقول: رب لقد جاء الإسلام وما أعقل شيئًا، وأما الذي مات في الفترة فيقول: رب ما أتاني لك رسول، فيأخذ مواثيقهم ليطيعونه، فيرسل إليهم أن ادخلوا النار، فمن دخلها كانت عليه برداً وسلاماً، ومن لم يدخلها يسحب إليها)).

العلماء الذين خرجوا الحديث والذين صححوه أخرجه:

1. لإمام أحمد في مسنده
2. البيهقي في كتاب الإعتقاد وصححه
3. ابن حبان في صحيحه

صححه:

1- الإمام الحافظ ابن كثير في تفسيره (5/ 58) فقال: ((أحاديث هذا الباب منها ما هو صحيح، كما قد نص على ذلك غير واحد من أئمة العلماء، ومنها ما هو حسن، ومنها ما هو ضعيف يقوَى بالصحيح والحسن، وإذا كانت أحاديث الباب الواحد متعاضدة على هذا النمط: أفادت الحجة عند الناظر فيها)) انتهى.

2- الإمام الحافظ ابن حجر العسقلاني في (فتح الباري 3/ 246) فقال: ((سابعها: أنهم يُمتحنون في الآخرة بأن ترفع لهم نار، فمن دخلها: كانت عليه برداً وسلاماً، ومن أَبَى: عُذِّب، أخرجه البزار من حديث أنس، وأبي سعيد، وأخرجه الطبراني من حديث معاذ بن جبل، وقد صحت مسألة الامتحان في حق المجنون، ومن مات في الفترة من طرق صحيحة وحكى البيهقي في " كتاب الاعتقاد " أنه المذهب الصحيح)) انتهى.

3- الإمام ابن القيم في (أحكام أهل الذمة 2/ 1139) قال: ((إسناده صحيح متصل)).

4- الشيخ ابن باز فقال: ((الصحيح من أقوال العلماء أن أهل الفترة يمتحنون يوم القيامة، ويؤمرون فإن أجابوا وأطاعوا دخلوا الجنة، وإن عصوا دخلوا النار، وجاء في هذا عدة أحاديث عن أبي هريرة رضي الله عنه، وعن الأسود بن سريع التميمي، وعن جماعة، كلها تدل على أنهم يمتحنون يوم القيامة، ويخرج لهم عنق من النار، ويؤمرون بالدخول فيه، فمن أجاب صار عليه برداً وسلاماً، ومن أبى التف عليه وأخذه وصار إلى النار، نعوذ بالله من ذلك)) انتهى // مصدر كلام الشيخ: http://bit.ly/2EpYReh

5- الشيخ صالح المنجد فقال: ((وأرجح هذه الأقوال: أنهم يُمتحنون يوم القيامة، فمن أطاع أمر الله نجا، ومن عصاه هلك، وقد جاءت في السنة النبوية أحاديث كثيرة يترجح هذا القول بها، ومنها ما ذكره الأخ السائل في سؤاله، وقد استوفاها الإمام ابن كثير في تفسيره، عند قوله تعالى: ﴿وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّىٰ نَبْعَثَ رَسُولًا ۝١٥﴾ [الإسراء]، فلتنظر هناك لمن أراد الاستزادة والاستفادة، ومجموع هذه الأحاديث يقوي بعضها بعضاً، ويشهد أن لهذا القول ما يؤيده من السنَّة النبوية، وهذا هو الذي ذكره أبو الحسن الأشعري عن أهل السنة والجماعة)) انتهى.// مصدر كلام الشيخ وقد نقل كلام الإمامين ابن كثير وابن حجر المنقولان أعلاه في نفس هذا القسم: http://bit.ly/2HbKKel

6- الشيخ أبو إسحاق الحويني صححه وشرحه// المصدر: http://bit.ly/2Cm29gv

هل يوجد أهل الفترة في زماننا؟

قال الشيخ الألباني: (موسوعة الألباني في العقيدة 5/ 627): ((ولكن أنا قصدي أن أقول أنا لا أكفر هؤلاء العامة الذين يطوفون حول القبور لغلبة الجهل، بل وقلت- ولعل الأخ أبو الحسن يذكر هذا: أنني أتعجب من بعض العلماء الذين يقولون بأنه لا يوجد اليوم أهل فترة، فأنا أقول أهل الفترة موجودون خاصة في بلاد الكفر أوروبا وأمريكا ووإلى آخره، بل أنا أقول قولة ما أظن أحد يقولها اليوم، أنا أقول: أهل الفترة موجودون بين ظهرانينا، وأعني هؤلاء الجهلة الذين يجدون من يؤيد ضلالهم: استغاثتهم بغير الله، والنذر لغير الله والذبح لغير الله، ويسمون هذه الشركيات كلها بالتوسل، والتوسل كما تعلمون نوعان، فهؤلاء من أين لنا أن

نكفرهم وهم لم تبلغهم دعوة الكتاب والسنة، أعني هؤلاء العامة والمضللين من بعض الخاصة، والبعض الآخر قد يوجدون في بلد، ولا يوجدون في بلد آخر، هذا الكلام الذي تلوته علي آنفاً أنا متأثر به جداً جداً، حتى قلت أن أهل الفترة اليوم يعيشون بين ظهرانينا يصلون معنا، ويصومون، ويحجون، لكن هم ما يفقهون ماذا يقولون حينما يقولون أشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمد رسول الله وهو كما أشرتم في كلامكم، فيما قرأتم؛ لا بد قبل كل شيء من تحققنا من حال هذا المتكلم بأنه عالم بما يقول ويعني ما يقول، فإذا انتفى أحد الأمرين لم يجز لنا بحقه إلا التعزير)) انتهى.

الثاني: قول النبي ﷺ: ((كانَ رجلٌ ممَّن كان قبلكم لم يعمل خيراً قطُّ؛ إلا التوحيد، فلما احتُضر قال لأهله: انظروا: إذا أنا متُّ أن يحرِّقوه حتى يدعوه حمماً، ثم اطحنوه، ثم اذروه في يوم ريح، [ثم اذروا نصفه في البر، ونصفه في البحر، فوالله؛ لئن قدر الله عليه ليعذبنه عذاباً لا يعذبه أحداً من العالمين]، فلما مات فعلوا ذلك به، [فأمر الله البر فجمع ما فيه، وأمر البحر فجمع ما فيه]، فإذا هو [قائم] في قبضة الله، فقال الله عز وجل: يا ابن آدم! ما حملك على ما فعلت؟ قال: أي ربِّ! من مخافتك (وفي طريق آخر: من خشيتك وأنت أعلم)، قال: فغفر له بها، ولم يعمل خيراً قطُّ إلا التوحيد)) انتهى.

العلماء الذين خرجوا الحديث والذين صححوه:

أخرجه: (أنقل بعضها فحسب اختصارا للوقت).

1. البخاري (7506)و (3481) و(3452) و (6480) و(6481) و(7508).
2. مسلم (8/ 97) و (الجزء 8 الصفحتين 97 / 98).
3. النسائي (1/ 294).
4. ابن ماجه (4255).
5. الإمام أحمد في مسنده (2/ 304) و (1/ 398) و(4/ 447) و(5/ 3) و(2/ 269).
6. الخطيب في "التاريخ " (4/ 389).

7. ابن عبد البر في "التمهيد" (18/ 38).

8. مالك (1/ 238).

9. أبو يعلى (5105).

10. عبد الرزاق في مصنفه (11/ 283) رواية رقم (20548).

11. ابن صاعد في "زوائد الزهد" (372/ 1056).

صححه: (بعض الذين صححوه اختصارا للوقت):

1. صححه البخاري (المصادر السابقة).

2. صححه مسلم (المصادر السابقة).

3. صححه الشيخ الألباني في (سلسلة الأحاديث الصحيحة 7/ 106 ورقم الرواية 3048).

الشاهد من الحديث: (نقلا عن الألباني الذي بدوره نقل عن ابن تيمية والقوسين لكلام الألباني والمزدوجتين لكلام ابن تيمية المنقول من طرف الألباني):

القسم الأول: قال الشيخ الألباني رحمه الله (سلسلة الأحاديث الصحيحة المجلد 7 الصفحات: 112/ 114 / 113 ورقم الرواية 3048): ((وخلاصته؛ أن الرجل النباش كان مؤمناً موحداً، وأن أمره أولاده بحرقه...إنما كان إما لجهله بقدرة الله تعالى على إعادته- وهذا ما أستبعده أنا- أو لفرط خوفه من عذاب ربه، فغطى الخوف على فهمه؛ كما قال ابن الملقن فيما ذكره الحافظ (11/ 314)، وهو الذي يترجح عندي من مجموع روايات قصته، والله سبحانه وتعالى أعلم.

وسواء كان هذا أو ذاك؛ فمن المقطوع به أن الرجل لم يصدر منه ما ينافي توحيده، ويخرج به من الإيمان إلى الكفر؛ لأنه لو كان شيء من ذلك لما غفر الله له؛ كما تقدم تحقيقه من ابن عبد البر.ومن ذلك يتبين بوضوح أنه ليس كل من وقع في الكفر من المؤمنين وقع الكفر عليه وأحاط به.ومن الأمثلة على ذلك: الرجل الذي كان

قد ضلت راحلته، وعليها طعامه وشرابه، فلما وجدها قال من شدة فرحه:"اللهم! أنت عبدي وأنا ربك " !

وفي ذلك كله رد قوي جداً على فئتين من الشباب المغرورين بما عندهم من علم ضحل:

الفئة الأولى: الذين يطلقون القول بأن الجهل ليس بعذر مطلقا؛ حتى ألف بعض المعاصرين منهم رسالة في ذلك! والصواب الذي تقتضيه الأصول والنصوص التفصيل؛ فمن كان من المسلمين يعيش في جو إسلامي علمي مصفى، وجهل من الأحكام ما كان منها معلوماً من الدين بالضرورة- كما يقول الفقهاء- فهذا لا يكون معذوراً؛ لأنه بلغته الدعوة وأقيمت الحجة.وأما من كان في مجتمع كافر لم تبلغه الدعوة، أو بلغته وأسلم؛ ولكن خفي عليه بعض تلك الأحكام لحداثة عهده بالإسلام، أو لعدم وجود من يبلغه ذلك من أهل العلم بالكتاب والسنة؛ فمثل هذا يكون معذوراً.ومثله- عندي- أولئك الذين يعيشون في بعض البلاد الإسلامية التي انتشر فيها الشرك والبدعة والخرافة، وغلب عليها الجهل، ولم يوجد فيهم عالم يبين لهم ما هم فيه من الضلال، أو وجد ولكن بعضهم لم يسمع بدعوته وإنذاره؛ فهؤلاء أيضاً معذورون بجامع اشتراكهم مع الأولين في عدم بلوغ دعوة الحق إليهم؛ لقوله تعالى: ﴿لِأُنذِرَكُم بِهِۦ وَمَنۢ بَلَغَۚ﴾ [الأنعام: 19] وقوله: ﴿وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّىٰ نَبۡعَثَ رَسُولٗا ١٥﴾ [الإسراء]، ونحو ذلك من الأدلة التي تفرع منها تبني العلماء عدم مؤاخذة أهل الفترة؛ سواء كانوا أفراداً أو قبائل أو شعوباً؛ لاشتراكهم في العلة؛ كما هو ظاهر لا يخفى على أهل العلم والنُّهى)).

القسم الثاني: تتمة كلام الشيخ الألباني متضمنة نقله لبعض الآيات ثم كلام شيخ الإسلام ابن تيمية:

قال الشيخ الألباني تتمة للكلام في الصفحة 114: ((والفئة الثانية: نابتة نبتت في هذا العصر؛ لم يؤتوا من العلم الشرعي إلا نزراً يسيراً، وبخاصة ما كان منه متعلقاً بالأصول الفقهية، والقواعد العلمية المستقاة من الكتاب والسنة وما كان عليه السلف الصالح، ومع ذلك؛ اغتروا بعلمهم فانطلقوا يبدِّعون كبار العلماء والفقهاء، وربما كفروهم لسوء فهم أو زلة وقعت منهم، لا يرقبون فيهم (إلاً ولا ذمة)، فلم يشفع عندهم ما عرفوا به عند كافة العلماء من الإيمان والصلاح والعلم، وما ذلك إلا لجهلهم بحقيقة الكفر الذي يخرج به صاحبه من الإيمان؛ إلا وهو الجحد والإنكار لما بلغه من الحجة والعلم؛ كما قال تعالى في قوم فرعون: (فلما

جاءتهم آياتنا مبصرة قالوا هذا سحر مبين.وجحدوا بها واستيقنتها أنفسهم) [النمل / 13-14].وقال في الذين كفروا بالقرآن: ﴿ذَٰلِكَ جَزَآءُ أَعۡدَآءِ ٱللَّهِ ٱلنَّارُۖ لَهُمۡ فِيهَا دَارُ ٱلۡخُلۡدِ جَزَآءَۢ بِمَا كَانُواْ بِـَٔايَٰتِنَا يَجۡحَدُونَ ٢٨﴾ [فصلت] .

ولذلك قال شيخ الإسلام ابن تيمية في بعض فتاويه (16/ 434- مجموع الفتاوى): ((لا يجوز تكفير كل من خالف السنة؛ فليس كل مخطئ كافراً لا سيما في المسائل التي كثر فيها نزاع الأمة)).

يشير إلى مثل مسألة كلام الله وأنه غير مخلوق، ورؤية الله في الآخرة، واستواء الله على عرشه، وعلوه على خلقه؛ فإن الإيمان بذلك واجب، وجحدها كفر، ولكن لا يجوز تكفير من تأولها من المعتزلة والخوارج والأشاعرة بشبهة وقعت لهم؛ إلا من أقيمت عليه الحجة وعاند وهذا هو المثال بين أيدينا: الرجل النباش؟ فإنه مع شكه في قدرة الله على بعثه غفر الله له؛ لأنه لم يكن جاحداً معانداً؛ بل كان مؤمناً بالله وبالبعث على الجملة دون تفصيل لجهله.قال شيخ الإسلام بعد أن ساق الحديث برواية الصحيح " وذكر أنه حديث متواتر (12/ 491): وهنا أصلان عظيمان:

أحدهما: متعلق بالله تعالى؛ وهو الإيمان بأنه على كل شيء قدير.

والثاني: متعلق باليوم الآخر؛ وهو الإيمان بأن الله يعيد هذا الميت، ويجزيه على أعماله.ومع هذا فلما كان مؤمناً بالله في الجملة، ومؤمناً باليوم الآخر في الجملة، وهو أن الله يثيب ويعاقب بعد الموت، وقد عمل عملاً صالحاً- وهو خوفه من الله أن يعاقبه على ذنوبه-؛ غفر الله له بما كان منه من الإيمان بالله واليوم الآخر والعمل الصالح " انتهى كلام ابن تيمية.

القسم الثالث: واصل الألباني قوله ثم ينقل عن ابن تيمية قولا آخر فقال الألباني: ((ولهذا؛ فإني أنصح أولئك الشباب أن يتورعوا عن تبديع العلماء وتكفيرهم، وأن يستمروا في طلب العلم حتى ينبغوا فيه، وأن لا يغتروا بأنفسهم، ويعرفوا حق العلماء وأسبقيتهم فيه، وبخاصة من كان منهم على منهج السلف الصالح كشيخ الإسلام ابن تيمية وتلميذه ابن قيم الجوزية، وأَلْفِتُ نظرهم إلى " مجموع الفتاوى " فإنه " كُنَيْف مُلِىءَ علماً "، وبخاصة إلى فصول خاصة في هذه المسالة الهامة (التكفير)، حيث فرق بين التكفير المطلق وتكفير المعين، وقال

(أي ابن تيمية في أمثال أولئك الشباب: "ولم يتدبروا أن التكفير له شروط وموانع قد تنتفي في حق المعين، وأن تكفير المطلق لا يستلزم تكفير المعين؛ إلا إذا وجدت الشروط وانتفت الموانع.يبين هذا أن الإمام أحمد وعامة الأئمة الذين أطلقوا هذه العمومات لم يكفروا أكثر من تكلم بهذا الكلام بعينه".

القسم الرابع: يواصل الألباني قوله وينقل كلاما واضحا جدا لشيخ الإسلام ابن تيمية فيقول الشيخ الألباني:

((أي الذين كانوا يقولون: القرآن مخلوق.ومن قال: إن الله لا يرى في الآخرة؛ وأمثالهم. فأقول: وملاحظة هذا الفرق هو الفيصل في هذا الموضوع الهام، ولذلك فإني أحث الشباب على قراءته وتفهمه من "المجموع " (12/ 464- 501) الذي ختمه بقوله: (أي ابن تيمية"وإذا عُرف هذا؛ فتكفير (المعين) من هؤلاء الجهال وأمثالهم- بحيث يحكم عليه أنه من الكفار- لا يجوز الإقدام عليه؛ إلا بعد أن تقوم على أحدهم الحجة الرسالية التي يتبين بها أنهم مخالفون للرسل، وإن كانت مقالتهم لا ريب أنها كفر.(يعني: الدعاة إلى البدعة).

وهكذا الكلام في تكفير جميع (المعينين)؛ مع أن بعض هذه البدع أشد من بعض، وبعض المبتدعة يكون فيه من الإيمان ما ليس في بعض.فليس لأحد أن يكفر أحداً من المسلمين- وإن أخطأ وغلط- حتى تقام عليه الحجة، وتبين له المحجة، ومن ثبت إيمانه بيقين لم يزل ذلك عنه بالشك؛ بل لا يزول إلا بعد إقامة الحجة وإزالة الشبهة " انتهى كلام ابن تيمية)) وانتهى كلام الشيخ الألباني.

أقول (أنا صهيب): لقد تعمدت أن أقتصر في هذا المقال على جمع الأدلة النقلية من الكتاب والسنة وتعمدت نقل تفاسير المفسير للآيات وتصحيح المحدثين للروايات وشرح العلماء الموثوقين للمنقول ولم أفعل شيئا في هذا المقال إلا أني استدللت بالآيات وجمعت تفاسيرها وجمعت أهم الأحاديث وتخريجاتها وتصحيح العلماء لها وجمعت بعض الشروحات وقد يستغرب القارئ في كيفية القدرة على جمع كل ذلك في يوم واحد دون النقل عن أي كتاب أو مقال والجواب أني بكل صراحة اعتمدت على التكنلوجيا فهناك موسوعات للقرآن يمكن من خلال الآية الواحدة المرور إلى تسعة تفسيرات حيث يأخذك البرنامج للصفحة المقصودة من الكتاب الإلكتروني مباشرة ويمكن البحث في موسوعة الألباني بكلمة مفتاحية فتظهر لك كل المواضيع المتعلقة بالكلمة وعند البحث تختار ما تريد نقله والكتاب أمامك والصفحة أمامك أي تنقله من الكتاب مباشرة

وكذلك فالبرامج اليوم بمجرد أن تدخل على حديث في البخاري مثلا تريك كل أطرافه ومع ذلك فلم أجمعها معتمدا على ذلك في هذه المرة وإنما كان الجمع أصعب قليلا والغرض من إشارتي لطريقة البحث هذه هي تشجيع الإخوة القراء على استعمال التكنلوجيا في الأمور النافعة والإعتماد على النفس في البحث العلمي بدلا من نسخ الأدلة من مقالات أخرى جاهزة دون عزوها لصاحبها وأما ما نقلته عن ابن تيمية وابن كثير في موضع واحد فقد تعمدت نقل كلام الشيخ الذي نقلت عنه (صالح المنجد) وكذلك نقلت كلام الألباني وهو ينقل كلام ابن تيمية بدلا من نقل كلام ابن تيمية من كتابه مباشرة وعزو العمل إلى نفسي // وهذه بداية في هذا الموضوع وستكون المقالات التالية عبارة عن أدلة عقلية خالية من النقولات أو استنباطات شخصية للنصوص المنقولة وكان لابد من المرور بالمرحلة الأولى لأن الناس اليوم لا تقيم الحق لذاته وإنما تقيم الحق بحسب ناقله.

سؤال أختم به: هل تظنون أن من يصله الإسلام مشوها كبعض من سئل عن الإسلام فقال المسلمون لا يأكلون الدجاج وبعضهم قال المسلمون يعبدون الكعبة وبعضهم لا يرى الإسلام إلا بالصورة المشوهة التي يعرضها الروافض والدواعش وبعض شطحات الصوفية وبعض من شوه الإسلام بتعنته وفهمه القاصر ففي سنة 2018 مازال البعض يدافع عن سطحية الأرض ويرفض الحقائق العلمية وبعضهم يرفض العقل أصلا رغم أننا نرفض العقل المشوه لا السليم فإن كان المسلمون أنفسهم لا يعرضون دينهم بالصورة الصحيحة التي تليق به فكيف يريدون إقناع غيرهم بالإسلام؟؟؟ فهل هؤلاء الذين لم يصلهم الإسلام إلا مشوها قامت الحجة عليهم عند الله؟؟؟ أيضا هل يعقل أن يسعى الإنسان جاهدا لإصابة الحق ويحرم نفسه من كل ملذات الدنيا ثم يتم تكفيره فقط لأنه يعذر بالجهل؟؟ فبناء على أقوال هؤلاء من يعذر الواقع في الكفر بالجهل فهو كافر ومن يعذر من يعذر بالجهل فهو كافر ومن يعذر من يعذر من يعذر العاذر بالجهل فهو كافر وبناء عليه يكفرون كل الأمة الإسلامية ما عدى جماعتهم والنتيجة القتل والتفجير في بلاد المسلمين وصدق رسول الله ﷺ إذ قال (يقتلون أهل الإسلام ويدعون أهل الأوثان).

التّجريح نهش البيت المدخلي نفسه .

التجريح نهش البيت المدخلي نفسه

الشيخ فلاح مندكار (أحد مشايخ المداخلة) يعترف بوبال ما يسمونه بالجرح والتعديل عليهم إذ عطل طلب العلم ومن النكت التي ذكرها أنه سأل أحد جماعة الجرح والتعديل هؤلاء (المداخلة) عن الفرق بين الركن والشرط فتلكأ وصدم المسؤول وبعد تردد طويل أجاب بالتحفة التالية:

قال: الركن هو ما جعله العلماء ركنا والشرط هو ما جعله العلماء شرطا.

تعليقي: إن سبب بقاء المداخلة اليوم هو أنهم يعتمدون على مشايخ طلبوا العلم قبل ظهور بدعة ربيع المدخلي التي نسبها كذبا وزورا للجرح والتعديل فكلما مات أحد مشايخهم القدامى الذين انضموا لهذا المنهج بعدما حصلوا شيئا من العلم كلما فقدوا من يحمل الراية إلى أن يصل وقت يموت فيه كل هؤلاء ويخرج من منهجهم من يخرج فعندها لن يجد المداخلة أنهم أنشؤوا أي طالب علم فضلا عن إنشائهم للعلماء ودليل ذلك: انظروا أحوال من دخل السلفية وهو ينادي بالجرح والتعديل واتباع ربيع المدخلي فلن تجدوا منهم طالب علم يصلح لأي شيء.فضلا عن أن يكون عالما.

لماذا يلحدون ؟

لماذا يلحدون؟؟

محاور البحث:

الجزء الأول: (حلقة اليوم).

المحور الأول: إلحاد بسبب الوراثة.

المحور الثاني: إلحاد بسبب الهوى.

المحور الثالث: إلحاد بسبب الإنتماء لديانات باطلة قبل الإلحاد.

المحور الرابع: إلحاد بسبب سوء فهم الدين الصحيح.

الجزء الثاني (الحلقة المقبلة).

المحور الخامس: إلحاد بسبب الشبهات.

المحور السادس: إلحاد بسبب المنظومة التعليمية (العلمانية).

المحور السابع: إلحاد بسبب ارتكازه على أدلة غير صحيحة لإثبات الإسلام يروجها الجهلة.

المحور الأول: إلحاد بسبب الوراثة

كما يوجد من يولد على الإسلام أو النصرانية أو اليهودية أو الهندوسية أو البوذية أو السيخ أو الزرادشت أو عبدة الجرذان يوجد كذلك من يولد وأبواه ملحدان فهذا ليس محل بحثنا لأن تفسير إلحاده سهل جدا وهو كما قال الله تعالى عن المشركين: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْاْ إِلَىٰ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ وَإِلَى ٱلرَّسُولِ قَالُواْ حَسْبُنَا مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ ءَابَآءَنَآۚ أَوَلَوْ كَانَ ءَابَآؤُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ شَيْـًٔا وَلَا يَهْتَدُونَ ١٠٤﴾ [المائدة]، وقال أيضا: ﴿قَالُوٓاْ أَجِئْتَنَا لِتَلْفِتَنَا عَمَّا وَجَدْنَا عَلَيْهِ ءَابَآءَنَا﴾ [يونس: 78] وقوله: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ٱتَّبِعُواْ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ قَالُواْ بَلْ نَتَّبِعُ مَآ أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ ءَابَآءَنَآۚ أَوَلَوْ كَانَ ءَابَآؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْـًٔا وَلَا يَهْتَدُونَ ١٧٠﴾ [البقرة]، وقوله: ﴿قَالُواْ بَلْ وَجَدْنَآ ءَابَآءَنَا

﴿كَذَٰلِكَ يَفۡعَلُونَ ٧٤﴾ [الشعراء]، وقوله: ﴿بَلۡ قَالُوٓاْ إِنَّا وَجَدۡنَآ ءَابَآءَنَا عَلَىٰٓ أُمَّةٖ وَإِنَّا عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِم مُّهۡتَدُونَ ٢٢﴾ [الزخرف]

قد يقول قائل: لكن كثيرا من المسلمين يدينون بالإسلام تقليدا أيضا وليس كل المسلمين لديهم من الأدلة ما يجعلهم يعبدون الله على علم والملاحدة كثير منهم يحاول البحث ولا يلحد تقليدا فلماذا تذكر مسألة الإلحاد الوراثي؟

الجواب: من وجهين:

1 – هذا بحث استقرائي أحاول أن أجمع فيه كل حالات الملحدين وهذا التقسيم واقعي ليس الهدف منه إنتقاد من يلحد لهذا السبب وإنما كي لا نترك سببا من أسباب الإلحاد إلا وقد تطرقنا له.

2 – أن الله لم يأمر الناس بالتدين وراثة بل أمرهم بالتدبر والتفكر واستعمال العقل واتباع الأدلة الصحيحة وأفعال المسلمين عائدة لأفعال المسلمين لكنها لا تحسب على الدين الذي ينتسبون إليه أما الملاحدة فلا دين يجمعهم ولذلك يتم تقسيمهم بحسب سلوكياتهم لا بحسب مناهجهم وقد سقنا بعض الآيات في ذم الله عز وجل من يعتقد بدين ما لمجرد أن آباءه سلكوه ولو كان دين الباطل ومدح من يتفكر ويتدبر فقال الله تعالى: ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمۡ قَوۡمٞ لَّا يَعۡقِلُونَ ١٤﴾ [الحشر]، وقال: ﴿أَفَلَا يَعۡقِلُونَ ٦٨﴾ [يس]، وقال: ﴿وَلَٰكِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ يَفۡتَرُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلۡكَذِبَۖ وَأَكۡثَرُهُمۡ لَا يَعۡقِلُونَ ١٠٣﴾ [المائدة]، وقال: ﴿۞إِنَّ شَرَّ ٱلدَّوَآبِّ عِندَ ٱللَّهِ ٱلصُّمُّ ٱلۡبُكۡمُ ٱلَّذِينَ لَا يَعۡقِلُونَ ٢٢﴾ [الأنفال]، وقال: ﴿وَيَجۡعَلُ ٱلرِّجۡسَ عَلَى ٱلَّذِينَ لَا يَعۡقِلُونَ ١٠٠﴾ [يونس]، وقال: ﴿أَوَلَوۡ كَانَ ءَابَآؤُهُمۡ لَا يَعۡقِلُونَ شَيۡـٔٗا وَلَا يَهۡتَدُونَ ١٧٠﴾ [البقرة]، وقال الله: ﴿أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ ٱلۡقُرۡءَانَ أَمۡ عَلَىٰ قُلُوبٍ أَقۡفَالُهَآ ٢٤﴾ [محمد]، وقال: ﴿أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ ٱلۡقُرۡءَانَۚ وَلَوۡ كَانَ مِنۡ عِندِ غَيۡرِ ٱللَّهِ لَوَجَدُواْ فِيهِ ٱخۡتِلَٰفٗا كَثِيرٗا ٨٢﴾ [النساء]، وقال: ﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗ لِّقَوۡمٖ يَتَفَكَّرُونَ ٦٩﴾ [النحل] – تكررت مرتين في القرآن– وقال: ﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يَتَفَكَّرُونَ ٤٢﴾ [الزمر] – تكررت في القرآن 5 مرات– وقال: ﴿وَتِلۡكَ ٱلۡأَمۡثَٰلُ نَضۡرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمۡ يَتَفَكَّرُونَ ٢١﴾ [الحشر]، وقال: ﴿إِنَّ فِي خَلۡقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَٱخۡتِلَٰفِ ٱلَّيۡلِ وَٱلنَّهَارِ لَأٓيَٰتٖ لِّأُوْلِي ٱلۡأَلۡبَٰبِ ١٩٠ ٱلَّذِينَ يَذۡكُرُونَ ٱللَّهَ قِيَٰمٗا وَقُعُودٗا وَعَلَىٰ

جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَٰذَا بَٰطِلًا سُبْحَٰنَكَ فَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ﴿١٩١﴾ [آل عمران]...الخ من الأدلة الوفيرة على أن الإسلام دين يدعو لإعمال العقل لا لتعطيله كما يحاول أعداؤه تصويره.

المحور الثاني: (إلحاد بسبب الهوى)

وينقسم لعدة أقسام:

القسم الأول: الرغبة في ارتكاب الموبقات دون التعرض لأي لوم من طرف المجتمع.

ومن الحالات الواقعية التي سمعت عنها:

1 – أن بنات بعد ارتكابهن الفاحشة لم يستطعن العيش وسط ازدراء المجتمعات لهن فأعلنّ إلحادهن للتملص من العار لأن الإلحاد يبيح الزنا وليس في قاموسه كلمة حرام.

2 – بعض الشباب المدمن على المخدرات والكحول يعلن إلحاده للتملص من معايرة المجتمع له بقولهم هذا حرام ولا يجوز فيقول (أنا ملحد ولا يعنيني هذا التحريم).

3 – بعضهم يحاول تخويف الآخرين بإلحاده (يعني يريد القول أنا ملحد لا أخاف فيك إلا ولا ذمة فاحذر) وعادة ما يرجع هؤلاء إلى دينهم إن فشلوا في تخويف من يريدون تخويفه.

4 – بعض الذكور يعملون على اللواط بحيث أنهم لا يمارسون على غيرهم اللواط بل يمارس عليهم اللواط وفي كثير من المجتمعات يحتقرون الشاذ الذي يمارس عليه اللواط بخلاف الشاذ الذي يفعل اللواط في غيره بعض المجتمعات الجاهلية لا تحتقره بل بعضهم يراه بطلا لذلك تجد بعض الناس يسبون غيرهم بقولهم (سأفعل فيك كذا وكذا يقصد أن يمارس عليه اللواط) ولا تجد أحدا يسب آخر بقوله (إن لم تنته فسأجعلك تفعل بي كذا وكذا) وهذا النوع الأخير في هذه المجتمعات يخفي أفعاله ولا يظهرها للمجتمع ولكن إن تم اكتشافه أو فضحه فمنهم من يجد الإلحاد ملجأ وحيدا له على أساس أن هذا الفعل الذي يعد شنيعا عند أصحاب الديانات لا يعد عيبا في الإلحاد (لأنه لا يوجد حلال وحرام في الإلحاد كما لا يوجد خير وشر ولا

يوجد عيب وفخر فهذه المعاني غير موجودة فالحياة عند الملحد مادة والعواطف ليست مادية رغم أنها تترك أثرا ماديا)

5- هناك من يخون زوجته مثلا فلما يكشتف أمر ممارسته للزنا مع امرأة أخرى يغطي على فضيحته بالإلحاد.

6- كذلك الحال بالنسبة لمن يريد التبرج لأهله أو البنات اللواتي يردن التبرج والإنحلال الخلقي فكل هؤلاء لا يجدون أفضل من الإلحاد ملاذا لهم ولذلك تجدهم يختارون أي نوع من الإلحاد دون اهتمام سواء اختاروا الإلحاد الربوبي أم اللا أدري أم الدهري فلا يهمهم ذلك المهم التملص من الديانات وأحكامها.

القسم الثاني: خدمة أجندة سياسية ماسونية الهدف منها إسقاط الديانات

فمثلا لو كنت ملحدا والعياذ بالله لما تكلمت في الإلحاد بتاتا بل لكنت أنافق كل الناس لأني لا أؤمن بأن النفاق ذنب ولا أؤمن بأن المروءة والشجاعة شيء مستحسن ولا أن الجبن شيء مستقبح لأن هذه الأمور غير مادية ويلزم الملحد أن لا يؤمن بوجودها وأن يعيش حياته متجردا منها ولكن الظاهر أن الملاحدة يبذلون قصار جهدهم في إقناع الناس بالإلحاد وكأن أحدهم ينال أجرا عند إقناع متدين ما بالإلحاد فهل عندهم شيء يقال له: (لأن يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم)؟؟ لماذا يجهدون أنفسهم في نشر دعوتهم فتجد لهم حروبا شعواء على الفيسبوك ويبلغون ليل نهار على حسابات مخالفيهم كأنهم يخافون من ضلال أصحابهم الملحدين (على حسب زعمهم) وإلا فما شأن الملحد إن أسلم صاحبه أو ألحد؟ لا يوجد تفسير لذلك إلا أحد الإحتمالات التالية:

1- إما أنهم رغم إلحادهم لم يفهموا الإلحاد ومازالوا يتصرفون بعقلياتهم القديمة التي تقوم على دعوة المخالف إلى ما تراه هدى ونورا لتنال أجر هدايته فيستمر في ذلك دون تفكير حتى بعد إلحاده.

2- إما أنهم لم يتأكدوا بعد من صحة إلحادهم فتجدهم كالحيارى التائهين يناقشون غيرهم ليثبتوا بعض القناعات لنفسهم فهم لم يصلوا لدرجة القين بأن الإلحاد هو الحل.

3- وإما أنهم يريدون الظهور بمظهر المخالف (خالف تعرف) ويريدون الشهرة ونيل ثناء الناس أو الظهور بمظهر العقلاء المثقفين...الخ

4- وإما أنهم مجندون يخدمون جهات معينة وليلاحظ القارئ الكريم (أني أتكلم عن الإلحاد على المستوى العالمي فلا يتخيلن أحد بعض الملاحدة الذين يعرفهم ويقيس عليهم لأنهم ليسوا بالضرورة من الصنف الرابع).

المحور الثالث: (إلحاد بسبب الإنتماء إلى الديانات الباطلة قبل الإلحاد)

قال الدكتور طلعت هيثم: {تبعا لمجلة التايم في عددها الصادر يوم 1-1-1956 فإن عدد الكنائس تقلص في الإتحاد السوفيتي من 46 ألف كنيسة سنة 1917 إلى 4 آلاف كنيسة سنة 1956)) انتهى.

ونقلا عنه قال: {وهذا ما ذهب إليه صامويل هنتنجتون في كتابه صدام الحضارات إذ يقول في ص108" يُشكل الصينيون حوالي 92٪ من الملحدين حول العالم انظر جدول ص 107 فمع مجيء الشيوعية إلى الصين تم تحويل كل اصحاب الديانات الارضية إلى لادينيين في كل الدراسات الاحصائية لاصحاب الاديان في العالم.(")

المصدر: http://bit.ly/2F7Kw9C

أقول (صهيب): هذا يدل على أن أكبر وسط اجتماعي انتشر فيه الإلحاد هو الوسط النصراني والبوذي وهي ديانات باطلة فقد تقلصت الكنائس ليحل محلها الإلحاد الماركسي وانتشر عدد الملحدين في الصين بنسبة 92٪ من ملحدي العالم وحتى ولو قلنا أن هناك مبالغة وعدم إنصاف في الإحصائيات فإن هناك مبالغة على مستوى العالم كله في محاولة لتضخيم نسبة الملحدين لكن يبقى الأمر الذي لا ينتطح فيه عنزان هو أن أكبر المجتمعات التي ينتشر فيها الإلحاد هي المجتمعات التي تحوي ديانات باطلة من الأساس والسبب في ذلك أن بعض أتباع الديانات الباطلة يجدون تناقضا في دينهم فيلجؤون للإلحاد كملاذ يهربون إليه ومثال ذلك:

1- أن البوذي لما يجد قومه يعبدون أصناما متفرقة لها شكل واحد بعضها يبياع بـ 30 دولارا وبعضها يباع بـ 15 دولارا فقد تتبادر إلى ذهنه بعض الأسئلة مثل: (أيهما أقوى الإله الذي قيمته 30 دولارا أم الإله الذي قيمته 15 دولارا؟؟ وهل يمكن لإله أن يباع ويشترى؟) وهل لهذه الآلهة إله أكبر فهل هو محتاج لهم؟ فإن لم يكن محتاجا لهم فلماذا يكونون آلهة؟ وإن كان محتاجا لهم فمعناه أنه ناقص وما الفرق بيننا وبينه فهل مجرد

التفاوت في قوة الناقصين يخول لأحدهم أن يكون ربا للآخر؟ وهل يفوقنا ذلك التمثال قوة بالفعل؟؟ فهذه الأسئلة تدفع بصاحبها إلى الإعتقاد ببطلان الديانة بالبوذية وفي الغالب من يخرج من دين فهو ينتقل للإلحاد مباشرة إما لجهله بماهية الأديان الأخرى وإما لأنه أسرع حل للهروب لا لأنه أصل معتقد الملاحدة بالأدلة وأجاب عن كل الأسئلة الوجودية ووجد لها جوابا منطقيا وإنما غرضه الهرب من الدين والسلام ولذلك تجد بعضهم يحاول إثبات إله كي يجتنب سؤال من خلق الكون ولكن إلهه الذي يثبته (خضرة على العشاء) وكما نقول بالجزائرية: (لا يفك ولا يصك) ليس له أي قيمة المهم أنه وجدا جوابا يرضي هروبه وقد يسلم بسهولة بعدم وجود الإله وقد ينتقل فورا للا أدرية المهم أن لا يرجع لذاك الدين الخرافي الذي وجد آباءه عليه وربما أمثال هؤلاء لم تبلغهم الحجة الرسالية ولو بلغتهم لما ألحدوا ولذلك تجد الكثير منهم يعودون إلى الإسلام بمجرد تلقيهم له بطريقة مقنعة (كتلقيه عن طريق محاضرات الدكتور ذاكر نايك مثلا).

2- النصراني أيضا يجد في دينه ما يخالف العقل كموت الإله وحلول الواحد في 3 مع أن الإله رقم 3 يصلي للإله رقم 1 ويعبده رغم أنهما واحد والإله 1 يقتل الإله 3 رغم أنه هو نفسه ولكنه قتل نفسه ولم يقتل نفسه في آن واحد والإله 1 هو نفسه الإله 3 لكن 3 هو إبن الإله 1 فالإله 1 إبن نفسه ووالد نفسه في آن واحد ورغم أن الإله 3 إله إلا أن جسده بشري فيصلح أن يقال أنه نصف إله ومع انه نصف إله إلا أنه تام ولكن في نفس الوقت هو ناقص لأنه كان يترجى من قتلوه أن لا يقتلوه ومع أن المذنب في كل هذا الفلم هو آدم إلا أن الإله 1 ليس عنده من الرحمة ما يغفر به ذنب آدم وأبنائه (الذي يعتبر الإله 3 منهم كما أنه يعتبر من أبناء الإله 1 أيضا) ومع ذلك فإن الإله 1 اشترط شرطا كي يغفر لبني آدم وهو أن يضحي بالإله 3 الذي هو نفس الإله 1 لكنه ليس نفسه والإله 3 لم يقبل بدور التضحية ولكن الإله 1 أجبره على الموت أي أجبر نفسه التي لم تقبل بموتها على أن تقبل بموتها ثم قتله ومع أنه قتل نفسه إلا أنه بقي حيا ولم ينقص منه شيء، فبعد كل هذه المسرحية قد يتساءل النصراني (وما محل الإله 2 من الإعراب؟ فكل القصة متكونة من الإله 1 و 3 أي ما يسمونه بالأب ويسوع ❁ عيسى ❁) ولو أن النصراني سمع قول الله {لقد كفر الذين قالوا إن الله ثالث ثلاثة} ولم يقل الله {لقد كفر الذين قالوا إن الله ثالث اثنين} لأن قوله إن الله ثالث اثنين يكون بمعنى المعية مع

اختلاف الجنس والنوع أما القول بأنه ثالث ثلاثة فيدل على اتفاق في الجنس والنوع (أي أن هناك ثلاثة من الله) والنصارى يؤمنون أن 1=3 و 3=1 فلما يجد النصراني هذه التناقضات في دينه يسارع إلى ترك دينه والفرار إلى مهرب العاجزين (الإلحاد) ولو أنه اتبع ما في العهد القديم (التوراة حاليا والتي يؤمن بها اليهود والنصارى) والعهد الجديد (وهو الإنجيل الذي يؤمن به النصارى) وأقصد بالتوراة والإنجيل الكتابين المحرفين اليوم ورغم تحريفهم إلا أن الله شاء أن يترك اسم نبيه على كل منهما إذ قال {الذين يتبعون الرسول النبي الأمي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والإنجيل} (سورة الأعراف) لوجدوا أول طريق لهم للهداية وقد نقل الشيخ صالح المنجد في موقعه بعض الأدلة من كتب اليهود والنصارى تجدونها على الرابط التالي: http://bit.ly/2BRnzWl

والشاهد أن النصارى لو عملوا بما في كتابهم لاهتدوا للإسلام وعندها يجدون الله بصفاته التامة المطلقة الخالية من كل عيب وشين ولكن بعضهم يسارع للهروب إما بجهل وإما بقصد والله يتولى حساب الناس وما علينا إلا بيان الحال.

3- المشركون عموما يؤمنون بتعدد أرباب أو تعدد آلهة ولما ننظر في آرائهم فلا نجدها تخرج عن الحالات التالية:

*إما أنهم يؤمنون بتعدد أرباب كل منهم له صفة التمام المطلق وهذا منقوض لأنه لابد من أحد أمرين: إما أن أحدهم خلق البقية فالبقية يكونون مخلوقات وتنتفي عنهم صفة الخلق التام لأنهم خلقوا من مصدر خارجي إضافة إلى أنهم لم يخلقوا خالقهم الأول وبانتقاض الإحتمال الأول نذهب للإحتمال الثاني فنقول أن هؤلاء الخالقين لم يخلق أي منهم الآخر فيكون كل واحد منهم ليس خالقا لكل شيء إذ لا يكون خالقا لبقية الأرباب وبالتالي يكون متصفا بصفة الخالق الناقص والناقص معلول والمعلول يحتاج لعلة فاعلة إن لم تكن تامة فقد تساوى مع الملحد في الطرح ولذلك تجد كثيرا من الملحدين يرددون عبارة (من خلق الله؟) والسبب أنهم تعودوا على النظر في ديانات تجعل الرب ناقصا وما دام ناقصا فلماذا لا يحتاج لخالق آخر ولو أن الملحد تعرض للديانة الإسلامية التي تصف الله بصفات التمام المطلق لما سأل سؤاله لأن الجواب: لا أحد خلق الله لأن الله

تام والتام غير محتاج وغير المحتاج غير معلول وغير المعلول لا يحتاج لعلة فاعلة فيكون هو العلة النهائية (التامة) أما وأن الديانات تؤمن بأرباب ناقصة فما الفرق بينهم وبين الملحد الذي يؤمن بأن الصدفة هي المحركة للنشأة الأولى (علما أن الصدفة عرض والعرض لا يقوم بذاته فإما أن يقوم بذات تامة فيكون تاما وإما أن يقوم بذات ناقصة فيكون ناقصا وبما أن الصدفة تعارض الحكمة والتدبير والعلم للذات التامة فلا يمكن أن تكون عرضا للعلة التامة ولكن بعيدا عن كل ذلك نغمض أعيننا ونسلم جدلا ونقول إن وصول الملحد لهذه النقطة يجعله يختار أحد الخيارين إما أن الصدفة عائدة لجوهر ناقص فتكون ناقصة وبالتالي ليست هي العلة النهائية وإما أن تكون عائدة لذات تامة وهو تسليم بوجود الله وليسمه ما يسمه).

المحور الرابع: (إلحاد بسبب سوء فهم الدين الصحيح)

ويمكن تقسيم هذا الباب لقسمين: (سوء فهم بسبب الرائج عند العوام) و(بسبب الرائج عند الفرق المنحرفة).

الرائج عند العوام: أمثلة على ذلك:

المثال الأول: سمعت مرة ملحدة في اليوتوب تقول أنها ألحدت لأنها لما سألت والدتها لماذا يجب أن أصلي باللغة العربية لماذا لا أصلي بالإنجليزية هل الله يجهل اللغة الإنجليزية؟؟ فأجابتها والدتها أنه لا يجوز لها أن تسأل هذا السؤال وإلا قطع الله لسانها فذهبت الملحدة فجربت وسبت الله ولم يحدث لها شيء فألحدت.

الجواب: سبب إلحاد هذه الفتاة إن كانت صادقة في دعواها هو جهل والدتها بحقيقة الشريعة فكان الواجب أن تقول: إن الله لا يجهل أي لغة فهو صاحب العلم التام المطلق وقد قال عن نفسه في كتابه الكريم {والله بكل شيء عليم} فكلمة كل شيء تشمل حتى الإنجليزية وإنما سبب تأدية الصلاة باللغة العربية هو أن الله طلب منا عبادته وهو يختار الكيفية ومن بين الحكم في تأدية العبادات باللغة العربية ما يلي:

- حفظ الدين بنفس اللغة التي نزل بها فانظري إلى النصرانية كلما ترجم الكتاب المقدس ترجم محرفا إضافة إلى ترجمته بحسب ما يفهمه الفاهم فيغيب النص الأصلي بسبب الإهمال بخلاف القرآن يحفظه الملايين

ويقرأه أكثر من مليار إنسان على اختلاف لغاتهم باللغة التي أنزل بها كما أن القرآن كلام الله وكلام الله صفة لله والله تكلمه بالعربية فإن ترجم إلى لغة أخرى لم يعد كلاما لله بل مفهوما لكلام الله.

- أن اللغة العربية غنية جدا بالمصطلحات فهي متكونة من عشرات الملايين من الكلمات وهي أغنى لغة في العالم وأكثرها بيأنا وتنزيل القرآن بهذه اللغة أدعى لأن يكون مفهوما لذاته والمقصود بالمفهوم لذاته أي يمكن فهمه في حد ذاته أما من لم يتعلم العربية فيمكنه أن يتعلمها ليفهمها وأما ما لا يكون مفهوما لذاته فحتى أهل اللغة لن يتمكنوا من فهمه فهما تاما وفي ذلك قال الله تعالى:﴿ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِى عِوَجٍ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿٢٨﴾﴾ [الزمر]، وقال: ﴿وَكَذَٰلِكَ أَنزَلْنَـٰهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا وَصَرَّفْنَا فِيهِ مِنَ ٱلْوَعِيدِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ﴾ [طه: 113]، وقال: ﴿كِتَـٰبٌ فُصِّلَتْ ءَايَـٰتُهُۥ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٣﴾﴾ [فصلت]، وقال: ﴿إِنَّآ أَنزَلْنَـٰهُ قُرْءَٰنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢﴾﴾ [يوسف]، وقال: ﴿إِنَّا جَعَلْنَـٰهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٣﴾﴾ [الزخرف]، وقال: ﴿وَهَـٰذَا كِتَـٰبٌ مُّصَدِّقٌ لِّسَانًا عَرَبِيًّا لِّيُنذِرَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ وَبُشْرَىٰ لِلْمُحْسِنِينَ ﴿١٢﴾﴾ [الزخرف].
- أن العربية فيها من المحسنات البديعية ما يطابق الحقائق الكونية ومثال ذلك قول الله تعالى: ﴿وَكُلٌّ فِى فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴿٤٠﴾﴾ [يس]، فلما ننظر للجملة: {كل في فلك} نجدها تقرأ بشكل عكسي كما تقرأ بشكل مباشر فلو نظرنا لآخر حرف في كلمة (فلك) لوجدناه حرف (ك) والحرف الذي قبله (ل) والذي قبله (ف) والذي قبله من كلمة (في) حرف (ي) ثم (ف) ثم من كلمة (كل) حرف (ل) ثم (ك) فتقرأ ك)(ل)(ف)(ي)(ف)(ل)(ك) يمكن قراءتها بشكل عكسي فتعطي نفس النتيجة. والشاهد أن القمر يدور حول نفسه بعكس الاتجاه الذي يدور به حول الأرض والأرض تدور حول نفسها بعكس الإتجاه الذي تدور به حول الشمس والشمس تدور حول نفسها بعكس الإتجاه الذي تدور به حول النجم الأكبر منها وذاك النجم يدور حول نفسه بعكس اتجاه دورانه حول مركز المرجة والمجرة تدور حول نفسها بعكس اتجاه دورانها حول مركز الكتلة المجرية والكتلة المجرية تدور حول نفسها بعكس دورانها حول مجموعة الكتل المجرية، طبعا بعض ما قيل قد أدرك بالحس وبعضها عن طريق الإستقراء (المنطقي) للفيزيائيين

المتخصصين في علم الفلك وميكانيكا الكم.ومن المعلوم أن البشر إلى حد قريب كانوا يظنون أن هناك من الأجسام المادية ما هو ساكن فكان بعضهم يظن أن الأرض ساكنة وحديثا ظنوا أن الشمس ساكنة ثم تبين لهم دورانها حول نفسها (بالرصد الحسي) ودورانها حول نجم أكبر منها (حسب أرجح النظريات) ومن ثم اتفقت النظريتان المتعلقتان بنسبية أنشتاين العامة وميكانيكا الكم واتفقتا على أن كل ما في الكون متحرك والله بين ذلك بقوله تعالى: ﴿وَٱلشَّمۡسُ تَجۡرِي لِمُسۡتَقَرّٖ لَّهَاۚ ذَٰلِكَ تَقۡدِيرُ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡعَلِيمِ ۝٣٨ وَٱلۡقَمَرَ قَدَّرۡنَٰهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَٱلۡعُرۡجُونِ ٱلۡقَدِيمِ ۝٣٩ لَا ٱلشَّمۡسُ يَنۢبَغِي لَهَآ أَن تُدۡرِكَ ٱلۡقَمَرَ وَلَا ٱلَّيۡلُ سَابِقُ ٱلنَّهَارِۚ وَكُلّٞ فِي فَلَكٖ يَسۡبَحُونَ ۝٤٠﴾ [يس]. فهذا مثال واحد من عدد كبير جدا من الأمثلة التي تظهر الإعجاز اللغوي والعلمي للقرآن الكريم.

- لا نص في القرآن ولا في السنة يقول بأن الله يعجل العذاب لمن أجرم بالضرورة (أي قد يعجل لهم العذاب وقد يمهلهم ولا يهملهم) بل إن آيات الله تدل على أن الله يمد الظالمين في غيهم فقال الله تعالى: وَلَا تَحۡسَبَنَّ ٱللَّهَ غَٰفِلًا عَمَّا يَعۡمَلُ ٱلظَّٰلِمُونَۚ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمۡ لِيَوۡمٖ تَشۡخَصُ فِيهِ ٱلۡأَبۡصَٰرُ ۝٤٢ [إبراهيم]، وقال تعالى: ﴿ٱللَّهُ يَسۡتَهۡزِئُ بِهِمۡ وَيَمُدُّهُمۡ فِي طُغۡيَٰنِهِمۡ يَعۡمَهُونَ ۝١٥﴾ [البقرة]، وقال كذلك: ﴿لَا يَغُرَّنَّكَ تَقَلُّبُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فِي ٱلۡبِلَٰدِ ۝١٩٦ مَتَٰعٞ قَلِيلٞ ثُمَّ مَأۡوَىٰهُمۡ جَهَنَّمُۖ وَبِئۡسَ ٱلۡمِهَادُ ۝١٩٧﴾ [آل عمران]، وقال في موضع آخر: ﴿مَتَٰعٞ قَلِيلٞ وَلَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ ۝١١٧﴾ [النحل]، وقال: ﴿وَلَوۡ يُؤَاخِذُ ٱللَّهُ ٱلنَّاسَ بِظُلۡمِهِم مَّا تَرَكَ عَلَيۡهَا مِن دَآبَّةٖ وَلَٰكِن يُؤَخِّرُهُمۡ إِلَىٰٓ أَجَلٖ مُّسَمّٗىۖ فَإِذَا جَآءَ أَجَلُهُمۡ لَا يَسۡتَـٔۡخِرُونَ سَاعَةٗ وَلَا يَسۡتَقۡدِمُونَ ۝٦١﴾ [النحل]، وقال النبي ﷺ كما في الصحيحين: (إن الله ليملي للظالم حتى إذا أخذه لم يفلته)

الشاهد: أن المعلومات الخاطئة التي أجابت بها أم الفتاة التي ألحدت لم تكن هي الأجوبة التي يتبناها الإسلام إذا فالفتاة ألحدت بسبب فهم خاطئ للإسلام فهي تصورت إسلاما غير الإسلام الموجود في الواقع.

المثال الثاني: أن بعض الناس يظن أن اليهود يخرج من أجسادهم الدود في الليل وهي مقولة تشاع عند الكثير من العجائز ولا أساس لها من الصحة لا في آية ولا في حديث ومن يعتقد بذلك فما أسهل أن ينام ليلة مع يهودي وبعد أن يجد أن اليهودي ينام بشكل طبيعي لا دود فيه ولا هم يخزنون عندها قد يرتد عن الإسلام

ويتجه للإلحاد وليس الذنب إلا ذنبه لأنه لم يتحر في أخذ المعلومة بل لو كانت الدود يخرج من أجساد اليهود لما أجاز الله أكل طعام أهل الكتاب والزواج من المحصنات منهم (أي العفيفات) فقال الله تعالى: ﴿ٱلۡيَوۡمَ أُحِلَّ لَكُمُ ٱلطَّيِّبَٰتُۖ وَطَعَامُ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ حِلّٞ لَّكُمۡ وَطَعَامُكُمۡ حِلّٞ لَّهُمۡۖ وَٱلۡمُحۡصَنَٰتُ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنَٰتِ وَٱلۡمُحۡصَنَٰتُ مِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ مِن قَبۡلِكُمۡ إِذَآ ءَاتَيۡتُمُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ مُحۡصِنِينَ غَيۡرَ مُسَٰفِحِينَ وَلَا مُتَّخِذِيٓ أَخۡدَانٖۗ﴾ [المائدة: 05].

المثال الثالث: أن كثيرا من المسلمين يعاني من مشكلة حكم الكافرين الذين لم تبلغهم الحجة يوم القيامة ويظنون أن الله يعاقب كل كافر وإن لم تبلغه الحجة فيقدحون في عدالة الله وهم بها جاهلون وقد بينت في مقالي (دخول الجنة والنار ليس بالحظ) أن الله لا يعذب قوما إلا بعد أن تبلغهم الحجة على وجهها الصحيح ولابد من أن يبلغهم الإسلام صحيحا غير مشوه.

وهذا رابط المقال: http://bit.ly/2CntYK8

الرائج عند الفرق المنحرفة:

المثال الأول: الرائج عند الشيعة فهناك من لا يتقبل عقله العقيدة الشيعية ولكن بسبب تغذيه على بغض أهل السنة فلا يفكر في التسنن ويجد أن الإلحاد إليه أقرب بخلاف الكثير ممن يهتدون إلى عقيدة أهل السنة ومن بين الأمثلة التي قد تؤدي بالشيعي إلى الإلحاد ما يلي:

1- إن كان القرآن محرفا كما يعتقد الشيعة فما الذي يفعله الشيعي في الإسلام هل يتعبد الله بأوامر محرفة ويعتقد في حق الله اعتقادات حرفها البشر وأما أقوال الشيعة في التحريف فكثيرة أنقل منها على سبيل المثال لا الحصر: ((تفسير القمي 1/ 11 - وبحار الأنوار 25/ 146 وبوب له المجلسي: باب التحريف في الآيات التي هي خلاف ما أنزل الله ج 89 ص 66 - ومنهاج البراعة للخوئي 1/ 217 و 2/ 216 - ومرآة العقول للمجلسي 10/ 403 - وكتاب فصل الخطاب في إثبات تحريف كتاب رب الأرباب للنوري الطبرسي ص 25 - وتَفسير الصَّافي للفيض الكاشاني 1/ 52 - وتفسير مرآة الأنوار للعاملي ص49 -...الخ)).

3- إن كان كل صحابة النبي ﷺ قد خانوه فمعناه أن النبي فشل في رسالته التي يفترض أن تكون آخر الرسالات وفي المقابل لم يقم بذلك الدور ما اعتبرهم الإمامية تعويضا عن الصحابة وهم الأئمة الإثنا عشر فلم ينقلوا الدين لنا وسبب انتقاض ذلك غيبة المهدي.

3- إن كانت الإمامة أعلى من النبوة فمعناه أنه يجب على الشيعة إثبات جنس الإمامة عقلا كما يجب عليهم إثبات إمامة إمام الزمان عقلا أيضا لأن المسلمين يثبتون لغيرهم جنس النبوة عقلا إضافة إلى نبوة محمد ﷺ عقلا أيضا وأما الشيعة فقد حاولوا إثبات جنس الإمامة عقلا ولكنهم لم يتطرقوا لمحاولة إثبات إمامة المهدي عقلا وذلك بسبب أن مخالفيهم يبطلون لهم حتى أدلتهم في إثبات جنس الإمامة فلم يصلوا لمرحلة إثبات إمامة المهدي ومع ذلك فمحاولتهم لإثبات جنس الإمامة عقلا طريقها إثبات وجوب وجود عاصم من خلال قاعدة اللطف الإلهي وأهل السنة يوافقونهم على ذلك ولكن الخلاف يكمن في أن أهل السنة يعتبرون العاصم هو الله وأما الأنبياء فوسيلة عصمة وأما الرواة الذين ينقلون الذين الذي أرسل به الله الأنبياء فهم وسيلة عصمة أيضا وبما أن العاصم هو العالم علما مطلقا وهو الله فلا حاجة لعصمة الناقل عنه إلا عصمة تبليغ ولا حاجة لعصمة من ينقل عن المبلغ عنه لأن الحافظ الله والأسباب منها ما هو حسي (كثبوت المخطوطات بالكربون المشع (C14 ومنها ما هو خبري (كالنقل بالتواتر) ومنها ما هو عقلي وهو (وجوب تحقق الحق على سطح الأرض علمه من علمه وجهله من جهله) ولكن بغض النظر عن الطرح السني فإن الشيعة يقولون أن العاصم هو الإمام المعصوم ولكن انتقض هذا الوجوب بغيبة المهدي كما انتقض بعدم وجود المعصوم قبل بعثة النبي محمد ﷺ ورغم أن الشيعة يقولون أن الحجة قبل النبي هو أبو طالب (الذي نراه مشركا ويرونه صحابيا لكن بالإتفاق هو غير معصوم) إلا أن مجرد جعله حجة لا يقدم جوابا عن السؤال المتعلق بالعاصم المعصوم لأن أبا طالب غير معصوم // فلما يعجز الشيعي عن إيجاد هذه المعلومات إما أن يفتح قلبه لأهل السنة وإما أن يلحد.

المثال الثاني: الرائج عند المعطلة بكل أنواعهم.

فلما يجد المعطل أن النصوص النقلية تتعارض مع تعطيله للصفات يضطر للتأويل والتفويض فإن لم يجد في ذلك حلا انتقل للإلحاد لأن المعطل يثبت إلها عاجزا عن الحركة والنصوص النقلية جاء فيها المجيء والنزول والإستواء وسبب إنكاره لهذا النوع من الصفات هو أنه لما أثبت وجود الله من خلال طريقة الحادث والمحدث (ونحن نوافقه على الطريقة) لم يستطع تعريف الحادث بتعريف غير مختل فجعل الحادث كل ما تغير (وبالتالي يلزمه إنكار الصفات الفعلية بما فيها صفة الخلق) لأن خلق الله للعالم حادث وصفة الخلق أزلية من حيث كونها صفة ذاتية لله (أي يجب التفريق بين صفة الخلق الذاتية والفعلية) ولكن لماذا اضطر المعطل إلى القول بأن الحادث هو المتغير؟؟ كل ما في الأمر هو أنه يريد إقناع الملحد بحدوث العالم ولم يرد أن يبذل جهدا كبيرا معه لأن الملاحدة يقولون بأزلية العالم بينما كان كافيا للمعطل أن يقول للملحد (إن جنس الحياة حادث بالإتفاق) فالأصل في الحياة المادة ولم تكن هناك حياة قبل الإنفجار العظيم فالملاحدة أنفسهم يؤمنون أن أول وجود للخلايا الحية كان بعد الإنفجار العظيم بملايين السنين ومعناه أن كل تلك الملايين السنين وما قبل الإنفجار العظيم كانت الحياة عدما فالحياة إذا مسبوقة بعدم والعدم لايمكن أن يكون علة موجدة لذاته إذ لابد من ترجح وجوده من عدمه وجود قرينة مرجحة خارجية وتلك القرينة المرجحة لابد أن تنتهي إلى وجود قرينة مرجحة أولى أزلية والأزلي ما لم يسبق بعدم (سواء كان العدم نسبيا أم تاما) وهذا يكفي لإثبات وجود الله دون الحاجة إلى وصفه بالعاجز عن الحركة كما يفعل المعطلة إذ من المعلوم أن المتحرك ليس بالضرورة مسبوقا بعدم إذ أن الذات التامة صفاتها تامة بخلاف الذات الناقصة التي صفاتها ناقصة فلا يمكن أن نقيس التام بالناقص فهذا أول باب للخلط وبه يدخل الملاحدة باب (فمن خلق الله بدعوى أن لكل موجود مدرك بالحس خالق) ونحن نقول لا يلزم ذلك الخالق التام لأنه أزلي فلا يحتاج قرينة مرجحة لوجوده بل لو احتاجها لما كان هو الخالق لكن من لم يفهم كل هذا قد ينتهي به الأمر إلى الإلحاد لأنه وبكل بساطة أثبت وجود الله بطريقة صحيحة في البداية ثم أدخل عليها ما ليس منها من كلام باطل فأمكن للملحد هزيمته كما يمكن لصاحب العقيدة السوية ذلك ولكن لا يمكن للملحد أن يغلب صاحب العقيدة السوية لخلوها من الثغرات.

المثال الثالث: وهو الرائج عند المداخلة

1- ناقشت لادينيا كان مدخليا ولكنه فاجأني بطلبه للنقاش بخصوص أن الشيخ ربيع المدخلي هو الممثل للإسلام الصحيح ووجدته قد شرع في نقل كلام الفوزان والتزكيات وأن ربيع حامل لواء الجرح والتعديل فذهلت إذ أن الرجل مازال مدخليا حتى بعد إلحاده ثم قال ومن رد على ربيع المدخلي من العلماء المسلمين؟ قلت له منهم أبو الحسن المأربي مثلا، فقال ابو الحسن المأربي مبتدع ضال فقلت له ما شاء الله، صرت لادينيا ومازلت مصرا على التبديع فسبحان من في خلقه شؤون ولما عرضت عليه مناقشة صفة الرب الذي يؤمن به (أقصد رب الإلحاد الربوبي) وقلت له هل أنت مستعد لمناقشة نظرية الفيض والتولد وحلول العقل الفعال العاشر في الهيولة؟ بدأ يسب ويشتم فعلمت أن من شب على شيء شاب عليه.

2- بعض المداخلة لا يتحملون غلوهم في مسألة الحكام فبدل أن يكون معتدلا ينقلب للضد تماما فينتمي لبعض الجماعات الغالية في التكفير ثم بعد ذلك يتهم الإسلام بأنه دين إرهاب وقتل للأبرياء فيخرج من الدين.

3- يجد أن شيوخهم كطلعت زهران الذي يقول عن أهل سوريا: ((إذا هم مذنبون وظلمة وقد تعرضوا للإبادة ويستحقون ما يحدث لهم فلا نحزن عليهم)) رابط الكلام: http://bit.ly/2EZ1kwA . فيحتار الرجل وما ذنب الأطفال القتلى وما ذنب النساء وماذنب الشيوخ وما ذنب الأبرياء هل يستحقون ما يحدث لهم أيضا فقد يؤدي به ذلك إلى الخروج من الملة مرة واحدة إذ يظن أن الإسلام يبخس دماء المسلمين.

4- يجد أن مشايخهم يصدونه عن الإستماع لغيرهم وعن إعمال عقله وسلاحهم الوحيد هجر المخالف فيقول: إذا هؤلاء لديهم ما يخافونه وفي دينهم الكثير من الفضائح المستورة التي يمنعوننا من البحث عنها حتى لا ينفضح أمر هذا الدين، أقول: وليت شعري لو فكرت قليلا وقلت أنهم يمنعونك من التفتيش كي لا تعثر على فضائحهم هم المستورة أما الإسلام فحاشاه فقد بحث فيه المسلمون والكافرون من كل حدب وصوب فما ازداد إلا قوة وثباتا وفي كل مرة تتضافر الأدلة على صحته يوما بعد يوم.

المثال الرابع: وهو الرائج عند غلاة التكفير من داعش ومن شابههم

1- الله حسب عقيدة الغلاة ظالم إذ أنه يأمر بقتل المسلمين الذين ارتكبوا بعض الأخطاء التي قد لا تكون مكفرة وقد تكون مكفرة ويعذرون فيها بالجهل أو الإكراه أو التأويل أو الجنون...الخ فهم يقتلونهم مباشرة وما أسهل تكفير المعين عندهم بل يكفرون من لم يكفر من أرادوا تكفيره وبهذا التسلسل لن يبقى على وجه الأرض مسلم إلا وقد كفروه إلا إن صار داعشيا (وأنا أتكلم عن لازم المذهب لا المصرح به).

2- يصفون الإسلام بأنه دين لا يفهم الحوار ولا الحضارة ولا العلم وإنما القتل مبدؤه الوحيد ويروجون لإشاعات لطالما حاول المستشرقون والكفار الغربيون ترويجها للإساءة إلى سمعة الإسلام من أجل التنفير منه.

3- لا تجد بين غلاة التكفير حماسة لدعوة غير المسلمين إلى الإسلام بل مصيرهم القتل ولا يفرقون بين مسالم وعدو بل من كانت دولته عدوة فهو عدو ولو كان مواطنا بريئا ولذلك لم يجر الله على يديهم الخير في هداية الناس بل تسببوا في قتلهم كفارا ومؤمنين.

4- بالطبع الملحد لما يتخيل الإسلام بهذه الطريقة فسيقول أن هذا دين لا سبيل له في حماية نفسه إلى التحجر والقتل وينسى أن الله تعالى يقول: ﴿لَّا يَنْهَىٰكُمُ ٱللَّهُ عَنِ ٱلَّذِينَ لَمْ يُقَـٰتِلُوكُمْ فِى ٱلدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُم مِّن دِيَـٰرِكُمْ أَن تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوٓا۟ إِلَيْهِمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُقْسِطِينَ ۝٨﴾ [الممتحنة]، وقال: ﴿مَن قَتَلَ نَفْسًۢا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِى ٱلْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ ٱلنَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَآ أَحْيَا ٱلنَّاسَ جَمِيعًا ۚ وَلَقَدْ جَآءَتْهُمْ رُسُلُنَا بِٱلْبَيِّنَـٰتِ ثُمَّ إِنَّ كَثِيرًا مِّنْهُم بَعْدَ ذَٰلِكَ فِى ٱلْأَرْضِ لَمُسْرِفُونَ ۝٣٢﴾ [المائدة]، وقول الله تعالى: ﴿ٱدْعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِٱلْحِكْمَةِ وَٱلْمَوْعِظَةِ ٱلْحَسَنَةِ ۖ وَجَـٰدِلْهُم بِٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ ۚ﴾ [النحل: 125]، وقول الله تعالى: ﴿۞ وَلَا تُجَـٰدِلُوٓا۟ أَهْلَ ٱلْكِتَـٰبِ إِلَّا بِٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ﴾ [العنكبوت: 46] وقوله: ﴿وَلَا تَقْتُلُوا۟ ٱلنَّفْسَ ٱلَّتِى حَرَّمَ ٱللَّهُ إِلَّا بِٱلْحَقِّ ۚ ذَٰلِكُمْ وَصَّىٰكُم بِهِۦ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ۝١٥١﴾ [الأنعام]، وقول الله تعالى لموسى وهارون: ﴿ٱذْهَبَآ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُۥ طَغَىٰ ۝٤٣ فَقُولَا لَهُۥ قَوْلًا لَّيِّنًا لَّعَلَّهُۥ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَىٰ ۝٤٤﴾ [طه]، فسبحان الله إن كان فرعون الذي طغى وقال أنا ربكم الأعلى والله يقول لموسى وهارون: ﴿فَقُولَا لَهُۥ قَوْلًا لَّيِّنًا لَّعَلَّهُۥ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَىٰ ۝٤٤﴾ فكيف بالمسلم الذي يشهد أن لا إله إلا الله ثم لمجرد وقوعه في خطأ يجهله ولو أن الناس بينوا له لتراجع عنه في الغالب فلمجرد ذلك يتم قتله بلا هوادة ولا رحمة فهذه الأفعال هي من أشنع ما نفر عن

الإسلام اليوم وقد استغل ذلك أعداء الإسلام ليشوهوا صورته فما عاد الكثير من الناس يعرفون عن الإسلام إلا داعش.

المثال الخامس: وهو الرائج عند الجبرية.

فهم يقولون أن الله أجبر العباد على فعل المعاصي وعلى أفعالهم وأنه لا خيار للإنسان في الطاعة أو المعصية كمن يلقي الرجل مكتوف اليدين والقدمين في اليم ثم يقول له أنقذ نفسك وهذا فيه وصف لله بالظلم والعياذ بالله فمن يعتقد بذلك قد يرتد للإلحاد مباشرة بينما الصحيح في القرآن أن الله خير عباده والأدلة على التخيير ما يلي: ﴿فَمَن شَآءَ فَلۡيُؤۡمِن وَمَن شَآءَ فَلۡيَكۡفُرۡۚ﴾ [الكهف: 69]، وقول الله تعالى: ﴿لَآ إِكۡرَاهَ فِي ٱلدِّينِۖ﴾ [البقرة]، وقول الله تعالى: ﴿إِنَّا عَرَضۡنَا ٱلۡأَمَانَةَ عَلَى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَٱلۡجِبَالِ فَأَبَيۡنَ أَن يَحۡمِلۡنَهَا وَأَشۡفَقۡنَ مِنۡهَا وَحَمَلَهَا ٱلۡإِنسَٰنُۖ إِنَّهُۥ كَانَ ظَلُومٗا جَهُولٗا ﴿٧٢﴾﴾ [الأحزاب]، وقال الله تعالى: ﴿۞قَالَ قَرِينُهُۥ رَبَّنَا مَآ أَطۡغَيۡتُهُۥ وَلَٰكِن كَانَ فِي ضَلَٰلِۭ بَعِيدٖ ﴿٢٧﴾﴾ [ق]، ولو كان الله قد أطغى الإنسان لكان الله هو الذي أطغاه فضلا عن قرينه والعياذ بالله وإنما الله وضع الإختيار للإنسان في أفعاله وبناء القول الصحيح:

القدر ما قدره الله والمكتوب ما كتبه الله وكل ما قدره الله فقد كتبه وكل ما قدره الله وكتبه فهو من علمه الأزلي بما سيكون، فالإنسان مخير في اختيار فعل الشر أو فعل الخير وليس مجبرا على ذلك لأن الله لا يعذب عبدا أجبره على المعصية ولا يجازي عبدا أجبره على الطاعة وإنما جعل الإنسان مخيرا ومع ذلك فإن الله إذا وجد معدن الإنسان طيبا وأفعاله طيبة فسييسر له سبل الهداية وأما إن كان الإنسان مسارعا لما يعلمه من الشر فسييسر له طرق الضلالة، قال الله تعالى: ﴿فَأَمَّا مَنۡ أَعۡطَىٰ وَٱتَّقَىٰ ﴿٥﴾ وَصَدَّقَ بِٱلۡحُسۡنَىٰ ﴿٦﴾ فَسَنُيَسِّرُهُۥ لِلۡيُسۡرَىٰ ﴿٧﴾ وَأَمَّا مَنۢ بَخِلَ وَٱسۡتَغۡنَىٰ ﴿٨﴾ وَكَذَّبَ بِٱلۡحُسۡنَىٰ ﴿٩﴾ فَسَنُيَسِّرُهُۥ لِلۡعُسۡرَىٰ ﴿١٠﴾﴾ [الليل]، كذلك قال الله تعالى: ﴿وَٱللَّهُ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٧﴾﴾ [الصف]، وقال: ﴿ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ ﴿٦﴾﴾ [الفاتحة].

إذن هداية الله للإنسان متعلقة بفعل الإنسان نفسه قبل الهداية واضلاله متعلق بفعل الإنسان قبل إضلاله، والله يفتن الناس فتكون الفتنة سببا لهداية المعدن الطيب وسببا لغواية المعدن الخبيث وكلمة (فتن) أصلا من

فتنة الذهب فيقال فتن الذهب أي عرضه على النار فإن كان الذهب خالصا ذهبت عنه الشوائب الزائدة والمعادن غير الضرورية فيصبح أحسن جودة مما كان فيتمحص فيه اللمعان ويصبح ذهبا حرا، وإن كان الذهب مزيفا ذاب وسط تلك النار فلا شك أن عرض الذهب على النار يعتبر أذية للذهب في بادئ الأمر لأن النار تلسع الذهب لكن ان كان الذهب خالصا فسترتفع قيمته بعد الانتهاء من فتنته بالنار وان كان مزيفا فسيسقط وكذلك الإنسان يتعرض للإبتلاء بالخير والشر فإن كان خالصا زادت قيمته وان كان مزيفا ازداد ضلالة، فيكون الإبتلاء بالخير أو الشر سببا لهداية من يستحق الهداية وسببا لضلال من يستحق الضلال قال الله في أول آية من سورة العنكبوت: ﴿الٓمٓ ١ أَحَسِبَ ٱلنَّاسُ أَن يُتۡرَكُوٓاْ أَن يَقُولُوٓاْ ءَامَنَّا وَهُمۡ لَا يُفۡتَنُونَ ٢﴾ [العنكبوت]، وقال الله: ﴿وَنَبۡلُوكُم بِٱلشَّرِّ وَٱلۡخَيۡرِ فِتۡنَةٗۖ وَإِلَيۡنَا تُرۡجَعُونَ ٣٥﴾ [الأنبياء]، فمن أسباب تيسير الهداية أن الإنسان يتصدق ويصدق بالحسنى ويدعو الله أن يهديه، ومن أسباب الضلالة أن يكوم ظالما فيمده الله في طغيانه كما قال تعالى: ﴿ٱللَّهُ يَسۡتَهۡزِئُ بِهِمۡ وَيَمُدُّهُمۡ فِي طُغۡيَٰنِهِمۡ يَعۡمَهُونَ ١٥﴾ [البقرة]، ومن أسباب الضلالة أن يكذب بالحسنى ومن المعلوم أن الظلم امر مستقبح عند كل البشر حتى قبل ان يهديهم الناس فمن كام ظالما فالله يمنع عنه سبيل الهداية بمعنى انه لا ييسر له سبيل الهداية لأن العبد يعلم ان الظلم أمر مستقبح ومع ذلك يفعله فالأصل فيه الشر فيسهل الله له طرق الضلالة ويصعب عليه طرق الهداية ومع ذلك فالله لا يجبره على الضلال وكل ما في الأمر ان الله يسهل طرق الضلال على الظالمين ويصعب عليهم طرق الهداية لكن لهم مطلق الحرية في ترك الظلم وعند ترك الظلم يسهل الله لهم طرق الهداية ويصعب عليهم طرق الضلال.

<u>**وخلاصته**</u>: أن الإنسان مخير وليس مسيرا ولكن الله يسهل لبعض الناس طرق الهداية ويسهل لبعض الناس طرق الضلالة دون اجبارهم على شيء من ذلك، وأما الفتنة والابتلاء فالإنسان غير مخير فيها لأنها ليست متعلقة بأعماله وإنما متعلقة بظروف الإختبار.

المثال السادس: الرائج عند القدرية.

فلما يسمع القدري أن الله لم يخلق أفعال العباد وأن الله لا يمكنه التدخل في العالم الذي خلقه لا بابتلاء ولا بغير ذلك فسيحس أن الله عاجز عن بعض الأشياء وليس خالق كل شيء فيرتد عن الإسلام ويهرب إلى الإلحاد

والصحيح: أن الله عز وجل خالق كل شيء بما في ذلك عباده والله خلق عباده بصفاتهم وإلا فلا توجد ذات مجردة عن الصفات والأفعال من قبيل الصفات الفعلية للبشر فهي مخلوقة كما أن ذوات الموصوفين بها مخلوقين فالله عز وجل له الخلق التام وهو خالق كل ما سواه ولذلك قال الله تعالى: {الله خالق كل شيء} كما أن الله قادر على كل شيء بخلاف ما يصفه به القدرية فالله تعالى: {إن الله على كل شيء قدير}.

الخلاصة: هذه بعض الأسباب التي يلحد من أجلها الناس وسنأتي على ذكر الأسباب الأخرى في المقال القادم إن الشاء وهي عبارة عن المحاور: ((إلحاد بسبب الشبهات، إلحاد بسبب المنظومة التعليمية (العلمانية)، إلحاد بسبب ارتكازه على أدلة غير صحيحة لإثبات الإسلام يروجها الجهلة)).

.....................هذا الجزء الأول من المقال ويتبع بالجزء الثاني إن شاء الله...............

مناقشة علمية لكلام الشيخ عبد الغني عويسات وطعنه في الشيخ عمر جغلول

مناقشة علمية لكلام الشيخ عبد الغني عويسات و طعنه في الشيط عمر جغلول

مقدمة:

بسم الله الرحمن الرحيم.هذا حوار علمي على شكل ردود والزامات متعلقة برد الشيخ عبد الغني عويسات على الشيخ عمر جغلول نبين فيه ما ظهر لنا من الحق دون تعصب للأشخاص وإنما الدليل وحده الحاكم بين الخصمين وقد استندت في هذا الرد على ما سمعته بأذني من تسجيل انتشر في اليوتوب بعنوان دفاع الشيخ عبد الغني عويسات عن أخيه لزهر سنيقرة.وابتعادا مني عن أسلوب الإنشاء ولأن معظم من سيقرأ رسالتي هذه لا يعرفني فقد اعتمدت فقط على الاستدلال من الكتاب والسنة وأقوال سلف الأمة ولكي يطمئن القارئ أكثر فقد دعمت كل قول ذهبت إليه بأقوال أهل العلم المتفق عليهم من السابقين والمعاصرين وركزت على الشيخ الألباني وأعضاء هيئة كبار العلماء لأنهم محل ثقة بين الطرفين وحتى لا يظلم هؤلاء المشايخ بانتساب بعض الغلاة إليهم ويقارن القارئ بين المنهجين وفي مواضع أخرى اعتمدت على أقوال الشيخ ربيع المدخلي ورسلان وغيرهما احتجاجا بأقوالهما على أتباع عويسات لأنهم محل ثقة عندهم ويلزمهم كلامهم خاصة في ما اختلفنا فيه وإلا لزمهم التبرؤ منهم أو عدم التبرؤ مما سأقوله. ورغم أن القارئ سيقول في نفسه إن الشيخ ربيع ليس معصوما عندي فلا يلزمني قوله فأقول إذن يلزمك أن لا تبدع من يقول بقوله أو بما هو أهون منه.

محاور البحث:

البحث يدور حول إحدى عشر مسألة وكل مسألة هي مناقشة لكلام الشيخ عبد الغني حيث أنه نص ما قاله في أعلى الصفحة بعنوان كبير واضح ثم أعقب عليه أسفله إلى الانتهاء منه فأنتقل إلى المسألة التي تليها وهكذا دواليك.

هذا مصدر كلام الشيخ عبد الغني عويسات الذي سيكون عليه مدار البحث:

https://www.youtube.com/watch?v=0Pz20kAXhkQ

المسألة الأولى: قوله في الدقيقة 1 و 30 ثانية ((في الحقيقة في بعض الأحيان بعض البيان لا يحتاج إلى تعليق بل يستحق التغليق لأنه مجرد تلفيق وتنميق من أصحابه وذويه خاصة إذا صدر من أناس يكنون الغل والحقد ويضمرون كذلك الحسد لإخوانهم فهذا الذي يجعلهم يتقولون ويجعلهم كذلك يدعون ويفترون إلى غير ذلك من سوء ما يقولون ويفعلون))

أقول:

1/ قولك أن في بعض الأحيان بعض البيان لا يحتاج إلى تعليق بل يستحق التغليق لأنه مجرد تلفيق وتنميق،

أقول: هل يشمل هذا النوع من البيانات كلام الشيخ عمر الذي سميته بيأنا ورددت عليه أنت في 22 دقيقة ورد عليه أصحاب موقع التصفية والتربية وتناول أتباعكم هذا المقطع ونشروه في كل شارع وموقع؟ إن قلت أنه يشمله فلماذا رددت عليه والحق الذي تراه أنه لا يحتاج إلى تعليق بل يستحق التغليق؟ وإن قلت أنه لا يشمله فهذا يلزمك أن بيان الشيخ عمر ليس مجرد تلفيق وتنميق ولذلك استثنيته من البيانات التي تستحق التغليق لا التعليق.فإما أن تقر بأنك ما رددت على البيان إلا لأنه لا يحتوي التلفيق والتنميق وإما أن تقر بأنك تخالف أصلك وتنقضه في نفس العبارة فكيف لا يكون البيان مستحقا للتعليق وقد علقت عليه ب 22 دقيقة ولم تغلق عليه؟؟؟ فأيهما تختار.

2/ قولك لأنه مجرد تلفيق وتنميق.

أقول:

أولا: كيف يكون الملفق من يستدل بوثيقة رسمية أظهرها لكل الناس واستخرجها من المطبعة ورآها الكل ويكون الصادق من يعتمد في كل كلامه على كلمة بلغنا، قيل لي، سمعت، كما سيلي ذكره في هذا المقال إن شاء الله.

ثانيا: كيف تجمع بين اتهامك للشيخ بالتلفيق والتنميق والادعاء والافتراء والتقول والكذب وبين قولك في نفس المقطع الدقيقة 19 و36 ثانية ((وإن كان قال هذا الرجل بأنه قد أخذ منه كذا وكذا والله مستعد ولا مزية فأعطيه ما وهم لعل عنده وهم، ظن، أوهمه بعض الناس أن الشيخ لزهر قد استفاد من هذا وأخذه لنفسه فأقول أنا مستعد لأعطيك أضعافا مضاعفة مما توهمت وتخيلت وظننت وحسبت زورا وكذبا وادعاءا وهكذا صراحة وعدوأنا أن الشيخ قد أخذه منك))

فكيف يكون الرجل متوهما وظأنا وكاذبا ومفتريا في نفس الوقت؟ إما أن تقول أنه لم يكن متوهما وإنما اختلق الكذبة والفرية عن علم وإما أن تقول أنه متوهم وظان وأن غيره أوهموه فتسقط عنه الإفتراء.

وعلماء الحديث يفرقون بين المقدوح في عدالته وبين المقدوح في ضبطه فتجدهم يقولون فلان صدوق يهم فلم يجعلوا الوهم قادحا في العدالة وهذه بعض الأمثلة:

- ثابت بن الحداد وهو ابن هرمز الكوفي والسدي - الكبير إسماعيل بن عبد الرحمن وعلي بن الحسين ومحمد بن الصلت التوزي وحميد بن صخر أبو مودود الخراط وحيي بن عبد الله بن شريح المعافري ومحمد بن راشد المكحولي الخزاعي والحسن بن يزيد الأصم وابراهيم بن عيينة: قال الحافظ عن كل منهم في التقريب: صدوق يهم.
- * يحيى بن سليم- وهو الطائفي- قال الدارقطني: سيّىء الحفظ، وقال المؤلف في " الثقات ": يخطىء، وقال أبو حاتم: شيخ صالح محله الصدق، لم يكن بالحافظ يكتب حديثه ولا يحتج به، وقال الساجي: صدوق يهم في الحديث، وأخطأ في أحاديث رواها عن عبيد الله بن عمر، وقال النسائي: ليس به بأس // انظر كتاب صحيح ابن حبان مخرجا 6/ 199// بتعليق الشيخ شعيب الأرنؤوط.
- قال الألباني رحمه الله في (السلسلة الصحيحة 4/ 120) مخرجا للحديث رقم (1590): ((إنما لم يحسنه الحافظ مع أن رجاله رجال " الصحيح " لأن في خالد بن خداش وشيخه حزم كلاما، قال الحافظ بن حجر في الأول منهما: " صدوق يهم ".وقال في الآخر "صدوق يخطئ")).

أقول: فلينظر كل عاقل إلى الفرق بين علماء الجرح والتعديل حقا وإلى دقتهم في الحكم وتفريقهم بين الصدوق الذي يهم والصدوق الذي يخطئ والصدوق الذي فيه لين والصدوق سيء الحفظ وحتى في التوثيق قال الصنعاني ((لابأس به)) تختلف عن ((ليس به بأس)) لأن لا النافية أعرق من ليس في النفي.فهذه هي دقة العلماء في الحكم فقارنوا هذا بكلام عبد الغني عويسات الفوضوي إذ تارة يقول أنه تلفيق وتنميق وتارة يقول إنه وهم وظن وكيف جمع بينهما في مسألة واحدة؟ فعجبا.

قد يقول قائل أن الواهم لايكون في كل الحالات صدوقا وأن الكاذب لايكون في كل الحالات غير واهم.

أقول: إن هذا الكلام صحيح ولكن علة تكذيب الخبر إما أن تكون بسبب وهمه أو ضعفه وإما أن تكون بسبب كذبه فلا يقول عاقل أن فلأنا قال الخبر كذبا ووهما في نفس الوقت فالمخطئ بعلة الوهم لا يكون كاذبا لأن الكاذب هو الذي يقول خلاف ما يعلم والعلم يفيد الإدراك الجازم بعكس الوهم الذي يفيد الإدراك الضعيف.وأيضا نسأل عبد الغني عويسات أنت بنفسك قلت أنك كنت تحسن الظن في الشيخ عمر جغلول فكان الأصل فيه العدالة فما هو السبب الذي جعلك تتهمه بالكذب أو بالوهم هل عندك سبب آخر غير مشكلته مع لزهر سنيقرة؟ ان كان هناك سبب آخر فلماذا أخفيته؟ وإن لم يكن غير هذا السبب وهو الصحيح فنقول أن هذه الحادثة هي التي خولتك إعطاء الحكم الأول على الشيخ لو سلمنا جدلا أن كلامه في لزهر سنيقرة خطأ ولا نسلم حقيقة فنقول هل خطؤه ناتج عن الكذب والإفتراء بحيث أنه يعلم أنه على خطأ ويقول خلاف ما يعتقد؟ أم هو ناتج عن الوهم والظن وتغليط الناس له فلا يكون كاذبا كما لم يكذب علماء الجرح والتعديل من أخطؤوا بعلة الوهم؟ إما أن تختار الوهم وإما أن تختار الكذب فأيهما العلة السببية عندك؟ أما أن تجمع بينهما في قول واحد فهذا يدل على أمرين إما أن جمع المتناقضات عندك ممكن لا بأس به وإما أن هجومك على الشيخ أذهب وعيك وأدخلك في حالة إغلاق لم تستفق منها إلى اليوم.

ثالثا: إن سردك للأحداث يدل على أنك لم تفهم ولم تعلم موضع النزاع بين لزهر سنيقرة والشيخ عمر أصلا وإنما سمعت كلاما من هنا وهناك بنيت عليه عدة أحكام خاطئة بلا دليل ولا برهان ولو أنك كلفت نفسك عناء التثبت قبل الحكم لعلمت أن للشيخ عمر وثيقة قطعت دابركم جميعا وفضحت سرقة من تدافع عنه

بالبرهان القاطع وقد أرفقها الشيخ ببيانه ((الآن حصحص الحق)) وأن المطبعة شهدت بطباعة خمسة آلاف نسخة بينما موقع التصفية والتربية ادعى أنه لم يطبع من الكتاب إلا ثلاثة آلاف نسخة ومنه نعلم أن ألفين نسخة طبعها لزهر سنيقرة من غير إذن الشيخ عمر وباعها ناهيك عن تضخيم فاتورة الطبعة الأولى إلى الضعف 3 مرات. ولا أريد الإطالة في تفاصيل القضية فقد أجلاها الشيخ عمر في بيانه ولم تعد خافية على أتباعكم فالحمد لله فمن أتباعكم في ولاية أم بواقي وخنشلة من تركabout وشهد للحق الواضح الساطع. ومما يدل على تهورك في الدفاع من غير تثبت قولك إن أراد سأعوض له المال مما وهمه وهذا أكبر دليل على أنك لا تعلم المسألة التي خضت فيها فالشيخ عمر أساسا طبع الكتاب ووزعه بالمجان ودفع ابن عمته تكاليف الكتاب ولم يعمل على استرداد حتى المدفوع من الكتاب فعن أي مال تريد تعويضه؟؟؟ الشيخ عمر استنكر على لزهر سنيقرة بيعه للكتاب الذي طبع على أساس توزيعه بالمجان فلا هو طامع في دنانير لزهر ولا دنانيرك.

3/ قولك: ((خاصة إذا صدر من أناس يكنون الغل والحقد ويضمرون كذلك الحسد لإخوانهم فهذا الذي يجعلهم يتقولون ويجعلهم كذلك يدعون ويفترون إلى غير ذلك من سوء ما يقولون ويفعلون)).

أقول: كيف عرفت أن الشيخ عمر يكن الغل والحقد ويضمر الحسد لإخوانه؟ فهلا شققت على قلبه؟ أليس هذا اتباعا للظن ورجما بالغيب؟ هل تعلم ما في الصدور وإليك الأدلة من كلام الله ورسوله على حرمة القول بالظن والشق على الصدور والقلوب. وهذا خلاف لما عليه منهجكم وسأذكر في هذا المقال أقوال بعض رموزكم في القول بالظن والشق على الصدور

الدليل الاول: قال الله تعالى: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱجْتَنِبُواْ كَثِيرًا مِّنَ ٱلظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ ٱلظَّنِّ إِثْمٌۖ﴾ [الحجرات: 12].

فقارن بين ما أمر ربنا به وبين ما تفعله أنت وجماعتك من سوء الظن.

الدليل الثاني: قال الله أيضا: ﴿وَمَا لَهُم بِهِۦ مِنْ عِلْمٍۖ إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا ٱلظَّنَّۖ وَإِنَّ ٱلظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ ٱلْحَقِّ شَيْـًٔا ۝٢٨﴾ [النجم 28].

لاحظ كيف رد الله على من اتبع الظن وتكلم بناءا عليه فقال الله رادا عليهم إن الظن لا يغني من الحق شيئا فهل تريد أن تسير على خطى الذين رد الله عليهم أم تريد الإلتزام بأمر رب العالمين والآية أمامك والخيار لك وكل نفس بما كسبت رهينة.فإن قلت إنني لم أقل بناء الظن قلنا فهل بنيت على اليقين عالما بما في الصدور؟ أم ظهر لك من عمل الجوارح ما ينبي عن عمل القلب فإن ظهر ذلك فلماذا لم تشر بداية إلى عمل الجوارح بدل الإلتفات إلى أعمال القلوب ثم تناقش في فعل الجارحة هل يلزم منه أن صاحبه يضمر الحسد والغل وأنه منطلق منهما أم لا يلزم خاصة وأنك قلت ((فهذا الذي يجعلهم يتقولون ويجعلهم كذلك يدعون ويفترون إلى غير ذلك من سوء ما يقولون ويفعلون)). ومن المعلوم بالإتفاق أنه لا يلزم أن كل من أبغض شخصا كذب عليه فالنبي ﷺ كان يبغض أبا جهل فهل يلزم من ذلك أن النبي ﷺ كان يتقول عليه ويفتري عليه؟ بل حاشاه صلوات ربي وسلامه عليه وأنت الآن أعلنت بسبابك وشتمك العداء للشيخ عمر فهل يصح لنا أن نقول بما أن في قلبك شيئا من الغل على الشيخ عمر فهذا يعني أنك تفتري عليه؟ فهل رأيت إلى تسرعك في الحكم كيف انقلب عليك فإما أن تبطل قاعدتك في جعل الإفتراء من مقتضيات الغل والحقد وإما أن تلتزم بقاعدتك فتتهم النبي ﷺ بالكذب لأنه كان يبغض الكفار بل تتهم المؤمنين جميعا بذلك

لأن الله تعالى قال: ﴿لَّا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْآخِرِ يُوَآدُّونَ مَنْ حَآدَّ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَلَوْ كَانُوٓاْ ءَابَآءَهُمْ أَوْ أَبْنَآءَهُمْ أَوْ إِخْوَٰنَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْۚ أُوْلَـٰٓئِكَ كَتَبَ فِى قُلُوبِهِمُ ٱلْإِيمَـٰنَ وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ مِّنْهُۖ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّـٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَـٰرُ خَـٰلِدِينَ فِيهَاۚ رَضِىَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُواْ عَنْهُۚ أُوْلَـٰٓئِكَ حِزْبُ ٱللَّهِۚ أَلَآ إِنَّ حِزْبَ ٱللَّهِ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿٢٢﴾﴾ [المجادلة].

وقال شيخ الإسلام **ابن تيمية** رحمه الله في // مجموع الفتاوى 28 - 228 / 229: ((الحمد والذم والحب والبغض والموالاة والمعاداة إنما تكون بالأشياء التي أنزل الله بها سلطانه، وسلطانه كتابه، فمن كان مؤمناً وجبت موالاته من أي صنف كان، ومن كان كافراً وجبت معاداته من أي صنف كان، قال تعالى: ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱلَّذِينَ يُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤْتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَهُمْ رَٰكِعُونَ ﴿٥٥﴾﴾ [**المائدة**.])).....إلى أن قال رحمه الله ((ومن كان فيه إيمان وفيه فجور أعطي من الموالاة بحسب إيمانه ومن

البغض بحسب فجوره)) انتهى.

إذن فإما أن يتهم عبد الغني عويسات كل المؤمنين بأنهم يفترون على من يبغضونهم سواء كان البغض كليا أو جزئيا بمن في ذلك هو وإما أن يسحب قاعدته ويعتذر للشيخ عمر ويقول أخطأت فلا يلزم أن من يحقد على شخص أن يفتري عليه ويكذب عليه وإنما يمكن ذلك في بعض الناس الذين لا يخافون الله ولا يكون ذلك بالضرورة في كل الأشخاص.وأقول ما سبق بناء على ما زعمه عبد الغني بأن الشيخ عمر في قلبه غل وحقد وحسد على إخوانه فهذا كله من سوء الظن وإلا فلماذا يحسد الشيخ لزهر سنيقرة؟ هل يحسده على النسخ التي طبعها وباعها من دون إذنه؟؟؟ الشيخ عمر أساسا طبع الكتاب ليوزعه بالمجان فلو أراد المال لباع النسخ وهو مؤلفها لا أن يوزعها بالمجان ثم يحسد من أخذ مؤلفاته وطبعها من دون إذنه وصار يبيعها فعن أي حسد تتكلم.ودونك شهادة المطبعة موثقة وقد نشرها الشيخ عمر في بيانه / / الآن حصحص الحق.

الدليل الثالث: قال النبي ﷺ لأسامة بن زيد: ((أقتلته بعدما أن قال: لا إله إلا الله؟ قال: إنما قالها تعوذا قال: '**هلا شققت عن قلبه**؟' وقال: '**إني لم أومر أن أنقب عن قلوب الناس ولا أشق بطونهم**')) قال الألباني في كتابه (تحقيق الإيمان لابن تيمية 1/ 89) ((**صحيح أخرجه البخاري ومسلم** من حديث أسامة بن زيد رضي الله عنه)).

- علق **الشيخ الألباني** رحمه الله على هذا الحديث في موسوعة عقيدة الألباني باب 661 هل يكفر الشيعة عامة الجزء 8 الصفحة 583 وهو مأخوذ من الشريط 518 من سلسلة الهدى والنور في الدقيقة 16 و 47 ثانية:

((قال: يا رسول الله ما قالها إلا خوفاً من القتل، وحقيقة الأمر: كل واحد منا فضلاً عن ذاك الصحابي الذي باشر الأمر يشعر تماماً أنه هذا المشرك ما قال هذه الكلمة إلا فراراً من القتل، ولذلك ما اقتنع هذا الصحابي بهذه الشهادة فقتله، مع ذلك فالرسول - صلى الله عليه وآله وسلم - قال له: «**هلا شققت عن قلبه؟!**»، «**هلا شققت عن قلبه؟!**»؛ إذا كأنه يقول: **ليس لك إلا الظاهر، أما القلوب فلا يعلم ما فيها إلا علام الغيوب** - سبحانه وتعالى - وحقيقة الأمر أننا في الوقت الذي نتصور ما سبق بيانه أنه من الممكن أن هذا المشرك ما قالها إلا تقية، وإلا خوفاً من القتل، يمكن -أيضاً- أن نلاحظ احتمالاً آخر، وهو أن يكون هذا المشرك معتداً بقوته

وشجاعته وبطولته، فلما رأى نفسه مغلوباً، بل ومقتولاً تحت ضربة سيف ذلك الصحابي كأنه تجلى له أن هناك قوة قاهرة مُدّ بها هذا الصحابي حتى تمكن من أن يجعل ذلك المشرك الذي كان يتوهم في نفسه أنه البطل الصنديد، فحينئذٍ خضع لهذه القوة وليس لأنه خاف كما قلنا في الاحتمال الأول من القتل فقال: لا إله إلا الله، وهذا يقربه إلينا -هذا الاحتمال الثاني- يقربه إلينا حادثة مصارعة الرسول - صلى الله عليه وآله وسلم - لركانة، الذي كان يعد في زمن الجاهلية المصارع الذي لا غالب له، فجاء إلى النبي - صلى الله عليه وآله وسلم - وطلب منه المصارعة، فما كان منه -عليه السلام- بقوة من الله -تبارك وتعالى- ولا شك إلا مجرد أن أخذه ورماه على ظهره، قوة خارقة، طلب منه المرة الثانية والثالثة، فكان عاقبة أمره أن قال: أشهد أنك رسول الله، فآمن، لماذا؟ لأنه رأى قوة لا يعتقد إنها من قوة البشر)).انتهى..

- قال الشيخ **الألباني** رحمه الله في الشريط 518 من سلسلة الهدى والنور بعد الدقيقة 14:

.((فكما قال في الحديث السابق: "حِسَابُهُمْ عِنْدَ الله -تَبَارَكَ وَتعالى-" يؤكد لكم هذا المعنى الذي خلاصته: أنَّ الإسلام **يُبني أحكامه على ما يظهر للناس**؛ ولذلك كان من قواعد علماء الفقه والأصول: **"نحن نحكم بالظاهر والله يتولَّى السرائر"**، وهذا مأخوذ من بضعة أحاديث ثابتة في السنة الصحيحة)) انتهى..

أقول: قارنوا يرحمكم الله بين المنهج النبوي في الحكم على الظاهر وترك الباطن فالله يتولى السرائر وبين منهج هؤلاء الغلاة الذين سرعان ما يشقون على القلوب ويحكمون بالغيبيات حكم القطع واليقين.وقارنوا بين فهم العلماء مثل الشيخ الألباني وهو مجدد دعوة التصفية والتربية التي تنتسبون إليها وسميتم موقعكم بها فهل الإتباع عندكم مجرد ادعاء أم قول وعمل وتطبيق على أرض الواقع.فلاحظوا كيف عرض الألباني رحمه الله الاحتمالات الواردة في سبب قول المشرك لا إله إلا الله ولم يضع عبد الغني عويسات أي احتمال حسن في المؤمن السلفي الشيخ عمر حفظه الله.فشتان بين المنهجين.

المسألة الثانية: قوله في الدقيقة 2 و 50 ثانية ((لأن الأنبياء أنفسهم كانوا يتصدقون بمثل هذا لا يلتفتون إلى الذي يتكلم في عرضهم أو يتكلم في أشخاصهم أو في ذواتهم أو شيء من هذا وإنما كما كان النبيون لم يكن يعني مثلما تقول ينتقم أو يثأر أو يغضب لنفسه وإنما كما تروي عائشة ولكن إذا انتهكت حرمات الله)).

أقول: إنك من حيث لا تشعر طعنت في شيخكم محمد سعيد رسلان الذي أثنى عليه لزهر سنيقرة وقال أن مثله يسأل عن مثلي وليس العكس بل وهو من شيوخكم المعتبرين وهذا واضح عند الجميع فهل رسلان سار على منهج الأنبياء بأن لا يرد إلا للدين ولا يرد من أجل نفسه ولا يلتفت إلى الذي يتكلم في عرضه أم العكس تماما؟

قال رسلان: وهو أحد شيوخ عبد الغني عويسات لما رد على الشيخ أبي الحسن المأربي كلمتين في جملة واحدة لم أستطع الجمع بينهما إذ قال:

((وما ظنك برجل حط عليك ونزل دارك فأطلق فيك لسانه وعقد لذلك المجالس **ولولا أن اسمك ذكر صراحة** بحيث يعتقد من يسمع بعد إلى نهايات جلسات غيبته **وفجوره لولا أنه من يسمع بعد يعتقد أنه يقصدك بكلامه ما الفتت إليه وما عولت عليه وما اعتبر له وجودا في الحياة**.لم يخلق وإذا لم يخلق ولم يكن مخلوقا فماذا يضير العالم لعله كان يكون أحسن حالا. رجل ينزل ديارك ثم يناوشك ظلما وجورا وطغيانا.**لو ظل الكلام مبهما** فما أكثر الذين يهرفون ينبحون ينهقون ينعقون في كل قناة وموقع وجريدة ومجلة وناد وواد.**أوكلما طن الذباب طردته** إن الذباب اذن علي كريم. **لكن تعين فلا بد أن تنتصر لا لنفسك** فلا حظ لها ولله الحمد والمنة **ولكن للدين** لأن القوم لا يعلمون موطن الخصومة ولا موضع النزاع إلى يوم الناس هذا)) انتهى.

المصدر:

https://www.youtube.com/watch?v=Q8m%20xeYoU-I

أقول:

لن أعلق على اعتراض رسلان على حكمة الله في قوله: (وإذ لم يخلق ماذا يضير العالم؟ بل لعله كان ليكون أحسن حالا) فالله عز وجل خلق المأربي لحكمة وخلق حتى الكفار لحكمة "حكمة بالغة" فليست نقطة البحث ها هنا اعتراضه على الله في خلقه للمأربي اذ يعتقد رسلان ان العالم ربما كان ليكون افضل لو لم يخلق الله المأربي ولكن السؤال المتعلق بموضوعنا وهو كلام عبد الغني عويسات حول من يدافع عن الدين أو يرد من

اجل نفسه هو:

هل رد شيخكم رسلان على الشيخ المأربي لأنه ذكر اسمه صراحة (حسب ادعائه) أم رد من أجل الدين؟؟؟

1 – ان قال رددت من أجل نفسي لأنه ذكر اسمي قلنا اذن لماذا تقول أنك رددت من أجل الدين؟؟؟

2 – ان قال رددت لوجه الله، قلنا فلماذا قلت أنه لو لم يذكر اسمك صراحة لما رددت عليه وما التفت اليه؟؟؟ فهل كلام الشيخ المأربي لولم يعينك أو يشر إليك كلام يخالف الشرع والدين و يضل الأمة أم لا يخالف الشرع ولا الدين ولا يضل الأمة؟؟؟

2–1 إن قلت أنه لا يخالف الشرع ولا يضل الأمة قلنا إذن فأنت لم ترد من أجل الدين لأن كلام المأربي لا يخالف الدين أصلا فكيف ترد عليه فيما لا يخالف الدين ولا يضل الأمة؟

2–2 أما إن قلت أن كلامه يخالف الدين والشرع ويضل الأمة فلماذا قلت أنه لو لم يذكر اسمك لما الفتت اليه ولا عولت عليه وأنت تقول أنك ترد من أجل الدين فهل الرد من أجل الدين يشترط فيه الاساءة لشخصك؟ أم كان الواجب الرد على كل من أضل الأمة وخالف الدين والشرع مهما كان موقفك معه عندها يحق لك القول بأنك رددت من أجل الدين لا للنفس.

2–3 بقي احتمال واحد وهو أن رسلان يعتبر نفسه هو الدين فمن رد على رسلان رد على الدين والانتصار لرسلان انتصار للدين وهذا الاحتمال لا يصرح به صاحبه لكنه الاحتمال الوحيد الذي ليس فيه تناقض فهل هذا الذي قصده الشيخ عبد الغني عويسات بمنهج الأنبياء الذين لا يغضبون لأنفسهم ولكن إن انتهكت حرمات الله علما أن الاساءة للأنبياء انتهاك لحرمات الله لكن الأنبياء كانوا يفرقون بين ما يغضبهم كونهم من الناس وما يكون اساءة لهم كونهم أنبياء فقارنوا بين المنهج الذي يحث الشيخ عبد الغني عليه ويقول أن أصحابه عليه وبين حال مشايخه فضلا عن أصحابه والحكم للذين يعقلون.

المسألة الثالثة: قوله في الدقيقة 3 و 15 ثانية ((فأقول هذا الرجل هذا سامحوني إذا قلت صعلوك وصف هين خفيف لا يصلح أن يكون خطيبا ولا يصلح أن يكون إماما)).

أقول:

أولا: هل وصفك للشيخ عمر بالصعلوك هو تعيير له بالفقر خاصة إن اعتمدنا على قرينة كلامك حيث قلت أيضا ((يعني لا يطمع في هذا الرجل الصعلوك الذي لا...ماذا عنده حتى يسرقه؟ ماذا عنده؟)).أما هذا فانظر رده في الفقرة القادمة.

وإن كنت لا تقصد بكلمة صعلوك التعيير بالفقر وإنما أردت مجرد السب والشتم فإني لا أريد تضييع وقت القارئ بالرد على الشتائم فالأمر يرجع إلى طبع وأخلاق الناس فمن كان سفيها فإنه يتلذذ بذلك ومن كان عفيف اللسان فإنه يترفع عنه وإنما أقتصر على تبيين حكم السب والشتم في الإسلام ومتى يجوز ومتى لا يجوز معتمدا في ذلك على الكتاب والسنة والله المستعان.

في (صحيح الأدب المفرد 1/ 166) والأدب المفرد كتاب للبخاري وصحيحه للألباني قال فيه:

((332/ 429 (صحيح) عن سعد بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: 'سِبَابُ المسلم فسوق'

333 / 430 (صحيح) عَنْ أَنَسٍ قَالَ:'لَمْ يَكُنْ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَاحِشًا، وَلَا لَعَّانًا، وَلَا سَبَّابًا، كَانَ يَقُولُ عِنْدَ الْمَعْتَبَةِ: ما له ترب جبينه' سِباب الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ، وَقِتَالُهُ كُفْرٌ" 334/ 431 (صحيح) عن عبد الله [هو ابْنِ مَسْعُودٍ]، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ "")).انتهى.

قال الألباني في كتاب (غاية المرام في تخريج أحاديث الحلال والحرام 1/ 255):

((442 (متفق عليه) سباب المسلم فسوق وقتاله كفر)) انتهى.

وحديث سباب المسلم فسوق وقتاله كفر حديث صحيح أخرجه الأئمة بسند صحيح في الكتب التالية:

(صحيح البخاري48 و 6044 و 7076)، و(صحيح مسلم 1/ 81 برقم 116 - 64 -)، و(شرح معاني الأخبار للطحاوي 1/ 365)، و(الإيمان لابن منده 655) و(الطيالسي 248 و 258)، و(البيهقي 10/ 209 و 8/ 20)، و(مسند الامام أحمد المجلد 1 الصفحات 385/ 411/ 439/ 454) و(تحقيق الإيمان لابن تيمية الطبعة الرابعة 1/ 122 قال الألباني صحيح)، و (النسائي 7/ 122)، و(ابن ماجة 69 و 3939) و (الترمذي 1983)، و(صحيح ابن حبان محققا 13/ 266 برقم 5939)..الخ.

أقول: قد يقول قائل إن الشدة على المخالف جائزة وأن الشدة ثبتت عن السلف فنقول أن الكلام فيه تفصيل فالشدة تجوز في حالات دون حالات والأصل هو الرفق واللين حتى تكون الحالة من حالات التخصيص كأن يتعزى الرجل بعزاء الجاهلية أو يتطاول على الذات الإلهية أو يتطاول على النبي ﷺ أو يكذب على رسول الله ويفتري عليه والأخطر منه من يكذب على الله عز وجل ويحرف آياته إما تحريف الرسم وإما تحريف المضمون معاندا وجاحدا بعد أن نصح وبين له وعلم الحق وأصر على غيه فهنا تكون الشدة.وأما ما دون ذلك فالأصل هو اللين لقول الله تعالى: ﴿ٱدۡعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِٱلۡحِكۡمَةِ وَٱلۡمَوۡعِظَةِ ٱلۡحَسَنَةِۖ وَجَٰدِلۡهُم بِٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُۚ﴾ [النحل: 125]، وقول الله تعالى أيضا: ﴿۞وَلَا تُجَٰدِلُوٓاْ أَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ إِلَّا بِٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُ﴾ [العنكبوت: 46]، وقوله تعالى لموسى وهارون: ﴿ٱذۡهَبَآ إِلَىٰ فِرۡعَوۡنَ إِنَّهُۥ طَغَىٰ ﴿٤٣﴾ فَقُولَا لَهُۥ قَوۡلٗا لَّيِّنٗا لَّعَلَّهُۥ يَتَذَكَّرُ أَوۡ يَخۡشَىٰ ﴿٤٤﴾﴾ [طه]، وقوله تعالى: ﴿فَبِمَا رَحۡمَةٖ مِّنَ ٱللَّهِ لِنتَ لَهُمۡۖ وَلَوۡ كُنتَ فَظًّا غَلِيظَ ٱلۡقَلۡبِ لَٱنفَضُّواْ مِنۡ حَوۡلِكَۖ فَٱعۡفُ عَنۡهُمۡ وَٱسۡتَغۡفِرۡ لَهُمۡ وَشَاوِرۡهُمۡ فِي ٱلۡأَمۡرِۖ﴾ [آل عمران: 159]، وقال النبي ﷺ: ((**بعثت لأتمم مكارم الأخلاق**)) وأيضا في صحيح البخاري (5/ 48 برقم 3861) من حديث ابن عباس رضي الله عنهما ((لَمَّا بَلَغَ أَبَا ذَرٍّ مَبْعَثُ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ لِأَخِيهِ: ارْكَبْ إِلَى هَذَا الوَادِي فَاعْلَمْ لِي عِلْمَ هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ، يَأْتِيهِ الخَبَرُ مِنَ السَّمَاءِ، وَاسْمَعْ مِنْ قَوْلِهِ ثُمَّ ائْتِنِي، فَانْطَلَقَ الأَخُ حَتَّى قَدِمَهُ، وَسَمِعَ مِنْ قَوْلِهِ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى أَبِي ذَرٍّ فَقَالَ لَهُ: **رَأَيْتُهُ يَأْمُرُ بِمَكَارِمِ الأَخْلاَقِ**، وَكَلاَمًا مَا هُوَ بِالشِّعْرِ)).

أخرج أحمد بن حنبل في مسنده (35/ 159 برقم 21236) قال: ((حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ عُتَيٍّ: أَنَّ رَجُلًا تَعَزَّى بِعَزَاءِ الْجَاهِلِيَّةِ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ، قَالَ أُبَيٌّ: كُنَّا نُؤْمَرُ: "إذا الرَّجُلُ تَعَزَّى بِعَزَاءِ الْجَاهِلِيَّةِ،

فَأَعِضُّوهُ بِهَنِ أَبِيهِ، وَلَا تَكْنُوا)).

قال شعيب الأرنؤوط معلقا على الحديث: حديث حسن اسماعيل هو ابن علية ويونس هو ابن عبيد وانظر 21233.

أقول: الرواية 21233 ذكرها بلفظ فأعضوه من دون زيادة لفظة الهن والهن في اللغة هو ذكر الرجل.

قال شعيب الأرنؤوط معلقا على الرواية 21233: ((حديث حسن، وهذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيخين غير عتي بن ضمرة، فحديثه يصلح للمتابعات والشواهد، وقد تابعه أبو عثمان النهدي فيما سلف برقم 21218)).

أقول: لاحظوا متى استعمل النبي ﷺ الشدة ومتى أمر بالرفق؟ وقارنوا بين فعل النبي والسلف وبين فعل عبد الغني عويسات.

1- النبي استعمل الشدة على من يتعزى بعزاء الجأهلية وعبد الغني استعملها على من له خصومة شخصية مع صديقه.

2- النبي والصحابة استعملوا الشدة على الكفار واستعمل السلف الشدة على الجهمية والروافض والزنادقة الذين يضلون الناس عن علم وعبد الغني استعملها على الشيخ عمر الذي يحارب المبتدعة والمشركين ويدعو للسنة.

3- الأصل هو اللين حتى مع الكفار إلا لمن عاند وعبد الغني لم يناصح الشيخ عمر وإنما سبه مباشرة هذا إن سلمنا أن الحق مع عبد الغني ولا نسلم بذلك لما بيناه في هذه الرسالة.

ثانيا: قولك: ((لا يصلح أن يكون إماما ولا يصلح أن يكون خطيبا)).

أقول: ما هو معيار قبول الإمام والخطيب عندك؟ هل المعيار عندك هو الكفاءة العلمية؟ أم هو اختيار ولي الأمر للإمام؟ أم عقيدة الإمام ومنهجه السليم؟ أم أن المعيار عندك أن من وافق لزهر سنيقرة وحزبه فهو المستحق للإمامة ومن خالفه فهو الصعلوك الذي لا يصلح للإمامة.

1 – إن قلت أن المعيار هو اختيار ولي الأمر: فالشيخ عمر اختاره ولي الأمر وجعله إماما للمسجد منذ أكثر من 25 سنة فهو إمام لمدة ربع قرن في حين أن ولي الأمر رآى أن المنصب الذي يليق بك هو العمل في البريد والمواصلات فإن كان المعيار هو اختيار ولي الأمر فاقنع بما اختاره لك واقنع بما اختاره لغيرك ولا تعقب عليه وتريه ما يصلح وما لا يصلح.

2 – إن قلت أن المعيار هو عقيدة الإمام ومنهجه السليم: قلنا إن الشيخ عمر كان ولا زال معروفا بنشره للسنة وشرحه لكتب التوحيد والسير وأحاديث رسول الله ﷺ ومنهجه معروف في الرجوع إلى الكتاب والسنة على فهم سلف الأمة ونحتدى من يطعن في عقيدته أو منهجه أن يأتينا بدليل واحد خالف فيه الشيخ العقيدة الصحيحة والمنهج الصحيح ونتحداكم أن تأتونا بقول للشيخ في العقيدة أو المنهج بحيث لم يسبقه إليه أحد من أهل العلم المتفق عليهم بين الفريقين.

3 – إن كان المعيار عندك هو الكفاءة العلمية: فنقول وما هو معيار تحديد الكفاءة العلمية؟ بناءا على القواعد البدهية في الإحتجاج على المخالف بما يحتج به على نفسه فلا أرى أفضل من محاكمتك إلى معايير الشيخ ربيع المدخلي التي حاكم بها غيره من خصومه ولم يلتزم حتى بهذه المعايير عند التحقيق.فهذه قواعده التي يجرح بها الناس ويعدل وقد ارتضيتموه لأنفسكم فلا يحق لكم الاعتراض.

قال الشيخ ربيع المدخلي وهو حجة عليك: ((فما هي أدلة الحلبي على رد الحق والإشادة بالضلالات الكبرى المعروفة وهل من يتابعه يكون من المجتهدين أو المتبعين للحق، أو يكون من شر أنواع المتعصبين المقلدين؟ إني لا أعرف تقليداً أعمى شراً من تقليد أتباع رؤوس هذه الزمرة، التي أطلت برؤوسها الجاهلة المتعالمة من غير دور العلم والعلماء، فلا شيوخ لهم، **ولا جامعات تخرجوا منها**، ولا ندري في أي الأوكار والشوارع تعلموا، ولا سيما الأخلاق.

ومنها الكذب والخيانة والغش في الدين والتطاول على أهل السنة والحق من علماء وطلاب علم شرفاء، والخنوع والانقياد والتبعية الدنيئة لأهل الضلال، والاستماتة في الذب عنهم)) انتهى كلامه.

المصدر: ((الحلقة الثالثة" من بيان الجهل والخبال في مقال حسم السجال، رد على المسمى بـِ "مختار طيباوي"

هدم أباطيل وتعصب وجهالات الطيباوي وبيان بعض تناقضاته الشنيعة)).

http://www.rabee.net/ar/articles.php?cat=8&id=184

وقال ربيع المدخلي متكلما عن الشيخ المأربي والحلبي والحويني: ((لم يأخذوا العلم من العلماء وإنما اخذوه من الشارع **ولم يدرسوا في الجامعات وليس لهم شهادات** فقلوبهم مليئة **بالحقد والحسد** فأبو الحسن فين درس؟؟؟ وعلي الحلبي فين درس؟؟؟ والحويني فين درس؟؟؟؟))

المصدر: https://www.youtube.com/watch?v=yKklZ3bKxIs

أقول: وقولي موجه للمنصفين العقلاء فقط: بالله عليكم أليست قاعدة ربيع المدخلي هذه تقتضي أن يكون الشيخ عمر أعلم من عبد الغني عويسات ولزهر سنيقرة بمراحل كثيرة؟ إذ أن الشيخ **عمر جغلول** متحصل على شهادة الماجيستير وعلى مقربة من التحصل على **شهادة الدوكتوراه في العلوم الإسلامية** بخلاف **عبد الغني عويسات** الذي توقف عن الدراسة في **السنة التاسعة أساسي** فعلى حسب قواعد الشيخ ربيع لما قال: ((ولم يدرسوا في الجامعات وليس لهم شهادات فقلوبهم مليئة بالحقد والحسد)) فكأنه يتكلم عن عبد الغني عويسات ولزهر سنيقرة الذين لم يدرسوا في الجامعات وليس لهم شهادات فيلزم أن قلوبهم مليئة بالحقد والحسد للشيخ عمر الذي درس في الجامعة وتحصل على شهادة عليا.لكن مع هذا فنحن لا نحاكم الناس إلى الشهادات وإنما نلزمهم بقول ربيع المدخلي الذي أراد أن يلزم به غيره فإن أرادوا عدم الإحتكام إلى الشهادات فليتركوا حزبهم الجائر الذي لا تسعفهم قواعده فالشيخ ربيع لأنه متحصل على الدكتوراه فلن يراعي في أحكامه من توقف من أتباعه في السنة التاسعة أساسي فالأولوية عنده هي إسقاط خصومه.مع أننا لو حكمنا بغير أحكام الشيخ ربيع لسقطتم من حيث العلم فلا بالحجة أقنعتم ولا لأهل العلم جالستم ولا في الجامعات درستم ولا المؤلفات والكتب كتبتم وصنفتم ولاعلى التزكيات تحصلتم اللهم إلا تزكيات من كان مثلكم أو دونكم وأما تزكيات العلماء المتفق عليهم فهيهات فهيهات وسأبين هذا في الفقرة الثامنة إن شاء الله.

أختم هذه النقطة بقولك: إن كان الشيخ عمر السلفي ناشر السنة الإمام الخطيب لربع قرن تقريبا والمتحصل على شهادات الدراسات العليا في هذا الاختصاص لا يصلح أن يكون إماما فماذا عن الأئمة الذين لا يقرون

بالسلفية أصلا ولا يعترفون حتى بالعلماء الذين نجتمع وإياكم عليهم بل وينشرون البدع ويحاربون السنة فهل ستأمر أتباعك باجتناب مجالسهم ومساجدهم؟ بل ربما يجتنبون حتى الصلوات خلفهم كما فعل جل أتباعك مع الشيخ عمر رغم أن الصلاة تجوز وراء كل مسلم فهل سيفعلون نفس الشيء مع بقية الأئمة والمساجد؟ إلا تعلم أن هناك مدنا تخلو من أئمة سلفيين سواء على طريقتكم المعوجة أم على الطريقة الصحيحة فهل يترك أتباعك الصلاة خلف هؤلاء؟ بناءا على اعتباركم لكل من خالفكم أنه لا يصلح للإمامة ولو كان مخالفكم على الحق وأنتم على الباطل.لكن الحمد لله أبشركم أنه بعد انتشار تسجيلكم الصوتي ازداد محبوا الشيخ عمر وصار المسجد صافيا من أهل الغيبة والنميمة وازداد المقبلون عليه الذين إن لم ينفعوا انتفعوا بعكس أتباعكم فلم نر منهم إلا الضرر وسفاهة العقول فرب ضارة نافعة.

المسألة الرابعة: قوله في الدقيقة 3 و 30 ثانية ((إذا كان هذا الرجل الذي يقول عن الشيخ لزهر بأنه سارق فهو السارق الشيخ الأزهر بالعكس نراه هو بنفسه يهب وينفق أشياء كثيرة على نفقته الخاصة ولا يرضى أن يعلم الناس بذلك ولا يحب أن ينشر الناس عنه ذلك ولا يرضى كذلك أن يذكر الناس عنه ذلك لأنه إنما فعل ذلك لوجه الله)).

أقول:

أولا: هل كل من وصف شخصا بالسارق فهو سارق؟ من أين أتيت بهذه القاعدة؟ فالشيخ ربيع وصف الشيخ عدنان العرعور بأنه يفعل ويفعل الأفاعيل ليجني المال فهل الشيخ ربيع سارق؟ علما أنه لا دليل عنده إلا شكوكه كما هو ديدنك (لعله / إلا انه / فمن أين له؟ / وأنا أشك) إلى غير ذلك من الظنون فهل يحق لنا أن نقول عن الشيخ ربيع أنه هو السارق فما هذا المنطق؟

وحتى ولو سلمنا جدلا أن شخصا ما اتهم شخصا ما بالسرقة ظلما فلا نقول أنه سارق وإنما نقول انه كذاب أو مفتر أو ظالم لكن لا يلزم أن كل من اتهم رجلا بالسرقة فهو سارق فقد يتهم الرجل رجلا بأنه سارق ويكون المتهم بريئا والمتهم له ليس لصا وهذا لا يلزم إطلاقا لا نقلا ولا عقلا.ولا تقس هذا بقول النبي ﷺ ((ما قال احدهم لأخيه يا كافر إلا باء بها احدهما)) لأنه لا قياس في العقيدة اولا وثانيا البوء بالكفر من قبيل الحكم لا

من قبيل وقوع المثل فقد يزني رجل ما ويقول له شخص آخر يا كافر فيعود الكفر عليه لا من قبيل انه سيفعل شيئا مكفرا وإنما مجرد اتهام المسلم بالكفرهو المكفر طبعا بعد توفر الشروط وانتفاء الموانع.فالذين رموا عائشة رضي الله عنها بالزنا لم يحكم النبي ﷺ عليهم بالزنا وإنما من يتهم محصنة فيعاقب من باب رمي المحصنات فالأحكام تختلف والزاني يجلد مائة جلدة ورامي المحصنات ثمانين جلدة فقد يكون حكم الرامي اقل من حكم ما رمى به إلا من رماها رضي الله عنها بعد تبرئتها فحكمه الردة من قبيل تكذيبه لكتاب الله وليس كل من رمى محصنة فهو زاني فهات لنا دليلا واحدا على أن كل من رمى رجلا بالسرقة فهو سارق فإن لم تجده فيمن رمى الناس بالسرقة بالباطل فكيف بمن رماه بالحق؟

ثانيا: قولك ((الشيخ الأزهر بالعكس نراه هو بنفسه يهب وينفق أشياء كثيرة على نفقته الخاصة)).

أقول: ليس كل من يتصدق على الناس يكون مبرءا من السرقة وإليك أمثلة نتفق عليها معا:

1- أمريكا تسرق ثروات الشعوب ثم تنفق على الملاجئ والدول الافريقية وتنشئ جمعيات الرفق بالحيوان وهي ما رفقت بالإنسان.

2- هيئة الامم المتحدة في الظاهر هي أكبر منظمة للمساعدات الخيرية والحقيقة آن أعضاء الهيئة هم أكثر الدول نهبا لثروات الشعوب الأخرى.

3- هناك من يسرق هاتفا لشخص ما ثم يدفع ثمن وجبة غداء لصديقه.

والأمثلة في ذلك كثيرة فلا يلزم أن كل من يعطي الناس من نفقته الخاصة فهو معصوم من السرقة وإنما ناقش في أصل البيان إن أردت رد التهمة.

ثالثا: قولك ((ولا يرضى أن يعلم الناس بذلك ولا يحب أن ينشر الناس عنه ذلك ولا يرضى كذلك أن يذكر الناس عنه ذلك لأنه إنما فعل ذلك لوجه الله)).

أقول:

1- فهل ما فعلته بإخبارك لكل الناس بالشيء الذي لا يرضى لزهر ان يعلم الناس به تكون قد أرضيته أم أسخطته؟ فلماذا لم تساعد أخاك في كتمان أمر صدقاته؟ فإن كان لا يحب أن ينشر الناس عنه ذلك فلماذا تنشر أنت عنه ذلك؟ وإن كان فعله لوجه الله فلماذا تدخل عليه باب الشيطان وتخبر غيره؟

2- إن كان لا يرضى أن يعلم الناس بذلك من باب: ((ورجل يتصدق بيمينه فما تدري شماله ما تنفق يمينه)) فكيف لم تدر شماله ما أنفقت ودريت أنت؟ أي أن الذي يتصدق سرا ولا يريد لأحد أن يعلم فلن يعلم أحدا بأمره فكيف علمت أنت؟ هل أخبرك وحدك واثقا أنك تكتم سره ومع ذلك خنت سره ونشرته للملأ؟ أوليس علمك أيضا مؤثرا على ترك أمر الصدقة سرا كما تقول؟ فقد يدخل باب الرياء من طريق الرجل الواحد.اللهم إلا إن كان قد تصدق عليك أنت فلم يعلم غيرك.

3- كيف تجمع عدم رضاه بعلم الناس عنه ذلك وبين وصفك للشيخ عمر باللئيم لأنه لم يعلم حيث قلت وان كان هذا اللئيم لا يعلم فليعلم كما في الفقرة 12 من هذا الرد. فان علم فقد اسخط لزهر سنيقرة وان لم يعلم وصفته أنت باللئيم فما هو الحل بينكم؟

المسألة الخامسة: قوله في الدقيقة 4 و 4 ثواني ((يعني لا يطمع في هذا الرجل الصعلوك الذي لا...ماذا عنده حتى يسرقه ماذا عنده؟ والله يا اخوان إنما لعلو كان يضمر وكان يكن وكان يخفي هذا الكره وهذا البغض الشديد والحقد والحسد وكل شيء فكأنما انتهزها فرصة واغتنمها ووجدها سانحة يعني لكي زعم أنه ينقض عليه لكن الرجل كشف نفسه، إذا قال هذا الكلام فلا يطعن فيه إلا لئيم يطعن فيه هذا اللئيم الذي يقول ليس شيخا)).

أقول:

النقطة الأولى: قولك يعني لا يطمع في هذا الرجل الصعلوك.

أقول: بما أنه لا يطمع فيه فلماذا يبيع ألفي نسخة من غير إذنه؟ بل لماذا يطبعها وهو ليس مؤلفها؟ الكتاب أراد

مؤلفه أن ينشره بالمجان فلماذا يبيعه لزهر؟ وأما قولك ماذا عنده حتى يسرقه فكأنك تتكلم عن الشيخ باحتقار مشيرا إلى فقره والحمد لله لم يطلب الشيخ منك صدقة بل لعل حاله تكون أحسن حالا من حالك و قد نسيت أن أكثر أهل الجنة الفقراء بل نسيت أن تعييرك لغيرك بالفقر يرجع عليك بالمقام الأول وأنت تعلم ذلك جيدا فمنذ متى يعاب الرجل بفقره؟ فكثير من الصحابة رضي الله عنهم كانوا فقراء ومنهم أبو هريرة رضي الله عنه ولا دوام لحال ففقير اليوم غني الغد ولك في معاوية رضي الله عنه خير مثال. أما قولك ماذا عنده حتى يسرقه ولكي لا يبقى سؤالك معلقا بلا جواب فنقول عند الشيخ علم أخرجه في كتاب له وليس عندك ولا عند لزهر كتاب واحد ولا مؤلف واحد وإلا لما احتاج لزهر إلى طباعة الفي نسخة من كتاب الشيخ عمر وبيعها بلا اذنه.

النقطة الثانية: قولك: والله يا اخوان إنما لعلو كان يضمر وكان يكن وكان يخفي هذا الكره وهذا البغض الشديد والحقد والحسد وكل شيء فكأنما انتهزها فرصة واغتنمها ووجدها سانحة يعني لكي زعم أنه ينقض عليه

أقول: سبق وأن بينت حكم الشرع في الحكم على الناس بسوء الظن والشق على الصدور لكنني أريد التعليق على مسألة أخرى وهي قولك ((فكأنما انتهزها فرصة واغتنمها)) فقولك هذا فيه إيحاء إلى أنك تقر في نفسك أن الشيخ عمر لم ينطلق من فراغ ولم يقول على الرجل أو يفتري عليه ويكذب عليه وإنما يوجد أمر ما جعلك تصفه بأنه فرصة سانحة اغتنمها فما هي هذه الفرصة؟ هل يوجد عندك غير مسألة طبع لزهر سنيقرة للنسخ وبيعها من غير إذن مؤلفها الذي جعل كتابه للنشر مجانا؟ إن كان لزهر سنيقرة هو الذي فعل كل شيء وهو الذي أقام الكتاب من خربشات كما زعمت وتكفل بطباعته من ماله أو من ماله أتباعه كما زعمت رغم أن موقع التصفية نفسه شهد بأن الشيخ عمر هو الذي أتى بمحسن دفع المبلغ وذاك المحسن من أقارب الشيخ عمر ولا علاقة له بلزهر سنيقرة وحزبه لا من قريب ولا من بعيد فإن كنتم قد سرقتم حتى فعل الاحسان من صاحبه ونسبتموه إلى أنفسكم أفلا تفعلون ما هو دون ذلك؟ ولكن مع ذلك فأريد سؤالك إن كان لزهر سنيقرة هو صاحب الفضل على الشيخ عمر وانه طبع الكتاب من ماله واقام الكتاب بعلمه بعد ان كان خربشات فجعله كتابا صالحا معتمدا في ذلك على خبرته الطويلة في تأليف الكتب والمجلدات (في عالم الخيال

لا الواقع) فهل تسمي هذه فرصة سانحة للانقضاض؟ لأن الفرصة في العادة ما تكون لصالح مستغلها لا عليه وحسب روايتكم للحادثة فإن هذه فرصة للزهر سنيقرة في الانقضاض على الشيخ عمر وليس العكس فكيف نجمع بين سردكم للحادثة وبين وصفكم لها بأنها فرصة سانحة اغتنمها الشيخ عمر للإنقضاض عليه؟ فلو قلنا أن أسدا تربص بغزالة ثم توعكت قدم الغزال فهل هذه فرصة لصالح الأسد أم الغزال؟ فروايتك للأحداث تجعل الشيخ عمر في مقام الغزال ولزهر سنيقرة في مقام الأسد ووصفك للحادثة بأنها فرصة سانحة للشيخ عمر مثل وصفك للحادثة بأن توعك الغزالة والأسد قريب منها فرصة سانحة للغزالة كي تنقض على الأسد فعجيب هذا التناقض ولا تفسير له إلا تضارب الحقائق بين ما تقوله وبين ما تقره في نفسك فبدا على لسانك فحاسبناك على ما في لسانك ونترك ما في قلبك يتولاه الله.

النقطة الثالثة: قولك لكن الرجل كشف نفسه لأنه إذا قال هذا الكلام فلا يطعن فيه إلا لئيم.

أقول هذه هي الموالاة والمعادات في الأشخاص بدون تثبت ولا استقصاء فكل من عادى صديقك ولو في مسائل دنيوية لا علاقة لها بالعقيدة ولا المنهج فهو اللئيم ولو كان صديقك على الباطل وخصمه على الحق ومسألة جعل الأشخاص ميزأنا بين الحق والباطل لن أرد عليها وإنما سأنقل أقوال علماء الأمة الذين نتفق على إمامتهم يحكمون بيننا في مسألة تنصيب أشخاص يعقد عليهم الولاء والبراء لكن قبل ذلك وددت أن أنقل أقوال بعض مشايخك المداخلة حتى لا يقول الناس إن عبد الغني شذ في مثل هذا عن حزبه وليعلم الناس أن الفساد نابع من أصول منهجية لدى الجماعة.

<u>أولا</u>: ننقل أقوال بعض مشايخ عبد الغني عويسات في قضية جعل الاشخاص ميزأنا يزنون به الناس ويصنفونهم بناء عليه:

1 – قال رسلان: (شيخ محتتهم في مصر): اللي ما يلتزمش بيها أقول مبتدع ضال.

((السائل: يبقى حسن البنا كذاب، لأنه هو اللي قال كده

رسلان يقول: أنا أقول لك أنت دعك ممن لم يقل، أنا أقول لك هو مبتدع ضال وأنت وماتشاء وإن لم تصدق

على هذا فأنت مبتدع ضال، عاوز أكثر من كدا؟، اللي ما يلتزمش بها أقول مبتدع ضال)) انتهى

المصدر:

https://www.youtube.com/watch?v=RW5urEUIjP8

أقول: لاحظوا منهج هؤلاء كيف يعقد أحدهم الولاء والبراء على نفسه ويجعل نفسه هو الحق لا أنه صاحب حق بل هو الحق الذي يكون مخالفه على باطل وبهذا ذهب كلام الإمام مالك بمهب الريح لما قال (كل يؤخذ من قوله ويرد إلا صاحب هذا القبر) فهؤلاء هم قدوة عبد الغني عويسات فإن كان رسلان يعقد الولاء والبراء في نفسه فلا نلوم من يعقدهما على صاحبه ولو في الدرهم والدينار.كما أنه يلزم رسلان أن يبدع كل من يخالف قوله بما في ذلك الشيخ الألباني وابن باز وابن عثيمين والفوزان والراجحي والسدلان والعباد وعبد العزيز آل الشيخ فهؤلاء خالفوا رسلان والمداخلة أجمعين في تبديع المشايخ السلفيين فهل سيبدعهم؟ وسأنقل كلامهم بمصادره في نهاية الرسالة.

2 – قال محمد المدخلي (وهو الرجل الثاني من مشايخ عبد الغني الأحياء بعد ربيع)

((والبدعي يكره السني كما أن السني يكره البدعي لا شك ولا ريب وإلا الذي يأتي إلى مكة وليس عنده شيء يمنعه ما يحرص على زيارة الشيخ؟ مغبون هو الخاسر.الشيخ ربيع ما يضره شيء لكن هو الخاسر، والناس كما قلت لكم أهل السنة والله يستغربون منه لأنه ما ينصرف عنه إلا مغموص كما قلت لكم بالقيد هذا إذا لم يكن له عذر كعائلة لا يجد من يقوم بهم، أسرة معه لا يجد من يقوم بها، أطفال ونحو ذلك، أو وقته قصير أو نحو ذلك من الأعذار الصحيحة أما من يقيم بمكة أسبوع وعشرة أيام ولا يستطيع الذهاب إلى الشيخ ربيع ويقولون انو سلفي، مالذي منعه؟ ما في وجود أعذار صحيحة عنده إلا شيء في النفس لا شك ولا ريب)).

المصدر:

https://www.youtube.com/watch?v=9FB3L7xtgqg

أقول: إذن كل من زار مكة ولم يزر ربيع المدخلي فهو مغموص ومعلوم أن الذين يزورون ربيع المدخلي

يزورونه في بيته وعددهم قليل وأما زوار مكة فبالملايين ومنه فكل الملايين الحجاج والمعتمرين مغموصون وفي قلوبهم شيء وضاعت الأمة الإسلامية في مهب ربيع وان كان حديث من لم يزرني فقد جفاني قد حكم عليه العلماء بالبطلان والوضع وبأن معناه غير صحيح فإن كان هذا ما لم يصح في النبي ﷺ فكيف يجعله المداخلة في ربيع المدخلي؟؟؟ الآن نبين لماذا بدعوا الحويني والعرعور والمأربي وغيرهم اذ يبدو أن الحويني ذهب لمكة ولم يزر ربيع المدخلي فبدعوه ((فسبحان الله)) والمصيبة أنه حتى الذي اعتذر لهم وكانت أعذاره غير صحيحة فهذا لم يمنعه إلا ان في نفسه شيء ولاحظ قوله ويقولون انو سلفي؟؟؟ يعني مستغرب كونه سلفيا ولا يزور ربيعا وربما هذا ما حصل للشيخ عمر اذ زار مكة ولم يقابل الشيخ ربيع فطعنوا فيه (أقول فعلا هذه صوفية عصرية) وأقول لمن استهجن كلام عبد الغني في قوله عن سنيقرة((لا يطعن فيه إلا لئيم)) لا تستغربوا أبدا فإن كان رأسهم الثاني محمد المدخلي يطعن في قلوب من لم يزر رأسهم الأول ربيع المدخلي فأمر عبد الغني هين إذ طعن فيه من له خصومة مع صاحبه.فعلى الأقل طعن في خصم صاحبه فهذا أهون من الذي يطعن في من يزور مكة ولا يزور ربيع المدخلي.ورحم الله جدي المسكين الذي مات ولم يعلم أن من زار مكة ولم يزر ربيع فقلبه مغموص إذ أنه زار مكة ولم يسمع بوجود كائن على وجه الأرض يسمى ربيع المدخلي ولا أدري أهو عذر مقبول عندهم أم أنه عذر أقبح من ذنب.وربما زار الشيخ عمر مكة ولم يزر ربيع المدخلي فكانت تلك مصيبته الحقيقية وهو لا يعلم.

3 – قول زيد المدخلي: نعم يجوز الامتحان بالأشخاص.

((السائل: يقول أحسن الله إليكم هل من منهج السلف الإمتحان بالأشخاص؟

يجيب الشيخ المدخلي: نعم من منهج السلف الصالح إذا اشكل الأمر في شخص ما يمتحن بأهل السنة ماذا تقول في فلان من أهل السنة وهو يعرفه فإن شهد له بالصلاح وزكاه باطنا وظاهرا فهو ليس من أهل الانحرافات وليس من أهل البدع وإن ذمه أو تحيل وقال لا علم به وهو يعرف ثم راوغ في ذلك عرف بأنه ليس على منهج السلف أهل السنة والجماعة فالإمتحان بالأشخاص عند الحاجة إليه جائز لا حرج فيه)).

المصدر:

https://www.youtube.com/watch?v=mOZyY9FofgM

أقول: أهل السنة عند المداخلة هم المداخلة وهم أساسا يتناقلون هذه الفتاوى ويمتحنون الناس ماذا تقول في ربيع ماذا تقول فيمن حذر منه ربيع؟؟ ماذا تقول في رسلان ماذا تقول في فلان ويعقدون الولاء والبراء على هؤلاء الأشخاص يوالون من والاهم ويعادون من عاداهم ولو الذي والاهم بغير حق والذي عاداهم بحق.وسيأتي كلام الشيخ ابن عثيمين رحمه الله حول هذا الموضوع وإلى الآن فكلام عبد الغني عويسات أهون من كلام كل من ذكرنا من مشايخه فهو على الأقل لم يمتحن الشيخ عمر بلزهر سنيقرة وإنما لما علم بخصومتهما حكم مباشرة لصديقه وابن حزبه المدخلي لزهر سنيقرة من غير تثبت ولا برهان ومع ذلك فهو أفضل ممن يمتحن الناس بالأشخاص فتراهم يعرفون رجلا ما يوم كان سكيرا أو تاركا للصلاة أو ربما صوفيا أو حتى نصرانيا فلا يتكلمون عنه ولا يحاولون نصحه ولا دعوته ولا التحذير منه إن كان النصح لا يجدي معه فإذا تاب هذا الرجل أو أسلم بسبب أحد المشايخ السلفيين الذين لا يحبهم المداخلة كالشيخ عمر أو غيره من المشايخ ذهبوا إليه وسألوه ما رأيك في الشيخ عمر جغلول؟ فإن أجاب بالرضا عنه نقلوا له كلام عبد الغني عويسات فيه فمن أخذ بكلام عبد الغني عويسات فهو السني السلفي ومن الفرقة الناجية وربما يعقدون الولاء والبراء عليه أيضا بعد ذلك وكيف لا وهو يذعن لهم بالطاعة والانقياد مسلما لهم عقله يفكرون به بدلا عنه وأما إن قال أنني كنت تاركا للصلاة وهداني الله بالشيخ عمر وهذا من فضله عليه بعد الله ورفض طعن مشايخهم فيه بلا دليل بل وقد يطلب منهم بكل أدب هاتوا لي دليلا واحدا أو سببا واحدا يمنعني من الاستماع للشيخ عمر والجلوس معه قال أحدهم قلت لكم لا تستمعوا اليه أي لا تستمعوا إلا تفهمون وهذا مارد به شيخ الشيوخ عند يا عبد الغني وإلى الان التحدي مازال قائما نريد أن تبينوا لنا انحرافا واحدا للشيخ إما في العقيدة وإما في السلوكيات وإما في الأصول بل وحتى في الفروع بشرط أن يكون هذا الانحراف لم يسبق اليه الشيخ عمر أحد من العلماء الربانيين المتفق عليهم.

ثانيا: أقوال العلماء الربانيين في حكم الإمتحان بالأشخاص وأنه لا يجوز عقد الولاء والبراء في غير النبي ﷺ

فكل يؤخذ من قوله ويرد.

1- قال **شيخ الإسلام ابن تيمية** رحمه الله: ((" فدين المسلمين مبني على اتباع كتاب الله وسنة رسوله وما اتفقت عليه الأمة، فهذه الثلاثة هي أصول معصومة، وما تنازعت فيه الأمة ردوه إلى الله والرسول، **وليس لأحد أن ينصب للأمة شخصا يدعو إل طريقته ويوالي عليها ويعادي، غير النبى** - ﷺ -، ولا ينصب لهم كلاما يوالي عليه ويعادي غير كلام الله تعالى وكلام رسوله - ﷺ - وما اجتمعت عليه الأمة، **بل هذا من فعل أهل البدع الذين ينصبون لهم شخصاً أو كلاماً يفرقون بين الأمة، يوالون على ذلك الكلام أو تلك النسبة ويعادون**)). (مجموع الفتاوى 20/ 964) و(درء التعارض 1/ 272)

وقال أيضا: ((**وأئمة السنة ليسوا مثل أئمة البدعة**، فإن أئمة السنة تضاف السنة إليهم لأنهم مظاهر بهم ظهرت، **وأئمة البدعة تضاف إليهم لأنهم مصادر عنهم صدرت**)) (درء التعارض 5/ 5-6).

2- قول العلامة ابن عثيمين رحمه الله:

2-1 تفريغ كلام **العلامة محمد بن صالح العثيمين** - رحمه الله تعالى

((**وإنه من المؤسف** - في وقتنا الحاضر - أن بعض الشباب **اتخذ من بعض العلماء رموزاً** يقتدي بهم، **ويوالي من والاهم، ويعادي من عاداهم**، ولو كان الذي عاداهم بحق، والذي والاهم بغير حق **وصاروا يتنازعون فيما بينهم: ما تقول في فلان؟ ما تقول في فلان؟** لماذا؟! أقول: فلان هذا يخطأ ويصيب، إن أخطأ وهو مجتهد؛ فخطأه مغفور، وإن أصاب؛ فله أجران، **أما أن أوالي من والاه وأعادي من عاداه مهما كان الأمر؛ فهذا لا يجوز**. لذلك أدعو أبنائي الشباب أن لا يجعلوا هذا أكبر همهم، وأن لا يرفعوا بذلك رأساً، وأن يكون قصدهم الحق من أي جهة أتى. استمع إلى قول الله عز وجل: ﴿وَإِذَا فَعَلُواْ فَٰحِشَةً قَالُواْ وَجَدْنَا عَلَيْهَآ ءَابَآءَنَا وَٱللَّهُ أَمَرَنَا بِهَاۗ قُلْ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَأْمُرُ بِٱلْفَحْشَآءِۖ﴾ [الأعراف: 28]، احتجوا بحجتين: الأولى: {وجدنا عليها آباءنا}، والثانية: {والله أمرنا بها}، فقال الله عز وجل: {قل إن الله لا يأمر بالفحشاء}، وسكت عن الحجة الأولى، لماذا؟ لأن الحجة الثانية باطلة فأبطلها الله، والحجة الأولى صحيحة فسكت الله عنها وأقرها، مع أنها جاءت من المشركين

واستمع أيضاً إلى ما صح عن النبي – ﷺ- أنه أتاه حبر من أحبار اليهود، وقال: يا محمد؛ أنا نجد أن الله يجعل السماء على إصبع، والأرضين على إصبع...وذكر بقية الحديث.**فضحك** النبي – صلى الله عليه وآله وسلم – **حتى بدت نواجذه أو أنيابه تصديقاً لقول الحبر**، ثم قرأ: ﴿وَمَا قَدَرُواْ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦ وَٱلْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ وَٱلسَّمَـٰوَٰتُ مَطْوِيَّـٰتٌۢ بِيَمِينِهِۦ ۚ سُبْحَـٰنَهُۥ وَتَعَـٰلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٦٧﴾﴾ **[الزمر]**. فهنا **هل** النبي ﷺ **أنكر الحق؛ لأن قائله غير مُحِق؟ لا، بل أقره، مع أنه يهودي**.أبلغ من ذلك: أن النبي – ﷺ- استحفظ أبا هريرة – رضي الله عنه – على صدقة الفطر، يعني قال: احرسها، وفي ليلة من الليالي أتى شخص على صورة إنسان، فأخذ الطعام، فأمسكه أبو هريرة، وقال: لأرفعنك إلى رسول الله – ﷺ –.فادعى أنه فقير وأنه ذو عيال، فرَقَّ له أبو هريرة وأطلقه، ثم أتى النبيَّ – ﷺ- فقال له: ما فعل أسيرك البارحة؟ قال: يا رسول الله؛ ادعى أنه فقير وذو عيال، فأطلقته.فقال إنه كذبك وسيعود.كذبك: يعني أخبرك بالكذب.فقال: فعلمت أنه سيعود لقول النبي – صلى الله عليه –: وسيعود.عاد في الليلة الثانية، وأخذ من الطعام، وادعى أنه ذو عيال وأنه فقير، فأطلقه؛ لأن النبي – ﷺ- لما قال سيعود؛ لم يقل فاحبسه أو امسكه.ثم أتى أبو هريرة إلى النبي – ﷺ – فأخبره الخبر، فقال: كذبك وسيعود.فعاد في الليلة الثالثة، فأمسكه أبو هريرة، وقال: لابد أن أرفعك إلى رسول الله – ﷺ-، فقال له هذا الشخص: إلا أدلك على آية من كتاب الله، إذا قرأتها؛ لم يزل عليك من الله حافظ، ولا يقربك شيطان حتى تصبح؟ فأطلقه.فأتى النبي – ﷺ- فأخبره، **فقال: صدقك وهو كذوب.معنى صدقك: يعني أخبرك بالصدق**. ثم قال: أتدري مَن تخاطب منذ ثلاث ليالٍ؟ قال: لا أدري يا رسول الله. **قال: ذاك شيطان فانظر كيف قَبِلَ النبي – ﷺ- الحقَّ من الشيطان فالمقصود الحق، ويُعرف الرجال بالحق، وليس الحق يُعرف بالرجال، إذا كيف نتفرق وتختلف القلوب من أجل الخصومة في شخص من العلماء؟** هذا يقول أنه محق وأنه على صواب، والثاني يقول بالعكس!! **هذا غلط**، ليس من هدي الخلفاء الراشدين ولا الصحابة أيضاً الواجب قبول الحق من أي أحد قال به، ورَدَّ الباطل من أي أحد قال به **ثم لا يجوز أبداً أن نجعل الولاء والبراء مقيداً بأشخاص؛ لأنهم غير معصومين، يخطئون ويصيبون، فلنتفق ولنَدَعْ هؤلاء الأشخاص**، ولنسأل اللهَ لهم الهداية إن كانوا أحياءً، والمغفرة إن كانوا قد اجتهدوا فخالفوا الحق، وأمرهم إلى الله عز وجل، **أما أن نفرق جمعنا، ونشتت شملنا، ونلقي العداوة بيننا، من أجل الانتصار لهذا الشخص أو لهذا؛ فهذا غلط محض**

وضرر كبير لذلك أدعو إخواني المسلمين في كل مكان إلى الإتفاق وعدم الإختلاف، وأن لا يجعلوا من الأشخاص رموزاً يوالون عليها ويعادون عليها؛ فإن هذا من الغلط، وما ضرَّ المسلمين سابقاً ولاحقاً إلا هذا: التعصب للأشخاص)) انتهى كلام الشيخ رحمه الله.

المصدر:

https://www.youtube.com/watch?v=dfkl6bjgWnk

2-2 كلام آخر **لابن عثيمين** قال: **(اتخاذ رموز توالي من والاهم وتعادي من عاداهم هذا غلط عظيم)** وهذا الفيديو له شاهد آخر يكذب فيه الشيخ ابن عثيمين من زعم أن ابن عثيمين يجرح عدنان العرعور وقالوا له هل نحضر دروس الشيخ عدنان فقال ((**ومن قال أني أجرح عدنان هل أنا أقول لكم لا تدعون فلان ولا تدعون فلان السؤال هذا غلط منك**))

المصدر:

https://www.youtube.com/watch?v=va0VTdClIR4

التعليق: انظر رحمك الله الفرق بين كلام هذا العالم الرباني ابن عثيمين وبين كلام عبد الغني عويسات في قوله لا يطعن فيه إلا لئيم وقوله إذا كان يقول عنه سارق فهو السارق فهذا لاشك أنه أسوأ من الإمتحان بالأشخاص بل هو من الحكم على الأشخاص بنوع خصومهم.

3- الشيخ **عبد العزيز الراجحي**:

تفريغ الشاهد من كلامه: ((السائل: فاليوم هؤلاء الناس يمتحنون الناس بالشيخ ربيع المدخلي فمن ذكره بخير يقولون هو من أهل السنة والجماعة ومن ذكره بسوء أو حتى إن لم يذكره بسوء يقولون إنه مبتدع إن لم يذكره بخير فنحن نقول لهم لماذا أيها الاخوة تمتحنون الناس بالشيخ ربيع لماذا لا تمتحنوا الناس بالشيخ ابن عثيمين مثلا أو الشيخ ابن باز أو الشيخ الفوزان أو الشيخ الراجحي أو الشيخ عبد المحسن العباد فيقولون هؤلاء كل واحد يأخذ منهم / الشيخ مستوضحا: هؤلاء إيش؟؟ / السائل: هؤلاء كل واحد يأخذ عنهم

العلم / الشيخ مستوضحا أيضا: كل واحد إيش؟ / السائل هؤلاء العلماء كل واحد يأخذ عنه العلم السلفي والإخواني والتكفيري والحدادي إلى اخره فيقولون هؤلاء لا يصلحون للإمتحان أما الشيخ ربيع المدخلي هو الميزان فهل هذا الكلام يصلح وهل هذا الكلام منهج أهل السنة والجماعة؟؟ / الشيخ الراجحي يجيب: لا هذا الكلام باطل، ربيع المدخلي ما يمثل أهل السنة والجماعة (كلام غير مفهوم) كونه يقول ايش تقول في ربيع المدخلي؟ هذا غلط هذا غلط منهم، علينا أن ننصحهم بأن يتعلموا الكتاب والسنة ويقرؤوا القرآن ويتفهموا معانيه ويقرؤوا التفاسير المعتبرة تفسير أهل السنة والجماعة ويقرؤوا الحديث والفقه ويتركوا هذا (....) الخاطئة قال ربيع هل هو رسول؟ ما هو برسول حتى يسألوني عنه، رسول ربيع؟ الرسول ﷺ الإنسان إذا سئل عن الرسول هو الذي يعادي فيه. لا يسأل عن فلان ولا فلان هذا غلط منهم. وقولهم أن ربيع هو الميزان والعلماء السابقين كل يأخذ منهم هذا غلط منهم ويرجعوا إذا أشكل عليهم شيء يرجعوا إلى العلماء يقرؤوا الكتاب والسنة ويتعلمون ويتفقهون ويتبصرون في دين الله وفي شرعة الله ويسألوا عما أشكل عليهم يسألوا أهل العلم أما أن يجعلوا الميزان فلان وفلان هذا خاطئ منهم كل يؤخذ من قوله ويرد إلا رسول الله ﷺ أما الميزان ربيع المدخلي هذا باطل الميزان كتاب الله وسنة رسوله ما هو ربيع ولا علان / السائل: نعم فهمت لكن المشكلة انهم يستدلون بأثر السلف ويقولون من علامات أهل السنة ان يذكروا علماء أهل السنة بخير ومنهم في هذا العصر الشيخ ربيع المدخلي / الشيخ الراجحي يجيب: هاها السنة إذا وافق صاحبك؟؟ هو الميزان؟؟ أهل السنة كثيرون، أهل السنة كثيرون لا الخاص بشخص معين / السائل: نعم / الشيخ: هذا باطل هذا انصحهم يتعلمون الكتاب والسنة ويسألوا أهل العلم فيما أشكل عليهم يرجعوا إلى أهل العلم اما يكون الميزان شخص من أحب وأخذ بقوله فهو من أهل السنة ومن كره فهو من أهل البدعة فهذا باطل / السائل: ومن كلامهم يقولون الشيخ ربيع مقدم على جميع أقوال العلماء الاحياء في هذا العصر فيما يتعلق بعلم الجرح والتعديل / الشيخ يجيب: يعني أقوال ربيع مقدمة على جميع أقوال أهل العصر؟؟ / السائل: على جميع أقوال أهل العلم في هذا العصر فيما يتعلق بعلم الجرح والتعديل ونقد الرجال / الشيخ: ها هذا باطل هذا على باطل الجرح والتعديل انتهى الجرح والتعديل للمحدثين وخلاص هو في الكتب الستة خلاص ما في داعي نعم. انتهى الجرح والتعديل. الجرح والتعديل لرواة الحديث وما بقي إلا الغيبة والنميمة هذا الغيبة والنميمة

والطعن في العلماء.هذا غيبة هذا غيبة يعيدون الكلام في الناس يعيدون الكلام في العلماء.الجرح والتعديل للمحدثين وانتهى.ما في جرح وتعديل الآن ما في إلا غيبة والكلام في أعراض الناس نعم / السائل: لكن باب التحذير من أهل البدع مازال موجودا صح؟ / الشيخ: نعم التحذير من أهل البدع نعم الأشرار وأهل البدع يحذر منهم يحذر من عقيدة الرافضة وعقيدة المعتزلة عقيدة الاشاعرة والصوفية المنحرفون هذو يحذر منهم في كل وقت.الأشرار وأهل البدع وأهل الكفر والضلال يحذر منهم في كل وقت / السائل: هم يقولون اااا هذا المنهج منتشر جدا في اوروبا كما تعرفون / الشيخ: صدقت أي نعم / السائل: عندنا واحد مجروح تكلم فيه الشيخ ربيع المدخلي ومزكى من ناحية أخرى مثلا الشيخ عبد المحسن العباد زكاه أو ما اعرف الشيخ الفوزان مثلا زكاه حفظه الله هم يقولون لا نقدم كلام الشيخ ربيع على أنه متخصص في هذا الفن / الشيخ: يعني جعلوه الرسول جعلوه معصوم جعلوه رسول هذا باطل هذا باطل ربيع يخطئ ويصيب ولا هو الميزان، الميزان كلام الله وكلام الرسول فالقول ان الميزان ربيع هذا باطل / السائل: نعم جزاكم الله خيرا وأثابكم)).انتهى الحوار بين السائل والشيخ.

المصدر:

https://www.youtube.com/watch?v=1dgAasaM0uU

أقول: لا تعليق عندي فالكلام أوضح من الشمس واترك التعليق للقارئ الكريم فهذا كلام واضح وضوح الشمس من الشيخ عبد العزيز الراجحي وهو من المتفق عليهم بيننا وبينهم فانظروا في منهجه وقارنوه بمنهج عبد الغني عويسات ومشايخه.

4- الشيخ صالح الفوزان:

4-1 يقول: ((علم الجرح والتعديل في الاسناد وهذا أهله ماتوا ما في عالم في الجرح والتعديل فيما نعلم اما عالم في الغيبة والنميمة هذا موجود)) انتهى.

وكان هذا لما سألوه هل ربيع حامل لواء الجرح والتعديل؟

المصدر:

https://www.youtube.com/watch?v=yHpuFR%204S6Q

4-2 وقال ايضا في حكم الامتحان بالاشخاص وخلاصة كلامه: إنه يجب اتباع النبي ﷺ ونقل كلام شيخ الإسلام أن من زعم أن شخصا يجب اتباعه غير النبي ﷺ فانه يستتاب فإن تاب والا قتل فلا يتبع إلا من اتبع الرسول ﷺ ولا نمتحن الناس بالاشخاص وإنما نمتحنهم بالكتاب والسنة وأتباع الرسول ﷺ إذا تبي تمتحنه بشخص امتحنو بالرسول ﷺ.

المصدر:

https://www.youtube.com/watch?v=hHq%20zGnvMIs

5- الشيخ عبد المحسن العباد

5-1 يقول ما ملخصه لا يجوز امتحان الناس بالاشخاص ثم يقرب الرجل أو يبعد نتيجة لجوابه وبقية الكلام والتفصيل في الفيديو فقد تعبت من الكتابة والتفريغ:

https://www.youtube.com/watch?v=2-VwQN8pPsE

5-2 ويقول الشيخ أيضا: الشيخ العباد يقول: بئس ما صنع من يهجر أخاه لأنه لم يبدع فلان ثم يقول هذا كلام أهل الفتن ومن البلاء الذي أصيب به بعض الناس الذين اشغلوا انفسهم عن هذا وانشغلوا عن العلم

https://www.youtube.com/watch?v=i8At1EUuAos

أقول: وما زال هناك كلام كثير جدا لأهل العلم الربانيين الكبار الذين نتفق نحن والمداخلة على علمهم وسلامة منهجهم يبطلون الموالاة والمعاداة في الأشخاص ويرفضون ربط الحق بالاشخاص ولاسيما أن هذه الامتحانات اكثر ما تصدر تصدر من غلاة التجريح الذين يوالون ويعادون في مشايخهم == صحيح أن الطعن في المشايخ والعلماء لا يجوز لكن هم لا يعادون من أجل الطعن في المتفق عليهم بالسب والشتم بل على العكس هم أكثر الطعانين في المشايخ فتراهم لا يخاطبون العلماء والمشايخ إلا بفلان دجال وفلان نجس وفلان

صعلوك وفلان خبيث...الخ ولو صح العمل بقاعدة الامتحان بالاشخاص لكانوا أول من يستحقون التبديع بسبب أنه لا يوجد في هذا العصر من هو أقذر لسأنا من مشايخهم إلا الروافض فهم في سباق معهم ولا ندري من يفوز منهم بلقب صاحب أقذر سباب وشتام ولعان وطعان.وهم كما قال محمد المدخلي بمجرد ان تذهب لمكة ولا تزور ربيع المدخلي فقلبك مغموص وكما قال رسلان من لم يلتزم بما اقول فهو مبتدع ضال وانظروا لأقوال كل مشايخ المداخلة لا تجدون واحدا منهم يقول ان هذا لا يجوز وإنما جميعهم على قول واحد بأن هذا يصلح بل هكذا يعرف السني من البدعي ويستدلون على ذلك بمن كان يعرف الناس بأحمد بن حنبل رحمه الله.يا أخي أحمد بن حنبل لم يكن يعاديه إلا الجهمية الذين ينكرون صفات الله وقالوا بخلق القرآن.أما ربيع فهو يعادي السلفيين الذين يوافقونه في العقيدة وإنما لم يوافقوه في تبديع السلفيين الذين يريد ان يبدعهم ثم إن ربيع ليس بعالم اتفق عليه أهل السنة في باب الجرح والتعديل خاصة بل هناك من يقول انه لا يوجد جرح وتعديل ونحن لا مشكلة لنا معه إلا في هذا الباب والاصول المترتبة عليه.كما ان المداخلة يستعملون امتحان الاشخاص بالمجروحين ايضا.واليوم ظهر لنا عبد الغني عويسات ليستعمل أسلوب مشايخه وليته استعمله في مسائل شرعية ولو كان هو المخطئ فيها وإنما استعملها في مسائل تضر جيوب أصحابه في مسائل متعلقة بالدر/ هم والدي/ نار وكل المسألة أنهم يحالون التغطية على فضيحتهم المدوية ولا أسرع من إقصاء الخصم ومحاولة الباس القضية بلباس الشرع.

المسألة السادسة: قوله في الدقيقة 4 و55 ثانية ((وكذلك سبحان الله أنا بلغني بل سمعت عن هذا الرجل والذي يزعم أن إخوانه قد ظلموه كان يأتيني ويقول والله قالوا عني كذا وقالوا عني كذا وقد سمعته هو واحدة من آلاف الكلمات لعلها هذه واحدة تزن لعله لو جمع ما قاله إخوانه فيه وهم صادقون مع هذه الكلمة يعني ما تكاد تذكرها لا تكاد تذكر تلك الكلمات كلها لشدة وعظم خبث ومكر وسوء كذلك هذه الكلمة التي قالها يعني كيف سولت له نفسه أن يقول مثل هذا الكلام؟)).

أقول:

أولا: إن كنت تقصد بالكلمة التي تزن كل كلمات من شتموه لما قال عن لزهر سنيقرة أنه ليس شيخا حسب ما نقل لك فأنت رددت بضعفها لما قلت عن الشيخ عمر أنه لا يصلح أن يكون إماما ولا خطيبا.

وأما إن كانت كلمة سارق عندك هي المقصودة بقولك أنها تزن آلاف الكلمات التي قالوها فيه فقد رددتها أنت أيضا وعدلتها فقلت: ((إن كان يقول أنه سارق فهو السارق)) إذن فقد رددت هذه الكلمة التي ترجح بكل ما قاله أصحابك في الشيخ ولم يبق إلا قول أصحابك مائلا بالكفة فصارت المعادلة كالتالي: الشيخ عمر قال عن لزهر سارق وأنت قلت أنه سارق اضافة إلى وصفك له بالصعلوك والكذاب واللئيم وطعنك في عرقه إلى غير ذلك فأقوالك وحدها جمعت الكلمة التي تقول أن غيرها لا يكاد يذكر مقارنة بها وهي وصفك له بالسارق اضافة إلى شتائم أخرى ناهيك عن شتائم من وصفتهم بإخوانه واعتبرتهم صادقين دون أن تعلم كل ما قالوه فيه.ولكن هو إمضاء على ورق من بياض لكل من وإلى من والاكم وعادى من عاداكم.وأما إن كنت تقصد بالكلمة التي تزن كلمات كل هؤلاء لما قال أنه ليس شيخا فأنت رددت بضعفها لما قلت عن الشيخ عمر أنه لا يصلح أن يكون إماما ولا خطيبا.

فهل علمت أن من هؤلاء في مدينة أم بواقي من كفر الشيخ واعتبره مخلدا في نار جهنم؟ وسميتهم بالصادقين؟

قال أحدهم في أم بواقي إن عمر جغلول كافر كفرا أكبر خارج عن الملة مخلد في النار.

فهل هذه الكلمة أهون من قول الشيخ عمر أن لزهر أخذ نسخا من دون اذني وباعها وأنه ضخم ثمن الطبعة بثلاث أضعاف وأتى على ذلك بدليل قاطع وثيقة رسمية من صاحب المطبعة وسأرفقها بآخر صفحة في الرسالة وقد أرفقها الشيخ في بيانه الآن حصحص الحق.فأيهما أعظم الاتهام بالسرقة أم الاتهام بالكفر والخلود في النار علما أننا لو سلمنا جدلا ولا نسلم حقيقة أن الشيخ عمر أكفر من فرعون الآن فمن الذي قال لهذا الرجل أن الشيخ سيموت على كفره؟ أليس الشيخ على قيد الحياة فمن قال لمن خلده في جهنم بأنه سيموت على كفره أم يعلم الغيب أم لم يعلم بحديث النبي صلى عليه وسلم قال الله من ذا الذي يتإلى علي؟ وأنت تقول وهم محقون فيما يقولون؟ فهل عندكم دليل على تكفير الشيخ أم أنك تشهد بالحق لمن لا تعلم ماذا قال ولماذا؟

ناهيك عمن يقول أنه مبتدع وضال ويحذر من مجالسه مثل لزهر سنيقرة فكان حريا بك أن تتثبت وتعرف موضع النزاع والخصومة قبل أن تشهد لخصم صاحبك بالحق وأنت لا تعلم ما قال أصلا.ونحن الآن نطالبك ما هي الأقوال التي قالها من تسميهم بإخوانه في الشيخ عمر وهم محقون فيها؟ نريد أمثلة من هذه الأقوال.وإن كنت قد علمت أنها حق فلماذا سكت بداية؟ ما الذي أنطقك الآن؟.بل قلت بنفسك أنك كنت تحسن الظن به وفي ذلك دلالة على أنك كنت تظن أنهم ظلموه بالفعل فلماذا لم تذب عنه يوم كان مظلوما عندك؟

ثم لماذا نناقش أقوال من سميتهم بإخوانه وأنت بنفسك قلت أنه صعلوك وكذاب وطعنت في عرقه ولا أدري هل تقصد بعرقه أباه وأمه وأجداده أم تقصد عرق الشاوية؟ متعزيا بذلك بعزاء الجاهلية الأولى مثيرا بذلك الفتنة بين أمازيغ القبائل وأمازيغ الشاوية وهل ما قاله من تسميهم بإخوانه في موقع التصفية والتربية واصفيم له بالكلب قائلين سمن كلبك يأكلك ووصفك له باللئيم كل هذه الاتهامات لا تعدل عندك من تكلم بكلمة حق خالفت هواك؟ ولو كنت ذا حجة وبرهان لرددت على ما قال بالبينة وحسن البيان وخذ نصيحة مني وتوجه إلى المطبعة التي كشفت سركم وهتكت ستركم وحاول الدفاع بالحق ان كنت تستطيع.

المسألة السابعة: قوله في الدقيقة 5 و 42 ثانية ((فلهذا لما قال مثلما تقولون بأنه ليس شيخا فهو شيخ وشيخ الشيوخ يعني بكل صراحة وكذلك فهو من أفضل المشايخ الذين نعرفهم كذلك)).

أقول: لنعرض الآن كلام عبد الغني عويسات على كلام شيخهم الأكبر ربيع المدخلي حتى تعلموا أننا لا نحتج على القوم إلا بما يحتجون به على أنفسهم عاملين بقول ربنا: ﴿تَعَالَوْاْ إِلَىٰ كَلِمَةٍ سَوَآءِۭ بَيْنَنَا﴾ [آل عمران: 64]، فنحن لا نستدل عليهم بالمشايخ الذين لا يعترفون بهم كما يفعلون هم ولا نجعل من خصومهم الخصم والحكم كما فعلوا هم وإنما نحتج عليهم بمشايخهم الذين نصبوا الولاء والبراء فيهم.

رغم أن ربيع المدخلي يرى أن أكثر مشايخ هيئة كبار العلماء في طبقة تلاميذه وأنه جاهد أكثر منهم كما قال في

"مجموع الكتب والرسائل" (9\440): ((**النجمي جاهد أكثر من كثير من هيئة كبار العلماء**، جاهد وناضل، **ربيع**، وزيد بن محمد هادي **جاهدا أكثر من كثير من هيئة كبار العلماء**، **بعض هيئة كبار العلماء يجيئون في طبقة تلاميذ ربيع** وزيد)).انتهى كلامه

إلا أنه لما يقارن نفسه بأئمة السلف فإنه يتواضع خاصة ان كان في سياق الكلام عن مثل الامام ابن خزيمة ولأن عبد الغني عويسات يقول عن سنيقرة أنه شيخ الشيوخ فأردت نقل كلام شيخهم ربيع في استثقاله تلقيب ابن خزيمة بإمام الأئمة.

قال ربيع المدخلي في هذا المقطع الدقيقة 1 و 25 ثانية: ((والله أنا من زمان إني بفطرتي أكره هذه الأشياء وإني لما أقف بقول ابن خزيمة **إمام الأئمة** وهو إمام والله عظيم **لكن إمام الأئمة أراها ثقيلة والله** وألقاب دخلت على المسلمين شوف باقي الصحابة قال عمر قال عثمان قال علي قال كذا احنا ما نجي في نعالهم بارك الله فيكم اتركوا هذه التهاويل)).

المصدر:

https://www.youtube.com/watch?v=JW4JKYS3ozQ

أقول: إن أوجه الرد على عبد الغني عويسات في وصفه لصديقه لزهر سنيقرة بشيخ الشيوخ عدة منها:

الوجه الأول: إن تسميته للزهر سنيقرة بشيخ الشيوخ تضع عبد الغني أمام خيارين: إما أن لزهر سنيقرة أفضل من ابن خزيمة إذ أن ربيع المدخلي استثقل تلقيب ابن خزيمة بإمام الأئمة ولم يستثقل عبد الغني تلقيب لزهر سنيقرة بشيخ الشيوخ وإما أن ربيع المدخلي جحد ابن خزيمة حقه إذ أن ابن خزيمة يستحق التسمية بإمام الأئمة كما سماه الأئمة من قبل وانقل على سبيل المثال لا الحصر **قول الإمام الذهبي** في سير أعلام النبلاء 14/ 366 إذ قال: ((محمد بن إسحاق بن **خزيمة** بن المغيرة بن صالح بن بكر، **الحافظ الحجة الفقيه، شيخ الإسلام، إمام الأئمة** أبو بكر السلمي النيسابوري الشافعي، صاحب التصانيف)) انتهى.

ولكن ربيع المدخلي استنكر ذلك عليه فيكون بذلك لزهر سنيقرة عند عبد الغني عويسات إما في نفس منزلة

ابن خزيمية أو يكون بالنسبة لعلماء عصره مثل ابن خزيمية في علماء عصره فيصبح بذلك لزهر سنيقرة شيخ ربيع المدخلي لا العكس لأن ربيع المدخلي شيخ ولزهر شيخ الشيوخ فيصبح شيخا لكل مشايخ عبد الغني عويسات مثل محمد المدخلي عبيد الجابري ورسلان وفلاح مندكار ورسلان بل وحتى فركوس في الجزائر.

فإذا كان ربيع مستثقلا على ابن خزيمية لفظة إمام الأئمة فكيف تجرأ عبد الغني عويسات على تلقيب لزهر سنيقرة باللقب الذي استثقله شيخهم ربيع في مثل ابن خزيمة وهو الذي شهد له الذهبي كما سبق ذكره وقال فيه الدراقطني كما نقل عنه الذهبي في السير 14/ 373: ((كان إماما ثبتا **معدوم النظير**)) وفي نفس الصفحة نقل الذهبي قول الحافظ النيسباوري إذ قال ((**لم أر أحدا مثل ابن خزيمة**)) وعلق الذهبي قائلا ((يقول هذا **وقد رأى النسائي؟**)) وقال أبو أحمد حسنيك في نفس الصفحة: ((سمعت **إمام الأئمة** أبا بكر يحكي عن علي بن خشرم، عن ابن راهويه: أنه قال: أحفظ سبعين ألف حديث.فقلت لابن خزيمة: كم يحفظ الشيخ؟ فضربني على رأسي، وقال: ما أكثر فضولك ! ثم قال: يا بني، ما كتبت سوداء في بياض إلا وأنا أعرفه)) ثم نقل الذهبي كلام أبي علي الحافظ فقال: ((كان ابن خزيمة يحفظ الفقهيات من حديثه كما يحفظ القارئ السورة)) وقال ابن حبان التميمي في نفس الصفحة: ((ما رأيت على وجه الأرض من يحفظ صناعة السنن، ويحفظ ألفاظها الصحاح، وزياداتها، حتى كأن السنن كلها بين عينيه إلا محمد بن إسحاق بن خزيمة فقط)) وفي (السير 14/ 377) ينقل الذهبي قول الحاكم: ((فضائل إمام الأئمة ابن خزيمة عندي مجموعة في أوراق كثيرة، ومصنفاته تزيد على مائة وأربعين كتابا سوى المسائل، والمسائل المصنفة أكثر من مائة جزء، قال: وله فقه حديث بريرة في ثلاثة أجزاء)).

الوجه الثاني: لما نجمع كلامك في أن لزهر هو شيخ الشيوخ بكلام ربيع المدخلي الذي قال أن أعضاء هيئة كبار العلماء في طبقة تلاميذي فيصبح الناتج أن لزهر شيخ ربيع وربيع شيخ هيئة كبار العلماء (حسب زعمه وإلا فلا نسلم أنه في مستواهم فضلا عن أن يكون شيخهم) ومعلوم أن هيئة كبار العلماء يوم قال ربيع ما قاله سنة 2003 م كانت متمثلة في:

((عبد العزيز آل الشيخ رئيسا و 16 عضوا من العلماء: صالح اللحيدان،محمد بن عبد الله بن سبيل، عبد الله

بن عبد المحسن التركي،صالح بن عبد الله بن حميد، عبد الله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ،عبد الله بن عبد الرحمن الغديان، عبد الله بن سليمان المنيع،صالح بن فوزان الفوزان، حسن بن جعفر العتمي، محمد بن سليمان البدر، محمد بن حسن آل الشيخ، بكر بن عبد الله أبو زيد، عبد الوهاب بن إبراهيم أبو سليمان، عبد الله بن محمد المطلق، أحمد بن علي سير مباركي، عبد الله بن علي الركبان، ومحمد بن عروس بن عبد القادر محمد))..

فإن كان أكثر هؤلاء في طبقة تلاميذ ربيع المدخلي أي أكثر من نصفهم وهم 17 فعلى الأقل حسب قول ربيع أن 9 منهم في طبقة تلاميذ ربيع المدخلي وربيع المدخلي شيخ ولزهر سينقرة شيخ الشيوخ أي شيخ ربيع فيصبح شيخ شيخ تسعة من هيئة كبار العلماء على الأقل وأما بقية الهيئة الذين لا يعتبرهم ربيع في طبقة تلاميذه فهم في طبقة تلاميذ لزهر سينقرة حسب قول عبد الغني عويسات. ولا ننسى الشيخ عبد المحسن العباد وعلماء المدينة والرياض وعلماء كل البلدان فهم جميعا في طبقة تلاميذ لزهر سنيقرة لأنه شيخ الشيوخ فهو الهرم.

الوجه الثالث: قول ربيع المدخلي وهو يتكلم في الشيخ علي الحلبي الذي درس ربع قرن عند الشيخ الألباني وزكاه الألباني وغيره من العلماء في كثير من المواضع ومع ذلك يقول ربيع المدخلي فيه وأصحابه ((فلا شيوخ لهم، ولا جامعات تخرجوا منها، ولا ندري في أي الأوكار والشوارع تعلموا)). وقال في موضع آخر تكلم فيه عن أبي الحسن المأربي وعلي حسن الحلبي والحويني فقال((لم يأخذوا العلم من العلماء وإنما اخذوه من الشارع ولم يدرسوا في الجامعات وليس لهم شهادات فقلوبهم مليئة بالحقد والحسد فأبو الحسن فين درس؟؟؟ وعلي الحلبي فين درس؟؟؟ والحويني فين درس؟؟؟؟)) وقد نقلنا هذا سابقا في الفقرة الرابعة بمصادره لما أثبتنا أن الشيخ عمر حسب معايير شيخهم الأكبر ربيع المدخلي أعلم من عبد الغني عويسات ولزهر سنيقرة ومستحق للإمامة بعكس ما قاله عويسات والآن أستدل به على تبيين التخبط عندكم في معايير التزكية وعلى حسب قواعد ربيع المدخلي نرى هل لزهر سنيقرة شيخ الشيوخ أم خريج الشوارع.

فالسؤال الأول: هل لزهر سنيقرة شيخ الشيوخ من باب أنه درس على العلماء أم من باب أن له شهادات جامعية؟

فأما باب الشهادات الجامعية فلزهر سنيقرة لم يدخل الجامعة أصلا

وأما باب الدراسة على العلماء فمن هم العلماء الذين درس لزهر على أيديهم؟ خاصة وأنه هو شيخ الشيوخ فلابد أن يكون دارسا على يد علماء ماتوا لأن الأحياء كلهم في طبقة تلاميذه حسب قول عبد الغني. اللهم إلا إن كان عبد الغني هو شيخه ولم يذكر نفسه تواضعا فعبد الغني نفسه حسب معايير ربيع ليس شيخا لأنه لا شيوخ له ولا شهادة جامعية له فقد توقف في الصف التاسع أساسي ما يقابل الثالثة متوسط.

السؤال الثاني: إذا كان الشيخ ربيع لم يعترف بعلم الشيخ **ابن جبرين والمأربي والحلبي والحويني** رغم ما سننقله من اثبات تتلمذهم على العلماء وتزكيات العلماء لهم ناهيك أن اسمهم يسير مسير الشمس في الأمة فكيف يكون لزهر سنيقرة شيخ الشيوخ؟ فنخاطب كل عاقل ولنعمل مقارنة بسيطة بين من يعتبرهم ربيع المدخلي أنهم لا شيوخ لهم وأنهم جهلة وخريجي الشوارع وأنهم ليسوا بعلماء وبين من يعتبره عبد الغني عويسات وهو أحد أتباع ربيع المدخلي من الطبقة السادسة شيخ الشيوخ.حتى تعلموا أنه لا ميزان لهؤلاء في الحكم على الناس إلا الحزبية.

أولا: الشيخ أبو الحسن المأربي الذي وصفه ربيع بالجأهل وخريج الشوارع ومقارنته بلزهر سنيقرة شيخ الشيوخ عند عبد الغني عويسات:

1- تزكية الشيخ الألباني للشيخ المأربي في علمه:

1-1 قول **العلامة الألباني** لما سئل عن انطباعه عن أبي الحسن المأربي قال: ((**يكفي أني أنا استفدت منه**)).

https://www.youtube.com/watch?v=uK3rAqgeiwU

1-2 قال الشيخ **الألباني** رحمه الله للشيخ أبي الحسن المأربي: ((**أنا مسرور جدا والحمد لله الذي شد عضدك بأخيك فأنتم والحمد لله في اليمن ونحن هنا في الأردن ويعاون أحدنا الآخر ولو المسافات البعيدة**)).

أقول: إن قول الشيخ الألباني لأبي الحسن الحمد لله الذي شد عضدك بأخيك يعني أنه جعله بالنسبة له بمنزلة هارون من موسى إلا أن الألباني وأبا الحسن كلاهما ليس بنبي وإنما من باب القرب فقد قال الله تعالى: ﴿وَأَخِي

هَٰرُونُ هُوَ أَفۡصَحُ مِنِّي لِسَانٗا فَأَرۡسِلۡهُ مَعِيَ رِدۡءٗا يُصَدِّقُنِيٓۖ إِنِّيٓ أَخَافُ أَن يُكَذِّبُونِ ٣٤ قَالَ سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ وَنَجۡعَلُ لَكُمَا سُلۡطَٰنٗا فَلَا يَصِلُونَ إِلَيۡكُمَا بِـَٔايَٰتِنَآۚ أَنتُمَا وَمَنِ ٱتَّبَعَكُمَا ٱلۡغَٰلِبُونَ ٣٥﴾ [القصص]، وأيضا جعله رأسا يقابله في اليمن فقال له فأنتم والحمد لله في اليمن ونحن هنا في الأردن ويعاون أحدنا الآخر ولو المسافات بعيدة.

https://www.youtube.com/watch?v=kb85A6Xzrvk

2 – **تزكية الشيخ ربيع المدخلي للشيخ المأربي في علمه:**

2–1 **قال ربيع المدخلي** في كتابه: "النصر العزيز على الرد الوجيز" (ص94): ((**العلماء المعاصرون** يؤكدون منهج النقد: رابعًا: إن علماء السنة المعاصرين، كسماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز، والمحدث الناقد الشيخ محمد ناصر الدين الألباني، وتلاميذه، والشيخ صالح الفوزان، **وعلماء السنة في اليمن،ولاسيما نابغتهم المتخصص في الجرح والتعديل أبوالحسن المصري المأربي،** كلهم يسيرون على هذا المنهج في حياتهم، وفي مؤلفاتهم، وفتاواهم، بل علماء الإسلام على امتداد تاريخهم سائرون على هذا المنهج إلى يومنا هذا)) اهـ.

أقول: شهادة ربيع المدخلي نفسه للشيخ المأربي بأنه نابغة أهل السنة في اليمن وقد ذكره ربيع المدخلي في علماء العصر مع ثلاث علماء فقط هم ابن باز والألباني والفوزان وكان المأربي رابعهم دون ان يذكر ربيع الشيخ ابن عثيمين ولا الشيخ مقبل بل جعله نابغة أهل اليمن المتخصص في الجرح والتعديل وكان كلامه في حياة الشيخ مقبل فإن كان الشيخ مقبل من أهل السنة في اليمن والشيخ المأربي من أهل السنة في اليمن والمأربي هو نابغتهم وهم تعود على أهل السنة في اليمن فهذا يعني أن الشيخ المأربي أنبغ من الشيخ مقبل.

2–2 **شهادة ربيع المدخلي** لأبي الحسن بأنه عالم علامة مجاهد سلفي.

قال ربيع المدخلي في مقدمة رسالته: (انتقاد عقدي ومنهجي على السراج الوهاج ص1): ((أما بعد: فهذه ملاحظات أبديتها على ما قرره **أخونا العلامة الفاضل السلفي المجاهد أبوالحسن مصطفى بن إسماعيل المأربي**"اهـ. ثم قال في نفس الصفحة في الصفحة نفسها: "والله، لو كان عندي شيء من المجاملة؛ لبذلته لأخي

أبي الحسن، **لما له من المنزلة عندي**، ولكن يأبى الله والإسلام والمسلمون إلا النصيحة الصادقة المخلصة...))

اهـ

أقول: كيف يكون لزهر سنيقرة شيخ الشيوخ ولم ينل مثل مانال الشيخ المأربي من التزكيات سواء من العلامة الألباني أو من شيخكم الأكبر ربيع المدخلي نفسه فإذا كان الشيخ المأربي الذي جعله الألباني رأسا يوازيه في اليمن وجعل منزلته منه بمنزلة هارون من موسى بل وقد شهد له الشيخ ربيع نفسه بأنه نابغة أهل اليمن وشمل هذا الكلام الشيخ مقبل أيضا وكان الشيخ ربيع يستدل بالشيخ المأربي ويعده في زمرة العلماء المعاصرين الألباني وابن باز والفوزان وقال عنه العلامة الفاضل السلفي المجاهد.

إن كان كل هذا جعل الشيخ ربيع المدخلي يصف الشيخ أبا الحسن المأربي اليوم بالجأهل ويقول أنه لم يدرس على أيدي العلماء وإنما خريج الشوارع وانقلب عليه انقلابا كليا فبعد أن كان عالما صار جأهلا بين عشية وضحاها وبعد أن كان العلامة المجاهد أصبح من خريجي الشوارع وبعد أن كان من العلماء المعاصرين صار المأربي الآن ممن لم يدرس حتى على يد العلماء فضلا عن أن يكون عالما.كل هذا عند الشيخ ربيع عادي جدا فما بالك بلزهر سنيقرة الذي لم يزكه من هو في مثل منزلة الألباني ولم يقل فيه ربيع المدخلي ما قاله في أبي الحسن ولا واحدا في الألف مما قله في أبي الحسن فكيف يجعله عبد الغني عويسات شيخ الشيوخ؟ عجيب. ولو افترضنا أن شيخ الشيوخ هذا خالفك في تبديع شخص ما يوما ما فهل ستبقي على منزلته في المشيخة وتحذر فقط من الانحراف أم يصبح عندك ممن لم يذق طعم العلم قط كما فعل شيخك ربيع مع الشيخ المأربي وكما فعلتم أنتم اليوم مع الشيخ عمر فبعد أن كان شيخ الشيوخ عندك فرحا بأخذ مؤلفات الشيخ وبيعها من دون اذنه صار الشيخ عمر اليوم لا يصلح للامامة ولا الخطابة وأما من باع كتبه دون إذنه فهو شيخ الشيوخ. فما هو معياركم في تحديد أهل العلم من الجهلة بالضبط؟.

ثانيا / تزكية العلماء للشيخ الحلبي الذي قال فيه ربيع أنه جأهل ولم يدرس على العلماء ومقارنته بشيخ الشيوخ عند عبد الغني:

الغرض من هذا المبحث هو تبيين تخبط هؤلاء في التزكية فيجعلون من لم يدرس على يد العلماء شيخ الشيوخ ويجعلون من درس على أيديهم وزكي من قبلهم جاهلا خريج الشوارع فلا بالشهادات الجامعية التزموا ولا بالدراسة على يد المشايخ سلموا.

1- الشيخ الحلبي تلميذ الألباني لخمسة وعشرين سنة وهذه شهادة العلماء الكبار **على أن الحلبي من تلاميذ الألباني** خلافا لما قال ربيع أنه لم يتتلمذ على يد العلماء اللهم إلا إن كان الألباني ليس من العلماء عند ربيع المدخلي:

1-1 شهادة **الشيخ الألباني** رحمه الله أن الحلبي من تلاميذه اذ قال رحمه الله في (أول كتابه حكم تارك الصلاة) مانصه:

((...فدفعت صورة منه إلى صاحبنا **وتلميذنا الشاب علي بن حسن الحلبي** ليقوم بتهيئته للنشر وإعداده للطبع مع كتابة مقدمة علمية له تقرب فوائده للقراء الأفاضل وقد فعل ذلك فجزاه الله خيرا)) انتهى

1-2 سئل **الشيخ مقبل الوادعي** رحمه الله في كتابه «تحفة المجيب على أسئلة الحاضر والغريب» (ص160): من هم العلماء الذين تنصحون بالرجوع إليهم، وقراءة كتبهم وسماع أشرطتهم؟ فأجاب -رحمه الله-: ((قد تكلمنا على هذا غير مرة، ولكننا نعيد مرةً أخرى، فمنهم الشيخ ناصر الدين **الألباني** -حفظه الله-، **وطلبته الأفاضل مثل الأخ علي بن حسن بن عبد الحميد**، والأخ سليم الهلالي، والأخ مشهور بن حسن)) انتهى.

1-3 قال الشيخ **عبد المحسن العباد** حفظه الله في كتابه «رفقاً أهل السنة بأهل السنة» في طبعته الثانية الجديدة 1426هـ (ص8-9): ((وأوصي -أيضاً- أن يستفيد طلاب العلم في كل بلد من المشتغلين بالعلم من أهل السنّة في ذلك البلد؛ **مثل تلاميذ الشيخ الألباني** -رحمه الله- في **الأردن**، الذين **أسسوا بعده مركزاً باسمه**)).

أقول: إن هذا المركز هو الذي يقوم عليه الشيخ الحلبي واستضافوا فيه الشيخ الحويني ورد الشيخ ربيع عليهم في كلامه مع فلاح مندكار والذي نحن بصدد الرد عليه كان بخصوص هذا المركز بالذات.

1-4 ومن أتباع ربيع المدخلي يقول محمد عمر بازمول في كتابه: «شرح كتاب صفة صلاة النبي للألباني »

(ص: 21 الحاشية 2): ((نقل ذلك تلميذ الشيخ الألباني فضيلة الشيخ علي بن حسن بن علي بن عبد الحميد، في رسالته مع شيخنا ناصر السنة والدين محمد ناصر الدين الألباني مجدد القرن، ومحدّث العصر ص 23)) انتهى

2- تزكيات الشيخ الألباني رحمه الله للشيخ علي حسن الحلبي:

والفائدة من هذا المبحث هو تبيين تخبط هؤلاء في التزكية والاسقاط ففي حين أن لزهر سنيقرة لم يزكه احد من العلماء مع ذلك يصفه عبد الغني عويسات بشيخ الشيوخ ثم نقارنه بالشيخ علي حسن الذي زكاه كثير من العلماء ومن أبرزهم العلامة الألباني ومع ذلك يعتبره ربيع المدخلي جاهلا.كل هذا لتعلموا أن المعايير عند هؤلاء في الحكم على الناس بالعلم غير مستقرة وإنما مناطها الولاء والبراء للأشخاص والحزبية المقيتة.

2-1 قال الشيخ الألباني رحمه الله:

((وبسط القول في بيان عوار كلامه في تضعيفه إياها كلها يحتاج إلى تأليف كتاب خاص، وذلك مما لا يتسع له وقتي، فعسى أن يقوم بذلك بعض إخواننا الأقوياء في هذا العلم كالأخ **علي الحلبي**، و**سمير الزهيري**، و**أبي إسحاق الحويني** ونحوهم جزاهم الله خيرا)). (السلسلة الصحيحة 2/ 720).

2-2 قال الشيخ الألباني رحمه الله:

((وكذلك الأخ علي الحلبي، فقد استفدتُ من ملاحظاته التي كان كتبها على الأصل الذي هو بخطي، وبعضه قد كتب منذ عشراتِ السنين، أو كتبها على بعض التجارب التي أتيح له الاطلاع عليها. فله ولكل من كان له يد في إخراج المجلد ونشره بإشراف صهري نظام سكجها/ صاحب المكتبة الإسلامية/ عمّان - جزيل الشكر وآخِر دعوأنا أنِ الحمدُ لله ربِّ العالَمِين - عمان في 27 ذو القعدة 1415 هـ - محمد ناصر الدين الألباني)). (السلسلة الصحيحة 6/ 8).

2-3 قال الشيخ الألباني رحمه الله رادا على الحافظ ابن أبي عمار في مسألة حديثية فقال بعد ذلك:

(السلسلة الصحيحة 6/ 287). ((ولقد أحسن الرد عليه الأخ علي الحلبي فيما علقه عليه، جزاه الله خيرا))

2-4 قال الشيخ الألباني رحمه الله:

((ثم صدق ظني هذا، فقد أفادني هاتفيا الأخ علي الحلبي - جزاه الله خيرا - أن الحديث أورده الحافظ ابن حجر في " أطراف المسند ")). (السلسلة الصحيحة 6/ 947).

2-5 قال الشيخ الألباني رحمه الله:

((فلما مرت تجربة هذا الحديث تحت يد الأخ علي الحلبي لتصحيح أخطائها المطبعية كتب بجانبه مذكرا - جزاه الله خيرا - ما خلاصته.....الخ)) (السلسلة الضعيفة3/ 627).

2-6 قال الشيخ الألباني رحمه الله:

((وبعد كتابة ما تقدم أفادني الأخ علي الحلبي - جزاه الله خيراً - أن الحديث رواه البحار في " مسنده "، فرجعت إليه، فوجدت فيه متابعاً قوياً للحماني)). (السلسلة الضعيفة 12/ 539)

2-7 قال الشيخ الألباني رحمه الله شاهدا بصحبة الشيخ علي الحلبي له:

((بخلاف صاحبنا الشيخ علي الحلبي؛ فقد علق عليه في طبعته بقوله (489): "رواه ابن عدي في "الكامل " (7/ 2561)، وفي سنده هيثم بن جماز: منكر الحديث، وكذبه بعضهم ".جزاه الله خيراً)). (السلسلة الضعيفة 13/ 290).

2-8 قال الشيخ الألباني رحمه الله:

((ورواه هذا به في " طرق حديث من كذب علي متعمداً" (160/ 167 - تحقيق الأخ علي الحلبي) مضيفاً إلى هذا الطرف الجملة الثانية بلفظ: "ومن رد حديثاً بلغه عني، فليتبوأ بيتاً في النار")) (السلسلة الضعيفة 14/ 612).

2-9 سلسلة الهدى والنور - الشريط (841) تجد مناقشة للشيخ الألباني مع الشيخ الحلبي في مسائل حديثية.تنبيك عن قوة الشيخ الحلبي وفيها تنبيهات قوية من الشيخ الحلبي أخذ بها الشيخ الألباني رحمه الله.

2-10 الشيخ عزت خضر (الذي وصى الألباني بأن يغسله عزت خضر لما يموت وكان بالفعل مغسل الشيخ الألباني وكان قبلها أعز صديق له كما ذكر الألباني) ينقل ثناء الشيخ الألباني على الشيخ الحلبي ووصفه له بالحافظ

المصدر:

https://www.youtube.com/watch?v=NGdoJVKRAOs

3 - الشيخ عبد العزيز آل الشيخ ورئيس هيئة كبار العلماء والمفتي العام للمملكة السعودية يشهد لعلي الحلبي بأنه من العلماء قائلا لمن يطعن فيه لا يجوز الطعن في العلماء:

سئل الشيخ عبد العزيز آل الشيخ عن الشيخ علي الحلبي وعلي حسن آل مشهور فأجاب: **نعم الإخوان** ولما **سأله السائل أن هناك من يطعن فيهما** أجابه سماحة المفتي:كل منا ينكر خطأ منه وما احد منا معصوم من خطأ لا أنا ولا فلان يقول النبي ﷺ كلكم خطاء وخير الخطائين التوابون وطلاب العلم يجب التعاون بينهم وان شعر أحدهم من أخيه خطأ اتصل به هاتفيا كتابيا لا تسل عما نسب إليه أحقا هذا المنسوب أم باطل **أما الطعن في العلماء** وسبهم لا يجوز، السائل يقول: البعض يا شيخ يقول هذا من باب الإنكار..الشيخ مقاطعا: الإنكار أن تصحح الوضع.

المصدر:

https://www.youtube.com/watch?v=Nv2tWJMKXKE

أقول: إن كانت الملازمة لعالم مثل الألباني 25 سنة إضافة لكل هذه التزكيات ولا يعترف بها ربيع المدخلي ولا يعتبرها تتلمذا على يد العلماء ولا يشهد له بالعلم فكيف الحال بلزهر سنيقرة الذي لا على الشهادات تحصل ولا للعلماء لازم ولا على ثنائهم تحصل فما هو حكم ربيع على أمثاله بناءا على قاعدته؟ وهل يصدق فيه ان

يسمى شيخ الشيوخ فإن صدق فيه أن يسمى شيخ الشيوخ رغم تجرده من شروط ربيع في الشهادة للشخص بالعلم أفليس من باب أولى أن يكون الشيخ عمر الذي له شهادات عليا شيخ شيخ الشيوخ بناءا على القاعدة من باب اشتراط ربيع للشهادات ويكون الشيخ علي حسن الحلبي شيخ شيخ الشيوخ بناءا على قاعدة الشيخ ربيع في التتلمذ على العلماء؟ فماذا تصنعون لفك هذا الإشكال؟ وإن كان من شهد له المفتي رئيس هيئة كبار العلماء الشيخ عبد العزيز آل الشيخ بأنه من العلماء تعتبرونه من الجهال فكيف بمن لم يشهد له العلماء الكبار؟ فما وجد غير شهادة أصحابه الذين هم أنفسهم محتاجون إلى شهادة أخرى.

ثالثا: شهادة العلماء للشيخ الدكتور ابن جبرين رحمه الله بالعلم ومع ذلك يقول ربيع المدخلي فيه أنه ليس عالما ولا سلفيا فكيف بمن هو دونه ومع ذلك جعله عبد الغني شيخ الشيوخ؟

نتقل قول ربيع المدخلي أن ابن جبرين ليس عالما:

يقول ربيع المدخلي: **إن ابن جبرين إخواني واضح لا يجوز الغضب له أبدا ابن جبرين يمسك الآن يرد عليه أي واحد** في أول الأمر اعتبرناه كبيرا الآن لابد من الرد على ابن جبرين في التفويض وفي مواقفه **المخزية** التي وقف **ينصر فيها أهل الباطل وهو يعلم أنه على باطل**، ثم **يقول ابن جبرين ماهو عالم صراحة**، ثم قال ونشر أشرطته شر مستطير لابد من إيقافه عن حده / ثم قال ربيع وهذا محل الشاهد (**ولا يصنف في السلفيين ولا في العلماء**). انتهى كلام ربيع.

المصدر:

https://www.youtube.com/watch?v=K4gZX5bWSqw

أقول: حتى لا تتعجبوا في إسقاط هؤلاء للمشايخ كإسقاط عبد الغني للشيخ عمر عند أول مخالفة فهذا منهجهم فابن جبرين رغم انه دكتور وأثنى عليه كبار أهل العلم إلا أن هذا لم يمنع ربيع المدخلي من إسقاطه من العلماء ويقول أن أي شخص يرد عليه ولست في هذه الفقرة بصدد مناقشة طعن الشيخ ربيع في منهج الشيخ ابن جبرين وإنما الموضوع كيفية تعاملهم مع الناس من حيث الشهادة لهم بالعلم أو الجهل حتى نبين

أنهم لا ينطلقون من مبادئ واضحة وإنما من خالفهم فهو الجأهل ومن وافقهم فهو شيخ الشيوخ.

1 – قال الشيخ ابن عثيمين رحمه الله في اللقاء الشهري (ش/ 70):

((والشيخ عبد الله بن جبرين يفتي بتحريمه.**هؤلاء رموز علماء البلاد**.**إذا كان العلماء لا يرجعون إلى مثل هؤلاء فإلى أين يرجعون**)).

المصدر:

https://www.youtube.com/watch?v=ck7MB6V17Fs

أقول: ليس نقلي لكلام ابن عثيمين من اجل حكم لبس المرأة للبنطلون أمام زوجها وإنما لبسها له أمام زوجها مما اختلف فيه أهل العلم والألباني رحمه الله أجازه لكنه ليس موضع البحث هاهنا وإنما المراد ثناء الشيخ ابن عثيمين رحمه الله على ابن جبرين وجعله من رموز البلد بل جعله ابن عثيمين مرجعا للعلماء حيث قال فإذا كان العلماء لا يرجعون إلى مثل هؤلاء فإلى أين يرجعون فجعل ابن عثيمين ابن جبرين مرجعا ينبغي للعلماء الرجوع إليه فضلا عن طلبة العلم، فكيف ساغ لربيع المدخلي أن يسقطه من العلماء؟؟؟ وكيف ساغ للزهر سنيقرة أن يرفع من هو دون ابن جبرين رحمه الله إلى مرتبة شيخ الشيوخ؟ فما هذه الموازين الفوضوية في الحكم على الناس؟

2 – ثناء الشيخ صالح الفوزان على ابن جبرين ودفاعه عنه بعد وفاته:

2–1 قول الفوزان في الذين يطعنون في ابن جبرين هؤلاء لا يضرون إلا أنفسهم.

يقول السائل: هناك من يتهجم على بعض المشايخ مثل الشيخ عبد الله ابن جبرين رحمه الله ويصفه ببعض الأوصاف الغير مناسبة فما توجيهكم لمثل هؤلاء وما نصيحتكم للذين جعلوا من جرح العلماء والدعاة شغلا لهم أحسن الله إليكم.

فأجاب فضيلة الشيخ الفوزان حفظه الله: ((هؤلاء لا يضرون إلا أنفسهم ما يضرون المشايخ لا يضرون إلا

أنفسهم ولو فرضنا أن بعض المشايخ عندهم بعض الخطأ فإن كان حيا يناصح وإن كان ميتا يستغفر له نعم.ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان نعم)). **المصدر**:

https://www.youtube.com/watch?v=qz9HtzgB3VQ

2-2 الشيخ الفوزان يعتبر الكلام في ابن جبرين من غيبة العلماء وأكل لحوم العلماء إذن فهو عنده من العلماء.

يقول السائل: نشوف الآن في بعض مواقع التواصل الإجتماعية بعض الإخوة الله يهديهم أشوفهم يقدحون في علماء كبار امثال الشيخ عبد الله بن جبرين الله يرحمه والشيخ عبد الرحمن البراك الله يحفظه ويمده بعمره على الطاعة يلزمونهم بالزامات ما أنزل الله بسلطان ويتتبعون سقطاتهم ويقولون هؤلاء قالوا كذا إذن مقصودهم كذا فما توجيهك حفظك الله لاسيما أن لهم متابعين كثر.

فأجاب الفوزان: ((هذا لا يجوز هذه غيبة من الغيبة المحرمة وغيبة العلماء أشد والعياذ بالله فلا يجوز اغتياب العلماء والكلام فيهم تتبع أخطائهم فعليك أن تنصح هؤلاء إذا رأيت منهم أو تعرف منهم أحدا أن تنصحه في ذلك كما في قول أهل العلم لحوم أهل العلم مسمومة لحومهم مسمومة فلا يجوز اغتيابهم والكلام فيهم)).

المصدر:

https://www.youtube.com/watch?v=5cWLN38fq4I

2-3 الشيخ الفوزان يصنف ابن جبرين في علماء المسلمين

يقول السائل: أسعدكم الله هذا سائل يقول أن بعض طلاب العلم استبشروا بوفاة الشيخ ابن جبرين رحمه الله فهل هذا الفعل صحيح؟

فأجابه الشيخ الفوزان: ((هذا لا يجوز الاستبشار بموت المسلم عموما لا يجوز لأن هذا ثلمة في الإسلام **فكيف بموت العالم؟ كيف بموت العالم؟** فلا يجوز هذا أنهم يفرحون **بموت عالم** من علماء المسلمين هذا إما أن يكون عن جهل وإما أن يكون عن نفاق والعياذ بالله نعم)).

3- تزكية الشيخ عبد العزيز آل الشيخ رئيس هيئة كبار العلماء ومفتي السعودية للشيخ ابن جبرين رحمه الله:

قبل نقل التزكيات ألفت النظر أن **الشيخ ابن جبرين دكتور** وهذا ينقض قول ربيع في جعله غير عالم لأن ربيع يشترط الشهادات الجامعية وابن جبرين دكتور.

3-1 تزكية عظيمة من سماحة المفتي للشيخ ابن جبرين رحمه الله ووصفه له بالعالم وأنه لا احد افضل منه وأن له فضلا عليه في شخصيته العلمية وأنه قرأ عليه كثيرا من الكتب (لأن الشيخ المفتي مكفوف ولم يستطع القراءة بنفسه فكان الشيخ ابن جبرين أبرز الذين قرؤوا عليه الكتب في طلبه للعلم).

يقول السائل: وهل هناك من المشايخ في هذه الفترة تحديدا كان لك ارتباط بهم شيخنا غير هؤلاء؟

فأجاب فضيلة المفتي عبد العزيز آل الشيخ: ((والله الشيخ عبد الله ابن جبرين غفر الله له وجزاه عني خير الجزاء فكنت أعرفه من قبل لكن في عام 84 و 85 شغلني جزاه الله خيرا بأن يأتيني في المسجد ويقرأ علي كتبا طويلة قرأ علي فتاوى ابن تيمية كلها، إعلام الموقعين، إغاثة اللهفان، ابن رجب الحنبلي شرح الأربعين نووية،ااا كتاب الصلاة لابن القيم والإمام احمد وغيرها وغيرها وغيرها.كان يأتيني بعد العصر يقرأ علي قراءة كثيفة فكثير من حفظي، من فهمي للمسائل كلها من قراءته غفر الله له مع التواضع فالشيخ عبد الله بن جبرين طالب علم متواضع في غاية التواضع ذو فضل وعلم وطمأنينة وسكينة.يظهر عليه أخلاق العلماء وتواضع العلماء رحمه الله)).

ثم قال في نفس المقطع في الإجابة عن السؤال الذي يليه: حيث سأله السائل: ((وكان الشيخ ابن جبرين معكم رحمه الله يردس؟)).

فأجاب الشيخ عبد العزيز آل الشيخ: ((معنا يحضر ويدرس.الشيخ ابن جبرين مع كل من دعا إلى خير رجل فاضل إن طلب إماما صلى إماما وإن طلب منه القراءة قرأ يعني متواضع لا تجد أحدا أفضل منه ولا أحسن حالا منه في سلامة القلب وحسن النية رحمه الله)). السائل: ((علاقتكم بهؤلاء المشايخ الذين ذكرناهم قبل قليل كيف ترون أثر هذه القراءات على هؤلاء المشايخ في تكوين شخصيتكم العلمية؟)) فأجاب المفتي آل الشيخ قائلا: ((والله يا شيخ أرى أن لها فضلا كبيرا والحمد لله على كل حال)).

3-2 ثناء الشيخ عبد العزيز آل الشيخ على علم ابن جبرين والتحذير ممن يطعن فيه.

السائل: ((يا شيخ ما قولك في الشيخ ابن جبرين هل هو من العلماء أم لا علما أن هناك من يتكلم فيه في العراق)).

فأجاب الشيخ: ((يا إخواني الشيخ عبد الله، سماحة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن بن جبرين أحد إخواننا طلاب العلم ممن عرف بالعلم والعمل به وممن عرف بالنشاط في دروسه العلمية وله أثر فعال في دورات علمية في أرجاء المملكة وهو رجل من صلحاء المسلمين حاملا لكتاب الله فقيها في دين الله ذو سمت حسن وخلق كريم وتواضع جم نعرفه ونحسبه ولا نزكي على الله أحدا ولا يجوز للمسلم أن يشغل نفسه بأعراض العلماء والقدح فيهم بلا دليل فهذا نقص في إيمان الإنسان)).

4- ثناء الشيخ عبد الكريم لخضير عضو هيئة كبار العلماء على عبد الله بن جبرين واعتباره من المشايخ الكبار

قال الشيخ حفظه الله ناقلا السؤال ثم مجيبا عنه: ((هذا سؤال يعني ماكان جوابه مناسبا إلا لأنه موجود وما كنا نتصور أن يوجد مثل هذا السؤال أو مثل هذا الصنيع لولا أنه من الفتن أيضا.من الفتن.هذا يقول هل تنصحنا بالأخذ من الشيخ عبد الله بن جبرين على الرغم من اللمز الذي قيل فيه ثم هل هو معتبر؟؟ - فجيب الشيخ- مثل الشيخ يسأل عنه؟ نسأل الله العافية هؤلاء الذين يلمزون مثل هؤلاء، هؤلاء قطاع الطريق بالنسبة للتحصيل الشرعي، هؤلاء الذين يحولون بين طلاب العلم وبين شيوخهم أن ينبري شخص نكرة يقول فلان وعلان؟ يطعن في أئمة الإسلام؟ شيوخ المسلمين؟ إذا طعن في الشيخ من يسلم لنا؟ فعلينا بالكبار أمثال هذا الشيخ الجليل الذي نذر نفسه ووقته منذ عقود لخدمة الدين والعلم الشرعي والله المستعان)).

المصدر:

https://www.youtube.com/watch?v=GBc-63NFSkE

ولمن لا يعرف الشيخ عبد الكريم لخضير فهذا الشيخ العباد يسأل عن العلماء الذين يؤخذ عنهم علم الحديث في الرياض فيشير عليهم بالشيخ عبد الكريم لخضير ويقول قد لا يحضرني كل العلماء وقد لا اعرف الكل لكن

هذا الذي يحضرني الآن.

المصدر:

https://www.youtube.com/watch?v=8PSzAGkOLqw

أقول: إن كان من شهد لهم كبار العلماء المتفق عليهم يقول عنهم الشيخ ربيع أنهم جهلة وإذا كان من له شهادات في الدراسات العليا يقول عنهم عبد الغني انهم لا يصلحون للإمامة رغم ان شيخه ربيع دائما ما يعتمد الشهادات الجامعية في الأهلية العلمية فكيف بمن لم يزكه لا علماء ولا له شهادات جامعية ولا مؤلفات ولا علم يدل عليه فإن كانت مجالسة الألباني لخمس وعشرين سنة لا تعتبر مجالسة للعلماء وان كانت شهادة الدكتوراه لا تعتبر شهادة عليا فكيف بمن لم يجالس لا العلماء ولا في الجامعات درس هل ينبغي أن يشهد لمثله بالعلم وممن؟ ممن هو مثله؟.

المسألة الثامنة:

قوله في الدقيقة 6 بالضبط ((أما هذه المشكلة كما تقول بلغني لأني سألت بلغني أن هذا الرجل أعطاه قصاصات لا أدري ماذا اعطاه لا يصلح أن يكون كتابا فبذل الشيخ لزهر لأنه لا يصلح أن يكون ذلك الشيء كتابا لكن لما جاءه وترجاه أن يخرج هذه المقولات أو المقالات والمنقولات لعلها منقولات إن لم تكن بكل صراحة نقلها من كتب الغير ومن كلام الغير ونسبها لنفسه لكن لا أتهم أستغفر الله لكن أقول نعم لأن الذي يقول هذا فيفعل ما هو أهون وما هو أخف منه سبحان الله الذي يتهم المشايخ ويكذب عليهم ويكذبهم ويفتري ويدعي إلى غير ذلك مما يفعل هذه الأشياء فبذل جهدا يعني يشكر عليه الشيخ كما عهدنا به ما شاء الله ومعرفتنا بالرجل في هذه يساعد الطلاب على نشر ما عندهم من مقالات يجدها صالحة ومناسبة للنشر والتوزيع والإقراء والمطالعة وما إلى ذلك)).

أقول:

لن أطيل الكلام في هذه الفرقة ولكنها أسئلة مختصرة يتدبرها كل عاقل متجرد عن التعصب:

السؤال الأول:

كيف تبني حكما على ما بلغك دون أن تتثبت منه فتقول ((**بلغني**)) فإن كانت شبهة انتحار النبي ﷺ ردها العلماء معتمدين على تضعيف الزيادة بسبب أن في الحديث قول الزهري بلغنا فقالوا أن البلاغات لا يحتج بها فلم يحتج أهل العلم ببلاغات الزهري فهل تحتج أنت ببلاغاتك؟ فهل أنت أفضل من الزهري أم عندك قواعد أخرى في علم الحديث؟ أليست لفظة بلغني تدل على ابهام الراوي؟ فلو جاز البناء على البلاغات فكيف ترد شبهة انتحار النبي ﷺ؟ فتنبه.وأنا أقول أن ما بلغك كذب في كذب وسأثبت ذلك بالأسئلة التالية.

السؤال الثاني:

كيف نجمع بين قولك: ((بلغني أن هذا الرجل أعطاه قصاصات لا أدري ماذا اعطاه **لا يصلح** أن يكون كتابا)) وبين قولك: ((ومعرفتنا بالرجل في هذه يساعد الطلاب على نشر ما عندهم من مقالات **يجدها صالحة ومناسبة** للنشر والتوزيع والإقراء والمطالعة وما إلى ذلك)). فكيف يكون ما أعطاه غير صالح لأن يكون كتابا ويكون صالحا للنشر والتوزيع والإقراء والمطالعة وما إلى ذلك في آن واحد؟؟ فإما أن تقول بأنها لم تكن صالحة فجعلها لزهر صالحة وإما أن تقول إنها صالحة من البداية فتلغي دور سنيقرة في إصلاحها فلا أدري ماذا فعل سنيقرة بالضبط وما هي التغييرات التي حول بها ما سميته بغير الصالح والصالح في آن واحد إلى الصالح...؟؟؟

السؤال الثالث:

قولك: ((فبذل الشيخ لزهر لأنه لا يصلح أن يكون ذلك الشيء كتابا لكن لما جاءه وترجاه أن يخرج هذه المقولات أو المقالات))، قولك أنه ترجاه أن يخرج هذه المقولات زيادة من عندك.لكن لدي سؤال: لو لم يترجى الشيخ عمر لزهر سنيقرة حسب زعمك هل كان ليطبع كتابه؟ إن قلت نعم فما فائدة تعليلك الأمر بالترجي؟ وإن قلت لا قلنا فهل يمنع لزهر سنيقرة الأمة من الاستفادة مما وصفته بنفسك بال ((مقالات يجدها صالحة ومناسبة للنشر والتوزيع والإقراء والمطالعة وما إلى ذلك)) فكان من المفترض أن يسارع الشيخ

للخيرات لا أن يفعله من باب أن الشيخ عمر ترجاه فإما أن كتاب الشيخ عمر لا فائدة منه فلا يجب أن ينشره ولو ترجاه ألف مرة لأن الأمة لا تحتاج إلى ما لا ينفعها أو الذي قد يضرها ولا مجاملة في الدين وإما أن كتاب الشيخ عمر فيه نفع للأمة فيجب نشره من دون انتظار الترجي لا لأجل عمر بل لأجل الأمة ولا يعتبر هذا إحسأنا للشيخ عمر بل إحسأنا للأمة التي تستفيد من كتابه.فهل النشر عندكم يكون من أجل خاطر الأشخاص أم لفائدة الأمة؟

السؤال الرابع:

قولك: ((أو المقالات والمنقولات لعلها منقولات إن لم تكن بكل صراحة **نقلها من كتب الغير ومن كلام الغير ونسبها لنفسه** لكن لا أتهم أستغفر الله **لكن أقول نعم** لأن الذي يقول هذا فيفعل ما هو أهون)).

1 - أتحداك أن تأتينا بالكتاب الحقيقي أو الكلام الحقيقي الذي تتهم الشيخ عمر أنه سرق الكلام منه وأظنك تخلط بينه وبين الشيخ رسلان الذي اعترف ابنه بأن له سرقات علمية ثم ذهب يتهم الشيخ العثيمين ليغطي فعلة والده.

2 – هناك برنامج يقال له ((تورن ايت اين)) ويعمل به في الجامعات البريطانية في الدراسات العليا يكتشف البرنامج الكلام المسروق ومصدره فلو كنت صادقا فنتحداك اذهب وادخل كلام الشيخ عمر في البرنامج ولنرى هل هو مما غلف كما تزعم أم مما ألف؟

3 - كيف تقول ((لا أتهم استغفر الله)) ثم تقول بعدها مباشرة ((لكن أقول نعم)) وتؤكد ذلك في قولك بعدها ((بل لعله مما غلف وليس مما ألف)) فنقول ما فهمنا مرادك هل تتهمه أم لا. وكيف تقول ((لا أتهمه)) ثم تقول((لكن أقول نعم))؟ استقر على قول واحد واثبت عليه فهل تتهمه أم لا تتهمه؟ لا تلقي الفرية هكذا فإن أثرت في الناس فبها ونعمة وإن لم تؤثر تملصت وقلت لكني قلت أني لا أتهم.لأن الذي لا يتهم لا يثير المسألة أصلا. ومثال ذلك أن يذهب شخص ما ويقول فلان زوجته لعلها زانية ثم يقول لكن لا أتهم استغفر الله لكن أقول نعم من تقول ذلك فقد تفعل ذلك ثم بعدها تقول ولعل ولدها ليس من زوجها أصلا لا

علينا.فهل يصلح هذا النوع من الكلام؟ فإن قال أحدهم لذاك الشخص لماذا تطعن في زوجة فلان قال أولم تسمع أني قلت أستغفر الله لا أتهم؟ فهل ترضى أن يفعل أحد معك مثل هذا؟

المسألة التاسعة:

قوله في الدقيقة 7 و 18 ثانية ((فبذل جهدا وصرف على ذلك من ماله الخاص لم يصرف ذلك الرجل كما قالوا لي ولو مليما واحدا ولو سنتيما واحدا أي من ماله الخاص)).

أقول:

أولا:

قولك أن لزهر سنيقرة صرف على ذلك من ماله الخاص قول غير صحيح. ولا نتهمك بالكذب ولكنك خضت في غمار مسألة لم تحط بها علما فتناقضت مع أصحابك من موقع التصفية والتربية الذين اعترفوا أن الشيخ عمر هو الذي أتى بالمحسن الذي دفع المال كله وللعلم ذلك المحسن هو ابن عمة الشيخ عمر أي أنه من طرف الشيخ عمر ولا علاقة له بلزهر سنيقرة أصلا فمن أين أتيت بأن لزهر صرف على ذلك من ماله الخاص؟؟؟

ثانيا:

تقول: ((لم يصرف ذلك الرجل كما قالوا لي ولو مليما واحدا ولو سنتيما واحدا من ماله الخاص)) فأقول نعم لم يصرف من ماله الخاص ولم يدع أنه صرف من ماله الخاص لكن ابن عمته هو الذي صرف كل المبلغ من عنده وليس لزهر سنيقرة وهذا ما قرروه في موقع التصفية والتربية التابع للزهر سنيقرة نفسه فإن كان لزهر لا يدعني انه صرف عليه هو من ماله فمن أين أتيت بأنه هو الذي صرف عليه؟

ثالثا:

قارن بين استدلالنا عليك بشهادات المطبعة أو شهادات موقع التصفية والتربية التابع للزهر سنيقرة نفسه وبين استدلالك علينا بقولك ((كما قالوا لي)) أو قولك ((بلغنا)) أو قولك ((سمعت)) فو الله قد أفحمتنا بأدلتك القاطعة المتكونة من نقولات المجاهيل ومن البلاغات والقيل والقال بلا برهان ولا دليل.

المسألة العاشرة:

قوله في الدقيقة 7 و 33 ثانية ((فإذن هذا الرجل أعطاه نسبة كما هو معمول به في المطابع نسبة معينة وقدر معلوم أو عدد محدود من هذه الكتب ليستفيد منها هو ويؤتي من يحب من اخوانه من كتبه شيء جميل جدا فأعطاه حتى يهدي اخوانه مما الف ومما لعله مما غلف وليس مما ألف لا علينا...المهم أما الباقي باعه بنفس الثمن الذي دفعه من أجل طبعه ونشره وتوزيعه وكذا يعني لم يزد على ذلك ولو دينارا واحدا لأن الشيخ لزهر في غنى عن دنانير هؤلاء بل هو الذي يزيد الناس من دنانيره الخاصة وهو الذي يعطي الناس ويعينهم على ذلك كما نعلم وإن كان هذا اللئيم لا يعلم فليعلم)).

أقول:

أولا:

أن لزهر سنيقرة مجرد واسطة بين الشيخ عمر والمطبعة فمن الذي أعطاه الحق في منح الشيخ عمر نسبة فقط؟ وكأنه هو صاحب الكتاب؟ فمنذ متى أعطيتم لأنفسكم هذه السلطة المطلقة؟ ومنذ متى يأخذ الوسيط الكتاب ويعطي نسبة قليلة فقط للمؤلف الذي دفع مبلغ المطبعة كله قريبه الذي من طرفه؟ ولعلك بنيت معلومتك الخاطئة بناءا على قولك أن لزهر هو الذي صرف على الكتاب وهذا لم يدعه لزهر نفسه كما بينا سابقا.

ثانيا:

قولك فيهدي إخوانه مما ألف ولعله مما غلف: نقول وهل شيخ الشيوخ لزهر سنيقرة مغفل إذ يقدم لكتاب مما غلف ولا ينتبه لهذه السرقة العلمية وخاصة في عصر مليء بالبرامج الكاشفة للسرقة.وان كنت قد اكتشفت انه غلف الكتاب أي اخذ كلام غيره ونسبه لنفسه كما يفعل رسلان فهات لنا المصادر الصحيحة؟ قارن بين من يقول رسلان عنده سرقات علمية والدليل شهادة ابنه عبد الله الذي زكاه أبوه قائلا إنه لم يتلوث ببدعة قط ويعتبر بينكم شيخا أيضا وبين من يعترف بأنه لا دليل عنده بقوله ((لا أتهم استغفر الله)) ومع ذلك يصر على الاتهام بالباطل.

ثالثا:

قولك: ((أما الباقي باعه بنفس الثمن الذي دفعه من أجل طبعه ونشره وتوزيعه وكذا يعني لم يزد على ذلك ولو دينارا واحدا)) يا شيخ إنك لم تعرف تفاصيل القضية فلماذا تحرج نفسك؟ أثبت أن لزهر هو الذي دفع المبلغ وكذب موقعه الرسمي التصفية والتربية الذي اعترف بأن الشيخ عمر هو الذي أتى بالمحسن وأزيدك من الشعر بيتا فالمحسن هذا هو ابن عمة الشيخ عمر.فالشيخ لزهر لم يدفع مليما واحدا وإنما باع للشيخ عمر الكتاب بضعف مبلغ المطبعة ثلاث مرات ودونكم شهادة المطبعة فسبحان الله صار من يأخذ مالا يعتبر عندك دافعا للمال لا العكس.

رابعا:

قولك أن لزهر في غنى عن دنانير هؤلاء. نقول والشيخ عمر في غنى عن دنانيرك ودنانير لزهر لكن المسألة ليست في الدنانير بل في كون الكتاب طبع ليوزع بالمجان فلماذا يبيعه لزهر بالمال؟ فهل جربت أن تدفع كلفة كتاب ليوزع بالمجان ثم تجد الكتاب يباع بالمال من طرف شخص آخر كان من المفروض ان ينقل الكتاب بأمانة لتطبعه المطبعة ويستغني بأجر الآخرة عن أجر الدنيا.

وان كان لزهر محقا فلماذا طبع ألفين نسخة دون إذن أو علم الشيخ عمر؟ لماذا لم يخبره ان كان عمله صافيا نظيفا؟

خامسا:

قولك فإن كان هذا اللئيم لا يعلم فليعلم.يشبه أسطورة روبن هود حيث يقولون أنه يسرق مال الغني ليتصدق على الفقير. فما شأن الشيخ عمر بمساعدة لزهر للناس من عدمها؟ محل النزاع أنه باع ألفين نسخة وطبعها من دون اذن مؤلفها ورغم ان الشيخ عمر لم يثر مشكلة من أجل هذا وإنما الذي اعترض هو المحسن الذي دفع المبلغ وهذا من حقه إلا أن لزهر يريد اجبار الشيخ عمر على تأنيب المحسن ويقول له قل له أنك أخطأت ففعلا كما يقال أعطني مالك وإلا سودت حالك.

وبالنسبة لوصفك لشيخ فاضل مثل الشيخ عمر باللئيم فأرجو ان تترفع عن هذه السقطات الأخلاقية فالسب والشتم سلاح العاجز والصراخ على قدر الألم.

المسألة الحادي عشرة:

مسألة اتهامك للشيخ عمر بأنه ذكر حسنات التبليغيين

أولا:

الشيخ عمر تحداكم جميعا أن تأتوه بدليل واحد على أنه اثنى على التبليغيين فلم ولن تأتوا به. وإنما اكبر دليل عندك هو نقل لي وقيل لي وسمعت وما شابه.

ثانيا:

الشيخ عمر تكلم عن أصل شرعي فقال المبتدع ان كان الكلام عنه من قبيل التحذير منه فلا تذكر حسناته وإن كان الكلام عنه من قبيل الترجمة فيذكر كل شيء الحسنات والسيئات.

أقول:

هذا الكلام إن كان هو ما تستنكره لأنه لم يقل غيره في مسألة التبليغيين ونتحداك أن تأتي بخلافه فهذا الكلام قال به كبار العلماء المتفق عليهم بيننا وبينكم وقال به الشيخ ربيع المدخلي نفسه فحذر الناس منه ان كنت

قادرا.

النقل الأول:

اعتراف من الشيخ ربيع أن ابن باز كان يذكر حسنات التبليغيين لكن يقدح فيهم أيضا.

قال ربيع المدخلي في (أسباب الانحراف وتوجيهات منهجية):

((ابن باز رحمه الله كانت تصدر منه **بعض الكلمات تشبه تزكية لجماعة التبليغ**، وإن كان إلى جانبها شيء من لفتات الأذكياء إلى ما عندهم من ضلال وجهل،فيستغل هؤلاء **الكلمات التي فيها شيء من الثناء عليهم،** ويخفي أو يخفون ما فيها من طعن خفي في عقيدتهم ومنهجهم، **فيبرزون الثناء** ويخفون الجرح)) انتهى.

أقول:

هذا اعتراف صريح من الشيخ ربيع أن ابن باز كان يثني على التبليغيين كما يجرحهم فهل سيقول عويسات ولزهر سنيقرة إن ابن باز مبتدع يثني على التبليغيين؟ فقارنوا بين تصرفهم مع الشيخ عمر الذي لم يثن عليهم أصلا وإنما تكلم عن جواز الثناء على المبتدع في حال الترجمة وابن باز رحمه الله فعل ما هو اشد من ذلك والشيخ ربيع يقره عليه.إذن فالشيخ ابن باز ذكر الحسنات والسيئات معها الثناء والجرح فأخذ جماعة التبليغ بالثناء وأخفوا الجرح.

النقل الثاني:

الشيخ ابن عثيمين رحمه الله يقول في ترجمة الرجل يذكر ما له وما عليه:

قال الشيخ ابن عثيمين رحمه الله: ((وأما من أراد أن يقوم الرجل ويذكر حياته، فالواجب أن يذكر حسناته وسيئاته))

المصدر: (لقاء الباب المفتوح 121).

أقول:

ما هو الفرق بين كلام الشيخ عمر ((عند الترجمة نذكر الحسنات والسيئات)) وبين قول الشيخ ابن عثيمين ((من أراد أن يقوم الرجل ويذكر حياته فالواجب أن يذكر حسناته وسيئاته))..؟؟؟

النقل الثالث:

قول الشيخ مقبل الوادعي أهل السنة يثنون على المبتدع بما فيه من الخير إذا احتيج إلى ذلك بخلاف أهل الأهواء.

قال الشيخ مقبل: ((وإنَّكَ إذا نظرتَ في كتب الجرح والتعديل تجدها غاية من العدالة، يُجرِّحُونَ الرَجُل إذا كان يستحق الجرح، وإن كان رأساً في السنة، **ويثنون على المبتدع بما فيه من الخير** - إذا احتيج إلى ذلك -، **بخلاف أهل الأهواء فإنهم يثنون على من يوافقهم على بدعهم** وإن كان لا يساوي فلسا، **ويذمون من خالفهم وإن كان رأساً في الدين، وأعظم المبتدعين إطراءً لمن وافقهم** هم: الرافضة والصوفية، **وهكذا في الذم لمن خالفهم**، فَمِنْ ثَمَّ لا يَقْبَلُ أهل الجرح والتعديل كلام هؤلاء في الرجال؛ بل لا يقبلون رواية الرافضة)).

المصدر: (الإلحاد الخميني في أرض الحرمين الصفحة 75).

أقول:

فليصنف كل عاقل بناء على ما سبق من ينطبق عليه كلام الشيخ مقبل بأنه من أهل السنة ومن يصدق عليه أنه من أهل الأهواء.

النقل الرابع:

قول الشيخ ربيع.

قال الشيخ ربيع المدخلي: ((**ولا ينكر أن له كتابات ينصر بها الإسلام ويدافع عنه** ! لكنه يهدم ما بناه بهذه الحملات على السنة إذ لا إسلام بلا سنة فإذا زلزل بنيان السنة وطورد سكانه بمثل قذائف الغزالي تحول بنيانها

إلى خراب وإلى بلاقع ويباب)) انتهى.

المصدر: (كشف موقف الغزالي من السُنَّةِ وأهلها ونقد بعض أرائه الصفحة 7).

أقول:

هل قول الشيخ ربيع ((ولا ينكر أن له كتابات ينصر بها الإسلام ويدفاع عنه)) فيه ذكر لحسنة الغزالي أم هذه سيئة؟

في الختام:

أسأل الله أن يجمع كلمة المسلمين على السنة الغراء والتوحيد الخالص والمنهج الصحيح والتعاون على البر والتقوى والنهي عن المنكر ونسأل الله أن يهدي قلوب إخواننا الذين سقطوا في هذا المنهج الفاسد والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أفضل الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه ومن تبعهم باحسان إلى يوم الدين.



خاتمة



فهرس المقالات

فهرس المقالات: